



مدينة المناقب

فيما رواه الصحابه من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

تاليف



محمد رسول كاظم عبد السادة



مدينة المناقب

في ما رواه الصحابة

من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام

مدينة المناقب

في ما رواه الصحابة من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام

تأليف

محمد رسول كاظم

هوية الكتاب :

اسم الكتاب	مدينة المناقب في ما رواه الصحابة من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام
المؤلف	محمد رسول كاظم
الطبعة	الاولى
سنة الطبع	٢٠١٥ ميلادية
الاخراج وتصميم الغلاف	علي رسول
عدد النسخ المطبوعة	١٠٠٠ نسخة
المطبعة	مطابع النجف الاشرف
الناشر	

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

((إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)) .

سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

الأهداء

إلى مَن باسمه العظيم دعا آدم ربّه فلبّاه . . .
ودعا به ابراهيم فخلصه الله من النار ونجّاه . . .
ودعا به اسماعيل فآمنه من الذبح، وبذبح عظيم فداه . . .
ودعا به يعقوب فردّ عليه ولده وبصره بعد عماه . . .
ودعا به يوسف فاخرجه من الجب وملّكه مصر واعطاه . . .
ودعا به لوط اذ نجّاه من القرية التي كانت تعمل الخبائث وحماه . . .
ودعا به أيوب فكشف الله ضرّه وبلواه وأهله ومثلهم معهم أعطاه . . .
ودعا به ذا النون فاخرجه من الظلمات الثلاث وكلأه ، وانبت عليه شجرة من يقطين ومن الغمّ أنجاه . . .
ودعا به صالح فبناقة ومن شر ثمود كفاه . . .
ودعا به هود فنجاه وقطع دابر من كفر به وعاداه . . .
ودعا به موسى لما كلّمه الله وناداه ، وفلق له البحر باسمه واغرق فرعون ومن والاه ..
ودعا به عيسى اذ كلّم الميت وناجاه . . .
ودعا به محمد صلى الله عليه وآله فشدّ أزره به فحينئذ فداه بنفسه ووقاه ..
ذلك امام المشارق والمغارب مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام . . .

الباحث

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بالكبرياء ، وتفرد بالعز والبقاء ، وتردى بالنور والبهاء ، وتمجّد بالآلاء والنعماء ، واختص بأشرف الأسماء ، وجلّ عن مقارنة الاشياء ، وتعالى عن ملامسة النساء ، الباسط يده بالجود والعطاء ، المنعم على خلقه بأشرف الحباء ، الذي أوجد بكلمته ما يشاء .

وصلى الله على شمس الوجود ، وقمر السعود ، ومظهر الفضل والجود ، القصر المشيّد ، والنبي المؤيّد ، والرسول المسدّد خاتم النبيين أبي القاسم محمد .

ثم وصل اللهم على كتابك الناطق والفاروق الفارق ، والسماء والطارق ، فالق الحب والنوى ، بإذنه الاله الخالق ، ليث بني غالب ، صاحب الكتب والكتائب ، قالع الصخرة يوم الصومعة والراهب ، النجم الثاقب ، الحافظ على كل مستخف وسارب ، وجه الله في المشارق والمغارب صاحب الأعراف في المذاهب ، حجة الله على الشاهد والغائب ، زين الموحدين وقائد الغر المحجلين أبي الحسنين امير المؤمنين علي بن ابي طالب .

وصلّ اللهم على أئمة الهدى وأعلام التقى ومنار الهدى وحبل الله المدود بين الارض والسماء سفن النجاة صلى الله عليهم أفضل وأكمل وأجمل الصلوات ، واللّعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين ، أمّا بعد :

ان فضائل امير المؤمنين عليه السلام ملأت الافاق وعجز عن إحصائها أهل السماوات والأرض فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه رأى يوم المعراج سربا طويلاً من الجِمال له بداية ولم ير نهايته كما قال صلى الله عليه وآله وهذه الجَمال تحمل صناديق كبيرة وثقيلة فسأل جبرائيل عليه السلام ما هذا ؟ قال له : يا رسول الله ،هذه فضائل ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام ، وغير ذلك الكثير من الروايات الدالة على كثرة وعظمة فضائله سلام الله عليه ، وهذا الحديث مروي عن طريق مذهب أهل البيت عليهم السلام ،وقد لا يقبله بعض المذاهب الاسلامية والملل المختلفة عن مذهب أهل البيت عليهم السلام ، ولكن عظمة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وكثرتها أعظم من أن يتكتم عليها أحد أو

ينكرها ولذا ورد عن طريق العامة في بطون الصحاح والسنن وعن طرق صحيحة كما ذكر ذلك في كتبها ، روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أن الرياض أقلام ، والبحر مداد ، والجن حساب ، والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام .

وفي رواية اخرى عنه صلى الله عليه وآله : إن الله تعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب عليه السلام فضائل لا تحصى كثرة .

وفي رواية اخرى أنّ رجلاً قال لابن عباس : سبحان الله ما أكثر مناقب علي وفضائله ؟ إني لأحسبها ثلاثة آلاف منقبة ، قال ابن عباس : أو لا تقول انها إلى ثلاثين الف أقرب.

وبعد سماع هذه الاحاديث وكثرة وعظمة فضائل ومناقب هذ السيد الذي حارت العقول في وصفه وخير الأوصاف ما وصفه به رب العالمين ألا هو أمير المؤمنين بعد هذه الاحاديث يقف الباحثون متحيرين وعاجزين وتتعثر اقلامهم عن الولوج في هذا البحر العظيم ، فلذا يقصر الكثير في احصاء هذه الفضائل والمناقب .

ونحن بعد النظر الطويل والبحث الكثير في بطون الكتب والبحوث ونظرنا الى كثرة الكتب في هذا الجانب والبحر العظيم ، ارتأينا ان نغترف من هذا البحر اليسير ولنكون ممن قال فيهم الرسول صلى الله عليه واله فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرّاً بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ، ومن كَتَبَ فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ، ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر .

وإنّ هذ الغاية لهي أشرف الغايات واعظمها فماذا نقول وماذا نكتب في هذا الجانب الواسع من فضائله وقد كتب فيه كبار علماء المسلمين من الخاصة والعامة ، ولكن من جعل هذه الغاية أمامه تكون له دافعاً الى البحث في هذا الجانب .

وبعد نظر الى كثرة المؤلفات المتخصصة من أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، تركنا هذا الجانب واتجهنا الى جانب ما ذكره علماء العامة في كتبهم .

ومن منطلق (والفضل ما شهدت به الأعداء) قمنا بجمع ما امكننا من روايات واحاديث صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله من الصحاح والسنن وكتب الفضائل والتاريخ والسيرة المعتبرة عند أهل العامة ، وجاء هذا الترتيب على ما رواه جمع غفير من صحابة الرسول صلى الله عليه وآله وممن سمعوا كلامه ، من كان مقرّاً بإمامة أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وممن كانوا على عداوة معه وانكروا خلافته

عليه السلام ولكن الله أبى إلّا أن يقيم عليهم الحجة في دار الدنيا قبل الاخرة فكانوا ورغم عدائهم لأمير المؤمنين عليه السلام يذكرون مناقبه وفضائله جهارا وعلى ملأ المسلمين ، وقد روى احاديث فضائله عليه السلام حتى الواضعون والمزورون رغم أنّهم تبدلوا بعض فضائله وسرقوا البعض الى غيره ، والذين اعتبرهم كبار علماء العامة من الثقات ، وبسعي (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) .

وجاء ترتيب الاحاديث على ما رواه كل صحابي فيكون الترتيب كالآتي : ترجمة الصحابي وبيان موقفه من أمير المؤمنين عليه السلام اولاً ، وثانيا : الرواة الذين رووا عنه فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، ثالثا : مروياته في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

وعلى هذا الاساس تمحور البحث على ثلاثة فصول وتمهيد في معرفة الصحابي وطبقات الصحابة :

الفصل الاول : تطرق لما رواه أهل البيت عليهم السلام في فضل إمام المتقين ، وتفرع الفصل الى أربعة مباحث :

المبحث الاول : شمل نبذة من سيرة أمير المؤمنين عليه السلام ومروياته سلام الله عليه في بيان فضائله ومناقبه نقلا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم .

وشمل المبحث الثاني ما روته سيد نساء العالمين وبنت الرسول فاطمة الزهراء عليها السلام في بيان فضل سيف الله المسلول .

وأما المبحث الثالث ما رواه السيد الزكي الحسن المجتبى سبط الرسول عن البتول في بيان فضائل المحامي والمدافع عن الرسول .

واما المبحث الرابع فقد تطرق إلى ما رواه سيد الشهداء وحبيب الزهرا الحسين شهيد كربلاء عليه السلام في بيان فضائل سيد الأوصياء .

وفي الفصل الثاني تناولنا ما رواه نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم وبعض من بني هاشم وموالي الرسول صلى الله عليه وآله وتفرّع الى ثلاثة مباحث :

تكفل المبحث الأول في بيان ما روته نساء النبي صلى الله عليه وآله في فضائله عليه السلام .

والمبحث الثاني بيان ما رواه السادة من بني هاشم في فضائل سيدهم وابن سيدهم وحفيد سيدهم .

وشمل المبحث الثاني ما رواه موالي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وتطرق الفصل الثالث : الى ما رواه أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله ، وتفرع الى مبحثين :

المبحث الأول ما رواه المهاجرون ، والثاني ما رواه الأنصار ، والثالث في ما رواه من اسلم بعد الهجرة ومسلمة الفتح .

هذا ماَ امكن لنا التطرق إليه والبحث فيه ، مع سعة الموضوع وعجز العقول عن ادراك جميع فضائل ابن عم الرسول ، فنسأل الله العلي العظيم ان يغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر ويجعلنا مع أمير المؤمنين عليه السلام في كل عافية وبلاء وفي كل مثوى ومنقلب ويجعل محياي محياه ومماتي مماته وجعلني معه في المواطن كلها ولا يفرق بيني وبين شيعته المخلصين طرفة عين أبداً .

واخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

محمد رسول كاظم

١٣ رجب الاصب يوم ميلاد أمير المؤمنين عليه السلام

لعام ١٤٣٦ هـ عام مرور أربعة عشر قرناً على

اتخاذ الامام علي عليه السلام الكوفة عاصمة للخلافة الاسلامية

الموافق ٢٠١٥/٥/٢ م

التمهيد

لابدّ قبل البحث أن نبيّن للقارىء الكريم مسالة مهمة تتعلق في تحديد مصطلح الصحابي والذي جرى الكلام الكثير فيها من غير أن نعرض لمسالة العدول من غيرهم وكذلك تعيين طبقات الأصحاب .

اولا : الصحابيّ وحده :

وقع خلاف في حدّ الصحابي ، ففي حدّه أقوال .

أحدها : ما عن أصحاب الأصول من أنه : من طالت مجالسته مع النبي صلى الله عليه واله على طريق التتبع له والأخذ عنه ، بخلاف من وفد إليه وانصرف بلا مصاحبة ولا متابعة ..

قالوا : وذلك معنى الصحابي لغة .

ورد بإجماع أهل اللغة على أنه مشتق من الصحبة ، لا من قدر منها مخصوص ، وذلك يطلق على كل من صحب غيره قليلا كان أو كثيراً ، يقال : صحبت فلاناً حولاً أو شهراً أو يوماً أو ساعة .

ثانيها : ما عن سعيد بن المسيب من أنه كان لا يعد صحبياً ألا من أقام مع الرسول صلى الله عليه واله سنة أو سنتين ، وغزا معه غزوة أو غزوتين .

وعلل بأن لصحبة النبي صلى الله عليه واله شرفاً فلا تنال ألا باجتماع طويل يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص : كالغزو المشتمل على السفر – الذي هو قطعة من سقر (١) – والسنة المشتملة على الفصول الأربعة التي يختلف بها المزاج .

والجواب : أولاً بالنقض ، بأن مقتضاه أن لا يعد جرير بن عبد الله البجلي ووائل ابن حجر صحابياً ، ولا خلاف في كونهما من الصحابة .

---

(١) قال في الدرجات الرفيعة : ١٠ . وغيره ، وقيل : هو حديث ، وليس بشيء ، كما أشار أليه . العلجوني ، كشف الخفاء : ج١ ص٤٥٣ .

وثانياً : بالحل : بأن ما ذكره اعتبار صرف لا يّساعده اللغة ، ولادليل عليه من عقل ولا نقل .

ثالثها: أنه من طالت صحبته وروى عن النبي صلى الله عليه وآله (١) حكي أختياره عن الجاحظ (٢) .

رابعها : أنه من رآه صلى الله عليه وآله بالغاً ، حكاه الواقدي (٣) ورمي بالشذوذ .

خامسها : أنه من أدرك زمنه صلى الله عليه واله وهو مسلم وإن لم يره ..

حكي(٤) اختياره عن يحيى بن عثمان بن صالح المصري ، وابن عبد البر وابن منده .

سادسها : أنه من تخصص بالرسول وتخصص به الرسول صلى الله عليه واله ..

.. وكل هذه الأقوال شاذة مردودة .

سابعها : أنه كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه واله ، وصفه بعضهم بالمعروفية بين المحدثين .

ومن هنا حدّه جمع من المحققين منهم الشهيد الثاني رحمه الله في البداية (٥) بحد ثامن ،وهو : أنه من بقي النبي صلى الله عليه واله مؤمناً به ومات على الأيمان والاسلام وإن تخللت ردته بين كونه مؤمناً وبين موته مسلماً على الأظهر .

ويشترط في الرؤية واللقاء أن يكون في عالم الشهود والعيان ، فلا يطلق اسم الصحبة على من رآه من الملائكة والنبيين والجن .

---

(١) وزاد النووي في المجموع : ج١ ص٧٨ قوله : على طريق التتبع .. أو قولهم : متبعاً له مدة يثبت معها إطلاق صاحب فلان عرفاً ، كما قال ابن عابدين في حاشية رد المختار : ج١ ص١٤ .
وذهب عمر بن يحسى إليه بزيادة : وأخذ عنه العلم .. كما قاله الآمدي في الاحكام : ج٢ ص٩٢ ،وزاد ابن حجر في الأصابة : ج١ ص٧ عليه : .. وكثرت مجالسته .

(٢) ط : الكفاية في العلم الرواية : ص٧٠ ، ومقدمة ابن الصلاح : ص١٧٥ ، الغزالي ، المستصفى : ص١٣٠ .. وغيرها .

(٣) قاله في : تلقيح فهوم أهل الأثر : ص٢٧ نقلاً عن أصول الحديث : ص٣٨٦ ، وحكاه الخطيب في الكفاية : ص٥١ .. وغيرخم ، وقال به الأموي وحكاه عن أحمد وأكثر أصحابهم ، واختاره ابن الحاجب أيضاً ولم يقيده بالبلوغ – كما في فتح المغيث : ج٣ ص٨٧- ولا بالقليل والكثير .

(٤) كما حكاه الشيوطي في التدريب الراوي : ج٢ ص٢١٢ .

(٥) البداية : ص١٢٠ (الرعاية : ص٣٣٩ باخترف يسير) .

ثم أن أفضل الصحابة من جميع الجهات أمير المؤمنين عليه السلام وولداه عليهما السلام ..

وهو أول الصحابة إسلاماً ، وأقدمهم أيماناً ، وأقومهم على الدين كما برهن عليه في محله.

وأما أخرهم موتاً ، فقد قيل : أنه على الأطلاق - من غير أضافة إلى النواحي والبلاد - أبو الطفيل عامر بن واثلة ، مات سنة مائة للهجرة .

وأما بالإضافة إلى النواحي .

فآخرهم بالمدينة جابر بن عبد الله الأنصاري ، أو سهل بن سعد ، أو سائب بن يزيد .

وبمكة ، عبد الله بن عمر ، أو جابر .

وبالبصرة ، أنس .

وبالكوفة ، عبد الله بن أَبي أوفى .

وبمصر ، عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي .

وبفلسطين ، أبو أبي بن أم مزاحم .

وبدمشق ، واثلة بن الأسقع .

وبحمص ، عبد الله بن بسر (١) .

وباليمامة ، الهرماس بن زياد .

وبالجزيرة ، الفرس بن عميرة (٢) .

وبآفريقية ، رفيع (٣) بن ثابت .

وبالبادية في الأعراب ؛ سلمة بن الأكوع .

وقد حكي عن أبي زرعة الرازي أنه قال : إن رسول الله صلى الله عليه واله قد قبض عن مائة وأربعة عشر ألف صحابي ممن روى عنه وسمع منه ، فقيل له : أين كانوا ؟ وأين سمعوا ؟ قال : أهل المدينة وأهل مكة ومن بينهما ومن الأعراب ومن شهد معه حجة الوداع .. كل رآه وسمع منه بمعرفة(٤) .

---

(١) في الدراية للشهيد : بشر ، والصحيح ما ذكر هنا تبعاً للتدريب .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٢٦٦ ، وأسد الغابة : ج٣ ص٤٠٠ .

(٣) في البداية : رويقع ، وفي الرعاية ، رويفع ، وهو الصحيح الذي أثبتناه .

(٤) المامقاني، مقباس الهداية :ج٢ ص ٣٣٥ .

الثاني: طبقات الاصحاب

والصحابة على طبقات كما ذكرهم ابن سعد في طبقاته وابن الاثير في أسد الغابة وكذلك ابن حجر في الاصابة وابن عبد البر في الاستيعاب ،ومن العلماء من نظر إلى الصحابة على أنهم طبقة واحدة، وحجتهم أن للصحبة من الشرف العظيم والمكانة الكبيرة ما يقطع كل اعتبار آخر كالسابقة في دخول الإسلام والبذل والعطاء. ومنهم من جعل الصحابة طبقات كابن سعد والحاكم وغيرهما واحتجوا بأن الصحابة وإن كانوا متساوين في شرف صحبة النبي ورؤيته فإنهم متفاوتون في السبق والبذل والعطاء، فليس مَن سبق في الدخول إلى الإسلام كمن تأخر.

وأشهر تقسيمات الصحابة ما قام به الحاكم النيسابوري أحد أئمة الحديث في كتابه المعروف "معرفة علوم الحديث" فقد قسم الصحابة إلى اثنتي عشرة طبقة هي:

١- الطبقة الأولى: أهل السابقة في الدخول إلى الإسلام من أهل مكة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب.

٢- الطبقة الثانية: أصحاب دار الندوة، وهي الدار التي كان يجتمع فيها أهل مكة يتشاورون في شئونهم، فبعد إسلام عمر حمل الرسول صلى الله عليه واله وسلم إلى دار الندوة فبايعه جماعة من أهل مكة.

٣- الطبقة الثالثة: الذين هاجروا إلى الحبشة مثل جعفر بن أبي طالب.

٤- الطبقة الرابعة: أصحاب بيعة العقبة الأولى مثل: عبادة بن الصامت وأسعد بن زرارة.

٥- الطبقة الخامسة: أصحاب بيعة العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار.

٦- الطبقة السادسة: أوائل المهاجرين الذين وصلوا إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو بقباء قبل أن يدخل المدينة، مثل أبي سلمة بن عبد الأسد، وعامر بن ربيعة.

٧- الطبقة السابعة: الذين اشتركوا في غزوة بدر مثل الحباب بن المنذر.

٨- الطبقة الثامنة: الذين هاجروا إلى المدينة في الفترة ما بين غزوة بدر وصلح الحديبية مثل: المغيرة بن شعبة.

٩- الطبقة التاسعة: أهل بيعة الرضوان في الحديبية مثل عبد الله بن عمر.

١٠- الطبقة العاشرة: الذين هاجروا في الفترة بين صلح الحديبية وفتح مكة مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص.

١١- الطبقة الحادية عشرة: الذين أسلموا في فتح مكة، مثل أبي سفيان بن حرب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعتاب بن أسيد.

١٢- الطبقة الثانية عشرة: الصبيان والأطفال الذين رأوا الرسول صلى الله عليه واله وسلم في فتح مكة وحجة الوداع (١).

وهذا التقسيم هو الذي جرى عليه أكثر الذين كتبوا في طبقات الصحابة. وهو يؤكد على أن الصحابة ليسوا جميعا في مرتبة واحدة بل هم متفاوتون في المكانة والمنزلة.

هذا ما امكن ذكره كتمهيد للبحث لابد منه .

---

(١) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص٢٣ .

الفصل الأول

مارواه أهل البيت

عليهم السلام

المبحث الأول

مارواه أمير المؤمنين عليه السلام

أولا : ترجمة الإمام علي عليه السلام

هو أمير المؤمنين ، ونفس الرسول ، وأخوه ، وزوج البتول ، علي ، بن أبي طالب ، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي،بن غالب ، بن فهر، بن مالك، بن نضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس ،بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان ، بن أد ، بن أدد ، بن اليسع ، بن الهميسع ، بن سلامان ، بن حمل ، بن قيدار (١) ، بن إسماعيل ، بن إبراهيم الخليل عليه السلام ، بن تارخ ، بن ناخور ، بن شروغ (٢) ، بن ارغو ، بن قالع (٣) ، بن عابر ، بن شالخ (٤) ،بن أرفخشد (٥) ، بن سام ،بن نوح ، بن مالك (٦) ، بن متوشلخ ، بن خنوخ ، بن البارز ، بن مهلائيل ، بن قينان ، بن انوش ، بن شيث ، بن آدم عليه السلام .

كناه وألقابه عليه السلام :

---

(١) وقيل : قيذار .
(٢) وقيل : ساروغ .
(٣) وقيل : فالغ .
(٤) وقيل : شالخ .
(٥) وقيل : ارفخشذ .
(٦) وقيل : ملك .

يكنى : بابي الحسن (١) ، وأبو الحسين (٢) ، وأبو السبطين (٣) ، وأبو الريحانتين (٤) ،وأبو تراب (٥) .

وألقابه أكثر من أن يعدّها العادون ويحصيها الحاصون نذكر المشهور منها : أمير المؤمنين (٦) وهو من الألقاب الشائعة له عليه السلام حتى أنه إذا أطلق فلا ينصرف إلى سوى الإمام علي عليه السلام ، والصديق (٧) ، والوصي (٨) ، والفاروق (٩) ، ويعسوب

---

(١) ظ : الطبرسي ، إعلام الورى : ج١ ص١٩٤ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٦ .

(٢) ظ : الخوارزمي ، المناقب : ص٦ ، ابن حنبل ، معرفة الصحابة : ج١ ص٢٧٩ .

(٣) ظ : العيني ، عمدة القاري : ج٢ ص٤٧ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٧٨ .

(٤) ظ : المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٥٦ ، ابن حنبل ، فضائل أحمد : ص١٢٧ ، الديار بكري ،تاريخ الخميس : ج٢ ص٣٧٥ ، العندة : ص٣٠٨ ، الصدوق ، معاني الاخبار : ص٤٠٣.

(٥) ظ : الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١١ و١٢١ و١٣٦ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص٢٢ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج١١ ص٦٣ ، والمعجم الأوسط : ج٨ ص٣٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٠٧ ح٣٢٩٣٥ ، و : ج١٣ ص١٥٩ و١٤١ ح٣٦٤٤٣ ، السيوطي ، الجامع الكبير : ج٦ ص٤٠٤ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٠٤ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٣٦١ ، المقريزي ، امتاع الاسماع : ج١ ص٥٠ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٢٦٣ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٣٧٥ .

(٦) ظ : أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٣ ، الثقفي ، الغارات : ج١ ص٩٩ ، الطبرسي ،الاحتجاج : ج١ ص٢٠٢ ، الشافي في الإمامة : ج١ ص٣٧ .

(٧) ظ : الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٢٧٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣٢ ص٣٣ ، و : ج٤٢ ص٤٥٠ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٦٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٢٢ ص٤٣٤ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٢ ص١٨ ح٣٥٣٧ ، ابن حجر ، الاصابة : ج٧ ص١٦٧ ،ابن الاثير ،اسد الغابة : ج٥ ص٢٨٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٥٧.

(٨) ظ : ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص١٠٦ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٦٣٥ ،المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦١٠ ح٣٢٩٥٢ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٣ ،الطبراني ،المعجم الكبير : ج٦ ص٢٢١ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٧٨ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٤٥ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص١٢١ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص٩٩ .

(٩) ظ : الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٢ ، المناوي ، فيض القدير : ج٤ ص٣٥٨ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١١ ص٦١٦ ح٣٢٩٩٠ ، ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج١ ص٣٩٦ ، المحب

الدين (١) ، الولي (٢) كما في قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٣) ، والأمين (٤) ، الهادي (٥) كما في قوله تعالى (إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) (٦) ، الأُذن الواعية (٧) كما في قوله تعالى (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) (٨) ،المرتضى (٩) ، الأنزع البطين (١) ، خير البشر (٢) ، سيد العرب (٣) ،حجة الله (٤) .

الطبري ،الرياض النضرة : ج٢ ص٦٥٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١ ص٧٦ ، و : ج٤٢ ص٤٥٠ ، ابن حجر ، الاصابة : ج٧ ص١٦٧ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٨٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٥٧ .

(١) ظ : الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦١٦ ، و: ج١٣ ص١١٩ ح٣٦٣٨٢ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣٢ ص٤١ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٣٧٥ .

(٢) ظ : ابي داود ، سنن أبي داود : ج١ ص٣٦٠ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص٣٣١ ،ومعرفة الصحابة : ج١ ص٢٩٦ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١ وص١٣٤ ،الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٠ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص٣٣٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٩٤ ، و : ج١١ ص٦٢٥ ح٣٣٠٤٧ ، النسائي ، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ص١٩ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٧١ ، الترمذي ، سنن الترمذي ، ج٥ ص٢٩٦ ح٣٧٩٦ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(٤) ظ : المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٥٧ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٣٧٥ ،النسائي ، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ص٩٠ .

(٥) ظ : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٥٩ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٤٨٤ ،ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ص١٩٩ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٥٧ ، الطبري ، تفسير الطبري : ج١٣ ص٧٢ ،الرازي ، تفسير الرازي : ج١٩ ص١٤ .

(٦) سورة الرعد ، الآية : ٧ .

(٧) ظ : الطبري ، تفسير الطبري : ج٢٩ ص٣٥ ، الزمخشري ، الكشاف : ج٤ ص٦٠٠ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج٦ ص١٠٨ ، السيوطي ، الدر المنثور : ج٨ ص٢٦٧ .

(٨) سورة الحاقة ، الآية : ١٢ .

(٩) ظ : المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٣٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٥٢ .

ابوه ، عبد مناف بن عبد المطلب ، يُكنّى بأبي طالب ، وأبو طالب هو حامي الإسلام ،والرصيد الأعظم للدولة الإسلامية منذ بزوغ نورها ، فهو القوة الضاربة التي حمت الإسلام حينما هبت طغاة قريش وعتاتهم لإطفاء نور الله وإخماد شعلة التوحيد ، ولولا حماية أبي طالب للنبي صلى الله عليه وآله لما استطاع أن يبلغ رسالة ربه ، ويقف بعزم وشموخ أمام تلك الوحوش الكاسرة مستهيناً بها محتقراً لأصنامها ساخراً من تقاليدها وعاداتها ، وكان يبعث النشاط والحماس في نفس ابن أخيه لإشاعة مبادئه ، وقد خاطبه بهذه الأبيات :

والله لـن يصـلوا إليـك بجمعهـم	حتـى أوسَّـدَ في الـتراب دفينـا
فاصـدع بـأمرك مـا عليـك غضاضـة	وانشـر بـذاك وقـرّ منـك عيونـا
ودعـوتني وعلمـت أنّـك ناصـحي	ولقـد صـدقت وكنـت قبـل أمينـا
وعرضـت دينـا قـد عرفـت بأنـه	مـن خـير أديـان البريـة دينـا
لـولا المخافـة أن يكـون معـرة (٥)	لوجـدتني سمحـاّ بـذاك مبينـا (٦)

---

(١) ظ : الصدوق ، علل الشرائع : ج١ ص١٥٩ ، ومعاني الأخبار ص٦٣ .

(٢) ظ : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص٤٢١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٢٥ ح٣٣٠٤٥ ، المناوي ، كنوز الحقائق : ص٩٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٤ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٧٢.

(٣) ظ : المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٥٧ ، و : ج١١ ص٦١٩ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٣ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٤ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٦ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج٢ ص١٦١ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٨٩.

(٤) ظ : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٠٩ ، المناوي ، كنوز الحقائق : ص٤٣ ،الذهبي ،ميزان الاعتدال : ج٣ ص٧٦ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٣ ، وذخائر العقبى : ص٧٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج٢ ص١٧٠ .

(٥) المعرة : الاثم والأذى .

(٦) ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص٥٣ ، الجزري ، اسنى المطالب في نجاة أبي طالب : ص٢٥ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص٣١ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج١ ص١٥٠ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٣ ص٥٦ .

وكيف لا يكون مؤمناً وقد حكت هذه الأبيات إيمانه العميق بالإسلام ووقوفه الى جانب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمايته لدعوته .

ولا قى أبو طالب جهداً شاقاً وعبراً في حمايته للنبي صلى الله عليه وآله ونصرته للإسلام ،وكفاحه للقوى المعادية لابن أخيه ، وقد تعرض لأقسى ألوان المحن والخطوب من طغاة القريشيين وعتاتهم ، وقد ألمت به العلل والأمراض ودنا منه الموت ، وكان أهم ما يعنيه مصير رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده ، وماذا سيلاقيه من ذئاب قومه الذين تنكّروا لجميع القيم والأعراف ، فأخذ وهو على حافة الموت يوصي إبناءه وأفراد اسرته بنصرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والوقوف إلى جانبه ، وحمايته من كيد القريشيين وبطشهم وجاء في الوصية : (وإني أوصيكم بمحمد خيراً فإنّه الأمين في قريش والصدّيق في العرب ، وهو جامع لهذه الخصال التي أوصيكم بها ، قد جاءكم بأمر قبله الجنان وأنكره اللسان مخافة الشنآن ، وأيم الله لكأني أنظر إلى صعاليك العرب وأهل العز في الأطراف والمستضعفين من الناس قد أجابوا دعوته وصدقوا كلمته وعظموا أمره ،فخاض بهم غمرات الموت ، فصارت رؤساء قريش وصناديدها أذنابا ، ودورها خرابا ،وضعفاؤها أربابا ، وإذا أعظمهم عليه أحوجهم إليه ،وأبعدهم منه أخطأهم لديه ، قد محضته العرب ودادها ، وصفت له بلادها ، وأعطته قيادها ،فدونكم يا معشر قريش ابن أبيكم وأمكم ، كونوا له ولاة ولحربه حماة ، والله لا يسلك أحد منكم سبيله إلا رشد ، ولا يأخذ أحد بهداه إلا سعد ، ولو كان لنفسي مدة وفي أجلي تأخير لكفيته الكوافي ولدافعت عنه الدواهي ، غير أني أشهد بشهادته وأعظم مقالته) (١).

وتوفي سلام الله عليه في شهر شوال أو في ذي القعدة ، وذلك بعد خروج النبي صلى الله عليه وآله من الشعب (٢) .

---

(١) الصالحي ، سبل الهدى والرشاد : ج٢ ص٤٢٩ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٢ ص٤٩ ، الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص١٤٠ ، ابن ابي الحديد ، شرح نج البلاغة : ج٢ص٢١٣ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج١ ص٣٠٠ ، الجزري ، أسنى المطالب : ص٢٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص١٠٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٦١ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٨ ص١٢٥ ، الأميني ، الغدير : ج٧ ص٣٦٦ ، وإيمان أبي طالب : ص٥٠ ، العسكري ، أبو طالب حامي الرسول صلى الله عليه واله وناصره : ص١٣٣ .

(٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٣٤ .

ووقف النبي صلى الله عليه وآله على حافة قبر عمّه ، وهو واجم حزين وقال : (وصلتك رحم ياعم ، جزيت خيراً ، فلقد ربّيت وكفلت صغيراً ، وآزرت ونصرت كبيراً ، أما والله يا عم لاستغفرنّ لك ، واشفعنّ فيك شفاعة يعجب منها الثقلان ...) (١) .

وسمى رسول الله صلى الله عليه وآله العام الذي توفي فيه عام الحزن ، وقال : (ما نالت قريش شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب) (٢) .

وأما أم الإمام علي عليه السلام فهي السيدة الزكية فاطمة بنت أسد بن هاشم ، وهي من سيدات عصرها في عفتها وطهارتها وسمو ذاتها .

كانت هذه السيدة المعظمة من السابقات لاعتناق الإسلام وبذلك فقد نالت الشرف العظيم ،فقد أسلمت بعد عشرة أشخاص (٣) .

وهذه السيدة الزكية أول امرأة بايعت النبي صلى الله عليه واله حينما أخذ العهد على السيدات بالعفة والطهارة واجتناب المنكر (٤) .

وقامت هذه السيدة الطاهرة بدور مهم في خدمة النبي صلى الله عليه واله وسلم ،وكانت تفضّله في الرعاية والحنان على أولادها ، وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكرمها ويعظمها ويدعوها أُمّهُ (٥) .

ألمت الأمراض بهذه السيدة المعظّمة فكانت فاطمة الزهراء عليها السلام تقوم برعايتها وشؤونها حتى أنتقلت إلى حظيرة القدس ، فقام ولدها الإمام عليه السلام بتجهيزها ،وأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوفاتها فحزن عليها حزناً عميقاً، وأمر علياً بتكفينها في قميصه ،ولما انتهى تجهيزها شيعها النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ، وحفروا لها قبراً فاضطجع فيه ،وجزّاها خيراً ودعا لها بالرحمة والرضوان ، وقيل للنبي : ما رأيناك صنعت

---

(١) الطبرسي ، أعلام الورى : ج١ ص٢٨٢ ، العسكري ، أبو طالب وبنوه : ص١٠٣ .

(٢) ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص١٤٨ .

(٣) ظ : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٤ ، الشيخ المفيد ، الارشاد : ج١ ص٥ ،العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص٣٢ .

(٤) ظ : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٤ .

(٥) ظ : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٤ ، البلاذري ، انساب الاشراف : ج٢ ص٣٥ ،الطبرسي ، إعلام الورى : ص١٥٩ ، الصفار ، بصائر الدرجات : ص٢٨٧ ، الصدوق ،الامالي : ص١٨٩ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص٨١ ، التستري ، تواريخ اعلام الهداية : ص٨٤ .

بأحد كما صنعت بهذه ؟ فقال صلّى الله عليه واله : (لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها ، إنما ألبستها قميصي لُتكسى من حلل الجنة ، واضطجعت في قبرها ليهون عليها) (١).

ولادته عليه السلام وتاريخها :

اتفق المؤرخون والرواة من الفريقين على أنّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قد ولد في الكعبة المقدسة ولم يولد بها أحد سواه (٢) وكان ذلك من آيات سمّوه وعظيم مكانته عند الله تعالى ، فقد اختار لولادته أفضل مكان في الأرض وهو البيت المعظم .

وفي كيفية ولادته روي عن يزيد بن قعنب قال : كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام ، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام ، وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق ، فقالت : رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب ، وإني مصدقة بكلام جدّي إبراهيم الخليل عليه السلام ، وإنه بنى البيت العتيق ، فبحقّ الذي بنى هذا البيت ، وبحقّ المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي.

قال يزيد بن قعنب : فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ، ودخلت فاطمة فيه ، وغابت عن أبصارنا ، والتزق الحائط ، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح ، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها أمير المؤمنين عليه السلام ، ثم قالت :

---

(١) ظ : ابن الاثير ، اسد الغابة : ج٥ ص٥١٠ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص٢٦٩ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٤ ، ابن جنبل ، معرفة الصحابة : ج١ ص٢٧٩ ، و: ج٢ ص٥٥ ح٩٣٣ ، ابو الفرج ، مقاتل الطالبيين : ص٨ ، الخوارزمي ، المناقب : ص١٣ ، الشيخ المفيد ، الإرشاد : ص٥ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٦ ح٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٠٨ ، البلاذري ، انساب الأشراف : ج٢ ص٣٥ ح٢٢ ، العلامة الحلي ،كشف اليقين : ص٢٣٤ ح١٢ ، الطبرسي ، اعلام الورى : ص١٥٩ .

(٢) ظ : الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٤٨٣ ، المسعودي ، مروج الذهب : ج٢ ص٢ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص١٤ ، الشافعي ، مطالب السؤول : ص١١ ،ابن الجوزي ،تذكرة الخواص : ص٧ ، الكنجي ، نور الأبصار : ص٧٦ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٤ ،علي القاري ، شرح الشفا : ج١ ص١٥١ ، الشافعي ، السيرة النبوية : ج١ ص١٥٠ ، البردواني ، روائع المصطفى : ص١٠ ، الراغب الاصفهاني ، محاضرة الأوائل ، ص١٢٠ ،الدهلوي ، غاية الاختصار : ص٩٧ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج١ ص١٢٣ .

إني فضلت على من تقدمني من النساء ، لان آسية بنت مزاحم عبدت الله عزّ وجلّ سرّا في موضع لا يحبّ أن يعبد الله فيه إلّا اضطرارا ، وإن مريم بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيّا ، وإنّي دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها ، فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف : (يا فاطمة ، سميه عليا ، فهو علي ،والله العلي الأعلى يقول : إني شققت اسمه من اسمي ، وأدبته بأدبي ، ووقفته على غامض علمي ، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي ، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ،ويقدسني ويمجدني ، فطوبى لمن أحبه وأطاعه ، وويل لمن أبغضه وعصاه) (١) .

اختلف المؤرخون في تاريخ ولادته ، فالمشهور أنه الثالث عشر من شهر رجب لثلاثين سنة بعد عام الفيل (٢) ، وبالحساب الميلادي كانت ولادته عليه السلام سنة ٦٠٠ م ، وفي رواية صفوان الجمال عن الامام الصادق عليه السلام : إنه كان لسبع خلون من شعبان ،وقال الشيخ المفيد في مساره في الثالث والعشرين منه (٣) ، وقال المسعودي : في النصف من شهر رمضان (٤) .

صفته وملامحه :

---

(١) الصدوق ، الأمالي : ص١٩٤ ، وعلل الشرائع : ج١ ص١٣٥ ، ومعاني الأخبار : ص٦٢ ،الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص٧٦ ، الطوسي ، الأمالي : ص٧٠٧ ، ابن حمزة ،الثاقب في المناقب : ص١٩٧ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص٢٢ ، الحلي ،المحتضر : ص٢٦٤ ،ابن البطريق ، خصائص الوحي المبين : ص٢٣ ، الطبري ، بشارة المصطفى : ص٢٧ ، الإربلي ، كشف الغمة : ج١ ص٦١ ، العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص١٨ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٤٨٣ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٤٠٥ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص٣٠ ، البحراني ، غاية المرام : ج١ ص٥٢ ، و حلية الأبرار : ج٢ ص٢١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص٨.

(٢) ظ : الشيخ المفيد ، الإرشاد : ص٩ ، الطبرسي ، إعلام الورى : ص٣٠ ، الشريف الرضي ،خصائص الائمة : ص٤ ، الطوسي ، تهذيب الاحكام : ج٦ ص١٩ ، ومصباح المتهجد : ص٧٤١ ،ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص١٢ ، الكليني ، الكافي : ج١ ص٤٥٢ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٣٥ ص١٦ ح١٣ ، التستري ، تواريخ أعلام الهداية : ص٢٢ .

(٣) الشيخ المفيد ، مسار الشيعة : ص٣٥ .

(٤) المسعودي ، إثبات الوصية : ص١٢٤ .

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في صفة أخيه ووصيه : من أراد أن ينظر إلى إبراهيم في حلمه ، وإلى نوح في حكمه ، وإلى يوسف في جماله فلينظر إلى علي بن أبي طالب (١) .
.

وقال ابنه محمد بن الحنفية في ملامحه وصفته : (كان ربع القامة ، أزج الحاجبين (٢) ،أدعج العيني ، أنجل (٣) تميل إلى الشهلة ، كأنّ وجهه القمر ليلة البدر حسناً ، وهو إلى السمرة ، أصلع له حفاف (٤) من خلفه كأنه إكليل ، وكأن عنقه إبريق فضة ، وهو أرقب (٥) ، ضخم البطن ، أقرى الظهر (٦) ، عريض الصدر ، محض المتن (٧)، شثن الكفين ،ضخم الكسور ، لا يبين عضده من ساعده تدامجت ادماجاً ، عبل الذراعين (٨) ، عريض عريض المنكبين ، عظيم المشاشين (٩)كمشاش السبع الضاري ، له لحية قد زانت صدره ، غليظ العضلات ، حمش الساقين) (١٠) .

---

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٢٤ .
(٢) الأزج : دقة الحاجب وطوله .
(٣) الأنجل : سعة العين وجمالها .
(٤) الحفاف : الطرة من الشعر تكون حول رأس الأصلع .
(٥) الأرقب : غليظ الرقبة .
(٦) أقرأ الظهر : طويله .
(٧) المحض : كناية عن استواء الجسم .
(٨) عبل الذراعين : أي ضخم الذراعين .
(٩) المشاش : رؤوس العظام اللينة .
(١٠) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص٩١ ، وانظر : المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٥٧ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٩٧ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٧ ص٣٣٨ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٢ ص٢٦ ، الخوارزمي ، المناقب : ص١٢ ، ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج٢ ص٥٥٥ ح٩٣٤ ، البلاذري ، انساب الاشراف : ص٣٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١١٢٣ ،المنقري ، وقعة صفين ، ص٢٣٣ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٨٤ ، المسعودي ،مروج الذهب : ج٢ ص٤٢١ ، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ ص٣١٥ ، العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص١٣٦ ،الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٣٤ ، وروام ، تنبيه الخواطر : ج١ ص٧٩ ،الاربلي ، كشف الغمة : ج١ ص١٤٦ .

نشأته عليه السلام :

نشأ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في عهد الطفولة في كنف أبيه أبي طالب شيخ البطحاء ومؤمن قريش ، الذي كان مثالاً لكل فضيلة وكرامة ، وتولت تربيته السيدة فاطمة بنت أسد سيدة نساء عصرها في عفتها وطهارتها وسصمو ذاتها فغذته بالأخلاق الفاضلة والعادات الحسنة والآداب الكريمة .

واحتضن النبي صلى الله عليه واله وسلم الإمام علياً عليه السلام وهو في فجر الصبا ،فقد أصابت عمّه أبا طالب ضائقة اقتصادية فانبرى النبي إلى عمّيهِ حمزة والعباس وعرض عليهما حالة عمّه وطلب منهما أن يتحملا عبء عمّه أبي طالب فاستجابا له ، فأخذ العباس طالباً ،وأخذ حمزة جعفراً ، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً ، فكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي ذرى عطفه ومودته ، وقد غرس في أعماق نفسه ودخائل ذاته جميع مقوماته ومبادئه ومثله ، فكان في المرحلة الأولى من حياته قد وعى الإسلام وآمن به ، وكان من ألصق الناس به ومن أكثرهم تطبعا بأخلاقه وفهماً لرسالته.

وقد تحدث الإمام علي عليه السلام عن مدى رعاية النبي صلى الله عليه وآله له وعن عميق صلته به ، قال : (وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله بالقرابة القريبة ،والمنزلة الخصيصة . وضعني في حجره وأنا ولد يضمني إلى صدره ، ويكنفني إلى فراشه ،ويمسني جسده ويشمني عرفه . وكان يمضغ الشئ ثم يلقمنيه . وما وجد لي كذبة في قول ، ولا خطلة في فعل . ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله من لدن أن كان فطيما أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ، ومحاسن أخلاق العالم ليله ونهاره . ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علما ويأمرني بالاقتداء به) (١).

---

(١) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : ج٢ ص١٥٧ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص٢٨ ، ابن طاووس ، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : ص ٤١٤ ، البحراني ، حلية الأبرار : ج٢ ص٣٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج ١٤ ص٤٧٥ ، و : ج٣٤ ص٢٢٤ ، و : ج٣٨ ص٣٢٠ ،الخوارزمي ،المناقب : ص٥١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٢٧٦ ،ابن هشام ، السيرة النبوية : ج١ ص١٦٨ .

ولقد عنى النبي صلى الله عليه وآله عناية بالغة بتربية أخيه وابن عمّه الإمام عليه السلام فغرس في أعماق ذاته صفاته الكريمة ونزعاته الشريفة حتى يحكي طباعه وأتجاهاته ويقيمه من بعده عَلَما لأمّتِه ورائداً لتبليغ رسالته .

لقد حفلت تربية النبي صلى الله عليه وآله وسلم بجميع مقدمات الارتقاء وسموّ الذات ،وكان من برامجها هذه الصور الرائعة .

١- ربّى النبي صلى الله عليه وآله أخاه على الواقعية ونبذ الأنانية ونكران الذات ، وكان من بين ذلك أن الإمام عليه السلام طرق باب النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : من هذا ؟ فقال علي عليه السلام أنا يا رسول الله .

وكره النبي صلى الله عليه وآله كلمة أنا من الإمام عليه السلام والتي تخلو من التعظيم لقائلها ، فجعل يقول له : (أنا ، أنا) وفهم الإمام كراهة النبي لهذه الكلمة ، فلم يفه بها بعد ذلك (١) .

٢- من ألوان التربية الاسلامية التي غذّى بها النبي صلى الله عليه واله الإمام أمير المؤمنين عليه السلام هذه الكوكبة من الأحاديث التربوية وهي :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ، ثلاث من مكارم الأخلاق : تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك (٢) .

وفي رواية أخرى عنه صلى الله عليه وآله : يا علي ، سيد الأعمال ثلاث خصال : إنصافك من نفسك ، ومواساة الأخ في الله ، وذكر الله تبارك وتعالى على كل حال (٣).

وعنه صلى الله عليه وآله أنه قال : يا علي ، أوصيك بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي : يا علي : من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه أعقبه الله يوم القيامة أمنا وإيمانا يجد طعمه (٤) .

---

(١) الجاحظ ، حياة الحيوان : ج١ ص٣٣٧ .

(٢) ابن شعبة ، تحف العقول : ص ٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٧٤ ص٦٢ .

(٣) الصدوق ، الخصال : ص١٢٥ ، ابن شعبة ، تحف العقول : ص٧ ، الطبرسي ، مشكاة الأنوار : ص١١٢ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص ١٥٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٦٦ ص٣٧١ ، و : ج٧١ ص٣٩٢ ، و : ج٧٢ ص٢٧ ، و : ج٩٠ ص١٥١ .

(٤) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج٤ ص٣٥٢ و ٥٣٦ ، الحر العاملي ، وسائل الشيعة : ج١٢ ص١٧٨ ، و : ج١٩ ص٢٦٦ ، الطبرسي ، مكارم الأخلاق : ص٤٣٣ ، ابن إدريس ، مستطرفات السرائر : ص٦١٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٧٤ ص٤٦ .

هذه بعض الخصال الكريمة التي أوصى بها النبي صلّى الله عليه وآله أخاه وابن عمّه لتكون له منهجاً في سلوكه مع غيره .

٣- حذّرَ النبي صلى الله عليه وآله وسلَم الإمام عليه السلام من بعض الصفات والخصال التي تهبط بالإنسان إلى مستوى سحيق ، وهذه بعضها :

قال صلى الله عليه وآله وسلَم : يا علي ، أنهاك عن ثلاث خصال : الحسد ، والحرص والكبر (١) .

وعنه صلى الله عليه وآله وسلّم قال : يا علي إياك والكذب فإن الكذب يسوّد الوجه ،ثم يكتب عند الله كذابا وإن الصدق يبيّض الوجه ويكتب عند الله صادقا ، واعلم أنّ الصدق مبارك والكذب مشؤوم (٢).

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي احذر الغيبة والنميمة ، فإن الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر (٣).

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي ، أنهاك عن أن تخفر عهداً وتعين عليه وأنهاك عن المنكر فإنه لا يحيق المكر السئ إلّا بأهله وأنهاك عن البغي فإنّه مَنّ بُغِي عليه لَينصُرَنّه الله (٤).

وبهذه الوصية الثمينة من النبي صلى الله عليه وآله وسلّم لوصيّه وباب مدينة علمه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام نطوي الحديث عن بعض معالم التربية النبوية للإمام عليه السلام .

سبقه عليه السلام للإسلام :

---

(١) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج٤ ص٣٥٨ .

(٢) ابن شعبة ، تحف العقول : ص١٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٧٤ ص٦٧ ، النوري ، مستدرك الوسائل : ج٩ ص٨٨ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٦ ص٣٢٠ .

(٣) ابن شعبة ، تحف العقول : ص١٤ ، الحر العاملي ، وسائل الشيعة : ج١٠ ص٣٥ ، المجلسي ،بحار الأنوار : ج٧٤ ص٦٧ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج٩ ص١٩٢ .

(٤) الطوسي ، الأمالي : ص٥٩٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢١ ص٣٦١ ، و : ج٧٤ ص٦٩ ،الحر العاملي ، وسائل الشيعة : ج٤ ص١٠٨٨ .

اتفق المؤرخون والرواة على أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وآله واستجاب لدعوته عن وعي وإيمان (١) ، وقد قال عليه السلام : (لقد عبدت الله تعالى قبل أن يعبده أحد من هذه الأمّة) (٢) .

وقال عليه السلام : (كنت أسمع الصوت وأبصر الضوء سنين سبعاً ، ورسول الله صلى الله عليه وآله حينئذ صامت ما أذن له في الانذار والتبليغ) (٣) .

ومعنى هذا الحديث انه سلام الله عليه في سنّه المبكر كان يسمع صوت جبرئيل ، ويبصر ضوءه قبل أنّ يبلّغ النبي صلّى الله عليه وآله رسالته ويشيعها بين الناس .

وقد أجمع الرواة أنّ الإمام عليه السلام لم تدنّسه الجاهلية بأوثانها ، ولم تُلبسهُ من مدلهمات ثيابها ، فلم يسجد لصنم قطّ كما سجد غيره (٤) .

---

(١) ظ : المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٠ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١٢ ، المباركفوري ، تحفة الأحوذي : ج١٠ ص١٦١ ، النسائي ، السنن الكبرى : ج٥ ص١٠٧ ،وخصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ص ٤٧ ، الموصلي ، مسند أبي يعلى : ج١ ص٣٤٨ ، الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص ٨٥ ، الكوفي ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج١ ص٢٥٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٠٩٥ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٥ ،و : ج٤ ص١١٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص١٢٢ ، الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٩٦ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٧ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٤٨٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٧ ص٢٩٦ ، ابن مردويه ، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ص٤٨ ، البري ، الجوهرة في نسب الإمام علي وآله : ص١١ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ ص٣٦٩ ، الحلي ، العدد القوية : ص ٢٤٥ ، ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص٤٤ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج١ ص٤٣٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج٢ ص١٤٨ ، الأميني ، الغدير : ج٣ ص٢٢٢ .

(٢) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص ٦٠ ، والرياض النضرة : ج٢ ص١٥٨ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٢ ص ٤٤٨ ، الحلبي ،السيرة الحلبية : ج١ ص٢٨٨ ، النسائي ، خصايص امير المؤمنين عليه السلام : ص٣ .

(٣) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج١ ص٤٥٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٨ ص٢٥٥ .

(٤) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١ ص٣٣ .

وإنه سبق إلى اعتناق الإسلام مما اتفق عليه الرواة والمؤرخون (١) ، وقد كان عمره الشريف حينما أسلم سبع سنين ، وقيل : تسع سنين (٢) .

كتابته عليه السلام للوحي :

تضافرت الأخبار أن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كان يكتب الوحي المنزل على عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلّم (٣) ، فقد كتب الكثير من الوحي وسور

---

(١) ظ : القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج٢ ص١٤٨ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج١ ص٤٣٧ ،ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص٤٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٦٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٧ ص٢٩٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٤٨٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٤٠٠ ، و : ج١٣ ص١٢٢ ، الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٩٦ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٠ ،النسائي ، السنن الكبرى : ج٥ ص١٠٧ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٢ ص٣٠١ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٤ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٥٠ ،ابن قتيبة ، المعارف : ص٧٣ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٥٧ ، ابن الاثير ،الكامل في التاريخ : ج٣ ص١٣٥ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٥١ ، ابن اسحاق ، السيرة النبوية : ص١٣٧ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج١ ص١٦٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٠٩٠ وص١٠٩٣ ، العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص٤٠ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج٦ ص٣٧٤ ح٤٩ ،ابن المغازلي ، المناقب : ص١٥ ح٢٢ ، ابن البطريق ، العمدة : ص٦٦ ح٨ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٢ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٢ ص٨١ .

(٢) ظ : القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج٢ ص ١٤٨ ، ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص٤٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٦٩ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٧ ص٢٩٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٤٨٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٤٠٠ ، الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٩٦ ،ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٠ ، النسائي ، السنن الكبرى : ج٥ ص١٠٧ .

(٣) انظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٣٠ .

القران الكريم وكما أنه أول من نقط المصاحف (١) ، وهو أول من جمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) .

وكان الإمام عليه السلام يكتب عهود الرسول وصلحه ، فقد كتب لأهل نجران وغيرهم ما سجّله النبي صلّى الله عليه وآله لهم ، وكما كتب صلح الحديبية الذي كان بين النبي صلى الله عليه وآله وبين المشركين (٣) .

واتفق الرواة والمؤرخون على أنّ الإمام أمير المؤمنين هو أول من آمن وصلى مع النبي صلى الله عليه وآله في البيت الحرام (٤).

---

(١) الكبري زاده ، مفتاح السعادة : ج١ ص٨٩ .

(٢) ظ : القمي ، تفسير القمي : ج٢ ص٤٥١ ، ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص٤٠ ،ابن النديم ، الفهرست : ص٨٧ ، تأويل مشكل القرآن : ص٢٧٥ ، الإتقان : ج١ ص١٦٦ ،العياشي ،تفسير العياشي : ج١ ص١٤ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج١ ص١٦ ، التبرزي ، آلاء الرحمان : ج١ ص١٨ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٩٢ ص٤٨ ح٥ وص٥٢ ح١٨ ، معرفة ،التمهيد في علوم القرآن : ج١ ص٢٩٢ .

(٣) ظ : البخاري ، صحيح البخاري : ج٣ ص١٦٨ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٣ ص١٤١٠ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص ٣٢٣ ، ابن البطريق ، العمدة : ص ٣٢٦ ، الحلبي ،السيرة الحلبية : ج٣ ص٢٥ و ٢٦ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٣ ص٣٦٧ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٧٧ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٢٨٢ ، الموصلي ، مسند أبي يعلى : ج٣ ص٢٦٢ ،الميانجي ، مكاتيب الرسول : ج٣ ص٩٣ .

(٤) ظ : الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٢ ص٣٠٠ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٥٥ ،ابن كثير البداية والنهاية : ج٣ ص٢٧ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١٢ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص١٦٩ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٣ ،ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص٣٠٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص١٠ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٢٢٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٧ ص٥٦ ، الخوارزمي ،المناقب : ص٥٣ ح١٧ ، ابن المغازلي ، مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام : ص١٤ ح١٢ ، يحيى الزيدي ، تيسير المطالب : ص٧٣ ح٩٧ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص١٨٥ ح٨١٩ ،السيوطي ، اللآلي المصنوعة : ج١ ص٣٢٦ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج١ ص١٥٣ ، الذهبي ،ميزان الاعتدال : ج٤ ص٢١٧ ، ابن حجر ،لسان الميزان : ج٦ ص١٢٧ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٥٤٣ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٥٢ ، وذخائر العقبى : ص٨٦ ، ابن أبي

الامام عليه السلام يوم الدار :

واكب الامام علي عليه السلام وهو في ريعان الشباب الرسول صلَى الله عليه وآله حينما أعلن دعوته ، فقد أمر بتبليغ رسالة ربّه إلى عشيرته كما جاء في قوله تعالى : (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) (١) ، فدعا الرسول علياً وأمره بدعوتهم ، وكان فيهم من أعمامه : أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب ، ولما حضروا قدم لهم النبي صلى الله عليه وآله المائدة ،فأكلوا جميعا وهي باقية على حالها لم ينقص منها شيء .

ولما انتهوا من تناول الطعام قام النبي صلى الله عليه واله فدعاهم إلى اعتناق الإسلام ونبذ الأوثان والأصنام ، فقطع خطابه أبو لهب وقال للقوم : لقد سحركم ، وانتهت الجلسة دون أن تثمر أي شيء .

وفي اليوم الثاني دعاهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مرة اخرى ، فلما حضر المدعوون وتناولوا الطعام وفرغوا منه قام خطيبا فقال : يا بنى عبد المطلب ، إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به ، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه ، فأيكم يوازرني على هذا الامر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ؟ .

فأحجم القوم كلُّهم عن الجواب كأنَّ على رؤوسهم الطير فانبرى إليه الإمام علي عليه السلام ، فقال له : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه .

فأخذ النبي صلى الله عليه وآله برقبته ، وخاطب القوم قائلا : إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب بسخرية وستهزاء : قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع (٢) .

شيبة ، المصنف : ج٦ ص٣٧٠ ح٢١ ، ابن ابي عاصم ، الآحاد والمثاني : ص١٧٩ ، ابن قتيبة ،المعارف : ص١٦٩ .

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤ .

(٢) ظ : الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٦٣ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٦٣ ،القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج١ ص١٠٧ ، الطوسي ، الأمالي : ص٥٨٣ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٣ ص١٣٣ ، الطبري ، جامع البيان : ج١٩ ص١٤٩ ، ابن مردويه ، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ص٢٩٠ ، البحراني ، غاية المرام : ج١ ص٢٦٤ ، و : ج٣ ص٢٨٠ و :

مع رسول الله وبني هاشم في شعب أبي طالب :

وأجمع رأي القريشيين على حبس النبي صلى الله عليه وآله ومقاطعته ، حتى لا يختلط بالناس فيغير عقائدهم ، وكما قاطعوا أبا طالب وبني هاشم ، وكتبوا في ذلك صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة جاء فيها : ألا يزوجوا هاشميا ، ولا يتزوج أحد منهم بهاشمية ،ألاّ يبايعوا هاشمياً ، ولا يشتروا منه شيئاً .

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع من آمن به من الهاشميين وفي طليعتهم الإمام امير المؤمنين عليه السلام إلى الشعب الذي أقامه عمُّه أبو طالب في جبال مكة ، وأقاموا به لا يبرحون عنه ، وهم يعانون أقسى ألوان الاضطهاد، وقد أمدّتهم أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها بجميع ما يحتاجون إليه حتى نفد جميع ما تملكه من الثراء العريض ، وبقي النبي مع أهل بيته في الشِعب محاصرين لمدة سنتين أو ما يزيد عليها حتى سلّط الله تعالى الأرضة على صحيفة قريش فأتت عليها فلم تبقِ من ظلمهم وجورهم شيء ، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك عمّه أبا طالب فهرع إليهم وأخبرهم بالأمر ، فخفوا مسرعين إلى الصحيفة فوجدوها كما أخبر النبي صلى الله عليه وآله فذهلوا .

وانبرى جماعة من القريشيين فطالبوا قومهم بالإفراج عن النبي صلى الله عليه واله فاستجابوا لهم ، فخرج النبي مع أهل بيته من الشعب ، وهم في أقصى ما يتصور من الجهد والعناء (١) .

ج٦ ص١٦٧ ، المرعشي ، شرح إحقاق الحق : ج٣٠ ص١١٩ ، ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ج٢ ص٣٦٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٨ ص١٩٢ ، و : ج٣٨ ص٢٢٤ .

(١) ظ : الراوندي ، الخرائج والجرائح : ج١ ص١٤٣ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص٥٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج١ ص١٨٩ و٢١٠ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص٣٢ ،ابن الأثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٩٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٣ ص١٠٧ و١٢١ ، و : ج٦ ص٢٠٦ ، ابن اسحاق ، السيرة النبوية : ج٢ ص١٤٣ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج١ ص٢٥٣ ،الطبرسي ، إعلام الورى بأعلام الهدى : ج١ ص١٢٨ ، الراوندي ، قصص الأنبياء : ص٣٢٧ ،العاملي ، الدر النظيم : ص٢٠٨ ، ابن كثير ، السيرة النبوية : ج٢ ص٤٦ و٦٩ ، المقريزي ، النزاع والتخاصم : ص٦٩ ، الصالحي ، سبل الهدى والرشاد : ج ١٠ – ص ٥٩ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٢ ص٣٥ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٨ ص١٢٠ ، و : ج١٩ ص١٦ ، و : ج٣٥ ص٩٤ .

هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلّم إلى يثرب :

ولما حان اليوم الذي عينته قريش لقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلّم أحاطوا بداره ليلاً من جميع الجهات شاهرين سيوفهم يترقبون بفارغ الصبر طلوع الفجر لتُمزّق سيوفهم جسم النبي صّى الله عليه وآله ويطفئوا ذلك النور الذي أراد أن يحررهم من ظلمات الجاهلية ومآثم الحياة .

فدعا ابن عمّه الإمام علياً عليه السلام وأحاطه علماً بما عزم عليه القوم وأمر أن يبيت في فراشه ، ويتشح ببردته الخضراء ، ليوهم على أولئك المشركين الكفرة أنّه النبي صلى الله عليه وآله وسلّم حتى يسلَم من شرهم .

وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الدار ، ورماهم بحفنة من التراب أتت على وجوههم الكريهة قائلاً : شاهت الوجوه ذلاً ، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله يتلو قوله تعالى : (وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ) (١) .

إنّ مبيت الإمام علي عليه السلام على فراش النبي صلّى الله عليه وآله ووقايته له بنفسه منقبة لا تعدلها أية منقبة ، وجاء في قوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ) (٢) .

وروي : ان الله تعالى باهى ملائكته بالإمام ، فقد أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل عليه السلام أني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه فأيكما يؤثر أخاه ؟ فكلاهما كرها الموت ، فأوحى الله إليهما : عبدي ألا كنتما مثل وليي علي بن أبي طالب ، آخيت بينه وبين نبيي فآثره بالحياة على نفسه ، ثم ظل - أو قال : رقد - على فراشه يفديه بمهجته ، اهبطا إلى الأرض كلاكما فاحفظاه من عدوه ، فهبط جبرئيل فجلس عند رأسه ،وميكائيل عند رجليه ، وجعل جبرئيل يقول : بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب والله عز وجل يباهي بك الملائكة ! قال : فأنزل الله عز وجل في علي عليه السلام : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ وَاللّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) (٣) .

---

(١) سورة يس ، الآية : ٩ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٠٧ .

(٣) الآية في سورة البقرة :٢٠٧ ، ظ : الطوسي ، الأمالي : ص ٤٦٩ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص٣٣٩ ، ابن البطريق ، العمدة : ص٢٤٠ ، شاذان بن جبرئيل ، الروضة في

هجرة الإمام عليه السلام إلى يثرب :

ولما هاجر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى يثرب قام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأداء الأمانات التي عند النبي ، وردّ الودائع ، وقضاء ديونه صلى الله عليه وآله ، وأمر منادياً ينادي بالأبطح من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله أمانة فليات ويستلم أمانته ، وبعد ما أدّى ذلك حمل السيدات الزاكيات من الفواطم وهاجر بهن إلى يثرب ، فلحقه سبعة من عتاة قريش لصدّه عن السفر ، فانبرى إليهم الإمام ببسالة وعزم ، فقتل واحداً منهم ،وهرب الباقون (١) .

وسار الإمام يطوي البيداء لا يلوي على شي حتى انتهى إلى يثرب ، وقيل إلى قبا قبل أن يدخل النبي إلى المدينة (٢) .

فضائل أمير المؤمنين : ص٢٥ ، ابن طاووس ، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : ص٣٧ ،العاملي ، الصراط المستقيم : ج١ ص١٧٤ ، الحر العاملي ، الجواهر السنية : ص٣٠٨ ، ابن البطريق ، خصائص الوحي المبين : ص ١٢٠ ، الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج٢ ص١٢٦ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٢٣ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٥ ، ابن عقدة ، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ص١٨١ ، العاملي ، الدر النظيم : ص٣٢٠ ، الإربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص٣٣ ، ابن جبر ، نهج الإيمان : ص٣٠٥ ،العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص٩٠ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة : ج١ ص٢٩٤ ،ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص٢١٧ ،الحسيني ، تأويل الآيات : ج١ ص٨٩ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٢ ص١٩٢ ،البحراني ، حلية الأبرار : ج١ ص١٤٩ ، و : ج٢ ص١١٤ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٩ ص٣٩ ، و : ج٣٦ ص٤١ ، المشهدي ، تفسير كنز الدقائق : ج١ ص٤٩٩ .

(١) ظ : ابن الاثير ، اسد الغابة : ج٣ ص٢٨٥ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٩٨ ،الحسكاني ،شواهد التنزيل : ج١ ص٩٦ ح١٣٣ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٣٩ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص٣١ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٣٥ ، الشبلنجي ، نور الابصار : ص٧٨ ،الرازي ، تفسير الفخر الرازي : ج٥ ص٢٢٣ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٢٦٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٢ ، ابن منظور ، مختصر تاريخ مدينة دمشق : ج١٧ ص٣١٨ ، الامين ، اعيان الشيعة : ج٣ ص٩٢ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٢ .

ولما بلغ النبي قدوم علي أمر بإحضاره فقيل له إنّه لا يقدر على المشي ، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه اعتنقه وبكى رحمة لما بقدميه من الورم من كثرة المشي فأخذ النبي من ريقه ومسح به رجليه فبرئتا ، ولم يشكُ بعد ذلك منهما شيئاً (١) .

شجاعة الإمام عليه السلام وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا نظرنا إلى شجاعته و قد ضربت بها الأمثال وجدناه قد باشر الحرب و عمره عشرون سنة أو فوقها بقليل و قد أنسى ذكر من كان قبله و محا اسم من يأتي بعده و وجدنا تفوّقه فيها على جميع الخلق ملحقاً بالضروريات يقبح بالإنسان إطالة الكلام فيه و إكثار الشواهد عليه ومقاماته في الحرب تضرب بها الأمثال إلى يوم القيامة.

وكفى في ذلك أنه ما فرّ في موطن قط و لا ارتاع من كتيبة و لا بارز أحداً إلّا قتله و لا ضرب ضربة قط فاحتاجت إلى ثانية و كانت ضرباته وتراً ، إذا علا قد وإذا اعترض قطّ ،ولا دعي إلى مبارزة فنكل وهذا كلّه من الأمور العجيبة التي لم تتفق لغير علي بن أبي طالب و يمكن أن توصف الشجاعة بأكثر من ذلك (٢) .

وكان يقول ما بارزت أحدًا إلّا كنت أنا ونفسه عليه و كانت العرب تفتخر بوقوفها في مقابلته في الحرب ، ويفتخر المفتخرون و رهطهم بأنّه قاتلهم ، افتخر بذلك حيي بن أخطب سيد بني النضير فقال قتلة شريف بيد شريف (٣) .

وافتخرت به أخت عمرو بن عبد ود في شعرها الذي رثت به أخاها. و لما افتخر حسان

---

(١) ابن الاثير ، اسد الغابة : ج٤ ص٩٢ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٩٦ ، الكنجي ،كفاية الطالب : ص٢٣٩ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص٣١ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٣٥ ،الشبلنجي ، نور الابصار : ص٧٨ ، الرازي ، تفسير الفخر الرازي : ج٥ ص٢٢٣ ، ابن ابي الحديد ،شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٢٦٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٢.

(٢) ظ : العاملي ، الصراط المستقيم : ج١ ص١٦١ ، الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص٤١٥ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص٢٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤١ ص١٤٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٣٣٠ ، الريشهري ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : ج٩ ص٤٢٥ .

(٣) ظ : الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٣٣٠ .

بقتل عمرو بن عبد ود في شعر له رد عليه فتى من بني عامر فقال من أبيات :

كـــذبتم وبيـــت الله لا تقتلوننـــا ولكـــن بســيف الهـــاشميين فـــافخروا
بسـيف ابـن عبـد الله أحمـد في الـوغى بكـــف علـــي نِلــتمُ ذاك فاقصـــروا
ولم تقتلــوا عمــرو بــن عبـد بأســكم ولكنّـــه الكفــو الهزبـــر الغضـــنفر
علـــي الـــذي في الفخـــر طـــال بنـــاؤه فــلا تكثــروا الــدعوى علينــا فتحقــروا(١)

وكان يمدحه المشركون على قتله عظيما منهم و يجعلون ذلك فخرا لعلي ومع ذلك فمال هذا إلى الافتخار بأنه قاتله قال مسافع الجمحي في رثاء عمرو و قتل علي إياه من أبيات :

فاذهـــب علـــي فمـــا ظفـــرت بمثلـــه فخـــرا ولا لاقيـــت مثـــل المعضـــل(٢)

وقال هبيرة بن أبي وهب يرثي عمرا و يذكر قتل علي إياه من أبيات :

فعنـــك علـــي لا أرى مثـــل موقـــف وقفـــت علـــى نجـــد المقـــدم كالفحـــل
فمـــا ظفـــرت كفـــاك فخـــرا بمثلـــه امنــت بــه مــا عشــت مــن زلــة النعــل(٣)

وافتخر به سعيد بن العاص فقال: أما أنه ما كان يسرني أن يكون قاتل أبي غير ابن عمّه علي بن أبي طالب إلى غير ذلك. وكان ينيمه أبوه و هو صبي أيام حصار الشعب في مرقد رسول الله صلى الله عليه وآله فينام فيه مواجها للخطر طيبة بذلك نفسه.

وفي يوم بدر قتل الوليد بن عتبة و شرك في قتل عتبة و قتل جماعة من صناديد المشركين حتى روي أنه قتل نصف المقتولين أو أزيد من النصف بواحد و قتل باقي المسلمين مع الملائكة المسومين النصف الثاني (٤) .

---

(١) ظ : الشريف المرتضى ، الفصول المختارة : ص٢٩٤ ، العاملي ، الدر النظيم : ص١٦٦ ، الإربلي ،كشف الغمة : ج١ ص٢٠٦ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٢٦٦ ، العاملي ، الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه واله : ج٩ ص٣٨٤ .

(٢) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٢٨٨ ، الجاحظ ، العثمانية : ص٣٣٦ ، ابن هشام ،السيرة النبوية : ج٣ ص٧٤١ ، العاملي ، الدر النظيم : ص١٦٦ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٢٦٦.

(٣) ابن سيد الناس ، عيون الأثر : ج٢ ص٤٧ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٢٦٦ .

(٤) ظ : ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٢٤٥ ، الطبري ، تاريخ الأمم والملوك : ج٢ ص١٣٦ ،ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٣ ص٣٣٩ ، ابن شهر اشوب ،مناقب ال ابي طالب : ج١ص٤٠٦ ، المقريزي ، إمتاع الأسماع : ج١ ص٦٤ ، البيهقي ،سنن

وهذه أسماء من حصد رؤوسهم وهم :

١- الوليد بن عتبة .
٢- حنظلة بن أبي سفيان .
٣- العاص بن سعيد .
٤- نوفل بن خويلد .
٥- زمعة بن الأسود .
٦- النضر بن الحارث بن كلدة من بني عبد الدار .
٧- طعيمة بن عدي بن نوفل .
٨- عمير بن عثمان بن كعب بن تيم عم طلحة بن عبيد الله .
٩- عثمان بن عبيد الله .
١٠- مالك بن عبيد الله أخو عثمان .
١١- مسعود بن امية بن المغيرة من بني مخزوم .
١٢- حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة .
١٣- قيس بن الفاكه بن المغيرة .
١٤ أبو قيس بن الوليد بن المغيرة .
١٥- عمرو بن مخزوم .
١٦- الحارث بن زمعة .
١٧- أبو المنذر بن أبي رفاعة .
١٨-منبه بن الحجاج السهمي .
١٩- العاص بن منبه من بني سهم .
٢٠- علقمة بن كلدة .
٢١- أبو العاص بن قيس بن عدي .

البيهقي : ج٣ ص٢٧٩ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٩٤ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص٢٣١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٢ ص٦٤ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٢٧٩ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٤ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣٩ ص٢٠١ ،الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٣ ص٣٢٤ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص٩١ ، ابي الفداء ، تاريخ أبي الفداء : ج١ ص١٣٦ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج١٩ ص٢١٦ ، و : ج٣٩ ص٩٥ ، الزركلي ، الأعلام : ج٦ ص٢١٩ .

٢٢- معاوية بن المغيرة بن أبي العاص .

٢٣- لوذان بن ربيعة .

٢٤- عبد الله بن المنذر بن أبي رفاعة .

٢٥- حاجب بن السائب بن عويم .

٢٦- أوس بن المغيرة بن لوذان .

٢٧- زيد بن مليص .

٢٨- غانم بن أبي عويف .

٢٩- سعيد بن وهب حليف بني عامر .

٣٠- معاوية بن عامر بن عبد القيس .

٣١- السائب بن مالك .

٣٢- عبد الله بن جميل بن زهير بن الحارث بن أسد .

٣٣- أبو الحكم بن الخنس .

٣٤- هشام بن أبي أمية بن المغيرة (١) .

وفي يوم أحد قتل أصحاب اللواء جميعهم على أصح الروايات و هم سبعة أو تسعة وانهزم بقتلهم المشركون ولو لا مخالفة الرماة أمر رسول الله صلى الله عليه وآله لتم النصر للمسلمين وجميع من قتل يوم أحد من المشركين ثمانية و عشرون قتل علي منهم ثمانية عشر . ثم لما انهزم المسلمون إلا قليلا منهم ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله فحامى عنه وكلما أقبل إليه قوم ندبه النبي إليهم فيفرقهم و يقتل فيهم حتى عجب منه جبرائيل و قال يا رسول الله إن هذه للمواساة و نادى : (لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي) (٢).

وفي وقعة الخندق لما اقحم عمرو بن عبد ود و جماعة معه خيلهم و عبروا الخندق جاء علي ومعه نفر حتى أخذ عليهم الثغرة التي أقحموا خيلهم منها ولم يجسر على ذلك أحد

---

(١) ظ : الامين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص٩٨ ، القرشي ، موسوعة سيرة اهل البيت عليهم السلام : ج٣ ص١٧٦ .

(٢) ظ : الشبلنجي ، نور الأبصار : ص٧٨ ، الشيخ المفيد ، الإرشاد : ج١ ص٨٥ ، ابن هشام ،السبرة النبوية : ج٣ ص٧٣ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٥٢ ، و : ج٣ ص١٣٠ ، والكامل في التاريخ : ج٢ ص١٠٥ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٢١١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص٢٦ ،ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٠ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٠ ص١٨٢ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون : ج٢ ص٢٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٠ ص٨٥ .

غيره ولما طلب عمرو المبارزة جبن المسلمون كلهم و سكتوا كأنما على رءوسهم الطير فجعل عمرو يؤنبهم و يوبخهم والنبي يقول من لعمرو و قد ضمنت له على الله الجنة فلم يقم إليه أحد إلا علي فقال أنا له يا رسول الله والنبي صلى الله عليه وآله يقول له اقعد فإنه عمرو حتى فعل ذلك ثلاثا فقال له في الثالثة و إن كان عمرا فقتله و انهزم من معه فلحقهم علي وقتل بعضهم و انكسرت بذلك شوكة المشركين ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي (١).

وفي يوم خيبر كان علي أرمد لا يبصر سهلا و لا جبلا فلذلك بعث النبي صلى الله عليه وآله اثنين غيره من المهاجرين فرجعا منهزمين أحدهما يجبن أصحابه و يجبنونه و الآخر يؤنب أصحابه و يؤنبونه .

فقال النبي صلى الله عليه وآله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه فدعا بعلي فتفل في عينيه فبرئا وأعطاه الراية فلقيه مرحب وعلى رأسه مغفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة فضربه علي فقدّ الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع السيف في أضراسه وسمع أهل العسكر صوت تلك الضربة واقتلع باب الحصن و جعله جسرا على الخندق و كان يغلقه عشرون رجلا فلما انصرفوا من الحصن دحا به أذرعا و اجتمع عليه سبعون رجلا حتى أعادوه و تترس بباب لم يستطع قلبه ثمانية نفر فأي شجاع في الكون يصل إلى هذه الشجاعة (٢) .

---

(١) ظ : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج٢ ص٢٢٩ ، الطبري ، تاريخ الأمم والملوك : ج٢ ص٢٤٢ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٢٨ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٢ ،الشيخ المفيد ، الإرشاد : ج١ ص٩٨ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٧٨ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٣ ص١٩ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج١ ص٤١٨ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص١٤ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٢٨٨ ، البخاري ،صحيح البخاري : ج٥ ص٤٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٠ ص٣٨٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج١ ص٤٤٩ ، الامين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص١١٣ .

(٢) ظ : أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٢ ، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ ص١٦٣ ، ابن حنبل ،مسند أحمد : ج١ ص١٨٥ ح٧٧٨ ، و : ج٥ ص٣٣٣ ، الشيخ المفيد ، الإرشاد : ج١ ص٦٤ ،والامالي : ص٥٧ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٤ ، الطبرسي ، إعلام الورى : ص١٨٥ ،البخاري ،صحيح البخاري : ج٧ ص١٢١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٨٦ ، ابن شهر اشوب ،مناقب آل ابي طالب : ج٢ ص١٢٦ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٣٢٤

وفي غزوة حنين ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله و قد هرب عنه الناس غير عشرة تسعة منهم من بني هاشم هو أحدهم و فيهم العباس و ابنه و قتل علي أبا جرول و أربعين من المشركين غيره وانهزم المشركون بقتله و قتلهم ورجع المسلمون من هزيمتهم بثباته وثبات من معه الذين إنما ثبتوا بثباته لأنه لم يؤثر عنهم شجاعة كما أثر عنه (١) .

وغيرها من الغزوات وكان له في جميع الوقائع و الغزوات المقام الأسمى في الشجاعة والثبات يطول المقام في ذكره وسيمر علينا بعض من مواقفه عليه السلام من خلال فصول البحث .

حجة الوداع وتنصيب علي عليه السلام أميراً للمؤمنين :

لما قضى النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم نسكه في حجة الوداع سنة عشر من الهجرة، وقفل راجعاً إلى المدينة أنزل اللّه تعالى عليه (يا أَيُّها الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنْزِلَ إِليَكَ مِن رَبِّكَ وإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رسالَتَهُ واللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ) (٢) فنزل رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في الموضع المعروف بغدير خم ونزل المسلمون حوله، وكان يوماً قائظاً شديد الحرّ، فنادى في الصلاة جامعة، ثم قام فخطب الناس، ثم قال: ألستُ أولى بكم من أنفسكم، قالوا : اللّهمّ بلى ، قال : فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد منى عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله (٣) .

، الذهبي ،ميزان الاعتدال : ج٣ ص١١٣ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٨٨ ،ابن الاثير ،اسد الغابة : ج١ ص٢٨٧ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص١٢٨ ، ابن هشام ،السيرة النبوية : ج٢ ص٣٣٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢١ ص١٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج١ ص١٥٥ .

(١) ظ : ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٤٣٩ ، ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص١٨٠ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٧ ص٣٢٩ ، ابن الاثير ، اسد الغابة : ج٤ ص٢٨٩ ،والكامل في التاريخ : ج٢ ص١٧٨ ، الطبري ، تاريخ الأمم والملوك : ج٢ ص٣٤٦ ، ابن حنبل ،مسند أحمد : ج٣ ص٣٧٦ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٨٠ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص٦٣ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص٣٣٤ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٦٧ .

(٣) أخرج حديث الغدير جمع كبير من الحفّاظ والمحدّثين ، وذكره المؤرخون والمفسرون في كتبهم وأفرده بالتأليف آخرون، واتفق الفريقان على صحته وتواتره، وشهد به ستة عشر صحابياً، وفي

وفاة الرسول صلى الله عليه وآله ومؤتمر السقيفة :

وما إن توفي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في سنة إحدى عشرة، واشتغل علي عليه السّلام وأهل البيت بتجهيزه (١) ، حتى عقدت الاَنصار وبعض المهاجرين اجتماعاً في

رواية لاَحمد ابن حنبل ثلاثون صحابيا في زمن خلافة علي عليه السّلام ، ومع كل هذا يقول الدكتور بشار عواد معروف محقق (تهذيب الكمال) في معرض تعليقه على هذا الحديث ج٢٠ ص٤٨٤ : ليس في كل طرق هذا الحديث طريق صحيح، وقد تقدم أنّه لم يكن هذا الحديث معروفاً حتى نعق به ناعق من خراسان. أقول: لقد خرج هذا الدكتور أكثر من مرّة عن نطاق التحقيق العلمي النزيه، وجرّه الهوى البغيض إلى إنكار الاَحاديث الصحيحة في مناقب علي عليه السّلام ،فهو مع اعترافه - في قوله الآنف - بصحة بعض طرق حديث الغدير، يردّد وبدون وعي مقولة الجاهل الحاقد إنّ حديث الغدير قد روي بطرق كثيرة جداً، وليس هو منحصراً في طريق واحد حتى يقال إنّه لم يكن معروفاً حتى نعق به ناعق من خراسان (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا) (الكهف:٥) قال ابن حجر في (الصواعق المحرقة) ص ٤٢، الشبهة الحادية عشرة: (انّه حديث صحيح لامرية فيه، وقد أخرجه جماعة كالترمذي والنسائي وأحمد، فطرقه كثيرة جداً، ومن ثم رواه ستة عشر صحابياً، وفي رواية لاَحمد أنّه سمعه من النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته كما سيأتي، وكثير من أسانيدها صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته) . وألف الطبري (ت ٣١٠ هـ) كتاباً سماه (الولاية في طريق حديث الغدير) رواه فيه من نيف وسبعين طريقاً . قال ابن كثير في البداية والنهاية : ج١١ ص١٥٧ : وقد رأيت له - يعني للطبري - كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خمّ في مجلدين ضخمين . وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء : ج١٤ ص٢٧٧ : جمع - الطبري - طرق حديث غدير خمّ، في أربعة أجزاء، رأيت شطره، فبهرني سعة رواياته، وجزمت بوقوع ذلك. انظر حديث الغدير في : مسند أحمد : ج٤ ص٣٧٠ و٢٨١، وسنن ابن ماجة : ج١ ص٤٣ باب (١١) المقدمة، وتاريخ بغداد : ج١٤ ص٢٣٦ ،والحاكم في المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٣٣ وصححه ووافقه الذهبي،والهيثمي في مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٤، وابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٣٦ في هامش الاصابة .

(١) ظ ، الزمخشري ، الكشاف : ج٤ ص٢٩٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٦٣ و١٩٣ و٢١٣ ،ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص٢٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج١ ص٢٩٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٤ ص٥٥ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ج٩٤ ،والرياض النضرة : ج٢ ص٢١٩ ، البلاذري ، أساب الأشراف ، المقريزي ، إمتاع الأسماع : ج٢ ص١٣٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٨٨ ، ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٥١١ ،ابن

سقيفة بني ساعدة، وبعد مناقشات حادّة، بادر عمر إلى بيعة أبي بكر بالخلافة، وطلب من الحاضرين مثل ذلك، فتمّ الاَمر لاَبي بكر .

أمّا عليّ عليه السّلام ومعه بنو هاشم وعدد من كبار المهاجرين فقد ظل متمسكاً بحقه في الخلافة للنصوص الواردة في ذلك عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم كحديث الغدير المار الذكر وغيره ، وأمسك يده مدّة، حتى نجمت أحداث هدّدت الاِسلام والاُمّة، فبايع.

قال عليه السّلام : (فامسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الاِسلام يدعون إلى محق دين محمّد صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فخشيت إن لم أنصر الاِسلام وأهله، أن أرى فيه ثلماً أو هدماً تكون المصيبة به عليّ أعظم من فوت ولايتكم التي إنّما هي متاع أيام قلائل ...) (١) .

علي عليه السلام خليفة للمسلمين :

ولما قُتل عثمان بن عفان في سنة خمس وثلاثين بويع علي عليه السّلام بالخلافة (٢) ، ثم نكث طلحة والزبير البيعة وسارا ومعهما عائشة إلى البصرة، فكانت معركة الجمل، وتلتها معركة صفين مع معاوية بن أبي سفيان ومعه أهل الشام، والتي انتهت بخدعة رفع المصاحف واضطرار الاِمام عليه السّلام إلى التحكيم، ثم معركة النهروان مع الخوارج .

وبهذه المعارك الثلاث التي خاضها أمير المؤمنين عليه السّلام يتحقق إخبار الرسول صلّى اللّه عليه وآله وسلّم لعلي عليه السّلام بقتالهم، فعن علي بن ربيعة، قال: سمعت علياً على

كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢٨٢ ، الشامي ، سبل الهدى والرشاد : ج١٢ ص٣٢٢ ، ابن كثير ،السيرة النبوية : ج٤ ص٥٢٠ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٤ ص٧٧ ، الهشمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص٦٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٥٤٢ .

(١) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : ج٣ ص١١٩ ، ظ : ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٧ ص١٥٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٣ ص٥٩٦ ، المظفر ، السقيفة : ص١٨٠ ، الخليلي ، أبو بكر بن أبي قحافة : ص٤١٥ ، الريشهري ، موسوعة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتاب والسنة والتاريخ : ج٣ ص٦٢ .

(٢) ظ : ابن قتيبة ، المعارف : ص٣٥ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص١٥٨ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٣ ص٧٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣٩ ص٤٠٩ ، الطبري تاريخ الأمم والملوك : ج٣ ص٤٢٣ ، البداية والنهاية : ج٧ ص٢١٤ .

منبركم هذا يقول عهد إليّ رسول اللّه أن أقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين (١) .
وعن أبي سعيد الخدري، قال: أمرنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، فقلنا: يا رسول اللّه أمرتنا بقتال هوَلاء فمع من؟ فقال: مع علي بن أبي طالب، معه يقتل عمار بن ياسر (٢) .

استشهاده سلام الله عليه ورحيله الى الرفيق الاعلى :

استشهد أمير الموَمنين عليه السّلام ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة، وكان عبد الرحمان بن ملجم قد ضربه بسيفه، وهو في مسجد الكوفة ليلة التاسع عشر من الشهر نفسه فمضى عليه السّلام شهيد الحق والعظمة والعدالة، تاركاً وراءه أروع الاَمثلة من البطولات والتضحيات والاستخفاف بالدنيا وأمتعتها وعشاقها، وقضى وهو يخاطب الدنيا وخيراتها التي كانت تحت قدميه: يا دنيا غرّي غيري فلقد طلقتك ثلاثاً ،لا وصية لي فيك (٣).
وقد أُلفت في خصائص الامام علي عليه السّلام وفضائله كُتب كثيرة، وتناول سيرته العطرة العلماء والفضلاء، وأشاد بذكره الباحثون والكتّاب المسلمون وغير المسلمين، وجمعٌ من المستشرقين .
قال الباحث الفرنسي البارون (كارّا ديفو): وعليّ هو ذلك البطل الموجَع المتألم والفارس الصوفي والاِمام الشهيد ذو الروح العميقة التي يكمن في مطاويها سرّ العذاب الاِلهي (٤) .
وقال الفيلسوف الاِنكليزي (كارليل): أما علي، فلا يسعنا إلاّ أن نحبه ونتعشقه فإنّه فتى شريف القدر، عالي النفس، يفيض وجدانه رحمة وبرّاً، ويتلظى فوَاده نجدة وحماسة ،وكان أشجع من ليث، ولكنها شجاعة ممزوجة برقة وعطف ورأفة وحنان جدير بها فرسان الصليب في القرون الوسطى، وقد قُتل بالكوفة غيلة، وإنّما جنى ذلك على نفسه بشدة عدله

---

(١) ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٤ ص٣٣، ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج١٨ ص٥٤ .
(٢) ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٤ ص٣٣، ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج١٨ ص٥٤ .
(٣) هاشم معروف الحسني ، سيرة الاَئمة الاثني عشر : ص٥٠٦ .
(٤) جورج جرداق ، الاِمام علي صوت العدالة الاِنسانية : ج٥ ص٢٣٤ .

حتى إنّه حسب كل إنسان عادلاً مثله (١) .

وقال الأَديب والكاتب الكبير جورج جرداق: هل عرفت من الخلق عظيماً،يلتقي مع المفكرين بسموّ فكرهم ومع الخيّرين بحبهم العميق للخير، ومع العلماء بعلمهم، ومع الباحثين بتنقيبهم، ومع ذوي المودة بموداتهم، ومع الزهاد بزهدهم، ومع المصلحين بإصلاحهم، ومع المتألمين بآلامهم، ومع المظلومين بمشاعرهم وتمرّدهم، ومع الأَدباء ،بأدبهم، ومع الأَبطال ببطولاتهم، ومع الشهداء بشهادتهم، ومع كل انسانية بما يشرّفها ويرفع من شأنها وماذا عليك يا دنيا لو حشّدت قواك فأعطيت في كل زمن علياً بعقله وقلبه ولسانه وذي فقاره (٢) .

وكان أعلم الناس بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم (٣) في الحديث والفقه والتفسير والكلام وغيرها، أغدق عليه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم من بحر عطائه ،وأفاض عليه من علوم النبوة وأسرارها، ما جعله باب مدينة علم الرسول صلّى اللّه عليه وآله وسلّم .

وكان مرجعاً لجميع الصحابة، ولم يرجع إلى أحد قط، وكان الخلفاء يستشيرونه ،ويرجعون إليه في مشكلات الحكم والقضاء، فيرشدهم عليه السّلام ويهديهم إلى الحل ،حتى اشتهر عن عمر بن الخطاب أنّه كان يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو حسن(٤)، ولم يقل أحد سلوني قبل أن تفقدوني غير علي عليه السّلام (٥) .

قال ابن أبي الحديد: أشرف العلوم العلم الاِلهي (يعني: علم التوحيد) لاَنّ شرف العلم بشرف المعلوم أشرف الموجودات، ومن كلامه اقتُبس وعنه نُقل ومنه ابتدأ ... وبعده علم

---

(١) جورج جرداق ، الاِمام علي صوت العدالة الاِنسانية : ج٥ ص٢٣٥ .

(٢) جورج جرداق ، الاِمام علي صوت العدالة الاِنسانية : ج٥ ص٢٣٥ .

(٣) قيل لعطاء بن أبي رباح : أكان في أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أعلم من علي؟ قال: لا واللّه لا أعلم . ظ : ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٤ ص٢٢. وقالت عائشة: علي أعلم الناس بالسنّة. وقال ابن مسعود: أفرض أهل المدينة وأقضاها علي بن أبي طالب . ظ : ابن مظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج١٨ ص٢٥ .

(٤) قال سعيد بن المسيب: كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن ، ظ : ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٤ ص٢٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٤٨٥ .

(٥) قال سعيد بن المسيب: ما كان أحد من الناس يقول سلوني غير علي بن أبي طالب. ظ : ابن الاثير ،أُسد الغابة : ج٤ ص٢٢ .

الفقه وهو عليه السّلام أصله وأساسه وكل فقيه في الاِسلام فهو عيال عليه ومستفيد من فقهه ... فقد عرف بهذا الوجه أيضاً انتهاء الفقه إليه، وقد روى العامة والخاصة قوله صلّى اللّه عليه وآله وسلّم (أقضاكم عليّ) (١) والقضاء هو الفقه فهو إذاً أفقههم، وروى الكل انّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قال له وقد بعثه إلى اليمن قاضياً: (اللهم اهد قلبه وثبّت لسانه) ،قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.

وأضاف ابن أبي الحديد وعلم تفسير القرآن عنه أخذ ومنه فرع وإذا رجعت إلى كتب التفسير علمت صحة ذلك، لاَنّ أكثره عنه وعن عبد اللّه بن عباس ، وقد علم الناس حال ابن عباس في ملازمته له وانقطاعه إليه وأنّه تلميذه وخريجه وقيل له أين علمك من علم ابن عمك؟ قال: كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط. قال: وعلم النحو والعربية وقد علم الناس كافة أنّه هو الذي ابتدعه وأنشأه، وأملى على أبي الاَسود الدوَلي جوامعه وأصوله .

وكان أمير الموَمنين عليه السّلام إمام الفصحاءوسيد البلغاء، وما أُثر عنه وجُمع من كلامه كنهج البلاغة، أدلّ دليل على ذلك .

روى عليّ عليه السّلام عن النبي صلى الله عليه واله كثيراً .

روى عنه : ابناه الحسن والحسين عليهما السلام ، والاَحنف بن قيس التميمي، والبراء ابن عازب الاَنصاري، وجابر بن عبد اللّه الاَنصاري، وجابر بن سَمُرة، وجارية بن قدامة السعدي ، وأبو ساسان الحضين بن المنذر الرّقاشي، وحنش بن عبد اللّه الصنعاني، وحبّة بن جوين العُرَني، وزِرّ بن حُبيش الاَسدي، وزيد بن أرقم الاَنصاري، ومالك بن الحارث الاَشتر النخعي، وعبد اللّه بن مسعود، وابنه محمد ابن الحنفية، وعبد اللّه بن عباس، وعبد اللّه بن جعفر الطيار، وعبد الرحمان بن أبزى الخزاعي، والاَصبغ بن نباتة الحنظلي، وأبو الاَسود الدوَلي، وسعيد بن المسيب، وأبو هريرة، وصعصعة بن صوحان العبدي، وأبو سعيد الخدري ،ومُطرِّف بن عبد اللّه ابن الشِّخّير، وأبو ليلى الاَنصاري، وطائفة من الصحابة والتابعين .

ثانيا : من روى فضائله عنه عليه السلام

(١) قال صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في أصحابه : أقضاهم علي بن أبي طالب. وقال عمرعلي أقضانا . ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٣٨ و٣٩ بهامش الاصابة .

روى عنه : ابنه الامام الحسن عليه السلام ، والامام الحسين عليهما السلام ، وابنه عمر بن علي ، وحجية بن عدي ، والأصبغ ابن نباتة ، وهاني بن هبيرة ، وقيس بن أبي حازم ،وعبد خير ، وأبو عبد الله الصنابحي ، وجرير ، وعاصم بن ضمرة ، وجابر ، وابن عباس ، وهارون بن سعد ، وربعي بن حراش ، أم موسى ، زيد بن حبيش ، زر بن حبيش ،طلحة بن ربيعة الوالبي ، الحرث الهمداني ، أنس بن مالك ، ربيعة ابن ناجز ، ربيعة بن ناجد ، عبد الله بن يحيى ، الشعبي ، علقمة ، عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عاصم بن ضمرة ، البراء بن عازب ،حبان ، أبا سنان الدئلي ، حبة بن جوين العرني ، الحكم ابن عيينة ،زاذان ، أبو الخير البحري ، سليم بن قيس الهلالي ، عبد الله ابن عمرو ، أبو فاختة ،عباد بن عبد الله ، عمرو بن حبشي ، أبو البختري، عبد الله بن سبيع ، أبو بكر ابن عياش ،فضالة بن أبي فضالة الأنصاري ،سويد بن غفلة الصنابحي ، سلمة بن كهيل الصنابجي ،أبو الطفيل عامر بن واثلة ، أبو ذر الغفاري ، والمقداد ، وسلمان ، عبد الله بن الحارث بن نوفل ، حجية بن عدي ، حكيم بن جبير بن سعد مولى علي بن أبي طالب عليه السلام ،سعيد بن المسيب ، هاني بن هاني ، هبيرة بن بريم بن هاني ، سويد ابن غفلة ، علي بن عثمان الخطابي المغربي ، عاصم بن ضمرة ، الأصبغ بن نباتة ، ربعي بن حراش ، وهب بن صفي البصري ، الأخضر بن أبي الأخضر ، أبي صالح الحنفي ،عبد الله بن نجي ، سعد بن عبادة ، خليد العصري ، أبو سعيد عقيصا ، أبو سعيد التميمي ،قيس بن سعد عن أبيه ،أبو ذر ، ابن مسعود ، سفيان بن إبراهيم الكوفي ، عبد الله بن إجارة بن قيس ، أبو عثمان النهدي ، قنبر .

ثالثا : مروياته في فضل شخصيته المقدسة

١- عن علي عليه السلام قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١) فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ودخل المسجد والناس يصلون

(١) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

بين راكع وقائم فصلى ، فإذا سائل قال : يا سائل أعطاك أحد شيئا؟ فقال: لا إلا هذا الراكع لعلي أعطاني خاتما (١).

٢- عن علي عليه السلام في قوله عز وجل : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ) قال : الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب (٢) .

٣- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخل المسجد والناس يصلون ما بين راكع وساجد وإذا سائل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا سائل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا هذا الراكع أعطاني خاتما وأشار إلى علي عليه السلام (٣).

٤- عن علي عليه السلام قال : نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ) فخرج رسول الله ودخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد وقائم فإذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا ذاك الراكع - لعلي- أعطاني خاتمه (٤) .

٥- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٥) .

٦- عن علي عليه السلام في حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيَ بعدي، إلى أن قال: فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك (٦).

---

(١) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص١٠٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٧ ،ابن المغازلي ، المناقب : ص١١٣ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص ١٠٢ ، العلامة السيوطي ، الحاوي للفتاوى : ص١١٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج ١٥ ص ١٤٦ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص ١٧٩ .

(٤) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٧٥ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٣١ .

(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٥٢ .

٧- عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خلفتك أن تكون خليفتي. قلت: أتخلف عنك يا رسول الله؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

٨- عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : خلقت أنا وعلي من نور واحد من قبل أن يخلق أبونا آدم بألفي عام ، فلما خلق آدم صرنا في صلبه ،ثم انقسمنا نصفين ، فصرت في صلب عبد الله وصار علي في صلب أبي طالب ،واختارني بالنبوة واختار عليا بالشجاعة والعلم والفصاحة، واشتق لنا اسمين من أسمائه ، فالله المحمود وأنا محمد، والله الأعلى وهذا علي (٢).

٩- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أشبهت خَلقي وخُلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها (٣).

١٠- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي أبن أبي طالب من طينة واحدة (٤).

١١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله خلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها (٥).

١٢- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن ابنة حمزة تبعتهم يا عم يا عم، فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فأخذتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي : أنا أخذتها وهي ابنة عمي ، وقال : جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي ، وقال زيد : بنت أخي. فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخالتها وقال : الخالة بمنزلة الأم ، ثم قال لعلي : أنت مني وأنا منك ، وقال لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد :

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٠ ص١٣٩ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٤٠٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص ٤٣٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٩٦ ،الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ص٣٩٠ ، النقشبندي ، مناقب العشرة :ص١١.

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب: ص٤٥٨ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٤ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٥١، الآمرتسري ، أرجح المطالب: ص٤٥٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٧ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٥ .

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢١ .

أنت أخونا ومولانا: فقال له علي: يا رسول الله ألا تتزوج ابنة حمزة، فقال: إنما هي ابنة أخي من الرضاعة (١).

١٣- قال علي بن أبي طالب عليه السلام : قال لي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : أنت مني وأنا منك (٢).

١٤- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلقي ، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا ،والجارية عند خالتها فإن الخالة والدة (٣).

١٥- عن علي عليه السلام قال: أهدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قنو موز، فجعل يقشر الموزة ويجعله في فمي، وقال له قائل : يا رسول الله إنك تحب عليا. فقال: أو ما علمت أن عليا مني وأنا منه (٤).

١٦- عن علي عليه السلام قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم طير يقال له الحبارى، فوضعت بين يديه - وكان أنس بن مالك يحجبه - فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى الله ثم قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير. قال: فجاء علي فاستأذن فقال له أنس: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة فرجع، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الثانية فجاء علي فاستأذن فقال أنس: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فرجع ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: اللهم وإلي. فأكل معه، فلما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج علي قال أنس: أتبعت عليا، فقلت: يا أبا حسن استغفر لي فإن لي إليك ذنبا وإن عندي لك بشارة، فأخبرته بما كان من النبي صلى الله عليه واله وسلم فحمد الله واستغفر لي ورضي عني ، أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه (٥).

---

(١) الطحاوي ، مشكل الآثار : ج٤ ص١٣٧ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٨ ص٦ ، الكاندهلوي ،حياة الصحابة : ج٣ ص١٣٣ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٣٤ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٣٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥١ .

(٤) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥١ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٠٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٠١ .

١٧- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت باب المدينة (١).

١٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب (٢).

١٩- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها (٣).

٢٠- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : مثلي ومثل علي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها والشيعة ورقها، فهل يخرج من الطيّب إلّا الطيّب؟ وأنا مدينة (العلم) وعلي بابها، فمن أرادها فليأت الباب (٤).

٢١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت بابها (٥).

٢٢- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا دار العلم وعلي بابها (٦).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص ٦٧ ، رجب بن أحمد ، الوسيلة الأحمدية : ج٤ ص٢٠ ،اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٦٧.

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٦٤ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ ، محمد بن سليمان ، مجمع الفوائد : ص٢١٢ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٦٩ و٧٣ .

(٤) الاصفهاني ، المعرفة : ص٧٠ .

(٥) الحيدر آبادي ، المناقب : ص٧٦ ، الأنباري ، لمع الأدلة في أصول النحو : ص٤٦ ، الخادمي ،شرح وصايا أبي حنيفة : ص١٧٧ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٦ .

(٦) الحضرمي ، وسيلة المآل :ص١٢٤ ، القاري ، مناقب المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٤٥ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٢٩ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٣٣ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٠٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠١ ، الخطيب التبريزي ، مشكوة المصابيح : ص٥٦٤ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٣ ،الزبيدي ، الإتحاف : ج٦ ص٢٤٤ ، العيني ، مناقب سيدنا علي : ص٢٥ ، القاري ، مرقاة

٢٣- عن علي عليه السلام قال : لما كنا بخيبر سهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قتال المشركين ، فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر فوضع رأسه في حجري فنام ،فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس ، فلما استيقظ مع غروب الشمس قلت: يا رسول الله ما صليت صلاة العصر كراهية أن أوقظك من نومك . فرفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يده وقال : اللهم إنّ عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شروقها، فرأيتها فيه الحال في وقت العصر بيضاء نقية، حتى قمت ثم توضأت ثم صليت ثم غابت (١).

٢٤- عن علي عليه السلام : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي فقال : إنّ موسى سأل ربه أن يطهّر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك . ثم قال : أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك، فاسترجع ثم قال: سمعا وطاعة ، ثم أرسل إلى عمر ،ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب عليصذ وسدّ أبوابكم (٢).

٢٥- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انطلق فمرهم فليسدّوا أبوابهم ، فانطلقت فقلت لهم ، ففعلوا إلّا حمزة ، فقلت: يا رسول الله قد فعلوا إلا حمزة. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : قل لحمزة فليحول بابه. فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأمرك أن تحول بابك، فحوله، فرجعت إليه وهو قائم يصلي فقال: ارجع إلى بيتك (٣).

٢٦- عن ربعي بن حراش، قال : سمعت عليا عليه السلام يقول وهو بالمدائن : جاء سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنه قد خرج إليك ناس من أرقائنا

المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٤٥، الخواجه محمد ناصر ، علم الكتاب : ص٢٥٤ ،الحضرمي ،وسيلة المآل : ص١٢٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص ٢٨٢ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٧ ، الحيدر آبادي ، المناقب : ص٦٧ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات في شرح المشكوة : ج٤ ص ٦٧٧ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص ٣٨ ، الواسطي ،الادراك : ص٤٦ و٢٠ ، رجب بن أحمد ، الوسيلة الأحمدية : ج١ ص٢١٠ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٤ ص٣ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٥٥ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٥٥ ، السبكي ، المنهل العذب المورد : ص٣١١، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٧ .

ليس بهم للدين تعبدا فارددهم علينا. فقال : له أبو بكر وعمر : صدق يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب أعناقكم وأنتم متجلفون عنه إجفال النعم. فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل. وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١).

٢٧- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا أناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا رسول الله خرج إليك أناس من أبنائنا وإخواننا وأقاربنا ليس فيهم فقه من الدين. فقال رسول الله: يا معشر قريش لَتنتهُنّ أو لَيبعثَنّ الله عليكم فيحكم من يضرب رقابكم على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان. قالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل، وكان مضى عليا يخصفها: وقال : ثم التفت إلينا علي عليه السلام فقال: إن رسول الله قال: من كذب علي متعمدا فيلبوأ مقعده من النار (٢).

٢٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: اجتمعت قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا: يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فأرددهم علينا، فغضب رسول الله حتى رأي الغضب في وجهه، ثم قال: يا معشر قريش والله لتنتهُنّ أو ليبعثَنّ الله عز وجل عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضرب رقابكم على الدين. قيل: يا رسول الله أبو بكر؟ قال: لا. قيل: عمر؟ قال: لا ولكن خاصف النعل الذي في الحجرة (٣).

٢٩- عن علي عليه السلام قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة قالت قريش: نحن بنو عمك وقومك وقد لحق من أبنائنا ورقيقنا ومن يعمل في أموالنا لم يدعهم إلى ذلك رغبة في الإسلام فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: يا رسول الله صدقوا لو رددت عليهم. قال: لَتنتهُنّ أو لَيبعثَنّ الله منكم رجلا يضرب رقابكم ويخمس أموالكم وهو

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق :ج١ ص٣٦٦ .
(٢) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٥١ .
(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٣٩ .

خاصف النعل في الحجرة، وأنا أخصف نعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحجرة (١).

٣٠- عن علي عليه السلام قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا جيرانك وحلفاؤك وإن ناساً من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم إلينا. فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وأحلافك، فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال: صدقوا إنهم لجيرانك وحلفاؤك، فتغير وجه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا معشر قريش! والله ليبعثَنّ الله عليكم رجلا قد امتحن الله قلبه بالايمان فيضربكم على الدين أو يضرب بعضكم. فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله؟ قال: لا. قال عمر: أنا يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه الذي يخصف النعل، وكان أعطى عليا نعلا يخصفها (٢).

٣١- عن علي عليه السلام : قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : إنّ الحق معك والحق على لسانك أيّما نطقت فهو الحق وفي قلبك وفي عينيك (٣).

٣٢- عن علي عليه السلام قال: قلت يا رسول الله أوصني. قال: قل ربي الله ثم استقم. قال: قلت ربي الله وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. قال: ليهنئك العلم أبا الحسن ،لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا (٤).

٣٣- عن علي عليه السلام قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين (٥).

٣٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه أوصى حين ضربه ابن ملجم فقال في وصيته: أن رسول الله أخبرني بما يكون من اختلاف بعده وأمرني بقتال الناكثين والمارقين

---

(١) منصور ناصف ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٦ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٤٠ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٨ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص٧٦ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٣٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٩٨ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٨١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٥٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٥ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال :ج ١٥ ص ٩٨، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٥٨ .

والقاسطين ،وأخبرني بهذا الذي أصابني، أخبرني أنه يملك معاوية وابنه يزيد ثم يصير إلى بني مروان يتوارثونها، وإن هذا الأمر صائر إلى بني أمية ثم إلى بني العباس، وأراني التربة التي يقتل فيها الحسين (١).

٣٥- عن علي عليه السلام قال : أمرت بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين (٢).

٣٦- قال علي عليه السلام : أمرت بقتال ثلاث القاسطين والناكثين والمارقين، فأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فأهل الجمل، وأما المارقون فأهل النهروان يعني الحرورية (٣).

٣٧- قال علي عليه السلام : ما أعلم أحداً من هذه الأمة عبد الله تعالى قبلي،لقد عبدته قبل أن يعبده أحد خمس سنين أو سبعاً (٤).

٣٨- قال علي عليه السلام : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحج، فسلمت عليه ،فقال: يا علي هذا جبريل يقرئك السلام. فقلت: عليك وعليه السلام. ثم قال: يا علي يقول لك جبريل: صم من كل شهر ثلاثة أيام يكتب لك بأول يوم عشرة آلاف سنة، وباليوم الثاني ثلاثون، وباليوم الثالث مائة. فقلت: يا رسول الله هذا لي خاصة. فقال: يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل مثل عملك (٥).

٣٩- قال علي بن أبي طالب عليه السلام : أتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عند انتصاف النهار وهو في الحجرة، فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال: يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام. فقلت: عليك وعليه السلام (٦).

٤٠- قال علي بن أبي طالب عليه السلام لما أسرى بي إلى السماء أخذ جبرئيل عليه السلام بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فأنا أقبلها إذا

---

(١) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٥٣ .

(٢) الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ج١ ص٣٨٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٢٧٨ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص ٤٣٥ و٤٣٧ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ج٢ ص٣٧١ ،الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٢٧٤ ، الفتني ، مجمع بحار الأنوار : ج٣ ص١٤٣ و٣٩٥ ، الزبيدي ،تاج العروس : ج١ ص٦٥١ ، و : ج٥ ص٢٠٦ .

(٣) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣٣ .

(٤) الخادمي ، شرح وصايا أبي حنيفة : ص١٧٦ .

(٥) الصفوري ، نزهة المجالس : ج١ ص١٧٦ .

(٦) ابن الجوزي ، سلوة الأحزان : ص١٣ .

انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد. فقلت: من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية، خلقني الجبار من ثلاثة أصناف، أسفلي من مسك ووسطي من كافور وأعلاي من عنبر عجنني بماء الحيوان ثم قال (كوني) فكنت، خلقني لأخيك ولابن عمك علي ابن أبي طالب عليه السلام (١).

٤١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إنك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب (٢).

٤٢- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي فمن هم؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقته التي عقرت، وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش. فيجيبهم ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين! ليس هذا ملكا مقربا ولا نبينا مرسلا ولا حامل عرش، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب (٣).

٤٣- عن علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش، فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقوم عن يمين العرش، ثم يفجر لي مشعب من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قد حان من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمين العرش، ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى لخير إلا دعيت إليه؟ قلت: بلى (٤).

٤٤- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة أبي إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين، ثم يقام عن يمين العرش، ثم

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٠١ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٩٠ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣٥ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٨ .

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٩٠ .

(٣) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٦٠، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٣٣ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٤٥ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٣٥ .

أدعى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني، أفما ترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع (١).

٤٥- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجة بالدر والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون (٢).

٤٦- عن علي عليه السلام قال: إني أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدَيَّ هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما يذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم (٣).

٤٧- عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتينا على حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة؟ فقال: ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها. ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة؟ قال: لك في الجنة أحسن منها، حتى أتينا على سبع حدائق (وفي كل ذلك أنا) أقول: يا رسول الله ما أحسنها، فيقول: لك في الجنة(خير) أحسن منها، فلما أن خلا به الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيا فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا بعدي. فقلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك (٤).

٤٨- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : السابقون إلى ظل العرش يوم القيامة طوبى لهم. قيل: يا رسول الله ومن هم؟ قال: شيعتك يا علي ومحبوك (٥).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٣٥ .

(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٦٦ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٣٧ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٢١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٤٦ ، العسقلاني ، المطالب العالية : ج٤ ص٦٠، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٣ ، أحمد التايعي ، الاعتصام بحبل الإسلام : ص١٥٩ ،النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٩، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص١١٤ .

(٥) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ .

٤٩- عن علي عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا علي إن لك كنزا في الجنة (١).

٥٠- قال عليّ بن أبي طالب عليه السّلام : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أخبرني يا أبا الحسن أول نعمة أنعمها الله عليك ما هي؟ فقلت: خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى. فقال : يا أبا الحسن أخبرني بالثانية . فقلت : عرّفني نفسه وهداني لدينه. فقال: يا أبا الحسن أخبرني بالثالثة . فقلت : يا رسول الله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، فضرب بيديه على كتفي، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : مُلِئت علماً وحكماً يا أبا الحسن، بارك الله فيك (٢).

٥١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حقُّ عليّ على المسلمين كحق الوالد على ولده (٣)

٥٢- عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو مريض وإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق والنبي صلّى الله عليه وآله وسلم نائم، فلما دخلت عليه قال: أدن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني، فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : فهل تدري من الرجل؟ فقلت: لا. فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ذلك جبريل كان يحدثني حتى خفّ عنّي وجعي فنمت ورأسي في حجره (٤).

٥٣- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه وألقى عليّ طرف ثوبه، ثم قام فصلّى ثم قال: قم يا علي قد برئت لا بأس عليك ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله، ولا دعوت بشيء إلا استجيبت لي - أو قيل قد أعطيته إلا أنه لا نبي بعدي (٥).

٥٤- عن علي عليه السلام: مرضت مرة فعادني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ،فدخل وأنا مضطجع، فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد

---

(١) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٤ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص١١٩ .

(٢) السواد والبياض : ص٢٠٨ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٧٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٦ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٣ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣٥ .

يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني، ثم قال: قم يا علي قد برأت، فقمت فكأني ما اشتكيت، فقال: ما سألت ربي شيئا إلا أعطاني، وما سألت الله شيئا إلا سألت لك (١).

٥٥- عن عليّ عليه السّلام قال: كان لي من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ساعة أتيته فيها، فإذا أتيته استأذنت إن وجدته يصلي تنحنح وإن وجدته فارغا أذن لي (٢).

٥٦- عن علي عليه السّلام : كانت لي منزلة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن لأحد من الخلائق ، آتيه بأعلى سحر فأقول : السلام عليك يا رسول الله ، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه (٣).

٥٧- قال علي بن أبي طالب عليه السلام: كان لي ساعة من السحر آتي فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فأسلّم، فإذا لم يكن في صلاة أذن لي وإذا في صلاة تنحنح فكان ذلك له إذنه (٤).

٥٨- قال علي عليه السلام : كنت إذا سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أعطاني ،وإذا سكت ابتدأني (٥).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢١ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٧ ، السهالوي ،وسيلة النجاة : ص١١٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣١ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١١ ،اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٥٧ .

(٢) العاقولي ، الرصف : ص٣٥٩ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد : ص٢١٢ ، الحيدرآبادي ،مناقب علي : ص٤٢ .

(٣) العاقولي ، الرصف : ص٣٥٩ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد : ص٢١٢ ، الحيدرآبادي ،مناقب علي : ص٤٢ .

(٤) الخطيب البغدادي ، الفقيه والمتفقه : ج٢ ص١٤٠ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧٥ ، القاري ،مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٥١ .

(٥) الترمذي ، سنن الترمذي : ج٢ ص٢١٣ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ،المناوي ،شرح الجامع الصغير : ص٢٤٧، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٧ و١٣٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص ١٠٦ ، منصور بن علي ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٨ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٤٤ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤١ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٥٤ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٥٠ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١١٢ .

٥٩- عن علي المرتضى عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي إني أحبٌ لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي (١).

٦٠- عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قال : أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أن أضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبدا (٢).

٦١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإذا أتاك هؤلاء القوم فسلموا إليك الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم (٣).

٦٢- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أتاني ملك فقال: يا محمد إن الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك : إني قد زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملاء الأعلى، فزوجها منه في الأرض (٤) .

٦٣- سمع علي عليه السلام يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله ابنته فقلت: والله ما عندي شيء ، ثم ذكرت وصلته فخطبتها إليه . فقال : عندك شيء . فقلت : لا . فقال : أين درعك الحطية التي أعطيتكها يوم بدر . قال : قلت : هي عندي ، فزوجني عليها وقال : لا تحدثن شيئا حتى آتيكما. قال : فجاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ونحن نيام ، فقال : مكانكما فقعد بيننا فدعا بماء فرشّه علينا. قال : فقلت : يا رسول الله أنا أحب إليك أو هي ؟ قال : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها (٥).

٦٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني لا أحل لأحد أن يتكنى بكنيتي ولا يتسمى باسمي إلا مولود لعلي من غير ابنتي فاطمة عليها السلام قد نحلته اسمي وكنيتي وهو محمد بن علي (٦).

---

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص٦١ ، العيني ، مناقب سيدنا علي : ص٢٣ ، محمد القرشي ،تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٤ .

(٢) السيوطي ، الحاوي للفتاوى : ص٢٣٠ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٨ ، العاقولي ،الرصف : ص٢٣٨ .

(٣) الحمويني ، مناهج الفاضلين : ص١٨٠ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٠ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٨٥ .

(٥) الحميدي ، المسند : ج١ ص ٢٣٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٢٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٣ .

(٦) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩٤ .

٦٥- عن علي عليه السلام ، قال : قلت : يا رسول الله أرأيت أن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم (١).

٦٦- وقع بين طلحة وبين عليّ عليه السّلام كلام قال : فقال لعلي : إنك تسمي باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك أن يجمعا لأحد من أمته. فقال علي: إن الجرئ من اجترأ على الله ورسوله يا فلان أدع لي فلانا وفلانا، فجاء نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش فشهدوا أن رسول الله رخص لعلي أن يجمعهما وعرفهما على أمته من بعدي (٢).

٦٧- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي (٣).

٦٨- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إنه سيولد بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا يحل لأحد من أمتي بعدي (٤).

٦٩- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إن الله عز وجل قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين المنزوع من الشرك البطين من العلم (٥).

٧٠- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبد المطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين (٦) .

---

(١) الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص ٤٠٨ ، مختصر سنن أبي داود : ج٧ ص٢٦٣ ،النابلسي ،شرح ثلاثيات أحمد : ج١ ص١٩٤ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص١٩٠ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٢٢٠ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص١١٤ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٩، العاقولي ،الرصف : ص٣٩٢ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص١١٤ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٩، العاقولي ،الرصف : ص٣٩٢ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤٨ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ .

(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٩ ، الطرابلسي ، سمير الليالي : ج٢ ص٤٢٣ .

٧١- عن علي عليه السلام قال : كنت شاكيا، فمر بي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني ، وإن كان بلاء فصبّرني . فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : كيف قلت ، فأعاد ما قال ،فضربه برجله ، وقال : اللهم عافه - أو اشفه - شك الراوي. قال: فما اشتكيت وجعي بعد (١).

٧٢- عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إني شاب حديث السن ولا علم لي بالقضاء، فضرب في صدري بيده وقال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه . يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء، قال: فوالله ما شككت في قضائين اثنين حتى الساعة (٢).

٧٣- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك، فما شككت في قضاء بين اثنين (٣).

٧٤- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك (٤).

٧٥- عن علي عليه السلام : دعا له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: اللهم أذهب عنه الحر والقر، فما وجد بعده الحر والبرد، وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء ولا يبالي وثياب الشتاء في الصيف ولا يبالي (١).

---

(١) الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ج٣ ص٥٦٥ .

(٢) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٢٧ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ،المقريزي ، فضل آل البيت : ص٣٧ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢٠، التنوجي ،حضيرة التقديس : ص٧٧ ، الجريتي ، شرح رسالة الحلبي : ص٦٢ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢١٩، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص١٤٤ ، عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص ١٨٤، الدهلوي ، قرة العينين : ص١٢٠ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ص٥٨ ، الشوكاني ، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول : ص٢٥٧ ، العسقلاني ، تلخيص الحبير : ج٤ ص١٨٢ ،الخادمي ، شرح وصايا أبي حنيفة : ص١٧٧ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٢٣ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ج٢ ص٣٣٥ ، العاقولي ، الرصف : ص٣١٣ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢٠ و : ج١٥ ص٩٩ .

٧٦- روي أنه دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد (٢).

٧٧- عن علي عليه السلام أنه قال: جعتُ بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت لطلب العمل في حول المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا وطيبته تريد بله، فأتيتها فعاطيتها كل دلو بعشرة ،فمددت ستة عشر ذنوبا حتى فجلت يداي، ثم أتيت فقلت بكلتا يدي هكذا - وبسط إسماعيل الرواي للحديث يديه جميعا - فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فأخبرته وأكل معي منها وقال لي خيرا ودعا لي (٣).

٧٨- عن علي قال: ما رمدت مذ تفل النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في عيني (٤).

٧٩- عن أم موسى قالت : سمعت عليا عليه السلام يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية (٥).

٨١- عن علي عليه السلام قال : فما رمدت ولا صدعت منذ دفع إلي صلّى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر (٦).

٨٢- عن علي عليه السلام قال: فوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم رأسي في حجره ثم بصق في راحته، فدلك بها عيني، فما اشتكيتهما حتى الساعة (٧).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٣ ، عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص٣٩ ،الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٨ .

(٢) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٠ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٤٠ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٤ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج١ ص٢٣٠ ، المحب الطبري ،الرياض النضرة : ج٢ ص١٨٩ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٧٩ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٨٩ ، الحضرمي ،وسيلة المآل :ص١١٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٩٠ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٣ .

(٦) الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين : ج٧ ص١٨٨ .

(٧) الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين : ج٧ ص١٨٨ .

٨٣- عن ابن شهاب أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قام يوم خيبر فوعظ الناس ،فلما فرغ من موعظته دعا علي بن أبي طالب وهو أرمد، فبصق في عينيه ودعا له بالشفاء (١).

٨٤- عن علي عليه السلام أنه قال: لما انتهيت إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وضع رأسي في حجره بصق في كفه ومسح به عيني، فشفيت في الحال وما اشتكيتهما بعد اليوم قط (٢).

٨٥- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : رحم الله عليا ،اللهم أدر الحق معه حيث دار (٣).

٨٦- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في حق علي: اللهم أدر الحق مع علي حيثما دار (٤).

٨٧- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لا يجوز الصراط أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي (٥).

---

(١) الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين : ج٧ ص١٨٨ .

(٢) عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص٣٩ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١١٧ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٧ ، المناوي ، فيض القدير : ص٢٠٦ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٥ ،السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٢ ، ابن الجوزي ، صيد الخاطر : ص٣٨٥ ، الخلوتي ، روضة المحتاجين لمعرفة قواعد الدين : ص٣٩١ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٣ ص١٦٦ ، البيهقي ،المحاسن والمساوئ : ص٤١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٤ ، ابن شيرويه ، الفردوس : ص٢٨ ، الحافظ أبو العبدري ، الجمع بين الصحاح : ج٣ ص٢٤٤ ،الخوارزمي ، المناقب : ص٦٢ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٢٠ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٨٢ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٨ ،المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٦٢ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٥ ، اليزدي ،شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٨٠ ، النبهاني ،الفتح الكبير : ج٢ ص١٣١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٩٩ .

(٤) الأنباري ، لمع الأدلة في أصول النحو : ص٤٦ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص١١٩ ، الغزالي ،المستصفى من علم الأصول : ج١ ص١٣٦ .

(٥) النقشبندي ، مناقب العشرة :ص٤٥ .

٨٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي (١).

٨٩- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحبّ أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب وأهل بيتي (٢).

٩٠- عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنات عدن فليتمسك بحبّ علي (٣) .

٩١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي لم يشم رائحة الجنة من لم يوالك (٤).

٩٢- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لو أن عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهبا فأنفق في سبيل الله ومدّ في عمره حتى حجّ ألف عام على قدميه ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (٥).

٩٣- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها (٦).

٩٤- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: مثلي ومثل علي شجرة أنا أصلها وعلي فرعها (٧).

٩٥- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي لا يبغضك من الرجال إلا منافق أو من حملته أمه وهي حائض، ولا يبغضك من النساء إلا السلقلق (٨).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٧٠ .

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٣٤ .

(٣) الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٧ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٠ ،الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥١ .

(٤) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٢ .

(٥) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٤ .

(٦) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٩ .

(٧) الدهلوي ، قرة العينين : ص١١٩ .

(٨) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٤ .

٩٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق (١).

٩٧- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحبك يا علي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا (٢).

٩٨- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا علي لا يبغضك من الأنصار إلّا من كان يهوديا (٣).

٩٩- عن علي عليه السلام قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن في عهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الأمي إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٤).

١٠٠- عن زر بن حبيش قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٥).

١٠١- عن الأشج قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا كافر (٦).

١٠٢- عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٧).

---

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص٤١ .

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٣ .

(٣) الهمداني ، مودة القربى : ص٩١ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٥ ص١٠٥ ، الحميدي ، المسند : ج١ ص٣١ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص١٠ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٣٧ ، العاقولي ، الرصف : ص٣٦٩ ، السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود : ج١ ص٢١٣ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩١ .

(٦) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩١ .

(٧) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٠ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص١١٨ ، ابن بدران ، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل : ص٩٢ ، الوزير اليماني ،الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم : ج١ ص١٤٩ ، صديق حسن خان ، عون الباري في

١٠٣- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: صليت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس، وسمعته يقول : إنما عهد إلي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن، والله ما كَذِبت ولا كُذِّبت ولا ضللت ولا ضلّ بي (١).

١٠٤- عن الحرث الهمداني قال: رأيت عليا عليه السلام جاء حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: قضاء قضاه الله على لسان نبيكم الأمي صلّى الله عليه وآله وسلم إنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق وقد خاب من افترى (٢).

١٠٥- عن علي عليه السلام قال: عهد إلي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق (٣).

١٠٦- روي أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي عليه السلام : محبك محبي ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله (٤).

١٠٧- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لا يبغضك يا علي إلا منافق شقي (٥).

١٠٨- عن محمد بن منصور الطوسي قال : سألت أحمد بن حنبل عما يروى أن علي بن أبي طالب قسيم النار. فقال : أليس قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : ولا يحبك

شرح البخاري : ص١٤٢ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب :ص ٣٠٦ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧٣ ، الجاحظ ،العثمانية : ص٣٠٨ ، النواوي ، شرح صحيح مسلم : ص٥٩ ، ابن الصابوني ، تكملة إكمال الاكمال : ص٣٦ ،السفاريني ، نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند أحمد : ص٣٢٣ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٦ ، زيني دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٨ ، القزويني ،التدوين : ج٣ ص٤٤ ،الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٣ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٤ ، الحضرمي ،وسيلة المآل : ص١٣٢ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩١ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٠ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق :ج١ ص١٩٠ .

(٤) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٠ .

(٥) الدكتورة عائشة ، موسوعة آل النبي : ص٦١٣ ، الوزير اليماني ، الروض الباسم : ج١ ص٤٨.

إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . قلت : بلى. قال : فمن يحبه أين هو ؟ قلت : في الجنة. قال : ومن يبغضه ؟ قلت : في النار. قال : فهو قسيم الجنة النار ، وأنشد :

علـــــي حبـــــه جنـــــة قســـيم النـــــار والجنـــــة (١)

١٠٩- عن علي عليه السلام ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : لا يُحبُّ علياً إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر (٢).

١١٠- قال أنس: خرجت مع بلال وعليّ بن أبي طالب عليه السّلام إلى السوق فاشترى بطيخا، وانطلقا إلى منزله فكسر واحدة، فوجدها مرة، فأمر بلالا برد البطيخ إلى صاحبه ثم قال: ألا أحدثكم حديثا حدثنيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: يا أبا الحسن إن الله تعالى أخذ حّبك على البشر والشجر، فمن أجاب إلى حبك عذب وطاب ومن لم يجب إلى حبك خبث ومر، وأظن هذا البطيخ ممن لا يحبني (٣).

١١١- عن أنس قال: دفع علي عليه السّلام إلى بلال درهما ليشتري به بطيخا. قال: فاشترى به بطيخة فوجدها مرة، فقال: يا بلال رد هذا إلى صاحبه وايتني بالدرهم، إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لي: إن الله أخذ حبك على البشر والشجر والثمر والمدر، فما أجاب إلى حبك عذب وطاب وما لم يجب خبث ومر، وأني أظن هذه مما لم يجب (٤).

١١٢- عن علي عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي إلى السماء تلقتني الملائكة بالبشارة في كل سماء حتى لقيني جبرئيل في محفلة من الملائكة فقال: يا محمد لو اجتمع أمتك على حبّ علي بن أبي طالب ما خلق الله النار (٥).

١١٣- عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار (٦).

---

(١) ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الألقاب : ج٣ ص٥٩٤ .
(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٤١ .
(٣) الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ .
(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٢ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٥٩ .
(٥) الهمداني ، مودة القربى : ص٦١ .
(٦) الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٤ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٥ .

١١٤- عن عليّ بن أبي طالب عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : قلت لجبريل: أي الأعمال أحبٌ إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة عليك يا رسول وحبّ علي بن أبي طالب (١).

١١٥- عن علي عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: إني افترضت محبة علي ابن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني (٢).

١١٦- عن علي عليه السّلام : دعاني النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إن لك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به (٣).

١١٧- عن عليّ عليه السّلام، قال: دعاني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يا علي إن فيك شبها من عيسى بن مريم عليه السلام، أحبته النصارى حتى أنزلوه منزلة ليس بها ،وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه. قال: وقال علي عليه السلام : يهلك فيّ رجلان : محبٌ مفرط بما ليس في، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني (٤).

١١٨- عن علي عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك من عيسى مثلا، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها (٥).

١١٩- عن عليّ عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له (١).

---

(١) السخاوي ، القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع : ص٩٤ ، ابن حجر الهيتمي ، الدر المنضود : ص٣٤ .

(٢) الديلمي ، الفردوس : ص١ .

(٣) البخاري ، تاريخ البخاري : ج٢ ص٢٨١ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٣٤ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب : ص٣١١ ، الأنسي ، الدرر واللآل في بدايع الأمثال : ص١٩٥ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٤٨ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٩ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٢ ، اللكنهوئي ،مرآة المؤمنين : ص١٤٩ .

١٢٠- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : يهلك فيك رجلان : محب مفرط وكذاب مفتر (٢).

١٢١- عن علي المرتضى عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: بشّر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة وقتا لا ينفع مال ولا بنون إلا الشفاعة (٣).

١٢٢- عن عبد الله بن يحيى أن عليا أُتِي يوم البصرة بذهب وفضة فقال: ابيضي واصفري وغري غيري، غري أهل الشام غداً إذا ظهروا عليك. فشق قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال: إن خليلي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي إنك ستقدم على الناس وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليك عدوك غضبانا مقمحين. ثم جمع على يده إلى عنقه يريهم الإقماح (٤).

١٢٣- عن علي عليه السّلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنت وشيعتك في الجنة (٥).

١٢٤- عن علي عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لا تستخفوا بشيعة علي، فإن الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر (٦).

١٢٥- قال علي عليه السّلام : عهد إلي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الأمة ستغدر بك من بعدي (٧).

١٢٦- عن علي عليه السّلام قال : رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي إن الأمة ستغدر بعدي (٨).

---

(١) الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٥ .

(٢) الجيريتي ، شرح رسالة الحلبي : ص٦٢ .

(٣) الهمداني ، مودة القربى : ص٩٠ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٣٧ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٤٤ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣١ .

(٦) الهمداني ، مودة القربى : ص٩٠ .

(٧) الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج٣ ص٩٩٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١١٥ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٢٨٤ .

(٨) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٣ .

١٢٧- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : إن الأمة ستغدر بك من بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني، وإن هذا سيخضب من هذا. يعني لحيته من رأسه (١).

١٢٨- عن عليّ عليه السّلام قال : قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك مع أنك مغفور لك : (لا إله إلا الله الحليم الكريم ،لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله رَبّ السماوات السبع ورب العرش العظيم ،والحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني واعف عني إنك غفور رحيم عفوٌ غفور) (٢).

١٢٩- عن علي عليه السّلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلت غفرت ذنوبك وإن كانت مثل زبد البحر، قال : (سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) (٣).

١٣٠- عن علي عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إني أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك : (لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين) (٤).

١٣١- عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كان مغفورا لك . قلت : بلى . قال : (لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم) (٥).

١٣٢- عن عاصم بن ضمرة قال: سمعت عليا عليه السّلام يقول: إن محمدا صلّى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال: من مات وهو يبغضك ففي سنة جاهلية، يحاسب بما عمل في الإسلام، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس وغربت حتى يردا علي الحوض (٦).

---

(١) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٠ .
(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٥ .
(٣) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٧٥ .
(٤) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٧٥ .
(٥) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٧٥ .
(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٣٣ .

١٣٣- عن علي بن أبي طالب عليه السّلام قال: انطلقت أنا والنبي صلّى الله عليه وآله وسلم حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أجلس. وصعد على منكبي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا، فنزل وجلس لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: أصعد على منكبي. قال: فنهض بي. قال: فإنه يخيل لي أني لو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه، فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أقذف به، فقذفت به فتكسر تكسر القوارير. ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس (١).

١٣٤- روي ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بعث جيشين: على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إن كان قتال فعلي على الناس، فافتتح علي حصنا فأتخذ جارية لنفسه، فكتب خالد يسوء منه، فلما قرأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم الكتاب قال: ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (٢).

١٣٥- عن علي عليه السّلام قال: قال رسول الله للمهاجرين والأنصار: أحبوا عليا لحبي وأكرموه لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك، ويا معشر العرب من أبغض عليا من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة (٣).

١٣٦- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن في الفردوس لعينا أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس لنا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذه الله عز وجل عليه ولاية علي بن أبي طالب (٤).

١٣٧- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إنك تعيش على ملتي، وتقتل على سنتي، من أحبك أحبني، ومن أبغضك أبغضني (٥).

---

(١) الأنسي ، الدرر واللآل في بدايع الأمثال : ص١٤٨ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١١٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٧٨.

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٣٧٨ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٩ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٨٨ .

١٣٨- عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أتدري من أشقى الأولين؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قاتلك (١).

١٣٩- قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أبا تراب ألا أحدثك بأشقى الخلق. فقلت: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك في هذه - يعني قرنه - حتى يبل منه هذه، يعني لحيته (٢).

١٤٠- قال عليّ عليه السّلام: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أشقى الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت. قال: من أشقى الآخرين؟ قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه - فأشار بيده إلى يافوخه - وكان يقول: وإنه قد انبعث أشقاكم فخضب هذه من هذه، يعني لحيته من دم رأسه (٣).

١٤١- روى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه، وأشار إلى لحيته ورأسه (٤).

١٤٢- عن زيد بن أسلم إن أبا سنان الدئلي حدثه أنه عاد عليا في شكوة اشتكى، فقلت له: لقد تخوفنا عليك يا أبا الحسن في شكواك هذه. فقال: ولكني والله ما تخوفت على نفسي منه ،لأني سمعت الصادق المصدوق صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: إنك ستضرب ضربة هيهنا - وأشار إلى صدغيه - فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود (٥).

١٤٣- عن أبي سنان يزيد بن مرة الدئلي، قال: مرض علي بن أبي طالب عليه السّلام مرضا شديدا حتى أدنف وخفنا عليه، ثم أنه برأ قال: لكني لم أخف على نفسي، حدثني الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أضرب على هذه - وأشار إلى مقدم رأسه الأيسر -

---

(١) الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٢٧٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٤٣ ، عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص٣٥٨ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ج٢ ص٣٧١ ، محمد القرشي ،تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٣٨ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٤ .

(٣) ابن الأثير ، المختار : ص٧ .

(٤) الآلوسي ، غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ : ج٢ ص٩٧ .

(٥) الطبراني ، المعجم الكبير : ص١٤ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٥ ، الزبيدي ، الاتحاف : ج١٠ ص٣١٨ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٥٣ .

فتخضب هذه منها بدم وأخذ بلحيته، وقال لي: يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود (١).

١٤٤- عن علي عليه السّلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب هذه، ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان (٢).

١٤٥- عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق قال : لا تموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب من هذه - وأومأ إلى لحيته وهامته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود (٣).

١٤٦- عن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم (٤).

١٤٧- عن علي عليه السلام قال: أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين (٥).

١٤٨- عن علي عليه السلام قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم (٦).

١٤٩- عن الحكم ابن عيينة قال : خديجة أول من صدقت وعلي أول من صلى إلى القبلة (٧).

١٥٠- عن حبة العرني قال: سمعت عليا عليه السلام يقول : أنا أول من صلى مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم (٨).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٥ .
(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٥ .
(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٧ .
(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٤٣ ، أبو حنيفة ، مسند أبي حنيفة : ص٣٧ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٣ ، النقشبندي ،مناقب العشرة : ص٨ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ج٧ ص٥١٧ .
(٥) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٠ .
(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٩ ، المراغي ، الفتح المبين : ص٥٧ ، العيني ، مناقب سيدنا علي : ص٣٦ .
(٧) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٠ .
(٨) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٤٧ ، الأنصاري ، الجوهرة : ص٧.

١٥١- عن حبة العرني أيضا قال: رأيت عليا يوما ضحك ضحكا - لم أره ضحك ضحكا أشد منه - حتى أبدى ناجذه، ثم قال: اللهم لا أعرف أنّ عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها عليه السلام (١).

١٥٢- قال علي عليه السلام: عبدت الله مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة (٢).

١٥٣- عن حبة أن عليا عليه السلام قال: اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين (٣).

١٥٤- عن حبة العرني قال: رأيت عليا ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكا أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال: ذكرت قول أبي طالب، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي؟ فدعاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام، فقال: ما بالذي تقولان بأس ولكني والله لا تعلوني أستي أبدا، وضحك تعجبا لقول أبيه، ثم قال: اللهم ما أعرف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا (٤).

١٥٥- عن علي عليه السلام قال: لقد عبدت قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة (٥).

١٥٦- روي أنّ علياً عليه السلام كان يقول : صلّيت قبل الناس سبع سنين (٦).

١٥٧- عن علي عليه السلام قال: ما أعلم أحدا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي ،لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع (٧).

١٥٨- قال عليّ عليه السّلام: ما أعلم أحدا من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله غيري ،عبدت الله قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع (١).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٥٠ .
(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٧ .
(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٨ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٠ ، الكازروني ،المنتقى : ص١٥٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص١٧ .
(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١١٠ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٨ .
(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٣ .
(٦) الجاحظ ، العثمانية : ص٣٠٢ .
(٧) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٤٦ .

١٥٩- عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: صليت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين ،وكان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق، والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي (٢).

١٦٠- عن علي عليه السلام يقول: صليت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سنين صلاة قبل أن يصلي معه أحد (٣).

١٦١- عن علي عليه السلام قال: عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين (٤).

١٦٢- عن علي عليه السلام قال: صليت قبل الناس سبع سنين (٥).

١٦٣- عن زاذان قال: سمعت عليا يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كسرت لي وسادة - يقول ثنيت - فأجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم (٦).

١٦٤- قال الإمام عليّ عليه السّلام: لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيرا من علوم النقطة التي تحت الباء (٧).

١٦٥- كان علي عليه السلام منطويا على يقين لا غاية لمداه ولا نهاية لمنتهاه، وقد صرح بذلك تصريحا مبينا فقال عليه السلام: لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا(٨).

---

(١) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٢ ، ابن القيم الجوزي ، أحكام أهل الذمة : ج٢ ص٥٠٥ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٥٤ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٥٧ .

(٤) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٠ ، ابن حجر ، تذهيب التهذيب : ج١ ص٥٧ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٤ .

(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٥ .

(٦) الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٥٦ .

(٧) الشعراني ، الميزان الكبرى : ج١ ص١٠٦ .

(٨) نجم الدين ، منال الطالب : ص٢٤١ .

١٦٦- عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي: ما لك أكثر أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حديثا؟ فقال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني (١).

١٦٧- خطب علي عليه السلام فقال: لو كسرت لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم (٢).

١٦٨- عن أبي الخير البحري قال: رأيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم معتمدا بسيف رسول الله متعمما بعمامة رسول الله وفي أصبعه خاتم رسول الله، فقعد على المنبر وكشف بطنه فقال: سلوني قبل أن تفقدوني فإن بين الجوانح مني علماً جمّاً - وأشار إلى بطنه - فقال: هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول الله في فمي، ما زقّني رسول الله زقّاً من غير وحي أوحى الله إني والله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق التوراة والإنجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل فيَّ وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (٣).

١٦٩- عن علي عليه السلام قال: سلوني عمّا دون العرش، فإنّ بين الجوانح علماً جماً هذا لعاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في فمي، هذا ما ذوقني رسول الله ذوقا فوالذي نفسي بيده لو أذن لأهل التوراة والإنجيل إن تكلما لوضعت وسادة فأخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك. وكان في المجلس رجل يقال له ذعلب اليماني فقال: ادعى هذا الرجل دعوى لأفضحنّهُ، فقام فقال: نسألك. فقال علي: سل متفقهاً ولا تسأل تعنتاً. فقال: أنت حملتني على ذلك، هل رأيت ربك يا علي؟ فقال علي: ما كنت لأعبد ربا لم أره. فقال: رأيته؟ قال: لم تره العيون بمشاهدة العيان لكن رأته القلوب بحقائق الايقان، أزلي واحد لا شريك له، أحد لا ثاني له، فرد لا مثل له، لا يحويه مكان ولا يداوله زمان ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس. فصاح ذعلب وسقط مغشيا عليه، فلما أفاق قال:

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١١٣ .

(٢) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢١٧ .

(٣) الهمداني ، مودة القربى : ص١٢٦ ، الدشتكي ، الأربعين : ص٢٧ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٢٤٧.

عاهدت الله أن لا أسأل أحدا بعد هذا تعنتا. فقال علي بن أبي طالب: هذا إن كان الأمر إليك (١).

١٧٠- عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عليا يقول: ما نزلت على رسول الله آية من القرآن إلا أقرأنيها - أو أملاها عليّ - فأكتبها بخطّي وعلّمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي أن يعلمني فهمها وحفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا (٢).

١٧١- عن عبد الله ابن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال في مرضه: ادعوا لي أخي. فدعي له عثمان فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لي أخي. فدعي له علي بن أبي طالب عليه السلام، فستره بثوب وانكب عليه، فلما خرج من عنده قيل له: ما قال النبي لك؟ قال: علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب (٣).

١٧٢- عن علي عليه السلام قال: والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا (٤).

١٧٣- عن علي عليه السلام قال: كان لي لسان سؤول وقلب عقول، وما نزلت آية إلّا وقد علمت فيما نزلت بما نزلت وعلى من نزلت، وإن الدنيا يعطيها من أحبّ ومن أبغض ،وإن الإيمان لا يعطيه الله إلا من أحب (٥).

١٧٤- قال علي عليه السلام : والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ،إن ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا طلقا (٦).

١٧٥- قال عليّ عليه السّلام : ما نزلت آية إلا وعلمت فيما نزلت وأين نزلت، إن الله تعالى وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا (٧).

---

(١) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٤٤ .

(٢) الحسكاني شواهد التنزيل : ج١ ص٣٥ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٨٣ .

(٤) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٣٣ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب : ص٣٦٤ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٠ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١١٣ .

(٧) الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٨٠ .

١٧٦- عن عبد الله بن يحيى، قال: سمعت عليا عليه السلام على المنبر يقول: والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي، وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلام فبينها لي، وإني لعلى طريق الواضح ألقطه لقطا (١).

١٧٧- عن علي عليه السلام قال: كان لي لسان سؤل وقلب عقول وما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت وبما نزلت (٢).

١٧٨- قال علي عليه السلام : ما نزل في القرآن آية إلا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت، وفي سهل نزلت أم في جبل(٣).

١٧٩- عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، إني أخاف أن لا أصيب. فقال رسول الله: إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك (٤).

١٨٠- عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم. قال: فقلت يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدري وقال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا (٥).

١٨١- عن عليّ عليه السّلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قاضيا فقلت: يا رسول الله ترسلني وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء. فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنه أحرى أن تبين لك القضاء. قال: فما زلت قاضيا - أو ما شككت في قضاء - بعد (٦).

١٨٢- قال عليّ عليه السّلام : بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن قاضيا وأنا حديث السن، فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث (أي

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١٩ .
(٢) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٣٣ .
(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٣٣ .
(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٨ .
(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٨ .
(٦) العاقولي ، الرصف : ص٣١٣ ، الروداني ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ج١ ص٢٥٩ .

وقائع) فلا علم لي بالقضاء. قال: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين . وفي رواية : إن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : ثم وضع يده على فمه (١).

١٨٣- روي أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بعث علياً عليه السلام إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله صدره بيده وقال : اللهم أهد قلبه وسدّد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين (٢).

١٨٤- عن عبد الله بن سبيع قال: سمعت عليا على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها عهد إلي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ليخضبن هذه من هذا - وأشار إلى لحيته ورأسه - (٣).

١٨٥- عن عبد الله بن سبع قال: خطبنا عليّ عليه السّلام فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه. قال: فقال الناس: أعلمنا من هو لنبيره أو لنبيرن عشيرته. قال: أنشدكم بالله أن لا يقتل بي غير قاتلي. قالوا: إن كنت قد علمت ذلك فاستخلف إذا. قال: لا ولكن أكلكم إلى من وكلكم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم (٤).

١٨٦- عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا عليه السّلام على المنبر يقول: ما ينتظر الأشقى ، عهد إلي رسول الله لتخضبن هذه من هذا (٥).

١٨٧- عن عبد الله بن سبع، قال: سمعت عليا عليه السّلام يقول: لتخضبن هذه من هذا، فما ينتظر بي الأشقى. قالوا: يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نبير عترته. قال: إذا تالله تقتلون بي غير قاتلي. قالوا: فاستخلِف علينا. قال: لا ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. قالوا: فما تقول لربك إذا أتيته؟ قال : أقول : (اللهم تركتني

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٥ .

(٢) مايابي الحلبي ، فتح المنعم ببيان ما احتيج لبيانه من زاد المسلم : ج٤ ص٢١٧ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٠٥ .

(٤) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٤٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٥٣ ، الدياربكري ،تاريخ الخميس : ج٢ ص٢٨٠ .

(٥) الزبيدي ، الاتحاف : ج١٠ ص٣١٨.

فيهم ما بدا لك ،ثم قبضتني إليك وأنت فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم) (١).

١٨٨- عن عبد الله بن سبع، قال: سمعت عليا يقول: لتخضبن هذه من هذه (٢).

١٨٩- عن أبي بكر بن عياش قال : خطب علي بن أبي طالب فقال: ما يمنعه أن يقوم فيخضب هذه من هذا (٣).

١٩٠- عن عبد الله بن سبع، قال: خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه. قال: قال الناس: فأعلمنا من هو والله لنبيرنه أو لنبيرن عترته. قال: أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي. قالوا: إن كنت قد علمت ذلك استخلف إذن. قال: لا ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم (٤).

١٩١- عن عبد الله بن سبع، قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه. يعني لحيته من دم رأسه (٥).

١٩٢- عن عبد الله بن سبع قال: قام علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من دم هذا (٦).

١٩٣- عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه. قال: فقال له أبي وما يقيمك بمنزلك لو أصابك أجلك لم يك إلّا أعراب جهينة تحمل إلى المدينة، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. فقال علي عليه السّلام : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عهد إلي أن لا أموت حتى أومر ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - فقتل وقتل أبو فضالة مع علي يوم صفين (٧).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٠ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٠ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٠ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٠ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٠ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٧٠ .

(٧) العاقولي ، الرصف : ص ٣٩٦ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٦ ، الحضرمي ، وسيلة النجاة : ص١٣٦ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٣٩ ، المالكي ،جمع الفوائد : ج١ ص٣٢٣ .

١٩٤- عن أرطاة بن حبيب، قال حدثني أبو خالد الواسطي وهو آخذ بشعره، قال حدثني زيد بن خالد وهو آخذ بشعره، قال حدثني الحسين بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو آخذ بشعره، قال: من آذى شعرة منك فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله فعليه لعنة الله ثم قرأ : (إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا) (١) .

١٩٥- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها (٢) .

١٩٦- عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها (٣) .

١٩٧- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي خلقني الله وخلقك من نوره فلما خلق آدم عليه السلام أودعك ذلك النور في صلبه فلم نزل أنا وأنت شيئا واحدا ثم افترقنا في صلب عبد المطلب ففيّ النبوة والرسالة وفيك الوصية والإمامة (٤).

---

(١) الآية في سورة الأحزاب : ٥٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٨٧ .

(٢) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧٠ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٤ ، الثعلبي ،المناقب : ص١٢٤ ، السمعاني ، الرسالة القوامية في مناقب الصحابة ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥٣ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٣ ، وذخائر العقبى : ص٧٧ ،الحمويني ، فرائد السمطين : مخطوط ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٨ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٣ ، السخاوي ،المقاصد الحسنة : ص٩٧ ، السيوطي ،جامع الصغير : ج١ ص٣٦٤ ح٢٧٠٤ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٠ ، القاري ،الأربعين : ص٤٦ ، المناوي ، كنوز الحقائق : ص٤٦ ،النابلسي ، ذخائر المواريث : ج٣ ص٢١ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٤ ، البيروتي ، أسنى المطالب ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧١ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج١ ص٢٧٢ ، والشرف المؤيد : ص١١١ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٥ ، الصديق المغربي ، فتح العلى : ص٢١ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤.

(٤) أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص ٢٢٥ .

١٩٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذبك يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما من ذلك هم أهل اليقين والورع والسمت الحسن والتواضع لله تعالى خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم سائلة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءَهم البرهان من سنة نبيه حاملون بما تأمرهم به وأولو الأمر منهم متواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين إن الملائكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنبين منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة (١).

١٩٩- روي أن أمير المؤمنين سلام الله عليه قال للخوارج وهو يناشدهم معاشر الناس أنشد الله تعالى كل مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلي على محمد وآل محمد فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء، وإذا لم يفعل رد الدعاء فلم يجد مدخله، فقال كثير من الناس: نعم سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله مرارا. ثم قال: والله إنني لمن لباب آل محمد وصميمهم الذين صلى عليهم. فمن نال مني منالا أو ارتكب مني مرتكبا فإنما يناله ويرتكبه من رسول الله صلى الله عليه وآله فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله في القيامة معرضا عنكم من أجلي فمن أعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله أعرض الله بوجهه الكريم عنه، والله لقد سمع قوم منه صلى الله عليه وآله يقول في خطبته في حجة الوداع على المنبر: من آذى أحدا من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه، ومن انقطع ما بين وبينه انقطعت ما بينه وبين الله العلوم التي توجب الجنة ،والله إنني الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهره حتى أصعده على سطح الكعبة المكرمة لإلقاء الصنم الكبير الذي كان مركوزا عليها فقال لي: إقذفه وأركسه قوى الله عضدك فقذفته فتكسر كالقوارير ثم نزلت وجعلنا نستبق البيوت خشية أن تلقانا كفار قريش فأين من يدانيني أو يرقى مرقاي؟ والله إنني الرجل الذي آخى الرسول صلى الله عليه وآله به نفسه حين آخى بين أصحابه (٢).

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢١٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٣ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٢٠ .

٢٠٠- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب ثم أخرجه من صلب عبد المطلب وقسمه قسمين قسما في صلب عبد الله وقسما في صلب أبي طالب فعلي منّي وأنا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن أحبه فبحبي أحبه ومن أبغضه فببغضي أبغضه (١).

٢٠١- عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت وسمعته يقول لهم: لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا أعجميكم بغير ذلك ثم قال: أنشدكم الله أيها النفر جميعا أفيكم أحد وَحَّد الله قبلي؟ .

قالوا: لا .

قال: فأنشدكم الله هل منكم أحد له أخ مثل جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة؟

قالوا اللهم لا .

قال: أنشدكم الله هل فيكم أحد له عم كعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: أنشدكم الله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله سيدة نساء أهل الجنة غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان مثل سبطيّ الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة غيري؟.

قالوا: اللهم لا .

قال: أنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله مرات قدم بين يدي نجواه صدقة قبلي؟

---

(١) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٥٠ ، والمناقب : ص٨٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٢٦ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٧٩ ، الشيرازي ، كتاب الأربعين حديثا : ص٤٦ ، الكشفي ،المناقب المرتضوية : ص٧١ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢٢٣ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص١٤٣ .

قالوا اللهم لا .

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ليبلغ الشاهد الغائب غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي وأشدهم لك حبا ولي حبا يأكل معي من هذا الطير فأتاه وأكل معه غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يده إذ رجع غيري منهزماً غيري؟

قالو اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفدي ربيعة لتؤمنني أو لأبعثن إليكم رجلا نفسه كنفسي وطاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يقتلكم بالسيف غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا غيري؟

قالوا اللهم لا .

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد مسلم نزل عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف ملك من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله عليه السلام من القليب غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنه مني وأنا منه وقال جبرئيل وأنا منكما غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد نودي من السماء لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلّا علي - غيري؟

قالوا: اللهمّ لا .

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيري؟

قالوا اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل على تأويل القرآن غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتى صلّى العصر في وقتها غيري؟ .

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأخذ براءة من أبي بكر فقال أبو بكر: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل في شيء؟ فقال: إنه لا يؤدي عني إلا علي غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر غيري؟

قالوا اللهم لا .

قال: فأنشدكم الله أتعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سددت أبوابكم ولا فتحت بابه، بل الله سدّ أبوابكم وفتح بابه غيري؟

قالوا اللهم نعم .

قال: فأنشدكم الله أتعلمون أنه ناجاني يوم الطايف دون الناس فأطال ذلك، فقلتم: ناجاه دوننا، فقال: ما انتجيته بل الله انتجاه غيري ؟

قالوا اللهم نعم .

قال: فأنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي عليه السلام كيف ما دار؟

قالوا اللهم نعم .

قال: فأنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض؟

قالوا اللهم نعم .

قال: فأنشدكم الله هل فيكم أحد وقى رسول الله صلى الله عليه وآله من المشركين بنفسه واضطجع في مضجعه غيري؟

قالوا: اللهم لا .

قال: فأنشدكم ا لله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ود العامري حيث دعاكم إلى البراز غيري؟

قالوا اللهم لا .

قال : فأنشدكم الله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث قال: إنما يريد الخ غيري؟ .

قالوا اللهم لا.

قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله: أنت سيد العرب غيري؟ .

قالوا، اللهم لا .

قال فأنشدكم الله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سألت الله شيئا إلا سألت لك غيري؟

قالوا اللهم لا .

فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت عليا عليه السلام يقول: بايع الناس أبا بكر وأنا والله أولى وأحق به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع أبو بكر لعمر وأنا والله أحق بالأمر منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا ثم أنتم تريدون أن تبايعوا لعثمان إذا لا أسمع ولا أطيع إن عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وإيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد فيهم ،ولا المشرك أن يرد خصلة منها ثم قال: أنشدكم الله أيها الخمسة أمنكم أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟

قالوا: لا .

قال : أمنكم أحد له عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله غيري؟
.
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد له ابن عم مثل ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد له أخ مثل أخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه آله وسلم سيدة نساء هذه الأمة؟ قالوا لا، قال: أمنكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟
قالوا لا.
قال: أمنكم أحد قتل مشركي قريش غيري؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد وحد الله قبلي؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد صلى إلى القبلتين غيري؟
قالوا لا.
قال: أمنكم أحد أمر الله بمودته غيري؟
قالوا لا . قال: أمنكم أحد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد سكن المسجد يمر فيه جنبا غيري؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟
قالوا لا .
قال: أمنكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قرب إليه الطير فأعجبه : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله فدخلت فقال: وإلي يا رب وإلي يا رب غيري؟
قالوا لا .

قال: أمنكم أحد كان اقتل للمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله مني؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني حتى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت مهجتي غيري؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة عليها السلام .

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد يظهره كتاب الله غيري حتى سد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابي حتى قام إليه عماه حمزة والعباس فقالا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سددت أبوابنا وفتحت باب علي فقال النبي صلى الله عليه وآله ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم بل الله فتح بابه وسد أبوابكم؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد تمم الله نوره من السماء حين قال فآت ذي القربى حقه غيري؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست عشرة مرة غيري حين قال: يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة، أعمل بها أحد غيري؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد ولي غسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟

قالوا اللهم لا.

قال: أمنكم أحد آخر عهده برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وضعه في حفرته غيري؟

قالوا لا (١) .

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٤٦ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٤٣ .

٢٠٢- عن عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت فسمعته يقول: استخلف أبو بكر وأنا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحق بها منه فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان إذا لا أسمع ولا أطيع جعل عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجنهم بخصال لا يستطيع عربيهم ولا أعجميهم المعاهد منهم والمشرك أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله أيها الخمسة أمنكم أخو رسول الله غيري؟

قالوا لا .

قال : أمنكم أحد له عم مثل عمي حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله غيري؟ .

قالوا لا .

قال أمنكم أحد له أخ مثل أخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيدة نساء الأمة غيري؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غيري؟

قالوا لا.

قال: أمنكم أحد قتل مشركي قريش قبلي؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري؟

قالوا لا .

قال: أمنكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قرب إليه الطير فأعجبه (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير) فجئت وأنا أعلم ما كان من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت قال: وإلي يا رب وإلي يا رب غيري؟

قالوا لا (١) .

---

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٤٢ .

٢٠٣- عن عامر بن واثلة قال: كنت على الباب يوم الشورى، فارتفعت الأصوات فسمعت عليا يقول: بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض، ثم تابع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه فسمعت وأطعت مخافة أن يضرب بعضهم رقاب بعض، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذن أسمع وأطيع، إن عمر جعلني في خمسة لا يعرف لي فضلا عليهم ولا يعرفونه لي كلنا فيه شرع سواء، وايم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم رده، نشدتكم بالله أفيكم من آخا رسول الله صلى الله عليه وآله غيري .

قالوا لا .

قال: ناشدتكم بالله أفيكم أحد له عم مثل عمي حمزة؟

قالوا اللهم لا .

قال ناشدتكم بالله أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذو الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما في الجنة؟

قالوا لا .

قال: أفيكم أحد له مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة؟

قالوا لا .

قال: أفيكم أحد له زوجة مثل زوجتي؟

قالوا لا .

قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني؟

قالوا لا (١) .

٢٠٤- عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم والفقه فذكروا قريشا وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل مثل قوله صلى الله عليه وآله: الأئمة من قريش وقوله: الناس تبع لقريش وقريش أئمة العرب، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسبوا قريشا، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: من أبغض قريشا أبغضه الله، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد هوان

---

(١) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ص١٥٦ .

قريش أهانه الله ،وذكر الأنصار فضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضل، وذكروا ما قال في سعد بن عبادة وغسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي منا فلان وفلان ،وقالت قريش : منا رسول الله صلى الله عليه وآله، ومنا حمزة، ومنا جعفر، ومنا عبيدة بن الحرث، وزيد بن حارثة إلى أن قال: فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سموه ، وفي الحلقة أكثر من مأتي رجل فيهم علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمان بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وأبو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين وابن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر، ومن الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن مسلم سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وأبي ليلى وابنه ومعه عبد الرحمان قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد، فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن البصري والحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة قال: فجعلت أنظر إليه وإلى عبد الرحمان بن أبي ليلى فلا أدري أيهما أجمل إلى أن قال : وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق بكلمة ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا : يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال: ما من الحيين إلا وقد ذكر وقال حقا، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار ممن أعطاكم الله هذا الفضل بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم .

قالوا:بل أعطانا الله ومن به علينا بمحمد وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا .

قال : صدقتم يا معشر قريش والأنصار ألستم تعلمون أن الذي نلتم من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم، وأن ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني وأهل بيتي كنا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات لم يكن منهم على سفاح قط .

فقال السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد : نعم قد سمعنا من رسول الله .

ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وإني لم يسبقني إلى الله عز وجل وإلى رسول الله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمة .

قالوا: اللهم نعم .

قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ،والسابقون السابقون أولئك المقربون، سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أنزلها الله تعالى ذكره فخر الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء .

قالوا: اللهم نعم .

قال : فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ) (١) ، وحيث نزلت : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٢) ، وحيث نزلت : (لَمْ يَتَّخِذُواْ مِن دُونِ اللّهِ وَلاَ رَسُولِهِ وَلاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً) (٣) ، قال الناس: يا رسول الله أخاصة في رسول الله أم عامة في جميعهم؟ فأمر الله عز وجل نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم ونصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال: أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبوني فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني، ثم أمر بالصلاة جامعة ثم خطب فقال: أيها الناس أتعلمون إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: قم يا علي فقمت. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاية ماذا؟ فقال: ولاء كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه فأنزل الله تعالى ذكره: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله الله أكبر تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي، فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي عليه السلام؟ قال: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، قالا

---

(١) سورة النساء ، الآية :٥٩ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ١٦ .

، يا رسول الله بينهم لنا، قال: علي أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض .

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء

وقال بعضهم : قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله ، وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

فقال علي عليه السلام : ليس كل الناس يستوون في الحفظ أنشد الله من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام وأخبر به، فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار فقالوا : نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس إن الله عز وجل أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي والذي فرض الله عز وجل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي أمركم بولايته وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لتبلغنها أو ليعذبني، أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم إنها لهذا خاصة ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السلام ثم قال لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا عليَّ حوضي، أيها الناس: قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم ولا تتخلفوا عليهم فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم، ثم جلسوا .

قال سليم : ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس أتعلمون أن الله أنزل في كتابه : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (١) ، فجمعني وفاطمة وابني حسنا والحسين، ثم ألقى علينا كساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي ولحمي يؤلمني ما يؤلمهم ،ويجرحني ما يجرحهم، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة:

---

(١) سورة الاحزاب ، الآية : ٣٣ .

وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنما أنزلت فيّ وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابني وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها أحد غيرك .

فقالوا كلهم : نشهد إن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حدثتنا .

ثم قال علي عليه السلام أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ (١) ، فقال سلمان: يا رسول الله عامة أم خاصة؟ قال أما المأمورون فعامة المؤمنين أمروا بذلك، وأما الصادقون فخاصة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة .

قالوا: اللهم نعم .

قال: أنشدكم الله تعالى أتعلمون إني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك: لم خلفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

قالوا: اللهم نعم .

فقال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٢) إلى آخر السورة، فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة إبراهيم؟ قال: عني بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله قال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي .

قالوا: اللهم نعم .

قال: أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف أخبرني وعهد إلي إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله: أكل أهل بيتك؟ فقال: لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي

---

(١) سورة التوبة ، الآية : ١١٩ .

(٢) سورة الحج ، الآية : ٧٧ .

هو أولهم ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض شهداء لله في أرضه وحجته على خلقه وخزان علمه ومعادن حكمته ،من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم عصى الله .

فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك، ثم تمادى بعلي السؤال فما ترك شيئا إلا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا كل ذلك يصدقونه ويشهدون إنه حق (١).

٢٠٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه خطب بالناس ذات يوم وقال : أيها الناس أنصتوا لما أقول لكم رحمكم الله، بايع الناس أبا بكر وعمر وأنا والله أولى منهما وأحق بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله فأمسكت، فأنتم اليوم تريدون أن تبايعوا عثمان فإن فعلتم وسكت والله تجهلون فضلي ولو جهله من كان قبلكم ولو كان ذلك قلت ما لا تطيقون دفعه، فقال الزبير : تكلم يا أبا الحسن، فقال رضي الله عنه: أنشدكم بالله هل فيكم أحد وحّد الله وصلى مع رسوله قبلي أم فيكم أعظم عند رسول الله صلى الله عليه وآله مني، من كان يأخذ بثلاثة أسهم : سهم القرابة وسهم الخاصة وسهم الهجرة أحد غيري؟ أم فيكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم أحد اثنى عشرة مرة فقدم بين يدي نجواه صدقة لما أبخل الناس بذل مهجته غيري؟ أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده يوم غدير خم وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه غيري؟ أم هل فيكم من أمر الله عز وجل بمودته في القرآن غيري؟ حيث يقول: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى، أم هل فيكم من غمض عيني رسول الله غيري؟ أم هل فيكم من وضع رسول الله في حفرته غيري؟ أم هل فيكم من جاءَته التعزية مع جبرئيل عليه غيري؟ وليس في البيت إلا أنا والحسن والحسين وفاطمة ورسوله وهو مسجّى فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزى من كل مصيبة، فبالله ثقوا وإليه فارجعوا، إنما المنقلب لمن حرب الثواب أم هل فيكم من ترك بابه مفتوحا من قبل المسجد وأمر بما أمر الله حين قال عمر: يا رسول الله أخرجتنا وأدخلته فقال: الله عز وجل أدخله وأخرجكم، أم هل فيكم من قاتل وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله غيري؟ أم هل فيكم من له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة غيري؟ أم هل فيكم من آخى بينه وبينه غيري؟ أم هل فيكم من قال النبي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟ أم

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦٧.

هل فيكم من قال رسول الله: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله كرار غير فرار يفتح الله على يديه وأعطاها لي غيري؟ أم هل فيكم من قال رسول الله يوم الطائر المشوي: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فأتيت؟ أم هل فيكم من سما الله عز وجل وليه غيري؟ أم هل فيكم مطهر في كتاب الله غيري؟ أم هل فيكم من زوّجه الله من السماء غيري؟ أم هل فيكم من باهل به النبي صلى الله عليه وآله غيري؟ قال: فعند ذلك قام الزبير بن العوام وقال: ما سمعنا أحد أصح من مقالتك وما ننكر منه شيئا، ولكن الناس بايعوا الشيخين ولم نخالف الاجماع فلما سمع ذلك نزل من على المنبر وهو يقول : (وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا) (١).

٢٠٦- عن أبي ذر الغفاري والمقداد وسلمان رضي الله عنهم جميعا قالوا : قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام إني مررت بابن الصحاكي يوما فقال لي: ما مثل محمد وأهل بيته إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك ،فغضب صلى الله عليه وآله وسلم وخرج مغضبا وصعد المنبر وفزعت الأنصار ولبسوا السلاح لما رأوا من غضبه ثم قال: ما بال أقوام يعيروني في أهل بيتي وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت ،وخصصتهم بما خصهم به الله وفضل علي عند الله وكرامته وسبقه إلى الإسلام وإبلائه وإنه مني بمنزلة هارون من موسى ثم نزيد لمن زعم أن مثلي في أهل بيتي كنخلة نبتت في كناسة ألا إن الله سبحانه وتعالى خلق خلقه وفرقهم فرقتين، فجعلني في خيرها شعبا وخيرها قبيلة، ثم جعلها بيوتا فجعلني من خيرها بيتا حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي وابنَيَّ وأخي علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم إن الله اطلع إلى الأرض اطلاعا فاختارني منهم ثم اطلع إليهم ثانية فاختار أخي وابن عمي ووزيري ووارثي وخليفتي ووصيي في أمتي ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي، فمن والاه فقد والى الله ومن عاداه فقد عادى الله ومن أحبه فقد أحبه الله ومن أبغضه فقد أبغضه الله، فلا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا كافر، هو زين الأرض وسكنتها وهو كلمة التقوى والعروة الوثقى، ثم قرأ : يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ،أيها الناس ليبلغ مقالتي الشاهد منكم الغائب، اللهم اشهد عليهم إن الله عز وجل نظر إلى الأرض ثالثة فاختار منها أحد عشر إماما من أهل بيتي فهم خيار أمتي ومنهم أحد عشر إماما حتى أنه كلما هلك واحد قام واحد كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم أئمة هادين مهديين، لا

---

(١) الآية في سورة الكهف : ٥١ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٧٤ .

يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم، وهم حجج الله في أرضه وشهادة على خلقه، من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم حتى يردوا الحوض، أولهم ابن عمي علي بن أبي طالب وهو خيرهم وأفضلهم، ثم ابني الحسن ثم الحسين وأمهم فاطمة ابنتي وتسعة من ذريتها ولد الحسين عليهم السلام ثم من بعدهم جعفر بن أبي طالب وابن عمي حمزة بن عبد المطلب، أنا خير النبيين والمرسلين وعلي والأوصياء من أهل بيتي خير الوصيين، وأهل بيته خير بيوت النبيين وابنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة من الخلق أجمعين، أيها الناس أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي، أيها الناس ما من أحد يلقى الله غدا مؤمنا لا يشرك به شيئا إلا أدخله الجنة ولو أن ذنوبه كتراب الأرض، أيها الناس لو أخذت بحلقة باب الجنة ثم تجلى لي الله عز وجل فسجدت بين يديه ثم أذن لي في الشفاعة لم أوثر على أهل بيتي أحدا ،أيها الناس عظموا أهل بيتي في حياتي وبعد مماتي وأكرموهم وفضلوهم، لا يحل لأحد أن يقوم إلا لأهل بيتي، انسبوني من أنا؟ قال: فقام الأنصار وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، أخبرنا يا رسول الله من الذي أذاك في أهل بيتك حتى نضرب عنقه، قال: فانسبوني أنا محمد بن عبد الله بن المطلب صلى الله عليه وآله ثم انتهى بالنسبة إلى نزار، ثم مضى إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، ثم مضى إلى نوح عليه السلام، ثم قال: أنا وأهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح، اسألوني فوالله لا يسألني رجل إلا أخبرته عن نفسه وعن أبيه، فقام إليه رجل فقال: من أنا يا رسول الله؟ قال: أبوك فلان الدعي تدعى إليه، قال: فارتد رجل عن الإسلام ثم قال عليه وآله السلام والغضب ظاهر في وجهه: ما يمنع هذا الرجل الذي يعيب أهل بيتي وأخي ووزيري وخليفتي من بعدي وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي أن يقوم أن يسألني عن أبيه أين هو في جنة أو نار، قال فعند ذلك خشى على نفسه أن يبدو رسول الله ويفضحه بين الناس فقام وقال: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، أعف عنا عفا الله عنك أصفح عنا جعلنا الله فداك، أقلنا أقالك الله، استرنا سترك الله، فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه كان أهل الحلم والكرم وأهل العفو ثم نزل صلى الله عليه وآله وسلم (١).

٢٠٧- عن أمير المؤمنين علي عليهم التحية والسلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا فقال: أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، وذكر

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٢٣٤ .

فضل شهر رمضان ثم بكى، فقلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تريد أن تصلي وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة صالح يضربك ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك، فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني، قال: سلامة من دينك،، قلت: هذا من مواطن البشرى والشكر ، ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني ،لأنك مني كنفسي، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، وأن الله تبارك وتعالى خلقني وخلقك من نوره واصطفاني واصطفاك، فاختارني للنبوة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي، يا علي أنت وصيي ووارثي وأبو ولدي وزوج ابنتي، أمرك أمري ونهيك نهيي، أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سره وخليفة الله على عباده (١).

٢٠٨- عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَن أحبَّ أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي، ثم قال عليه السلام: من فارق عليا بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسألة، ثم قال عليه السلام: والحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي ،طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليا وناصرا لعترتي وأئمة أمتي ومنتقما من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (٢).

٢٠٩- عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله حبر من أحبار اليهود فقال: يا رسول الله قد أرسلني إليك قومي وقالوا: عهد إلينا نبينا موسى ابن عمران عليه السلام أنه قال: إذا بعث بعدي نبي اسمه محمد صلى الله عليه وآله

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٣ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٤٤ .

وهو عربي فامضوا إليه واسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق حمر الوبر سود الحدق فإن أخرجها لكم فسلموا عليه، وآمنوا به واتبعوا النور الذي أنزل معه، فهو سيد الأنبياء ووصيّه سيّد الأوصياء، وهو منه بمنزلة هارون، فعند ذلك قال: الله أكبر قم بنا أخا اليهود، قال فخرج عليه السلام والمسلمون حوله إلى ظاهر المدينة وجاء إلى جبل فبسط البردة وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي وإذا الجبل يصر صريرا عظيما وانشق وسمع الناس حنين النوق، فقال اليهودي له : مد يدك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن جميع ما جئت به صدقا وعدلا يا رسول الله أمهلني حتى أمضي إلى قومي وأجيبهم ليقضوا عدتهم منك فيؤمنوا بك، قال: فمضى الحبر إلى قومه فأخبرهم بذلك فنفروا بأجمعهم وتجهزوا للمسير فساروا يطلبون المدينة ليقضوا عدتهم فلما دخلوا المدينة وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الله صلى الله عليه وآله وقد انقطع الوحي من السماء وقد قبض عليه السلام وجلس مكانه أبو بكر: فدخلوا وقالوا أنت خليفة رسول الله؟ قال نعم، قالوا: أعطنا عدتنا من رسول الله، قال: وما عدتكم؟ قالوا: أنت أعلم بعدتنا إن كنت خليفة وإن لم تكن خليفة فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك ولست له أهلا؟ قال: فقام وتحير في أمره ولم يعلم ماذا يصنع وإذا برجل من المسلمين قد قام وقال: اتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله، قال فخرج اليهود من بين يدي أبي بكر وتبعوا الرجل حتى أتوا منزل فاطمة وطرقوا الباب فإذا بالباب قد فتح وقد خرج عليهم علي هو شديد الحزن على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهم قال: أيها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله؟ قالوا نعم، فخرج إليهم إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلى عنده رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآى مكانه تنفس الصعداء وقال: بأبي من كان بهذا الجيل عنده هنيئة ثم صلى ركعتين وإذا بالجبل قد انشق وخرجت النوق منه وهي سبع نوق ،فلما رأوا ذلك قالوا بلسان واحد نشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن ما جاء به من عند ربنا هو الحق وأنك خليفته حقاً ووصيّه ووارث علمه، فجزاك الله وجزاه عن الإسلام خيرا ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين (١).

٢١٠- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي: أعطيت ثلاثا لم أعط، قلت: يا رسول الله وما أعطيت؟ قال: أعطيت صهرا مثلي ولم

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٧٢ .

أعط ،وأعطيت مثل زوجتك فاطمة ولم أعطها، وأعطيت مثل الحسن والحسين ولم أعط (١).

٢١١- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أعطيت ثلاثا وعلي مشارك فيها وأعطي عليٌّ ثلاثا ولم أشاركه فيها، قيل يا رسول الله وما الثلاث التي شاركك فيها علي عليه السلام؟ فقال: لي لواء الحمد وعلي حامله، والكوثر لي وعلي ساقيه، والجنة والنار بيدي وعلي قسيمهما، وأما الثلاث التي أعطي علي ولم أشاركه فيها فإنه أعطي صهرا ولم أعط مثله ،وأعطي فاطمة زوجة ولم أعط مثلها، وأعطي ولدين الحسن والحسين ولم أعط مثلهما (٢).

٢١٢- عن سليم بن قيس قال: لقيت سعد بن أبي وقاص فقلت إني سمعت عليا يقول ،سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اتقوا فتنة الأخلس، اتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله. فقال سعد اللهم إني أعوذ بك أن أبغض عليا أو يبغضني أو أقاتل عليا أو يقاتلني أو أعادي عليا أو يعاديني، إن عليا كانت له خصايل لم يكن لأحد من الناس مثلها ،إنه صاحب براءة حتى قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبلّغ عني إلا رجل مني، وقال له يوم تبوك: أنت وصيي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة ،ويوم أمر بسد الأبواب إلى المسجد ولم يبق غير بابه فسأل عمر أن يجعل له ولو روزنة صغيرة قدر ما ينظر فأبى ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فعند ذلك قال له سددت أبوابنا وتركت باب علي، فقال عليه السلام : ما سددتها أنا ولا فتحت بابه ولكن الله تعالى سدها وفتح بابه، ويوم آخى رسول الله صلى عليه وآله بين الصحابة كل رجل مع صاحبه وبقي هو وآخاه من نفسه، وقال له أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة ويوم خيبر حين انهزم أبو بكر وعمر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ما بال قوم يلقون المشركين ثم يفرّون لأعطينَّ الراية غداً رجلًا يُحبُّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فلما كان من الغد قال عَلَيَّ بابن عمّي عليّ، فجاء وكان أرمد العين فرفع كريمه في حجره وتفل في عينيه وعقد له راية ودعا له فما آنسني حتى فتح خيبر وأتاه بصفية بنت يحيى ابن أخطب فأعتقها ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها، وأعظم من ذلك الذين أنكروا بيعة يوم غدير خم أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وقال: من كنت مولاه فعلي

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٥٣ .

(٢) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٢٩ .

مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد منكم الغائب، قال سليم وأقبل عليّ سعد وقال إنما سككت ولست بقاتل نفسي إن كان سبقي إلى فضل سدت فيه لم أزعم أني مخطي ولا هو مبنى بل هو على الحق والحق معه (١).

٢١٣- روى نصر بن مزاحم قال: فأجابه أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين: انهض بنا إلى عدونا وعدوك إذا شئت فوالله ما نريد بك بدلا نموت معك ونحيا معك، فقال لهم علي مجيبا لهم: والذي نفسي بيده لنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أضرب قدامه بسيفي فقال: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، وقال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وموتك وحياتك يا علي معي، والله ما كذبت ولا كُذّبت ولا ضللت ولا ضلَّ بي وما نسيت ما عهد إلي إني لعلى بينة من ربي وإني لعلى الطريق الواضح ألفظه لفظا (٢) .

٢١٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني، قال علي فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل؟ فقال: يا علي إن الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين ،وفضّلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من ولدك من بعدك ، فإن الملائكة من خدّامنا وخدّام محبينا، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا، يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه، لأن أول ما خلق الله عز وجل أرواحنا فانطقنا بتوحيده وتحميده ،ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة إنا خلق مخلوقون وإنه تعالى منزّه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وإنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن يعبد معه أو دونه فقالوا: لا إله إلا الله، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة إن الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل إلا به، فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العز والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله ،فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيانا قلنا: الحمد لله

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٩٢ .

(٢) المنقري ، واقعة صفين : ص٣٥٦ .

لتعلم الملائكة أن الحمد لله على نعمته، فقالت الملائكة: الحمد لله، فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده، وإن الله وتعالى خلق آدم عليه السلام فأودعنا في صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما وإكراما له وكان سجودهم لله عبودية ولآدم إكراما وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون، وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى، ثم قال: تقدم يا محمد، فقلت: يا جبرئيل أتقدم عليك؟ فقال: نعم، إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين، فاختارك وفضلك خاصة على جميعهم ،فتقدمتُ فصليتُ بهم ولا فخر، فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد وتخلف هو عني، فقلت يا: جبرئيل في مثل الموضع تفارقني؟ فقال: يا محمد إن هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه، فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزج بي النور زجة حتى انتهيت إلى حيث ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد: أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد وعلي فتوكل، وخلقتك من نوري وأنت رسولي إلى خلقي وحجتي على بريتي، لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولأوصيائك أوجبت كرامتي ،فقلت يا رب ومن أوصيائي؟ فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي فنظرت فرأيت اثنى عشر نورا وفي كل نور سطرا أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي وآخرهم القائم المهدي، فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريتي ، وهم أوصياؤك، وعزتي وجلالي لأطهرنَّ الأرض بآخرهم المهدي من الظلم ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأسخرنَّ له الرياح ولأذللنَّ له السحاب الصعاب، ولأرقينهَّ في الأسباب، ولأنهزنهَّ بجندي ولأمدنهَّ بملائكتي حتى تعلو دعوتي، ويجمع الخلق على توحيدي، ثم لأديمنَّ ملكه ولأداولنَّ الأيام أوليائي إلى يوم القيامة (١).

٢١٥- عن الأصبغ بن نباته لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته فيها اجتمع الناس إليه بباب القصر وكان يريد قتل ابن ملجم لعنه الله قال: فخرج الحسن رضي الله عنه وقال: معاشر الناس إن أبي قد أوصاني أن أترك أمره إلى وفاته فإن كان له وفاة، وإلا نظر هو في حقه، فانصرفوا رحمكم الله ولم أنصرف وخرج ثانية وقال يا أصبغ أما سمعت قولي عن قول أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال: بلى ولكني رأيت حاله فأحببت

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٨٥ .

أن أردد النظر إليه وأستمع منه حديثا استأذن لي رحمك الله فدخل ولم يلبث أن خرج فقال لي أدخل، فدخلت فإذا أنا بأمير المؤمنين عليه السلام معصب بعصابة صفراء وقد علا صفرة وجهه على تلك العصابة فإذا هو يقلع فخذا ويضع أخرى من شدة الضربة وكثرة السم، فقال لي يا أصبغ أما سمعت قول الحسن عن قولي، قلت: بلى يا أمير المؤمنين ولكني رأيتك في حالة فأحببت النظر إليك وأن أسمع منك حديثا، فقال لي اقعد فما أراك تسمع مني حديثا بعد يومك هذا اعلم يا أصبغ أني أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عائدا كما إلي جئت الساعة، فقال لي يا أبا الحسن ناد في الناس الصلاة جامعة واصعد منبري وقم دون قومي بمرقاة وقل للناس: ألا من عقّ والديه فلعنة الله عليه، ألا من أبق عن والديه فلعنه الله، ألا من ظلم أجيرا أجرته فلعنة الله عليه، يا أصبغ فقلت ما أمرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله فقام من أقصى المسجد رجل فقال يا أبا الحسن تكلمت بثلاث كلمات وأجزتهن فاشرحهن لنا، فلم أرد جوابا حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له ما كان من الرجل فقال الأصبغ فأخذ بيدي فقال يا أصبغ: أبسط يدك فبسطت يدي فتناول أصبعا من أصابع يدي فقال: يا أصبغ كذا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله إصبعا من أصابعي كما تناولت إصبعا من أصابعك. ثم قال: يا أبا الحسن ألا وأنا وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقنا فلعنة الله عليه ألا وأني وأنت موالي هذه الأمة فمن أبق منا فلعنة الله عليه، ألا وأني وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرتنا فلعنة الله عليه ،قل آمين، فقلت: آمين. قال الأصبغ: ثم أغمي عليه عليه السلام ثم أفاق فقال: لي أقاعد أنت يا أصبغ؟ فقلت نعم يا مولاي، قال أزيدك حديثا آخر قلت نعم زادك الله مزيد كل خير ،قال يا أصبغ لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد تبين الغم في وجهي فقال لي النبي أراك مغموما ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبدا؟ قلت: نعم ،قال: إذا كان يوم القيامة نصب الله منبرا يعلو منابر النبيين والشهداء ثم يأمرني الله فأصعد فوقه ثم يأمرك الله يا علي أن تصعد دوني بمرقاة، ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمرقاة، فإذا استقللنا على المنبر لا يبقى أحد من الأولين والآخرين إلا يرانا فنادى الملك الذي دونك بمرقاة معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه إياي، أنا رضوان خازن الجنان ،إلا أن الله بمنه وفضله وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنة إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإن محمداً قد أمرني أن أدفع إلى علي عليه السلام فاشهدوا لي عليه، ثم تقدم ذلك الملك الذي تحت ذلك الملك بمرقاة وقام مناديا يسُمع أهل الموقف معاشر المسلمين من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرّفه إياي، فأنا مالك

خازن النيران ألا إن الله بفضله ومنّه وكرمه أمرني أن أدفع مفاتيح النار إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد أمرني أن أدفع إلى علي فاشهدوا لي عليه، فتأخذ مفاتيح الجنة والنار فتأخذ بحجزتي وأهل بيتك يأخذون بحجزتي وشيعتك يأخذون بحجزة أهل بيتك، قال فصفقت بكلتا يدي وقلت إلى الجنة يا رسول الله؟ قال إي ورب الكعبة ، قال الأصبغ فلم أسمع من مولاي غير هذين الحديثين ثم توفي صلوات الله عليه (١).

٢١٦- عن سليم بن قيس أنه قال: أقبلنا من صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فمررنا قريبا من دير النصراني قال: فخرج إلينا من الدير شيخ كبير جميل حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يده قال: فجعل يتصفح الناس حتى أتى عليا فسلم عليه بالخلافة ثم قال إني رجل من نسل رجل من حواري عيسى بن مريم وكان من أفضل حواريه الاثنى عشر وأحبهم وآثرهم عنده وإليه أوصى عيسى بن مريم وأعطاه كتبه وعلّمه حكمته، فلم يزل أهل بيته على دينه مستمسكين عليه فسلم ولم يبدل ولم يزد ولا ينقص: وتلك الكتب عندي إملاء عيسى وخط الأنبياء، فيه كل شيء وبفعل الناس ملك ملك وكم يملك وكم يكون في زمان كل ملك منهم، ثم إن الله تعالى يبعث من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من أرض تهامة من قرية يقال لها مكة نبياً يقال له أحمد له اثنا عشر اسما وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما يلقى أمته من بعده من الفرقة والاختلاف وفيه تسمية كل إمام هدى وكل إمام ضلال إلى أن ينزل المسيح من السماء وفي ذلك الكتاب أربعة عشر رجلا من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من خلق ولي من والاهم وعدو من عاداهم فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن أطاع الله فقد اهتدى واعتصم طاعتهم لله رضى ومعصيتهم معصيته مكتوبين بأسمائهم ونسبهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد وكم رجل يستر بدينه ويكتمه من قومه ومن يظهره منهم ومن يملك وينقاد له الناس حتى ينزل عيسى على آخرهم فيصلي عيسى خلفه في الصف، أولهم أفضلهم وآخرهم له مثل، فطوبى لمن اقتدى بهم ، أولهم أحمد بقول الله، واسمه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ويس وطه ون والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والسائح والعابد وهو نبي الله وخليل الله أكرم خلق الله وأحبهم إلى الله، لم يخلق الله ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا آدم ومن سواه خيرا عند الله ولا أحب إلى الله منه ،يقعده الله يوم القيامة بين يديه ويشفّعه في كل من يشفع، وباسمه جرى القلم في اللوح

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٨٦ .

المحفوظ في أم الكتاب يذكره محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب اللواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر، وأخوه ووصيه ووزيره وخليفته في أمته وأحب خلق الله إليه بعده علي بن أبي طالب ابن عمّه لأبيه وأمه وولي كل مؤمن ومؤمنة بعده، ثم أحد عشر رجلا من بعده من ولد محمد صلى الله عليه وآله وسلم من ابنته فاطمة عليها السلام أول من ولدهم مثل ابني هارون شبر وشبير وتسعة من ولدهم أصغرهم واحدا بعد واحد آخرهم الذي يأم بعيسى بن مريم خلفه، وفيه تسمية من يظهر منهم ثم يملأ الأرض عدلا وقسطا ويملؤون ما بين المشرق إلى المغرب حتى يظهرهم الله على أهل الأديان كلها، فلما بعث هذا النبي آمن به وصدقه وكان شيخا كبيرا فمات وقال لي: إن خليفة محمد الذي في هذا الكتاب بعينه سيمر بك إذا مضى أئمة من أهل الضلالة والدعاة إلى النار وهم عندي مسمون بأسمائهم وقبايلهم وهم فلان وفلان وكم يملك كل واحد منهم، فإذا جاء بعدهم الذي كان له الحق عليهم فأخرج إليه وبايعه وقاتل معه، فإن للجهاد معه مثل الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وآله، الموالي له كالموالي لله والمعادي له كالمعادي لله، يا أمير المؤمنين مُدَّ يدك حتى أبايعك فإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله وأنك خليفته في أمته وشاهده على خلقه وخليفته على عباده وأن الإسلام دين الله، وإني أبرأ إلى الله من كل من خالف دين الإسلام دين عيسى بن مريم ومن كان قبله من الأنبياء والرسل الذين دان لهم من مضى من آبائي، وإني أتولى وليك وأبرأ من عدوك وأتوالى الأئمة الإحدى عشر من ولدك وأبرء من عدوك وعدوهم وممن خالفهم وممن ظلمهم وجحد حقهم من الأولين والآخرين، فعند ذلك ناوله يده عليه السلام وبايعه فقال: أرني كتابك فناوله إياه، فقال لرجل من أصحابه: قم مع هذا الرجل فانظره ترجمانا يفهم كلامه فينسخه لك بالعربية مفسرا فأتى به مكتوبا بالعربية، فلما أن أتوا، به قال عليه السلام لولده الحسن عليه السلام ائتني بذلك الكتاب الذي دفعته إليك، قال: اقرأه وانظر أنت يا فلان الذي يستجهل في هذا الكتاب فإنه خطي بيدى املاه رسول الله صلى الله عليه وآله علي فما خالف حرفا فما فيه تأخير ولا تقديم كأنه إملاء واحد على واحد فعند ذلك حمد الله وأثنى عليه وقال: الحمد لله الذي جعل ذكري عنده وعند أوليائه وعند رسله ولم يجعله عند أولياء الشيطان وحزبه، قال: ففرح بذلك من حضر من شيعته من المؤمنين، وساء ذلك كثيرا ممن كان حوله حتى ظهر في وجوههم وألوانهم (١) .

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٩٥ .

٢١٧- عن علي عليه السلام ، قال : لما نزل علي الرقة بمكان يقال له بليخ على جانب الفرات فنزل راهب من صومعته فقال لعلي إن عندنا كتابا توارثناه عن آبائنا كتبه عيسى بن مريم أعرضه عليك؟ قال علي عليه السلام : نعم فما هو قال الراهب بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى وسطر فيما سطر إنه باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة بل يعفو ويصفح، وأمته الحمادون الذين يحمدون الله على كل نشر وعلى كل صعود وهبوط وألسنتهم بالتكبير والتهليل والتسبيح، وينصره الله على من عاداه، واختلفت أمته من بعده ما شاء الله فيمر رجل وصيّه وصالح أمته على شاطئ الفرات يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ويقضي بالحق والدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح والموت أهون عنده من شرب الماء على الظمآن، يخاف الله في السر والعلانية وينصح الأمة ولا تأخذه في الله لومة لائم ،فمن أدرك ذلك النبي من أهل البلاد فآمن به كان صوابه رضواني والجنة، ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره، فإن القتل معه شهادة، ثم أسلم الراهب ثم قال: أنا مصاحبك ما أفارقك حتى يصيبني ما أصابك، فبكى علي كرم الله وجهه ثم قال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا، الحمد لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب شأني في كتب الأبرار، فمضى الراهب معه فكان يتغدى مع أمير المؤمنين ويتعشى حتى أصيب في يوم صفين، فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين: اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال: هذا منا أهل البيت ،واستغفر له مرارا (١).

٢١٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ترضى إذا جمع الله النبيين في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش ،فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضي وحوضي أبعد مما بين بصراء وصنعاء فيه عدد نجوم السماء أقداح من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يمين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى إلى خير إلا دعيت له (٢).

(١) المنقري ، واقعة صفين : ص٨٠ .

(٢) الهيتمي : مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٥ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٦٥ .

٢١٩- عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا ترضى يا علي إذا جمع الله الناس في صعيد واحد أن أقوم عن يمين العرش وأنت عن يميني وتكسى ثوبين أبيضين فلا ادعي بخير إلا دعيت (١).

٢٢٠- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال عليا وليعادِ عدوّه، وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائي وأوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدي وسادات أمتي وقواد الأتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب الله ،وحزب أعدائهم حزب الشيطان (٢).

٢٢١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣).

٢٢٢- عن علي عليه السلام قال: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يغزو غزاة فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم، قال: فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا علي؟ قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله وتبكيني خصلة أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله تعالى يقول: (وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (٤) فكنت أريد أن أتعرض لفضل الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما قولك يقول قريش ما أسرع ما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله وخذله، فإن لك

---

(١) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٣٩٤ .

(٢) الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ج١ ص٣٩٠ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٦٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٤٥ .

(٣) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٢ .

(٤) سورة التوبة ، الآية : ١٢٠ .

بي أسوة قالوا لي: ساحر وكاهن وكذاب، وأما قولك: أتعرض الأجر من الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (١).

٢٢٣- عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: خلفتك أن تكون خليفتي ،قلت : أتخلف عنك يا رسول الله؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢) .

٢٢٤- عن علي عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة وخلف جعفرا في أهله، فقال جعفر: والله لا أتخلف عنك فخلفني فقلت: يا رسول الله أتخلفني إلى شيء تقول قريش أليس يقولون ما أسرع ما خذل ابن عمه إلى أن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى(٣).

٢٢٥- عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في غزوة تبوك: خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي، قلت: أتخلف بعدك يا نبي الله؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٤).

٢٢٦- عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلقت أنا وعلي من نور واحد (٥).

٢٢٧- عن ابن عباس رفعه خلق الله الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين أثمارها وأشياعنا أوراقها فمن تعلق بها نجا ومن زاغ عنها هوى (٦).

٢٢٨- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : يا علي خُلقتُ من شجرة وخُلقتَ منها وأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ومحبونا أوراقها فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة (١).

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٢ ص٣٣٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : المخطوط ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٢ ص٣٣٧ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٠ ،المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٥ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٥ .

(٢) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٠ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٢ .

(٣) الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٣ ص١٣٢ .

(٤) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٧ ص١٩٦ .

(٥) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٦ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢٢٤ .

(٦) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٦ .

٢٢٩- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت أنا وهارون بن عمران، ويحيى بن زكريا، وعلي بن أبي طالب، من طينة واحدة (٢).

٢٣٠- عن علي عليه السلام قال: أهدي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعلها في فمي فقال له قائل: يا رسول الله إنك تحب عليا قال: أوما علمت أن عليا مني وأنا منه (٣).

٢٣١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أما أنت يا جعفر فأشبهت خَلقي وخُلُقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك (٤).

٢٣٢- عن علي عليه السلام قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعفر وزيد قال: فقال لزيد: أنت مولاي فخجل قال: وقال لجعفر: أنت أشبهت خَلقي وخُلُقي قال: فخجل وراء زيد قال وقال لي: أنت مني وأنا منك قال: فخجلت وراء جعفر (٥).

٢٣٣- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت مني وأنا منك (٦).

٢٣٤- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا: وقال لي: أنت مني وأنا منك (٧).

٢٣٥- عن علي عليه السلام قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنا وجعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا فخجل، ثم قال لجعفر: أنت

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٤٥.

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٦ ص٥٨ ح ٣٠٨٨ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٧٩ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٠٨ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص٣٧ ، ومقتل الحسين : ص٣٦ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٦٦ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٧٩ ، الشيرازي ، الأربعين حديثا : ص١٠٩ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٤ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١٩ .

(٤) ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص٩٨.

(٥) ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص ١٠٨ .

(٦) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص ١٩ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص١٤٠ .

(٧) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٠ .

أشبهت خَلقي وخُلقي فخجل وراء زيد، ثم قال لي: أنت مني وأنا منك فخجلت وراء خجل جعفر (١).

٢٣٦- عن علي عليه السلام قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أنا وجعفر وزيد فقلنا: ألا تحدثنا عنا فنعلم فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا فخجل ثم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي فخجل ورأء خجل زيد ثم قال لي: أنت مني وأنا منك فخجلت ورأء خجل زيد وجعفر (٢).

٢٣٧- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: اشبهت خَلقي وخُلقي (٣).

٢٣٨- عن علي عليه السلام ، قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير يقال له الحبارى فوضعت بين يديه، وكان أنس بن مالك يحجبه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده إلى الله ثم قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، قال: فجاء علي فاستأذن فقال له أنس: إن رسول الله يعني على حاجته فرجع، ثم أعاد رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء فرجع، ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم وإلي فأكل معه فلما أكل رسول الله وخرج علي قال أنس فقلت: يا أبا الحسن استغفر لي، فإن لي ذنباً وإن عندي بشارة، فأخبرته بما كان من النبي صلى الله عليه وآله الحديث (٤) .

٢٣٩- عن علي عليه السلام قال: قال: أتينا خيبر فلما أتاها رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عمر ومعه الناس فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فقال: لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له قال: فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم قال: فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة فقال: أين علي؟ فقالوا: هو أرمد قال: ادعوه لي، فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم أعطاني اللواء قال: فانطلقت

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٥١ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٠ .
(٢) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٩٨ .
(٣) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص٢٣٤ .
(٤) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٣ .

حتى أتيتهم فإذا فيهم مرحب يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وانهزم أصحابه وتحصنوا وأغلق الباب فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله (١).

٢٤٠- عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي وكان عليٌ يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له لو سألته، فسأله، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني أرمد العين، قال: فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار. فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فأعطانيها (٢).

٢٤١- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال لعلي عليه السلام : وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك شيئا تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الخشن والثوب الغليظ فقال: ألم تكن معنا بخيبر؟! قال: بلى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر وعقد له لواء فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء فرجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، فأرسل إلي وأنا أرمد فتفل في عيني فقال: اللهم أكفه أذى الحر والبرد قال: ما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا (٣).

٢٤٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا عليه السلام خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبينه فلما رجع إلى بيته قال يا أبتاه رأيت ما صنع أمير المؤمنين عليه السلام خرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلى ما فطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا عليه السلام فقال له الذي صنع فقال له علي

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٥١ .

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص٩٩ ، وفضايل الصحابة : ج٢ ص٤٦ ، ابن ماجة ، سنن المصطفى : ج١ ص٥٦ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٠ ، وذخائر العقبى : ص٧٤ ،الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٥٣ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٣ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٧ ،القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٠٨ .

(٣) النسائي ، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ص٥ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٧ .

عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان بعث إلي وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال: إفتح عينيك ففتحتهما فما أشكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا وبردا حتى يومي هذا (١).

٢٤٣- قال النبي صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يمسي حتى يفتح الله له. فدعا عليا وكان أرمد فتفل في عينيه وقال: اللهم قه داء الحر والبرد، فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء وكسوة الشتاء في الصيف ولا يضره (٢).

٢٤٤- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: اجتمع إليّ نفر من أهل المسجد فقالوا إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئا أنكرناه فقلت وما هو؟ فقالوا يخرج علينا في الشتاء في إزار ورداء وفي الصيف في قباء محشو فدخلت فذكرت ذلك لأبي فلما راح إلى علي قال إن الناس قد رأوا منك شيئا أنكروه، قال: وما هو؟ قلت: لباسك قال لي: أوما كنت معنا حين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أرمد فتفل في راحتيه وألصق بهما عيني وقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد والذي بعثه بالحق ما وجدت لواحد منهما أذى حتى الساعة (٣).

٢٤٥- روي : بصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عين علي عليه السلام يوم خيبر من رمد كان بها ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ثم لم يشك عينيه بعد (٤).

٢٤٦- عن سويد ابن غفلة قال: لقينا عليا وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا: لا تغتر بأرضنا هذه فإن أرضنا هذه مقرة ليست مثل أرضك قال: فإني كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى خيبر قلت: إني أرمد فتفل في عيني فما وجدت حرا ولا بردا ولا رمدت عيناي (٥).

٢٤٧- عن أبي ليلى قال: قلت لعلي عليه السلام : وكان يسمر معه إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحر في الثوب المحشو وفي الشتاء في الملاءتين الخفيفتين فقال علي: أولم تكن معنا؟ قلت: بلى قال: فإن النبي صلى الله عليه وآله دعا أبا بكر فعقد له لواء ثم بعثه

---

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٣٨ .

(٢) ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٢ ص١٩٤ ، القاضي عياض ، الشفاء بتعريف حقوق المصطفى : ج١ ص٢٧٦ ، المراكشي ، الروض الآنف : ج٢ ص٢٣٩ .

(٣) الإصبهاني ، دلائل النبوة : ص٣٩٧ .

(٤) البيهقي ، الاعتقاد : ص١٥١ .

(٥) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٢ .

فسار بالناس فانهزم حتى إذا بلغ ورجع، فدعا عمر فعقد له لواء فسار ثم رجع منهزما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه له ليس بفرار. فأرسل فأتيته وأنا لا أبصر شيئا فتفل في عيني فقال: اللهم أكفه ألم الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد بعد (١).

٢٤٨- عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: كان علي عليه السلام يخرج في الشتاء في إزار ورداء وثوبين خفيفين وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس: لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه قال: وما ذاك؟ قال: يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملأتين ولا يبالي ذلك ولا يتقي بردا فهل سمعت في ذلك شيئا فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إن سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئا قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملائتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا قال: أوما كنت معنا أبا ليلى بخيبر؟ قال: بلى والله كنت معكم، قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع عليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ،فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار. فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا فتفل في عيني وقال: اللهم أكفه الحر والبرد فما آذاني بعده حر ولا برد (٢).

٢٤٩- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أذهب عنه الحر والبرد (٣).

٢٥٠- روي أن عليا عليه السلام لما بلغه مقالته صلى الله عليه وآله أي في خيبر قال : اللهم لا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت . فبعث صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام وكان أرمد شديد الرمد إلى أن قال : فقال علي عليه السلام : يا رسول الله إني

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٤ ، الفتني ، مجمع الأنوار : ج٣ ص١٢٣ .
(٢) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج ٥ ص٤٤ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٩١.
(٣) المناوي ، كنوز الحقايق : ص٧٢ ، والكواكب الدرية : ج١ ص٢١ .

أرمد كما ترى لا أبصر موضع قدمي فتفل صلى الله عليه وآله وفي لفظ بصق في عينيه ، قال علي عليه السلام : فما رمدت بعد يومئذ . وفي لفظ فما رمدت ولا صدعت (١).

٢٥١- عن سويد بن غفلة أنه قال: لقينا علي بن أبي طالب عليه السلام وهو في ثوبين في شدة الشتاء فقلنا: لا تمر بأرضنا هذه فإنها أرض مقرة وليست مثل أرضك قال: أما إني قد كنت فلما بعثني النبي صلى الله عليه وآله إلى خيبر قلت: إني كما ترى لا دفئ لي وإني لأرمد فتفل في عيني ودعا لي فما وجدت بردا بعد ولا رمدت عيناي (٢).

٢٥٢- عن أم موسى قال: سمعت عليا يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية إلي يوم خيبر (٣).

٢٥٣- عن أبي موسى قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية (٤) .

٢٥٤- عن علي عليه السلام قال: ما رمدت عيناي منذ تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عيني (٥).

٢٥٥- عن علي عليه السلام قال: ما رمدت عيناي منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية (٦).

٢٥٦- روي جاء علي عليه السلام وهو أرمد لا يبصر موضع قدميه قال علي عليه السلام: فما رمدت عيني بعد ذلك اليوم وما وجدت ألم البرد ولا شدة الحر منذ دعا لي رسول الله صلى الله عليه وآله (٧).

---

(١) الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٥ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٦٠ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٠ .

(٣) الطيالسي ، مسند الطيالسي : ص٢٦ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : مخطوط ، الحمويني ، فرائد السمطين : مخطوط ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٢ ، ابن قتيبة ، تاريخ الخلفاء : ص٦٦ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٦ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٧ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص ٢٨٦ .

(٥) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٨ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٦٨٩ .

(٦) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٣ .

(٧) ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٩ .

٢٥٧- عن أم موسى : سمعت عليا عليه السلام يقول ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني (١).

٢٥٨- عن أبي الحسن ابن حابارة القزويني ، قال: لقيت علي بن عثمان الخطابي المغربي فحدثني ومن حضره ما بين مكة والمدينة أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: ما رمدت عيني ولا صدعت منذ يوم دفع إليّ رسول الله لواءه يوم خيبر (٢).

٢٥٩- عن علي عليه السلام قال: لما أخذت الراية يوم خيبر قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إمض بها فجبرئيل معك والنصر أمامك، والرعب مبثوث في صدور القوم ،واعلم يا علي أنهم يجدون في كتبهم إن الذي يدمر حصنهم اسمه إيلياء فإذا لقيتهم فقل: أنا علي فإنهم يخذلون إن شاء الله تعالى، فقال علي عليه السلام : فمضيت بها حتى أتيت الحصن، فقال لي حبر من أحبارهم: من أنت؟ فقلت له: أنا علي بن أبي طالب، فقال: قد علوتم وما أنزل على موسى إفكا (٣) .

٢٦٠- روي إن رسول الله صلى الله عليه وآله، كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس ،فأخذ أبو بكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ،فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، فقال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فدعا عليا فأعطاه الراية، وقال له: إمش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فأتى خيبر إلى أن قال: وهو يرتجز، فخرج إليه علي بن أبي طالب فضربه، فقد الحجر والمغفر، وفلق رأسه حتى أخذ السيف في الأضراس (٤).

٢٦١- روي أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يده، فأعطاها عليا (٥).

٢٦٢- قال علي فوضع رأسي في حجره، ثم بصق في إلية راحتيه، ثم دلك بها عيني ، ثم قال: اللهم لا يشتكي حرا ولا قرا، قال علي: فما اشتكيت عيني لا حرا ولا وقرا حتى

---

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٣ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : مخطوط .

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨ .

(٤) الخازن ، تفسير الخازن : ج٦ ص١٦٥ ، الإيجي ، المواقف : ج١ ص٦١٥ .

(٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص٣٣٧ .

الساعة، وفي لفظ دعا له بست دعوات: اللهم أعنه، واستعن به، وارحمه، وارحم به ،وانصره، وانصر به ،اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال ابن عباس: فكانت راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك في المواطن كلها مع علي عليه السلام (١).

٢٦٣- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها (٢).

٢٦٤- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (٣).

٢٦٥- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (٤).

٢٦٦- عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها ومن أراد المدينة فليأت باب المدينة (١).

---

(١) العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٦ .

(٢) المبرد ، الفاضل : ص٣ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٥٠ ، ابن قتيبة ، تاريخ الخلفاء : ص٦٦ ، الشيباني ، تمييز الطيب من الخبيث : ص٤١ ،الصديق المغربي ، فتح العلى : ص٧ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٤ ، الكشفي ،المناقب المرتضوية : ص١٢٣ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥٣ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٣ ، السيوطي ، الدرر المنتثرة : ص٤٢ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٤ ،الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ص٢١٥ ، الراغب الأصفهاني ، مفردات القرآن : ص٦٤ ، الدميري ،حيوة الحيوان : ص٥٥ ، القلقشندي ، صبح الأعشى : ج١٠ ص٤٢٥ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٣٢١ ، وتهذيب التهذيب : ج٧ ص٣٣٧ ،الاسفزاري : روضات الجنات : ص١٥٨ ، اليزدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص٣ ، الهروي ،شرح كتاب الفقه الأكبر لأبي حنيفة : ص٦٢ ،المناوي ، كنوز الحقايق : ص٤٦ ، والكواكب الدرية : ج١ ص٣٩ ، الكاكوردي ، الروض الأزهر : ص٧٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٧٩ ، المالكي ،الطبقات المالكية : ج٢ ص٧١ ،القاوقجي ،اللؤلؤ المرصوع : ص٢٥ ، البرزنجي ، مقاصد الطالب : ص١١ ، النبهاني ، الشرف المؤبد : ص١١١.

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨٢ ، الشفشاوني ، سعد الشموس والأقمار : ص٢١٠ ،البهلول ، تاريخ آل محمد : ص٥٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٤ ، الصديق المغربي ، فتح العلى : ص٢٢ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٧٨ .

(٤) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٩٨ .

٢٨٦- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه (٢).

٢٦٧- قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها قال الله تعالى: وائتوا البيوت من أبوابها فمن أراد العلم فليأته من الباب(٣).

٢٦٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنا مدينة العلم وأنت الباب كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من الباب (٤).

٢٦٩- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وأنت بابها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير الباب (٥).

٢٧٠- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها (والحسنان ثمرها - خ ل) والشيعة ورقها فهل يخرج من الطيب إلا الطيب وأنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها (٦).

٢٧١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها (٧).

٢٧٢- عن علي عليه السلام قال : قال صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها (٨).

---

(١) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٤٣٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٨٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٠ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٢٣٦ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٠ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٤٦١ ، المحب الطبري ،الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٣ ، وذخائر العقبى : ص٧٧ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٦٥ و٤٠٧ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣١ ، الشافعي ، المناقب : ص١٢٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٣ .

(٥) الصديق المغربي ، فتح العلى : ص٢٢ .

(٦) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٩٨ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥٨ .

(٧) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٤ .

(٨) المحمدي ، علم الكتاب : ص٢٦٦ .

٢٧٣- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال: إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك، ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمعا وطاعة فسد بابه، ثم أرسل إلى عمر، ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا سددت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم (١).

٢٧٤- عن علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين، فقالوا خرج إليك ناس من أبنائنا، وإخواننا، وأرقائنا وليس بهم فقه في الدين، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فأردده‌م إلينا فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر قريش لتنتهن، أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الإيمان، قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله؟ قال: هو خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله يخصفها قال ثم التفت إلينا علي فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (٢).

٢٧٥- عن علي عليه السلام قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله أناس من قريش فقالوا: يا محمد إنّا جيرانك، وحلفاؤك، وإن من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين، ولا رغبة في الفقه، إنما فروا من ضياعنا وأموالنا، فأردده‌م إلينا، فقال لأبي بكر: ما تقول؟ فقال صدقوا إنهم لجيرانك، وحلفاؤك، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله ثم قال لعمر: ما تقول؟ قال صدقوا إنهم لجيرانك، وحلفاؤك، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال: يا معشر قريش والله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للإيمان، فيضربكم على

---

(١) العلامة الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٤ ، السمهودي ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٩ ،السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٥ ،الحلبي ،السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٤٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٢٢ و٤١٤.

(٢) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٦٦ ، ابن الأثير ، النهاية : ج١ ص٣٣٢ ، وأسد الغابة : ج٤ ص٢٦ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٥ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٢٢١ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٦ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج٩ ص٧١ - مادة خصف - ، الفتني ، مجمع بحار الأنوار : ج١ ص٣٤٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٩ و٢٠٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٧٩ .

الدين، أو يضرب بعضكم قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد كان أعطى عليا نعلا يخصفه (١).

٢٧٦- عن علي عليه السلام قال: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة أتاه ناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا حلفاؤك وقومك، وإنه لحق بك أرقاؤنا، ليس لهم رغبة في الإسلام ،وإنما فروا من العمل فارددهم علينا، فشاور أبا بكر في أمرهم فقال: صدقوا يا رسول الله ،فقال لعمر: ما ترى؟ فقال: مثل قول أبي بكر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منهم امتحن الله قلبه للإيمان، فيضرب رقابكم على الدين ، فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل في المسجد، وقد كان ألقى نعله إلى علي يخصفها ثم قال: أما أني سمعته يقول: لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار (٢).

٢٧٧- عن ربعي بن حراش قال: سمعت عليا يقول وهو بالمداين: جاء سهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: إنه قد خرج إليك ناس من أرقائنا ليس لهم في الدين تعيذ فأرددهم علينا فقال له أبو بكر، وعمر: صدقوا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله : لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالإيمان، يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عنه إجفال النعم فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا قال له عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل قال: وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

٢٧٨- عن علي عليه السلام قال يوم الحديبية: جاءت إلينا أناس من المشركين، من رؤسائهم فقالوا: قد خرج إليكم من أبنائنا وأقاربنا، وإنما خرجوا فرارا من خدمتنا فأرددهم إلينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معشر قريش لتنتهين عن مخالفة أمر الله، أو ليبثعن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف، الذي امتحن الله قلبه للتقوى، قال

---

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٠ ، البيهقي ، المحاسن والمساوي : ص٤١ ،المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٨ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٢ ص١٣٧ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٢ ص٣٧ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٨ ص٤٣٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٨٤ .

بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله: من أولئك يا رسول الله؟ قال: منهم خاصف النعل، وكان قد أعطى عليا نعله يخصفها (١).

٢٧٩- عن علي بن أبي طالب عليه السلام بالرحبة قال: اجتمعت قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا: يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فأرددهم علينا ،فغضب النبي صلى الله عليه وآله، حتى رُئي الغضب في وجهه، ثم قال: لتنتهن يا معاشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل: يا رسول الله أبو بكر؟ قال: لا فقيل له: عمر؟ فقال: لا، ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة قال: فاستفظع الناس ذلك من علي عليه السلام فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تكذبوا علي فإن من كذب عليّ معتمدا فليلج في النار (٢).

٢٨٠- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أدر الحق مع علي حيث دار (٣).

٢٨١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن الحق معك ، والحق على لسانك، وفي قلبك، وبين عينيك (٤).

٢٨٢- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموها إليك يعني الخلافة فاقبل منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك (٥)

٢٨٣- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي أنت بمنزلة الكعبة (٦) .

٢٨٤- عن علي عليه السلام أنه قال: جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال له: إن صنما باليمن معقرا بالحديد فابعث إليه فادققه وخذ الحديد، قال

---

(١) الحميدي ، الجمع بين الصحيحين : ص٢٤٦ ، السمعاني ، الرسالة القوامية في مناقب الصحابة : ص٢٤ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٧٦، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٨٢ .

(٣) الباقلاني ، الانصاف : ص٥٨ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٥٩٢ ، الغزنوي ،الغرة المنيفة : ص٥١ ، الحنفي ، الرقائق : ص٣٨٥ .

(٤) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٩٨ .

(٥) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣١ ، السيوطي ، ذيل اللئالي : ص٦٢ .

(٦) المناوي ، كنوز الحقايق : ص٢٠٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٢ .

علي عليه السلام : فدعاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبعثني إليه فذهبت ودققت الصنم وأخذت الحديد وجئت به إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستضرب منه سيفين فسمى أحدهما ذا الفقار والآخر مخذما، فتقلد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذا الفقار وأعطاني مخذوما، ثم أعطاني ذا الفقار بعد ذلك فرآني وأنا أقاتل به يوم أحد فقال :

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي(١)

٢٨٥- ورد إن عليا عليه السلام لما ضرب مرحبا هتف الهاتف :

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي(٢)

٢٨٦- عن علي عليه السلام : إني سمعت رسول الله يقول:

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي(٣)

٢٨٧- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار (٤).

٢٨٨- عن مقسم أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيفه ذا الفقار، ثم صار إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وفيه قيل: لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار (٥).

٢٨٩- قال جابر بن عبد الله الأنصاري ، والذي بعث بالحق محمدا نبيا، ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق الله السماوات والأرض قتل بيده في يوم وليلة زيادة على خمسمائة من أعلام العرب بسيفه وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي (٦).

٢٩٠- عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما قتل علي طلحة حامل لواء المشركين صاح صائح من السماء :

---

(١) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٤٦ .

(٢) ابن المعمار ، الفتوة : ص١٣٦ و٢٤٧ ، ابن الأثير ، النهاية : ج٢ ص١٠٤ .

(٣) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٢٦٣ .

(٤) التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢٢٠ ، الدشتكي ، روضة الأحباب : ص٧٧٣.

(٥) الزبيدي ، تاج العروس : ج٣ ص٤٧٤ في مادة (فقر) .

(٦) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٥٧ .

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي(١)

٢٩١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، فقال أبو بكر : أنا . قال : لا . قال عمر : أنا . قال : لا . ولكن خاصف النعل يعني عليا (٢).

٢٩٢- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إنك يا علي تقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتهم على تنزيله (٣).

٢٩٣- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أنا أقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تأويل القرآن (٤).

٢٩٤- عن علي عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين قال: فقلت: يا رسول الله ما هذه الفتنة التي كتب علي فيها الجهاد، قال: قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ،وهم مخالفون للسنة فقلت يا رسول الله فعلام أقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد، قال : على الإحداث في الدين ومخالفة الأمر فقلت : يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فاسأل الله أن يعجلها لي بين يديك، قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين أما إني وعدتك الشهادة وستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه فكيف صبرك إذا، قلت : يا رسول الله ليس ذا بموطن صبر هذا موطن شكر، قال: أجل أصبت فأعد للخصومة فإنك مخاصم فقلت: يا رسول الله لو بينت لي قليلا فقال: إن أمتي ستفتن من بعدي فتتأول القرآن وتعمل بالرأي وتستحل الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع وتحرف الكتاب عن مواضعه وتغلب كلمة الضلال فكن جليس بيتك حتى تقلدها فإذا قلدتها جاشت عليك الصدور وقلبت لك الأمور تقاتل حينئذ على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فليست حالهم الثانية بدون حالهم الأولى، فقلت: يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٧٢ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٦٥ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص٢٠٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٣.

(٣) الكاكوردي ، الروض الأزهر : ص١١١ .

(٤) ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٣٩ ، الديلمي ، فردوس الأخبار : ص٤٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣٣.

من بعدك أبمنزلة فتنة أم بمنزلة ردة، فقال: بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله، أيدركهم العدل منا أم من غيرنا، قال: بل منا، بنا فتح وبنا يختم وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة ،فقلت: الحمد لله على ما وهب لنا من فضله (١).

٢٩٥- عن الأصبغ بن نباتة ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني ألف باب وكل باب منها يفتح ألف باب، فذاك ألف ألف باب حتى علمت ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب (٢).

٢٩٦- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أدخل لسانه في فمي فانفتح في قلبي ألف باب من العلم مع كل باب ألف باب (٣) .

٢٩٧- عن علي عليه السلام قال قلت: يا رسول الله أوصني، قال: قل: ربي الله ثم استقم قال: قلت: الله ربي وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فقال: ليهنك العلم أبا الحسن ،لقد شربت العلم شربا، ونهلته نهلا (٤) .

٢٩٨- عن علي عليه السلام مرفوعا ليهنك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا (٥).

٢٩٩- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : أنا ميزان الحكمة وعلي لسانه (٦).

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٦٢ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص ٢٦ ،الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١١٣ ، التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢٢٠ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ج٥ ص٤٣ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٧ .

(٣) الغزالي ، رسالته التي سماها باللدنية : ص٨١ ، الصديق المغربي ، فتح الملك العلي : ص١٩ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٦.

(٤) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٥ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٢١ ،الخوارزمي ، المناقب : ص٥٠ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٩ ، الصديق المغربي ، فتح الملك العلي : ص٣٤ ، الامرتسرى ، أرجح المطالب: ص١٠٦.

(٥) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٠ .

(٦) الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص٣ .

٣٠٠- عن عبد الله بن نجي قال : سمعت عليا يقول : ما ضللت ولا ضل بي وما نسيت ما عهد إلي وإني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه صلى الله عليه واله وسلم وبينها لي وإني لعلى الطريق (١).

٣٠١- عن علي عليه السلام، قال: أمرت بقتال ثلثة: الناكثين، القاسطين والمارقين، وأما القاسطون فأهل الشام، وأما الناكثون فأهل الجمل، وأما المارقون فأهل النهروان يعني الحرورية (٢).

٣٠٢- عن علقمة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول يوم النهروان: أمرت بقتال المارقين هؤلاء المارقون (٣).

٣٠٣- عن خليد العصري قال: سمعت أمير المؤمنين عليا يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين (٤).

٣٠٤- عن أبي سعيد عقيصا، قال: سمعت عليا يقول: أمرت بقتال ثلاثة: الناكثين والقاسطين والمارقين، قال: فالناكثين الذين فرغنا منهم، والقاسطين الذين نسير إليهم ،والمارقين ، لم نرهم بعد، قال: وكانوا أهل النهروان (٥).

٣٠٥- عن علي عليه السلام ، قال : عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فقيل له : يا أمير المؤمنين من الناكثون ، قال: الناكثون أهل الجمل، والمارقون الخوارج ، والقاسطون أهل الشام (٦).

٣٠٦- عن علي عليه السلام ، قال: عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين (٧).

---

(١) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٣ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص١٢١ ، الحمويني ، فرائد السمطين : مخطوط، الامرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٠٢ .

(٣) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٤٣٧ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٨ ص٣٤٠ .

(٥) الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ج١ ص٣٨٦.

(٦) الخوارزمي ، المناقب : ص١٠٦ ، ابن الأثير ، النهاية : ج٤ ص١٨٥ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج٢ ص١٩٦ ، و : ج٧ ص٣٧٨ .

(٧) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٧ ص٢٣٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٨ .

٣٠٧- عن علي عليه السلام ، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين (١).

٣٠٨- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إنك تقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين (٢).

٣٠٩- عن قيس بن سعد عن أبيه، أنه سمع عليا عليه السلام يقول: أصابتني يوم أحد ست عشرة ضربة، سقطت إلى الأرض في أربع منهن فجاء رجل حسن الوجه طيب الريح ، وأخذ بضبعي فأقامني، ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان، قال علي: فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: يا علي أقر الله عينيك ، ذاك جبرئيل عليه السلام (٣).

٣١٠- عن الحرث ، عن علي عليه السلام ، قال : لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من يستقي لنا من الماء؟ فأحجم الناس قال: فقمت فاحتضنت قربة ثم أتيت قليبا بعيد القعر مظلما فانحدرت فيه فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحزبه فهبطوا من السماء لهم دوي يذهل من يسمعه فلما حاذوا القليب وقفوا وسلموا علي من عند آخرهم إكراما وتبجيلا وتعظيما (٤).

٣١١- عن علي عليه السلام قال: لما كانت ليلة في بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يستسقي لنا من الماء، فما أجاب الناس، فقال علي: أنا يا رسول الله، فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء، فلما حاذوا البئر سلموا على علي من عند ربهم (٥).

---

(١) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٩ .

(٢) التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢١٧ .

(٣) ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص٤٠ ، الشبلنجي ، نور الأبصار : ص٨٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٥ .

(٤) ابن حنبل ، الفضائل : ص٥١ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٢١٣ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥١ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٨ ، الشافعي ، المناقب : ص٢٠١ ،الحمويني ، فرائد السمطين : ص٧٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٧٠.

(٥) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٢ .

٣١٢- قال علي عليه السلام : كنت على قليب بدر أميح وأمنح منه ماء جاءت ريح شديدة ،ثم جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل والثانية إسرافيل والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم ألف من الملائكة فسلموا علي (١).

٣١٣- عن أبي ذر، أن عليا قال لأصحاب الشورى: هل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة، وفيهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، ليلة في قليب بدر مثل أنا لما جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: لا (٢).

٣١٤- عن عنترة ، قال : سمعت علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم عند انتصاف النهار وهو في الحجرة، فسلمت عليه ، فرد علي السلام، ثم قال: يا علي هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت عليك وعليه السلام يا رسول الله، فقال صلى الله عليه واله وسلم : ادن مني فدنوت منه فقال: يا علي يقول لك جبرئيل صم من كل شهر ثلاثة أيام يكتب لك بأول يوم عشرة آلاف سنة وباليوم الثاني ثلاثون ألف سنة ،وباليوم الثالث مائة ألف سنة فقلت: يا رسول الله هذا الثواب لي خاصة أم للناس عامة؟ قال صلى الله عليه واله وسلم : يا علي يعطيك الله هذا الثواب ولمن يعمل بعملك بعدك (٣).

٣١٥- روي أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي عليه السلام : كلم الشمس فإنها تكلمك. قال علي: السلام عليك يا أيتها العبدة الصالحة المطيعة، (أيها العبد الصالح المطيع لله خ ل) ، فقالت الشمس: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين (٤).

٣١٦- قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : قد باهى الله بك أهل سبع سماواته (٥).

٣١٧- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في علي عليه السلام : باهى الله عبادته البارحة ،ملائكته وحملة عرشه (٦).

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٢ .
(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٢ .
(٣) البغدادي ، الغنية الطالبي طريق الحق : ج٢ ص٣ .
(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص٦٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٩ .
(٥) الخوارزمي ، المناقب : ص٦٧ .
(٦) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٥٣ .

٣١٨- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : لما فتح الله على نبيه مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه فقالوا يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة فقال وما لي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أنه باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا (١).

٣١٩- خرج علي بن أبي طالب عليه السلام ، يبيع إزار فاطمة عليها السلام ليأكلوا بثمنه ،فباعه بستة دراهم، فرآه سائل فأعطاه إياها، فجاءه جبرئيل في صورة أعرابي ومعه ناقة، فقال: يا أبا الحسن اشتر هذه الناقة، فقال: ما معي ثمنها، قال: إلى أجل فاشتراها منه بمائة، ثم تعرض له ميكائيل في طريقه، فقال: أتبيع هذه الناقة، قال: نعم واشتريتها بمأة ،قال: ولك من الربح ستون ، فباعها له، فتعرض له جبرئيل فقال: بعت الناقة، قال: نعم ،قال: إدفع لي ديني، فدفع له دينه مأة، فرجع بستين، فقالت له فاطمة: من أين لك هذا ،قال: تاجرت مع الله تعالى بستة دراهم فأعطاني ستين، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم، فأخبره بذلك، فقال: البائع جبريل، والمشتري ميكائيل، والناقة لفاطمة تركبها يوم القيامة (٢).

٣٢٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة من الليالي وهي سوداء مدلهمة فقال لي: خذ سيفك وارتق جبل أبي قبيس فمن رأيت على رأسه فاضربه بهذا السيف فقصدت الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلا أسود هايل المنظر كأن عينيه جمرتان فهالني منظره فقال: إلي يا علي إلي يا علي. فدنوت منه فضربته بالسيف فقطعته نصفين فسمعت الضجيج من بيوت مكة بأجمعها ثم أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنزل خديجة رضي الله عنها فأخبرته الخبر. فقال: أتدري من قتلت يا علي. قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قد قتلت اللات والعزى والله لا عادت عبدت أبدا (٣).

٣٢١- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل بيدي فأقعدني على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني

---

(١) ابن منظور ، منتخب تاريخ مدينة دمشق : ج٧ ص٢٣٧ .
(٢) الصفوري ، نزهة المجالس : ج١ ص٢٣٣ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٢ ص٢٠٦.
(٣) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٧ .

سفرجلة، فأنا أقلبها إذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء، لم أر أحسن منها، فقالت : السلام عليك يا محمد، قلت: من أنت؟ قالت: الراضية المرضية خلقني الجبار من ثالثة أصناف، أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاي من عنبر، عجنني من ماء الحيوان قال الجبار : كوني ،فكنت، خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب (١).

٣٢٢- عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : لما عرج بي إلى السماء أهدى لي أخي جبرئيل عليه السلام سفرجلة، فكسرتها فخرج منها حورية فقالت: السلام عليك يا رسول الله ، فقلت لها: وعليك السلام فمن تكونين، فقالت: إن الله سبحانه وتعالى خلقني من ثلاثة أشياء ، فأولي من كافور، ووسطي من العنبر، وآخري من المسك، وكلني برسم خدمة ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام (٢).

٣٢٣- قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى خاطبني ليلة المعراج بلغة علي ،قلت: يا رب أنت خاطبتني أم علي قال: يا محمد أنا شيء لست كالأشياء أقاس بالناس وأوصف بالناس وأوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سراير قلبك فلم أجد في قلبك أحدا أحب إليك من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلغته ولسانه ليطمئن قلبك ، عن مناقب خطيب وبحر المناقب وخلاصة المناقب (٣).

٣٢٤- عن علي عليه السلام ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا ترضى يا علي إذا جمع الناس في صعيد واحد أن أقوم عن يمين العرش وأنت عن يميني، وتكسى ثوبين أبيضين فلا أدعى بخير إلا دعيت أيضا . إنتهى(٤).

٣٢٥- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيون والديون، ووجوههم كالقمر في ليلة البدر، وقد خرجت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، وأعطوا الأمن والأمان

---

(١) الزمخشري ، ربيع الأبرار : ص٤٤ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٠ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٨٨ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٧ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢١٠ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٦ ، الشافعي ، المناقب : ص٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٣.

(٢) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٣٢ .

(٣) الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٠٤ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٠٧ .

(٤) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٣ ص٥٢ .

،وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، يسرك فعالهم، تتلألأ وجوههم نورا، على نوق بيض، لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة، ونجبت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر، ألين من الحرير، لكرامتهم على الله عز وجل (١).

٣٢٦- عن علي عليه السلام رفعه (أي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم) توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا ويقول الله تعالى: هلموا يا عبادي لأنثر عليكم كرامتي فقد أوذيتم في الدنيا(٢).

٣٢٧- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجة بالدر والياقوت، فيأمر الله بكم إلى الجنة والناس ينظرون. خرجه الإمام علي بن موسى الرضا(٣).

٣٢٨- عن عبد الله بن إجارة بن قيس ، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو على المنبر يقول: أنا أذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم (٤).

٣٢٩- عن أبي عثمان النهدي ، قال : إن عليا عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة، قال: لك في الجنة أحسن منها (٥).

٣٣٠- عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بحديقة، فقلت: يا رسول الله ما أحسنها، قال: لك في الجنة خير منها حتى مررت بسبع حدائق، وقال أحمد بن زهير: بتسع حدائق كل ذلك أقول له، ويقول: لك في الجنة خير منها، قال: ثم جذبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبكى، فقلت: يا رسول

(١) ابن المغازلي ، المناقب ، عنه الشافعي ، في المناقب : ص١٨٧ .

(٢) أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص١٩ .

(٣) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٣٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٦٩ .

(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٥ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ج٢ ص٢١١ ،البدخشي ،مفتاح النجا : ص٤٦ .

(٥) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٩ .

الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور رجال عليك لن يبدوها لك إلّا من بعدي، فقلت: بسلامة من ديني،قال : نعم بسلامة من دينك (١).

٣٣١- عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة، فقلت يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ،فقال: لك في الجنة أحسن منها، حتى أتينا على سبعة حدائق أقول : يا رسول الله ما أحسنها؟ فيقول : لك في الجنة أحسن منها، فلما خلا له الطريق اعتنقني وأجهش باكيا ،فقلت: يا رسول الله ما يبكيك فقال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا بعدي (خ بعد وفاتي) فقلت: في سلامة من ديني، قال: في سلامة من دينك (٢) .

٣٣٢- عن علي عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال: ألا إن الجنة إشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأحدهم علي والثاني المقداد والثالث سلمان والرابع أبو ذر (٣).

٣٣٣- عن علي عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم فانتدب صهيب الرومي، وبلال بن رباح، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله من هؤلاء الأربعة حتى نحبّهم، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا عمار عرفك الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم علي بن أبي طالب الحديث (٤).

٣٣٤- عن علي عليه السلام ، قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه واله وسلم ، فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحببهم: علي بن أبي طالب وأبو ذر والمقداد ،قال: وأتاه جبريل، فقال: يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، وعنده أنس بن

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٢ ص٣٩٨ ، الهاشمي ، أئمة الهدى : ص٤٠ .
(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٣٧ ، ومقتل الحسين : ص٣٦ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥١ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٧٢، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ص٢١٠ ، وذخائر العقبى : ص٩٠ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٣٣١ ،وتلخيص المستدرك : ج٣ ص١٣٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٨ ، الشافعي ، المناقب : ص١٦ ،الشبلنجي ، نور الأبصار : ص٧٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٤ .
(٣) أبو نعيم ، أخبار إصبهان : ج٢ ص٣٢٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٣ .
(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٥٥ .

مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار، فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنهم فهابه، فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آنفا فأتاه جبريل فقال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار، فهبت أن أسأله، فهل لك أن تدخل فتسأله، فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيشمت بي قومي ، ثم أتى عمر بن الخطاب، فقال له مثل قول أبي بكر، فلقي عليا، فقال له علي: نعم، أنا أسأله فإن أكن منهم حمدت الله، وإن لم أكن منهم حمدت الله، فدخل على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: إن أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا وأن جبريل أتاك فقال: إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، فقال: نعم، فقال: فمن هم يا نبي الله، قال: أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، وسلمان، وهو منا أهل البيت، وهو ناصح فاتخذه لنفسك عليه السلام (١) .

٣٣٥- عن علي عليه السلام قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب وأبو ذر، والمقداد بن أسود (٢).

٣٣٦- عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت أنا وأنت يا علي يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول ربنا لي ولك: ألقيا في جهنم من أبغضكما وكذبكما (٣).

٣٣٧- عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (٤).

٣٣٨- روي عن علي عليه السلام : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جمع الناس يوم غدير خم - موضع بين مكة والمدينة - بالجحفة وذلك بعد رجوعه عن حجة الوداع

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦ ص١٩٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٧ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص١٣٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٣ .

(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٧ .

(٣)ابن حسنويه ، درر بحر المناقب : ص٧٤ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٣٠٣ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٥ ص٢١١ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٧٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٥ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٥٧ .

وكان يوما صايفا حتى أن الرجل ليضع رداءه تحت قدميه من شدة الحر وجمع الرحال وصعد صصلى الله عليه واله وسلم عليها وقال مخاطبا: معاشر المسلمين ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا: أللهم بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره ، واخذل من خذله (١).

(١) التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢١٢ .

المبحث الثاني

ماروته فاطمة الزهراء عليها السلام

اولا : ترجمتها عليها السلام

فاطمة الزهراء ، بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد ، بن عبد الله ، بن عبد المطلب ،بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن نضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر ، بن نزار، بن معد، بن عدنان ، تكنى أُمّ أبيها ، وام الحسنين ، وتلقّب بالزهراء ، وبالبتول ، وبالصدّيقة الكبرى، والمباركة ، والطاهرة ، الراضية ، والمحدثة ، وأُمّها خديجة بنت خويلد.

ولدت بمكة المكرمة بعد مبعث النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بخمس سنين وهو المشهور بين علماء الشيعة (١) وقيل بسنتين (٢)، وقيل بسنة واحدة، وأكثر علماء أهل السنّة تروي أنّها ولدت قبل البعثة بخمس سنين (٣) ، لكن أهل البيت أدرى بما فيه .

---

(١) الكليني ، الكافي : ج١ ص٤٥٧ ، المسعودي ، إثبات الوصية : ص١٥٤ ، الشيخ المفيد ، مسار الشيعة : ٣١ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٤٣ ص٩ ح١٣ .

(٢) الطوسي ، مصباح المتهجد : ص٧٣٣ ، المجلسي ، بحار الإنوار : ج٤٣ ص٩ ح١٥ .

(٣) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٢ ص٤٢ ، ابو الفرج ، مقاتل الطالبيين : ص٤٨ .

وكانت ولادتها في يوم الجمعة في العشرين من جمادى الآخرة (١) ، وكانت ولادتها في يوم الجمعة (٢) .

سمّاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفاطمة ، وروي عن امير المؤمنين عليه السلام قال : سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال له : لم سميت فاطمة يا رسول اللله ؟ . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : لأنها فطمت هي وشيعتها من النار (٣) .

نشأت في بيت النبوة، ونعمت بعطف وحنان والديها الكريمين ورضعت حب الايمان ،ومكارم الاَخلاق، ولم تلبث ـ وهي صغيرة ـ أن فقدت أُمّها وعمّ أبيها المحامي أبا طالب في عام واحد، فانصرفت ترعى أباها، وتتولى خدمته، وتشاركه همومه في حمل الرسالة، وتميط عنه الاَذى الذي يلحقه من سفهاء قريش، ولفرط حنانها عليه وحبّها له كناها: أُمّ أبيها.

وكانت هي إحدى الفواطم التي هاجر بهن عليّ عليه السّلام من مكة إلى المدينة بعد هجرة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم إليها، وتقدّم لخطبتها عدّة من الرجال فردّهم رسول اللّه ردّاً جميلاً، قائلاً لهم : انتظر بها القضاء (٤) ثم زوّجها من عليّ عليه السّلام ،وذلك في شهر رجب من السنة الثانية للهجرة .

---

(١) الشيخ المفيد ، مسار الشيعة : ٣١ ، الطوسي ، مصباح المتهجد : ص٧٣٣ ، الطبري ، دلائل الإمامة : ص١٠ ، الطبرسي ، إعلام الورى : ص١٤٨ ، جامع الاصول : ص١٢ ، ابن الجوزي ،صفة الصفوة : ج١ ص١٤٨ ، ابن طاووس ، الإقبال : ص٦٢١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٨ ح١٢ .

(٢) الكوثر في أحوال فاطمة بنت النبي الأطهر : ج١ ص٣٠٩ .

(٣) ذخائر العقبى : ص٢٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٢١٩ ، المناوي ، فيض القدير : ج١ ص١٦٨ .

(٤) روى ابن سعد أنّ أبا بكر خطب فاطمة إلى النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فقال: يا أبا بكر انتظر بها القضاء ... ثم إنّ أبا بكر قال لعمر: اخطب فاطمة إلى النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فخطبها فقال له مثل ما قال لاَبي بكر : انتظر بها القضاء ، ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص١٩.

قالت الدكتورة بنت الشاطئ: لقد آثر اللّه الزهراء بالنعمة الكبرى، فحصر في ولدها ذرية نبيّه المصطفى، وحفظ بها أشرف سلالة عرفتها البشرية منذ كانت، كما كرّم اللّه علياً فجعل من صلبه نسل خاتم الأنبياء، فكان له من هذا الشرف مجد الدهر وعزة الأبد (١).

وقد ورد في فضل فاطمة عليها السّلام ، أحاديث كثيرة تعرب عن عظيم منزلتها، وسموّ مقامها، منها :

١- عن امير المؤمنين عليه السلام قال : أن رسول الله صلى الله عليه واله قال : لفاطمة عليها السلام : إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك (٢) اللهم العن ظالميها .

٢- عن المسور بن مخرمة أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قال: فاطمة بضعة مني ،فمن أغضبها أغضبني (٣) .

٣- عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه واله قال : إنما فاطمة بضعة مني ،يؤذيني ما آذاها ، وينصبني ما أنصبها (٤) اللهم العن من اذى نبيك فيها .

٤- وعن حذيفة أنّه سمع النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يقول: هذا ملك لم ينزل قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلّم عليّ، ويبشّرني بأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة، وأنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة (٥) .

٥- وعن عائشة أنّ النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قال وهو في مرضه الذي توفي فيه: يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين، وسيدة نساء هذه الأمّة، وسيدة نساء المؤمنين (١) .

---

(١) سيرة الأئمّة الاثني عشر : ج١ ص٩٧ ، نقلاً عن تراجم سيدات بيت النبوة لبنت الشاطئ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٥٣ ، ابن الاثير ، أسد الغابة ، ج٥ ص٥٢٢ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص١٥٩ ، وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٤١ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج٦ ص٢١٩ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٥٢٥ ، الفيروزآبادي ، فضائل الخمسة من الصحاح الستة : ج٣ ص١٥٦ .

(٣) البخاري ، صحيح البخاري : ج٤ ص٢١٠ و٢١٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص١١٢ ،المناوي ، فيض القدير : ج٤ ص٥٥٤ .

(٤) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٢ ص١٩ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص٥ .

(٥) ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٣٩١، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٥١ وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٥٢ .

٦- وعن أبي هريرة، قال: نظر النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فقال: أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم (٢) .

أنّها عليها السّلام من أهل البيت الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرّهم تطهيراً، وأنّها أحد من أخرجهم النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ليباهل بهم نصارى نجران .

وكانت الزهراء عليها السّلام من أحبّ الناس إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وكان يقوم لها إن دخلت عليه ويهشّ لها ويرحّب بها، وكان إذا أراد السّفر كان آخر عهده بفاطمة، وإذا رجع كان أوّل عهده بها .

٧- روي عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه، قال: كان أحب النساء إلى رسول اللّه فاطمة ومن الرجال عليّ (٣) .

٨- وعن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً برسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم من فاطمة، وكان إذا دخلت عليه قام إليها فقبّلها، ورحّب بها، وكذلك كانت هي تصنع به (٤) .

وقد عُرفت بصدق لهجتها، وعبادتها، وورعها، وحفظها للسرّ، لم تحفل بزخارف الدنيا ومظاهرها، صابرة عند البلاء، شاكرة عند الرخاء .

قال الكاتب الكبير عباس العقاد: إنّ في كل دين صورة للاَنوثة المقدسة يتخشع بتقديسها المؤمنون، كأنّما هي آية اللّه من ذكر وأُنثى، فإذا تقدّست في المسيحية صورة مريم العذراء ،ففي الاِسلام لا جرم أن تتقدّس صورة فاطمة البتول (٥) .

وكانت الزهراء فصيحة، بليغة، عالمة بالكتاب والسنّة .

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٥٦ وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢) ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٢ ص٤٤٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٥١ وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص١٣٧ ،الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٥٧ .

(٣) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٥٥ وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي.

(٤) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٥٤ وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي.

(٥) سيرة الاَئمّة الاثني عشر : ج١ ص١٥١ .

وكانت النسوة يقبلن على بيتها، فتفيض عليهن من علمها .

روي أنّ امرأة جاءت تسأل فاطمة مسائل فأجابتها فاطمة عن سؤالها الأوّل، وظلت المرأة تسألها حتى بلغت أسئلتها العشرة، ثم خجلت من الكثرة، فقالت: لاأشق عليك يا ابنة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فقالت فاطمة: هاتي وسلي عما بدا لك، إنّي سمعت أبي يقول: إنّ علماء أُمّتنا يحشرون فيُخلع عليهم من الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدّهم في إرشاد عباد اللّه (١) .

ولما توفي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم حزنت الزهراء عليها السّلام حزناً شديداً ،ولم تزل باكية العين محترقة القلب حتى توفيت عليها السّلام .

وكانت قد وقفت بعد وفاة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم موقفاً حازماً من الخلافة ،ومن إرثها وحقّها في فدك، وخطبت في المسجد في جمع من المهاجرين والأنصار ،وتحدثت عن فضائل علي عليه السّلام ، ومواقفه الخالدة في الإسلام، ونعت عليهم إسناد الأمر إلى غيره .

وجرت بعد ذلك خطوب، ذكرها المؤرخون في كتبهم، عانت بسببها الزهراء عليها السّلام أشد معاناة، ولزمت الفراش ، منها الهجوم على دار الإمام علي عليه السلام واحراق الدار ،وكسر ظلعها واسقاط جنينها (٢).

ولما أحست بدنو أجلها استدعت أمير المؤمنين فأوصته أن يواري جثمانها في غسق الليل ،وأن لا يحضر جنازتها أحد من الذين ظلموهاوقد اختلف في مدة بقائها بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فقيل: ثلاثة أشهر، وقيل خمسة وسبعون يوماً، وقيل غير ذلك .

---

(١) المجالس السنية : ج٢ ص٩٥ المجلس الرابع عشر .

(٢) ظ : الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٦٩ ، البلاذري ، أنساب الأشراف : ج١ ص١٥٧ وص٥٨١ ، الطبري تاريخ الطبري : ج٣ ص٩٨ ، ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٥ ص١٢ ،المسعودي ، إثبات الوصية : ص١٢٣ و١٤٣ ، الشهرستاني ، الملل والنحل : ج١ ص٥٦ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٢٤ ، عمر كحالة ، أعلام النساء : ج٤ ص١١٤ ، الذهبي ،ميزان الاعتدال : ج١ ص١٣٩ ، و: ج٢ ص٢١٥ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٢٦٨ ، و: ج٤ ص١٨٩ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال أبي طالب : ج٣ ص١٣٣ ، الطبري ، دلائل الإمامة : ص١٣٤ ، الطبرسي : الاحتجاج : ج١ ص٤٠١ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج٥ ص٣٤٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص١٧٠ .

عمرها عليها السلام الشريف : اختلف الرواة في عمر سيدة نساء العالمين ، وهذه بعض الأقوال : قيل عمرها ثمان عشرة سنة (١) ، وقيل : إحدى وعشرون سنة (٢) ، وقيل : خمس وعشرون سنة (٣) ، وقيل : سبع وعشرون سنة (٤) .

واختلف المؤرخون في المدة التي قضتها بعد وفاة أبيها وهي في كمد وحزن حتى التحقت بالرفيق الأعلى ، وهذه بعضها : قيل : إنها عاشت بعد أبيها ثلاثين يوما أو خمسة وثلاثين يوما (٥) ،وقيل : عاشت بعد أبيها أربعين يوما (٦) ، وقيل : عاشت بعد فقد أبيها خمسة وسبعين يوما (٧) .

قال البخاري: دفنها زوجها علي ليلاً، ولم يؤَذن أبا بكر، وصلّى عليها .

ووقف علي عليه السّلام على قبرها، وقال : السلام عليك يا رسول اللّه عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللّحاق بك، قلّ يا رسول اللّه عن صفيّتك صبري، ورقّ عنها تجلّدي، ألا وإنّ في التأسي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك موضع تعزّ، فلقد وسّدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين نحري وصدري نفسك، إنّا للّه وإنا إليه راجعون، لقد استرجعت الوديعة ،وأخذت الرهينة، أما حزني فسرمد، وأما ليلي فمسهّد، إلى أن يختار لي اللّه دارك التي أنت فيها مقيم (٨) .

---

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ج١ ص٥٢ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٧٨ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج١ ص٧٥١ .

(٣) ابن قتيبة ، تاريخ الخلفاء : ج١ ص٧٥ .

(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٢١٠ ، الطبراني : ج٢٢ ص٣٢٩ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٢٨ .

(٥) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص١١٥ .

(٦) ابن شهر اشوب ، مناقب ال أبي طالب : ج٢ ص١١٦ .

(٧) ابن شهر اشوب ، مناقب ال أبي طالب : ج٢ ص١١٦ ، الكليني ، الكافي : ج١ ص٤٥٨ ، ابن قتيبة ،الإمامة والسياسة : ج١ ص٢٠ .

(٨) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص١٩ ، البرقي ، رجال البرقي : ص٦١، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٤ ص ١١٩٠٢ - ١١٩٠٦ كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة عليها السّلام ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٨٤ ، الترمذي ، سنن الترمذي : ج٥ ص٦٦٣ ، الكليني ،الكافي : ج١ ص٤٥٨ ،الشيخ المفيد ، الاِرشاد : ص١٨٧ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على

أما موضع قبر الصديقة سلام الله عليها فهو مجهول ، لأنها أوصت الإمام بإخفائه ليكون شاهدا عبر الأجيال الصاعدة على أساها وغضبها على القوم الذين جهدوا على ظلمها وهضمها ، ولم يرعوا مكانتها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقربها منه .

وعلى أية حال فقد قيل في موضع قبرها ما يلي : إنها دفنت في البقيع (١) ، وقيل : دفنت في بيتها (٢) ، وقيل : دفنت ما بين المرقد النبوي وبين المنبر الشريف ، ففي الحديث : (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) (٣) .

ثانيا : من روى عنها عليها السلام في فضائل الامام عليه السلام

روى عنه : أسماء بنت عميس ، زينب بنت علي ، أم كلثوم بنت فاطمة .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قالت : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة فقال: إن الله عز وجل قد باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة وأنى رسول الله غير محاسبه بقرابتي(١).

الصحيحين : ج٣ ص١٤٦ ـ ١٦٤، ابو نعيم ، حلية الاَولياء : ج٢ ص٣٩، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٢٨٢، الطبرسي ، إعلام الورى : ص١٤٧، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٢٤٧ ، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٥ ص٥١٩، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٧٥، الاربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص٧٤، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١١٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٤٠ ، والاِصابة : ج٤ ص٣٦٥ .

(١) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٦ ص٣٣٤ .

(٢) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات : ج٢ ص٣٥٣ .

(٣) المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص١٨٥ .

٢- قالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله إن عليا ينام ليلة الجمعة وهي فضيلة. فقال: إن الله تصدق عليه بنومه ليلة الجمعة، وإنه يخلق من روحه طيرا أخضر يسرح إلى طرق السماء ،فما فيها موضع شبر إلا وفيه لروح علي ركعة أو سجدة. قال النسفي: فلذلك قال (سلوني عن طرق السماوات فإني أعلم بها من طرق الأرض) فجأه جبريل في صورة رجل وقال: إن كنت صادقا فأخبرني أين جبريل، فنظر يمينا في السماء ثم إلى الأرض كذلك فقال: ما وجدته في السماء ولا في الأرض ولعله أنت(٢).

٣- عن فاطمة عليها السلام قالت : إن أبي صلّى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي وقال : هذا وشيعته في الجنة(٣).

٤- عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته (٤).

٥- عن فاطمة عليها السلام : يا رسول الله إنّ عليا ينام ليلة الجمعة وهي فضلة: فقال: إن الله تصدق عليه بنومه ليلة الجمعة، وأنه يخلق من روحه طيرا أخضر يسرح في طرق السماء فما فيها موضع شبر إلا وفيه لروح علي ركعة أو سجدة (٥).

٦- عن فاطمة عليها السلام تقول ليلة دخل بي علي بن أبي طالب أفزعني في فراشي ،فقلت: أفزعت يا ست النساء قالت: سمعت الأرض تحدثه ويحدثها، فأصبحت وأنا فزعة فأخبرت والدي صلى الله عليه وآله فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال: يا فاطمة أبشري بطيب النسل، فإن الله فضل بعلك على ساير خلقه وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجري على وجه الأرض وشرق الأرض وغربها (٦).

٧- عن فاطمة الزهراء عليها السلام قالت : نظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلى علي فقال: هذا في الجنة (٧).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٣ .

(٢) الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢١٠ ، التبروني ، الكوكب المضئ : ص٥٦ .

(٣) الهمداني ، مودة القربى : ص٩٢ .

(٤) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢١ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٣٨ .

(٥) الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢١٠ .

(٦) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣١ .

(٧) الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ص٤٣ .

٨- عن فاطمة الزهراء عليها السلام ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم (غدير خم) : من كنت مولاه فعلي مولاه (١).

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٧١ و٤٤٨ .

المبحث الثالث

مارواه الامام الحسن عليه السلام

أولا : ترجمة الامام الحسن عليه السلام

الإمام الحسن (١) بن علي بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم، بن عبد مناف ،بن قصي ، بن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن لؤي ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك، بن نضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان .

وأمه : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه واله ، سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين .

---

(١) ظ : الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٤٦ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٥ و١٢٦ و١٨٩ و٢٣٠ ،ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص١٩٩ ، والفضائل : ص٢٥ ، ابن حبيب ، المحبر : ص١٨ و١٩ و٤٥ و٤٦ و٥٧ و٦٦ و٢٩٣ و٣٢٦ ، البخاري ، تاريخ الكبير : ج٢ الترجمة ٢٤٩١ ، التاريخ الصغير : ج١ ص٧٥ و٨٣ و٨٤ و٩٦ و٩٨ و٩٩ و١٠٩ ، العجلي ، الثقات : ص ١٠ ، ابن حبان ،الثقات : ص٩٠ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٦ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص٥ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج٢ ص٣٥ ،ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٣٨٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : (وهي ترجمة فخمة) ، ابن الاثير ، وأسد الغابة : ج٢ ص٩ ، النووي ، تهذيب الأسماء واللغات : ج١ ص١٥٨ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ج٢ ص٦٥ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٤٥ ،الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٢ ص١٠٧ ، ابن عبد ربه ، العقد الثمين : ج٤ ص١٥٧ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٢ ص٢٩٥ ، والإصابة : الترجمة ١٧١٩ .

اسمه المبارك: الحسن ، سماه النبي صلى الله عليه واله وسلم الحسن وعق عنه بكبشين يوم سابعه وحلق شعره وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة وهو خامس أهل الكساء (١) .

وروي عن عبيد بن أبي رافع ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه واله أذن في أذن الحسن بن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة عليها السلام (٢) .

وفي سبب تسميته روي عن أبي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن أبيه عليهما السلام قال : لما ولدت فاطمة صلى الله عليها الحسن عليه السلام قالت لعلي سمّه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فأخرج إليه في خرقة صفراء فقال : ألم أنهكم ان تلفوه في خرقة صفراء ثم رمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سمّيته ؟ فقال ما كنت لأسبقك باسمه فقال صلى الله عليه وآله وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل ، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل انه ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنّه وقل له ان عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمّه باسم ابن هارون ، فهبط جبرئيل فهنأه من الله تعالى ثم قال إن الله جل جلاله يأمرك ان تسميه باسم ابن هارون قال : وما كان اسمه ؟ قال شبر قال لساني عربي ، قال سمّه الحسن فسمّاه الحسن (٣).

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٦٣ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٨ ص٣٦ ، النسائي ، سنن النسائي : ج٧ ص١٦٥ ، ابو داود ، سنن أبي داود : ج٣ ص٦٦ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٠ ص١٥٠ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٧ ص١١٦ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٤ ص٢٣٧ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٩ ص٢٩٩ ، الشبلنجي ، نور الأبصار : ص١٣١ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص٣١٥ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٩ ، المحب الطبري ،ذخائر العقبى : ص١٢٠ .

(٣) الصدوق ، علل الشرائع : ج١ ص١٣٧ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ج١ ص٢٩ ،ومعاني الأخبار : ص٥٧ ، الخصيبي ، الهداية الكبرى : ص١٠٩ ، القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج٣ ص٨٩ ، الطبري (الشيعي) ، المسترشد : ص٤٤٩ ، الكراجكي ، التعجب : ص٥٠ ،الطوسي ،الأمالي : ص٣٦٧ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٤٨٣ ، والاصابة : ج٨ ص١١٧ ،المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٧ ص١٠٥ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٧٤ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١١٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٧١ .

وروي عن عبد الله بن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة اسم الحسن والحسين في أبنى هارون شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل (١).

وكنيته الشريفة : أبو محمد ، ومن ألقابه : المجتبى، والتقي، والزكي، والسيد، والسبط ،والولي (٢) .

ولادته عليه السلام وتاريخها : اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته سلام الله عليه الى عدة اقول منها : ولد في ليلة النصف من شهر رمضان (٣) ، وقيل : في يوم النصف من شهر رمضان (٤) ، وقيل : ولد يوم النصف من شهر شعبان (٥) .

واختلف في سنته : قيل ولد سلام الله عليه سنة اثنتين للهجرة (٦) ، وقيل ثلاث للهجرة (٧).

---

(١) الصدوق ، علل الشرائع : ج١ ص١٣٨ ، و ظ : البخاري ، الأدب المفرد : ص١٧٧ ، أبو داود ،مسند أبي داود : ج١ ص١٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص٩٨ ، البيهقي ، سنن البيهقي : ج٦ ص١٦٥ ، و: ج٧ ص٦٣ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص١٨ ، و:ج٤ ص٣٠٨ ، ابن عبد البر ،الإستيعاب : ج١ ص١٣٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٢٢١ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٦٥ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٦ ص٢٦٣ ، ابن حجر ،الصواعق المحرقة : ص١١٥ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١١٩ ،

(٢) ظ : ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢١ ، الشبلنجي ، نور الأبصار : ص١٣٢ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٦٣ .

(٣) الكليني ، الكافي : ج١ ص٤٦١ ، الشيخ المفيد ، الإرشاد : ص٢٠٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٢٥٠ ، و: ج٤٤ ص١٣٤ ، النوري ، مستدرك الوسائل : ج١٥ ص١٤٨ .

(٤) الشيخ المفيد ، مسار الشيعة : ص٧ ، الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٤٠ ، الخطيب ،تاريخ بغداد : ج١ ص١٤٠ ، ابن الاثير ، أسد الغابة: ج٢ ص١٠ ، ابن عساكر تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٦٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٣٦ ، التستري ، تواريخ أعلام الهداية : ص٢٦ .

(٥) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٩ .

(٦) الطوسي ، تهذيب الاحكام : ج٦ ص٣٩ ، الكليني ، الكافي : ج١ ص٤٦١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٤ ص١٣٤ .

(٧) الشيخ المفيد ، الإرشاد : ص٢٠٥ ، ومسار الشيعة : ص٧ ، المسعودي ، اثبات الوصية : ص١٥٤ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٤١ ، الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٤٠

صفاته عليه السلام : كان الحسن عليه السلام أبيض مشرباً بحمرة، أدعج العينين، سهل الخدين، دقيق المسربة، كث اللحية، ذا وفرة، كأنّ عنقه إبريق فضة، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، من أحسن الناس وجهاً وكان يخضب بالسواد ،وكان جعد الشعر حسن البدن (١).

روي عن ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تقول: ابني شبيه بالنبي صلى الله عليه وآله ليس شبيهاً بعلي عليه السلام (٢).

وعن أنس بن ملك قال: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وآله من الحسن ابن علي عليه السلام (٣).

نقش خاتمه : في الفصول المهمة : (العزة لله وحده) ، وفي الوافي وغيره عن الرضا عليه السلام (العزة لله) ، وفي عنوان المعارف للصاحب بن عباد (الله أكبر و به أستعين) ، وفي الوافي وغيره عن الصادق عليه السلام أن نقش خاتم الحسن والحسين عليهما السلام (حسبي الله) .

ماورد من فضائله في القران :

١- وفي كتاب نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار: إن آية المباهلة نزلت في فاطمة وعلي والحسن والحسين عليه السلام وقال بسنده: حين أراد رسول الله صلى الله عليه واله مباهلة وفد نجران في آية المباهلة وهي قوله تعالى : (فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (٤) ، أراد بالأبناء : الحسن والحسين، وبالنساء : فاطمة، وبالنفس نفسه صلى الله عليه واله وعلياً عليه السلام، كذا في تفسير الخازن (ثُمَّ نَبْتَهِلْ) قال ابن عباس نتضرع في الدعاء، وقيل: معناه نجتهد ونبالغ في الدعاء، وقيل: معناه نلتعن، والابتهال

،ابن عساكر تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٦٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٣٦ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٢٥٠ ، النوري ، مستدرك الوسائل : ج١٥ ص١٤٨ .

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٢٧ ، ابن الاثير : أسد الغابة : ج٢ ص٩ .

(٢) ابن حجر ، فتح الباري : ج٨ ص٩٧.

(٣) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٢ ص٣٠٧، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحن : ج٣ ص١٦٨ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص١٢ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٦١ .

والالتعان يقال عليه بهلة الله أي لعنة الله، (فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) يعني منا ومنكم في أمر عيسى عليه السلام.

قال المفسرون: لما قرأ رسول الله صلى الله عليه واله هذه الآية على وفد نجران ودعاهم إلى المباهلة قالوا: حتى نرجع وننظر أمرنا ثم نأتيك غداً، فلما خلا بعضهم ببعض قالوا للعاقب وكان كبيرهم وصاحب رأيهم: ما ترى يا عبد المسيح؟

قال: لقد عرفتم يا معشر النصارى أن محمداً نبي مرسل ولئن فعلتم ذلك لنهلكن.

وفي رواية قال لهم: والله ما لاعن قوم قط نبياً إلا هلكوا عن آخرهم فإن أبيتم إلا الإقامة على ما أنتم عليه من القول في صاحبكم فوادعوا الرجل وانصرفوا إلى بلادكم.

فأتوا رسول الله صلى الله عليه واله وقد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي يمشي خلفها والنبي صلى الله عليه واله يقول لهم: إذا دعوت فأمنوا.

فلما رآهم أسقف نجران قال: يا معشر النصارى إني لأرى وجوهاً لو سألوا الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله فلا تبتهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة.

فقالوا: يا أبا القاسم لقد رأينا أن لا نباهلك وأن نتركك على دينك وتتركنا على ديننا.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : فإن أبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم، فأبوا ذلك.

فقال صلى الله عليه واله : فإني أنابذكم.

فقالوا: ما لنا في حرب العرب طاقة، ولكنا نصالحك على أن لا تغزونا ولاتخيفنا ولا تردنا عن ديننا وأن نؤدي إليك في كل سنة ألفي حلة في صفر وألف في رجب، وزاد في رواية ثلاثة وثلاثين درعاً عادية، وثلاثة وثلاثين بعيراً، وأربعاً وثلاثين فرساً غازية.

فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك ، وقال : والذي نفسي بيده إن العذاب تدلّى على أهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولأضطرم عليهم الوادي ناراً ولأستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على الشجر، ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا. عن تفسير الخازن وغيره (١).

---

(١) الشبلنجي ، نور الأبصار : ص١٢٢.

٢- قال تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (١).

أجمع عامة أهل التفسير والحديث والتاريخ على أن المقصود بـ (أهل البيت) هم الخمسة الطيبة: (محمد ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين).

روى البلاذري قال: حدّثني أبو صالح الفراءعن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه واله كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر - هو منطلق إلى صلاة الصبح - فيقول: الصلاة أهل البيت، (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٢).

٣- عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس: سأل النبي صلى الله عليه واله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فتاب عليه؟ وذلك في قوله تعالى : (فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (٣) ، فقال صلى الله عليه واله : سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ما تبت عليّ، فتاب عليه (٤).

٤- وفي تفسير قوله تعالى: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ) (٥) أخرج أحمد بن حنبل في مسنده وابن المغازلي في المناقب بسنديهما عن الحسن بن علي عليه السلام قال: (فينا نزلت هذه الآية) (٦).

٥- وفي تفسير قوله تعالى : (مَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا) (٧) ، روى الحافظ جلال الدين الزرندي عن الحسن بن علي عليه السلام قال في خطبته: (اقتراف الحسنة مودتنا) (٨).

٦- عن أبي الحسن البغوي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية : (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (١) قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله تعالى بمودتهم، قال: علي وفاطمة وابناهما (٢) .

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

(٢) البلاذري ، أنساب الأشراف : ج٢ ص١٠٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٣٧.

(٤) ظ : ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩٨ ، فاطمة الزهراء في القرآن ، للسيد صادق الشيرازي .

(٥) سورة الحجر ، الآية : ٤٧ .

(٦) القندوزي ، ينابيع المودة: ج١ ص١٣٨.

(٧) سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

(٨) القندوزي ، ينابيع المودة: ج١ ص١٣٨ .

ما ورد في فضائله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله :

١- عن هارون بن سعد ، عن عطية ، عن أبي سعد قال: سألته من أهل البيت؟ فقال: النبي صلى الله عليه واله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين (٣).

٢- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه واله أنه قال للحسن عليه السلام: اللهم أحبه فأحبّه وأحبب من يحبه (٤).

٣- عن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلّي حتى إذا سجد وثب الحسن والحسين عليهما السلام على ظهره ، فإذا أرادوا أن يمنعوهما قال : دعوهما، فلمّا أن صلى وضعهما في حجره وقال: من أحبني فليحب هذين (٥) .

٤- عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله : الحسن والحسين من أحبهما أحببته، ومن أحببته أحبه الله، ومن أحبه الله أدخله جنات النعيم، ومن أبغضهما أبغضته ومن أبغضته، أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله جهنم وله عذاب مقيم (٦).

٥- عن رسول الله صلى الله عليه واله : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني (٧).

٦- عن علي عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه واله أخذ بيد حسن وحسين وقال: من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة (٨) .

---

(١) سورة الشورى ، الآية : ٢٣ .

(٢) الشبلنجي ، نور الأبصار : ص١٢٤.

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ص٧٢.

(٤) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢٩ ، وظ : الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص٣٢ ،البخاري ، الأدب المفرد : ص٣٠٤ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٢ ص٥٣٢ ، ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٦٤ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٦٩ ، أبو نعيم ،حلية الأولياء : ج٢ ص٣٥ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد ص١٧٦ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص٢٦ ،البيهقي ، السنن الكبرى : ج١٠ ص٢٣٣ .

(٥) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٣٢.

(٦) الهيثمي ، مجمع الزوائد: ج٩ ص١٨١.

(٧) ابن حنبل ، مسند احمد: ج٢ ص٢٨٨.

(٨) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٩١ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص٧٧ ، الترمذي ،سنن الترمذي : ج٥ ص٣٠٥ ، الدولابي ، الذرية الطاهرة : ص١٦٧ ، المتقي الهندي ، كنز العمال

٧- عن ابن أبي مليكة، عن عائشة إن النبي صلى الله عليه واله كان يأخذ حسناً فيضمه إليه ثم يقول: اللهم إن هذا ابني وأنا أحبه فأحببه وأحب من يحبه (١) .

٨- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : مر الحسن والحسين على رسول الله صلى الله عليه واله فقال : اللهم إني أحبهما فأحبهما وأبغض من أبغضهما (٢).

٩- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي في الجنة (٣).

١٠- عن زر بن حبيش عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : للحسن والحسين : هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني (٤).

١١- عن زر بن حبيش قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم يصلّي بالناس فأقبل الحسن والحسين عليهما السلام وهما غلامان فجعلا يتوثبان على ظهره إذا سجد ،فأقبل الناس عليهما ينحونهما عن ذلك، قال: دعوهما بأبي وأمي، من أحبني فليحب هذين (٥) .

١٢- عن عطاء ، أن رجلاً أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه واله يضم إليه حسناً وحسيناً ويقول: اللهم إني أحبهما فأحبهما (٦) .

١٢- عن فاطمة سلام الله عليها إن رسول الله صلى الله عليه واله أتاها يوماً فقال: أين ابناي؟ فقالت: ذهب بهما علي عليه السلام، فتوجه رسول الله صلى الله عليه واله

: ج١٢ ص٩٧ ، و: ج١٣ ص٦٣٩ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٣ ص٢٨٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٩٦، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٩، المزي ، تهذيب الكمال : ج٦ ص٤٠١ ، و : ج٢٠ ص٣٥٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١٢ ص١٣٥ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ص٥٦.

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ص٤٤٦ ، الترمذي ، سنن الترمذي : ج٥ ص٣٢٧ ، البيهقي ،السنن الكبرى : ج١٠ ص٢٣٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٨٠ .

(٣) الشبلنجي ، نور الأبصار : ص١٢٦.

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ص٥٩ .

(٥) البيهقي ، السنن الكبرى: ج٢ ص٢٦٣.

(٦) ابن حنبل ، مسند أحمد: ج٥ ص٣٦٩.

فوجدهما يلعبان في مشربة (١) وبين أيديهما فضل تمر، فقال: يا علي ألا تقلب (٢) ابنيّ قبل الحر (٣).

١٣- عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : كل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم (٤).

وبعد استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام تولى امر الخلافة بعد ابيه ، روي انه بايعه أكثر من أربعين ألفا ، كانوا قد بايعوا أباه على الموت (٥) ، فوليها سبعة أشهر وأحد عشر يوما (٦) .

ثم إن المسلمين بعدما بايعوا الإمام الحسن عليه السلام بعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وكعادته نكث معاوية هذه البيعة ، واخذ يحارب الإمام عليه السلام ،والامام عليه السلام ورعاية لدماء المسلمين ولحفظ الدين الإسلامي ، صالحه بشروط قد وافقه عليها معاوية جميعا ، ولم يف بها بعد حينها ، يطول المقام في ذكرها ، وقد اختصرنا في سيرته سلام الله عليه ومن اراد المزيد فليراجع (٧) .

---

(١) المشربة : الأرض اللينة دائمة النبات .

(٢) يقال : قلب المعلم الصبيان إذا صرفهم إلى بيوتهم .

(٣) الحاكم النيسابوري ، مستدرك الصحيحين : ج٣ ص١٦٥.

(٤) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص ١٢٠.

(٥) ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص١٢ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق : ص١٧٢ .

(٧) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٣ ص١٦٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٣٦ ، النسائي ، سنن النسائي : ج٧ ص١٦٥ ، ابي داود ، سنن أبي داود : ج٣ ص٦٦ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٠ ص١٥٠ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٧ ص١١٦ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٤ ص٢٣٧ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٩ ص٢٩٩ ، الشبلنجي ، نور الأبصار : ص١٣١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص٣١٥ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٩ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٢٠ ، الصدوق ، علل الشرائع : ج١ ص١٣٧ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ج١ ص ٢٩ ، و معاني الأخبار : ص ٥٧ ، الخصيبي ،الهداية الكبرى : ص ١٠٩ ، القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج٣ ص٨٩ ،الطبري (الشيعي) ، المسترشد : ص٤٤٩ ، الكراجكي ، التعجب : ص٥٠ ، الطوسي ، الأمالي : ص٣٦٧ ، ابن حجر ،الاصابة : ج٨ ص١١٧ ، والصواعق المحرقة : ص١١٥ ، وتهذيب التهذيب :

أولاده : كان له خمسة عشر ولدا ما بين ذكر و أنثى و هم: زيد، أم الحسن، أم الحسين ،أمهم أم بشير بنت أبي مسعود الخزرجية. الحسن، أمه خولة بنت منظور الفزارية. عمر. القاسم عبد الله، أمهم أم ولد. عبد الرحمن، أمه أم ولد. الحسين الملقب بـالأثرم. طلحة ،فاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التميمي. أم عبد الله. فاطمة. أم سلمة. رقية، لأمهات شتى و لم يعقب منهم غير الحسن و زيد (١) .

ج٢ ص٢٩٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٧ ص١٠٥ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٧٤ ،البخاري ، الأدب المفرد : ص١٧٧ و٣٠٤، أبو داود ، مسند أبي داود : ج١ ص١٩ ، ابن عبد البر ،الإستيعاب : ج١ ص١٣٩ ،الكليني ، الكافي : ج١ ص٤٦١ ، الشيخ المفيد ، الإرشاد : ص٢٠٥ ، و مسار الشيعة : ص٧ ، الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٤٠ ، الطوسي ، تهذيب الاحكام : ج٦ ص٣٩ ، البخاري ، فتح الباري: ج٨ ص٩٧ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢٩ ،ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٦٤ ،البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص٢٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٦ ص٢٢٨ ، ابن حنبل ،فضائل الصحابة : ج٢ ص٧٨٠ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ج٢ ص٦٠٩ ، رقم ٨٧٤٧ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء ص٧١ ، الدولابي ، الذرية الطاهرة : ص٧١ ، الإصبهاني ، ذكر أخبار لإصبهان : ج٢ ص٢٤٢ ،الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٢٥ ،العجلوني ، كشف الخلفاء : ج٢ ص١٢٦ رقم ١١٤١ ، الذهبي ،ميزان الإعتدال : ج١ ص٩٧ ، و سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٤٥ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٩٨ ،الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٣٢ ،المناوي ، فيض القدير : ج٥ ص١٧ رقم ٦٢٩٤ ،اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص٢٢٧ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص١٥٦ ، الاصفهاني ،مقاتل الطالبيين : ص٧٥ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص ص٢١٣ ، البري ، الجوهرة في نسب الإمام علي وآله : ص٣١ ، الطبري ،تاريخ الامم والملوك : ج٥ ص١٦٥ ، العقد الفريد : ج٣ ص١٢٤ رقم ١٩ ،ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص١٦٣ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص١٦١ ،الراوندي ، الخرائج والجرائح : ج٢ ص٥٧٥ ، الطبرسي : الاحتجاج : ج٢ ص ١٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٢٥٠ ، و: ج٤٤ ص١٣٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة: ج١ ص١٣٨ ، البحراني ، مدينة المعاجز : ج٣ ص٤٠٣ ،النوري ، مستدرك الوسائل : ج١٥ ص١٤٨ ، التستري ، تواريخ أعلام الهداية : ص٢٦ ، الامين ،اعيان الشيعة : ج٤ ص١٠٨ ، ال ياسين ، صلح الامام الحسن عليه السلام ص٤٧ ،القرشي : حياة الامام الحسن عليه السلام ج١ ص٤٥ .

(١) الشيخ المفيد ، الإرشاد : ص٢١٤ ، ابو الفرج ، مقاتل الطالبيين : ص٨٨ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢١٢ ، الكليني ، الكافي : ج٤ ص٣٦٨ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : س٢١٤ ، الطبري ،دلائل الإمامة : ص١٦٤ ، الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٦٧ ، الطوسي ، تهذيب الاحكام :

توفّي عليه السّلام مسموماً سنة خمسين، وقيل: تسع وأربعين، وقيل غير ذلك ، ودفن بالبقيع ، قال ثعلبة بن أبي مالك: شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع، فلقد رأيت البقيع لو طرحت إبرة ما وقعت إلاّ على إنسان (١) روي أنّ معاوية لما أراد البيعة لابنه يزيد ،لم يكن شيء أثقل من أمر الحسن ابن علي وسعد بن أبي وقاص، فدسّ إليهما سماً فماتا منه وكان الذي تولى ذلك من الحسن زوجته جعدة بنت الأَشعث بن قيس (٢) .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : زاذان ، وهبيرة بن يريم ، علي بن الحسين ، علي بن أبي طلحة .

ج٥ ص٣٨٣ ، الحر العاملي ، وسائل الشيعة : ج٢ ص٦٩٧ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٤٤ ص١٦٣ ، التستري ،تواريخ أعلام الهداية : ص١١٩ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٦ ص٢٢٨ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج١ ص٤٧٥ ، و : ج٤ ص٦٢ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص٢٨٦ ، وصحيح البخاري : ج٤ ص٢٤ ، ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص١٠٧ ، ابن ماجة ،سنن ابن ماجة : ج١ ص٥١ و٥٢ ، ابن قتيبة ، الاِمامة والسياسة : ج١ ص١٥٠ و١٥٩ و١٦٠ ،اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص١٣ - ٢١٥ و٢٢٥ - ٢٢٨ ، ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٢ ص٦٧ ، و : ج٣ ص١٥٥ ، و : ج٤ ص٢٦٤ ، الكليني ، الكافي : ج٧ ص٢٠٧، المسعودي ، مروج الذهب : ج٣ ص١٩ ،ابو الفرج ، مقاتل الطالبيين : ص٢٩ ، ابن خلكان ، وفيات الأَعيان : ج٢ ص٦٥ - ٦٩ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١١٨ - ١٤٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٦ ص٢٢٠ برقم ١٢٤٨ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٤٥ - ٢٧٩ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٢ ص١٠٧ - ١١٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٣٤ - ٤٦ ، ابن حجر ، الاصابة : ج١ ص٣٢٧ ،وتهذيب التهذيب : ج٢ ص٢٥٩ .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن الحسن بن علي عليه السلام قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (١).

٢- عن الحسن بن علي عليه السلام قال: ما بعث النبي صلى الله عليه واله وسلم عليا مبعثا إلا أعطاه الراية (٢).

٣- عن الحسن بن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإن جبرئيل يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره (٣).

٤- خرج الحسن بن علي عليه السلام وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم قال: لا يؤدّيني رايته حتى يفتح الله عليه، ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه أن يبتاع بها خادما لأهله (٤).

٥- عن الحسن بن علي ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا، هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله(٥).

٦- أن الحسن بن علي سلام الله عليهم قال في خطبته الأخرى بعد الحمد والثناء على الله وبعد التصلية على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا أهل بيت أكرمنا الله واختارنا واصطفانا وأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا، ولم تفترق الناس فرقتين إلا جعلنا الله في

---

(١) النسائي ، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ص١٤٤ .
(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ص١٣٩ .
(٣) النسائي ، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ص١٤٤ .
(٤) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٥٥ .
(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٢ .

خيرهما من آدم إلى جدي محمد صلى الله عليه وآله، فلما بعثه للنبوة واختاره للرسالة وأنزل عليه كتابه المنزل على نبيه المرسل: (أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْه) (١) فجدي الذي على بينة من ربه وأبي الذي يتلوه وهو شاهد منه .

وقد قال له جدي صلى الله عليه وآله حين أمره أن يسير إلى مكة في موسم الحج بسورة براءة: سر بها يا علي فإني أمرت أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل مني وأنت مني فأبي من جدي وجدي من الله .

وقال له جدي صلى الله عليه وآله وسلم حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة عمه حمزة: أما أنت يا علي مني وأنا منك وأنت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي، فلم يزل أبي وقى جدي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه وفي كل موطن يقدمه جدي صلى الله عليه وآله ولكل شدة يرسله ثقة منه وطمأنينة إليه،

وقال الله جل شأنه: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ◆ أُوْلَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ) (٢) فكان أبي سابق السابقين وأقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله وذلك إنه لم يسبقه إلى الإيمان أحد غير خديجة سلام الله عليها فكما أن الله عز وجل فضل السابقين على المتأخرين فضل سابق السابقين .

وقد قال الله عز وجل: (أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ) (٣) نزلت هذه الآية في أبي وكان حمزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلاء كثيرة من الصحابة فجعل الله حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم وذلك لقرابتهما من جدي صلى الله عليه وآله وصلى جدي على عمه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم أحد وكذلك جعل الله تعالى لنساء نبيه صلى الله عليه وآله للمحسنة منهن أجرين وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن من جدي صلى الله عليه وآله .

فلما نزل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (٤) قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال: قولوا: اللهم صلي على محمد وآل محمد، فحق على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة على جدي صلى الله عليه وآله وسلم فريضة واجبة، وأحل الله

---

(١) سورة هود ، الآية : ١٧ .

(٢) سورة الواقعة الآية : ١٠ و١١ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ١٩ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٦ .

خمس خمس الغنيمة لرسوله وأوجبها في كتابة لنا من ذلك ما أوجب له حرم عليه الصدقة وحرمها علينا ،فلله الحمد نزهنا مما نزهه وطيب لنا ما طيب له كرامة أكرمنا الله بها وفضيلة فضلنا على سائر عباده .

وقال تعالى لجدي صلى الله عليه وآله حين جحده كفرة أهل الكتاب وحاجوه: (فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (١) ، فأخرج جدي صلى الله عليه وآله وسلم معه من الأنفس أبي ومن البنين أنا وأخي الحسين ومن النساء أمي فاطمة فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا .

وقد قال الله تبارك وتعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٢) فلما نزلت هذه جمعنا جدي صلى الله عليه وآله وسلم إياي وأخي وأمي وأبي ونفسه في كساء خيبري في حجرة أم سلمة رضي الله عنها فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت أم سلمة: أنا أدخل معهم يا رسول الله؟ فقال لها: ققى مكانك يرحمك الله أنت على خير وأنها خاصة لي ولهم .

ولما نزلت : (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا) (٣) يأتينا جدي صلى الله عليه وآله كل يوم عند طلوع الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

وأمر بسد الأبواب في مسجده غير بابنا فكلموه في ذلك فقال: إني لم أسد أبوابكم ولم افتح باب علي من تلقاء نفسي ولكن اتبع ما أوحي إلي، إن الله أمرني بسد أبوابكم وفتح باب علي ،وقد سمعت هذه الأمة جدي صلى الله عليه وآله يقول: ما ولت أمة أمرها رجلا وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل يذهب أمرهم سفالا حتى يرجعوا إلى ما تركوه .

وسمعوه صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لأبي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقد رأوه حين أخذ بيد أبي بغدير خم وقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ..الخ (٤) .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٦١ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

(٣) سورة طه ، الآية : ١٣٢ .

(٤) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٨٠ .

٧- أتى الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن أبي سفيان وقد سبقه ابن عباس رحمه الله فأمر معاوية بإنزاله، فبينا معاوية مع عمرو بن العاص ومروان بن الحكم وزياد المدعى إلى أبي سفيان يتحاورون في قديمهم ومجدهم إذ قال معاوية : قد أكثرتم الفخر ولو حضركم الحسن بن علي وعبد الله بن عباس لقصروا من اعنتكم، فقال زياد: وكيف ذاك يا أمير المؤمنين وما يقومان لمروان بن الحكم في غرب منطقه ولا لنا في بواذخنا فابعث إليهما حتى نسمع كلامهما

فقال معاوية لعمرو: ما تقول في هذا الليل فابعث إليهما في غد .

فبعث معاوية بابنه يزيد إليهما فأتيا فدخلا عليه وبدأ معاوية فقال: إني أجلكما وأرفع قدركما عن المسامر بالليل ولا سيما أنت يا أبا محمد فإنك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة فشكر له: فلما استويا في مجلسهما علم عمرو أن الحدة ستقع به فقال : والله لا بد أن أتكلم فإن قهرت فسبيل ذلك وإن قهرت أكون قد ابتدأت، فقال يا حسن: إنا قد تفاوزنا فقلنا إن رجال بني أمية أصبر على اللقاء وأمضى في الوغاء وأوفى عهدا وأكرم خيما وأمنع لما وراء ظهورهم من بني عبد المطلب .

ثم تكلم مروان بن الحكم، فقال: كيف لا يكون ذلك وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فملكناهم فإن شئنا عفونا وإن شئنا بطشنا .

ثم تكلم زياد فقال: ما ينبغي لهم أن ينكروا الفضل لأهله ويجحدوا الخير في مظانه، نحن الحملة في الحروب ولنا الفضل على سائر الناس قديما وحديثا .

فتكلم الحسن بن علي عليه السلام فقال: ليس من الحزم أن يصمت الرجل عند إيراد الحجة ولكن من الإفك أن ينطق الرجل بالخنا ويصور الكذب في صورة الحق يا عمرو افتخارا بالكذب وجرأة على الإفك، ما زلت أعرف مثالبك الخبيثة أبديها مرة بعد مرة أتذكر مصابيح الدجى، وأعلام الهدى، فرسان الطراد، وحتوف الأقران، وأبناء الطعان ،وربيع الضيفان ،ومعدن العلم. ومهبط النبوة، وزعمتم إنكم أحمى لما وراء ظهوركم، وقد تبين ذلك يوم بدر حين نكصت الأبطال وتساورت الأقران، واقتحمت الليوث واعتركت المنية وقامت رحاها على قطبها ، وفرت عن نابها، وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم وَمَنَّ النبي صلى الله عليه وآله على ذراريكم، وكنتم لعمري في هذا اليوم غير مانعين لما وراء ظهوركم من بني عبد المطلب .

ثم قال: وأما أنت يا مروان فما أنت والاكثار في قريش، وأنت ابن طليق وأبوك طريد تتقلب من خزاية إلى سوءة، وقد أتي بك إلى أمير المؤمنين يوم الجمل فلما رأيت الضرغام

قد دميت براثنه واشتبكت أنيابه كنت كما قال الأول بصبصن ثم رمين بالأبعار. فلما من عليك بالعفو وأرخى خناقك بعد ما ضاق عليك وغصصت بريقك لا تقعد منا مقعد أهل الشكر ولكن تساوينا وتجارينا، ونحن من لا يدركنا عار ولا يلحقنا خزاية .

ثم التفت إلى زياد وقال: وما أنت يا زياد وقريش ما أعرف لك فيها أديما صحيحا ولا فرعا نابتا ولا قديما ثابتا ولا منبتا كريما، كانت أمك بغيا يتداولها رجالات قريش وفجار العرب، فلما ولدت لم تعرف لك العرب والدا ما دعاك هذا - يعني معاوية - فما لك والافتخار؟ تكفيك سمية ويكفينا رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي سيد المؤمنين الذي لم يرتد على عقبيه وعماي حمزة سيد الشهداء، وجعفر الطيار في الجنة، وأنا وأخي سيدا شباب أهل الجنة .

ثم التفت إلى ابن عباس فقال: إنما هي بغاث الطير انقض عليها البازي، فأراد ابن عباس أن يتكلم فأقسم عليه معاوية أن يكف فكف .

ثم خرجا فقال معاوية: أجاد عمرو الكلام أولا لولا أن حجته دحضت، وقد تكلم مروان لولا أنه نكص، ثم التفت إلى زياد فقال: ما دعاك إلى محاورته ما كنت إلا كالحجل في كف عقاب .

فقال: عمرو: أفلا رميت من ورائنا .

قال معاوية: إذا كنت شريككم أفاخر رجلا رسول الله صلى الله عليه وآله جده وهو سيد من مضى ومن بقي وأمه فاطمة سيدة نساء العالمين؟ ثم قال لهم: والله لئن سمع أهل الشام ذلك أنه للسوءة السواء .

فقال عمرو: لقد أبقى عليك ولكنه طحن مروان وزياد طحن الرحى بثفالها ووطئها وطئ البازل القراد بمنسمه .

فقال زياد: والله لقد فعل ولكنك يا معاوية تريد الاغراء بيننا وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا يكونان فيه إلا كنت معهما على من فاخرهما .

فخلا ابن عباس بالحسن عليه السلام فقبل بين عينيه وقال: أفديك يا بن عمي والله ما زال بحرك يزخر وأنت تصول حتى شفيتني من أولاد البغايا.

ثم إن الحسن عليه السلام غاب أياما ثم رجع حتى دخل على معاوية وعنده عبد الله بن الزبير، فقال معاوية: يا أبا محمد إني أظنك تعبا نصبا فأت المنزل فأرح نفسك، فقام الحسن عليه السلام، فخرج .

فقال معاوية لعبد الله بن الزبير: لو افتخرت على الحسن فأنت ابن حواري الرسول

صلى الله عليه وآله وابن عمته ولأبيك في الإسلام نصيب وافر، فقال ابن الزبير: أنا له ثم جعل ليلته يطلب الحجج فلما أصبح دخل على معاوية وجاء الحسن عليه السلام فحياه معاوية وسأله عن مبيته فقال: خير مبيت وأكرم مستفاض .

فلما استوى في مجلسه قال ابن الزبير: لولا أنك خوار في الحروب غير مقدام ما سلمت لمعاوية الأمر وكنت لا تحتاج إلى اختراق السهول وقطع المراحل والمفاوز تطلب معروفه وتقوم ببابه وكنت حريا أن لا تفعل ذلك وأنت ابن علي في بأسه ونجدته، فما أدري ما الذي حملك على ذلك، أضعف حال أم وهى نجيرة، ما أظن لك مخرجا من هذين الحالين أما والله لو استجمع لهم ما استجمع لك لعلمت أنني ابن الزبير وإني لا أنكص عن الأبطال وكيف لا أكون كذلك وجدتي صفية بنت عبد المطلب وأبي الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وآله وأشد الناس بأسا، وأكرمهم حسبا في الجاهلية وأطوعهم لرسول الله صلى الله عليه وآله .

فالتفت الحسن إليه وقال: أما والله لولا أن بني أمية تنسبني إلى العجز عن المقال لكففت عنك تهاونا بك ولكن سأبين ذلك لتعلم إني لست بالكليل أإياي تعير وعلي تفتخر ولم تك لجدك في الجاهلية مكرمة إلّا تزوجه عمتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ بها على جميع العرب وشرف بمكانها، فكيف تفاخر من في القلادة واسطتها وفي الأشراف سادتها، نحن أكرم أهل الأرض زندا لنا الشرف الثاقب والكرم الغالب، ثم تزعم إني سلّمت الأمر لمعاوية، فكيف يكون، ويحك كذلك وأنا ابن أشجع العرب ولدتني فاطمة سيدة النساء وخيرة الأمهات لم أفعل ويحك ذلك جبنا ولا فرقا، ولكنه بايعني مثلك وهو يطلب بترة ويداجيني المودة فلم أثق بنصرته لأنكم بيت غدر وأهل أحن ووتر، فكيف لا تكون كما أقول؟ وقد بايع أمير المؤمنين أبوك، ثم نكث بيعته ونكص على عقبيه واختدع حشية من حشايا رسول الله صلى الله عليه وآله ليضل بها الناس، فلما دلف نحو الأعنة ورأى بريق الأسنة قتل بمضيعة لا ناصر له وأتي بك أسيرا، وقد وطئتك الكماة بأظلافها والخيل بسناكبها، واعتلاك الأشتر فغصصت بريقك وأقعيت على عقبيك كالكلب إذا احتوشه الليوث، فنحن نور البلاد وأملاكها، وبنا تفتخر الأمة وإلينا تلتقي مقاليد الأزمة، نصول وأنت تختدع النساء ثم تفتخر على بني الأنبياء، لم تزل الأقاويل منا مقبولة وعليك وعلى أبيك مردودة دخل الناس في دين جدي طائعين وكارهين ،ثم بايعوا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فسار إلى أبيك وطلحة حين نكثا البيعة وخدعا عرس رسول الله صلى الله عليه وآله فقتلا عند نكثهما بيعته وأتي بك أسيرا تبصبص بذنبك فناشدته الرحم أن لا يقتلك

فعفا عنك، فأنت عتاقة أبي وأنا سيدك وأبي سيد أبيك فذق وبال أمرك .

فقال ابن الزبير اعذرنا يا أبا محمد فإنما حملني على محاورتك هذا واشتهى الاغراء بيننا فهلا إذا جهلت أمسكت عني فإنكم أهل بيت سجيتكم الحلم .

قال الحسن: يا معاوية انظر أأكع عن محاورة أحد ويحك، أتدري من أي شجرة أنا وإلى من أنتمي؟ انته قبل أن اسمك بسمة يتحدث بها الركبان في آفاق البلدان.

قال ابن الزبير: هو: لذلك أهل .

فقال معاوية: أما إنه قد شفا بلابل صدري منك ورمى مقتلك فبقيت في يده كالحجل في كف البازي يتلاعب بك كيف شاء فلا أراك تفتخر على أحد بعد هذا.

وذكروا أن الحسن بن علي عليه السلام دخل على معاوية فقال في كلام جرى من معاوية في ذلك :

فــيم الكـــلام وقـــد ســـبقت مـــبرزا ســبق الجــواد مـــن المـــدى والمقـــوس

فقال معاوية: إياي تعني، والله لآتينك بما يعرفه قلبك ولا ينكره جلساؤك أنا ابن بطحاء مكة أنا ابن أجودها وأكرمها أبوة وجدودا وأوفاها عهودا، أنا ابن من ساد قريشا ناشئا فقال الحسن: أجل، إياك أعني أفعلي تفتخر يا معاوية وأنا ابن ماء السماء وعروق الثرى وابن من ساد أهل الدنيا بالحسب الثاقب والشرف الفائق والقديم السابق، وابن من رضاه رضى الرحمان ،وسخطه سخط الرحمان، فهل لك أب كأبي أو قديم كقديمي؟ فإن تقل: لا، تغلب، وإن تقل: نعم: تكذب، فقال: أقول: لا تصديقا لقولك، فقال الحسن عليه السلام :

الحـــق أبلـــج لا تزيـــغ ســـبيله والحـــق يعرفـــه ذووا الألبـــاب

قال: وقال معاوية ذات يوم وعنده أشراف الناس من قريش وغيرهم: أخبروني بأكرم الناس أبا وأما وعما وعمة وخالا وخالة وجدا وجدة، فقام مالك ابن عجلان وأومأ إلى الحسن بن علي صلوات الله عليه فقال: هو ذا، أبوه علي بن أبي طالب، وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وعمه جعفر الطيار، وعمته أم هاني بنت أبي طالب وخاله قاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وخالته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وجده رسول الله صلى الله عليه وآله، وجدته خديجة بنت خويلد فسكت القوم ونهض الحسن، فأقبل عمرو بن العاص على مالك فقال: أحب بني هاشم حملك على أن تكلمت بالباطل؟ فقال ابن عجلان: ما قلت إلا حقا وما أحد من الناس يطلب مرضاة مخلوق

بمعصية الخالق الا لم يعط أمنيته في دنياه وختم له بالشقاء في آخرته، بنو هاشم أنضركم عودا وأوراكم زندا أكذلك هو معاوية؟ قال: اللهم نعم قال: واستأذن الحسن بن علي عليه السلام على معاوية وعنده عبد الله بن جعفر وعمرو بن العاص فأذن له فلما أقبل قال عمرو: قد جاءكم الفهه العيي الذى كان بين لحييه عقله، فقال عبد الله بن جعفر: مه والله رمت صخرة ململمة تنحط عنها السيول وتقصر دونها الوعول لا تبلغها السهام فإياك والحسن إياك، فإنك لا تزال راتعا في لحم رجل من قريش ولقد رميت فما برح وقدحت فما أورى زندك، فسمع الحسن الكلام فلما أخذ مجلسه قال: يا معاوية لا يزال عندك عبد يرتع في لحوم الناس، أما والله لئن شئت ليكونن بيننا ما تتفاهم فيه الأمور وتحرج منه الصدور، ثم أنشأ يقول :

أتأمر يا معاوي عبد سهم ... بشتمي والملأ منا شهود
إذا أخذت مجالسها قريش ... فقد علمت قريش ما تريد
أألنت تظل تشتمني سفاها ... لضغن ما يزول ولا يبيد
فهل لك من أب كأبي تسامى ... به من قد تسامى أو تكيد
ولا جد كجدي يا بن حرب ... رسول الله إن ذكر الجدود
ولا أم كأمي من قريش ... إذا ما حصل الحسب التليد
فما مثلي تُهكّم يا بن حرب ... ولا مثلي ينهنهه الوعيد
فمهلا لا تهج منا أمورا ... يشيب لهولها الطفل الوليد(١)

٨- أن الحسن بن علي عليهم السلام قال في خطبته: قال الله لجدي صلى الله عليه وآله حين جحده كفرة أهل نجران وحاجوه: (فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ وَنِسَاءنَا وَنِسَاءكُمْ وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (٢) ، فأخرج جدي صلى الله عليه وآله معه من الأنفس أبي ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء فاطمة أمي، فنحن أهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا (٣) .

٩- قال حسن بن علي عليه السلام في خطبته: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

---

(١) الجاحظ ، المحاسن والأضداد : ص١٠٨ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٦١ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٢ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص١٩٩ .

حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في ابنة عمه حمزة: أما أنت يا علي فمني وأنا منك ،وأنت ولي كل مؤمن بعدي (١) .

١٠- عن الحسن بن علي قال: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر علي وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال: يا علي صليت العصر قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم إن كان في حاجتك وحاجة نبيك فرد عليه الشمس. فردها عليه فصلى وغابت الشمس (٢).

١١- عن علي بن أبي طلحة، قال: حججنا فمررنا على الحسن ابن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن خديج فقيل الحسن إن هذا معاوية بن خديج الساب لعلي، فقال: عليّ به. فأتى به. فقال : أنت الساب لعلي؟ فقال: ما فعلت. فقال: والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة لتجده قائما على حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذود عنه رايات المنافقين، بيده عصا من عوسج، حدثنيه الصادق المصدق صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى (٣).

١٢- عن علي بن طلحة مولى بني أمية، قال: حج معاوية ومعه معاوية بن خديج، وكان من أسب الناس لعلي بن أبي طالب ، فمر بالمدينة والحسن بن علي جالس، فقيل له: هذا معاوية بن خديج الساب لعلي، فقال: عليّ بالرجل، فأتاه، فقال له الحسن: أنت معاوية بن خديج ،قال: نعم، قال: أنت السابّ لعلي فكأنه استحيى، فقال له الحسن أما والله لئن وردت عليه الحوض وما أراك ترده لتجدنه مشمر الإزار على ساق يذود عنه رايات المنافقين ذود غريبة الإبل قول الصادق المصدوق وقد خاب من افترى (٤).

١٣- عن أبي كثير قال: كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال: لقد سب عند معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له: معاوية بن خديج، فلم يعرفه، قال إذا رأيته فأتني به ، قال: فرآه عند دار عمرو ابن حريث فأراه إياه، قال: أنت معاوية بن خديج فسكت فلم يجبه ثلاثا، ثم قال: أنت الساب عليا عند ابن آكلة الأكباد، أما لئن وردت عليه الحوض وما

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٥ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١٩ ، أفندي ،تاريخ آل محمد : ص١٢٢ .

(٢) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٧٩ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٤٧ ،القاوقجي ، اللؤلؤ المرصوع : ص٣٩ .

(٣) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٨ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٣٨ .

(٤) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٢ .

أراك ترده لتجدنه مشمرا حاسرا عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قول الصادق المصدق محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم قال: وفي رواية عن علي بن أبي طلحة مولى بني أمية قال: حج معاوية بن أبي سفيان وحج معه معاوية بن خديج وكان من أسب الناس لعلي بن أبي طالب فمر في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والحسن بن علي جالس، فذكر نحوه (١).

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٠ .

المبحث الرابع

مارواه الامام الحسين عليه السلام

اولا : ترجمة الامام الحسين عليه السلام

هو منبع الأئمة ، شافع الامة ، سيد شباب أهل الجنة ، وعبرة كل مؤمن ومؤمنة ،صاحب المحنة الكبرى ، والواقعة العظمى ، وعبرة المؤمنين في دار البلوى ، زين المجتهدين ، وسراج المتوكلين ، مفخر أئمة المهتدين ، وبضعة كبد سيد المرسلين ، نور العترة الفاطمية ، وسراج الأنساب العلوية ، وشرف غرس الأحساب الرضوية ، المقتول بأيدي شر البرية ،سبط الأسباط ، الامام الحسين بن علي بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي ،بن كلاب، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن نضر، بن كنانة، بن خزيمة ، بن مدركة، بن الياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

وأمه : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه واله ، سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين .

ولد في الثالث أو الخامس من شعبان سنة أربع للهجرة، وجيء به إلى النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فأذّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وعقّ عنه بكبش، وسمّاه حسيناً (١).

روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : امرت أن اسمي ابنيّ هذين حسنا وحسينا (٢) .

كنيته والقابه : أما كناه فأشهرها : أبو عبد الله (٣) ، وأما ألقابه فكثيرة منها : السيد ،والولي ، والوفي ، والمبارك ، والسبط ، وشهيد كربلاء ، والطيب ، والرشيد ، وسيد الشهداء ،وسيد شباب أهل الجنة (٤) .

---

(١) ظ : الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٢٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١٤٢ ، ابن الجوزي ،تذكرة الخواص : ص٤٣ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١١٨ ، ابن الخشاب ،تاريخ مواليد الأئمة : ص١٧ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٤ ص٢٣٧ ،الخوارزمي ، مقتل الحسين عليه السلام : ج١ ص١٥١ ، الحضرمي ، وسيلة المال : ص١٨٣ ،الحمويني ، فرائد السمطين :ج٢ ص١٥١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٤ ص١١٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٢٥ ، الطبري ، المعجم الكبير :ج٦ ص٢٦٣ ، الدولابي ، الذرية الطاهرة : ص٦٧ ، ابن الاثير ،أسد الغابة ج٢ ص١٩ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ج٢ ص٥٦٣ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ج١ ص١٦٦ ، الطوسي ، مصباح المتهجد : ص٨٥٢ ، ابن حبان ،صحيح ابن حبان : ج٣ ص١٩٠ ، ابو الفرج ، مقاتل الطالبيين : ص٨٤ ، الشيخ المفيد ، الارشاد : ج٢ ص٢٧ ، ابن طاووس ، الملهوف : ص٩١ ، ابن نما ، مثير الأحزان : ص١٦ ، الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص١٧٠ ، الاربلي ،كشف الغمة : ج٢ ص٢٥٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٤ ص٢٠٠ .

(٢) ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٣ ص٣٩٧ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص١٥١ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٢٥١ .

(٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٤ ص١٢٣ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٣٢ ،ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١٤٢ ، الشافعي ، مطالب السؤول : ص٧٠ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص٢١٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٢٣٧ .

(٤) ظ : ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٤٣ ، إبن هشام ، شرح شذور الذهب : ج١ ص٤٢٥ ،ابن الخشاب ، تاريخ مواليد الأئمة : ص٢١ ، الشافعي ، مطالب السؤول : ص٧٠ ، الاربلي ،كشف الغمة : ج٢ ص٢١٦ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٤ ص٧٨ ، المجلسي ،بحار الأنوار : ج٤٣ ص٢٣٧ .

صفته : كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه واله ، ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ،واسع الجبين ، كث اللحية ، واسع الصدر ، عظيم المنكبين ، ضخم العظام ، رحب الكفين والقدمين ، رجل الشعر ، متماسك البدن ، أبيض مشرب بحمرة (١) .

نقش خاتمه عليه السلام : كان له خاتمان ، نقش أحدهما : (لا إله إلا الله عدة للقاء الله) (٢) ، ونقش الآخر : (إن الله بالغ أمره) (٣) .

أحبّه جدُّه المصطفى صلّى اللّه عليه وآله وسلّم حبّاً جمّاً، وغمره بعطفه وحنانه ، وقد رويت في حقّه أحاديث كثيرة ، منها :

١- قال صلّى اللّه عليه وآله وسلّم حسين مني وأنا من حسين، أحبّ اللّه من أحبّ حسيناً ،حسين سبط من الاَسباط (٤)

٢- وقال صلى الله عليه واله وسلم - وقد أخذ بيد الحسن والحسين- : هذان ابناي، فمن أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني (٥) .

٣- وعن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم للحسين بن علي : من أحب هذا فقد أحبني (٦) .

٤- عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا أشمهما (١) .

---

(١) ظ : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٤ ص١٢١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص٩٩ ،الترمذي ، سنن الترمذي : ج٥ ص٦٦٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص٩٥ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٨ ص١٥٠ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٢٩٧ .

(٢) الصدوق ، الأمالي : ص٩٣ ، الطبري (الشيعي) ، دلائل الإمامة : ص١٨١ ، المجلسي ، بحار الأنوار ج٤٣ ص٢٤٧ .

(٣) الصدوق ، الأمالي : ص١٩٣ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ج٢ ص٥٦ ، الكليني ،الكافي : ج٦ ص٤٧٤ ، الطبرسي ، مكارم الأخلاق ج١ ص٢٠٦ ، بحار الأنوار ج٤٣ ص٢٤٧ .

(٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٨٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٢٢١ ،الطبراني ،المعجم الكبير : ج٣ ص٣٣ .

(٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٨٤ .

(٦) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص٤٧ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٨٥ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٣ ص١١١ .

وغيرها الكثير من الفضائل الكثيرة التي ملأت كتب العامة والخاصة ومن ارادها فليطلبها (٢) .

وكان الحسين عليه السّلام حيث يوجد يلتفّ حوله الناس كالحلقة، هذا يستفتيه في أمر دينه ،وهذا يأخذ من فقهه، وهذا يستمع إلى روايته، وهذا يسأله لحاجته، وقد وصفه معاوية لبعض من سأله عنه، فقال: إذا وصلت مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير، فتلك حلقة أبي عبد اللّه (٣).

روي عن ابن عباس أنّه بينما هو يحدّث الناس إذ قام إليه نافع بن الاَزرق، فقال له: يا ابن عباس، تفتي الناس في النملة والقملة، صف لي إلهك الذي تعبد؟ فأطرق ابن عباس

---

(١) الترمذي ، سنن الترمذي : ج٤ ص٣٣٩ ، النسائي ، خصائص امير المؤ منين عليه السلام : ص١٣٤ ، البخاري ، الأدب المفرد : ج٧ ص٨ ، البلاذري ، أنساب الأشراف : ج٣ ص٢٢٧ ، ابن حنبل ،مسند احمد : ج٢ ص٩٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٤ ص١٢٩ ، الهيثمي ،مجمع الزوائد : ج٩ ص١٨١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٧٠ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٦٧ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٦ ص١٦٦ ، المناوي ، فيض القدير : ج٢ ص١٣٧ ، السيوطي ، الدر المنثور ج٢ ص٢٨ ، ابن حنبل ،مسند احمد : ج٢ ص٩٣ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٦٢٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٥٨ ،ومقتل الحسين عليه السلام : ج١ ص٦٢ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٣ ص٢٠١ ، المحب الطبري ،الرياض النضرة : ج٢ ص٢٠٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٨ ، الطبراني ، المعجم الكبير ج٢٢ ص٤٢٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣١٦ ، والصواعق المحرقة : ج٢ ص٥٦٠ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٤٩٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٦ ص٤٠٠ ، الترمذي ، سنن الترمذي : ج٤ ص٣٣٩ ، النسائي ،خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٣٤ ، البخاري ، الأدب المفرد : ج٧ ص٨ ، البلاذري ،أنساب الأشراف : ج٣ ص٢٢٧ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٤ ص١٢٩ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٢ ص١٨٥ ، الجويني ، فرائد السمطين : ج٢ ص٩٨ ، ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٦٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٣٥ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٢٣ ،البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ ص٣٣٧ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٧٤ ، ابن حبان ، صحيح ابن حبان : ج٩ ص٦١ ، الكنجي ، كفاية الطالب ص٤٢٢ ، ابن العديم ، بغية الطلب : ص٤٠ ، وغيرهم .

(٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٤ ص١٧٥ و١٧٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٦٥٤ ، المزي ، تهذيب الكمال ج٦ ص٤٠٤ ، الكنجي ، كفاية الطالب ص٢٧٧ .

إعظاماً لقوله، وكان الحسين بن علي جالساً ناحية، فقال: إليّ يابن الأَزرق، قال: لست إياك أسأل .

قال ابن عباس: يابن الأَزرق إنّه من أهل بيت النبوة، وهم ورثة العلم. فأقبل نافع نحو الحسين، فقال له الحسين يا نافع ، إنّ من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في التباس ،سائلاً ناكباً عن المنهاج، طاعناً بالاعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلاً غير الجميل، يابن الأَزرق : أصف إلهي بما وصف به نفسه، وأُعرّفه بما عرّف به نفسه، لا يُدرك بالحواس، ولا يُقاس بالناس، قريب غير ملتصق، بعيد غير منتقص، يوحد ولا يُبعّض، معروف بالآيات ،موصوف بالعلامات، لا إله إلاّ هو الكبير المتعال . □

فبكى ابن الأَزرق، وقال: يا حسين ما أحسن كلامك! ... ثم قال ابن الأَزرق ـ بعد حوار جرى بينهما ـ : لقد كنتم منار الإِسلام، ونجوم الأَحكام ـ يعني علياً والحسن والحسين عليهم السلام – (١) .

وللاِمام الحسين عليه السّلام خطب ووصايا وأدعية وحكم واحتجاجات ورسائل رواها المؤَرخون والمحدثون وأرباب المقاتل في كتبهم وله روايات في الفقه، وفي التفسير .

وكان موصوفاً بالفصاحة والبلاغة، خطب في يوم عاشوراء، وفي أشد الساعات بلاءً ،فما تزعزع ولا اضطرب، بل خطب في جموع أعدائه بجنان قوي، ولسان طلق، حتى قال قائد الجيش عمر بن سعد : ويلكم كلّموه فإنّه ابن أبيه، واللّه لو وقف فيكم هكذا يوماً جديداً لما انقطع ولما حصر .

ولقد جمع الحسين عليه السّلام أكرم الصفات وأحسن الأَخلاق وأجل الفضائل علماً وزهادة وعبادة وشجاعة وسماحة وسخاءً وإباءً للضيم ، ومقاومة للظلم .

قال السيد علي جلال الحسيني المصري في مقدمة كتابه (الحسين): كان إذا أقام بالمدينة أو غيرها مفيداً بعلمه مرشداً بعمله مهذباً بكريم أخلاقه، مؤَدياً ببليغ بيانه، سخياً بماله، متواضعاً للفقراء (٢) .

روى المؤَرخون أنّه لما مات معاوية لم يكن ليزيد همّ حين ولي إلاّ بيعة النفر الذين أبوْا على أبيه الاِجابة إلى بيعته، فكتب إلى والي المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان أن يأخذ

---

(١) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج٧ ص١٣٠ ، ابن العديم ، بغية الطلب : ج٦ ص٢٥٨٥ .
(٢) الامين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٥٨٥ .

الحسين عليه السّلام وابن عمر وابن الزبير بالبيعة أخذاً شديدا (١) ، فامتنع الحسين، وسار إلى مكة (٢) ومعه أخوته وبنو أخيه وجلّ أهل بيته، فوجّه أهل الكوفة بكتبهم ورسلهم إلى الحسين عليه السّلام يدعونه إليهم، فبعث إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب ،فنزل دار المختار الثقفي، وأقبلت الناس على مسلم، فبايعه منهم ثمانية عشر ألفاً، فكتب مسلم إلى الحسين بالاِقبال إلى الكوفة، وجعل الناس يختلفون إلى مسلم حتى عُلم مكانه ،فبلغ النعمان بن بشير ذلك ـ وكان والياً على الكوفة من قبل معاوية، فأقرّه يزيد ـ فخطب الناس وحذرهم الخلاف ،فاتهمه عبد اللّه بن مسلم بن سعيد الحضرمي أحد أعوان الاَمويين بالضعف، وكتب إلى يزيد بإرسال رجل قوي، فكتب يزيد إلى عبيد اللّه ابن زياد عهداً بولاية الكوفة، فلما دخل ابن زياد الكوفة خطب الناس وتوعّد العاصي بالعقوبة والمطيع بالاِحسان، فلما سمع مسلم بمجيء ابن زياد انتقل إلى دار هانئَ بن عروة المرادي ،وكان أحد زعماء الشيعة ومن أشراف العرب، ثم حصلت أحداث كبيرة انتهت بمقتل هانئَ بن عروة، وتفرُّق الناس عن مسلم، وبقائه وحيداً، ثم القبض عليه وقتله .

وكان الاِمام الحسين عليه السّلام قد عزم على الخروج من مكة في الثامن من ذي الحجة سنة ٦٠ هـ ، والتوجّه إلى العراق، ولم يكن بلغه قتل مسلم، لاِنّ مسلماً قتل في ذلك اليوم الذي خرج فيه، وكان قد أشار على الحسين عليه السّلام جماعة منهم ابن عباس وابن الحنفية وابن عمر في أن لا يخرج، فرفض الحسين كل دعوة منهم للقعود وعدم التحرك ،وسار نحو العراق ،فلما وصل إلى الثعلبية أتاه نبأ استشهاد مسلم وهانئَ، ولكن ذلك لم يَثنِهِ عن عزمه، فسار حتى لقيته طلائع الجيش الاَموي بقيادة الحرّ بن يزيد الرياحي (٣) فاعترضه، وضيّق عليه ،واضطره للنزول، فسأل الحسين عليه السّلام عن اسم هذه الاَرض، فقيل له أرض الطف ،فقال: هل لها اسم غير هذا؟ قيل: اسمها كربلاء، فقال: (اللهم أعوذ

---

(١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص١٤ .

(٢) كما امتنع ابن الزبير عن البيعة، وسار إلى مكة، أما ابن عمر فقد أرسل إليه الوليد بن عتبة ليبايع ،فقال : إذا بايع الناس بايعتُ، فتركوه وكانوا لا يتخوّفونه. وقيل: إنّه كان هو وابن عباس بمكة ،فعادا إلى المدينة، فلما بايع الناسُ بايعا ، ظ: ابن الاَثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص١٧ .

(٣) وقد التحق الحرّ بعد ذلك بالحسين عليه السّلام وقاتل بين يديه حتى استشهد .

بك من الكرب والبلاء). ثم قال: (ها هنا محطّ رحالنا، ومسفَك دمائنا، وهاهنا محل قبورنا ، بهذا حدثني جدي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم) (١) .

وكان نزول الحسين عليه السّلام في كربلاء في يوم الخميس الثاني من المحرم سنة إحدى وستين، فبلغ ذلك ابن زياد، فأرسل جيشاً كبيراً بقيادة عمر بن سعد بن أبي وقاص، فنزل على مقربة من الحسين عليه السّلام ، ثم اتبعه ابن زياد بجيوش أُخرى، وبقي المعسكران في ذلك الموضع حتى العاشر من المحرم، اليوم الذي وقعت فيه الجريمة بقتل الحسين عليه السّلام والصفوة الاَخيار من أهل بيته وأصحابه الميامين (٢) .

---

(١) وردت روايات كثيرة في إخبار النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بما سيجري على ريحانته الحسين عليه السّلام ، منها قالت أمّ سلمة : دخل الحسين على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ففزع ،فقالت أم سلمة : مالك يا رسول اللّه؟ قال: إنّ جبريل أخبرني إنّ ابني هذا يُقتل وأنّه اشتدّ غضب اللّه على من يقتله ، ظ : ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج٧ ص٢٢٤ ، المزي ، وتهذيب الكمال : ج٦ ص٤٠٩ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٧ ص٢٨٩ ، وفيه عدّة أحاديث في هذا المعنى كما رُوي أنّ الاِمام عليّ عليه السّلام نادى ـ لما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ـ: صبراً أبا عبد اللّه ،صبراً أبا عبد اللّه بشط الفرات، ثم روى عليه السّلام حديثاً عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في هذا الشأن .

(٢) ظ : الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٤ ص٢٩٧ ، و : ج٨ ص١٨٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٢٤٢ ، ابن اعثم ، الفتوح : ج٣ ص١٥١ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ج١ ص١٨٢ ،الخوارزمي ،مقتل الحسين عليه السلام : ج١ ص١٨٦ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون : ج٢ ص٢٧ ، الحلواني ،نزهة الناظر وتنبيه الخاطر : ص٨٦ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص١٢٣ ،ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٤٠٢ ، ابن قتيبة ، الاخبار الطوال : ص٢٤٦ ، اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص٢٤٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٢ ص٣٠٣ ، ابن الصباغ ،الفصول المهمة ص١٧١ ، ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٢ ص٢١٨ ، ابو نعيم ، حلية الاولياء : ج٢ ص٣٩ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص٣٤٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٠٩ ، الشيخ المفيد ، الإرشاد : ج٢ ص٨٤ ، ابن طاووس ،الملهوف : ص١٣٩ ، ابن نما ، مثير الأحزان : ص٤٩ ،الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص١٩٩ ، الطبرسي ، اعلام الورى : ج١ ص٤٥١ ،البلاذري ، أنساب الأشراف : ج٣ ص٣٨٥ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٤ ص٩٧ ،الاربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص٢٥٩ ، الصدوق ،الأمالي : ص٢٢٠ ، ابن الجوزي ،المنتظم : ج٥ ص٣٣٩ ، ابن العديم ، بغية الطلب : ج٦ ص٢٦٢٧ ، المسعودي ، اثبات الوصية : ص١٧٧ ، ابن قولويه ، كامل الزيارات : ص١٥٢ ، بحار الأنوار : ج٤٤ ص٣١٦ .

وقد نقل المؤرخون وأرباب المقاتل تفاصيل تلك الملحمة الكبرى، والبطولات الفذّة التي أبداها الإمام الحسين عليه السلام وأنصاره البررة في سبيل نصرة الحق، وإعلاء كلمة اللّه كما ألّف العلماء والفضلاء عشرات الكتب في عظمة ثورته عليه السّلام ، وأهدافها ،وأبعادها ،ونتائجها (١) .

ثانيا : من روى عنه عليه السلام في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : علي بن الحسين عليه السلام .

---

(١) ظ : أبي مخنف ، مقتل الحسين عليه السلام ، الخوارزمي ، مقتل الحسين عليه السلام ، ابن طاووس ، الملهوف في قتلى الطفوف ، البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢ ص٣٨١، ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة : ج٢ ص٧٩٨ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٢٤، البلاذري ، أنساب الأشراف: ج٣ ص١٥٧ ، اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص٢٢٩ - ٢٣٣ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٤ ص٢٥٧ ، و : ج٥ ص٣٨٤ ، ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج١ ص٣٤٥ ، و : ج٢ ص٥٢٨ ،المسعودي ، مروج الذهب : ج٣ ص٢٤٨، الشيخ المفيد ، الارشاد : ص٢٠٣ - ٢٧١، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٧١ و ٨١ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٤١ - ١٤٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ترجمة الامام الحسين عليه السلام ، ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٣ ص٣٦٧ - ٤٠١ ، ابن الجوزي ، المنتظم : ج٥ ص٣٢٢ - ٣٢٨ ، وتذكرة الخواص : ص٢١٠ - ٢٦٢ ، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٢ ص١٨ - ٢٢، الاربلي ، كشف الغمة في معرفة الأئمّة عليهم السلام ، ج٣ ص٢٨٥ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١١٨ - ١٥١ ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ج٦ ص٣٥٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٦ ص٣٩٦ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ص٢٨٠ ، و : ج٤ ص٣٥ - ٤٠ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٢ ص٤٢٣ - ٤٢٩ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٨ ص١٥٢ - ٢١٢ ، ابن حجر ، الاصابة : ج١ ص٣٣١ - ٣٣٤ ، والصواعق المحرقة : ص١٣٥ - ٢٠٧ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ص١٧٠ - ٢٠٠ ، السيوطي ، الدر المنثور : ج٢ ص٢٢٧ - ٢٣٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٤ ، و: ج٤٥، البحراني ،عوالم الامام الحسين عليه السّلام ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٠٦ و١١٥ و١٦٤ و١٦٩ ، الفيروزابادي ، فضائل الخمسة من الصحاح الستة : ج٣ ص٢٠٥ - ٢٧٣ ، الحائري ، بلاغة الحسين عليه السّلام ، الري شهري ،موسوعة الامام الحسين عليه السلام ، والصحيح من مقتل الامام الحسين عليه السلام .

ثالثا : رواياته في فضل امير المؤمنين عليهما السلام

١- عن الحسين بن علي صلوات الله عليه عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى لمن أحبك وصدق بك وويل لمن أبغضك وكذب بك يا علي محبوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم ساكنة تحننا عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون لله بما أمرهم به أولوا الأمر في كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون بما يأمرهم به أولوا الأمر منهم ومتواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين إن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستشهد لفقده إلى يوم القيامة (١).

٢- عن الحسين بن علي الشهيد عليه السلام قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته وأهل بيته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة (٢).

٣- عن الحسين بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي مثلك في أمتي مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم الحواريون وفرقة عادوه وهم اليهود، وفرقة غلوا فيه فخرجوا من الإيمان، وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرقة فرقة شيعتك وهم المؤمنون، وفرقة أعداؤك وهم الناكثون، وفرقة غلوا فيك وهم الجاهدون والضالون فأنت يا علي وشيعتك في الجنة ومحبو شيعتك في الجنة وعدوك والغالي فيك في النار (٣).

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٠٥ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٤٤ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٩٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٧ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٢١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٠٩ .

٤- عن الحسين بن علي عليه السلام عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال: النظر إلى علي عبادة، وذكره عبادة ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه (١).

٥- عن الحسين عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلايق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق، وأن الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين ورفع الحجب من السموات السبع وأشرفت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفعلك رب العالمين، وإن الله تعالى يعرضك ذلك اليوم ما يغبط كل نبي ورسول وصديق وشهيد (٢).

٦- عن الأصبغ بن نباتة قال: لما جلس علي عليه السلام في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبو سعيد البختري إلى آخرها ثم قال: للحسن عليه السلام: يا بني فاصعد المنبر وتكلم: فصعد وبعد الحمد والتصلية قال: أيها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وهل تدخل المدينة إلا من بابها، ثم قال للحسين عليه السلام: فاصعد المنبر وتكلم: فصعد فقال: بعد الحمد والتصلية: أيها الناس سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول: إن عليا مدينة هدى من دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك فنزل ثم قال: علي عليه السلام: أيها الناس إنهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التي استودعهما على أمته وساءَلَ عنهما (٣).

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٢٣ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٢٦ .

(٢) القندوزي، ينابيع المودة : ص٦٤ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٢ .

الفصل الثاني

مارواه بنو هاشم

ومن يلحق بهم

المبحث الاول

ماروته نساء النبي صلى الله عليه واله

اولا : ام سلمة

اولا : ترجمة الراوي :

هند (١) بنت أبي أمية واسمه سهيل زاد الركب بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان بن فراس بن

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٨٦ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص ٨١ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٩ ص٤٦٤ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٤ ص١٦، ابن حزم ،جمهرة أنساب العرب : ص١١٩ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج١ ص٣٣٢، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٢ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص٩٣ ، وأسد الغابة : ج٥ ص٥٨٨ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣٦٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٠١ ، وتاريخ الاِسلام : احداث سنة ٦١هـ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون : ج١ ص٤٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٢١٧، ابن حجر ، الاصابة : ج٢ ص٤٠٧ ، و : ج٤ ص٤٤٠ ، وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٥٥ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٦١٧ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٦٩٩، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٦٩ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٤ ص٤٠٥ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٤٣٩ ، الباجي ،التعديل والتجريح : ج٣ ص١٥٠٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٣٠٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث :

غنم بن مالك بن كنان القرشية المخزوميّة ، زوج النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم (١) ،وكان أبوها يُعرف بزاد الركب .

وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت أبي سلمة ، فولدت له سلمة وعمر ودُرّة وزينب ، فلما مات أبو سلمة سنة أربع وقيل : سنة ثلاث ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها أبو سلمة (٢) .

وكانت من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة (٣) ، وكانت من أعقل النساء وأشرفهن ،ذات أدب بارع في مخاطبة النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وطلب الحوائج منه ، وهي أفضل أزواجه بعد خديجة الكبرى ، فاضلة عارفة جليلة كثيرة الرواية عظيمة القدر (٤).

وكانت فقيهة عارفة بغوامض الاَحكام الشرعية حتى أنّ جابر بن عبد اللّه الاَنصاري كان يستشيرها ويرجع إلى رأيها، فقد ذكر ابن الاَثير في حوادث سنة ٤٠ هـ أنّه لما أرسل معاوية بسر بن أبي أرطاة في ثلاثة آلاف حتى قدم المدينة ، أرسل إلى بني سلمة : واللّه مالكم عندي أمان حتى تأتوني بجابر بن عبد اللّه، فانطلق جابر إلى أُمّ سلمة زوج النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فقال لها: ماذا ترين أنّ هذه بيعة ضلالة وقد خشيت أن أُقتل؟ قالت أرى أن تبايع .

ولما أراد عليّ عليه السّلام المسير إلى البصرة، دخل على أُمّ سلمة زوج النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يودعها فقالت : سر في حفظ اللّه وفي كنفه فواللّه إنّك لعلى الحق والحق معك ولولا أنّي أكره أن أعصي اللّه ورسوله فإنّه أمرنا صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أن نقرّ في

ج٨ ص٥٥٤ ، الامين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص٤٧٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٥٥.

(١) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥١ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٨٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣١٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٥٥ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٣٠٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٦ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٨٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣١٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٠٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٥٥ ،النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص ٥٥٤ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٨٦ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١٥٠٠ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٠٢ .

(٤) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٥٤ .

بيوتنا لسرت معك، ولكن واللّه لاَرسلنّ معك من هو أفضل عندي وأعزّ عليّ من نفسي: ابني عمر (١) .

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاتها : قيل : سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع و كان عمرها أربعا وثمانين سنة (٢) ، وقيل سنة ستين (٣) ، وقيل : ماتت في آخر سنة إحدى وستين بعدما جاءها الخبر بقتل الحسين بن علي عليهما السلام (٤)، وهذا أقرب الى الصحة كما دل عليه اكثر الروايات .

روي ان أُمّ سلمة كانت آخر من مات من أمهات الموَمنين، وكانت قد وجمت لمقتل الاِمام الحسين عليه السّلام وغُشي عليها، وحزنت عليه حزناً كثيراً. لم تلبث بعده إلاّ يسيراً ، وانتقلت إلى رحمة اللّه تعالى، وذلك في سنة إحدى وستين (٥) .

رُوي أنّ النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أعطى أُمّ سلمة تراباً من تربة الحسين حمله إليه جبرائيل فقال النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم لأُمّ سلمة : إذا صار هذا التراب دماً فقد قتل الحسين، فحفظت أُمّ سلمة ذلك التراب في قارورة عندها، فلما قُتل الحسين صار التراب دماً ،فأعلمت الناس بقتله (٦) .

وعن شهر بن حوشب قال: أتيت أُمّ سلمة أُعزيها بقتل الحسين بن عليّ، ثم روى عنها حديثاً بشأن قتل الحسين عليه السّلام .

---

(١) عمر بن أبي سلمة : من الصحابة، ولد بالحبشة في سنة ٢ هـ، وربّاه النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وشهد مع علي عليه السّلام الجمل، وولي له البحرين، ثم استقدمه وشهد معه صفين ، وتوفّي بالمدينة في سنة ٨٣ هـ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٨٦ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص ٤٠٨ رقم ١٠٩٢ ،وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٥٦ برقم ٢٩٠٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج ٣٥ ص٣١٩ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٠٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٥٥ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٨٦ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٤ ص٤٠٥ ، ابن حجر ،الإصابة :ج٨ ص٣٤٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص ١٥٥ .

(٤) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٤٣٩ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٢ ص٣٨٨ ، ابن كثير البداية والنهاية : ج٨ ص٢١٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج ٣٥ ص٣١٩ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٨ ص٣٤٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٥٥ .

(٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٠٢ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٣٤٢ .

(٦) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص٩٣ .

روت عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، و أبي سلمة بن عبد الأسد ، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنها : أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ، والأسود بن يزيد النخعي ، وحبيب بن أبي ثابت ، وحميد بن عبد الرحمان بن عوف ، وذكوان أبو صالح السمان ، والربيع بن أنس الخراساني مرسل ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وسعيد بن المسيب ، وسفينة مولاها ،وسليمان بن بأبيه ، وسليمان بن يسار ، وسواء الخزاعي ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وشهر بن حوشب ، وضبة بن محصن العنزي ، وأخوها عامر ابن أبي أمية المخزومي ، وعامر الشعبي ، وعبد الله بن بريدة الأسلمي ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعبد الله بن رافع مولاها ، وعبد الله بن زمعة بن الأسود ، وعبد الله بن شداد ابن الهاد ، وعبد الله بن عباس ،وعبد الله بن عبد الرحمان ابن أبي بكر الصديق ، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ،وعبد الله بن فروخ مولى آل طلحة ، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، و عبد الرحمان بن شيبة ابن عثمان العبدري ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ،وعبيد الله بن القبطية ، وعبيد بن عمير الليثي ، وعثمان بن عبد الله بن موهب ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن يسار ، وعكرمة بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وابنها عمر بن أبي سلمة ، وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي ، وكريب مولى ابن عباس ، ومجاهد بن جبر المكي ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، ومسروق بن الأجدع ، وابن أخيها مصعب بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ،ومقسم مولى ابن عباس ، وناعم مولاها ، ونافع بن جبير بن مطعم ، ونافع مولى ابن عمر ،ونافع مولاها ، ونبهان مكاتبها ، وواثلة بن الأسقع ، ووهب مولى أبي أحمد ، وأبو مجلز لاحق بن حميد ، ويحيى بن الجزار ، ويعلى بن مملك ، وأبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف، وأبو صالح مولى طلحة بن عبيد الله ، وأبو عبد الله الجدلي ،وأبو عثمان النهدي ، وأبو قيس مولى عمرو بن العاص ، وأبو كثير مولاها ،وأبو المتوكل الناجي ، وابن سفينة ، وتملك الخارفية ، وجسرة بنت دجاجة ، وحفصة بنت عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق ، وأم حكيم حكيمة بنت أمية ، وحميدة ، وخيرة أم الحسن البصري ،ورميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخبرة ، وابنتها زينب بنت أبي سلمة ، وسلمى البكرية ، وصفية بنت شيبة العبدرية ، وصفية بنت أبي عبيد الثقفية ، وفاطمة بنت المنذر ،وكبشة بنت أبي مريم ، ومسة الأزدية ، وهند بنت الحارث ، وأم حرام والدة محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، وأم موسى سرية علي بن أبي طالب.

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنها : أبو سعيد ، شهر بن حوشب ، حكيم بن سعد ، أبو ليلى الكندي ، سعد بن أبي وقاص ، عبد الله ابن عباس ، جسرة بنت دجاجة ، أبو ثابت مولى أبي ذر ، عبد الله بن أبي سلمة ، أبو الطفيل ، أبو عبد الله الجدلي ، أبو جعفر الباقر عليه السلام ، أبو ثابت مولى أبي ذر ، مالك بن جعونة البجلي .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أم سلمة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بيته يوما إذ قال لي الخادم إن عليا وفاطمة بالسدة فقال لي: قومي فتنحي لي عن أهل بيتي فقمت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره واعتنق عليا بإحدى يديه وفاطمة بالأخرى فقبلهما وأغدف عليهم خميصة سوداء وقال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي (١).

٢- عن أم سلمة قالت: أنزلت هذه الآية في علي (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٢) قلت : يا رسول الله : ألست من أهل البيت ؟ قال : إنك على خير إنك من أزواج النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان في البيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (٣).

٣- عن شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأسلم عليها فقلت لها : رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٤) قالت: وأنا ورسول الله صلى الله عليه على منامة لنا تحتنا كساء خيبري فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخاره فيه حريرة .. وذكر الحديث (٥).

---

(١) الدولابي ، كتاب الكنى : ج٢ ص١٢١ .
(٢) سورة الأحزاب ، الآية :٣٣ .
(٣) الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٠ .
(٤) سورة الأحزاب ، الآية :٣٣ .
(٥) الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٠ .

٤- عن أم سلمة أن الآية – اية التطهير - نزلت في بيتها والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عبا فجللهم بها ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت: وأنا عند عتبة الباب يا رسول الله وأنا منهم أو معهم؟ قال: إنك لعلي خير(١).

٥- عن أم سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم ولكنه قال: فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة: يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : أنت زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم وأنت على أو إلى خير(٢).

٦- عن أم سلمة إن النبي صلى الله عليه واله وسلم جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله قال: إنك على خير (٣) .

٧- عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أخذ ثوبا فجلله فاطمة وعليا والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ هذه الآية : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) قالت: فجئت أدخل معهم فقال: مكانك إنك على خير (٤) .

٨- عن شهر قال: سمعت أم سلمة رضي الله عنها حين جاء نعي الحسين عليه السلام لعنت أهل العراق وقالت: قتلوه لعنهم الله غروه وذلوه لعنهم الله إني رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءته فاطمة عليها السلام غديته ببرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها: أين ابن عمك قالت: هو في البيت قال: إذهبي فادعيه وإيتيني بابنيه قالت: فجاءت تقود بابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجلسهما في حجره وأجلس علياً على يمينه وفاطمة على يساره قالت أم سلمة: واجتذب من تحته كساء خيبريا كان بساطا لنا على النامة فلفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بطرفي

---

(١) الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢١ .

(٢) الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٢ .

(٣) القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٧٠ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٣.

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٣ .

الكساء بيده اليسرى وأومى بيده اليمنى إلى ربه عز وجل وقال: اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاثا، قالت قلت: يا رسول الله ألست منهم؟ قال: فادخلي في الكساء قالت: فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه وابنيه وبنته فاطمة رضي الله عنهم (١).

٩- عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب عليه السلام عند أم سلمة فقالت: في بيتي نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلى بيتي فقال: لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه عن جده ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن جده ثم جاء علي فلم أستطع أن أحجبه فاجتمعوا فجللهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتي فاذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فنزلت هذه الآية اجتمعوا على البساط قالت: فقلت: يا رسول الله وأنا فوالله ما أنعم وقال: إنك إلى خير (٢).

١٠- عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (٣).

١١- عن أم سلمة، أن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في بيتها على منامه تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: ادعي زوجك وابنيك حسنا وحسينا فدعوتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بفضلة الكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (٤).

١٢- عن شهر بن خوشب، قال: سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي صلوات الله عليهم

---

(١) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٣ .
(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٣ .
(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص١١٠ .
(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص١١٠ .

قال: فانتزع كساء تحتي فألقاه عليه وعليهم وقال: (اللهم إن هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) مرارا ، قال : قالت : قلت وأنا معهم ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير (١).

١٣- عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه واله وسلم عندي وعلي وفاطمة والحسن والحسين فجعلت لهما خزيرة فأكلوا وناموا وغطى عليهم عباءة أو قطيفة ثم قال: (اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) (٢).

١٤- عن أم المؤمنين أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي بن أبي طالب : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (٣).

١٥- عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ (٤) .

١٦- عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (٥).

١٧- عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبوة (٦).

١٨- عن أم سلمة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى (٧).

١٩- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لأم سلمة: يا أم سلمة إن عليا لحمه لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٨).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١١٠ .

(٢) المالكي ، الحسن والحسين : ص٧ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٥٣ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٠٨ ، ابن حجر ، المطالب العالية : ج٤ ص٥٧.

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٩ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٩ .

(٧) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٩ .

(٨) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٧٨ .

٢٠- عن أم سلمة، قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بيته حتى انتهى إلى صرح المسجد فنادى بأعلى صوته إنه لا يحل المسجد لجنب ولا لحائض إلا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد صلّى الله عليه وآله وسلم، ألا هل بينت لكم؟ ألا ساء أن تضلوا (١).

٢١- عن أم سلمة قالت: خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى إذا كان بصحن المسجد قال: نادى ألا إني لا أحل المسجد لجنب ولا حائض إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة، ألا هل بينت لكم؟ ألا ساء أن تضلوا (٢) .

٢٢- عن أم سلمة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلى صرحة هذا المسجد، فقال: ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض إلا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين(٣).

٢٣- عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي (٤).

٢٤- عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال: دخلت على أم سلمة فرأيتها تبكي وتذكر عليا وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع الحق والحق مع علي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة (٥).

٢٥- عن مالك بن جعونة ، عن أم سلمة ، قالت: والله إن عليا على الحق قبل اليوم وبعد اليوم، عهدا معهودا وقضاءا مقضيا. قلت: أنت سمعته من أم المؤمنين؟ فقال: أي والله الذي لا الله إلا هو - ثلاث مرات (٦).

٢٦- عن أم سلمة قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : علي مع القرآن والقرآن معه، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض (٧).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٦٩ .
(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق :ج١ ص٢٦٩ .
(٣) أبو نعيم ، ذكر أخبار أصبهان : ج١ ص٢٩١ ، النبهاني ، جواهر البحار : ج١ ص٣٣٩.
(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢١ .
(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١١٩ .
(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١٢٠ .
(٧) الطبراني ، المعجم الصغير : ج١ ص٢٥٥ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٣ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٣ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب :

٢٧- عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مع القرآن والقرآن مع علي (١).

٢٨- عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مرضه الذي قبض فيه وقد امتلت الحجرة من أصحابه: أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا فينطلق بي ،وقد قدمت القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ربي عز وجل وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض فأسألهما ما خلفت فيهما (٢).

٢٩- عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب: أنت أخي من آذاك فقد آذاني (٣).

٣٠- عن أم سلمة، قالت: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : من أحبَّ علياً فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله (٤).

٣١- عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فيكم؟ قلت: معاذ الله أو كلمة نحوها. قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: من سبَّ علياً فقد سبّني (٥).

ص٣٥٣ ،التباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٥ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٨ ، المناوي ، فيض القدير : ج١ ص٢١٠ ، السوسي ، الدرة الخريدة : ج١ ص٨٨ .

(١) السندي ، دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب : ص٢٤١ .

(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٩ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص٩٨ ، و ظ : النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٣ ،النبهاني ،الأنوار المحمدية : ص٤٣٦ ، الدهلوي ، قرة العينين في تفضيل الشيخين : ص١١٩ ،الطبراني، المعجم الكبير : ص٥١ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٠ ، ونزاهة المجالس : ج٢ ص٢٠٧ ، الحضرمي ،وسيلة المآل : ص١١٤ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٩٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٨ ، التباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٥ ، دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٦ ،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٤ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب : ص٣٥٠ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق :ج٢ ص١٨٤ .

٣٢- عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: من سب عليا فقد سبني ومن سبني سبَّ الله (١).

٣٣- عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من سب عليا فقد سبني (٢).

٣٤- عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله (٣).

٣٥- عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو (٤).

٣٦- عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي (٥).

٣٧- عن أم سلمة قالت: كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي(٦).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٦١ .

(٢) محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٥١ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٠ ، الكاندهلوي ، حياة الصحابة : ج٢ ص٧٧٤ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٤٨ ، السيوطي ، شرح الجامع الصغير : ص٣٦٣ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٤ ،الواسطي ، الادراك لتخريج أحاديث الاشراك : ص٤١ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ج٢ ص٤٥٣ ،النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٣ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٤ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٥ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٣ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص١١٩ .

(٣) السوسي ، الدرة الخريدة : ج١ ص٢١١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٢ ،الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٠ .

(٤) الهمداني ، مودة القربى : ص٥٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨١ .

(٥) التباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٤ ، الشربيني ، السراج المنبر في شرح الجامع الصغير ،محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٥١.

(٦) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٢ .

٣٨- عن أم سلمة قالت: جاء علي فأكب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك صلّى الله عليه وآله وسلم، فكان من أقرب الناس عهدا به (١).

٣٩- عن أم سلمة قالت: دخل علي على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال النبي: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا (٢).

٤٠- عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنت تقاتل على سنتي (٣).

٤١- عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن (٤).

٤٢- عن أم سلمة ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة. ولا شبهة إن عليا كان على الحق فهو شيعة علي(٥).

٤٣- سؤلت أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عن علي ، فقالت : سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ علياً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة (٦).

٤٤- عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنت وشيعتك في الجنة (٧).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٢٠ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٨٦ .

(٣) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦١ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٠٨ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣١٠ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات في شرح المشكاة : ج٤ ص٦٧٨ ، القاري ،مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٣٧ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ،دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٨ ،اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٢٩ ، منصور ناصف ،التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٧ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣ .

(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٧ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٩٠.

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٤٨.

(٧) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٢٩ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٤.

٤٥- عن أبي ثابت مولى أبي ذر ، قال: دخلت على أم سلمة، فرأيتها تبكي وتذكر عليا .وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق، والحق مع علي، ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض يوم القيامة (١).

٤٦- عن مالك بن جعونة البجلي قال: سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول: والله إن علي بن أبي طالب لعلى الحق قبل القوم عهدا معهودا مقضيا، قال أبو قيلة فقلت له: الله الذي لا اله إلا هو لأنت سمعت أم المؤمنين أم سلمة تقول هذا؟ قال: الله لأنا سمعت أم سلمة تقول هذا قال: فأتيت قومه فسألتهم فقلت: أتعرفون مالك بن جعونة؟ قالوا: فأثنوا عليه معروفا وقالوا خيرا (٢).

٤٧- عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رضي الله عنها إذ استأذن رجل فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى علي عليه السلام فقالت أم سلمة: مرحبا بك يا أبا ثابت أدخل فدخل فرحبت به، ثم قالت: يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ قال: تبع علياً عليه السلام قالت: وفقت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض (٣).

٤٨- عن أم سلمة إنها كانت تقول : كان علي على الحق، من اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق، عهد معهود قبل يومه هذا (٤).

٤٩- عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قالت أم سلمة وسمعت مولى لبني موهب يقول : سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وآله : مثله (٥) .

٥٠- عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٦).

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٤ ص٣٢١ .

(٢) الدولابي ، الكنى والأسماء : ج٢ ص٨٩ ، ابن منظور ، منتخب تاريخ دمشق : ج٦ ص١٠٧ .

(٣) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦ .

(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٦ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٥٩٨ .

(٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤١ .

(٦) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٩ .

٥١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأم سلمة: هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي فهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

٥٢- عن أم سلمة، قالت : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا من علي حيث يكون أكون (٢).

٥٣- عن أم سلمة قالت : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان في منزل فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالايماء فلما أفاق صلى الله عليه وآله قال : اللهم أردد الشمس لعلي فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر فصلى علي العصر ثم غربت فأنشأ حسان بن ثابت :

يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله صهره والأخ لا يعدل بالصاحب (٣)

٥٤- عن أم سلمة قالت : أن النبي صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزله وعلي بين يديه إذ جاء جبريل يناجيه عن الله عز وجل فلما تغشى الوحي توسد فخذ علي ولم يرفع حتى غابت الشمس فصلى العصر جالسا إيماء فلما أفاق قال لعلي فاتتك العصر؟ قال صليتها قاعدا إيماء فقال ادع الله يرد عليك الشمس حتى تصليها قائما في وقتها فإنه يجيبك لطاعتك الله ولرسوله فسأل الله في ردها فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلّاها ثم غربت والله لقد سمعنا بها عند غروبها كصرير المنشار (٤).

٥٥- عن أم سلمة قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى صرحة هذا المسجد فقال: لا يصلح لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد (٥).

---

(١) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١١ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٣١٦ ، و : ج٢ ص٤١٢ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣١ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٨ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٠ .

(٢) الكاشي ، المناقب : ص٥٠ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٨ .

(٤) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٨٦ .

(٥) ابن أبي حاتم ، علل الحديث : ج١ ص٩٩ .

٥٦- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فوجه هذا المسجد فقال: ألا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا لحائض إلا لرسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلوا (١).

٥٧- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم (٢).

٥٨- عن أم سلمة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى هذا المسجد فقال بأعلى صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض إلا للنبي وأزواجه وفاطمة وعلي ألا بينت لكم أن لا تضلوا (٣).

٥٩- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن مسجدي حرام على كل حايض من النساء وكل جنب من الرجال إلا على محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم (٤).

٦٠- عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه حتى انتهى إلى صرحة المسجد، فنادى بأعلى صوته أنه لا يحل المسجد لجنب ولا لحائض إلا لمحمد وأزواجه وعلي وفاطمة بنت محمد ألا هل بينت لكم أن لا تضلوا (٥).

٦١- عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال: كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل فلما رأيت عايشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت: إني والله ما جئت أسأل طعاما ولا شرابا، ولكني مولى لأبي ذر فقالت: مرحبا، فقصصت عليها قصتي فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطائرها؟ قلت: إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قالت : أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن ،والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (٦).

---

(١) البيهقي ، السنن الكبرى : ج٧ ص٦٥ .
(٢) البيهقي ، السنن الكبرى : ج٧ ص٦٥ .
(٣) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٦٣ ، والمناقب : ص٢٥٣ .
(٤) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢١٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣١٣ و٤١٩ .
(٥) الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٤٧ .
(٦) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٤ .

٦٢- عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن معه، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (١).

٦٣- عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة رض فسلم رجل فقيل: من أنت ،قال : أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحبا بأبي ثابت أدخل فدخل فرحبت به ،فقالت: أين طار قلبك حين طارت القلوب مطارها؟ قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام، قالت: وفقت للهدى والذي نفس أم سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ولقد بعثت ابني عمر وابن أخي عبد الله بن أبي أمية فأمرتهما بأن يقاتلا مع علي عليه السلام من قاتله ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمرنا أن نقر في محالنا أو في بيوتنا لخرجت حتى أقف في صف علي بي أبي طالب عليه السلام (٢) .

٦٤- عن أم سلمة قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب مع القرآن، والقرآن معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض(٣).

٦٥- قالت أم سلمة : والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي مع الحق والقرآن والحق والقرآن مع علي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض (٤).

٦٦- عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض (٥) .

---

(١) ابن مردويه ، المناقب : ص٢٣٥ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص١٠٧ .

(٣) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٥٣ .

(٤) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣١ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٤.

(٥) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٤ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٤ ، السيوطي ،تاريخ الخلفاء : ص٦٧ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٠ ، الشافعي ، المناقب : ص٢٩ ،المناوي ، الكواكب الدرية : ج١ ص٣٩ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٦ ، الصبان ،إسعاف الراغبين : ص١٧٧ ، البيروتي ، أسنى المطالب : ص١٣٦ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٠ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٩٧ ، الشبلنجي ، نور الأبصار : ص٧٣ ، النبهاني ،الفتح الكبير : ج٢ ص٢٤٢ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٤٠ و٥٩٨ .

٦٧- عن أم سلمة ، قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : إنك تقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين (١).

٦٨- عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : علي قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين (٢).

٦٩- عن أم سلمة قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بيد علي بغدير خم فرفعه حتى رأينا بياض إبطه فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين الحديث (٣).

ثانيا : عائشة بنت أبي بكر

اولا : ترجمة الراوي

عائشة (٤) بنت أبي بكر ابن أبي قحافة ، زوج النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ،تزوّجها صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في السنة الثانية بعد الهجرة .

وفيها وفي حفصة نزل قوله تعالى (انْ تَتُوبا إِلَى اللّه فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما وإنْ تَظاهَرا عَلَيهِ فَإنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلَ وَصالِحُ المؤمِنِينَ والملائِكَةُ بَعْدَ ذلكَ ظَهِيرٌ) (١) .

---

(١) الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص٢٠٩ ، الكاكوردي ، الروض الأزهر : ص٣٨٩ ،التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢١٧ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٠ .

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٨٩ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٧٤ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ص٥٧ و٦٧ و٧٠ و٩١ و١٤١ ، والخلاف : ج١ ص٦٠٩ ، ورجال الطوسي : ص٣٢، ابو نعيم ، حلية الاَولياء : ج٢ ص٤٣ ، ابن عبد البر : الاستيعاب : ج٤ ص٣٤٥ ، الشيرازي ، طبقات الفقهاء : ص٤٧ ،ابن الاثير ،أُسد الغابة : ج٥ ص٥٠١ ، ابن خلكان ، وفيات الاَعيان : ج٣ ص١٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٢٢٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٣٥ ، وتاريخ الاِسلام (سنة ٤١ ـ ٦٠ هـ) : ص٢٤٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٩٥، والاصابة : ج٤ ص٣٤٩، وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٣٣ ،المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٦٩٣ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٩ و٦١.

وكان لعائشة دور متميز في الحياة السياسية في زمن عثمان وما بعده، وكانت قطب الرحى في معركة الجمل .

قال أصحاب السير والأَخبار : إنّها أرجفت بعثمان، وأنكرت عليه كثيراً من أفعاله، وكانت تثير الناس عليه بإخراج شعر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وثوبه (٢) وتحثّهم على مقته، ولم تعدل عن رأيها هذا حتى بعد الاجهاز عليه، ولكنّها غيّرت رأيها ،لما انفلت الأَمر عن طلحة - وكانت تحرص على تأميره - وبويع أمير المؤمنين عليه السّلام الذي لم يكن لها معه هوى ، فبكت على عثمان، وأظهرت الأَسف على قتله، ورجعت إلى مكة بعد ما خرجت منها ، ونهضت ثائرة تطلب بدمه، ولحق بها طلحة والزبير ومروان بن الحكم، وتوجهوا نحو البصرة.

قالوا: إنّ عائشة لما أرادت المضي إلى البصرة مرت بالحوأب فسمعت نباح الكلاب، فقالت : إنّا للّه ما أراني إلاّ صاحبة القصة؛ وكان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قد أنذرها وحذّرها عن خصوص واقعة الجمل .

فقد أخرج أحمد بن حنبل في مسنده من طريق قيس قال : لما أقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلاً نبحت الكلاب، قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوأب، قالت ما أظنني إلاّ أنّي راجعة، فقال بعض من كان معها: بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح اللّه عزّ وجلّ ذات بينهم. قالت: إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قال لها ذات يوم : كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلاب الحوأب (٣) .

---

(١) الاية في سورة التحريم : ٤ ، قال الفخر الرازي في تفسير قوله تعالى: (إن تتوبا إلى اللّه) : خطاب لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون أبلغ في معاتبتهما والتوبة من التعاون على رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم بالاِيذاء. (فقد صغت قلوبكما) أي عدلت ومالت عن الحق ، وهو حق الرسول عليه الصلاة والسلام . وظ : تفسير الطبري في تفسير سورة التحريم .

(٢) قال أبو الفدا في تاريخه : كانت عائشة تنكر على عثمان مع من ينكر عليه وكانت تخرج قميص رسول اللّه ص وشعره وتقول: هذا قميصه لم يبل وقد بُلي دينه. نقلناه من الاميني ، في الغدير : ج٩ ص٧٩، وظ : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٢٠٦ تجد المحاورة بينها وبين ابن أُمّ كلاب بشأن قتل عثمان، وقوله لها: واللّه إنّ أوّل من أمال حرفه لأنت ، ولقد كنتِ تقولين: اقتلوا نعثلاً فقد كفر .

(٣) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٦ ص٥٢ و٩٧ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٠ .

ولما قدم طلحة والزبير وعائشة البصرة كتبت عائشة إلى زيد بن صوحان: من عائشة أمّ المؤمنين، حبيبة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان : أمّا بعد ؛ فإذا أتاك كتابي هذا فاقدم فانصرنا، فإن لم تفعل فخذّل الناس عن عليّ .

فكتب إليها : أمّا بعد فأنا ابنك الخالص لئن اعتزلت ورجعت إلى بيتك، وإلاّ فأنا أوّل من نابذك (١) .

وقال زيد : رحم اللّه أمّ المؤمنين! أمرت أن تلتزم بيتها وأمرنا أن نقاتل، فتركت ما أمرت به وأمرتنا به، وصنعت ما أُمرنا به ونهتنا عنه .

قال ابن خلكان : فتوجهوا إليها- أي إلى البصرة - فأخذوا عثمان بن حنيف عامل عليّ بها ، فهمّوا بقتله، فناشدهم اللّه وذكّرهم صحبته لرسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ،فأُشير بضربه أسواطاً، فضربوه ونتفوا لحيته ورأسه حتى حاجبيه وأشفار عينيه ثمّ حبسوه ،وقتلوا خمسين رجلاً كانوا معه على بيت المال وغير ذلك من أعماله ، لما بلغ علياً مسيرهم خرج مبادراً إليهم واستنفر أهل الكوفة ثمّ سار بهم نحو البصرة .

ولما انتهت المعركة بمقتل طلحة والزبير وهزيمة أصحاب الجمل، جهز أمير المؤمنين عليه السّلام عائشة وأمر أخاها محمد بن أبي بكر - وكان من أصحابه عليه السّلام بالخروج معها ،فكان وجهها إلى مكة، فأقامت إلى الحج ثم رجعت إلى المدينة .

عُدّت عائشة من المكثرين من الصحابة فيما رُوي عنها من الفتيا ونقل عنها الشيخ الطوسي في الخلاف خمساً وخمسين فتوى منها : من طلع الفجر عليه يوم الجمعة وهو مقيم لا يجوز له أن يسافر إلاّ بعد أن يصلّي الجمعة .

وأخرج مالك بن أنس أنّ عائشة كانت تبعث بالرجال إلى أُختها أُمّ كلثوم وإلى بنات أخيها ،فيرضعوا منهن (٢) وبهذا تستبيح أُمّ المؤمنين بعد تلك الرضاعة مقابلتهم بدون حجاب ،لأنّهم على رأيها أصبحوا من محارمها

(١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٢١٦ ، وزيد بن صوحان العبدي : من خواص عليّ من الصلحاء الأتقياء (ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٤٤) . وهو أحد الشجعان الرؤساء من أهل الكوفة، قُطعت شماله يوم نهاوند . وقاتل مع أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الجمل حتى استشهد، وهو أخو صعصعة بن صوحان الخطيب المشهور الذي وصفه أمير المؤمنين عليه السّلام بالخطيب الشحشح. والشحشح : الماهر في خطبته ، الماضي فيها .

(٢) مالك ، الموطأ : ج٢ ص٦٠٥ ، وذكر أنّ نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم أنكرن عليها ذلك، كما روى في الباب نفسه عن عبد اللّه بن مسعود قوله: لا رضاعة إلاّ ما كان في الحولين .

توفّيت بالمدينة سنة ثمان وخمسين وصلّى عليها أبو هريرة .

روت عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أحاديث كثيرة، وروت عن: أبيها، وسعد ،وعمر، وغيرهم .

روى عنها: ابنا أُختها عبد اللّه وعروة ابنا الزبير بن العوام، وزيد بن خالد الجهني ،وعكرمة، والحسن البصري، وأبو بردة بن أبي موسى الاَشعري، وسعيد بن المسيب ،وطائفة .

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنها : جسرة بنت دجاجة ، عروة ، رافع مولى عائشة ، مسروق ، عطاء ابن أبي رباح ، محمد بن أبي بكر .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عائشة قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل من شعر فجاء الحسن بن علي عليه السلام فأدخله ثم جاء الحسين عليه السلام فأدخله ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأدخلها ثم جاء علي عليه السلام فأدخله ثم قال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (١).

٢- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : علي مني بمنزلة رأسي (٢).

٣- عن جسرة بنت دجاجة قالت : سمعت عائشة ، تقول : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لا أحل المسجد لحائض ولا لجنب إلا لمحمد وآل محمد (٣).

وعن عبد اللّه بن عمر لارضاعة إلاّ لمن أرضع في الصغر ولا رضاعة لكبير. وعن سعيد بن المسيب : لا رضاعة إلاّ ما كان في المهد وإلاّ ما أنبت اللحم والدم .

(١) الاية في سورة الأحزاب :٣٣ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٢ ، السيوطي ، الدر المنثور في تفسير الأسماء الحسنى بالمأثور : ص١٢٦ ، المالكي ، الحسن والحسين : ص٦ ، القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٧٠ ، الاخراج لتخريج أحاديث الاسواك : ص٤٩ .

(٢) الحيدر آبادي ، المناقب : ص٣٦ .

(٣) البخاري التاريخ الكبير : ج١ ص٦٧ .

٤- عن جسرة بنت دجاجة قالت : سمعت عائشة تقول: جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد ، ثم دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يصنع القوم شيئا رجاء أن تنزل لهم رخصة، فخرج إليهم بعد فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب (١).

٥- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : الحق مع علي يزول معه حيث ما زال (٢).

٦- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ذكر علي عبادة (٣).

٧- عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي، فقلت: يا أبة أراك تكثر النظر إلى وجه علي. فقال: يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة (٤).

٨- عن عائشة أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: النظر إلى علي عبادة (٥).

٩- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى وجه علي عبادة (٦).

١٠- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: عادى الله من عادى عليا (٧).

١١- عن عائشة قالت : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (٨).

---

(١) البيهقي ، السنن الكبرى : ج٢ ص٤٤٢.

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٥ .

(٣) الديلمي ، فردوس الأخبار : ص١١٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٢٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠١ ، الهمداني ، مودة القربى : ج٧ ص١١١ ،الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٤ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٠ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٥ .

(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢٠ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٢ ، السهالوي ،وسيلة النجاة : ص١٣٣ .

(٧) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٢ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٩ .

(٨) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٤٩ .

١٢- عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: حسبك أن ليس لمحبك حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة (١).

١٣- عن عائشة قالت : إن أحب الناس إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الرجال علي ومن النساء فاطمة (٢).

١٤- عن عائشة قالت : علي بن أبي طالب أعلمكم بالسنة (٣).

١٥- عن عائشة قالت : أن عليا ذكر عندها فقالت: أما إنه أعلم من بقي بالسنة (٤).

١٦- عن عائشة أنها قالت : ما رأيت رجلا قط أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علي ومن فاطمة عليهم السلام قالت: قالت فاطمة يوما وأنا حاضرة فدتك نفسي يا رسول الله صلى الله عليك أي شيء رأيت لي فقال: يا فاطمة أنت خير النساء في البرية وأنت أهل الجنة وأهلها قالت: يا رسول الله فما لابن عمك علي عليه السلام فقال لها: لا يقاس به أحد ممن خلق الله قالت: والحسن والحسين قال: هما ولداي وسبطاي وريحانتاي أيام حياتي وبعد مماتي قالت: فبينما هما في الحديث إذ أتى علي عليه السلام فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الله صلى الله عليك أي شيء رأيت لي فقال: يا علي أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين في غرفة من درة أساسها من رحمة وأطرافها من رضوان وهي تحت عرش الله يا علي بينكم وبين نور الله باب فتنظر إليه وينظر إليك وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء ما بين المشرق والمغرب وأنت ترفل في حلة من حلل حمر وردية وخلقت وخلقني ربي وخلق محبينا من طينة تحت العرش وخلق مبغضينا من طينة الخبال (٥).

١٧- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السباق ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد علي ابن أبي طالب (٦).

---

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٩.

(٢) الجاحظ ، العثمانية : ص١٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٦٢.

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٤٨ .

(٤) السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٧١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨٦.

(٥) أبو الفوارس ، الأربعين : ص٤٣ .

(٦) ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص١٢٣ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٢ ، الكاكوردي ،الروض الأزهر : ص٩٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨٤ ، الديلمي ، فردوس الأخبار : ص٣٤ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٩٣ .

١٨- عن عايشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق ،والحق مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض (١).

١٩- روي انه أتى محمد بن أبي بكر فدخل على أخته عايشة قال لها: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق، والحق مع علي، ثم خرجت تقاتلينه بدم عثمان؟! (٢).

٢٠- عن عايشة أنها لما عقر جملها ودخلت دارا بالبصرة فقال لها أخوها محمد : أنشدك الله أتذكرين يوم حدثتني عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : الحق لن يزال مع علي وعلي مع الحق، لن يختلفا ولن يفترقا ؟ قالت : نعم (٣).

٢١- عن أبي الحسن الأنصار عن أبيه قال دخلت على عايشة فقالت من قتل الخوارج قال : قلت: قتلهم علي بن أبي طالب قالت: ما يمنعني الذي في نفسي على علي أن أقول الحق سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يقتلهم خير أمتي من بعدي، وسمعته يقول: علي مع الحق، والحق مع علي (٤).

٢٢- عن عايشة في علي عليه السلام ، فسألته عنهما يوما، فقال: ما تصنع بهما وبحديثهما ،الله أعلم بهما إني لأتهمهما في بني هاشم، قال: فأما الحديث الأول فقد ذكرناه، وأما الحديث الثاني فهو أن عروة زعم أن عايشة حدثته قالت: كنت عند النبي صلى الله عليه واله وسلم إذ أقبل العباس وعلي فقال: يا عايشة إن سرك أن تنظري إلى رجلين من أهل الجنة فانظري إلى هذين (٥).

---

(١) السمعاني ، الرسالة القوامية ، الكرخي ، نفحات اللاهوت : ص٣٢ ، الشافعي ، المناقب : ص٢٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٧ .

(٢) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة : ج١ ص٧٨ .

(٣) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٧ ، الكاكوردي ، الروض الأزهر : ص٩٩ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٥٩٩ .

(٤) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٧٤ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٩٩ .

(٥) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص٣٥٨ .

المبحث الثاني

ما رواه آل أبي طالب

اولا : عبد الله بن عباس

اولا : ترجمة الراوي

عبد اللّه (١) بن العباس ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي المدني ، يكنى بأبي العباس ،ابن عم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، أمه أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٦٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ص٢ ، ابن قتيبة ،المعارف : ص٧٣ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٢١٧ ، البرقي ، رجال البرقي : ص٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص١١٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٤٨ ، ومشاهير علماء الأَمصار : ص٢٨ برقم ١٧ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٠ ص٢٣٢ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٣٣ ، ابو نعيم ، حلية الأَولياء : ج١ ص٣١٤ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٤٢ و٧٠ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٧٣ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ض٣٤٢ ، الشيرازي ، طبقات الفقهاء : ص٣٩ و٤٢ و٤٦ و٤٨ و٤٩ ، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ ص٣١٤، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٣ ص١٩٢، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٢١ برقم ٨٨٠ ،العلاّمة الحلي ، رجال الحلي : ص١٠٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص١٥٤ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٣١ ، وتذكرة الحفّاظ : ج١ ص٤٠ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون : ج١ ص٥٦ ،العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص٤٠ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٧ ص٢٣١، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٢٩٨ ، والجواهر المضيئة : ج٢ ص٤١٥ ، وتهذيب التهذيب : ج٥ ص٢٧٦ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٢٥ ، والاصابة : ج٢

ولد عبد الله بن عباس في الشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، توفي النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن خمس عشرة سنة (١) .

وكان فقيهاً مفتياً محدثاً عالما بالتفسير، وهو أوّل من أملى في تفسير القرآن عن الاِمام عليّ عليه السّلام وكان يسمّى البحر والحَبْر لغزارة علمه (٢) .

رُوي عنه أنّه قال : دعاني رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، فمسح على ناصيتي وقال : اللّهمّ علّمه الحكمة وتأويل الكتاب (٣) .

وكان خطيباً مصقعاً ومناظراً قديراً، وكان عمر يدنيه ويشاوره مع كبار الصحابة ، وكان يفتي في عهد عمر وعثمان إلى يوم مات .

وكان ابن عباس محباً لعليّ عليه السّلام ملازماً لطاعته في حياته وبعد مماته، وكان تلميذه وخرّيجه (٤) ، قيل له: أين علمك من علم ابن عمّك ؟ فقال : كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط (١) .

ص٣٢٢ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٢٥ ،الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٩٤ ،المامقاني ، تنقيح المقال : ج٢ ص١٩١ ، الامين ، أعيان الشيعة : ج٨ ص٥٥ و٥٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٩ برقم ٦٩٤٣، التستري ، قاموس الرجال : ج٦ ص٣ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٠٠ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٠ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٩٠ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص ٣١٢ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١١٧ .

(١) ابن حجر ، الإصابة :ج٤ ص١٢٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٣٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٣١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٠ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٢٢ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٩ ،الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٣١ ، الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص٤١٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤١ ص١٤٢ .

(٣) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٥٨، ابن حجر ، فتح الباري : ج١ ص١٥٥ ، العيني ،عمدة القاري : ج٢ ص٦٧ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٦٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٣١ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٥٦ ، و : ج٤ ص١٢٤ ، الصالحي ، سبل الهدى والرشاد : ج١١ ص١٢٢ .

(٤) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٠ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٢١ ، العلامة الحلي ،خلاصة الأقوال : ص١٩٠ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٣١٢ ، المدني ، الدرجات

وإلى هذا المعنى أشار محمود البغدادي ، فقال :

وأفصحَ عبـد اللّـه عـن كُنـهِ موقـفٍ   وذلـك حبْـر ثاقـبُ الفكـر عَـيْلَمُ
ألا إنّ علمـي للوصـي كقطـرةٍ   إلى البحـر مـا لابـن الفـواطم تـوأمُ (٢)

وروى أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا أبو زيد عمر ابن شبة باسناد رفعه إلى ابن عباس قال : إنّي أماشي عمر في سكة من سكك المدينة يده في يدي فقال يا ابن عباس ما أظن صاحبك إلا مظلوما ، فقلت في نفسي والله لا يسبقني بها فقلت يا أمير المؤمنين فأدّ إليه ظلامته فانتزع يده من يدي ثم مرَّ يهمهم ساعة ثم وقف فلحقته فقال يا ابن عباس ما أظن القوم منعهم من صاحبك إلا أنّهم استصغروه فقلت في نفسي هذه شر من الأولى فقلت والله ما استصغره الله حين أمره بأخذ سورة براءة من أبى بكر (٣).

وعن ابن عباس قال : ماشيت عمر بن الخطاب يوما فقال لي يا بن عباس ما منع قومكم منكم وأنتم أهل البيت خاصة ؟ قلت لا أدري قال لكني أدري انكم فضلتموهم بالنبوة فقالوا ان فضلونا بالخلافة مع النبوة لم يبقوا لنا شيئا وان أفضل النصيبين بأيديكم بل ما أخالها إلا مجتمعة فيكم وان نزلت على رغم أنف قريش (٤) .

وقد شهد ابن عباس مع الاِمام علي عليه السّلام حروبه كلّها الجمل وصفين والنهروان ،وولاّه أمير الموَمنين البصرة بعد ظفره بأصحاب الجمل، وكان يُعدّه لمهام الأُمور فقد أرسله

الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٢٤٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١١٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٩٤ .

(١) الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص٤١٥ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٩ ،المجلسي ،بحار الأنوار : ج٤١ ص١٤٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج١ ص٤٤٩ ،البحراني ، غاية المرام : ج٥ ص٢٠٤ .

(٢) من قصيدة طويلة له ، مطلعها :

أُحـبُّ وإنّ الحـبّ صـابٌ وعلقـمُ   وأيقنـت أنّـي منـذ أحببـتُ أُظلَـمُ

(٣) الجوهري ، السقيفة وفدك : ص٧٢ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٦ ص٤٥ ،العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص١٧٥ ، الإربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص٤٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٠ ص١٢٥ ، البحراني ، حلية الأبرار : ج٢ ص٣١٧ ، وغاية المرام : ج٦ ص١٢٢ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٠٥ ، الأميني ، الغدير : ج٧ ص٨٠ .

(٤) ابن طاووس ، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : ص٤٢٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٠٥ .

إلى أمّ الموَمنين بعد حرب الجمل فكان له في ذلك المقام المشهود، وأراده للحكومة يوم صفّين، فأبى أهل الجباه السود العمي القلوب، وبعثه إلى الخوارج يوم النهروان فاحتجّ عليهم بأبلغ الحجج ،وله في نصرة علي عليه السّلام وأبنائه مواقف مشهورة (١).

روي ان اليوم الخامس من أيام صفّين خرج فيه عبد اللّه بن عباس، فخرج إليه الوليد بن عقبة ... فأرسل إليه عبد اللّه بن العباس أن ابرز إليّ، فأبى أن يفعل، وقاتل ابن عباس ذلك اليوم قتالاً شديدا (٢) .

وروي انه لما هزم علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أصحاب الجمل بعث أمير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عباس إلى عائشة يأمرها بتعجيل الرحيل وقلة العرجة ،قال ابن عباس : فأتيتها وهي في قصر بني خلف في جانب البصرة ، قال : فطلبت الاذن عليها فلم تأذن فدخلت عليها من غير اذنها فإذا بيت قفار لم يعد لي فيه مجلس ، فإذا هي من وراء سترين ، قال : فضربت ببصري فإذا في جانب البيت رحل عليه طنفسة ، قال : فمددت الطنفسة فجلست عليها ، فقالت من وراء الستر : يا ابن عباس أخطأت السنة ! دخلت بيتنا بغير إذننا ، وجلست على متاعنا بغير إذننا ، فقال لها ابن عباس : نحن أولى بالسنة منك ونحن علمناك السنة ، وإنما بيتك الذي خلفك فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فخرجت منه ظالمة لنفسك غاشية لدينك عاتبة على ربك عاصية لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فإذا رجعت إلى بيتك لم ندخله إلا باذنك ولم نجلس على متاعك إلا بأمرك ،إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعث إليك يأمرك بالرحيل إلى المدينة وقلة العرجة ، فقالت : رحم الله أمير المؤمنين ذلك عمر بن الخطاب ! فقال ابن عباس : هذا والله أمير المؤمنين وإن تربدت فيه وجوه ورغمت فيه معاطس ، أما والله لهو أمير المؤمنين ،وأمس برسول الله رحما ، وأقرب قرابة ، وأقدم سبقا ، وأكثر علما ،وأعلى منارا ، وأكثر آثارا من أبيك ومن عمر ، فقالت : أبيت ذلك . فقال : أما والله إن كان إباؤك فيه لقصير المدة عظيم التبعة ظاهر الشؤم بيّن النكد مبين المنكر ، وما كان إباؤك فيه إلا حلب شاة حتى صرت ما تأمرين ولا تنهين ولا ترفعين ولا تضعين ، وما مثلك إلا كمثل ابن الحضرمي بن نجمان أخي بني أسد حيث يقول :

مـــازال إهـــداء القصـــائد بيننـــا   شـــتم الصـــديق وكثـــرة الألقـــاب

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٠٠ .

(٢) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٥ ص١٧٩ .

حتـــى تـــركتهم كـــأن قلـــوبهم في كـــل مجمعـــة طـــنين ذبـــاب

قال : فأراقت دمعتها وأبدت عويلها وتبدى نشيجها ، ثم قالت : أخرج والله عنكم فما في الأرض بلد أبغض إلي من بلد تكونون فيه ، فقال ابن عباس : فوالله ماذا بلاؤنا عندك ولا بصنيعنا إليك ، إنا جعلناك للمؤمنين أما وأنت بنت أم رومان ، وجعلنا أباك صدّيقا وهو ابن أبي قحافة ، فقالت : يا بن عباس تمنون علي برسول الله ؟ ! فقال : ولم لا نمنُّ عليك بمن لو كان منك قلامة منه مننتنا به ، ونحن لحمه ودمه ومنه وإليه ، وما أنت إلا حشية من تسع حشايا خلفهن بعده لست بأبيضهن لونا ، ولا بأحسنهن وجها ، ولا بأرشحهن عرقا ، ولا بأنضرهن ورقا ، ولا بأطرأهن أصلا ، فصرت تأمرين فتطاعين ، وتدعين فتجابين ، وما مثلك إلا كما قال أخو بني فهر :

منـنـــت علـــى قـــومي فأبـــدوا عـــداوة فقلـــت لهـــم كفّـــوا العـــداوة والنكـــرا

ففيـــه رضـــا مـــن مـــثلكم لصـــديقه وأحجى بكـم أن تجمعـوا البغـي والكفـرا

قال : ثم نهضت وأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فأخبرته بمقالتها وما رددت عليها ،فقال : أنا كنت أعلم بك حيث بعثتك (١) .

ومن شعره في أمير المؤمنين عليه السّلام :

وصـــيّ رســـول اللّـــه مـــن دون أهلـــه وفارسُـــه إن قيـــل هـــل مـــن مُنـــازلِ

فدونكـــه إن كنـــت تبغـــي مهـــاجراً أشـمّ كنصـل السـيف عَيْـر حَلاحـلِ (٢)

وكان يلقى معاوية بقوارع الكلم، قال له يوماً معاوية: ما بالكم تصابون بأبصاركم يا بني هاشم؟ فقال له: كما تصابون في بصائركم يا بني أُمية ، وعمي هو وأبوه وجده (٣) .

وكان معاوية يلعنه بعد الصلاة ! مع لعنه عليا والحسنين وقيس بن عبادة والأشتر ! ! كما عن الطبري وغيره (١) .

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٦ ص٢٢٩ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٧٩ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٢ ص٢٧١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٢٤٩ ، الأمين ،أعيان الشيعة : ج١ ص٤٦٣ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص١٦٩ ، و : ج٢ ص٤٠ .

(٢) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٥٠ ، المنقري ، وقعة صفين : ص٤١٦ ، المجلسي ،بحار الأنوار : ج٣٨ ص٢٦ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٨ ص٥٧ .

(٣) العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص٤٠ .

(١) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٢٤٩ .

وكان يمسك بركاب الحسن والحسين (عليهما السلام) إذا ركبا .

ولما أبى الحسين عليه السّلام أن يبايع ليزيد، وأراد أن يسير من مكة إلى العراق، قال له ابن عباس : أقم بهذا البلد فانّك سيد أهل الحجاز، فإنْ أبيتَ فسر إلى اليمن ... فقال له الحسين عليه السّلام . يا بن عم إنّي واللّه لاأعلم أنّك ناصح مشفق ولكنّني قد أزمعت وأجمعت على المسير (١) .

ولما خرج الحسين عليه السّلام إلى الكوفة اجتمع ابن عباس وعبد اللّه بن الزبير بمكة ،فضرب ابن عباس جنب ابن الزبير وتمثّل :

يـــا لـــكِ مـــن قُبّـــرة بمَعْمَـــرِ   خـــلا لـــكِ الجـــو فبيضـــي واصـــفري

ونقّـــري مـــا شـــئت أن تُنقّـــري

خلا لك واللّه يا بن الزبير الحجاز، فقال ابن الزبير : واللّه ما ترون إلاّ أنّكم أحقُّ بهذا الاَمر من سائر الناس، فقال له ابن عباس : إنّما يرى من كان في شك، فأمّا نحن من ذلك فعلى يقين (٢) .

وكان بين ابن عباس وبين ابن الزبير منافرات شديدة، رواها المؤرخون في كتبهم. ولما دعا ابن الزبير لنفسه بالخلافة، أبى ابن عباس أن يبايعه، فأخرجه من مكة إلى الطائف فتوفّي بها سنة ثمان وستين. ولما دُفن قال محمّد بن الحنفية : اليوم مات ربّانيّ هذه الأُمّة

وروي عن سلام بن سعيد ، عن عبد الله بن يا ليل - رجل من أهل الطائف - قال : أتينا ابن عباس نعوده في مرضه الذي مات فيه ، قال : فأغمي عليه في البيت فأخرج إلى صحن الدار ، قال : فأفاق ، فقال : إن خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أني سأهجر هجرتين وأني سأخرج من هجرتي ، فهاجرت هجرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهجرة مع علي عليه السلام ، وأني سأعمى فعميت ، وأني سأغرق فأصابتني حكة فطرحني أهلي في البحر فغفلوا عني فغرقت ثم استخرجوني بعد . وأمرني أن أبرأ من خمسة : من الناكثين وهم أصحاب الجمل ، ومن القاسطين وهم أصحاب الشام ، ومن الخوارج وهم أهل النهروان ،ومن القدرية وهم الذين ضاهوا النصارى في دينهم فقالوا لا قدر ، ومن المرجئة الذين ضاهوا اليهود في دينهم فقالوا : الله أعلم ، قال : ثم قال : اللهم

---

(١) الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٤ ص٢٨٨ حوادث سنة ٦٠ هـ .

(٢) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج١٢ ص٣٢٥ ، ترجمة عبد اللّه بن عباس .

(٣) ابن حجر ، الإصابة :ج٤ ص١٣١ .

إني أحيى على ما حيي عليه علي بن أبي طالب ، وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب . قال : ثم مات فغسل وكفن ثم صلى على سريره ، قال : فجاء طائران أبيضان فدخلا في كفنه فرأى الناس إنما هو فقهه فدفن (١) .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابن صالح ، أبو عيسى ، مجاهد ، سعيد بن جبير ، عباية بن ربعي ، عمر بن ميمون ، الضحاك ، عباية الأسدي ، علي بن عبد الله بن عباس ، علقمة ، عمرو بن ميمون ،عبد الكريم عم سعيد بن جبير ، ميمون بن مهران ، علي بن الحسين ، عكرمة ، طاووس ،عطاء ، عمرو بن ميمون ، أزرق بن قيس ، عباية الأسدي ، أبو مالك ، عرفة بن الزبير ،عبد الكريم ، قيس بن عطاء بن رياح .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن ابن عباس قال : أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وأن قومنا لما رأوا آمنّا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ ... الآية) (٢) ، ثم إن النبي خرج إلى المسجد والناس من بين يديه ما بين قائم وراكع، فبصر بسائل يسأل فقال النبي هل أعطاك أحد شيئا؟ فقال : نعم خاتم ، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم وأومأ بيده إلى علي بن أبي طالب ، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم على أي حال أعطاكه؟ قال : أعطاني وهو راكع، فكبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قرأ : (وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ) (١)، فأنشد حسان بن ثابت يقول في ذلك :

---

(١) المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٢ ص١٥٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٤٠ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٢٤٧ .

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(١) سورة المائدة ، الآية : ٥٦ .

أبـا حسـن تفـديك نفسـي ومهجـتي — وكـل بطـئ في الهـوا ومسـارع
أيـذهب مـدحي والمحـبر ضـايع — ومـا المـدح في جنب الإلـه بضـائع
فأنـت الـذي أعطيـت إذ كنـت راكعـا — فـدتك نفـوس القـوم يـا خـير راكـع
فـأنزل فيـك الله خـير ولايـة — وبيّنهـا في محكمـات الشـرائع

وقيل في ذلك :

أوفي الصـلاة مـع الزكـاة أقامهـا — والله يـرحم عبـده الصـبارا
مـن ذا بخاتمـه تصـدق راكعـا — وأسـرّهُ في نفسـه إسـرارا
مـن كـان بـات علـى فـراش محمـد — ومحمـد أسـرى يـوم الغـارا
مـن كـان جبريـل يقـوم يمينـه — يومـا وميكـال يقـوم يسـارا
مـن كـان في القـرآن سُـمّى مؤمنـا — في تسـع آيـات جعلـن كبـارا (١)

٢- عن ابن عباس في قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٢) قال: نزلت في علي عليه السلام (٣).

٣- عن ابن عباس قال: كان علي راكعا فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعطاك هذا؟ فقال: أعطاني هذا الراكع فأنزلت هذه الآية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ) إلى آخر الآية (٤).

٤- عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إلى المسجد والناس يصلون وإذا مسكين يسأل فقال: أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم ذاك القائم، قال: على أي حال أعطاك؟ قال: وهو راكع، قال: وذلك علي فكبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتلا الآية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١).

---

(١) أبو نعيم ، نزول القرآن : ص١٠٦ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٨١ ، الخوارزمي ،المناقب : ص١٧٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٥٦ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٨٧ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٦ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٦٠ و٢٢٤ .
(٢) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .
(٣) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٦٠ و٢٢٤ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٦١ .
(٤) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٦٠ و٢٢٤ .
(١) السيوطي ، الحاوي للفتاوى : ص١١٩ ، ابن كثير ، تفسير القرآن : ج٣ ص٣٦٧ .

٥- عن ابن عباس قال: مر سائل بالنبي صلى الله عليه واله وسلم وفي يده خاتم قال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع وكان علي يصلي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : الحمد لله الذي جعلها في وفي أهل بيتي (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ) الآية ،وكان على خاتمه الذي تصدق به: سبحان من فخري بأني له عبد (١).

٦- عن أبي طاووس ، عن أبيه قال: كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال : أخبرني عن هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ) فقال ابن عباس أنزلت في علي بن أبي طالب (٢).

٧- عن ابن عباس في قول الله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ) يعني ناصركم الله (وَرَسُولُهُ) يعني محمدا صلى الله عليه وآله ثم قال: (وَالَّذِينَ آمَنُواْ) فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ) يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) وذلك إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم صلى يوما بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائما يصلي بين الظهر والعصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال: يا ولي الله بالذي يصلى له أن تتصدق عليّ بما أمكنك. وله خاتم عقيق يماني أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمدّ يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فنزعه ودعا له، ومضى وهبط جبرئيل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، إقرأ (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ) (٣).

٨- عن ابن عباس في قوله: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (٤) نزلت في علي عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه (١).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٠٤ .

(٢) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٦١ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٦١ .

(٤) سورة المائدة ، الآية : ٦٧ .

(١) الحبري ، تنزيل الآيات : ص٩ .

٩- عن ابن عباس في قوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) الآية ،قال: نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (١).

١٠- عن عبد الله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وساق حديث المعراج إلى أن قال: وإني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا، وإنك رسول الله وإن عليا وزيرك. قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها - إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية - حتى مضى من ذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى) (٢) فاحتمل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى كان يوم الثامن عشر، أنزل الله عليه (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) ثم إن رسول الله أمر بلالا حتى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غدا أحدٌ إلّا خرج إلى غدير خم، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله علي بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما ثم قال: أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال مَن والاه وعادِ مَن عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وأنزل الله : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) (٣).

١١- عن ابن عباس (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٤) نزلت إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين ،والرجس : الشك (٥).

١٢- عن ابن عباس، قال: خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي عليه السلام : أخرج معك؟ فقال: بل اخلفني، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي (١).

---

(١) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٨٨ .
(٢) سورة هود ، الآية : ١٢ .
(٣) الآية في سورة المائدة : ٣ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٩٢ .
(٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .
(٥) الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٤ .
(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٠ .

١٣- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى (١).

١٤- عن ابن عباس، قال: رأيت عليا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحتضنه من خلفه فقال: بلغني أنك سميت أبا بكر وعمر وأمثالهما ولم تذكرني. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٢).

١٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي، وإنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي (٣).

١٦- قال ابن عباس: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وخرج الناس معه، فقال له علي: أخرج معك ؟ . قال: فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : لا ،فبكى علي فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي ،إنه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي (٤).

١٧- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : هذا ابن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى (٥).

١٨- عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم أنه قال لأم سلمة: يا أم سلمة إنّ علياً لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٦).

١٩- عن ابن عباس قال : لما آخى النبي صلى الله عليه واله وسلم بين أصحابه من المهاجرين والأنصار فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب عليه السلام وبين أحد منهم خرج علي مبغضا حتى أتى جدولا فتوسد ذراعه عليه الريح، فطلبه النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى وجده فوكزه برجله فقال له: قم، فما صلحت أن تكون أبا تراب، أغضب علي

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٦ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٦ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٦ .

(٤) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٨٦ .

(٥) الخوارزمي ، المناقب : ص٨٥ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٥ ، الحير آبادي ،مناقب علي : ص٥٨ .

حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا مَنّ أحبّك حُفَّ بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الإسلام(١).

٢٠- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي مني مثل رأسي من بدني (٢).

٢١- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي مني كرأسي من بدني (٣).

٢٢- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي بمنزلة رأسي من بدني (٤).

٢٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : خلقت أنا وأنت من نور الله (٥).

٢٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خلق الله تعالى قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام، فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي، فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم فالنصف الآخر علي بن أبي طالب (٦).

٢٥- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنا وعلي من شجرة واحدة (١).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٦ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١١ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦٨ ، السوسي ، الدرة الخريدة : ج١ ص٨٨ ط ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٣ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٢ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٤ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٦ ، القاري ،مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٣٧ .

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٤ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢٢٤.

(٦) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦١ .

(١) الراغب الاصفهاني ، محاضرات الأدباء : ج٤ ص٤٧٨ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٨٣ .

٢٦- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة من علي قالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شي. فقال: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين، أباك وزوجك (١).

٢٧- عن ابن عباس قال: لم زوج النبي صلى الل عليه واله فاطمة من علي قالت : يا رسول الله زوجتني من عائل لا مال له. فقال لها النبي صلى الله عليه واله : أوما ترضين أن يكون الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم برجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك (٢).

٢٨- عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: إن الله تعالى اطلع على أهل الأرض واختار منهم أباك فاتخذه نبيا، ثم اطلع ثانية واختار منهم بعلك - أي زوجك (٣).

٢٩- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه ،وهو ولي كل مؤمن بعدي، وأخذ بيده فقال: اللهمَّ والِ مَن والاه، وعاد من عاداه ،وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله (٤).

٣٠- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه (٥).

٣١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحم ابن عوف: يا عبد الرحمن أنتم أصحابي وعلي بن أبي طالب مني وأنا من علي، فمن قاسه بغيره فقد جفاني، ومن جفاني آذاني، ومن آذاني فعليه لعنة ربي - الحديث(١).

---

(١) ابن حجر ، لسان الميزان : ص ٤٥ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص٩٥ .

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص١٠٢ ، العيني ، مناقب سيدنا علي : ص٢٢ ، الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد : ج٤ ص١٩٦ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص١٢٨ .

(٣) الخادمي ، البريقة المحمودية : ج١ ص٢١١ .

(٤) الراغب الاصفهاني ، محاضرات الأدباء : ج٤ ص٤٤٧.

(٥) عطا حسيني ، حلي الأيام : ص١٩٨ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩١ ، الدهلوي ، قرة العينين في تفضيل الشيخين : ص١١٩ ، الكافي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٦ ، الشاطئ ،موسوعة آل النبي : ص٦١٣ ، عبد الهادي نجا ، العرائس الواضحة : ص٤٠ ، الحراني ، المنتقى من منهاج الاعتدال : ص١٧٠ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٦٧ و٨١ و١٠١ ، الديلمي ، فردوس الأخبار : ص٧٩ ، أبو سعيد ، البريقة المحمدية في شرح الطريقة الأحمدية : ج٤ ص١٣٦ .

(١) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٢٨ .

٣٢- عن ابن عباس قال: أتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطائر فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله. فجاء علي عليه السلام فقال: اللهم وإليّ(١).

٣٣- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأدفعنّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه، فدعا عليا فدفع إليه ففتح الله عليه (٢).

٣٤- قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها (٣).

٣٥- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (٤).

٣٦- عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها (٥).

٣٧- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : أنا مدينة العلم وأنت يا علي بابها، ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، لأنك مني وأنا منك، لحمك لحمي ودمك دمي، وروحك من روحي ،وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٠٨ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٤ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٢٠٥ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٨٢ .

(٣) الشيباني ، المختار في مناقب الاختيار : ص٤ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٦٦ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٧٢ .

(٤) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ص٨١ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٣ ، الزبيدي ، الإتحاف : ج٦ ص٢٤٤ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٧٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال ج١٢ ص٢١٢ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٤٨ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٢ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٩٩ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص١٩٣ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١١٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٦ ص٣٢٠ ،السيوطي ، الدرر المنتشرة : ص٤٢ ، الشيباني ، تمييز الطيب من الخبيث : ص٤١ ،الهروي ، الأربعين حديثا : ص٤٦ ، الصديق المغربي ، فتح العلى : ص٣ .

،وربح من تولاك ،وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك، مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة ـ الخ (١).

٣٨- عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنا مدينة الجنة وعلي بابها ،فمن أراد الجنة فليأتها من بابها (٢).

٣٩- عن عبد الله، قال : كنت عند النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فسئل عن علي فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً (٣).

٤٠- قال ابن عباس: انقسم العلم كلّه عشرة أجزاء تسعة كلّها لعلي ما شاركه فيها أحد ،والعشر كله مقسوم بين الخلق، وكان أعلم الخلق بالعشر الباقي(٤).

٤١- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لقد أعطي علي عليه السلام تسعة أعشار العلم ،وأيم الله لقد شاركهم في العشر الأخر (٥).

٤٢- قال ابن عباس : قسم علم الناس خمسة أجزاء، فكان لعلي منها أربعة أجزاء ولسائر الناس جزء وشاركهم علي في الجزء فكان أعلم به منهم (١).

٤٣- عن عبد الله قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلّم فسئل عن علي عليه السلام فقال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً (٢).

---

(١) أبو التيسير ، العدل الشاهد : ص١٢٤ و١٤٣ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٥٧ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٣ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٨١ ، اللكهنوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٥ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٧٤ ، الجزري ، المختار : ص٥ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٧٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٥ ، العيني ، مناقب سيدنا علي : ص٤٠ ،المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ ، و : ج١٥ ص١٢٨ .

(٤) السوسي ، الدرة الخريدة : ج١ ص٨٩ .

(٥) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٥ .

(١) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٥ .

(٢) ابن المغازلي ، مناقب : ص١٠٤ .

٤٤- عن ابن عباس قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب كلها فسدت إلّا باب علي (١).

٤٥- عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : إن الله أوحى إلي أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا وأخي علي (٢).

٤٦- عن ابن عباس، قال: كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى علي سبعين عهدا لم يعهدها إلى غيره(٣).

٤٧- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لن تضلوا ولن تهلكوا وأنتم تحت كف علي، وإذا خالفتموه فقد ضلت بكم الطرق والأهواء في الغي ،فاتقوا الله في ذمة الله، فإن ذمة الله علي بن أبي طالب (٤).

٤٨- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين (٥)

٤٩- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصف المهاجرين والأنصار صفين ثم أخذ بيد العباس وعلي فمر بين الصفين فضحك، فقال علي: بأبي وأمي من أيش ضحكت؟ فقال: هبط جبرائيل فأخبرني أن الله باهى بك يا علي وبك يا عباس وبي حملة العرش وباهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماء العليا (٦).

٥٠- عن ابن عباس قال: وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السماوات العلى، وأنه تعالى باهى به صلى الله عليه وآله وسلم وبعمه العباس وبعلي عليهما السلام حملة العرش(١).

٥١- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى علي ،وما في الجنة نبي إلا وهو يشتاق إلى علي عليه السلام (١).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٨ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٧ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٩٩ ، الصديق المغربي ، فتح : ص١٩ .

(٤) الهمداني ، مودة القربى : ص٥٦ .

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٦.

(٦) الذهبي ، العلو للعلي الغفار : ص٨٨ .

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٥ .

٥٢- عن ابن عباس : إنكم لتذكرون رجلا – يعني علياً عليه السلام – كان يسمع وطئ جبريل فوق بيته (٢).

٥٣- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلّم فإذا بطائر في فيه لوزة خضراء فألقاها في حجرالنبي صلى الله عليه وآله وسلّم ، فأخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلّم فقبلها ثم كسرها ، فإذا في جوفها دودة خضراء ، مكتوب فيها بالأصفر: لا إله إلا الله محمد رسول الله نصرته بعلي (٣).

٥٤- عن ابن عباس قال: جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا، فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: اللهم لا تجع محمدا أكثر مما أجعته. قال: فهبط جبريل عليه السلام ومعه لوزة فقال: إن الله تبارك وتعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك فك عنها، ففك عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه واستبطأه في رزقه (٤).

٥٥- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا ،فنزل جبريل وفي يده لوزة ، فناوله إياها ففكها ، فإذا فيها فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور: لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أيدته بعلي ونصرته به، ما آمن بي من اتهمني في قضائي ،واستبطأني في رزقه (١).

٥٦- عن ابن عباس قال : علي ملئ إيمانا إلى مشاشه (٢).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ ، دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٨ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٥ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ .

(٢) العيني ، مناقب سيدنا علي : ص٢٣ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ ، الحضرمي ،وسيلة المآل : ص١٣٤ .

(٣) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٦ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٧٢ ،الحمويني ، فرائد السمطين : ص٩٣ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٧ ، والمحاسن المجتمعة : ص١٦٤ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٩٦ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٠١ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٥٨ .

(١) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ص١٦٦ ، السيوطي ، ذيل اللئالي : ص٦٤ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٨ .

٥٧- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بن عباس عليك بعليٍّ فإنَّ الحق على لسانه وجنانه وإن النفاق بجانبه، إن هذا أقفل الجنة ومفتاحها وأقفل النار ومفتاحها به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار (١).

٥٨- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا أول الناس شافعا ،ثم علي ثم ذريتي، ثم محبونا يدخلون الجنة بغير حساب لا يسألون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة (٢).

٥٩- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضي (٣).

٦٠- عن ابن عباس قال: قلت يا رسول الله كيف يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد ؟ فقال رسول الله : كيف لا يستطيع ذلك، قد أعطي خصالا شتى: صبرا كصبري، وحسنا كحسن يوسف، وقوة كقوة جبرئيل (٤).

٦١- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يؤمر إلى الملائكة بالحمل ولم يقدروا، فيؤمر إلى أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام فيحمله كقبضة من الورد بلا مؤنة، وقيل يجعل كتاج على رأسه، وقيل ما دام اللواء في العرصات يخف العذاب في الدركات وإذا مر تشتد وتضم (٥).

٦٢- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (٦).

٦٣- عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه (١).

٦٤- عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي: مَن أحبّك فقد أحبني، وحبيبي حبيب الله (١).

---

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٨ .

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٣٣ .

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٥ .

(٤) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٦ .

(٥) الخادمي ، البريقة المحمدية : ج١ ص٢٢ .

(٦) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٢ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٢ ص٣٤٣ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٤ .

٦٥- عن ابن عباس قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال: يا بن عباس أظن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم، فقلت: والله ما استصغره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إذ اختاره لسورة براءة يقرأها على أهل مكة. فقال لي: الصواب تقول، والله لسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : من أحبك أحبني ومن أحبني أحبّ الله، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا (٢).

٦٦- عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قابضا على يد علي ذات يوم فقال: ألا من أبغض عليا فقد أبغض الله ورسوله، ومن أحبّ هذا أحبّ الله ورسوله (٣).

٦٧- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك بعدي (٤).

٦٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله (٥).

٦٩- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب وقال: عدوك عدوي وعدوي عدو الله، ويل لمن أبغضك بعدي (٦).

٧٠- عن سليمان بن علي، قال: كنت مع عبد الله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده ،فمر على صفة زمزم فإذا بقوم من أهل الشام يسبون عليا عليه السلام، فقال لسعيد: ردني إليهم ،فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله عز وجل. قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب الله عز وجل. قال: فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله. قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب رسول الله. قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب. قالوا: أما هذا فقد كان. قال: فأشهد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سمعته أذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي من سبك فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله عز

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٥٠ .
(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص٩٥ .
(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص٩٥ .
(٤) النقشبندي ، المناقب : ص١٤ .
(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٣ .
(٦) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٥٨ .

وجل، ومن سب الله عز وجل أكبه الله على منخريه في النار. ثم ولى عنهم، ثم قال: يا بني ماذا رأيتهم صنعوا. فقلت له:

يـا أبـة : نظـروا إليـك بـأعين محمـرة   نظـر التيـوس إلى شـفار الجـازر

فقال : زدني فداك أبوك. فقلت:

خـزر العيـون نـواكس أبصـارهم   نظـر الـذليل إلى العزيـز القـاهر(١)

٧١- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أوصيكم بهذين خيرا ، لا يكف عنهم أحد لا يحفظهما لي إلا أعطاه الله تعالى نورا يرد به علي يوم القيامة - يعني عليا والعباس - (٢).

٧٢- عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان، فقال له النبي صلى الله عليه عليه وآله وسلم: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمك. فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضبا فقال: يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني، إن عليا أولكم إيمانا وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس من آذى عليا يبعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا. قال جابر بن عبد الله الأنصاري: يا رسول الله وإن شهد ألا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله. فقال: يا جابر كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم وأن تُستباح أموالهم وأن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (٣).

٧٣- عن ابن عباس قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على علي وفاطمة وهما يضحكان، فلما رأيا النبي صلّى الله عليه وآله وسلم سكتا. فقال لهما النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتُّما؟ فبادرت فاطمة فقالت: بأبي أنت يا رسول الله قال هذا: أنا أحب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم منك ،فقلت: بل أنا أحب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم منك. فتبسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقال: يا بنية لك رقة الولد، وعلي أعز علي منك (١)

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٩٤.

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٥.

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٥٢ .

(١) الأنسي ، الدرر واللآل في بدائع الأمثال : ص٢٠٩ .

٧٤- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (يعني عليا) (١).

٧٥- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة (٢).

٧٦- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة (٣).

٧٧- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: من أحبك فبحبي أحبك، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحبك (٤).

٧٨- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي يوم القيامة على الحوض، لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي بن أبي طالب (٥).

٧٩- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة أمر الله جبريل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه براءة من علي بن أبي طالب (٦).

٨٠- قال المأمون لعلي الرضا عليه السلام : بأي وجه جدك علي بن أبي طالب قسيم الجنة والنار؟ فقال: يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك، عن آبائه، عن عبد الله بن عباس أنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: حب علي إيمان وبغضه كفر. فقال: بلى. قال الرضا: أفقسمت الجنة والنار إذا كان على حبه وبغضه. فقال المأمون: لا أبقاني بعدك يا أبا الحسين، أشهد إنك وارث علم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: فلما رجع الرضا إلى بيته قلت له: يا بن رسول الله ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين. فقال: يا أبا الصلت ما أجبته إلا من حيث

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٩.
(٢) الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٤٩ .
(٣) الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص١٩.
(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥١ .
(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١١٩ .
(٦) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣١ .

هو، ولقد سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنت قسيم الجنة والنار، فيوم القيامة تقول للنار هذا لي وهذا لك (١).

٨١- عن عباس بن عبد المطلب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في علي : مثله كمثل باب حطة من دخله فغفرت له الذنوب (٢).

٨٢- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي باب حطة ،من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا (٣).

٨٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسها الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب(٤).

٨٤- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب(٥).

٨٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: قل لمن أحب عليا تهيأ لدخول الجنة (٦).

٨٦- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم، وإنه آخذ هذه الأمة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب (٧).

٨٧- عن ابن عباس قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: إنما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله عز وجل يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب (١).

---

(١) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٢١٢ .

(٢) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٩ .

(٣) المناوي ، فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير : ج١ ص٢١٠ ، السوسي ، الدرة الخريدة : ج١ ص٥٨ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٥ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٥ .

(٦) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤١ .

(٧) ابن المغازلي ، المناقب : ص١١٤ .

٨٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله منع قطر المطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم، وأنه يمنع قطر المطر هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب (٢).

٨٩- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم عليا (٣).

٩٠- عن ابن عباس، قال: قلت للنبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله هل للنار جواز؟ قال: نعم. قلت: وما هو؟ قال: حب علي بن أبي طالب(٤).

٩١- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : حب علي جواز النار (٥).

٩٢- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب(٦).

٩٣- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب(٧).

٩٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال عليا من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما، ويل للمكذبين تفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي (١).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٣.
(٢) ابن عساكر ، ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٣.
(٣) الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٢٣.
(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٠٤ .
(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٣ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٤ .
(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٠٣ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٦٣.
(٧) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٨ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٣ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٢ ، الديلمي ، فردوس الأخبار : ص٣٤ ،الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٧ ، والمحاسن المجتمعة : ص١٦٠ .
(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩٥ .

٩٥- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) (١) قال صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت وشيعتك، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عدوك غضبانا مقبحين. فقال: من عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك (٢).

٩٦- عن ابن عباس ، عن علي قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إنك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين (٣).

٩٧- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما إنك ستلقى بعدي جهدا. قال: في سلامة من دينك (٤).

٩٨- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما إنك ستلقى بعدي جهدا. قال: في سلامة من ديني. قال: في سلامة من دينك (٥).

٩٩- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما إنك ستلقى بعدي جهدا. قال: في سلامة من ديني؟ قال: نعم (٦).

١٠٠- عن عبد الله بن العباس، قال: كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه صلّى الله عليه وآله وسلم وبش به وقام إليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه، فقال العباس: يا رسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا عم رسول الله والله للهُ أشدُّ حبّا له منّي، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا (١).

---

(١) سورة البينة ، الآية : ٧ .

(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ .

(٣) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٥ .

(٤) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٠ .

(٥) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١١٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٩ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ص٥٩٣ .

(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٤ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٤ ، العيني ،مناقب علي : ص٦٣ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص١١٣.

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٥٩.

١٠١- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه وإن الله عز وجل جعل ذرية محمد من صلب علي بن أبي طالب (١).

١٠٢- عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي. أي أولاده من فاطمة دون غيرها، فمن خصائصه صلّى الله عليه وآله وسلم أن أولاد بناته ينسبون إليه (٢).

١٠٣- عن ابن عباس قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في ظهر علي بن أبي طالب(٣).

١٠٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم، وأن عليا لأولهم (٤).

١٠٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنت أمامي يوم القيامة، فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضي (٥).

١٠٦- عن ابن عباس قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : قال إبليس في علي : ما يبغضك أحد إلّا وقد شاركت أباه في أمه (٦).

١٠٧- عن ابن عباس، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع: لأقتلن العمالقة في كتيبة. فقال له جبرئيل: أو علي. فقال: أو علي بن أبي طالب (١).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٥ ، الحمزاوي ، مشارق الأنوار : ص١٣٦ ، الحضرمي ،وسيلة المآل : ص١١٤ ، أحمد الخطيب ، رفع اللبس والشبهات : ص١٢ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٢ .

(٢) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٤٤ .

(٣) العزيزي ، السراج المنير في شرح الجامع الصغير : ص٣٥٠ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٣٩ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٢٧ .

(٦) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٦ .

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣ ص١٢٦ .

١٠٨- عن ابن عباس ، قال : قال علي: قلت له - يعني النبي صلّى الله عليه وآله وسلم - إنك قلت لي يوم أحد حين أخرت عن الشهادة واستشهد من استشهد: إن الشهادة من ورائك فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذه بدم وأومأ بيده إلى لحيته ورأسه. فقال علي: يا رسول الله أما إن تثبت لي شهادة ما نبئت، فليس ذلك من موطن الصبر ولكن موطن البشرى والكرامة (١).

١٠٩- عن ابن عباس قال : كان علي عليه السلام أول من أسلم (٢).

١١٠- عن ابن عباس قال: كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة (٣).

١١١- عن ابن عباس : كان عليّ عليه السّلام أول من أسلم بعد خديجة (٤) ، ويقول الشعراء في صفين :

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته ... يوم النشور من الرحمن غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبها ... جزاك ربك منا فيه إحسانا
نفسي الفداء لأولي الناس كلهم ... بعد النبي علي الخير مولانا
آخى النبي ومولى المؤمنين معا ... وأول الناس تصديقا وإيمانا (٥)

١١٢- عن ابن عباس قال: أول من صلى عليّ بن أبي طالب عليه السّلام (٦) .

١١٣- عن ابن عباس أنه قال: لعلي أربع خصال ليس لأحد غيره، وذكر منها أنه أول عربي وعجمي صلّى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم (١).

---

(١) عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص٣٥٨ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٢٧٩.

(٢) الصنعاني ، المصنف : ج٥ ص٣٢٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٠٩ ، الحيدر آبادي ،مناقب علي : ص٤٢ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٣ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٦٢ و٦٣ .

(٣) ابن حجر ، تذهيب التهذيب : ج٢ ص٥٧ .

(٤) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ .

(٥) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٢٧ .

(٦) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ ، ابن كثير ، السيرة النبوية : ج١ ص٤٣١ .

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٨ .

١١٤- سئل ابن عباس : أين علمك من علم ابن عمك ؟ قال : كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط (١).

١١٥- عن عبد الله بن عباس قال : والله لقد أعطي علي بن أبي طالب تسعة أعشار العلم وأنتم والله لقد شاركتموه في العشر العاشر (٢).

قال بعض علماء العامة : وعلي أعلم بذلك الجزء. قال: وإذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل إلى غيره، وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتاواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهورة (٣).

١١٦- قال عبد الله بن عباس : أعطي علي تسعة أعشار العلم ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي(٤).

١١٧- عن ابن عباس قال: قسم علم الناس خمسة أجزاء فكان لعلي منها أربعة أجزاء ولسائر الناس جزء وشاركهم علي في الجزء فكان أعلم به منهم(٥).

١١٨- عن ابن عباس قال: إنا إذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل به إلى غيره (٦).

١١٩- عن ابن عباس أنه قال: إذا بلغنا شيء تكلم به علي من فتيا أو قضاء وثبت لم نجاوزه إلى غيره(٧).

١٢٠- عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحق مع علي بن أبي طالب حيث دار(٨).

١٢١- عن ابن عباس رفعه قسم العلم عشرة أجزاء فأعطي علي منها تسعة وهو بالجزء العاشر أعلم الناس (١).

---

(١) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٠٧ .

(٢) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٤٠ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٢٤٦ .

(٣) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٤٠ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٢٤٦ .

(٤) الصديقي ، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : ج١ ص٣٨٢ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٤٥ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ص٤٦ .

(٧) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ص٤٦ .

(٨) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩١ .

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٤ .

١٢٢- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب (١).

١٢٣- عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : أنا دار الحكمة وعلي بابها (٢).

١٢٤- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما علمت شيئا إلا علّمته عليا فهو باب مدينة علمي (٣).

١٢٥- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأم سلمة رضي الله عنها : يا أم سلمة علي مني وأنا من علي، لحمه من لحمي ودمه من دمي .. الحديث (٤).

١٢٦- عن ابن عباس قال : أن فاطمة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني من رجل ليس له شيء، قال : أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك (٥).

١٢٧- عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من علي قالت فاطمة: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين، أحدهما أبوك والآخر زوجك (٦).

١٢٨- عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة من علي قالت فاطمة: يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال: أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أنا وزوجك (١).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٣ .

(٢) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج ١ ص ٦٤ ، الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ص٢١٤ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣ ، التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢٢٠ ، الشافعي ، المناقب : ص١٢٤ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧١ ، الصديق المغربي ، فتح العلى : ص١٧ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٣ .

(٤) أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢٠٨ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص١٩٦ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٣١٨ ،الصفوي ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٢٦ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص١٩٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٩ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٦٠.

١٢٩- عن ابن عباس قال: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله عليا فاطمة قالت فاطمة: يا رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفما ترضين يا فاطمة أن الله اختار من أهل الجنة رجلين: أحدهما أباك والآخر زوجك (٢).

١٣٠- عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة أما ترضين إن الله اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك (٣) .

١٣١- عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن إلهي عز وجل اختارني في ثلاثة من أهل بيتي على جميع أمتي أنا سيد الثلاثة، وسيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر،اختارني وعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب، كنا رقودا بالأبطح ليس منا إلا مسجى بثوبه علي عن يميني، وجعفر عن يساري، وحمزة عند رجلي، فما نبهني من رقدتي إلا حفيف أجنحة الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي فانتبهت من رقدتي وجبرئيل في ثلاثة أملاك، فقال له بعض الأملاك الثلاثة: يا جبريل إلى أي هؤلاء الأربعة أرسلت؟ فضربني برجله، فقال: إلى هذا وهو سيد ولد آدم فقال: من هذا يا جبرئيل؟ قال: محمد بن عبد الله سيد النبيين، وهذا علي بن أبي طالب، وهذا حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، وهذا جعفر له جناحان يطير بهما في السماء حيث يشاء (٤) .

١٣٢- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة (٥).

١٣٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في حلمه فلينظر إلى علي(١).

١٣٤- عن مجاهد، قال: قيل لابن عباس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين ، وصلى القبلتين، وبايع البيعتين، وأعطي السبطين

---

(١) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص١٤ .

(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٢ .

(٣) الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٠١ .

(٤) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٩٥ .

(٥) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٢ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٨٨ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٦ .

(١) الصديق الحسني ، فتح الملك العلي : ص٣٤ .

،الحسن والحسين، وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن المقلتين، وجرد السيف تارتين، وهو صاحب الكرتين، فمثله في الأمة مثل ذي القرنين، ذلك مولاي علي بن أبي طالب عليه السلام(١).

١٣٥- عن عباية الأسدي قال: بينما عبد الله بن العباس رضي الله عنه يحدث الناس على شفير زمزم إذ جاء رجل فقال: يا بن العباس ما تقول فيمن يقول : لا إله إلا الله ثم لا يكفر بصوم ولا صلاة ولا حج ولا قبلة ولا جهاده، فقال له ابن عباس: سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك، فقال له الرجل: ما جئت إلا لهذا الأمر، قال فممن الرجل؟ قال: من أهل الشام، قال : فخبرني بما سألتك عنه، قال له: ويحك اسمع مني إن مثل علي بن أبي طالب عليه السلام كمثل موسى بن عمران عليه السلام إذ أتاه الله بالتوراة وظن أنه قد استوجب العلم كلّه حتى صحب الخضر عليه السلام وإن الخضر قتل الغلام فكان قتله لله فيه رضا ولموسى سخطا وخرق السفينة فكان خرقها لله رضى ولموسى سخطا وإن عليا قتل الخوارج فكان قتلهم لله رضا ولأهل الضلال سخطا، اسمع مني أن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش فأولم وليمة وكان يدخل عليه عشرة عشرة فلبث عندها أياما وتحول إلى بيت أم سلمة رضي الله عنها، فجاء علي عليه السلام فسلم بالباب وقال لها: إن بالباب رجلا ليس بخرق ولا برق ويحب الله ورسوله، قومي يا أم سلمة فافتحي له الباب، فقامت أم سلمة مجيبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وقالت: من ذا الذي بلغ خطب أن أقوم بمحاسني ومجاسدي ومعاضدي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كالمغضب إنه من يطع الرسول فقد أطاع الله قومي فافتحي له الباب، فقامت ففتحت الباب قال: فأخذ بعضدي الباب حتى لم يسمع حثيثا وعلم أنها وصلت مخدعها فدخل عند ذلك فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا قرة عيني ،فقال لها يا أم سلمة أما تعرفيه؟ قالت: بلى يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب عليه السلام قال: يا أم سلمة خليفتي ووصيي وإنه وولديه قرة عيني وريحانتي من الدنيا ،يا أم سلمة إنه أول من يرد علي الحوض، وهو إمام المتقين، وإنه وليي في الدنيا والآخرة ،واشهدي يا أم سلمة إنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بعدي (١).

---

(١) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٤٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٩ .

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٣٨ .

١٣٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربّي فليوالِ علياً من بعدي وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهما وعلما وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي للقاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي (١).

١٣٧- عن ابن عباس يرفعه إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: كنت واقفا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله أسكب الماء على يديه إذ دخلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي ، فوضع النبي عليه السلام يده على رأسها وهي يقطر الماء منها، وقال ما يبكيك لا أبكى الله عينك يا حورية؟ قالت: مررت على ملأ من قريش وهن مخضبات فلما نظرن إلي وقعوا في وفي ابن عمي، فقال: ما سمعت منهن؟ قالت: قلن: كان قد عز على محمد صلى الله عليه وآله أن يزوج ابنته برجل فقير من قريش وأقلهم مالا، فقال لها: والله يا بنية ما زوجتك ولكن الله تعالى زوجك من علي وكان بدء ذلك إنه خطبك فلان وفلان فعند ذلك جعلت أمرك إلى الله عز وجل وأمسكت عن الناس إذ صليت يوم الجمعة صلاة الفجر فسمعت حفيف الملائكة ينزلون من بياض الدنيا وإذا بحبيبي جبرئيل عليه السلام، ومعه سبعون ألف صف من الملائكة متوجين مقرطين مدملجين، فقلت: ما هذه القعقعة من السماء يا أخي يا جبرئيل؟ فقال: يا محمد إن الله عز وجل اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها من الرجال عليا ومن النساء فاطمة عليها السلام، فرفعت رأسها فتبسمت بعد بكائها

فقالت: رضيت بالله ورسوله .

فقال عليه السلام: يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة؟

قالت: بلى .

قال: لا يرد على الله عز وجل ركبانا أكرم منا أربعة أخي صالح على ناقته وعمي حمزة على ناقتي العضباء وأنا على البراق وبعلك علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة.

فقالت لي من أي شيء خلقت الناقة؟

قال: ناقة خلقت من نور الله تعالى مدلجة الجبين صفراء حمرا الرأس سوداء الحدقتين قوايمها من الذهب خطامها من اللؤلؤ ظاهرها من رحمة الله وباطنها من عفو الله عز وجل

---

(١) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٨٦ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٥٠ ،الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٢١٧ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٩٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٠ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٦ .

تلك الناقة من نوق الله يمضي الفارس الخف ثلاثة أيام لها سبعون ركنا بين الركن والركن سبعين ألف ملك يسبحون الله بألوان التسبيح، خطوة الناقة على ميل تلحق ولا تلحق لا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا من هذا العبد ما أكرمه على الله تعالى أتراه نبي مرسل أو ملك مقرب أو حامل عرش أو حامل كرسي؟ فيقول: لست بحامل عرش ولا حامل كرسي ولا نبي أنا علي بن أبي طالب ،فيبدون رجلا رجلا فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون، حدثونا فلم نصدق ونصحونا فلم نقبل ،فالذين يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى في الدنيا كذلك نجوا في الآخرة، يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة؟

قالت: زدني يا أبتاه .

قال: علي أكرم على الله من هارون لأن هارون أغضب موسى عليه السلام والذي بعث أبيك بالحق نبيا ما غضبت يوما قط ونظرت في وجه علي إلا ذهب الغضب، يا فاطمة ألا أزيدك في علي رغبة؟

قالت: زدني يا نبي الله .

قال: هبط علي جبرئيل عليه السلام وهو يقول: اقرأ علياً مني السلام .

فقالت: رضيت بالله ربا وبك يا أبتي نبيا وابن عمي بعلا ووليا (١).

١٣٨- عن ابن عباس قال : كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة (٢).

١٣٩- عن عيسى ابن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رجل لابن عباس : سبحان الله ما أكثر مناقب علي وفضائله ، إني لأحسبها ثلاثة آلاف فقال ابن عباس : أولا تقول : إنها إلى ثلاثين ألفا أقرب (١).

١٤٠- عن ابن عباس قال : رأيت عليا أتى النبي صلى الله عليه وآله قال له النبي صلى الله عليه وآله أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٢).

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٣٨ .

(٢) الهيتمي : مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٠ ، ابن قتيبة ، تاريخ الخلفاء : ص٦٦ ، المناوي ، الكواكب الدرية : ج١ ص٣٩ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٨٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٣ .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٣٣ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٢٥ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٩ ، الهروي ، الأربعين حديثا : ص١٦ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢١ .

(٢) أبو نعيم ، تاريخ إصبهان : ج٢ ص٣٢٨ .

١٤١- عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي عليه السلام أخرج معك؟ فقال النبي صلى الله عليه واله : لا، فبكى فقال له ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنك لست بنبي (١).

١٤٢- عن ابن عباس في حديث طويل في غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كذبوا ولكني خلفتك لما خلفت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

١٤٣- عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣) .

١٤٤- عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : حين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي (٤) .

١٤٥- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي: هو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٥) .

١٤٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني مثل رأسي من بدني (١).

١٤٧- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني بمنزلة الرأس من بدني (٢).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٥ .

(٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١ ص١٠٧ .

(٣) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٩ .

(٤) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣٤ .

(٥) الخوارزمي ، المناقب : ص٨٥ ، السيوطي ، ذيل اللئالي : ص٦٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٥ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٣ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٨٩ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ج٢ ص١٤٠ ، ابن حجر ،الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ص٣٠ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٨٨ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص١٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٨ و٤٣

١٤٨- عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب قلت: هكذا أخرجه إمام أهل الشام عن إمام أهل العراق كما سقناه وهو في كتابيهما (١).

١٤٩- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام: خلقت أنا وأنت من نور الله تعالى (٢).

١٥٠- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فقال: أين علي؟ قالوا: يطحن، قال: وما أحد منهم يرضى أن يطحن. فأتي به فدفع إليه الراية فجاء بصفية بنت حي بن أخطب (٣).

١٥١- عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى خيبر أحسبه قال: أبا بكر فرجع منهزما ومن معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه. فثار الناس فقال: أين علي فإذا هو يشتكي عينيه فتفل في عينيه ثم دفع إليه الراية فهزها ففتح الله عليه (١).

١٥٢- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت من الباب (٢) .

١٥٣- عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ،فمن أراد العلم فليأتها من بابها (١)

،الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٨ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١١ ، الشبلنجي ،نور الأبصار : ص٧٣ .

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٧٦ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٦ ص٣٧٧ ، السيوطي ،ذيل اللئالي : ص٦٠ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٤٥ .

(٣) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص ٣٧ .

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٤ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٦ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص٣٤٨ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٤٩ ، ومقتل الحسين : ص٤٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٣ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج١ ص٢٧٦ .

١٥٤- عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت بابه (٢).

١٥٥- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من قبل الباب (٣).

١٥٦- عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد بابها فليأت عليا(٤).

١٥٧- عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت من الباب (٥).

١٥٨- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها (١).

١٥٩- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها(٢).

١٦٠- عن ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب إلا باب علي (٣).

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٦ ، السهمي ، تاريخ جرجان : ص٢٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٤٣٢ ،الرازي ،أرجح المطالب : ص١٠٤ ، الصديق الحسني ، فتح العلى : ص١٥.

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٤٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٤ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ .

(٣) السمعاني ، أنساب الاشراف : ص١١٨٢ ، السخاوي ، المقاصد الحسنة : ص٩٧ .

(٤) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٤٥ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج٤ ص٢٨ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٢٠٤ .

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٣٤٥ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ص١٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٣٨ ، الصديق المغربي ،فتح العلى : ص١٤ .

(٣) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧٣ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٧٥ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٦ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٢ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٥ ، السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٥ ، الحلبي ، السيرة

١٦١- عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد أبواب المسجد فسدت إلا باب علي عليه السلام (١).

١٦٢- قال ابن عباس : وسد أبواب المسجد غير باب علي عليه السلام ، فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره (٢).

١٦٣- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي (٣) .

١٦٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أن النبي صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلها أن تسد إلا باب علي (٤)

١٦٥- عن ابن عباس قال: لما أخرج أهل المسجد وترك عليا قال الناس في ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه، إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت، إن اتبع إلا ما يوحى إلي (١).

١٦٦- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين، حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب يس، وعلي بن أبي طالب عليهم السلام (٢).

الحلبية : ج٣ ص٣٤٦ ، النابلسي ، ذخائر المواريث : ج٢ ص٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٧ ، الشفشاوي ،سعد الشموس والأقمار : ص٢١٠ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٣ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢٢ ،ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٥٠٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٢ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٨ ، ابن شبه ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٧ ، المناوي ، فيض القدير : ج١ ص١٠٦ ،البدخشي ،مفتاح النجا : ص٣٣ ، الأفغاني ، أئمة الهدى : ص٤١ .

(٣) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج٤ ص١٥٣ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٢٣ ، المناوي ، كنوز الحقائق : ص٨٤ ، الصديق المغربي ، فتح الملك العلي : ص٢٧ .

(٤) السمعاني ، الرسالة القوامية في مناقب الصحابة : ص٦٤١ ، الهمداني ، الفردوس : ص٤٣ .

(١) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٥ ، السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٥ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ج٥ ص٢٩ .

(٢) ابن هشام ، السيرة النبوية : ج١ ص١٧٦ .

١٦٧- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السباق ثلاثة سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب يس إلى عيسى، وسبق علي بن أبي طالب إلى محمد (١).

١٦٨- عن ابن عباس في قوله تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) (٢) قال: سبق يوشع ابن نون إلى موسى، وسبق مؤمن آل فرعون وصاحب يس سبق إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد صلى الله عليه وآله(٣).

١٦٩- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله السباق ثلاثة فالسابق إلى موسى عليه السلام يوشع بن نون، والسابق إلى عيسى عليه السلام صاحب يس (شمعون بن حمون الصفا خ ل) والسابق إلى محمد صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب(٤).

١٧٠- عن ابن عباس قال : سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين : علي بن أبي طالب ،وصاحب ياسين، ومؤمن آل فرعون، وهم الصديقون وأفضلهم علي (١).

١٧١- عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) قال: سابق هذه علي بن أبي طالب (٢).

---

(١) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٥٨ ، وذخائر العقبى : ص٥٨ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٢٥١ ، ابن كثير ، تفسير القرآن : ج٩ ص٣٦٧ ، والبداية والنهاية : ج١ ص٢٣١ ،الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٢١٠ و٣٢٧ ، صديق الحسيني ، تفسير فتح البيان : ج٩ ص١٩٨ ،النبهاني ، الفتح الكبير : ج٢ ص١٦٩ ، الكافي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٩ ، الجاحظ ،العثمانية : ص٢٧٨.

(٢) سورة الواقعة ، الآية : ١٠ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٦٠ ، الشافعي ، المناقب : ص١٠.

(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص٣٢ ، ابن كثير ، تفسير القرآن : ج٨ ص٢١٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٢ ، الهروي ، روضة الأحباب : ج٣ ص١٠ ، السيوطي ، الدر المنثور : ج٦ ص١٥٤ ،والجامع الصغير : ج٢ ص٤٧٩٥ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص١٢٣ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٢ .

(١) الهروي ، شرح المصابيح : ص٣٤ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج١ ص٢٧٠ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٤٩ .

١٧٢- عن ابن عباس قال: يوشع بن نون سبق إلى موسى، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى، وعلي بن أبي طالب سبق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

١٧٣- عن ابن عباس قال: نزلت - يعني قوله تعالى : (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) - في حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار الذي ذكر في ياسين، وعلي بن أبي طالب عليه السلام ، وكل رجل منهم سابق أمته، وعلي أفضلهم (٢).

١٧٤- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سابق هذه علي بن أبي طالب عليه السلام (٣) .

١٧٥- عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصديقون ثلاثة ،حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب النجار صاحب آل يس، وعلي ابن أبي طالب (٤).

١٧٦- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة، حبيب النجار مؤمن آل ياسين، الذي قال: يا قوم اتبعوا المرسلين، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال : أتقتلون رجلا أن يقول: ربي الله، وعلي بن بن أبي طالب وهو أفضلهم (٥).

١٧٧- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة قل هو الله أحد في القرآن، من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن ،وكذا أنت يا علي من أحبك فقد أخذ ثلث الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الإيمان، ومن أحبك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الإيمان كله، والذي بعثني بالحق نبيا، لو أحبك أهل الأرض كما يحبك أهل السماء، لما عذب الله أحدا منهم بالنار (١).

١٧٨- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرني جبرئيل عليه السلام : مثل حب علي بن أبي طالب مثل قل هو الله أحد في القرآن، فمن قرأها مرة واحدة كان له مثل ثواب ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين كان له ثواب ثلثي القرآن، ومن

---

(١) الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٤٩ .

(٢) الآلوسي ، روح المعاني : ج٢٧ ص١١٤ .

(٣) الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٢١٠ .

(٤) السيوطي ، الجامع الصغير : ص٨٢ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٤ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٨٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٨ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج٢ ص٢٠٢.

(٥) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٩٣ .

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٥ .

قرأها ثلاثا كان له ثواب من قرء القرآن كله، وكذا حب علي بن أبي طالب فمن أحبه بلسانه كان له ثواب ثلث أمتك، ومن أحبه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي أمتك ، ومن أحبه بلسانه وقلبه وعمله كان له ثواب أمتك كلها (١).

١٧٩- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي (٢).

١٨٠- قال ابن عباس : لما قتل علي عليه السلام طلحة بن أبي طلحة حامل لواء المشركين صاح صائح من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار (٣).

١٨١- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ألف باب يفتح من كل باب ألف باب (٤).

١٨٢- عن ابن عباس أن عليا خطب الناس فقال: يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم والله لتقتلن طلحة والزبير، ولتفتحن البصرة، ولتأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين - أو خمسة آلاف وستمائة وخمسين - قال ابن عباس: فقلت : الحرب خدعة، قال: فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم فقالوا: كما قال. فقلت: هذا مما أسره إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنه علّمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف ألف كلمة (٥).

١٨٣- عن ابن عباس، قال: كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى علي سبعين عهدا لم يعهد إلى غيره (١).

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٣٣ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٠ .

(٣) ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٣٠ .

(٤) ابن حسنويه ، درر بحر المناقب : ص١٥ .

(٥) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٤٣ .

(١) أبو نعيم ، حلية الأولياء: ج١ ص٦٨ ، الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ج٢ ص١٣٩ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٣ ، البغدادي ، المنتخب من صحيح البخاري ومسلم: ص٢١٦ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٣ ، المناوي ، شرح الجامع الصغير : ص٢٤٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٨ ، الامرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٩٥ .

١٨٤- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لن تضلوا ولن تهلكوا وأنتم في موالاة علي، وإن خالفتموه فقد ضلت بكم الطرق والأهواء في الغي، فاتقوا الله فإن ذمة الله علي بن أبي طالب (١).

١٨٥- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام : يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك لأنك مني وأنا منك لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي وأنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي سعد من أطاعك وشقي من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة (٢).

١٨٦- عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن علي بن أبي طالب ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والنبي متكئ على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ، ثم قال : أنت يا علي أول المؤمنين إيمانا ، وأولهم اسلاما ، ثم قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وكذب عليٌ من زعم أنه يحبني ويبغضك وحديث آخر في تلك الصفحة عن عمر باختلاف يسير عوض كفوا : لا تنالوا (٣).

١٨٧- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أن عليا دخل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقام إليه، وعانقه ، وقبل بين عينيه ، فقال له العباس : أتحب هذا يا رسول الله ،فقال : يا عم واللهِ للهُ أشدُّ حبّا له (١).

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٠ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١١٣ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٤٥ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٣٩٥ .

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦١ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢١٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٤ .

١٨٨- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صف المهاجرين والأنصار صفين، ثم أخذ بيد علي والعباس، فمر بين الصفين، فضحك صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رجل: من أيش ضحكت يا رسول الله فداك أبي وأمي،قال: هبط علي جبريل عليه السلام بأن الله باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات العلا، وباهى بي وبك يا علي وبك يا عباس حملة العرش (١).

١٨٩- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن الله يباهي بعلي كل يوم وليلة الملائكة (٢).

١٩٠- عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى علي بن أبي طالب، وما في الجنة نبي إلا وهو يشتاق إلى علي بن أبي طالب (٣).

١٩١- عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: لما قتل علي بن أبي طالب عليه السلام عمرو بن عبدود العامري ودخل على النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيفه يقطر دما، فلما رآه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، قال: اللهم أعط عليا فضيلة لم تعطها أحدا قبله ولا تعطيها أحدا بعده، فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه الأترجة من أترج الجنة فقال له: إن الله عز وجل يقرئك السلام، ويقول: حي بهذه علي بن أبي طالب، فدفعها إليه، فانفلقت في يده فلقتين، فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة: تحفة من الطالب الغالب إلى علي ابن أبي طالب ويقال: كان ذلك لما قتل عمروا (١).

١٩٢- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: ألقى طائر لوزة خضراء، مكتوبا عليها بالأصفر: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، نصرته بعلي (٢).

---

(١) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج ٢ ص٢٢٠ ، وذخائر العقبى : ص٩٦ ، ابن منظور ،منتخب تاريخ دمشق : ج٧ ص٢٣٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٠٧ .

(٢) المناوي ، كنوز الحقائق : ص٣٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٧٩ .

(٣) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٩٥ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢٢٠ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٣ .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص١٠٣ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٧٦ ، الديلمي ، الفردوس : ص٤٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٥ .

(٢) ابن حجر ، الفتاوى الحديثية : ص١٢٤ .

١٩٣- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: نزل جبرائيل ومعه لوزة فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: فك هذه اللوزة فلما فكها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به (١)

١٩٤- عن ابن عباس قال: دعا رسول الله ذات يوم: اللهم آنس وحشتي واعطف علي ابن عمي عليا فنزل جبرئيل، وقال: يا محمد إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: قد فعلت ما سألت ،وأيدتك بعلي وهو سيف الله على أعدائه، وسيبلغ دينك ما بلغ الليل والنهار(٢).

١٩٥- عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يبعثني الله يوم القيامة متكيا على علي بن أبي طالب (٣).

١٩٦- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة، إلى أن قال: وأخي وابن عمي علي بن أبي طالب، على ناقة من نوق الجنة ،مدبجة الظهر، ورجلها من زمرد أخضر، مضب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض ، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ ، عليها قبة من نور ،باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد ، الحديث (٤).

١٩٧- عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إني على البراق وأخي صالح على الناقة وعمي حمزة على ناقتي العضباء، وأخي علي على ناقة من الجنة على رأسه تاج من نور (١).

١٩٨- عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه وعنده جماعة من المهاجرين والأنصار، إذ نزل جبرئيل عليه السلام وقال له: يا محمد الحق يقرئك السلام، ويقول لك، أحضر عليا، واجعل وجهك مقابل وجهه، ثم عرج جبرئيل عليه السلام إلى السماء ، فدعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا وجعل وجهه مقابل وجهه، فنزل جبرئيل ثانيا ومعه طبق فيه رطب فوضعه بينهما، ثم قال كلا

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٧ .

(٢) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٤٢ .

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب: ص٥٩٧ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٣ ص١٢٢ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٢٥٠ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥١ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٦ .

(١) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ص٣٩٧ .

فأكلا ثم أحضر طاسة وإبريقا، ثم قال: يا رسول الله قد أمرك الله أن تصب الماء على يد علي بن أبي طالب فقال: السمع والطاعة لله ولما أمرني به ربي، ثم أخذ الإبريق وقام يصب الماء على يد علي بن أبي طالب، فقال له علي: يا رسول الله أنا أولى أن أصب الماء على يديك فقال له: يا علي الله سبحانه وتعالى أمرني بذلك، وكان كلما يصب الماء على يد علي لا يقع منه قطرة في الطشت فقال علي: يا رسول الله إني لم أر شيئا من الماء يقع في الطشت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الملائكة عليهم السلام يتسابقون على أخذ الماء الذي يقع من يديك فيغسلون به وجوههم ليتباركوا به (١).

١٩٩- عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : أنت أمامي يوم القيامة فيدفع إلي لواء الحمد فأدفعه إليك وأنت تذود الناس عن حوضي (٢) .

٢٠٠- عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت نورا ضرب وجهي فقلت لجبرئيل، ما هذا النور الذي رأيته ،قال: يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليس هذا نور شمس ولا نور قمر ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب عليه السلام أطلعت من قصرها فنظرت إليه وضحكت، فهذا النور خرج من فيها وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين (١).

٢٠١- عن ابن عباس قال: خرجت أنا والنبي صلى الله عليه واله وسلم وعلي في جنان المدينة فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فقال: حديقتك في الجنة أحسن منها، ثم أومأ بيده إلى رأسه ثم بكى حتى علا بكاؤه، قلت ما يبكيك، قال: ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني (٢).

٢٠٢- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: الجنة تشتاق إلى أربعة : علي ، وأبي ذر ، وسلمان ، والمقداد (٣).

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٢ .
(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٢ .
(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٥٢ ، ومقتل الحسين : ص٣٩ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٨١ .
(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٨ ، الكركي ، نفحات اللاهوت : ص٨٥ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٦٦٤ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص١٢٩ .
(٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١١٧ .

٢٠٣- عن عبد الله بن عباس قال : دخل علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده عائشة فجلس بين النبي وبين عائشة فقالت ما كان لك مجلس غير فخذي فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ظهرها وقال : مه لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيامة يقعد على الصراط فيدخل أولياء الجنة ويدخل أعداءه النار (١).

٢٠٤- عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ذكر حديثا طويلا فيه: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليا ينصب لهما منبر فيه ألف مرقاة، فيصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أعلى مرقاة، ويصعد علي دونه بمرقاة فلا يزالان يسألان الله تعالى حتى يأذن لعلي أن يكون معه على المرقاة العلياء، فذلك المقام المحمود، ثم يتسلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفاتيح الجنة والنار فيسلمها لعلي فيدخل شيعته الجنة وأعداءه النار (٢).

٢٠٥- عن عبد الله بن عباس أنه قال : قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا ابن عباس عليك بعلي فإن الحق على لسانه وجنانه وإنه قفل الجنة ومفتاحها وقفل النار ومفتاحها، به يدخلون الجنة، وبه يدخلون النار (١).

٢٠٦- عن ابن عباس قال : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢).

٢٠٧- عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه (٣).

٢٠٨- عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا قال : اللّهمّ من كنت مولاه فعلي مولاه ،اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه (١).

---

(١) الشافعي ، المناقب : ص٣٠ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٤ ص٢٦٦ .

(١) الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١١٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٧ .

(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٨ ، ابن أبي الفوارس ، الأربعين : ص٣٩ .

(٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص١٤٢ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٤ ص٤٢ ، السيوطي ،الجامع الصغير : ص١٤١ ح٥٥٩٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٥ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج٢ ص٢٤٢ .

٢٠٩- قال ابن عباس: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فإن مولاه علي عليه السلام (٢).

٢١٠- عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الله الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي طالب (٣).

٢١١- عن ابن عباس، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فبات الناس يذكرون أي يخوضون ويتحدثون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقيل يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتي به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية (١) .

ثانيا : عقيل بن ابي طالب

اولا : ترجمة الراوي

عقيل (٢) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، يكني بأبي يزيد ،وقيل : أبو عيسى ، أخو علي بن أبي طالب ، وجعفر بن أبي طالب ، وابن عم النبي صلى الله عليه واله وسلم .

---

(١) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٨ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٤ .
(٢) السيد علوي ، القول الفصل : ج٢ ص٢٢١ .
(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٣٥ .
(١) ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨١ .
(٢) ظ : ابن سعد الطبقات الكبرى : ج٤ ص٤٢ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ ح١٥٧٨٢ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٤ و١٢٦ و١٨٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص٢٠١ ، و : ج٣ ص٤٥١ ، والعلل : ج١ ص٥٠ و٣٠٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ الترجمة ٢٣٠ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٤٥ ،العجلي ، الثقات : ص٣٨ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٥٠٦ و٥٣٦ و٧٠٠ ، و : ج٣ ص٧٣ و١٦٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ الترجمة ١٢٠١ ، الطبراني

وكان عقيل قد اخرج إلى بدر مكرها كما أخرج العباس ففداه العباس ، روى أن أخاه عليا عليه السلام مرّ به وهو أسير فلما رآه صد عنه فقال له عقيل والله لقد رأيتني ولكن عمداً تصدّ عنّي فجاء عليّ إلى رسول الله فقال يا رسول الله هل لك في أبى يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعه فانطلق معه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقف عليه فلما رأى عقيل رسول الله قال يا رسول الله إن كنتم قتلتم أبا جهل فقد ظفرتم وإلا فادركوا القوم ما داموا بحدثان فرحتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله قد قتله الله تعالى ولما فدي عاد إلى مكة ثم أقبل مسلما مهاجرا قبل الحديبية وشهد غزاة مؤتة : مع أخيه جعفر عليه السلام وقيل إنه لم يعد إلى مكة بل أقام مع رسول الله وشهد معه المشاهد كلها والأول أصح (١).

وكان أسن من أخيه جعفر بن أبي طالب بعشر سنين ، وكان جعفر أسن من علي بعشر سنين ، وكان طالب أسن من عقيل بعشر سنين ، وكان عقيل من أنسب قريش ، وأعلمهم بأيامها (٢).

وكان أبو طالب يحب عقيلا أكثر من حبه لسائر بنيه ولذلك قال للنبي والعباس حين أتياه ليقتسما بنيه عام المحل ليخففا عنه ثقلهم دعوا لي عقيلا وخذوا من شئتم فاخذ العباس

،المعجم الكبير : ج١٧ ص١٧٣ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٠٧٨ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٦ ص٢٢٩ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٤٢٢ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٢١٨ ، و : ج٣ ص٩٩ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤١٧٤ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٣٩١٠ ، ابن حجر ، تذهيب التهذيب : ج٣ ص٤٧ ، و: ج٧ ص٢٥٤ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٢٦٢٨ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٢٩ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٢٣٥ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٢٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٢ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص١٣٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٢٠٩ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٥٤٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٥٣ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٣٥٧ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٥٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٢ ص١٧٤ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٣٧٦ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٤٤ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٤٢٢ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٢٣٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٥٤ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٠ ص٢٣٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٢ ص١٧٤ .

جعفرا واخذ النبي عليا وقد قال رسول الله لعقيل يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقرابتك منى وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إياك (١).

وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ولكنه كان مبغضا إليهم لأنه كان يعد مساويهم وكان له طنفسة تطرح في مسجد رسول الله فيصلى عليها ويجتمع إليه الناس في علم النسب وأيام العرب وكان حينئذ قد ذهب بصره ، كان يقال إن في قريش أربعة يتحاكم إليهم في علم النسب وأيام قريش ويرجع إلى قولهم : عقيل بن أبي طالب ومخرمة ابن نوفل الزهري وأبو الجهم بن حذيفة العدوي وحويطب بن عبد العزى العامري وكان عقيل أسرع الناس جوابا وأشدهم عارضة وأحضرهم مراجعة في القول وأبلغهم في ذلك (٢).

عده الشيخ الطوسي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (١).

وروى أنه طلب من أمير المؤمنين صاع بر فلم يعطه وحمى له حديدة وكواه بها وقد ذكر ذلك أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له فقال : (والله لقد رأيت عقيلا ، وقد أملق حتى استماحني من بركم صاعا ، ورأيت صبيانه شعث الشعور غبر الألوان من فقرهم كأنما سودت وجوههم بالعظلم ، وعاودني مؤكدا وكرر علي القول مرددا فأصغيت إليه سمعي فظن أني أبيعه ديني وأتبع قياده مفارقا طريقي ، فأحميت له حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من ميسمها . فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل ، أتئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه ، وتجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه . أتئن من الأذى ولا أئن من لظى (٢).

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٥٤ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٠ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٥٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٢ ص١٧٤ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٥٥ .

(١) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٢ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٣٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٢٠٩ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٥٤٠ .

(٢) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : ج٢ ص٢١٧ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١١ ص٢٤٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤١ ص١٦٢ ، و : ج٧٢ ص٣٦٠ ، البحراني ، حلية الأبرار : ج٢ ص٢٠١ ،وغاية المرام : ج٧ ص٢٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٥٩ ،الميانجي ، عقيل ابن أبي طالب : ص٧٦ .

وروى أن عقيلا رضي الله عنه غدا يوما عند معاوية وذلك بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وصلح الحسن عليه السلام لمعاوية وجلساء معاوية حوله فقال يا أبا يزيد أخبرني عن عسكري وعسكر أخيك فقد وردت عليهما قال أخبرك مررت والله بعسكر أخي فإذا ليله كليل رسول الله ونهاره كنهار رسول الله إلا أن رسول الله ليس في القوم ما رأيت إلا مصليا ولا سمعت الا قارئا ومررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة ناقته ثم قال من هذا من يمينك يا معاوية قال هذا عمرو بن العاص قال هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزار قريش فمن الآخر قال الضحاك بن قيس الفهري قال اما والله لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس فمن هذا الآخر قال أبو موسى الأشعري قال هذا ابن السراقة فلما رأى معاوية أنه قد اغضب جلساءه علم أنه أن استخبره عن نفسه قال فيه سوءاً فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من السوء فيذهب بذلك غضب جلسائه قال يا أبا يزيد ما تقول فيَّ ؟ قال دعني من هذا قال لتقولن قال أتعرف حمامة قال ومن حمامة يا أبا يزيد قال قد أخبرتك ثم قام فمضى فأرسل معاوية إلى النسابة فدعاه وسأله عن حمامة قال ولى الأمان قال نعم قال حمامة جدتك أم أبى سفيان كانت بغيا في الجاهلية صاحبة راية فقال معاوية لجلسائه قد ساويتكم وزدت عليكم فلا تغضبوا (١).

وروى ابن عبد ربه في كتاب العقد الفريد ان معاوية قال لعقيل إن عليا قد قطعك ووصلتك ولا يرضيني منك الا أن تلعنه على المنبر قال افعل قال فاصعد فصعد ثم قال بعد أن حمد الله تعالى وأثنى عليه قال أيها الناس ان أمير المؤمنين معاوية أمرني أن العن علي بن أبي طالب فالعنوه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ثم نزل ، فقال له معاوية انك لم تبين يا أبا يزيد من لعنت بيني وبينه قال والله ما ازددت حرفا ولا نقصت آخر والكلام إلى نية المتكلم (٢).

---

(١) الثقفي ، الغارات : ج١ ص٦٤ و٦٥ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص١٢٥ ،المجلسي ،بحار الأنوار : ج٤٢ ص١١٤، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦١ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص١٢٣ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٢٣٧ ، وعقيل ابن أبي طالب : ص٦٧.

(٢) ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ج٢ ص٥٠٥ ، ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج٢ ص٢٢٨، الأبشيهي ، المستطرف : ج١ ص١٠٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦١ ، عبد الصمد ، نظرة عابرة إلى الصحاح الستة : ص٥١٠ .

مات في خلافة معاوية بعد ما عمي (١) ولم يوقف على السنة التي مات فيها وقال ابن أبي الحديد توفى في خلافة معاوية في سنة خمسين وعمره ست وتسعون سنة مات في خلافة معاوية بعد ما عمي (٢).

وكان له من البنين ثمانية عشر ذكرا قتل بالطف منهم مع الحسين عليه السلام خمسة ومنهم باب الحوائج وسفير الامام الحسين مسلم ، وانقرض الجميع ولم يعقب منهم الا محمد بن عقيل ولا عقب له من غيره (٣).

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه : الحسن البصري ، وذكوان أبو صالح السمان ، وابن ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وعطاء بن أبي رباح ، ومالك بن أبي عامر الأصبحي ، وابنه محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وموسى بن طلحة بن عبيد الله .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عبد الله بن عقيل .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عقيل قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (١) .

٢- عن عقيل بن أبي طالب قال: نازعت عليا وجعفر بن أبي طالب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في شيء فقلت: والله ما أنتما بأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مني إن قرابتنا لواحدة وإن أبانا وأمنا لواحدة، كذلك يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى

---

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٤٤ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٢٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٤٢٤ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٥ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٤٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٥ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٥٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٢ ص١٧٤ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٣١٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٥ .

الله عليه وآله أنا أحب أسامة بن زيد، فقلت إني لست أسامة أسألك وإنما أسألك عن نفسي، فقال: يا عقيل والله إني لأحبك لخلتين لقرابتك ولحب أبي طالب أبيك وكان أحبهم إلى أبي طالب ،وأما أنت يا جعفر إن خلقك يشبه خلقي، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

ثالثا : ام هاني

اولا : ترجمة الراوية :

فاختة (٢) أم هانئ بنت أبي طالب القرشية الهاشمية ، وقيل اسمها : هند .

وهي شقيقة امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، أمهما فاطمة بنت أسد بن هاشم (١) .

وهي صحابية وابنت صحابي وصحابية واخت صحابي (٢) ، أسلمت عام الفتح (١) ،وكانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي فولدت له عمرا وبه كان يكنى ، وهانئا ،ويوسف ،وجعدة بني هبيرة (٢) .

---

(١) القرماني ، أخبار الدول وآثار الأول : ص١٢٢ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣١١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٥١٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج ٣٥ ص٣٨٩ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٥٢٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٢٥٦ ، وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٢٩ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٦٧٣ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٣٠٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٦١ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص٢٠٧ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٥٩ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣٨٩ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٢٥٦ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٦٧٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣١١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٣٠٨ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص٢٠٧

وعدها البرقي ، ممن روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وقال : أم هاني بنت أبي طالب زوجة النبي صلى الله عليه وآله (٣) .

روي ان النبي صلى الله عليه وآله خطب أم هاني بنت أبي طالب فقالت : يا رسول الله إني مصابة في حجري أيتام ولا يصلح لك إلا امرأة فارغة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما ركب الإبل مثل نساء قريش أحناه على ولد ولا أرعى على زوج في ذات يديه (١).

وفي خبر عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يا معشر الناس ، ألا أدلكم على خير الناس عما وعمة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : الحسن والحسين ، فإن عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة ، وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب (٢).

،الجواهري ،المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٥٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٢٤.

(١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣١١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٥١٥ .

(٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٢ ص٤٢٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٧ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣١١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٦١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٢٤ .

(٣) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص٢٠٧ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٥٩ .

(١) الكليني ، الكافي : ج٥ ص٣٢٦ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣١١ ، الحر العاملي ،وسائل الشيعة : ج٢٠ ص٣٧، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٦١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٢٤ .

(٢) الصدوق ، الأمالي : ص٥٢٣ ، الخزاز القمي ، كفاية الأثر : ص٩٨ ، الفتال النيسابوري ،روضة الواعظين : ص١٢٢ ، الكوفي ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج٢ ص٤١١ و٥٩٣ ، القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج١ ص١٢٠ ، شاذان بن جبرئيل ، الفضائل : ص١١٩ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٣٠ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٢١٣ ، الطبري ، بشارة المصطفى : ص٢٦٨ ،الخوارزمي ، المناقب : ص٢٨٩ ، العاملي ، الدر النظيم : ص٤١٩ ، العلامة الحلي ، كشف اليقين : ص٣١٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج٢ ص٢٢٠و٣٨١ ، و : ج٣ ص٣٩ ، ابن طاووس ،الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : ص٩٢ و١١٩ ، البحراني ، حلية الأبرار : ج٢ ص١٤٥ ، ومدينة المعاجز : ج٣ ص٢٨١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٣ ص١١٢ ، و : ج٣٦ ص٣١٩ ، و : ج٣٧ ص٩٠ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٢٤.

عاشت أم هانئ إلى بعد سنة خمسين (١) .

روت عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنها : مولاها أبو صالح باذام ، وابن ابنها جعدة المخزومي ، وعامر الشعبي ،وعبد الله بن عباس ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وكريب مولى ابن عباس ، ومجاهد ، ومحمد بن عقبة بن أبي مالك ، وابن ابنها هارون المخزومي ، وابن ابنها يحيى بن جعدة المخزومي ، وأبو مرة مولاها ، وقيل : مولى أخيها عقيل بن أبي طالب .

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنها : أبو صالح .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أم هاني قالت : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي عليه السلام ذات يوم، فرآه جائعا، فقال : يا علي ما أجاعك. قال: يا رسول الله إني لم أشبع منذ كذا وكذا . فقال صلّى الله عليه وآله وسلم : أبشر بالجنة (١).

٢- عن أم هاني بنت أبي طالب رفعته : أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية (٢).

رابعا : عبد الله بن جعفر

اولا : ترجمة الراوي

---

(١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣١٣ ، والكاشف : ج٢ ص٥٢٨ .

(١) أبو حنيفة ، مسند أبي حنيفة : ص٣٧ ، الخوارزمي ، جامع مسانيد أبي حنيفة : ج١ ص٢٢١ ،الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٦٢ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ص٣٧ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٤٧ .

عبد الله (١) بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، يكنى بأبي جعفر المدني ،الجواد ابن الجواد ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية .

ولد بأرض الحبشة ، وهو أول مولود ولد بها في الاسلام (١) ، وكان سخيا ، جوادا حليما ،وكان يسمى بحر الجود ، ويقال : إنه لم يكن في الاسلام أسخى منه (٢).

روي عن مصعب بن عبد الله : قالوا لما هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة ،حمل معه امرأته أسماء بنت عميس ، فولدت له هنالك عبد الله ، وعونا ، ! ومحمدا ، وولد للنجاشي ابن بعد ما ولدت أسماء بنت عميس ابنها عبد الله بأيام ، فأرسل إلى جعفر

---

(١) ظ : الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٨١ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة ص١٨٤ و١٩٤ ،وطبقات خليفة : ١٢٦ و١٨٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص٢٠٣ ، والعلل : ص١١٩ و٣٩٥ ، ابن حبيب ،المحبر : ص٥٥ و١٤٧ ، البخاري ، تاريخ الكبير : ج٥ الترجمة ١١ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٢ و١٠٢ و١٤٣ و١٩٧ ، العجلي ، الثقات : ص٢٨ ، أبي ذرعة ، تاريخ أبي ذرعة : ص٧١ و٦١٨ ،الرازي ،الجرح والتعديل : ج٥ الترجمة ٩٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٠٧ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٦٦ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٦٥ ، ابن حزم ، جمهرة انساب العرب : ص٣٨ و٦٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٨٨٠ ، الحموي ، ومعجم البلدان : ج٢ ص٨٠٣ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج١ ص٤٦٠ ، و : ج٢ ص٢٣٨ ، و : ج٣ ص١٠٦ ،وأسد الغابة : ج٣ ص١٣٩ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٥٦ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ ص٣١٩٦ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٦٨٩ ، والعبر : ج١ ص٤١ و٩١ و٢٤٣ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص١٦٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٥ ص١٧٠ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٥٩١ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٠٦ ، ابن العماد ، وشذرات الذهب : ج١ ص٨٧ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٧ ص٣٢٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٦٦ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ و٧٠ و٩٥ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٩١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١١٧ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٩٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٨ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص١٤٦ .

(١) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٦٧ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٦٧ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

: ما أسميت ابنك ؟ قال : عبد الله . فسمى النجاشي ابنه عبد الله ، وأخذته أسماء بنت عميس ، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر ، ونزلت بذلك عندهم منزلة ، فكان من أسلم من الحبشة يأتي بعد أسماء يخبرها خبرهم . فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين منصرفهم من عند النجاشي ، حمل معه امرأته أسماء بنت عميس وولده منها الذين ولدوا هناك : عبد الله ،وعونا ، ومحمدا ، حتى قدم بهم المدينة ، فلم يزالوا بها حتى وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جعفرا إلى مؤتة ، فقتل بها شهيدا (١).

روي عن الأمام أبى عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال بايع رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وهم صغار ولم يبايع صغيرا قط إلا هم (٢).

وروى عن عبد الله بن جعفر أنه قال انا أذكر حين وافى الخبر رسول الله بموت أبى فدخل علينا البيت ونعاه إلينا ومسح يده على رأسي ورأس أخي وقبل ما بين عيني وقد فاضت عيناه بالدمع حتى قطرت لحيته وهو يقول اللهم إن جعفرا قدم إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته ثم عاد إلينا بعد ثلاثة أيام فأحسن عزاءنا جميعا وغير ثيابنا ودعا لنا وقال لأمي أسماء لا تحزني فإني وليهم في الدنيا والآخرة (١).

عن عثمان بن أبي سليمان وابن قمارين قالا مر النبي صلى الله عليه وآله بعبد الله بن جعفر وهو يصنع شيئا من طين من لعب الصبيان فقال ما تصنع بهذا فقال أبيعه قال ما تصنع بثمنه قال اشترى به رطبا فأكله فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم بارك له في صفقة يمينه فكان يقال ما اشترى شيئا قط إلا ربح به (٢).

---

(١) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٦٨ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٨ وظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٧.

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٨ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله (١) وابن صحابي ، وكفله النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بعد استشهاد أبيه جعفر في غزوة موَتة .

عده الشيخ الطوسي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (٢) ، وتزوج زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام (٣) ، وكان عبد اللّه بن جعفر فيمن شهد صفّين مع الاِمام عليه السّلام ، وكان أحد الاَمراء فيها، وكان عليّ عليه السّلام ينهاه والحسنَ والحسينَ والعباسَ بن ربيعة وعبدَ اللّه ابن العباس عن مباشرة الحرب، ضنّاً بهم على القتل (٤) .

وعده الشيخ ايضا من اصحاب الامام الحسن (١) ، والحسين عليهم السلام (٢) ، وكان شديد التعظيم للاِمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وله مواقف في الذبّ عنهما أمام محاولات معاوية للنيل منهما، يوم كان يمهّد للبيعة لابنه يزيد .

ولما عزم الاِمام الحسين عليه السّلام على النهوض لمقارعة الظالمين ، وخرج من مكة قاصداً الكوفة ، بعث عبد اللّه بن جعفر إليه كتاباً مع ابنيه عون ومحمد ، أعرب فيه عن حبّه له واعتزازه به ، وقال فيه : إن هلكتَ اليوم طُفىَ نور الاَرض، فإنّك علم المهتدين ، ورجاء المؤَمنين فكان عون ومحمد من المستشهدين بين يدي الحسين عليه السّلام بكربلاء.

---

(١) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٥ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، العلامة الحلي ،خلاصة الأقوال : ص١٩١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١١٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٩٢ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص١٤٦ .

(٢) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٩٢ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص١٤٦ .

(٣) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

(٤)النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص١٤٦ .

(١) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٩٢ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص١٤٦ .

(٢) الطوسي ، رجال الطوسي : ص١١٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤٨ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص١٤٦ .

وكان حليما ظريفا عفيفا وقيل لم يكن في الإسلام أسخى منه واستسرفه بعضهم في الجود فقال إن الله عودني عادة وعودت خلقه عادة عودني ان يمدني بالرزق وعودت خلقه ان أمدهم بالبر فأكره أن أقطع العادة فيقطع عنى المادة (١).

وروى أنه أعطى امرأة سألته مالا عظيما فقيل له انها لا تعرفك وكان يرضيها اليسير فقال إن كان يرضيها اليسير فإني لا أرضى إلا بالكثير وإن كانت لا تعرفني فانا أعرف نفسي (٢).

وخرج عبد الله إلى ضيعة له فنزل على نخيل قوم فيه غلام اسود يقوم عليها فأتى الغلام بقوته ثلاثة أقراص فدخل كلب فدنا من الغلام فرمى إليه بقرص فأكله ثم رمى إليه بالثاني والثالث فأكلهما وعبد الله ينظر إليه فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رأيت قال فلم آثرت هذا الكلب قال ما هي بأرض كلاب وانه جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت ان أرده قال فما أنت اليوم صانع قال اطوى يومى هذا فقال عبد الله بن جعفر ألام على السخاء ان هذا لأسخى منى فاشترى الغلام والنخيل فأعتق الغلام ووهب له النخيل ثم ارتحل (٣).

خرج الحسنان عليهما السلام وعبد الله بن جعفر رضي الله عنه وأبو حبة الأنصاري من مكة إلى المدينة فأصابهم مطر فلجأوا إلى خباء اعرابي فأقاموا عنده ثلاثا حتى سكنت السماء وذبح لهم فلما ارتحلوا قال له عبد الله ان قدمت المدينة فاسأل عنا فاحتاج الأعرابي بعد سنين فقالت امرأته لو اتيت المدينة فلقيت أولئك الفتيان فقال قد نسيت أسماءهم فقالت سل عن ابن الطيار فاتاه فقال الق سيدنا الحسن عليه السلام فلقيه فامر له بمائة ناقة بفحولها ورعاتها ثم أتى الحسين عليه السلام فقال كفانا أبو محمد مؤنة الإبل فامر له بألف شاة ثم أتى عبد الله فقال كفاني أخواي الإبل والشاة فامر له بمائة ألف درهم ثم أتى أبا حبة فقال والله ما عندي مثل ما أعطوك ولكن جئني بإبلك فأوقرها لك تمرا فلم يزل اليسار في أعقاب الاعرابي (١).

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٩ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٦٩ .

(٣) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٧٠ .

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٧١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

أولاده : له عشرون ولدا ذكرا ، وقيل : أربعة و عشرون ذكرا (١) ومن اولاده : عون ومحمد من شهداء الطف يوم عاشوراء ، وزاد العلامة المامقاني والمجلسي ثالثا عبد الله أو عبيد الله من الشهداء (٢) .

توفي سنة ثمانين ، وهو عام الجحاف ، سيل كان ببطن مكة حجف الحاج ، وذهب بالإبل ،وعليها الحمولة ، وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان بن عفان ، في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو صلى عليه (٣) ، وقيل : توفى سنة أربع وسبعين وله اثنان وسبعون سنة (٤) ، وقيل : سنة أربع وثمانين وعمره ثمانون سنة (٥) وقيل : خمسة وثمانون (٦) ، وقيل : توفي سنة تسعين وهو ابن تسعين (١) ، تسعين وصلى عليه سليمان عبد الملك بن مروان (٢) ،وقيل : توفي ابن تسعين سنة (٣)

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعمه امير المؤمنين عليه السلام ، وعثمان بن عفان ، وعمار بن ياسر ، وأمه أسماء بنت عميس .

روى عنه : ابناه : إسحاق بن عبد الله بن جعفر ، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر ،وحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي ، وخالد بن سارة المخزومي ، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ، وعامر الشعبي ،وعباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، وابن خالته عبد الله بن شداد بن الهاد ، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وعبد الرحمان بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه

---

(١) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

(٢) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٧٢ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٠ .

(٤) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٨١ .

(٥)ابن حجر ، الإصابة :ج٤ ص٣٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٨١ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٥٠٢ .

(٦) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٣٧ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٧٢ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٨١ .

(٣) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٠٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣٧٢ .

واله وسلم ، وعبيد بن آدم ،وهو ابن أم كلاب ، وعتبة ، ويقال : عقبة بن محمد بن الحارث ، وعروة بن الزبير ، وعمر بن عبد العزيز ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، ومحمد بن عبد الله ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، ومحمد بن كعب القرظي ، وابنه معاوية بن عبد الله بن جعفر ، ومورق العجلي ،وابنته أم أبيها ، بنت عبد الله بن جعفر .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه إسماعيل بن عبد الله بن جعفر .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عبد الله بن جعفر، قال: لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد ،فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: فقال زيد : هي ابنة أخي وأنا أحق بها ،وقال علي: هي ابنة عمي وأنا جئت بها. وقال جعفر: هي ابنة عمي وخالتها عندي. قال: خذها يا جعفر أنت أحقهم بها فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أما أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك، وأما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة (١) .

خامسا : محمد بن جعفر بن أبي طالب

اولا : ترجمة الراوي

محمد (١) بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو ابن ذي الجناحين القرشي الهاشمي يكنى بأبي القاسم ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية .

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق :ج١ ص٣٣٨ .

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣١٣ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٦٢ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٤٨ و٨١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٦٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص١٥٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٨٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانت ولادته بأرض الحبشة وقدم إلى المدينة طفلا (١) .

وعد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، وعده الشيخ الطوسي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (٣) وشهد معه مشاهده واستشهد في معركة صفين (٤) .

ولما جاء نعي جعفر إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء إلى بيت جعفر وقال أخرجوا إلي أولاد أخي فأخرج إليه عبد الله ومحمد وعون فوضعهم النبي على فخذه ودعا لهم وقال أنا وليهم في الدنيا والآخرة (١) .

وفي فضله : روي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ، كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ، ان المحامدة تأبي أن يعصى الله عز وجل . قلت : ومن المحامدة ؟ قال محمد بن جعفر ،ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد ابن أبي حذيفة ، ومحمد بن أمير المؤمنين عليه السلام ، أما محمد بن أبي حذيفة هو ابن عتبة بن ربيعة ، وهو ابن خال معاوية (٢) .

: ص١٨٤ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٩٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٦ ص١٦٦ ، التستري ، قاموس الرجال : ج٩ ص١٥٨ .

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣١٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٨٥ ،التستري ، قاموس الرجال : ج٩ ص١٥٨ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣١٣ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٨ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص١٦٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص١٥٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٩٠

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٨١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٦٧ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج٤ ص١٥٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٨٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٩٠ .

(٤) ظ : التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص١٥٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٨٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٩٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٦ ص١٦٦ .

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣١٣ .

(٢) ظ : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٨٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٣ ص٢٤٢ ،و : ج٣٤ ص٢٨٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٩٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥

ثانيا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن محمد بن جعفر بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : والله ما سددت شيئا وما فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته (١) .

سادسا : فاطمة بنت حمزة

اولا : ترجمة الراوية

فاطمة (٢) بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية أمها سلمى بنت عميس ،تكني أم الفضل ، وهي صحابية بنت صحابي هو حمزة سيد الشهداء (٣) .

روي في فضلها : عن جعدة بن هبيرة عن علي قال أهدى إلي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حلة استبرق فقال اجعلها خمرا بين الفواطم فشققتها أربعة أخمرة خمارا لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وخمارا لفاطمة بنت أسد وخمارا لفاطمة بنت حمزة ولم يذكر الرابعة (١) .

وهي احد رواة الغدير كما في كتاب الغدير (٢) .

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٧٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٥ ص٢٤٧ ، و : ج١٦ ص١٦٦ ، التستري ، قاموس الرجال : ج٩ ص١٩ .

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٧ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٢٧٠ ، ابن عقدة ، كتاب الولاية : ص١٥٢ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٩٠ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٢٧٠ .

(١) ابن حجر ، الإصابة :ج٨ ص٢٧٠ .

(٢) ابن عقدة ، كتاب الولاية : ص١٥٢ ، الاميني ، الغدير : ج١ ص٥٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٩٠ .

روى عنها : كريمة ابنة عقبة .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن فاطمة بنت حمزة تقول : كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٨٥ .

المبحث الثالث

ماروواه موالي أهل البيت عليهم السلام

اولا : اسماء بنت عميس

اولا : ترجمة الراوية

أسماء (١) بنت عميس الخثعمية ، من بني خثعم ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ،وقيل : أنمار بن الأرت ابن معد بن عدنان لها صحبة ، وهي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي لأمها .

---

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٢٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٨٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٢٨٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٣٩٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٨٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٢ ص٣٤٩ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٦٢٨ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج١ ص٢٥٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٣ ،الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص١٩٤ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٥٧ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص١٨٤ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٥٦ .

كانت من الصحابيات الجليلات والفاضلات اللّاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه واله ،وكانت ممن هاجر الهجرتين هجرة الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب ، وهجرة من الحبشة الى المدينة المنورة (١) .

وكانت أسماء بنت عميس تغزو مع النبي صلى الله عليه وآله ، وكانت تخرز السقاء وتداوي الجرحى وتكحل العين (٢) .

وكانت أولا تحت جعفر بن أبي طالب ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، ثم قتل عنها يوم مؤتة ، وولدت له عبد الله بن جعفر ، وعون بن جعفر ، ومحمد بن جعفر (٣) ،فتزوجها أبو بكر الصديق فمات عنها ، وولدت له محمد بن أبي بكر في حجة الوداع (٤)

---

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٨٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٢٨٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٣٩٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٨٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٢ ص٣٤٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٢٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٥ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٥٧.

(٢) ظ : الطبري (الشيعي) ، بشارة المصطفى : ص٢٦٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٧ ، ومستدرك سفينة البحار : ج٥ ص١٧٧ ، و : ج٦ ص٥٠٧ .

(٣) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٨٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٢٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٣٩٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٨٢ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج٢ ص٦٢٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص١٨٧ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٥٧ .

(٤) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٨٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٢٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص١٩٤ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص١٨٧ .

،ثم تزوجها علي بن أبي طالب ، وولدت له يحيى بن علي (١) وقيل : أن عون بن علي بن أبي طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعمية (٢) .

وعدها الشيخ الطوسي من المواليات لامير المؤمنين عليه السلام ، ولفاطمة الزهراء عليها السلام (٣) .

وروى عن الامام الصادق عليه السلام خبرا في قصة فدك (إلى أن قال) فقال أبو بكر لخالد بن الوليد : تريد أن نحملك على أمر عظيم ! قال خالد : احملني على ما شئت ولو على قتل علي ، قال : فهو فصر بجنبه فإذا أنا سلمت فاضرب عنقه ، فبعثت أسماء خادمتها إلى فاطمة عليها السلام وقالت لها : فإذا دخلت من الباب فقولي : (إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فأخرج إني لك من الناصحين) (إلى أن قال) فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام : وقولي لها : إن الله عز وجل يحول بينهم وبين ما يريدون (٤).

وكانت حضرت عند الزهراء سلام الله عليها في ليلة عرسها وقالت للنبي صلى الله عليه وآله : أنا التي أحرس ابنتك . إن الفتاة ليلة يبنى عليها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها . قال صلى الله عليه وآله : فإني أسأل الله أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم (٥) .

---

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ - ص ١٧٨٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٢٧ ،ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٢٨٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٣٩٥ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٢٨٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٨ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٧ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص١٨٧ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٥٧ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٨٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٧ .

(٣) ظ : الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص١٩٤ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٥٧ .

(٤) الصدوق ، علل الشرائع : ج٢ ص١٩١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص١٨٦ .

(٥) القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج٢ ص٣٥٨ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٢٠٨ ،الصنعاني ، المصنف : ج٥ ص٤٨٨ ، الطبراني ، الأحاديث الطوال : ص١٤٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٢ ص٤١٢ ، و : ج٢٤ ص١٣٤ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٨٧ ، الخوارزمي

وفي رواية أخرى قال : فأقمت هاهنا لأقضي حوائج فاطمة عليها السلام . قال النبي صلى الله عليه وآله : يا أسماء ، قضى الله لك حوائج الدنيا والآخرة (١) .

وحضرت أسماء عند فاطمة الزهراء صلوات الله عليها حين وفاتها وغسلها و أعانت أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك (٢) .

عن مولانا الباقر صلوات الله عليه قال : رحم الله الأخوات من أهل الجنة . فسماهن : أسماء بنت عميس ، وسلمى بنت عميس زوجة حمزة ، وميمونة بنت الحارث زوجة النبي صلى الله عليه وآله ، وأم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب - الخ (٣) .

روت عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .

روى عنها : زيد الخثعمي ، وسعيد بن المسيب ، وعامر الشعبي ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وابن أختها عبد الله بن شداد بن الهاد ، وعبد الله بن عباس ،وعبيد ابن رفاعة ، وعتبة بن عبد الله ، وعروة بن الزبير ، وابن ابنها القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبو بردة ابن أبي موسى الأشعري ، وأبو يزيد المديني ، ومولى لمعمر التيمي ،وفاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب ، وبنت ابنها أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب.

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

،المناقب : ص٣٣٩ ، الإربلي ، كشف الغمة : ج١ ص٣٦١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص١٢٢ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٧ .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٣٥٢ ، الإربلي ، كشف الغمة : ج١ ص٣٧٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص١٣٢ ، النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج٥ ص١٧٨ ، و مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٧ .

(٢) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص١٩٤ .

(٣) الصدوق ، الخصال : ص٣٦٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٩١ و٢٩١ ، النمازي ،مستدرك سفينة البحار : ج١ ص٧٤ ، ومستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٤٦ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص١٩٤ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص١٨٤ .

روى عنها : فاطمة بنت علي ، فاطمة بنت الحسن ، علي بن الحسين عليه السلام ، أم جعفر.

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها: أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (١).

٢- عن أسماء بنت عميس ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي (٢).

٣- عن أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٣)

٤- عن موسى الجهني ، قال: قلت لفاطمة بنت علي: أتحفظين عن أبيك شيئا؟ قالت: لا ،ولكن حدثتني أسماء بنت عميس أنها سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٤)

٥- عن أسماء بنت عميس قالت : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي(٥).

٦- عن أسماء قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : هبط علي جبرئيل فقال: يا محمد إن ربك يقرأ السلام عليك ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى (١).

---

(١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص٢١٧ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٦ ص٤٣٦ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص١٠٧ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٠ ص٤٣ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ص٤٥٩ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٤٥ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٩ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٥٤ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٥٤ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٥٤ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٥ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٥٤ .

٧- عن أسماء بنت عميس قالت: هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك (٢).

٨- عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل (علي) العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : صليت العصر. قال: لا. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس. قالت: أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت(٣).

٩- عن عروة بن عبد الله بن قيشر قال: دخلت على فاطمة بنت علي فرأيت في عنقها خرزة - إلى أن قال: ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب عليه السلام دفع إلى النبي الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقد أوحي إليه، فجلله بثوبه فلم يزل كذلك حتى أدبرت الشمس - تقول وغابت أو كادت أن تغيب - ثم أن النبي الله صلّى الله عليه وآله وسلم سري عنه فقال: أصليت يا علي؟ قال: لا. فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم رد على علي الشمس ، قالت أسماء : فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد (٤).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٥ .

(٢) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٦٤ ، وذخائر العقبى : ص٦٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل :ص١١٢ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٨٣ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٦ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٥٨ ، الوادي ، ضوء الشمس : ص١٦٦ ،الكازروني ، المنتقى : ص١٤٩ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٩ ، عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص٥١ ،العباسي ، معاهد التنصيص في شرح شواهد التخليص : ج٢ ص٩٠ ، العباسي ،مدينة المختار : ص١٤٥ ، النبهاني ، الأنوار المحمدية : ص٢٧٢ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٨٣ ، الرافعي ، التدوين : ص٩٥ ،السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٦٩ .

١٠- عن أسماء بنت عميس ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال في علي : اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك ، فاردد عليه والشمس . قالت : فرأتها غربت ثم رأتها طلعت بعد ما غربت (١) .

١١- عن أسماء بنت عميس قالت : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر بالصهباء، ثم أرسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي العصر، فوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم رأسه في حجر علي فنام، فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم إن عبدك احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس، قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء بخيبر (٢).

١٢- عن أسماء بنت عميس قالت : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي وهو لم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أصليت يا علي؟ قال: لا. فقال رسول الله: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فأردد عليه الشمس. قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت ووقفت (٣).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٨ .

(٢) الطحاوي ، مشكل الآثار : ج٢ ص٩ ، و : ج٤ ص٣٨٨ ، القاضي ، الشفاء بتعريف حقوق المصطفى : ص٢٤٠ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٨ ص٢٩٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٨ ،النبهاني ، جواهر البحار : ج٣ ص٤٢٢ .

(٣) الطحاوي ، مشكل الآثار : ج٢ ص٨ ، و : ج٤ ص٣٨٨ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٢٤٢ ،النويري ، نهاية الإرب : ج١٨ ص٣١٠ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٢٤٤ ، ابن حجر ،لسان الميزان : ج٤ ص٢٧٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٦ ص٢٨٢ ، وتفسير ابن كثير : ج٥ ص٧٥ ،القوشجي ، شرح التجريد : ج٤ ص٢٣٠ ، السخاوي ، المقاصد الحسنة : ص٢٢٦ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٨٦ ، السيوطي ، التعقيبات : ص٤ ، وخصائص الكبرى : ج٢ ص٨٢ ،والحاوي للفتاوي : ص٣٦٩ ، السمهودي ، وفاء الوفاء : ج٢ ص٣٣ ، وخلاصة الوفاء : ص٣١٣ ،القسطلاني ، المواهب اللدنية : ج٥ ص١٣٣ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٦ ،الشوكاني ،الفرائد المجموعة : ص١١٨ ، البيروتي ، أسنى المطالب : ص١١٢ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج١ ص٣٨٦ ، العجلوني ، الدرر المنتشرة : ص٢٣٤ ، الدهلوي ، مدارج النبوة : ص٣٣٦ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٦ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٣٨ ، دحلان ، السيرة النبوية :

١٣- روى عن أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصة - يعني عليا وفاطمة لا يشركهما بدعائه أحدا - حتى توارى في حجرته (١).

١٤- عن موسى الجهني قال: أدركت فاطمة بنت علي وهي بنت ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن أبيك شيئا؟ قالت: لا ولكني سمعت أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس من بعدي نبي (٢).

١٥- عن موسى الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي فقال لها رفيقي هل عندك شيء من والدك يرهب؟ قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣).

١٦- عن موسى الجهني قال: دخلت عليها أي فاطمة الصغرى ابنة الإمام علي فقيل لها كم لك؟ فقالت ست وثمانون سنة، قلت ما سمعت شيئا، قالت لا ولكن أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٤).

١٧- عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: قبلت جدتك فاطمة بالحسن والحسين فلما ولد الحسن جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أسماء هاتي ابني فدفعته إليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي وقال: يا أسماء ألم أعهد إليكم أن لا تلفوا لي الولد بخرقة صفراء، فلففته في خرقة بيضاء ودفعته إلى النبي فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم قال لعلي أي شيء سميت ابني؟ قال ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حربا، فقال النبي عليه وآله السلام ولا أنا أيضا أسبق باسمه ربي عز وجل فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام عليك يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك سم

ج٣ ص١٢٦ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٦٨٧ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٦٧ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤٩ ،ابن الجوزي ، التذكرة : ص٥٥ ، الشافعي ، المناقب : ص١٩٦ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٧٨ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٧ .

(٣) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٧ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٤ ص٩٢١ .

ابنك هذا باسم ابن هارون، قال وما اسم ابن هارون؟ قال شبر، قال لساني عربي، قال سمه الحسن، قالت أسماء فسماه الحسن، فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي بكبشين أملحين، فأعطى القابلة فخذا، وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال يا أسماء الدم من فعل الجاهلية، قالت أسماء فلما كان بعد حول مولد الحسن ولدت الحسين فجاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أسماء هاتي ابني فدفعته إليه في خرقة بيضاء فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم وضعه في حجره وبكى ،قالت أسماء: فقلت فداك أبي وأمي مم بكاؤك؟ قال على ابني هذا قلت: إنه ولد الساعة ،قال يا أسماء تقتله الفئة الباغية لا أنالهم الله شفاعتي، ثم قال يا أسماء لا تخبري فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلي: أي شيء سميت ابني؟ قال ما كنت لا سبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت أحب أن أسميه حربا، فقال النبي صلى الله عليه وآله ولا أنا أسبق باسمه ربي عز وجل، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سم ابنك باسم ابن هارون ،قال: ما اسم ابن هارون؟ قال: شبير، قال لساني عربي يا جبرئيل قال سمه حسينا، قالت أسماء فسماه الحسين، فلما كان يوم سابعه عق النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذا، وحلق رأسه، وتصدق بوزن الشعر ورقا، وطلى رأسه بالخلوق ، وقال يا أسماء الدم فعل الجاهلية (١).

١٨- عن أسماء قالت: قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدفعته إليه في خرقة صفراء فألقاها عنه وقال لففي بخرقة بيضاء فلففته بالبيضاء فأخذه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثم قال: جاءني جبرئيل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسم ابنك هذا باسم ولد هارون شبر ،فسماه الحسن، فلما ولد الحسين جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعله مثل الذي فعله في الحسن وقال: إن جبرئيل أخبرني أن ربك يقرئك السلام ويقول لك: أن تسمي ابنك باسم ولد هارون شبير فسماه حسينا (٢).

١٩- عن أسماء بنت عميس قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم خيبر أن يقسم الغنائم على الناس فشغل عن الصلاة حتى كادت الشمس تغرب فقال رسول الله

---

(١) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٨٧ ، الكاشي ، المناقب : ص٧٢ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٢٠ .

صلى الله عليه وآله لعلي: صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله شغلني ما أمرتني ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله أن ترد عليه الشمس حتى يصلي علي عليه السلام فأقبلت الشمس ولها حفيف كحفيف المنشار إذا وقع في الخشب حتى توسطت مسجد خيبر فقام علي عليه السلام فصلى فلما فرغ علي عليه السلام من صلاته غربت الشمس (١).

٢٠- عن أسماء بنت عميس قالت: كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله في حجر علي فكره أن يتحرك حتى غابت الشمس فلم يصل العصر ففرغ النبي صلى الله عليه وآله وذكر له علي إنه لم يصل العصر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله الله عز وجل أن يرد الشمس عليه فأقبلت الشمس لها خوار حتى ارتفعت قدر ما كانت في وقت العصر قال: فصلى ثم رجعت وخرج أيضا عنها إن علي بن أبي طالب دفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وقد أوحى الله إليه أن يجلله بثوب فلم يزل كذلك إلى أن أدبرت الشمس يقول: غابت أو كادت تغيب ثم إن النبي صلى الله عليه وآله سرى عنه فقال: أصليت يا علي؟ قال: لا. قال: النبي صلى الله عليه وآله: اللهم رد الشمس على علي فرجعت الشمس حتى بلغت نصف المسجد (٢).

٢١- عن أسماء رضي الله عنها قالت: اشتغل علي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في قسمة الغنايم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال صلى الله عليه وآله: يا علي أصليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله فتوضأ صلى الله عليه وآله وجلس في المجلس فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنها من كلام الحبشة فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر، فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم تكلم صلى الله عليه وآله بمثل ما تكلم به قبل ذلك فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريرا كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب(٣).

٢٢- عن أسماء بنت عميس قالت: إن في السنة السابقة من الهجرة كان النبي صلى الله عليه وآله راقدا ورأسه في حجر علي بن أبي طالب فأوحى الله إليه فتأخر صلاة العصر من علي عليه السلام حتى غربت الشمس، فلما قام النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: يا علي أديت الصلاة العصر؟ قال: لا فناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: إلهي إن كان

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٤٠ .

(٢) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٧٩ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٤ .

(٣) دحلان ، السيرة النبوية : ج٣ ص١٢٧ .

علي في طاعتك وطاعة رسولك فرد الشمس وأعدها قالت أسماء بنت عميس رأيت بعد غروب الشمس طلوعها ووقوعها على الجبال والأرض وكنا في صهباء خيبر (١).

٢٣- عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها، قالت : قالت لي فاطمة عليها السلام : ليلة دخل بي علي سمعت الأرض تحدثه وهو يحدثها وأصبحت فأخبرت والدي فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه وقال : يا فاطمة أبشري بطيب النسل فإن الله فضل بعلك على سائر خلقه وأمر الأرض أن تحدثه بأخبارها وما يجر على وجهها من شرق الأرض إلى غربها (٢).

ثانيا : ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

اولا : ترجمة الراوي

أبو رافع (٣) إبراهيم ، وقيل: أسلم ، مولى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم من قبط مصر .

---

(١) الكاشاني ، المناقب : ص١١٠ .

(٢) الامرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٧٨ .

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٧٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص١٤٩ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص٣٠٧ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٩٧ ،النجاشي ، رجال النجاشي : ج١ ص٦١ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٢ ص١٥١ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج١ ص٦١ ، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج١ ص٧٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٦ ، ابن حجر ، الاصابة : ج٤ ص٦٨ ، وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٩٢ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٤ ، العلامة الحلي ، إيضاح الاشتباه : ص٧٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤ و٦٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٥ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٩٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٧٣ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج١ ص٢٠٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٢ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٣٨٢ ، الخوئي ، معجم

كان عبداً للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، فلمّا أن بشّر النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بإسلام العباس أعتقه وزوّجه مولاته سلمى فولدت له عبيد الله (١) .

كان من أصحاب وخدّام رسول الله صلى الله عليه واله ، أسلم قديماً بمكة، وهاجر الهجرتين : مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام إلى الحبشة ومع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة . وصلى القبلتين وبايع البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان ، وشهد أُحداً والخندق وخيبر وبقية المشاهد، ولم يشهد بدراً لاَنّه كان بمكة (٢) .

وكان أبو رافع من خيار الشيعة، ومن أهل الفضل والعلم. لزم علياً عليه السّلام وشهد معه الجمل وصفين والنهروان ، وكان صاحب بيت ماله بالكوفة، وكان ابناه عبيد اللّه وعليّ كاتبي أمير المؤمنين عليه السّلام (٣) .

رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٢٤ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٧٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٣٠١ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج١ ص٤٩٨ ، النجاشي ، رجال النجاشي : ص٤ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج١ ص٤١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٣٠١ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤ و٦٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٩٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٧٣ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج١ ص٢٠٣ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٢٤ .

(٢) ظ : النجاشي ، رجال النجاشي : ص٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٤ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٢ ص٩٢ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٧٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص٢٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٤١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٣٠١ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٥ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٩٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٧٣ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج١ ص٢٠٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ .

(٣) ظ : بحر العلوم ، رجال بحر العلوم : ج١ ص٢٠٦ ، النجاشي ، رجال النجاشي : ص٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٢ ص١٧٣ ، العجلي ، الثقات : ص١٠٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج٦ ص٢٤٠ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج٢ ص٩٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال

وروي عن أبي رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم أو يوحى إليه ، وإذا حيّة في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية حتى إن كان منها سوء يكون إلي دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١) ، ثم قال : الحمد لله الذي أكمل لعلي منيته وهنيئا لعلي بتفضيل الله إياه . ثم التفت فرآني إلى جانبه فقال : ما أضجعك ها هنا يا أبا رافع ؟ فأخبرته خبر الحية فقال : قم إليها فاقتلها ، فقتلتها . ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي فقال : يا أبا رافع كيف أنت وقوم يقاتلون عليا و هو على الحق وهم على الباطل ، يكون حقا في الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم فبقلبه ، فمن لم يستطع فليس وراء ذلك شيء ، فقلت : ادع لي إن أدركتهم أن يعينني الله ويقويني على قتالهم . فقال : اللهم إن أدركهم فقوه وأعنه ثم خرج إلى الناس فقال : يا أيها الناس ، من أحب أن ينظر إلى أميني على نفسي و أهلي فهذا أبو رافع أميني على نفسي . (٢)

وروي عن عون بن عبيد الله بن أبي رافع : فلما بويع علي وخالفه معاوية بالشام وسار طلحة والزبير إلى البصرة قال أبو رافع : هذا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيقاتل عليا قوم يكون حقا في الله جهادهم . فباع أرضه بخيبر وداره ثم خرج مع علي عليه السلام ،وهو شيخ كبير له خمس وثمانون سنة ، وقال : الحمد لله لقد أصبحت ولا أحد بمنزلتي لقد بايعت البيعتين بيعة العقبة وبيعة الرضوان ، وصليت القبلتين وهاجرت الهجر الثلاث ، قلت : وما الهجر الثلاث ، قال : هاجرت مع جعفر بن أبي طالب رحمه الله إلى أرض الحبشة ،وهاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة ، وهذه الهجرة مع

: ص٦٧ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٥ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٩٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٧٣ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج١ ص٢٠٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٢٤ .

(١) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص٣٢٧ ، النجاشي ، رجال النجاشي : ص٥ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٩٨ ، و : ج٨ ص٣٨٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ .

علي بن أبي طالب عليه السلام إلى الكوفة ، فلم يزل مع علي حتى استشهد علي عليه السلام (١)

وكان له من الأولاد سبعة : عبد الله وعبيد الله وعون والفضل وعلي وإسماعيل وزينب (٢).

من آثاره : كتاب السنن والاَحكام والقضايا، وهو أوّل من جمع الحديث ورَتّبهُ بالاَبواب (٣) .

توفّي في خلافة الاِمام علي عليه السّلام، وقيل: توفّي بالكوفة سنة أربعين، وجاء في روايةٍ أنّه رجع مع الحسن عليه السّلام إلى المدينة بعد استشهاد عليّ عليه السّلام ، ولا دار له بها ولا أرض، فقسم له الحسن عليه السّلام دار علي عليه السّلام بنصفين، وأعطاه سنح أرض أقطعه إيّاها (٤) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعبد الله بن مسعود .

روى عنه : ابنه الحسن بن أبي رافع ، وابن ابنه الحسن بن علي بن أبي رافع ، وحصين والد داود بن الحصين ، وحنين بن أبي المغيرة ، وابنه رافع بن أبي رافع ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن أبي سعيد ، وسليمان بن يسار ، وشرحبيل بن سعد مولى الأنصار ، وابن ابنه صالح بن عبيد الله بن أبي رافع ، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحمان بن عبد الله مولى علي ، وعبد الرحمان بن المسور بن مخرمة ، وابنه عبيد الله بن أبي رافع ، وعطاء بن يسار ، وعلي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب ، وعلي بن رباح

---

(١) ظ : النجاشي ، رجال النجاشي : ص٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٧٤ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٧٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٣٨٢ .

(٣) ظ : النجاشي ، رجال النجاشي : ص٥ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج١ ص٢٠٣ ،النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٣٨٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص١٥٩ .

(٤) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٤١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٣٠٢ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٦ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٧ ص١١٢ ، النجاشي ، رجال النجاشي : ص٥ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٩٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٧٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج١ ص٢٠٣ .

اللخمي المصري ، وعمرو بن الشريد بن سويد الثقفي ، وابن ابنه الفضل ابن عبيد الله بن أبي رافع ، ومحمد بن المنكدر ،والمطلب ابن عبد الله بن حنطب ، ويزيد بن زياد مولى ابن عياش ، ويزيد بن عبد الله بن قسيط ، وأبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر ، وأبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث ابن هشام ، وأبو سعيد الطائفي ، وأبو سعيد المقبري ، وأبو غطفان بن طريف المري ، وزوجته سلمى أم رافع .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عبيد الله بن أبي رافع .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي رافع ، قال : لما قتل علي يوم أحد أصحاب الألوية قال جبرائيل عليه السلام : يا رسول الله إن هذه لهي المواساة. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : إنه مني وأنا منه. قال جبرائيل: وأنا منكما يا رسول الله (١).

٢- عن أبي رافع قال: رقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فخذ علي وحضرت صلاة العصر ولم يكن علي صلى وكره أن يوقظ النبي حتى غابت الشمس، فلما استيقظ قال: ما صليت أبا الحسن العصر؟ قال: لا يا رسول الله. فدعا النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فردت الشمس على علي كما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت. فقام علي فصلى العصر ،فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة (٢).

٣- عن أبي رافع، قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم خطب الناس فقال: يا أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن يتبوآ لقومهما بيوتا وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جنب ولا يقربوا فيه الناس إلا هارون وذريته (وأمرني أن أبلغكم إنه) لا يحل لأحد أن يعرك النساء في مسجدي هذا، ولا يبيت فيه جنب إلا علي وذريته(٣).

٤- عن أبي رافع قال: نادى المنادي يوم أحد :

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ص٥١ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٦ ، الحيدر آبادي ،مناقب علي : ص٣٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥٠ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٨ ، الشافعي ، المناقب : ص١٩٦ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٧١ .

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي (١)

٥- عن أبي رافع ، قال : كانت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم أحد مع علي. فذكر خبرا طويلا فيه : وحمل راية المشركين سبعة وقتلهم علي، فقال جبريل: يا محمد ما هذه المواساة. فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا منه وهو مني، ثم سمعنا صائحا في السماء يقول :

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي (٢)

٦- عن أبي رافع قال: إنهم سمعوا تكبيرا من السماء ذلك اليوم وقائلا يقول :

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي (٣)

٧- عن أبي رافع، قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا عليه السّلام مبعثا، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : الله ورسوله وجبريل عنك راضون (٤).

٨- عن أبي رافع مولى رسول الله قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: من لم يعرف حق علي فهو أحد من الثلاثة: إما الزانية، أو حملته أمه من غير طهر أو منافق (٥).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩٧ ، ابن الأبار ، المعجم : ص١٦٠ ، الوصابي ، الاكتفاء في مغازي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم والثلاثة الخلفاء : ص١١٢ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٦٢ ،الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج١ ص٤٤٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٤٨ ،النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٣ ، ابن المعمار ، الفتوة : ص١٣٦ ، الزجاجي ، مجالس العلماء : ص١٠٥ ، الكافي ،المناقب : ص١٧٠ ، المراكشي ، الروض الأنف : ج٢ ص١٤٣ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٥١ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٤ ص٤٠٦ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٣١٧ .

(٣) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٤ .

(٤) الطبراني، المعجم الكبير : ص٥١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٢ ص٢١٨ ، و : ج١٥ ص٩٣.

(٥) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٦ ، ابن ماكولا ، اكمال الكمال : ج٤ ص٢٠٠ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٢٤ .

٩- عن أبي رافع ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواة مسرورين مبيضة وجوهكم، وإن عدوكم يردون علي الحوض ظماء مقمحين (١).

١٠- عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء (٢).

١١- عن أبي رافع، قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهو نائم إذ يوحى إليه وإذا حية في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها وأوقظه، فاضطجعت بينه بين الحية فإن كان شيء كان فيّ دونه، فاستيقظ إذ هو يتلو هذه الآية : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ) (٣) ، قال: الحمد لله. فرآني إلى جانبه فقال: ما أضجعكَ هيهنا؟ قلت: لمكان هذه الحية. قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها ثم أخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على الناس جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ،ليس وراء ذلك وقد قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) (٤).

١٢- عن أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية فاضطجعت بينه وبين الحيّة فإن كان شيء كان بي دونه، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ) (٥)، قال: الحمد لله. فرآني إلى جانبه، فقال: ما أضجعك هيهنا؟ قلت: لمكان هذه الحية. قال: قم إليها فاقتلها فقتلتها فحمد الله ثم أخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حقا على الله جهادهم ،فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شيء .(٦)

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ص٥٢ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣١ .

(٢) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٢٩ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(٤) الآية في سورة المائدة : ٦٧ ، أبو نعيم ، نزول القرآن في أمير المؤمنين : ص١٢١ .

(٥) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

(٦) الطبراني ، المعجم الكبير : ص٥٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ .

١٣- عن أبي رافع قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب قبل موته: تبرئ ذمتي وتقتل على سنتي(١).

١٤- عن أبي رافع ، قال : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت تقتل على سنتي (٢).

١٥- عن أبي رافع، قال: صلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم غداة الاثنين وصلّت خديجة عليها السلام يوم الاثنين من آخر النهار وصلّى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد(٣).

١٦- عن أبي رافع قال : صلّى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلّت خديجة عليها السلام آخر يوم الاثنين وصلّى عليّ عليه السّلام يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلي مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أحد سبع سنين وأشهر(٤).

١٧- عن أبي رافع ، قال : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب الناس فقال: أيها الناس إن الله أمر موسى وهارون أن يتبوءا لقومهما بيوتا وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جُنُبٌ ولا يقربوا فيه النساء إلا هارون وذريته ولا يحل لأحد أن يعزل النساء في مسجدي هذا ولا يبيت فيه جُنُبٌ إلا علي وذريته (٥).

١٨- عن أبي رافع قال: لما قتل علي بن أبي طالب أصحاب الألوية أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله من مشركي قريش ، فقال لعلي: إحمل عليهم ، فحمل عليهم ففرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجحمي ، قال: ثم أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة من مشركين قريش ، فقال لعلي: إحمل عليهم فحمل عليهم ففرق جماعتهم وقتل شيبة بن مالك أحد بني عامر بن لؤي، فقال جبرائيل يا رسول الله إن هذه للمواساة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرائيل: وأنا منكما قال فسمعوا صوتا :

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٥٨ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٦٩ .

(٣) الطبراني ، المعجم الكبير : ص٥٢ .

(٤) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ ، الجاحظ ، العثمانية : ص٢٩١ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٠٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٣٢ و٣٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٩ .

(٥) الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٥١ .

لا ســــــيف إلا ذو الفقــــــار ولا فتـــــــى إلا علـــــــي (١)

١٩- عن أبي رافع قال: كانت راية النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يوم أحد مع علي وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم علي، ثم سمعنا صائحا في السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٢).

ثالثا : أسامة بن زيد

اولا : ترجمة الراوي

أسامة (٣) بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، يكنى بأبي محمد ، وقيل أبو زيد ،وقيل : أبو يزيد ، وقيل : أبو حارثة المدني (١) ، وأمه أم أيمن واسمها بركة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) .

---

(١) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك : ج٢ ص١٩٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٣٤ ، أبو الفرج ،الأغاني : ج١٤ ص٣٥ .

(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٥ .

(٣) ظ : ابن عبد البر : الإستيعاب : ج١ ص٣٤ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص١٩٩ ، الطبراني ،المعجم الكبير : ج١ ص١٦٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢ ص٣٣٨ ، وتحفة الاشراف : ج١ ص٤٣ و٥٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٦١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص٢٨٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤٩٦ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٢٠٢ ، وتهذيب التهذيب : ج١ ص١٨٢ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٧٥ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ج١١ ، والثقات : ج٣ ص٢ ،الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩٢ ، ورجال الطوسي : ص١٩ وص ٥٥ ، العلامة الحلي ،خلاصة الأقوال : ص٧٦ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص٤٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١ ، صاحب المعالم ،التحرير الطاووسي : ص٧٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص١٨٦ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٧٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٣٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٣١ و ٥٣٦ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٢٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٥٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٤ .

وكان من صحابة وموالي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٣) ، وهو صحابي ابن صحابي ، وشهد مع أبيه غزوة مؤتة (٤) .

روى أنه صلّى الله عليه وآله قال : أسامة أحبُّ الناس إليّ ، ومرَّ به صلّى الله عليه وآله بين الصبيان في قفوله من بدر فنزل إليه وقبّله واحتمله ثم قال مرحبا بجبي وابن حبى (٥).

وروي عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة ابن زيد : كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأخذني والحسن فيقول : اللهم إني أحبهما فأحبهما (٦).

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص١ و٤٢ ، ظ : ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص١١ ، والثقات : ج٣ ص٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص١ و٤٢ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٤٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٧٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص١٨٦ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣.

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٦١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢ ص٣٣٨ ،الرازي ،الجرح والتعديل : ج٢ ص٢٨٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤٩٦ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص١٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٤٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٧٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص١٨٦ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٦١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٢ ص٣٣٨ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

(٥) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٦١ ، الذهبي ،الكاشف : ج١ ص٢٣٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٣٧ ، الكرباسي ،إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ .

(٦) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢ ص٣٣٨ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ص٧٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٦٢ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٢١٠ .

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوّجه وهو ابن خمس عشرة سنة امرأة من طيئ ، ففارقها (١) ، وزوّجه أخرى (٢) ، وولد له في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ،وأولم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بنائه بأهله .

استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جيش فيه أبو بكر وعمر ، فلم ينفذ حتى توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٣) .

روي انه لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله مرض الموت ، دعا أسامة بن زيد بن حارثة ، فقال : سر إلى مقتل أبيك ، فأوطئهم الخيل ، فقد وليتك على هذا الجيش ، وإن أظفرك الله بالعدو ، فاقلل اللبث ، وبث العيون ، وقدم الطلائع ، فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين والأنصار إلا كان في ذلك الجيش ، منهم أبو بكر وعمر ، فتكلم قوم وقالوا : يستعمل هذا الغلام على جلة المهاجرين والأنصار !

فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك ، وخرج عاصبا رأسه ، فصعد المنبر وعليه قطيفة فقال : (أيها الناس ، ما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة ! لئن طعنتم في تأميري أسامة ، فقد طعنتم في تأميري أباه من قبله ، وأيم الله إن كان لخليقا بالإمارة ، وابنه من بعده لخليق بها ، وإنهما لمن أحبّ الناس إليّ ، فاستوصوا به خيرا ، فإنه من خياركم) ثم نزل ودخل بيته ، وجاء المسلمون يودعون رسول الله صلى الله عليه وآله ، ويمضون إلى عسكر أسامة بالجرف.

وثقل رسول الله صلى الله عليه وآله ، واشتد ما يجده ، فأرسل بعض نسائه إلى أسامة وبعض من كان معه ، يعلمونهم ذلك ، فدخل أسامة من معسكره - والنبي صلى الله عليه وآله مغمور ، وهو اليوم الذي لدوه فيه - فتطأطأ أسامة عليه فقبله ، ورسول الله صلى الله عليه وآله قد أسكت ، فهو لا يتكلم ، فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يضعهما على أسامة ،كالداعي له ،ثم أشار إليه بالرجوع إلى عسكره ، والتوجه لما بعثه فيه ، فرجع أسامة إلى عسكره ثم أرسل نساء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أسامة يأمرنه بالدخول ، ويقلن : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أصبح بارئا ، فدخل أسامة من معسكره يوم الاثنين

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٥٠ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٥٠ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٦١ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤٩٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٣٧ .

،الثاني عشر من شهر ربيع الأول فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله مفيقا ، فأمره بالخروج وتعجيل النفوذ وقال : اغد على بركة الله ، وجعل يقول : أنفذوا بعث أسامة ،ويكرر ذلك ، فودع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وخرج ومعه أبو بكر وعمر ، فلما ركب جاءه رسول أم أيمن ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله يموت ، فأقبل ومعه أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ، فانتهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حين زالت الشمس من هذا اليوم ، وهو يوم الاثنين ، وقد مات واللواء مع بريدة بن الحصيب ، فدخل باللواء فركزه عند باب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مغلق ،وعلي عليه السلام وبعض بني هاشم مشتغلون بإعداد جهازه وغسله (١) .

وروي عن الامام الباقر عليه السلام أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر : اكتب إلى أسامة ابن زيد يقدم عليك ، فإن في قدومه قطع الشنيعة عنا . فكتب أبو بكر إليه : (من أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أسامة بن زيد : أما بعد فانظر إذا أتاك كتابي فاقبل إلي أنت ومن معك ، فإن المسلمين قد اجتمعوا علي وولوني أمرهم فلا تتخلفن فتعصي ويأتيك مني ما تكره والسلام) .

قال : فكتب أسامة إليه جواب كتابه (من أسامة بن زيد عامل رسول الله صلى الله عليه وآله على غزوة الشام . أما بعد فقد أتاني منك كتاب ينقض أوله آخره ، ذكرت في أوله أنك خليفة رسول الله ، وذكرت في آخره أن المسلمين قد اجتمعوا عليك فولوك أمرهم ورضوك ،فاعلم أني ومن معي من جماعة المسلمين والمهاجرين فلا والله ما رضيناك ولا وليناك أمرنا ،وانظر أن تدفع الحق إلى أهله وتخليهم وإياه فإنهم أحق به منك ، فقد علمت ما كان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي يوم الغدير ، فما طال العهد فتنسى ، انظر مركزك ولا تخالف فتعصي الله ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله عليك وعلى صاحبك ، ولم يعزلني حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وأنك وصاحبك رجعتما وعصيتما فأقمتما في المدينة بغير إذن) .

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١ ص١٥٩ ، الجاحظ ، العثمانية : ص١٤٧ ، المقريزي ،إمتاع الأسماع : ج٢ ص١٢٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤١ ، البحراني ،غاية المرام : ج٦ ص١١١ ، شرف الدين ، الفصول المهمة في تأليف الأمة : ص١٠٢ ، النمازي ،مستدرك سفينة البحار : ج٥ ص٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

فأراد أبو بكر أن يخلعها من عنقه فقال له عمر : لا تفعل ، قميص قمّصك الله لا تخلعه فتندم ولكن ألح عليه بالكتب والرسائل ومر فلانا وفلانا أن يكتبوا إلى أسامة أن لا يفرق جماعة المسلمين وأن يدخل معهم فيما صنعوا .

قال : فكتب إليه أبو بكر وكتب إليه الناس من المنافقين (أن ارض بما اجتمعنا عليه وإياك أن تشتمل المسلمين فتنة من قبلك فإنهم حديثو عهد بالكفر) .

قال : فلما وردت الكتب على أسامة انصرف بمن معه حتى دخل المدينة ، فلما رأى اجتماع الخلق على أبي بكر انطلق إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له : ما هذا ؟ قال له علي : هذا ما ترى . قال له أسامة : فهل بايعته ؟ فقال : نعم يا أسامة . فقال : طائعا أو كارها ؟ فقال : لا بل كارها . قال : فانطلق أسامة فدخل على أبي بكر وقال له ، السلام عليك يا خليفة المسلمين . قال ، فرد عليه أبو بكر وقال ، السلام عليك أيها الأمير (١).

توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو ابن تسع عشرة سنة (٢) ، وقيل : ابن عشرين (٣) .

وعده الشيخ الطوسي من اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٤) ، ولم يشهد أسامة شيئا من مشاهد أمير المؤمنين عليه السلام واعتذر عن ذلك باليمين التي كانت عليه إنه لا يقتل رجلا يقول لا إله إلا الله ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وآله بعث سرية فيها أسامة فقتل رجلا يقال له مرداس بن نهيك من بنى مرة بن عوف وكان من أهل فدك وكان مسلما لم يسلم من قومه غيره فسمعوا بسرية رسول الله تريدهم وكان على السرية رجل يقال له غالب بن فضالة الليثي فهربوا وأقام الرجل لأنه كان مسلما فلما رأى الخيل خاف أن يكون

---

(١)الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١١٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٣ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٥٠ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص١٨٢ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٣٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ .

(٣) ظ : ابن حجر ، الإصابة :ج١ ص٢٠٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٣٧ .

(٤) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٥ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٧٦ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٧٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٧٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص١٨٦ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٣١ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٥٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

من غير أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فألجأ غنمه إلى عاقول من الجبل وصعد هو إلى الجبل فلما تلاحقت الخيل سمعهم يكبرون فلما سمع التكبير عرف انهم المسلمون فكبر ونزل وهو يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام عليكم فتغشاه أسامة بن زيد فقتله واستاق غنمه ثم رجعوا إلى رسول الله فأخبروه فوجد رسول الله من ذلك وجدا شديدا وقد كان سبقهم قبل ذلك فقال رسول الله قتلتموه إرادة ما معه ثم قرأ صلى الله عليه وآله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... الآية) (١) فقال أسامة يا رسول الله استغفر لي فقال كيف بلا إله إلا الله فقالها رسول الله ثلاث مرات قال أسامة فما زال رسول الله يعيدها حتى وددت أنّي لم أكن أسلمت إلّا يومئذ ، ثم إن رسول الله أستغفر لي بعد ثلاث مرات وقال صلى الله عليه وآله أعتق رقبة ثم حلف أسامة ان لا يقتل بعد ذلك رجلا يقول لا إله إلا الله (٢) .

وروي عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة لا تعطين سعداً ولا ابن عمر من الفيء شيئا ، فأما أسامة بن زيد فاني قد عذرته في اليمين التي كانت عليه (٣).

وعن سلمة بن محرز ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ألا أخبركم بأهل الوقوف ، قلنا : بلى . قال أسامة بن زيد وقد رجع فلا تقولوا الّا خيرا ، ومحمد بن مسلمة ، وابن عمر مات منكوبا (٤) .

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٩٤ .

(٢) الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج٣ ص٣٦٧ ، البغوي ، تفسير البغوي : ج١ ص٤٦٦ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص٢٤٩ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٣١ .

(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٤٧ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٧٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٥٣٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٣١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

(٤) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩٤ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٧٦ ،ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٤٧ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٧٢ ، المدني

قدم دمشق ، وسكن المزة مدة ، ثم انتقل إلى المدينة ، فمات بها ، ويقال : مات بوادي القرى ، مات في آخر خلافة معاوية بن ابي سفيان (١) ، قيل توفي سنة أربع وخمسين (٢) ،وقيل : ثمان وخمسين ، وقيل تسع وخمسين (٣) ، وهو ابن خمس وسبعين (٤).

وروي عن أبي مريم الأنصاري ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحسن بن علي عليه السلام كفن أسامة بن زيد في برد أحمر حبرة (٥).

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبلال بن رباح ، وأبيه زيد بن حارثة ،وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه : أبان بن عثمان بن عفان ، وإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، وحرملة مولاه ،وابنه الحسن بن أسامة بن زيد ، وأبو ظبيان الجنبي حصين بن جندب ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عباس ، وعروة بن الزبير ،وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن يعقوب مولى ابن سباع ، وعمر بن السائب ، وعمرو بن عثمان بن عفان ، وعياض بن صيري الكلبي ، وكريب مولى ابن عباس ، وكلثوم بن المصطلق ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وابنه محمد بن أسامة

،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٥٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٧٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص١٨٢ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٤ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٦ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٣٢ ، ابن حجر ،الإصابة : ج١ ص٢٠٢ ، وتهذيب التهذيب : ج١ ص١٨٢ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٧٥ ،الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٥٣٧ ،الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٤ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٦٦ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص١٨٢ .

(٤) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢ ص٣٣٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص١٨٢ ،وتقريب التهذيب : ج١ ص٧٥ .

(٥) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٥٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٣ .

بن زيد ، ويحيى بن عبد الرحمان بن حاطب ، وأبو سعيد المقبري ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان ابن عوف ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو هريرة.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : محمد بن أسامة بن زيد .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أشبه خلقي خلقك وأشبه خلقك خلقي، فأنت مني ومن شجرتي (١).

٢- عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني (٢).

٣- عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما أنت يا علي فختني وأبو ولدي أنت مني وأنا منك (٣).

٤- عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي، وأما أنت يا علي فمني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي (٤) .

٥- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: وأنت يا علي فمني وأبو ولدي (٥).

٦- عن أسامة بن زيد ، قال : أن النبي صلى الله عليه قال لجعفر: خلقك كخلقي وأشبه خلقك خلقي وأنت مني، وأنت يا علي فمني وأبو ولدي (١).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٥٠ .

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٢٠٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٣ .

(٣) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٣٦ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٣ ،النبهاني ، الفتح الكبير : ج١ ص٢٥١ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢٤ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٣٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٢٧ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٢٥٩ و٤٥٢ .

(٥) الهندي ، حياة الصحابة : ج٢ ص٥٢٩ .

رابعا : سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه واله

اولا : ترجمة الراوي

سفينة (٢) أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو البختري ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قيل : اسمه مهران بن فروخ ، وقيل : اسمه نجران ، وقيل : اسمه رومان ،وقيل : رباح ، وقيل : قيس ، وقيل : شنبه بن مارفنة (٣).
كان عبداً لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلّم حياته ، فقال : لو لم تشترطي عليّ ما فارقته (٤) .

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير : ص٢٤ .

(٢) ظ : ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١٩٠ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٢٢٠ ، والعلل : ج١ ص٦٦ و٢٦٠ ، ابن حبيب ، المحبر : ص١٢٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج ٤ الترجمة ٢٥٢٤ ،والتاريخ الصغير : ج١ ص١٨٨ و١٩٧ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٤٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ١٣٩٢ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص ١٦٦ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص٩٤ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٦٠٦ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٧٤ ، ابو نعيم ،حلية الأولياء : ج١ ص٣٦٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٨٤ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٢٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٧٢ ، والكاشف : ج١ الترجمة ٢٠٢٦ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص١٥٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٤ ص١٢٥ ،والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٣٣٥ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٠٤ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٠٤ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج١ ص٣٨ ،الرازي ،الجرح والتعديل : ج٤ ص٣١٩ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٧١ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٤ ص٣٠٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٢٤ ، الأنصاري ،معجم الرجال والحديث : ج١ ص٨٤ .

(٤) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٠٤ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٤ ص٣٠٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٢٤ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٨٤ .

وفي سبب تسميته بسفينة روى محمد بن المنكدر انه قال : ركبت سفينة فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني إلى الساحل فلقيني أسد فقلت يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه حتى وقفني على الطريق فلما وقفني على الطريق همهم فظننت انه يودعني وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سفينة لأنه كان معه في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه (١) .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وأم سلمة .

روى عنه : ثابت البجلي ، والحسن البصري ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن جمهان ، وأبو ريحانة عبد الله بن مطر ، وابنه عبد الرحمان بن سفينة ، وعبد الرحمان بن أبي نعم البجلي ، وابنه عمر بن سفينة ، وعمر بن كثير بن أفلح وقتادة ، ومحمد بن المنكدر.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : بريدة بن سفيان ، ثابت البجلي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سفينة وكان خادما لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طوائر قال: فرفعت له أم أيمن بعضها، فلما أصبح أتاه بنه فقال: ماذا يا أم أيمن. فقالت: هذا بعض ما أهدي إليك أمس. قال: أولم أنهك أن ترفعي لغد طعاما، إن لكل غد رزقه. ثم قال: اللهم أدخل أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل علي عليه السلام فقال: اللهم وإلي (٢).

٢- عن سفينة قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طيرين بين رغيفين، فقدمت إليه الطيرين فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم أيتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك. ثم ذكر أنه جاء علي عليه السلام فأكل مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الطير حتى فنيا(٣).

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٢٤ .
(٢) ابن المغازلي ، المناقب: ص١٧٥ .
(٣) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٠١ .

٣- عن سفينة - فذكر الحديث وفيه: اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. فدخل علي فقال: الله وإليّ إليّ (١).

٤- عن سفينة ، فذكر الحديث وفيه: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك. فجاء علي بن أبي طالب فضرب الباب ضربا خفيفا فقلت: من هذا؟ قال: أبو الحسن، ثم ضرب الباب ورفع صوته، فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: من هذا؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: افتح له، ففتحت له فأكل معه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الطيرين حتى فنيا (٢).

٥- عن سفينة مولى رسول الله صلى عليه وآله واسمه مهران، قال: أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طيرا بين رغيفين فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي رواية طيرين بين رغيفين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك. فإذا الباب يفتح فدخل علي عليه السلام فأكل معه (٣).

٦- عن سفينة وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طوائر، قال: فرفعت له أم أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها فقال: ما هذا أم أيمن؟ فقالت: هذا بعض ما أهدي لك أمس قال: أولم أنهك أن ترفعي لأحد أو لغد طعاما إن لكل غد رزقه، ثم قال: اللهم أدخل لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فدخل علي فقال: اللهم وإلي (٤).

خامسا : أبو الحمراء

اولا : ترجمة الراوي

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٣٣ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٣٣ .

(٣) ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٤ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٥٩ .

(٤) التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢١٩ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٦ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٥٦ .

أبو الحمراء (١) ، مولى النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وخادمه ، يقال : اسمه هلال بن الحارث ، وقيل : هانئ بن الحارث ، ويقال : ابن ظفر ، سكن حمص .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عنه : سعيد بن جبير ، ونفيع أبو داود الأعمى.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو داود ، وسعيد بن جبير ، وابن قانع القاضي ، وسليمان الأعمش ،ومسلم الملائي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي الحمراء قال : والله لرأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسعة أشهر وعشرة عند كل صلاة فجر يخرج من بيته حتى يأخذ بعضادتي باب علي عليه السلام ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فيقول علي وفاطمة وحسن وحسين : وعليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول : الصلاة رحمكم الله، (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٢) قال : ثم ينصرف إلى مصلاه (٣).

٢- عن أبي الحمراء قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشهر فكان إذا أصبح أتى على باب علي وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٤) .

٣- عن أبي الحمراء قال : لما أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سد الأبواب التي في المسجد شق عليهم. قال أبي الحمراء : كأني لأنظر إلى حمزة بن عبد المطلب وهو تحت قطيفة حمراء وعيناه تذرفان، ويقول : أخرجت عمك وأبا بكر وعمر والعباس وأسكنت

---

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٥٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٩ ص٢٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٦٦ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٦ ، الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٤ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٦ ، الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٤ .

ابن عمك ،فعلم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قد شق عليهم، فدعا للصلاة جامعة، فصعد المنبر فلم يسمع من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم خطبة كان أبلغ منها تمجيدا وتوحيدا ،فلما فرغ قال : يا أيها الناس والله ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها ولا أنا أخرجتكم وأسكنته (١).

٤- عن أبي الحمراء ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : لما أسري بي إلى السماء رأيت على ساق العرش الأيمن (أنا وحدي لا إله غيري، غرست جنة عدن بيدي، محمد صفوتي أيدته بعلي) (٢).

٥- عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : لما أسري بي رأيت في ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله صفوتي من خلقي أيدته بعلي ونصرته به (٣).

٦- عن أبي الحمراء قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أوتيت ثلاثا لم يؤتهن أحد ولا أنا، أوتيت صهراً مثلي ولم أوت أنا مثلي، وأوتيت صديقة مثل بنتي ولم أوت مثلها ،وأوتيت الحسن والحسين من صلبك ولم أوت من صلبي مثلهما ولكنكم مني وأنا منكم (٤).

٧- عن أبي الحمراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب: (لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي) (٥).

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٣ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٤٤ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٢٠ .

(٢) ابن المغازلي ، مناقب علي : ص٣٩ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٥٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢٠ ، الكازروني ، المنتقى في سيرة المصطفى : ص٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٦ ،الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل: ص١٢٢، الدهلوي ، قرة العينين في تفضيل الشيخين : ص٢٣٤ ، وإزالة الخفاء : ج٢ ص١٤٨ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٦ ،الحمويني ، فرائد السمطين : ص٣٥ .

(٤) الشافعي ، المناقب : ص٥٠ .

(٥) القاضي عياض ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ج١ ص١٣٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٩ و٩٥ .

٨- عن أبي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش : (أنا غرست جنة عدن ، محمد صلى الله عليه وآله وسلم صفوتي من خلقي أيدته بعلي عليه السلام) (١).

٩- عن أبي الحمراء، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ليلة أسري بي إلى السماء، نظرت إلى ساق العرش الأيمن، فرأيت كتابا فهمته، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به (٢).

١٠- عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : ليلة أسري بي رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوبا : (أنا الله وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي أيدته بعلي) (٣).

١١- عن أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه واله وسلم ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يقول : لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة ، فرأيت في ساق العرش مكتوبا : لا إله إلا الله، محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، أيدته بعلي ونصرته (٤).

١٢- عن أبي الحمراء أن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم قال : لما أسري بي إلى السماء رأيت مكتوبا على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي، اسم علي على العرش مكتوب كما نقلوا، من يستطيع له محواً وترقيباً؟! (٥) .

١٣- عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأيت ليلة أسري بي مثبتا على ساق العرش ، إني أنا الله لا إله غيري، خلقت جنة عدن بيدي، محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي (٦).

١٤- عن أبي الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن وجه علي بن أبي طالب يزهر لأهل الجنة كما يزهر وجه الصبح لأهل الدنيا (١).

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣٤ .

(٢) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٧٢ وذخائر العقبى : ص٦٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٩٦ .

(٣) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٣٣ .

(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢١ .

(٥) الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٧٤ .

(٦) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ص٣٥ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٦ .

سادسا : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

اولا : ترجمة الراوي

ثوبان (٢) بن بجدد ، وقيل : ابن جحدر ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، يكنى بابي عبد الله ، وقيل : أبو عبد الرحمن .

وهو من حمير من اليمن وقيل هو من السراة موضع بين مكة واليمن وقيل هو من سعد العشيرة من مذحج أصابه سباء (٣)

وهو من أهل السراة اشتراه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأعتقه ولم يزل معه سفرا وحضرا إلى أن توفي النبي صلى الله عليه واله وسلم (٤) روي ان النبي صلى الله عليه

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١٢٤ .

(٢) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٠ ،البخاري ،التاريخ الكبير : ج٢ ص١٨١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص٤٦٩ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٨٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٤٩ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٨٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٥٢٧ ، ابن عبد البر ،الإستيعاب : ج١ ص٢١٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٢ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢١ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٩٩ ،الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢١ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٤٩ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٥ .

(٤) ظ : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص٤٦٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٤٩ ، ابن حجر ،الإصابة : ج١ ص٥٢٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤١ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢١ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٩٩ .

واله وسلم قال له : إن شئت تلحق بمن أنت منهم ، وإن شئت تكون منا أهل البيت ، فثبت على ولاء النبي ولم يزل معه سفرا وحضرا (١).

فخرج إلى الشام فنزل الرملة ، وله بها دار ولم يعقب ، ثم انتقل إلى حمص ، له بحمص دار ، وبالرملة دار ، وبمصر دار ، توفي بحمص بها سنة أربع وخمسين (٢).

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : كهيل بن الحصين .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن ثوبان ، قال : قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى علي عبادة (٣).

سابعا : سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وآله

أولا : ترجمة الراوية

سلمى (١) أم رافع ، مولاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وخادمه ، ويقال : مولاة صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وهي زوج أبي رافع (٢).

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٤٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٨ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٢ .

(٢) ظ : ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٨٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٤٩ ، الذهبي ،الكاشف : ج١ ص٢٨٥ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٥٢٧ ،الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣١ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٠٤ ، السيوطي ، اللآلي المصنوعة : ج١ ص٣٤٥ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص١٩٠ .

وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣) .

وكانت هي التي قبلت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي التي غسلت فاطمة عليها السلام مع زوجها علي بن أبي طالب عليه السلام ومع أسماء بنت عميس (٤) .

روت عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفاطمة الزهراء عليها السلام .

روى عنها : ابن ابنها عبيد الله بن علي بن رافع .

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنها : محمد بن الفضل الرافعي .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سلمى، قالت: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في النخل، فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة. قالت: فسمعت حسّاً فإذا عليّ بن أبي طالب عليه السّلام (٥).

---

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٩٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٤٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤ ص٣٠٦ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٥١٠ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٣ ص٢٣٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢١٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٨١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٧٧ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٩٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢١٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٨١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٧٨ .

(٣) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٨٦٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٩٦ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٧٨ .

(٤) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٨٦٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص١٩٦ ،الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٥١٠ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢٧٨ .

(٥) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٢٢ ، ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج١٧ ص٣٨٠ .

١- عن سلمى امرأة أبي رافع أنها قالت : إني لمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالاسراف فقال : ليطلعن عليكم رجل من أهل الجنة إذ سمعت الخشفة فإذا علي بن أبي طالب (١).

ثامنا : عمر بن أبي سلمة

اولا : ترجمة الراوي

عمر (٢) بن أبي سلمة ، واسمه عبد الله ، بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو حفص المدني ، وهو ربيب النبي صلى الله عليه واله وسلم .

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٨ .

(٢) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٠٠ و٢٩٢ و٣٠٠ و٤١٠ ، وطبقات خليفة : ص٢٠ و١٨٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٢٦ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ الترجمة ١٤٨٠ ، و : ج٦ الترجمة ١٩٥٣ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٦٢ ، العجلي ، الثقات : ص ٤١ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٢٧١ ، أبو زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٥٢٥ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ الترجمة ٦٣٢ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج٩ ص٧٦٣ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص١١٩ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٦٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص ١١٥٩ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٢٠٤ ، و : ج٤ ص٥٢٥ ، وأسد الغابة : ج٤ ص٧٩ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٠٦ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص١٩٤ و٢٨٦ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤٢٩٧ ،والكاشف : ج٢ الترجمة ٤١٢٥ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٧ ص ٤٥٥ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٥٧٤٠ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص ٥٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٣٧٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٢٥ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٣٠ ،ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٧٣ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٧٣ .

ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة ، ذكر أنّ أباه أبا سلمة بن عبد الأسد ومعه امرأته أم سلمة كانوا ممن هاجروا إلى الحبشة في الهجرة الأولى (١) ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن تسع سنين .

وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وشهد معه معركة الجمل وصفين ، هو وأخوه سلمه وروي أن أمهما أتت بهما إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقالت : عليك بهما صدقة فلو يصلح لي الخروج لخرجت معك (٢) .

واستعمله أمير المؤمنين عليه السلام على فارس وعلى البحرين (٣) ، ومن كتاب امير المؤمنين عليه السلام له بعدما عزله عن ولاية البحرين واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي مكانه : (أما بعد فإني قد وليت النعمان بن عجلان الزرقي على البحرين ، ونزعت يدك بلا ذم لك ولا تثريب عليك ، فلقد أحسنت الولاية وأديت الأمانة ، فأقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم ، فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام وأحببت أن تشهد معي فإنك ممن استظهر به على جهاد العدو وإقامة عمود الدين إن شاء الله) (٤) .

مات زمن عبد الملك بن مروان بالمدينة سنة ثلاث وثمانين (٥). وقيل استشهد مع امير المؤمنين عليه السلام في معركة صفين (١) ، والتنافي بين ما قالوا في شهادته بصفين وبين

---

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص ١١٥٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٣٧٤ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٢٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٧٣ .

(٢) ظ : ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٥٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص١٠٣ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج٢ ص٤٨ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٧ .

(٣) ظ : ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٧٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٣٧٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٧٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٧ .

(٤) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : ج٣ ص٦٧ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٧٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٣ ص٥١٥ .

(٥) ظ : ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٧٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٣٧٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٢٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٧٣ .

القول بوفاته سنة ثلاث وثمانين واضح لم يتعرض له الشيخ المامقاني في تنقيح المقال ونقل القولين ،والترجيح للثاني .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن أمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم .

روى عنه : أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، وثابت البناني ، وسعيد بن المسيب ،وعبد الله بن كعب الحميري ، وعروة بن الزبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وقدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، وابنه محمد بن عمر بن أبي سلمة ، ووهب بن كيسان ، وأبو وجزة السعدي يزيد بن عبيد الشاعر .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عطاء بن أبي رياح ، سلامة .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: لما نزلت هذه الآية على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٢) في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجلّلهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلّله بكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟ قال: أنت على مكانك وأنت على خير (٣) .

٢- عن أبي سلمي راعي إبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل عزّ وجل : (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ) (٤) قلت : والمؤمنون ؟ قال : صدقت يا محمد من

---

(١) ظ : الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٣٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٧.

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

(٣) الترمذي ، جامع الترمذي : ج٤ ص١٦٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٣ ، السهالوي ،وسيلة النجاة : ص٢٥٤ .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٥ .

خلفت في أمتك ؟ قلت : خيرها ، قال علي بن أبي طالب ؟ قلت : نعم يا رب ، قال : يا محمد إني اطلعت إلى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من أسمائي فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي ، فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت عليا وشققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى وهو علي ، يا محمد إني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري ، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ، ومن جحدها كان عندي من الكافرين ، يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ، ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم ، يا محمد أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب ، فقال لي : التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم (يعني المهدي) كأنه كوكب دري ، قال : يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك ، وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي (١).

---

(١) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٩٥ .

الفصل الثالث

ماروراه بقيّة الأصحاب

المبحث الاول

مارواه المهاجرون

اولا : سلمان المحمدي

اولا : ترجمة الراوي

سلمان (١) المحمدي ، الخير ، الفارسي ، يكنى بأبي عبد الله بن الاسلام .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٦ ، و : ج٧ ص٣١٨ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ رقم ١٥٧٨٢ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١٤٠ و١٨٩ ، تاريخ خليفة : ص١٩١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٤٣٧ ، والعلل : ج١ ص٢٤٠ و٢٨٥ و٣١٢ و٣٦٤ و٣٨٦ و٣٩٣ و٤١٣ ،البخاري ،التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ٢٢٣٥ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٧١ ، ابن قتيبة ،المعارف : ص٢٧٠ ،أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٢٢ و٢٢١ و٢٢٢ و٤٠٣ و٤٥٨ و ٦٤٨ و٦٤٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ١٢٨٩ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٦٨ ، ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ٢٧٤ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٦٧ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٨٥ ، وأخبار أصبهان : ج١ ص٤٨ ، الباجي ، رجال البخاري : ص١٦٦ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٦٣ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٣٤ ، ابن الاثير ،أسد الغابة : ج٢ ص٣٢٨ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج١ ص٥٠٥ ، والتجريد : ج١ الترجمة ٢٤٠٠ ،والكاشف : ج١ الترجمة ٢٠٣٩ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون : ج١ ص١١٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٣٢ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٤ ص ١٣٧ ، تقريب التهذيب : ج١ ص٣٧٥ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٣٥٧ ، ابن العماد ، وشذرات الذهب : ج ١ ص٤٤ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٥ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ و٦٥ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٦٤ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٠٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء

كان أسمه عند أبيه روزبه ، وقيل : ما هو ، وقيل : ما به بن بهبود ابن بدخشان من ولد منوجهر الملك وقيل بهودان بن بودخشان بن موسلا بن فيروز بن مهرك (١).

وما كان سجد قط لمطلع الشمس كما كان يفعل قومه وإنما كان يسجد له عز وجل وكانت القبلة التي أمر بالصلاة إليها شرقية وكان أبواه يظنان انه إنما يسجد لمطلع الشمس مثلهم (٢) ،وكان أدرك وصي عيسى ابن مريم فيما يقال (٣).

كان أصله من فارس من رامهرمز ، ويقال : بل كان أصله من أصبهان من قرية يقال لها: جي (٤) ، وقالوا: رحل يطلب دين اللّه تعالى إلى الشام، فالموصل، فنصيبين ،فعمورية ، ثمّ سمع بأنّ نبياً سيبعث، فقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بني كلب ، فاستخدموه ثمّ استعبدوه وباعوه حتى وقع إلى المدينة ، فسمع بخبر الاِسلام ، فقصد النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وأظهر إسلامه .

وروي في قصة اسلامه روايات كثير واشهراها : روى أنه رضي الله عنه قال : كنت ابن دهقان قرية جي من أصبهان وبلغ من حبّ أبى إليّ أن حبسني في البيت كما تحبس الجارية فاجتهدت في المجوسية حتى صرت قطة بيت النار فأرسلني أبى يوما إلى ضيعة له فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم فأعجبتني صلواتهم فقلت دين هؤلاء خير من ديني فسألتهم أين أصل هذا الدين قالوا بالشام فهربت من والدي حتى قدمت الشام فدخلت على الأسقف وجعلت أخدمه وأتعلم منه حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصي لي

الرجال : ص٩٥ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٢٨٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٤٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٧١ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٨ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٢٨١ و٥٤٦ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٦ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٨ و ٥٩٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٠٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٩٤ .

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٨.

(٢) ظ : المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٩ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٥ .

(٤) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٩٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٨ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٢٨١ .

فقال قد هلك الناس وتركوا دينهم إلا رجلا بالموصل فالحق به فلما قضى نحبه لحقت بذلك الرجل فلم يلبث إلّا قليلا حتى حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصي لي فقال ما أعلم رجلا بقى على الطريقة المستقيمة إلّا واحدا بنصيبين فلحقت بصاحب نصيبين قالوا وتلك الصومعة اليوم باقية وهي التي تعبّد فيها سلمان قبل الاسلام ثم احتضر صاحب نصيبين فبعثني إلى رجل بعمورية من أرض الروم فأتيته وأقمت عنده واكتسبت بقيرات وغنيمات فلما نزل به الموت قلت له إلى من توصي لي فقال قد ترك الناس دينهم وما بقى أحد منهم على الحق وقد أطلّ زمان نبي مبعوث بدين إبراهيم عليه السلام يخرج بأرض العرب مهاجراً إلى أرض بين حرتين بها نخل قلت فما علامته قال يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة قال ومرّ بي ركب من كلب فخرجت معهم فلما بلغوا وادي القرى ظلموني وباعوني من يهودي فكنت أعمل له في نخله وزرعه فبينا انا عنده إذ قدم ابن عم له فابتاعني منه وحملني إلى المدينة فوالله ما هو إلّا أنّ رأيتها فعرفتها وبعث الله محمداً صلى الله عليه وآله بمكة ولا علم لي بشيء من أمره فبينا أنا في رأس نخلة إذ أقبل ابن عم لسيدي فقال قاتل الله بنى قيلة قد اجتمعوا على رجل بقبا قدم عليهم من مكة يزعمون أنه نبي فأخذني العرق والانتفاض ونزلت عن النخلة وجعلت استقصى في السؤال فما كلّمني سيدي بكلمة بل قال أقبل على شأنك ودع ما لا يعنيك فلما أمسيت أخذت شيئا كان عندي من التمر وأتيت به النبي صلى الله عليه وآله فقلت له بلغني إنك رجل صالح وان لك أصحابا غرباء ذوي حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم فقال صلى الله عليه وآله لأصحابه كلوا وأمسك فلم يأكل فقلت في نفسي هذه واحدة وانصرفت فلما كان من الغد أخذت ما كان بقى عندي وأتيته به فقلت له إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية فقال صلى الله عليه وآله كلوا واكل معهم فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ببقيع الغرقد وقد تبع جنازة رجل من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه ثم استدرت خلفه انظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصفه لي صاحبي بعمورية فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وآله أستدبِره عرف إني أثبت في شيء وصِفَ لي فألقى ردائه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فأكببت عليه أقبله وأبكي فقال مالك فقصصت عليه القصة فأعجبه ثم قال يا سلمان كاتب صاحبك فكاتبته على ثلاثمائة نخلة وأربعين أوقية فقال سول الله صلى الله عليه وآله للأنصار أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل حتى جمعت ثلاثمائة ودية فوضعها رسول الله صلى الله عليه وآله

بيده فصحت كلها واتاه مال من بعض المغازي فأعطاني منه وقال أد كتابتك فاديت وأعتقت (١).

وروى ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب أنّ سلمان اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله من أربابه وهم قوم يهود بدارهم وعلى ان يغرس لهم من النخل كذا وكذا ويعمل فيها حتى تدرك فغرس رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك النخل كله بيده إلا نخلة واحدة غرسها عمر بن الخطاب فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من غرسها فقيل عمر فقلعها وغرسها رسول الله صلى الله عليه وآله بيده فأطعمت (٢).

كان من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٣) ، أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وأول مشاهده الخندق (٤).

رُوي أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم لما أمر المسلمين بحفر الخندق احتج المهاجرون والاَنصار في سلمان، فقال المهاجرون: سلمان منّا، وقالت الاَنصار: سلمان منّا ،فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم : (سلمان منّا أهل البيت) (٥).

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٨ ص٣٧ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٢٨١ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص١٩٩ ، وظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٧ .

(٢) ظ : ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٨ ص٣٥ ، الصالحي ، سبل الهدى والرشاد : ج٩ ص٥٠٢ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج١ ص٣١٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٩٠ ،المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٠٥ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٧ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٦ ، و : ج٧ ص٣١٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٣٤ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٥٠٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ الترجمة ٣٣٥٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٠٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٤٧ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٤٧ .

(٥) الصدوق ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج١ ص٧٠ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٩٨ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٣٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٦ ص٢١٣ ، ابن عبد البر ، الدرر : ص١٧٠ ، الطبرسي ، تفسير مجمع البيان : ج٨ ص١٢٦ ، الطبري

وإلى ذلك أشار أبو فراس الحمداني (ت ٣٥٧ هـ) :

هيهات لا قَرَّبت قربى ولا رحمٌ يوماً إذا أقصت الأَخلاق والشِّيَمُ
كانت مودّة سلمان لهم رَحِماً ولم يكن بين نوحٍ وابنه رَحِمُ(١)

آخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بينه وبين أبي الدرداء وقيل بينه وبين أبي ذر.

وكان سلمان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وخاصته، وحواريه ، وأول الأركان الأربعة (٢) ، وقد كتب إليه أمير المؤمنين قبل أيام خلافته كتاباً جاء فيه : (أمّا بعد، فانّما مَثَلُ الدنيا مَثَلُ الحيّة، ليّنٌ مَسُّها، قاتلٌ سُمُّها، فاعرض عمّا يعجبك فيها، لقلّة ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت به من فراقها، وتصرّف حالاتها، وكن آنَسَ ما تكون بها، أحذَر ما تكون منها، فانّ صاحبها كلما اطمأنّ فيها إلى سرور، أشخصته عنه إلى محذور، أو إلى إيناسٍ أزالته عنه إلى إيحاش) (٣)

وكان من الذين انكروا على ابي بكر تقدمه على امير المؤمنين عليه السلام :

وفي رواية عن أبان بن تغلب ، عن الصادق عليه السلام قال : قام سلمان الفارسي ،فقال : الله أكبر الله أكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وإلا صمتا أذناي يقول بينما أخي وابن عمى جالس في مسجدي مع نفر من أصحابه إذ تكبسه جماعة من كلاب أهل النار يريدون قتله وقتل من معه فلست أشك انكم هم فهم به عمر بن الخطاب ، فوثب

،جامع البيان : ج٢١ ص١٦٢ ، الثعلبي ، تفسير الثعلبي : ج٣ ص٤٠ ، البغوي ، تفسير البغوي : ج٣ ص٥١٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٧ ص١٧٠ ، و : ج١٨ ص١٩ ، و : ج٢٠ ص١٩٨ .

(١) الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٢٨٤ ، العاملي ، الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه واله : ج٦ ص٢٧٢ .

(٢) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٥ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٦٤ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص١٠٥ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٢٨٣ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج٢ ص٣٤٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٧١ .

(٣) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : ج٣ ص١٢٨ ، الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص٤٤١ ،الشيخ المفيد ، الإرشاد : ج١ ص٢٣٣ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٨ ص٣٤ ،الشافعي ، مطالب السؤول : ص٢٥٩ ، ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج٢ ص١٥٨ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٧٠ ص١٠٥ ، النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج٣ ص٣٦٠ .

إليه أمير المؤمنين عليه السلام وأخذ بمجامع ثوبه وجلد به الأرض ، ثم قال : يا بن صهاك الحبشية لولا كتاب من الله سبق وعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم لأريتك أينا أضعف ناصرا وأقل عددا (١).

وفي رواية سليم قال سلمان فقال لي عمر أما إذا بايع صاحبك فقل ما بدا لك وليقل ما بدا له قال فقلت إني أشهد إني سمعت رسول الله يقول إن عليك وعلى صاحبك الذي بايعته مثل ذنوب الثقلين إلى يوم القيامة ومثل عذابهم قال قل ما شئت أليس قد بايع ولم تقر عينك بان يليها صاحبك قال قلت فإني أشهد انى قرأت في بعض الكتب كتب الله المنزلة انه باسمك ونسبك وصفتك باب من أبواب جهنم قال قل ما شئت أليس قد عزلها الله عن أهل البيت الذين قد اتخذتموهم أربابا قال فقلت فإني أشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وقد سألته عن هذه الآية : (فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ۞ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ) (٢) انك أنت هو ، فقال : أسكت اسكت الله نامتك أيها العبد ابن اللخناء ، فقال على عليه السلام : اسكت يا سلمان فسكت ووالله لولا أنه امرني بالسكوت لأخبرته بكل شيء نزل فيه وفى صاحبه قال سليم ثم أقبل على سلمان فقال إن القوم ارتدوا بعد رسول الله إلا من عصمه الله بآل محمد فأن الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون ومن أتبعه ، وبمنزلة العجل ومن أتبعه ، فعليٌّ عليه السلام في سنة هارون وعتيق في سنة السامري ، وسمعت رسول الله يقول لتركبنّ أمتي سنة بني إسرائيل حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع (٣).

روى الشيخ الطبرسي والكشي رحمهما الله ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : خطب الناس سلمان الفارسي رحمة الله عليه ، بعد أن دفن النبي صلى الله عليه وآله بثلاثة أيام ، فقال فيها : (ألا يا أيها الناس : اسمعوا عني حديثي ، ثم أعقلوه عني ، ألا وإني أوتيت علما كثيرا ، فلو حدثتكم بكل ما أعلم من فضايل أمير المؤمنين عليه السلام ،لقالت طائفة منكم : هو مجنون ، وقالت طائفة أخرى : اللهم اغفر

---

(١) العاملي ، الصراط المستقيم : ج٢ ص٨٣ ، الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص٢٤٣ ، ابن جبر ،نهج الإيمان : ص٥٨٦ ، المرندي ، مجمع النورين : ص٧٩ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص٢٠٢ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٤ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٤٣١ .

(٢) سورة الفجر الآية : ٢٥-٢٦ .

(٣) الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١١١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص٢٧٨ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٤ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٤٤٦ .

لقاتل سلمان ، ألا إن لكم منايا ، تتبعها بلايا ، ألا وإن عند علي عليه السلام ، علم المنايا ،والبلايا ، وميراث الوصايا وفصل الخطاب ، وأصل الأنساب ، على منهاج هارون بن عمران من موسى عليهما السلام إذ يقول له رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت وصيي في أهل بيتي ، وخليفتي في أمتي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ، ولكنكم أخذتم سنة بني إسرائيل ، فأخطأتم الحق فأنتم تعلمون ولا تعلمون ، أما والله لتركبن طبقا عن طبق ،حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة أما والذي نفس سلمان بيده : لو وليتموها عليا لأكلتم من فوقكم ، ومن تحت أقدامكم ، ولو دعوتم الطير لأجابتكم في جو السماء ، ولو دعوتم الحيتان من البحار لأتتكم ، ولما عال ولي الله ، ولا طاش لكم سهم من فرائص الله ولا اختلف اثنان في حكم الله ، ولكن أبيتم فوليتموها غيره فأبشروا بالبلايا ، واقنطوا من الرخاء ، وقد نابذتكم على سواء ، فانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاء . عليكم بآل محمد عليهم السلام ، فإنهم القادة إلى الجنة ، والدعاة إليها يوم القيامة . عليكم بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وإمرة المؤمنين ،مرارا جمة مع نبينا ، كل ذلك يأمرنا به ، ويؤكده علينا فما بال القوم ؟ عرفوا فضله فحسدوه ، وقد حسد هابيل قابيل فقتله ، وكفارا قد ارتدت أمة موسى بن عمران ، فأمر هذه الأمة كأمر بني إسرائيل ، فأين يذهب بكم أيها الناس ويحكم ما لنا وأبو فلان وفلان ؟ ! أجهلتم أم تجاهلتم ؟ أم حسدتم أم تحاسدتم ؟ والله لترتدن كفارا ، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة ، ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة ،ألا وإني أظهرت أمري ، وسلمت لنبيي ، واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة عليا أمير المؤمنين عليه السلام وسيد الوصيين ، وقائد الغر المحجلين ، وإمام الصديقين ،والشهداء والصالحين) (١) .

ولاّه عمر بن الخطاب المدائن، فأقام بها إلى أن توفّي ، روى ابن شهرآشوب في المناقب قال : كان عمر وجّه سلمان أميراً إلى المدائن وأنما أراد له الختلة فلم يفعل إلا بعد أن

---

(١) الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١٤٩ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص٩١ ،الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٧٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٨٧ ، و : ج٢٩ ص٧٩ ، و : ج٣٨ ص٤٧ ، الماحوزي ، كتاب الأربعين : ص٣٤٢ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٤٦ ، البحراني ، غاية المرام : ج٢ ص١٢٠ ، و : ج٦ ص١٧٩ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٨ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٤٥٢ .

استأذن أمير المؤمنين عليه السلام فمضى فأقام بها إلى أن توفي وكان يحطب في عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها ووقع حريق في المدائن وسلمان أميرها فلم يكن في بيته إلا مصحف وسيف فرفع المصحف في يده وحمل السيف في عنقه وخرج قائلا هكذا ينجو المخفون (١).

قيل دخل عليه رجل فلم يجد في بيته إلا سيفا ومصحفا فقال له ما في بيتك إلا ما أرى قال إن أمامنا منزل كؤود وإنا قد قدمنا متاعنا إلى المنزل (٢).

قال الحسن كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان أميرا على زهاء ثلاثين ألفا من المسلمين وكان يحطب في عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها فإذا خرج عطاؤه تصدق به . قيل ولم يكن له بيت يظله إنما كان يدور مع الظل حيث دار (٣).

وكان سلمان يسف الخوص وهو أمير على المدائن ويبيعه ويأكل منه ويقول لا أحبُّ أن أكل إلا من عمل يدي وقد كان تعلم سف الخوص من المدينة (٤).

قال غيره كان يأكل من عمل يده ويطحن مع الخادمة ويعجن عنها إذا أرسلها في حاجة ويقول لا تجمع عليها عملين وكان يعمل من الخوص قفافا فيبيع ذلك بثلاثة دراهم فيرد درهما في الخوص وينفق على عياله درهما ويتصدق بدرهم ، وكان لا يأكل من صدقات الناس ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال سلمان منا أهل البيت (٥).

وكان غالب الناس ممن لا يعرفه يسخرونه في حمل أمتعتهم من السوق لرثاثة ثيابه فربما عرفوه فيعتذرون إليه ويقولون نحمل عنك فيقول لا حتى أصل إلى المنزل وها هو ذاك ،وقيل وربما حمل حزمة الحطب على رأسه من السوق فإذا رأى ازدحام الناس قال أوسعوا الطريق للأمير (٦).

---

(١) ورام ، تنبيه الخواطر : ج٢ ص٢١٨ ، الجزائري ، الأنوار النعمانية : ج١ ص٥٠ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٥٥٤ .

(٢) النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٥٥٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٦ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٦ .

(٣) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٦.

(٤) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٦ .

(٥) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٦ .

(٦) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٦ .

فضائله :

١- عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة . فقلت : ومن الثلاثة ؟ فقال : المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ، ثم عرف الناس بعد يسير ، قال : هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤوا بأمير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) الآية (١).

٢- عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون ، منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي عليه السلام يقول : وأنا امامهم ، وهم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام (٢).

٣- عن أبي جعفر عليه السلام قال : ذكر عنده سلمان الفارسي قال فقال أبو جعفر عليه السلام : مه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي ، ذلك رجل منا أهل البيت (٣).

٤- عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام محدثا ، وكان سلمان محدثا (٤).

٥- عن عبد الرحمن بن أعين ، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان سلمان من المتوسمين (٥).

٦- عن أبي بصير ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سلمان علم الاسم الأعظم (٦).

---

(١) الآية في سورة آل عمران : ١٤٤ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٦ .
(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٣ .
(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٤ .
(٤) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٤ .
(٥) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٦ .
(٦) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٦ .

٧- عن الحسن بن حماد ، بلغ به ، قال : كان سلمان إذا رأي الجمل الذي يقال له عسكر يضربه ، فيقال له يا أبا عبد الله ما تريد من هذا البهيمة ؟ فيقول : ما هذا بهيمة ولكن هذا عسكر بن كنعان الجني ، يا أعرابي لا ينفق جملك هاهنا ولكن اذهب به إلى الحوأب فإنك تعطى به ما تريد (١).

٨- عن حنان بن سدير ، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : جلس عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ينتسبون وفيهم سلمان الفارسي ، وان عمر سأله عن نسبه وأصله ، فقال : أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله بمحمد ، وكنت عائلا فأغناني الله بمحمد ، وكنت مملكوا فاعتقني الله بمحمد ، فهذا حسبي ونسبي . ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثه سلمان وشكى إليه ما لقي من القوم وما قال لهم فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ، ومروءته خلقه ، وأصله عقله ، قال الله تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) (٢) ، يا سلمان ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل الّا بتقوى الله ، وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل (٣).

٩- عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخل أبو ذر على سلمان وهو يطبخ قدرا له ، فبيناهما يتحدثان إذا انكبت القدر على وجهها على الأرض ، فلم يسقط من مرقها ولا ودكها شيء ، فعجب من ذلك أبو ذر عجبا شديدا ، وأخذ سلمان القدر فوضعها على وجهها حالها الأول على النار ثانية ، وأقبلا يتحدثان ، فبيناهما يتحدثان إذ انكبت القدر على وجهها ،فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا ودكها ، قال فخرج أبو ذر وهو مذعور من عند سلمان ،فبينا هو متفكر إذ لقي أمير المؤمنين عليه السلام قال له : يا أبا ذر ما الذي أخرجك من عند سلمان وما الذي ذعرك ؟ فقال له أبو ذر : يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا وكذا فعجبت من ذلك . فقال أمير المؤمنين عليه السلام : يا أبا ذر

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٧ .
(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٣ .
(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٩ .

ان سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت رحم الله قاتل سلمان ، يا أبا ذر أن سلمان باب الله في الأرض من عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ، وان سلمان منا أهل البيت (١).

١٠- عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي : تروي ما يروي الناس ان عليا عليه السلام قال في سلمان أدرك علم الأول وعلم الاخر ؟ قلت : نعم قال : فهل تدري ما عني ؟ قلت : يعني علم بني إسرائيل وعلم النبي صلى الله عليه وآله . فقال : ليس هكذا يعني و لكن علم النبي وعلم علي وأمر النبي وأمر علي (٢).

١١- عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : ذكرت التقية يوما عند علي عليه السلام فقال : أن لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله وقد آخى رسول الله بينهما ،فما ظنك بسائر الخلق (٣).

١٣- عن أبي عبد الله قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان يا سلمان إذهب إلى فاطمة فقل لها تتحفك من تحف الجنة فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال فقال يا بنت رسول الله أتحفيني قالت هذه سلال جاءني بها ثلاث وصائف فسألتهن عن أسمائهن فقالت واحدة انا سلمى لسلمان وقالت الأخرى انا ذرة لأبي ذر وقالت الأخرى انا مقدودة للمقداد ثم قبضت فناولتني فما مررت بملأ إلا ملئوا طيبا لريحها (٤).

كان سلمان من المعمرين ، عاش ثلاث مئة سنة وخمسين سنة ، وقيل : مئتين وخمسين سنة (٥).

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٩ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص١٣٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٢٠١.

(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٦٥ .

(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٧٠ .

(٤) الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص ٢٨٢ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٩ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٥٣ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٣٣٧ ،النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج ٥ ص١٣٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٧ .

(٥) ظ : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٦٤ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٤٥١ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٥٣ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج١ ص٣٧٥ ، الخطيب التبريزي

روي عن جابر الأنصاري قال : صلى بنا أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الصبح ، ثم أقبل علينا فقال : معاشر الناس أعظم الله أجركم في أخيكم سلمان ، فقالوا في ذلك ،فلبس عمامة رسول الله صلى الله عليه وآله ودراعته ، و أخذ قضيبه وسيفه ، وركب على العضباء وقال لقنبر : عد عشرا ، قال : ففعلت فإذا نحن على باب سلمان ، قال زذان : فلما أدركت سلمان الوفاة قلت له : من المغسل لك ؟ قال : من غسل رسول الله ، فقلت : إنك بالمدائن وهو بالمدينة ، فقال : يا زاذان إذا شددت لحيي تسمع الوجبة ، فلما شددت لحييه سمعت الوجبة وأدركت الباب فإذا أنا بأمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا زاذان قضى أبو عبد الله سلمان ؟ قلت : نعم يا سيدي ، فدخل وكشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : مرحبا يا أبا عبد الله إذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقل له ما مر على أخيك من قومك ثم أخذ في تجهيزه فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين عليه السلام تكبيرا شديدا وكنت رأيت معه رجلين ، فقال : أحدهما جعفر أخي ، والآخر الخضر عليهما السلام ، و مع كل واحد منهما سبعون صفا من الملائكة ، في كل صف ألف ألف ملك (١).

اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاته الى عدة أقول منها : مات بالمدائن في خلافة عثمان (٢) ، سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : انه لم يبق إلى سنة

،الإكمال في أسماء الرجال : ص٩٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٢٨١ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٦ .

(١) ابن شهر اشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص١٣١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٧٢ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٩ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٥٤ .

أربع وثلاثين (١) ، وقيل : سنة خمس وثلاثين (٢) ، وقيل : سنة ست وثلاثين (٣) ، وقيل : مات سنة سبع وثلاثين (٤) .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمير المؤمنين عليه السلام .

روى عنه : أنس بن مالك ، وجندب الأزدي ، وحارثة بن مضرب ، وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبي ، وخليد العصري ، وزاذان أبو عمر الكندي ، وزيد بن صوحان ، وأبو سعيد سعد بن مالك الخدري ، وسعيد بن وهب الهمداني ، وأبو قرة سلمة بن معاوية الكندي ،وشرحبيل بن السمط ، وطارق بن شهاب ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ،وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن وديعة ، وعبد الرحمان بن يزيد ، وعطية بن عامر الجهني ، وعلقمة بن قيس ، وعلم الكندي ، وعمرو بن أبي قرة الكندي ، والقاسم أبو عبد الرحمان الشامي ، قرثع الضبي ، وكعب بن عجرة ، ومحفوظ بن علقمة ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو ليلى الكندي ،وأبو مراوح ، وأبو مسلم مولى زيد بن صوحان ، وأبو مشجعة بن ربعي الجهني ، وامرأته بقيرة ،وأم الدرداء الصغرى .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : زادان أبو عمر ، أبو سعيد الخدري.

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سلمان قال: سمعت حبيبي محمدا صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق الله آدم بألف

---

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٥٥ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج١ ص٣٧٥ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٦ .

(٢) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٩٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢١٤ .

(٣) ظ : الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٤٥١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٥٤ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٣٨ .

(٤) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٢٥٤ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٨ .

عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم نزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففيَّ النبوّة وفي عليٍّ الخلافة (١).

٢- عن سلمان قال: سمعت حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله وطيفا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه فلم نزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب فجزءٌ أنا وجزءٌ علي(٢).

٣- عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزئين فجز أنا وجز علي(٣).

٤- عن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله تعالى معلقا وكان ذلك النور قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترق في صلب عبد المطلب فجزءٌ أنا وجزءٌ علي (٤).

٥- عن سلمان ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : من أحبَّ عليا فقد أحبني ،ومن أحبني فقد أحبَّ الله (٥).

٦- روى أنه قال رجل لسلمان: ما أشد حبك لعلي. قال: سمعت رسول الله صلى الله وآله يقول: من أحب عليا فقد أحبني (٦).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٨ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٣٥ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٨٧ ،ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥٢ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٥٠ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٧٦ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٥٤ ، ابن حجر ،لسان الميزان : ج٢ ص٢٢٩ .

(٣) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٢ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢١ ، ابن حنبل ،فضائل الصحابة : ص٢٠٥ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٦٤ . .

(٤) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٢ .

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٠ .

(٦) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٤٨ .

٧- عن سلمان قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحب عليا فقد أحبني ،ومن أبغض عليا فقد أبغضني (١).

٨- عن سلمان الفارسي قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره، وسمعته يقول: محبك محبّي ومحبّي محب الله، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله(٢).

٩- عن سلمان قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي محبك محبي ومبغضك مبغضي(٣).

١٠- كان سلمان يقول: يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي صلوات الله عليه ،فإني ما كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قط فطلع علي إلا ضرب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بين كتفي ثم قال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون (٤).

١١- عن علي بن ابي طالب قال: قال لي سلمان: فما طلعت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال: يا سلمان هذا وحزبه المفلحون (٥).

١٢- عن سلمان أنه قال: أولهم إسلاما علي بن أبي طالب (٦).

١٣- عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علينا أعرابي فوقف علينا وسلم فرددنا عليه السلام

فقال: أيكم بدر التمام ومصباح الظلام محمد صلى الله عليه وآله رسول الله الملك العلام أهذا هو الصبيح الوجه؟ .

قلنا: نعم .

قال: يا أخا العرب إجلس .

فقال: يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم آمنت بك ولم أر وجهك، وصدقت بك قبل أن ألقاك غير أنه بلغني عنك أمر .

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٢ ، السيوطي ، شرح الجامع الصغير : ص٢١٨ آبادي ، مناقب علي : ص٥١ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٨٧ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٨٦ .

(٤) الكوفي ، تنزيل الآيات المنزلة في مناقب أهل البيت : ص٢٦٥ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٤٦ .

(٦) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٢ .

قال: وأي شيء بلغكم عني؟ قال دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنك محمد صلى الله عليه وآله رسول الله فأجبناك ثم دعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وأجبناك ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالاة ابن عمك علي بن أبي طالب ومحبته أنت فرضته أم الله فرضه من السماء؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله فرضه على أهل السماوات وأهل الأرض ،فلما سمع الأعرابي ذلك قال: سمعا وطاعة لما أمرتنا به يا نبي الله فإنه الحق من عند ربنا .

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أخا العرب أعطيت في علي خمس خصال لواحدة منهن خير من الدنيا وما فيها ألا أنبئك يا أخا العرب؟

قال: بلى يا رسول الله .

قال: كنت جالسا يوم بدر وقد انقضت عنا الغزاة فهبط جبرائيل عليه السلام وقال: الله يقرؤك السلام ويقول لك: يا محمد آليت على نفسي بنفسي وأقسمت عليَّ بي أني لا ألهم حب علي إلا من أحببته فمن أحببته ألهمته حب علي ومن أبغضته ألهمته بغض علي يا أخا العرب ألا أنبئك بالثانية؟

قلت بلى يا رسول الله .

قال: كنت جالسا بعد ما فرغت من جهاز عمي حمزة إذ هبط علي جبرئيل وقال: يا محمد صلى الله عليه وآله الله يقرؤك السلام ويقول لك: قد افترضت الصلاة ووضعتها عن المعتل (أي الذي لا يدرك أوقات الصلاة كالمغمى عليه) وفرضت الصوم ووضعته عن المسافر وفرضت الحج ووضعته عن المقل، وفرضت الزكاة ووضعتها عن المعدم، وفرضت حب علي بن أبي طالب على أهل السماوات والأرض فلم أعط فيه رخصة، يا أعرابي ألا أنبئك بالثالثة؟

قلت: بلى يا رسول الله .

قال: ما خلق الله شيئا إلا وجعل له سيدا، فالنسر سيد الطيور، والثور سيد البهائم ،والأسد سيد الوحوش، والجمعة سيد الأيام، ورمضان سيد الشهور، وإسرافيل سيد الملائكة، وآدم سيد البشر، وأنا سيد الأنبياء، وعلي سيد الأوصياء، ألا أنبئك يا أخا العرب عن الرابعة؟

قلت: بلى يا رسول الله .

قال: حب علي بن أبي طالب شجرة أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بعض أغصانها أوقعه في الجنة، وبغض علي بن أبي طالب شجرة أصلها في النار وأغصانها في الدنيا ،فمن تعلق بها في الدنيا أوردته إلى النار، يا أعرابي ألا أنبئك بالخامسة؟

قلت: بلى يا رسول الله .

قال: إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر محاذي منبر عن يمين العرش، ثم ينصب لإبراهيم الخليل منبر يحاذي منبري عن يمين العرش، ثم يؤتى بكرسي عالٍ ومشرف زاهر يعرف بكرسي الكرامة فينصب بينهما، فأنا على منبري وإبراهيم على منبره وابن عمي علي بن أبي طالب على كرسي الكرامة، فما رأت عيناي مثل حبيب بين خليلين، يا أعرابي حب علي حق حبه، فإن الله يحبه في قصر واحد .

فعند ذلك قال الأعرابي سمعا وطاعة لله ورسوله ولابن عمك علي عليه السلام (١).

١٤- عن سلمان ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كنت أنا وعلي نورا يسبح الله ويقدسه قبل أن يخلق آدم بأربعة ألف عام(٢).

١٥- عن سلمان الفارسي قال : كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في مسجده في يوم مطير فسمعنا صوت السلام عليكم يا رسول الله فرد عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من أنت قال أنا عرفطة أتيتك مسلما وانتسب له كما ذكرنا فقال مرحبا بك أظهر لنا في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ أرث أشعر وإذا بوجهه شعر غليظ متكاثف وإذا عيناه مشقوقتان طولا وله فم في صدره أنياب بادية طوال وإذا في أصابعه أظفار مخاليب كأنياب السباع فاقشعرت منه جلودنا فقال الشيخ يا نبي الله أرسل معي من يدعو جماعة من قومي إلى الاسلام وأنا أرده إليك سالما فذكر قصة طويلة في بعثه معه علي بن أبي طالب فأركبه على بعير وأردفه سلمان وأنهم نزلوا في واد لا زرع فيه ولا شجر وأن عليا أكثر من ذكر الله ثم صلى سلمان بالشيخ الصبح ثم قام خطيبا فتذمروا عليه فدعا بدعاء طويل فنزلت صواعق أحرقت كثيرا ثم أذعن من بقي وأقروا بالاسلام ورجع بعلي وسلمان فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي لما قص قصتهم أما إنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة (٣).

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١٠٧ .

(٢) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٢٣٥ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٠٢ .

١٦- عن سلمان الفارسي ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مسجده في يوم مطير ذي سحائب ورياح ونحن ملتفون حوله فسمعنا صوتا لا نرى شخصه وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فرد عليه السلام وقال ردوا على أخيكم السلام .

قال فرددنا عليه .

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من أنت .

قال أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاج أتيتك يا رسول الله مسلما .

فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم مرحبا بك يا عرفطة أظهر لنا رحمك الله في صورتك .

قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعرا غليظا متكاثفا قد واراه وإذا عيناه مشقوقتان طولا وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخاليب كمخاليب السباع فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ودنونا من النبي صلى الله عليه واله وسلم.

قال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام وأنا أرده إليك سالما إن شاء الله .

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لأصحابه أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله عليّ الجنة فما قام أحد .

وقال الثانية وثالثة فما قام أحد .

فقال علي أنا يا رسول الله فالتفت النبي صلى الله عليه واله وسلم إلى الشيخ فقال وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني .

قال سلمان فغاب الشيخ وأقمنا يومنا فلما صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم العشاء الآخرة وانصرف الناس من مسجده .

قال يا سلمان سر معي فخرجت معه وعلي بين يديه حتى أتيت الحرة فإذا الشيخ على بعير كالشاة وإذا بعير اخر على ارتفاع الفرس فجعل عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا وحملني خلفه وشد وسطي إلى وسطه بعمامة وعصب عيني وقال يا سلمان لا تفتحن عينك حتى تسمع عليا يؤذن ولا يرعك ما تسمع وإنك أمِنٌ إن شاء الله ثم أوصى عليا بما أحب أن يوصيه ثم قال سيروا ولا قوة إلا بالله فثار البعير ثم رفع سائرا يدف

كدفيف النعام وعليٌّ يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير وقال انزل يا سلمان فحللت عيني ونزلت فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر ولا عود ولا حجر .

فلما بان الفجر أقام علي الصلاة وتقدم وصلى بنا أنا والشيخ ولا أزال أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلا الخطيب الصيت الجهير فأقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام بينهم خطيبا فخطبهم واعترضه منهم مردة فأقبل علي عليهم فقال أفبالحق تكذبون وعن القرآن تصدفون وبآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه إلى السماء فقال بالكلمة العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ورب الأرض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشياطين خدام الله الشر اهاليين ذوي الأرواح الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص والذاريات وكهيعص والطواسين ويس ونون والقلم وما يسطرون والنجم إذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والأقسام والأحكام ومواضع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لايات رب العالمين .

قال سلمان فحسست بالأرض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من رآها من الجن وخرت على وجوهها مغشيا عليها وخررت أنا على وجهي .

ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى عبثة المردة من الجن فأقام الدخان طويلا بالأرض .

قال سلمان فصاح بهم علي ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراج وبني نجاح وسكان الآجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان اعملوا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا هذا هو الحق (فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ) (١) .

قال سلمان فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مذعنين له وقالوا آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله لا نكذب وأنت الصادق المصدق .

قال سلمان وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه وشد علي وسطي إلى وسطه وقال أعصب عينيك واذكر الله في نفسك وسرنا يدف بنا البعير دفيفا والشيخ الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أمامنا حتى قدمنا الحرة وذلك قبل طلوع الفجر

---

(١) سورة يونس ، الآية : ٣٢ .

فنزل علي ونزلت وسرح البعير فمضى ودخلنا المدينة فصلينا الغداة مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما سلم رآنا فقال لعلي كيف رأيت القوم قال أجابوا وأذعنوا وقص عليه خبرهم .

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أما أنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة (١).

١٧- عن سلمان قال : قلت : يا رسول الله ! لكل نبي وصي ، فمن وصيك ؟ فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال : يا سلمان ! فأسرعت إليه قلت : لبيك قال : تعلم من وصي موسى ؟ قلت : نعم . يوشع بن نون قال : لِم ؟ قلت : لأنه كان أعلمهم قال : فإن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب (٢) .

١٨- عن سلمان ، قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي عليه السلام : محبك محبي ومبغضك مبغضي (٣) .

ثانيا : أبو ذر الغفاري

اولا : ترجمة الراوي

جندب (٤) بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار ، وقيل : جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٣٨ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٦ ص٢٢١ ح٦٠٦٣ .

(٣) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٦ ص٢٣٩ ح ٦٠٩٧ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٨٣ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٩٨ .

(٤) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص٢٢٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص٥١٠ ، ابن حبان ،مشاهير علماء الأمصار : ص٣٠ ، والثقات : ج٣ ص٥٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٦ ص١٧٤ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٤٢٤ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص١٧ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٧ ص١٠٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٥٤ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٤٢ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٣٧ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٣٥٢ ، الطوسي ، الخلاف : ج١ ص٣٨٨، واختيار معرفة الرجال : ص٦ و٢٤ ، رجال

بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، يكنى بأبي ذر الغفاري ،وأمه رملة بنت الوقيعة من بني غفار بن مليل ، وكان أخا عمرو بن عبسة لأمّه .

روي عنه أنه قال : أنا رابع الاسلام . ويقال : كان خامسا في الاسلام ، أسلم بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، ثم قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

كان من أعلام صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزهادهم وأحد الأركان الأربعة ، صادق اللهجة ، محدث ثقة فاضل (٢).

الطوسي : ص١٣ و٣٦ ، الفهرست : ص٩٥ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٢١٤، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ ص٥٨٤، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٨٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٦٧ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص٦٨ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤٦ ، والعبر : ج١ ص٢٤، وتاريخ الاِسلام : (سنة ٣٢هـ) ص٤٠٥ ، الصفدي ،الوافي بالوفيات : ج١١ ص١٩٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص١٧١، ابن الاثير ، الاصابة : ج٤ ص٦٣، وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٩٠، والصواعق المحرقة : ص٢٣٤، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٣١١ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٣٩ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٨ ص٢٥٢، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٤٤٢ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥٨ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص١١٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٧٢ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٥ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٤١ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١١٥ ،المامقاني ، تنقيح المقال : ج١ ص٢٣٤ برقم ١٩٦٧ ، الاميني ، الغدير : ج٨ ص٢٩٢، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٢٤٠ ، و : ج٨ ص٣٨٢ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٣٨ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص١١٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٢٠ .

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٦٥٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٥ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٣٨ .

(٢) ظ : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص٥١٠ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٠ ،الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص١٧ ، الطوسي ، الفهرست : ص٩٥ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص٦٨ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٦٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥٨ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص١١٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١

روي انه كان بدء إسلامه : أنّ ذئبا عدا يوما على غنم له من جانب فهش عليه أبو ذر بعصاه ، فتحول إلى الجانب الآخر ، فهش عليه ، وقال : ما رأيت ذئبا أخبث منك ، فأنطق الله الذئب ، فقال له : شر مني والله أهل مكة ، بعث الله إليهم نبيا فكذبوه وشتموه . فخرج أبو ذر من أهله على رجليه يريد مكة ، ليعلم ما أخبره به الذئب ، فدخلها وقد تعب وعطش فأتى (زمزم) فاستقى دلواً ، فخرج لبناً ، فكانت تلك له آية أخرى . ثم مر بجوانب المسجد ، فإذا بقريش يشتمون النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما قال الذئب ،فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم . ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره بالرجوع إلى أهله ، وقال له : انطلق إلى بلادك ، فإنك تجد ابن عم لك قد مات ،وليس له وارث غيرك ، فخذ ماله وأقم عند أهلك حتى يظهر أمرنا ، فرجع وأخذ المال ،وأقام عند أهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

كان من المشايعين للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وأول من لقب بالشيعي على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٢).

وعده الشيخ الطوسي والبرقي من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان من شرطة خميس أمير المؤمنين عليه السلام (٣).

من فضائله :

ص٣٧٢ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٢٤٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٣٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٢٠ .

(١) الكليني ، الكافي : ج٨ ص٢٩٧ ، الصدوق ، الأمالي : ص٥٦٧ ، الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص٢٧٨ ، الراوندي ، قصص الأنبياء : ص٣٠٤ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٤٢١ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٦ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٤١ .

(٢) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٢٤٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٣٨ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٦ ، البرقي ، رجال البرقي : ص١ ، صاحب المعالم ،التحرير الطاووسي : ص١١٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٧٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٢٤٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٣٨ ، التستري ،قاموس الرجال : ج١١ ص٣٢٠ .

١- عن النزال بن سبرة ، عن علي عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ،من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبي ذر (١) .

٢- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : أمرت بحب أربعة من أصحابي ، وأخبرني الله أنه يحبهم قلت : من هم يا رسول الله ؟ قال : علي ،وأبو ذر ، وسلمان ، والمقداد (٢) .

٣- وعن عبد الله بن مليل ، عن علي عليه السلام قال : سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول : أعطي كل نبي سبعة نجباء ورفقاء ، وأعطيت أنا أربعة عشر نجيبا رفيقا . فذكرهم ، وذكر فيهم أبا ذر (٣) .

٤- وعن هانئ بن هانئ ، عن علي عليه السلام قال : أبو ذر وعاء ملئ علما (٤) .

٥- وروي عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال : حدثني أبي ، عن أبيه ،عن آبائه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خيار أصحابه عنده أبو ذر الغفاري فجاء ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي غنيمات قدر ستين شاة أكره ان أبدو فيها وأفارق حضرتك وخدمتك وأكره ان أكلها إلى راع فيظلمها ويسيء رعايتها فكيف أصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابدأ فيها فبدأ فيها فلما كان اليوم السابع جاء إلى

---

(١) ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٤٤٢ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٢٢٨ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٤٢٤ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص١٧ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥٨ .

(٢) ظ : الصدوق ، الخصال : ص٢٥٤ ، الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١٢٤ ، ابن البطريق ، العمدة : ص٢٧٧ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥٦ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٠ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٨٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٣٩ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٢٤ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج١ ص٦٤٣ .

(٣) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ .

(٤) المناوي ، فيض القدير شرح الجامع الصغير : ج٥ ص٥٤٠ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٦ ص١٨٨ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٦٠ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٧ ص١٠٨ ،وتهذيب التهذيب : ج١٢ ص٨١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ ، المحمودي ، نهج السعادة : ج٣ ص٤١٩ .

رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذر فقال لبيك يا رسول الله قال ما فعلت غنيماتك قال يا رسول الله لها قصة عجيبة فقال ما هي قال يا رسول الله بينما انا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي فقلت يا رب غنمي فأخطر الشيطان ببالي يا أبا ذر ان عدا الذئب على غنمك وأنت تصلّي فأهلكها ما يبقى لك في الدنيا ما تعيش به فقلت للشيطان يبقى وجه الله والايمان بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة أخيه سيد الخلق بعده علي بن أبي طالب وموالاة الأئمة الطاهرين من ولده ومعاداة أعدائهم وكلما فات من الدنيا بعد ذلك فجلل وأقبلت على صلاتي فجاء الذئب فأخذ حملا وذهب به إذ أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده إلى القطيع ثم نادى يا أبا ذر أقبل على صلاتك فان الله وكلني بغنمك إلى أن تصلّي فأقبلت على صلاتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه إلا الله فجاءني الأسد وقال لي إمض إلى محمد صلى الله عليه وآله واقرأه عنى السلام فأخبره ان الله قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل أسدا بغنمه يحفظها فعجب من قوله رسول الله (١) .

٦- روي عن أبي خديجة الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخل أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبريل ، فقال جبريل : من هذا يا رسول الله ؟ قال أبو ذر : قال أما أنه في السماء أعرف منه في الأرض وسأله عن كلمات يقولهن إذا أصبح قال ،فقال يا أبا ذر كلمات تقولهن إذا أصبحت فما هن ؟ قال أقول يا رسول الله : اللهم إني أسلك الايمان بك والعافية من جميع البلايا والشكر على العافية والغنى عن الناس (٢) .

٧- وروي عن موسى بن بكر ، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : قال أبو ذر : من جزى الله عنه الدنيا خيرا فجزاها الله عني مذمة بعد رغيفي شعير أتغدى بأحدهما وأتعشى بالآخر ،وبعد شملتي صوف أتزر باحديهما وأرتدي بالأخرى . قال ، وقال : ان أبا ذر بكى من خشية الله حتى اشتكى عينيه فخافوا عليهما ، فقيل له يا أبا ذر لو دعوت الله في عينيك ؟ فقال : اني عنهما لمشغول وما عناني أكبر . فقيل له : وما شغلك عنهما ؟ قال : العظيمتان الجنة والنار . قال : وقيل له عند الموت يا أبا ذر ما مالك ؟ قال علمي . قالوا انا

---

(١) الامام العسكري عليه السلام ، التفسير : ص٣٤ و٣٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٨١ ص٢٣٣ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٢ .

(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٠٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٤٠٧ ،الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٤٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٥ .

نسألك عن الذهب والفضة ؟ قال ما أصبح فلا أمسي وما أمسي فلا أصبح لنا كندوج ندع فيه حر متاعنا ، سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : كندوج المرء قبره (١).

٨- وعن أبي بكر أحمد بن عبد العزيز ، عن أبي لهيعة قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله مات وأبو ذر غائب فقدم وقد ولّي أبو بكر فقال أصبتم قناعة وتركتم قرابة لو جعلتم هذا الأمر في أهل بيت نبيكم لما أختلف عليكم اثنان (٢) .

٩- وعن أبان بن تغلب ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ، قال : ان أبا ذر قام يوم ولي ابو بكر فقال : يا معشر قريش أصبتم قباحة وتركتم قرابة ، والله ليرتدن جماعة من العرب ولتشكن في هذا الدين ، ولو جعلتم الأمر في أهل بيت نبيكم ما اختلف عليكم سيفان ، والله لقد صارت لمن غلب ، ولتطمحن إليها عين من ليس من أهلها ، وليسفكن في طلبها دماء كثيرة - فكان كما قال أبو ذر - ثم قال : لقد علمتم وعلم خياركم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الأمر بعدي لعلي ثم لابنيَّ الحسن والحسين ثم للطاهرين من ذريتي فأطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به إليكم ، فأطعتم الدنيا الفانية ونسيتم الآخرة الباقية التي لا يهرم شابها ولا يزول نعيمها ولا يحزن أهلها ولا يموت سكانها بالحقير التافه الفاني الزائل ، فكذلك الأمم من قبلكم كفرت بعد أنبيائها ونكصت على أعقابها وغيرت وبدلت واختلفت ، فساويتموهم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، وعما قليل تذوقون وبال أمركم وتجزون بما قدمت أيديكم . وما الله بظلام للعبيد (٣) .

١٠- وعن داود ابن أبي عوف قال حدثني معاوية بن أبي ثعلبة الحنفي قال الا أحدثك بحديث لم يخلط قلت بلى قال مرض أبو ذر فأوصى إلى علي عليه السلام فقال بعض من يعوده لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لوصيتك من علي ، قال والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين عليه السلام والله انه لمرتع الأرض تسكن إليه ولو قد فارقكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض قال : قلت يا أبا ذر انا لنعلم ان أحبهم إلى رسول الله

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٢٠ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٢٢٩ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٥ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٧ .

(٣) الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١٠٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص١٩٦ ، المرندي ، مجمع النورين : ص٨٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٧ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٤٢٦ .

أحبهم إليك قال أجل قلت فأيهم أحب إليك قال هذا الشيخ المضطهد حقه يعنى علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

قصة نفيه الى الربذة ومشايعة أمير المؤمنين عليه السلام له :

وأما خبر نفيه إلى الربذة : فاعلم أن الذي عليه أكثر أرباب السير وعلماء الاخبار والنقل أنّ عثمان نفى أبا ذر أولا إلى الشام ثم استقدمه إلى المدينة لما شكا منه معاوية ثم نفاه من المدينة إلى الربذة لما عمل بالمدينة نظير ما كان يعمل بالشام وأصل هذه الواقعة أن عثمان أعطى مروان بن الحكم وغيره بيوت الأموال وأختص زيد بن ثابت بشئ منها جعل أبو ذر يقول بين الناس وفى الطرقات والشوارع (بشر الكافرين بعذاب اليم) ويرفع بذلك صوته ويتلو قوله تعالى (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلاَ يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) (٢) فرفع ذلك إلى عثمان مرارا وهو ساكت ثم انه أرسل مولى من مواليه أن أنته عما بلغني عنك فقال أبو ذر أينهاني عن قراءة القرآن كتاب الله وعيب من ترك أمر الله فوالله لان أرضى الله بسخط عثمان أحب إليّ وخير لي من أن أسخط الله برضى عثمان فاغضب ذلك عثمان واحفظه فتصابر وتماسك إلى أن قال عثمان يوما والناس حوله أيجوز للأمام ان يأخذ من المال شيئا قرضا فإذا أيسر قضاه فقال كعب الأحبار لا بأس بذلك فقال أبو ذر يا بن اليهودية أتعلمنا ديننا فقال عثمان قد كثر أذاك وتولعك بأصحابي الحق بالشام فأخرجه إليها فكان أبو ذر ينكر على معاوية أشياء يفعلها فبعث إليه معاوية يوما ثلاثمائة دينار فقال أبو ذر لرسوله ان كانت من عطائي الذي حرمتموني إياه عامي هذا قبلتها وان كانت صلة فلا حاجة لي فيها وردها عليه ثم بنى معاوية الخضراء بدمشق فقال أبو ذر يا معاوية ان كانت هذه من مال الله فهي الخيانة وان كانت من مالك فهي الاسراف وكان أبو ذر يقول بالشام والله لقد حدثت أعمال ما أعرفها والله ما هي في كتاب الله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وآله والله إنّي لأرى حقاً يُطفأ وباطلا يُحيى وصادقاً مكذباً وإثرة بغير تقى

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٩ .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ٣٤ .

وصالحاً مستأثراً عليه فقال حبيب بن مسلمة الفهري لمعاوية إنّ أبا ذر لمفسد عليكم الشام فتدارك أهله إن كان لك فيه حاجة (١) .

وروي عن جلام بن جندب الغفاري ، قال : كنت عاملا لمعاوية على قنسرين والعواصم في خلافة عثمان ، فجئت إليه يوما أسأله عن حال عملي إذ سمعت صارخا على باب داره يقول : أتتكم القطار يحمل النار ، اللهم العن الآمرين بالمعروف التاركين له ، اللهم العن الناهين عن المنكر المرتكبين له ، فازبأر معاوية وتغير لونه وقال : يا جلام أتعرف الصارخ ؟ فقلت : اللهم لا ، قال : من عذيري من جندب ؟ يأتينا كل يوم فيصرخ على باب قصرنا بما سمعت ، ثم قال : أدخلوه علي ، فجئ بأبي ذر بين قوم يقودونه حتى وقف بين يديه ،فقال له معاوية : يا عدو الله وعدو رسوله تأتينا في كل يوم فتصنع ما تصنع ، أما اني لو كنت قاتل رجل من أصحاب محمد من غير اذن أمير المؤمنين عثمان لقتلتك ، ولكني أستأذن فيك . قال جلام : وكنت أحب أن أرى أبا ذر ، لأنه رجل من قومي ، فالتفت إليه فإذا رجل أسمر ضرب من الرجال ، خفيف العارضين ، في ظهره جنأ . فأقبل على معاوية فقال : ما أنا بعدو الله ولا لرسوله ، بل أنت وأبوك عدوان لله ولرسوله ، أظهرتما الاسلام وأبطنتما الكفر ، ولقد لعنك رسول الله صلى الله عليه وآله ودعا عليك مرات أن لا تشبع ،سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا ولي الأمة الأعين الواسع البلعوم الذي لا يأكل ولا يشبع ، فتأخذ الأمة حذرها منه . فقال معاوية : ما أنا ذاك الرجل ، قال أبو ذر : بل أنت ذلك الرجل ، أخبرني بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعته يقول ومررت به : اللهم العنه ولا تشبعه الا بالتراب ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : است معاوية في النار ، فضحك وأمر بحبسه ، وكتب إلى عثمان فيه . فكتب عثمان إلى معاوية : أن احمل جندبا إلي على أغلظ مركب وأوعره ، فوجه به من سار به الليل والنهار ، وحمله على شارف ليس عليها الا قتب حتى قدم به المدينة ، وقد سقط لحم فخذيه من الجهد . فلما قدم بعث إليه عثمان : أن ألحق بأي أرض شئت ، قال : بمكة ، قال

---

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣١٥ ، وتهذيب التهذيب : ج٨ ص٤٣٨ ، ابن أبي الحديد ،شرح نهج البلاغة : ج٣ ص٥٤ ، و : ج : ج٤ ص٧٧ ، و : ج٨ ص٣٥٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج١ ص٨٧ و٨٨ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٣٤ ص٢٨٩ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٣٩ ، المامقاني ، تنقيح المقال : ج٢ ص٣٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج٧ ص٤٢٠ .

: لا ، قال : بيت المقدس ، قال : لا ، قال : بأحد المصرين ، قال : لا ولكني مسيرك إلى الربذة ،فسيره إليها ، فلم يزل بها إلى أن مات (١) .

وروي عن ابن عباس قال : لما اخرج أبو ذر إلى الربذة أمر عثمان فنودي في الناس : أن لا يكلم أحد أبا ذر ولا يشيعه ، وأمر مروان بن الحكم أن يخرج به فتحاماه الناس إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وعقيلا أخاه وحسنا وحسينا عليهما السلام وعمار بن ياسر ،فإنهم خرجوا معه يشيعونه ، فجعل الحسن عليه السلام يكلم أبا ذر فقال له مروان : أيها يا حسن ، ألا تعلم أن أمير المؤمنين قد نهى عن كلام ذلك الرجل ، فإن كنت لا تعلم فاعلم ذلك ، فحمل علي عليه السلام على مروان فضرب بالسوط بين اذني راحلته ، وقال : تنح لحاك الله إلى النار ،فرجع مروان مغضبا إلى عثمان فأخبره خبر ، فتلظى على علي عليه السلام .

ووقف أبو ذر فودعه القوم ومعه ذكوان مولى أم هانئ بنت أبي طالب ، قال ذكوان : فحفظت كلام القوم وكان حافظا .

فقال علي عليه السلام : يا با ذر إنك غضبت لله ، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك ، فامتحنوك بالقلا ، ونفوك إلى الفلا ، والله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل له منهما مخرجا ، يا با ذر لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشنك إلا الباطل ثم قال لأصحابه : ودّعوا عمكم .

وقال لعقيل : ودع أخاك فتكلم عقيل فقال : ما عسى أن نقول يا با ذر أنت تعلم أنا نحبك وأنت تحبنا فاتق الله ، فإن التقوى نجاة واصبر فإن الصبر كرم ، واعلم أن استثقالك الصبر من الجزع واستبطاءك العافية من اليأس ، فدع اليأس والجزع .

ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال : يا عماه لولا أنه لا ينبغي للمودع أن يسكت ،وللمشيع أن ينصرف لقصر الكلام وإن طال الأسف ، وقد أتى القوم إليك ما ترى ، فضع عنك الدنيا بتذكر فراقها ، وشدة ما اشتد منها برجاء ما بعدها ، واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه وآله و هو عنك راض .

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٨ ص٢٥٧ ، الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص٦٠٥ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٤١٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٤٤ ،الأميني ، الغدير : ج٨ ص٣٠٤ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج٢ ص١٣ .

ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال : يا عماه إن الله تعالى قادر أن يغير ما قد ترى ، والله كل يوم في شأن . وقد منعك القوم دنياهم ، ومنعتهم دينك فما أغناك عما منعوك ،وأحوجهم إلى ما منعتهم ، فاسأل الله الصبر والنصر ، واستعذبه من الجشع والجزع ، فإن الصبر من الدين والكرم ، وإن الجشع لا يقدم رزقا والجزع لا يؤخر أجلا .

ثم تكلم عمار رحمه الله مغضبا فقال : لا آنس الله من أوحشك ، ولا آمن من أخافك ،أما والله لو أردت دنياهم لآمنوك ، ولو رضيت أعمالهم لأحبوك ، وما منع الناس أن يقولوا بقولك إلا الرضا بالدنيا ، والجزع من الموت ومالوا إلى ما سلطان جماعتهم عليه ،والملك لمن غلب ، فوهبوا لهم دينهم ، ومنحهم القوم دنياهم ، فخسروا الدنيا والآخرة ،ألا ذلك هو الخسران المبين .

فبكى أبو ذر رحمه الله وكان شيخا كبيرا ، وقال : رحمكم الله يا أهل بيت الرحمة ،إذا رأيتكم ذكرت بكم رسول الله صلى الله عليه وآله ، مالي بالمدينة سكن ولا شجن غيركم ،إني ثقلت على عثمان بالحجاز ، كما ثقلت على معاوية بالشام ، وكره أن أجاور أخاه وابن خاله بالمصرين فافسد الناس عليهما ، فسيرني إلى بلد ليس لي به ناصر ولا دافع إلا الله ، والله ما أريد إلا الله صاحبا ، وما أخشى مع الله وحشة .

ورجع القوم إلى المدينة فجاء علي عليه السلام إلى عثمان فقال له : ما حملك على ردّ رسولي وتصغير أمري ؟

فقال علي عليه السلام : أما رسولك فأراد أن يرد وجهي فرددته وأما أمرك فلم أصغره.

قال : أما بلغك نهيي عن كلام أبي ذر .

قال : أوكل ما أمرت بأمر معصية أطعناك فيه ؟

قال عثمان : أقد مروان من نفسك .

قال : مم ذا ؟

قال : من شتمه وجذب راحلته .

قال : أما الراحلة فراحلتي بها ، وأما شتمه إياي فوالله لا يشتمني شتمة إلا شتمتك ، لا أكذب عليك ، فغضب عثمان وقال : لم لا يشتمك كأنك خير منه ؟

قال علي عليه السلام إي والله ومنك ، ثم قام فخرج .

فأرسل عثمان إلى وجوه المهاجرين والأنصار ، وإلى بني أمية يشكو إليهم عليا عليه السلام ،فقال القوم : أنت الوالي عليه ، وإصلاحه أجمل ، قال : وددت ذاك .

فأتوا عليا عليه السلام و قالوا : لو اعتذرت إلى مروان وأتيته ، فقال : كلا أما مروان فلا آتيه ولا أعتذر إليه ، ولكن إن أحبّ عثمان أتيته ، فرجعوا إلى عثمان فأخبروه ، فأرسل إليه فأتاه ومعه بنو هاشم ، فتكلم علي عليه السلام : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما ما وجدت علي فيه من كلام أبي ذر ووداعه فوالله ما أردت مناواتك ولا الخلاف عليك ولكن أدرت به قضاء حقه ، وأما مروان فإنه اعترض يريد ردي عن قضاء حق الله عز وجل فرددته رد مثلي مثله ،وأما ما كان مني إليك فإنك أغضبتني فاخرج الغضب مني ما لم أرده .

فتكلم عثمان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما ما كان منك إلي فقد وهبته لك ، وأما ما كان منك إلى مروان فقد عفا الله عنك ، وأما ما حلفت عليه فأنت البر الصادق ، فادن يدك ،فأخذ يده فضمها إلى صدره .

فلما نهض قالت قريش وبنو - أمية لمروان : أنت رجل جبهك علي فضرب راحلتك ،وقد تفانت وائل في ضرع ناقة ، وذبيان وعبس في لطمة فرس ، والأوس والخزرج في نسعة ، أفتحمل لعلي عليه السلام ما أتى إليك .

فقال مروان : والله لو أردت ذلك لما قدرت عليه (١) .

مات شهيدا غريبا وحيدا مظلوما في منفاه بالربذة سنة اثنتين وثلاثين (٢) ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين (٣) .

---

(١) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : ج٢ ص١٢ ، الكليني ، الكافي : ج٨ ص٢٠٧ ، الواسطي ،عيون الحكم والمواعظ : ص٥٥٣ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٨ ص٢٥٢ ، الإربلي ،كشف الغمة : ج٣ ص١٣٨ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٤١٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٧٥ ص٧٨ ،الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج٥ ص٣٥٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٤٨ ،الأميني ، الغدير : ج٨ ص٣٥٧ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٤ ص٤٥٣ ، الأمين ،أعيان الشيعة : ج١ ص٤٣٩ ، و : ج٤ ص٢٣٩ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٤٦ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٢ ص٢٢٠ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٠ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص١٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥٨ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٤١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٢٤٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٣٨ .

(٣) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٧ ص١٠٥ .

وروي انه مات بالربذة وصلى عليه ابن مسعود ، وقدم ابن مسعود المدينة فأقام عشرة أيام ،ثم مات بعد عاشرة (١) .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمير المؤمنين عليه السلام .

روى عنه : الأحنف بن قيس ، وأسامة بن سلمان ، وأنس بن مالك ، وأهبان ابن امرأة أبي ذر ، ويقال : ابن أخته ، وجبير بن نفير الحضرمي ، وخالد بن وهبان ابن خالة أبي ذر ،وخرشة بن الحر ، وربعي بن حراش ، وزر بن حبيش ، وزيد بن ظبيان ، وزيد بن وهب الجهني ، وزيد بن يثيع ، وسعيد بن المسيب ، وسلمة بن الأكوع ، وسويد بن غفلة ، وشهر بن حوشب ،وصعصعة بن معاوية التميمي عم الأحنف ابن قيس ، وعاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي ،وعبد الله بن شقيق العقيلي ، وعبد الله ابن الصامت ابن أخي أبي ذر ،وعبد الله بن عباس ،وعبد الله بن وديعة الأنصاري ، وعبد الرحمان بن حجيرة الخولاني ، وعبد الرحمان بن شماسة المهري ، وعبد الرحمان بن غنم الأشعري ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبيد بن الحسحاس ، وعبيد بن عمير الليثي ، وعطاء بن يسار ، وعمرو بن بجدان العامري ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وغضيف بن الحارث ، وقيس بن عباد البصري ، ومالك بن زبيد الهمداني ،ومرثد الذماري والد مالك بن مرثد ، ومعاوية ابن حديج الكندي ، والمعرور بن سويد ،ومورق العجلي ، وموسى بن طلحة بن عبيد الله ،ونعيم بن قعنب ، ويحيى ابن معمر ، ويزيد بن شريك والد إبراهيم التميمي ، وأبو الأحوص مولى بني ليث ، وأبو إدريس الخولاني ،وأبو أسماء الرحبي ، وأبو الأسود الديلي ، وأبو بصرة الغفاري ، وأبو تميم الجيشاني ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وأبو سالم الجيشاني ، وأبو سريحة الغفاري ، وأبو سلام الأسود ، وأبو الشعثاء المحاربي ، وأبو عبد الله الجسري ، وأبو عبد الرحمان الحبلي ، وأبو عثمان النهدي ،وأبو علي الأزدي ،وأبو مراوح الغفاري ، وأبو مروان الأسلمي والد عطاء بن أبي مروان ،وأبو مسلم الجذمي ، وأبو مسلم الخولاني ، وجسرة بنت دجاجة العامرية.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

---

(١) ظ : أبو نعيم ، حلية الاولياء : ج١ ص١٥٦ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج٢ ص٤٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٣٣ ص٢٩٤ .

روى عنه : سالم بن أبي الجعد ، علقمة ، معاوية بن ثعلبة ، يديم بن العلاء ، بريم بن العلا ، سليم بن قيس الهلالي ، زاذان أبو عمر .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- قال أبو ذر : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الظهر يوما من الأيام فسأل سائل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال : اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني أحد شيئا، وكان علي راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يختم فيها فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم إن أخي موسى سألك فقال: رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي أشدد به أزري وأشركه في أمري، فأنزلت: (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا) (١) ،اللهم وأنا نبيك محمد وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أشدد به أزري، قال أبو ذر رضي الله عنه فما استتم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى نزل جبرئيل يقول له أقر : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٢).

٢- عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين وإلّا فصُمّتا ورأيته بهاتين وإلّا فعميا يقول: قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله ،أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال . . . فذكر الحديث بعين ما تقدم (٣) .

---

(١) سورة القصص ، الآية : ٣٥ .

(٢) الآية في سورة المائدة : ٥٥ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٢٤ ، النقشبندي ، شرح وصايا أبى حنيفة : ص١٧٧ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٦٧ .

(٣) الهروي ، الأربعين حديثا : ص١٩ .

٣- عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا عن يمين العرش يسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ،فلم أزل أنا وعلي في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب (١).

٤- عن أبي ذر قال : لما كان أول يوم في البيعة لعثمان ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى عبد الرحمان بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا وكثرت المناجزة إذ جاء أبو الحسن بأبي هو وأمي قال : فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سر القوم طرا فأنشأ علي يقول : إن أحسن ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتفوّه به القائلون حمد الله والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على نبيه محمد وآله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد بالملك الذي له الفخر والمجد والثناء - وساق الخطبة بطولها ومن فقراتها - خضعت الجبابرة لآلائه والقلوب من مخافته فلا عدل له ولا ند ولا يشبهه أحد من خلقه ، ونشهد بما شهد به لنفسه وأولوا العلم من خلقه أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له الأمثال ، المدر صوب الغمام بينات نطواق ومنهطل الرباب بوابل الطل فرش الصافي والأكام بتشقق الدمن أنيق الزهر وأنواع النبات المهريق العيون والغرار من ضم الأطواد يبعث الزلازل حياة للطير والهوام والوحش وساير الأنعام والأنام فسبحان من يدان لدينه ولا يدان لغير الله دين وسبحان الذي ليس لصفته حد محدود ولا نعت موجود .

ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المرتضى ونبيه المصطفى وحبيبه المجتبى أرسله الله إلينا كافة والناس أهل عبادة الأوثان وصبوع الضلالة يسفكون دماءهم ويقتلون أولادهم ويخبقون سبيلهم غشيهم الظلم وآمنهم الخوف وعزهم الذل حتى استنقذنا الله بمحمد صلى الله عليه وآله من الجهالة وانتاشنا بمحمد من الهلكة ونحن معاشر العرب أضيق الأمم معاشا وأخشنها رياشا جل طعامنا الهبيك وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الأوثان والنيران فهدانا الله بمحمد إلى صالح الأديان ثم أنقذنا من عبادة الأوثان بعد أن مكنه الله من مشعلة النور فأضاء بمحمد مشارق الأرض ومغاربها فقبضه الله إليه فإنا لله وإنا إليه راجعون فما أجل رزية وأعظم مصيبة المؤمنون فيه طرا مصيبتهم واحدة .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٠ ، الشافعي ، المناقب : ص٨٩.

ثم قال علي عليه السلام : معاشر المسلمين ناشدتكم الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والأنصار إن جبرئيل أتى النبي فقال لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي هل تعلمون كان هذا .

قالوا اللهم نعم .

قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن الله تعالى يحب عليا ويحب من يحب عليا .

قالوا اللهم نعم .

قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله قال لما أسري بي إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور فوعد النبي الجبار لا إله إلا هو أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب واستوص به أتعلمون يا معاشر المهاجرين والأنصار كان هذا ؟ .

فقال عبد الرحمان بن عوف سمعتها من رسول الله وإلا فصمتا .

ثم قال : هل تعلمون أن أحدا كان يدخل المسجد جنبا غيري ؟

قالوا اللهم لا .

قال : فأنشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدها وترك بأبي بأمر من الله ؟

قالوا اللهم نعم .

قال : فأنشدكم الله هل تعلمون أني كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله وقال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟

قالوا : اللهم نعم .

قال فأنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله أخذ الحسن والحسين فجعل يقول هي يا حسن فقالت فاطمة يا رسول الله إن الحسين أصغر واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله ألا ترضين أن أقول أنا هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لأحد من الناس مثل منزلتنا عند الله وعند رسول الله (١).

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٩ .

٥- عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن عليا مع الحق والحق معه، لن يزولا حتى يردا علي الحوض (١).

٦- عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الملائكة صلت علي وعلى علي بن أبي طالب (٢).

٧- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لما أسري بي مررت بملك جالس على سرير من نور وإحدى رجليه في المشرق والأخرى في المغرب وبين يديه لوح ينظر فيه والدنيا كلها بين عينيه والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ المشرق والغرب، فقلت: يا جبرئيل من هذا؟ فقال: هذا عزرائيل، تقدم فسلم عليه، فتقدمت وسملت عليه، فقال: عليك السلام يا أحمد ما فعل ابن عمك؟ فقلت: أنت تعرف ابن عمي عليا؟ قال: كيف لا أعرفه وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي بن أبي طالب، فإن الله تعالى يتوفاكما بمشيته (٣).

٨- عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي من فارقني فقد فارقك ومن فارقك فقد فارقني (٤).

٩- عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك فقد فارقني (٥).

١٠- عن أبي ذر قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : يا علي من فارقني فارق الله، ومن فارقك فارقني (٦).

١١- عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من فارقك يا علي فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله (١).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٩ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٠ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٣ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ ، النقشبندي ،مناقب العشرة : ص١٣ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٧٨ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤١ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٦٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٣ ،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٤ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٠ .

(٦) المناوي ، شرح الجامع الصغير : ص٢٤٨ .

١٢- عن أبي ذر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي من فارقني فقد فارق الله، ومن فارقك يا علي فقد فارقني (٢).

١٣- عن أبي ذر، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: من أطاعك أطاعني ومن أطاعني أطاع الله ، ومن عصاك عصاني، ومن عصاني عصى الله عز وجل (٣).

١٤- عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن أطاعك أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن عصاك فقد عصاني (٤).

١٥- عن أبي ذر ، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أطاعني أطاع الله، ومن عصاني عصى الله، ومن أطاع عليا أطاعني ومن عصى عليا عصاني (٥).

١٦- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أطاعني فقد أطاع الله عز وجل، ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني، ومن عصى عليا فقد عصاني(٦).

١٧- عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله (٧).

١٨- عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله من فارق عليا فقد فارقني، ومن فارقني فارق الله (١).

---

(١) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٠ .

(٢) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٥٤ و١٢٢ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٦٧ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٦٧ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٦٧ ، السهالوي : وسيلة النجاة : ص٩٢ .

(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٠ ، الدهلوي ،قرة العينين في تفضيل الشيخين : ص١١٩ .

(٧) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٣ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ج٢ ص٤٥٠ .

١٩- عن زيد بن يثيغ رفعه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : لينتهين بنو ربيعة إذ لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يمضي فيهم أمري، يقتل المقاتلة ويسبي الذرية. قال: فقال أبو ذر: فما راعني إلا بردة كف عمر في حجزتي من خلفي، فقال: من تراه يعني؟ قلت: ما يعنيك ولكن يعني خاصف النعل - يعني عليا (٢) .

٢٠- عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة (٣).

٢١- عن أبي ذر قال : وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: أيها الناس استووا أحدثكم مما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون في إحداهن (كان) أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: اللهم أعنه واستعن له، اللهم انصر وانتصر له، فإنه عبدك وأخو رسولك (٤).

٢٢- عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: مثل علي فيكم - أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المشهورة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة(٥).

٢٣- قال أبو ذر: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدينار على المنافق ما أحبك، يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق (٦).

٢٤- عن أبي ذر قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب(٧).

٢٥- عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : مودة علي عبادة (١).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٠ .
(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٢ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب: ص٣١١ .
(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٠٦ .
(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١١١ .
(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٠٦ .
(٦) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ .
(٧) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص٢٩ .

٢٦- عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتول عليا بعدي (٢).

٢٧- عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر(٣).

٢٨- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان (٤).

٢٩- عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : علي باب علمي ومبين لأمتي . . . الحديث (٥).

٣٠- عن أبي ذر جندب بن جنادة المخصوص من رسول الله بقوله: ما أظلت الخضراء وما أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي الحديث (٦).

٣١- عن أبي ذر الغفاري قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله تعالى اطلع الأرض اطلاعة من عرشه بلا كيف ولا زوال، فاختارني وجعلني سيد الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين وأعطاني ما لم يعط لأحد وهو الركن والمقام والحوض والزمزم والمعشر الأعلى والجمرات العظام يمينه الصفا ويساره المروة. وأعطاني الله ما لم يعط أحدا من النبيين والملائكة المقربين قلنا: وماذا يا رسول الله؟ قال: أعطاني عليا وأعطاه العذراء البتول ترجع كل ليلة بكرا لم يعطه ذلك أحدا من النبيين، والحسن والحسين ولم يعط أحدا مثلهما، وأعطاه صهرا مثلي وليس لأحد مثلي صهرا، وأعطاه الحوض وجعل إليه قسمة الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة، وجعل شيعته في الجنة وأعطاه أخا مثلي وليس لأحد أخ مثلي، أيها الناس من أراد أن يطفئ غضب الله وأن يتقبل الله عمله فلينظر

---

(١) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٣ .

(٢) محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٤٠ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٥ ، الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٥٢ .

(٤) الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٥٣ .

(٥) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٦ .

(٦) الشافعي ، مطالب السؤول : ص١٨ .

إلى علي، فالنظر إليه يزيد في الإيمان وإن حبه يذيب السيئات كما تذيب النار الرصاص (١).

٣٢- عن سليم بن قيس الهلالي قال: بينا أنا وجيش بن العتم بمكة إذ قام أبو ذر وأخذ بحلقة باب الكعبة فقال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة أبو ذر فقال: أيها الناس إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق، ويقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له، ويقول: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض(٢).

٣٣- قال: أبو ذر رفعه إن الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي وأنه مني، وأنا منه. وفيه أنزل : (أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ) الآية (٣).

٣٤- عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل علي فيكم أو قال: في هذه الأمة كمثل الكعبة المشرفة النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة(٤).

٣٥- عن أبي ذر الغفاري قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلا يقاتل الناس بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا فعله (عمله خ) كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام وأمر الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضي وسخط ذلك موسى ،أراد صلى الله عليه وآله وسلم من الرجل علي ابن أبي طالب عليه السلام(٥).

٣٦- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لما أسري بي مررت بملك جالس على سرير من نور، وإحدى رجليه في المشرق، والأخرى في المغرب ،وبين يديه لوح ينظر فيه، والدنيا كلها بين عينيه، والخلق بين ركبتيه ويده تبلغ

---

(١) الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٢٣ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج١ ص٢٧ .

(٣) الآية في سورة هود : ١٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٦ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٩ ، الشافعي ، المناقب : ص٤٦ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب ص٤٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٠ .

(٥) الخوارزمي ، المناقب : ص٥٢ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٩١ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٦ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٧١ .

المشرق والمغرب ،فقلت: يا جبرئيل من هذا فقال: هذا عزرائيل تقدم فسلم عليه، فتقدمت فسلمت عليه فقال: وعليك السلام يا أحمد ما فعل ابن عمك علي، فقلت: وهل تعرف ابن عمي عليا، قال: كيف لا أعرفه وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمك علي بن أبي طالب، فإن الله يتوفاكما بمشيئته (١).

٣٧- عن أبي ذر، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إن جبرائيل عليه السلام نزل فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه (٢).

٣٨- عن جندب بن جنادة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي مكانك مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣).

ثالثا : المقداد بن الاسود

اولا : ترجمة الراوي :

المقداد (٤) بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي ابن ثعلبة بن مالك الشريد بن هول ، ويقال : ابن أبي أهون بن فايش ابن

---

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٤ ، والرياض النضرة : ج٢ ص١٦٥ ، ابن تيمية ، الفتاوى الحديثية : ص١٢٤ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٨١ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦٥ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٥ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٤ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٦١ و٦٧ و١٦٨ ،وطبقات خليفة : ص١٦ و١٢٠ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٧٩ ، و : ج٦ ص٢ ، والعلل : ج٢ ص٣٥١ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ الترجمة ٢١٢٦ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٦٠ و٦١ و٦٢ و٨٣ ، العجلي ، الثقات : ص٥٢ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٦٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ الترجمة ١٩٤٢ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٧١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٠ ص٢٣٥ ، ابن منجويه ،رجال صحيح مسلم : ص١٧٧ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٧٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٨٠ ، الباجي ، رجال البخاري : ج٢ ص٧٤٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٣٨٥ ،والعبر : ج١ ص٣٤ ، والكاشف : ج٣ الترجمة ٥٧١٠ ، وتجريد أسماء

حزن ،ويقال : ابن دريم ، بن القين بن الغوث ، ويقال : ابن أهوذ بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة الكندي البهراني ، أبو الأسود ، ويقال : أبو عمرو ، ويقال : أبو معبد ،المعروف بالمقداد بن الأسود ، وكان الأسود بن عبد يغوث قد تبناه ، فنسب إليه ، يكنى أبا معبد (١).

من خلص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) ، وكان ممن هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وكان

الصحابة : ج٢ الترجمة ١٠٣٤ ،وتذهيب التهذيب : ج٤ ص٦٦ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٠ ص٢٨٥ ، والإصابة : ج٣ الترجمة ٨١٨٣ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٢٧٢ ، ابن العماد ،شذرات الذهب : ج١ ص٣٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص٤٥٢ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٦ ، ورجال الطوسي : ص٨١ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٧٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٤١٣ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٦٢ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٠ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٣ ص٣٤٢ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٧ ص٤٨٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٣٩ ، الجواهري ،المفيد من معجم رجال الحديث : ص٦١٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٢٢٦.

(١) ظ : ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٠ ص١٤٢ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٨١ ،العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٧٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٦٢ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٣٩ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٨٠ ،ابن حجر ، تذهيب التهذيب : ج٤ ص٦٦ ، والإصابة : ج٣ الترجمة ٨١٨٣ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص٢٩٥ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٤٢٦ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٠ ص١٤٢ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص٤٥٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ الترجمة ١٩٤٢ ،ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٣٧١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٤١٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٣٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٢٢٦ .

فارسا يوم بدر ، ولم يثبت أنه شهدها فارسا غيره (١) وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢) .

روي عن ابن مسعود يقول : شهدت من المقداد مشهدا لان أكون صاحبه كان أحب إلي مما عدل به ، أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وهو يدعو على المشركين فقال : لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى : (فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ) (٣) ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك . قال : فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أشرق لذلك وسرّه (٤).

وزوجه رسول الله صلى الله عليه واله بضباعة بنت عمّه زبير بن عبد المطلب (٥).

وفي صفته : روي عن موسى بن يعقوب ، عن عمته ، عن أمها كريمة بنت المقداد أنها وصفعت لهم أباها ، فقالت : كان رجلا طوالا ، آدم ذا بطن ، كثير شعر الرأس ، يصفر لحيته وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا الخفيفة ، أعين مقرون الحاجبين ، أقنى (٦).

وعده الشيخ الطوسي والبرقي : من خيار اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ومن خاصته وحواريه ، وكان ثاني الأركان الأربعة (٧).

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص٢٩٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٠ ص١٤٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص٤٥٢ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٣ ص٣٤٢ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٠ ص١٤٧ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص٤٥٢ .

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٢٤ .

(٤) ظ : ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٧٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٨١ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٠ .

(٥) ظ : بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص٣٤٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٧ ص٤٨٧ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦٣ .

(٧) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٨١ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٧٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٧ ص٤٨٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٤١٣ ،الأردبيلي ،جامع الرواة : ج٢ ص٢٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٣٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٢٢٦ .

ومن فضائله :

١- روي عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم : أمرني الله عز وجل بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم منهم : علي ، وأبو ذر ، وسلمان ،والمقداد (١).

٢- وروى عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يخرج إلى القائم من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا ، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون ، وسبعة من أصحاب الكهف ، ويوشع ابن نون ، وسلمان ، وأبو دجانة الأنصاري ،والمقداد بن الأسود ، ومالك الأشتر ، فيكونون بين يديه أنصارا وحكاما (٢).

٣- وعن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كان الناس أهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة . فقلت : ومن الثلاثة ؟ فقال : المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ،ثم عرف الناس بعد يسير ، قال : هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤوا بأمير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل : (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىَ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللّهُ الشَّاكِرِينَ) (٣).

---

(١) الصدوق ، الخصال : ص٢٥٤ ، الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١٢٤ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥٦ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٠ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٤ ص١٤٨٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٣٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ص٣١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢١ ص٤٠٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص٤٥٦ ، و: ج٣٣ ص٢٩٧ ، ابن البطريق ، العمدة : ص٢٧٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٢٤ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج١ ص٦٤٣ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٢٢٨ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٨١ .

(٢) الطبرسي ، إعلام الورى : ج٢ ص٢٩٢ ، الشيخ المفيد ، الارشاد : ج٢ ص٣٦٨ ، المجلسي ،بحار الأنوار : ج٥٢ ص٣٤٦ ، النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج٤ ص٨٩ ، ومستدركات علم رجال الحديث : ج٧ ص٤٨٧ ، الكرماني ، المبين ج٤ ص٣٣٧ .

(٣) الاية في سورة آل عمران : ١٤٤ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٦ ، الكليني ،الكافي : ج٨ ص٢٤٥ ، العياشي ، تفسير العياشي : ج١ ص١٩٩ ، الفيض الكاشاني ، التفسير الصافي : ج١ ص٣٨٩ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج١ ص٣٩٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢

٤- وعن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : قال أبو جعفر عليه السلام ارتد الناس إلا ثلاثة نفر : سلمان وأبو ذر والمقداد ، قال فقلت فعمار ؟ فقال قد كان حاص حيصة ثم رجع ثم قال عليه السلام ان أردت الذي لم يشك ولم يدخله شئ فالمقداد (١).

٥- وروي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما بقي أحد بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وقد جال جولة إلا المقداد فإن قلبه كان مثل زبر الحديد (٢).

٦- وعن جميل بن أبي ثابت قال : قال المقداد الأسود أدخلوني معكم في الشورى ؟ قالوا : لا قال فاجعلوني قريبا منكم فأبوا قال فإذا أبيتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا ولا بيعة الرضوان وانهزم يوم أحد ، فقال عثمان لان وليت رددتك إلى مولاك الأول (٣).

٧- وأخرج الشيخ الطوسي في أماليه باسناده عن عبد الرحمن بن جندب ، عن أبيه ، قال : لما بويع عثمان سمعت المقداد بن الأسود الكندي يقول لعبد الرحمن بن عوف : والله يا عبد الرحمن ، ما رأيت مثل ما أتي إلى أهل هذا البيت بعد نبيهم . فقال له عبد الرحمن : وما أنت وذاك يا مقداد ؟ قال : إني والله أحبهم لحب رسول الله صلى الله عليه وآله ،ويعتريني والله وجد لا أبثه بثة ، لتشرف قريش على الناس بشرفهم ، واجتماعهم على نزع سلطان رسول الله صلى الله عليه وآله من أيديهم . فقال له عبد الرحمن : ويحك والله لقد اجتهدت نفسي لكم . فقال له المقداد : والله لقد تركت رجلا من الذين يأمرون بالحق وبه يعدلون ، أما والله لو أن لي على قريش أعوانا لقاتلتهم قتالي إياهم يوم بدر وأحد .

ص٣٣٣ ،المشهدي ، تفسير كنز الدقائق : ج٢ ص٢٤٢ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٥٧٥ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٤١٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٦٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٠ .

(١) الكشي ، رجال الكشي : ص١١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص٢٣٩ ، الكلباسي ،الرسائل الرجالية : ج٣ ص١٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٢٢٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٠ .

(٢) الشيخ المفيد ، الاختصاص : ص١١ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٤٦ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٥٥٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٤٤٠ ، و : ج٣٤ ص٢٧٥ ،النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٥٨٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٤١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٢٢٧.

(٣) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٠ ، الخرسان ، نشأة التشيع : ص١٣٨ .

فقال له عبد الرحمن : ثكلتك . أمك يا مقداد لا يسمعن هذا الكلام منك الناس ، أما والله إني لخائف أن تكون صاحب فرقة وفتنة . قال جندب : فأتيته بعد ما انصرف من مقامه ،فقلت له : يا مقداد أنا من أعوانك . فقال : رحمك الله ، إن الذي نريد لا يغني فيه الرجلان والثلاثة ، فخرجت من عنده وأتيت علي بن أبي طالب عليه السلام فذكرت له ما قال وقلت ، قال : فدعا لنا بخير (١).

٨- وروي عن الشعبي قال : لما بايع عبد الرحمن بن عوف عثمان بن عفان لقيه المقداد من الغد فأخذ بيده ، وقال : إن كنت أردت بما صنعت وجه الله فأثابك الله ثواب الدنيا والآخرة ،وإن كنت إنما أردت الدنيا فأكثر الله مالك ، فقال : عبد الرحمن اسمع رحمك الله إسمع ؟ قال : لا أسمع وجذب يده ومضى حتى دخل على علي فقال: قم فقاتل حتى نقاتل معك ، قال : علي عليه السلام فيمن نقاتل رحمك الله (٢).

٩- وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو عرض علم مقداد على سلمان لكفر ،ولو عرض علم سلمان على أبي ذر لكفر (٣).

١٠- ورى الشيخ المفيد رضي الله عن في الاختصاص : في ذكر الأركان الأربعة السابقين المقربين من أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : حدثنا جعفر بن الحسين ، عن محمد بن جعفر المؤدب ، الأركان الأربعة : سلمان ، والمقداد ، وأبو ذر ، وعمار (٤).

١١- وعن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون ، منهم

---

(١) الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١٦٩ ، الطوسي ، الأمالي : ص١٩١ ، الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص٢١٨ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٩ ص٥٧ ، الجوهري ، السقيفة وفدك : ص٩٠ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٤٣٩ ، و : ج٣١ ص٣٥٧ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٦٢ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج١٠ ص١٣٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٣ .

(٢) الشيرازي ، كتاب الأربعين : ص ٢١٦ ، الجوهري ، السقيفة وفدك : ص٨٨ ، ابن أبي الحديد ،شرح نهج البلاغة : ج٩ ص٥٥ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١٠ ص١٣٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٤ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٤٥٥ ، وتهذيب التهذيب : ج١٠ ص٢٨٦ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٣ ص٤٧٥ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص٣٤٢ .

(٤) الشيخ المفيد ، الاختصاص : ص٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٤ ص٢٧٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٣٩ .

سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمة الله عليهم وكان علي عليه السلام يقول : وأنا امامهم ، وهم الذين صلوا على فاطمة عليها السلام (١).

١٢- وعن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبد الله ارتد الناس الا ثلاثة أبو ذر وسلمان والمقداد قال : فقال أبو عبد الله عليه السلام : فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري ؟ (٢).

١٣- وعن أبي جعفر عليه السلام ، قال : جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي عليه السلام ، فقالوا له : أنت والله أمير المؤمنين ، وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبي ، هلم يدك نبايعك ، فوالله لنموتن قدامك ، فقال علي عليه السلام : إن كنتم صادقين فاغدوا غدا علي محلقين فحلق أمير المؤمنين ، وحلق سلمان ، وحلق مقداد ،وحلق أبو ذر ، ولم يحلق غيرهم (٣).

١٤- وعن عبد العزيز القراطيسي ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ،فذكرت له شيئا من أمر الشيعة من أقاويلهم ، فقال : يا عبد العزيز ، الايمان عشر درجات بمنزلة السلم له عشر مراقي ، وترتقي منه مرقاة بعد مرقاة ، فلا يقولن صاحب الواحدة لصاحب

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٥١ ،التفرشي ،نقد الرجال : ج٣ ص٣١٩ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٠٩ ،بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٦٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٩٥ ، و : ج١٩ ص٣٤١ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٥٩٣ ، و : ج٧ ص٢٨٦ .

(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٨ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٣٠٥ ،ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٢١٨ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٥٢، و : ج٢٨ ص٢٣٨ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٦٦٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص١٢٦ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص٢٦٠ ، و : ج٢ ص٣٨٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤١٥ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٠ و١١٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣١٥ ، و : ج٩ ص١٩٦ .

(٣) الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص٢٨٢ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص٣٧٤ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٩ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص٢٣٦ ،النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٥٧٧ ، النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج٢ ص٣٧٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٩٦ ، و : ج١٩ ص٣٤١ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٢٨٥ .

الثانية لست على شيء ، ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة لست على شيء ، حتى انتهى إلى العاشرة ، قال : وكان سلمان في العاشرة ، وأبو ذر في التاسعة ، والمقداد في الثامنة (١).

وباسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري : يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن سلمان الفارسي ، فقال صلى الله عليه وآله : سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه ، سلمان مخصوص بالعلم الأول والآخر ، أبغض الله من أبغض سلمان ، وأحب من أحبه . قلت فما تقول في أبي ذر ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه ، وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في المقداد ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه ، وأحب الله من أحبه ، قلت : فما تقول في المقداد ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه ، وأحبّ الله من أحبّه ، قلت : فما تقول في عمار ؟ قال : وذاك منا ، أبغض الله من أبغضه ، وأحبّ الله من أحبّه . . . الحديث (٢) .

مات سنة ثلاث وثلاثين (٣) ، وهو ابن سبعين سنة بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة ،وقيل : على عشرة أميال ، وحمل إلى المدينة ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان بن عفان (٤) ، وكان قد شرب دهن الخروع فمات رحمه الله (٥).

---

(١) الصدوق ، الخصال : ص٤٤٨ ، الحر العاملي ، وسائل الشيعة : ج١٦ ص١٦٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٥١ ، و : ج٦٦ ص١٦٨ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٤ ص٤٥٩ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٤٣ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٢٢٠.

(٢) الشيخ المفيد ، الاختصاص : ص٢٢٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٤٧ ، البروجردي ،جامع أحاديث الشيعة : ج١٥ ص٢٤٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٩ ص٣٤٧ ،الأنصاري ،المنتخب من الصحاح الستة : ص٢١٨ ، وقرة العينين من أحاديث الفريقين : ص٩٨ .

(٣) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٦٨ ، ابن حبان الثقات : ج٣ ص٣٧١ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٧ ص٤٨٧ .

(٤) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص٤٥٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٧ ص٤٨٧ .

(٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦٠ ص١٥٣ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٥ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص٣٤٢ .

فلما مات المقداد رضي الله عنه قام عثمان على قبره فقال إن كنت وان كنت ، وأثنى خيرا .

فقال الزبير شعرا :

لأعرفنـــك بعـــد المـــوت تنـــدبني وفـــى حيـــاتي مـــا زودتـــني زادي

فقال عثمان : تستقبلني بمثل هذا يا زبير فقال ما كنت أحب أن يموت مثل هذا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عليك ساخط (١).

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمير المؤمنين عليه السلام .

روى عنه : أنس بن مالك . وجبير بن نفير الحضرمي ، والحارث بن سويد ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشي ، وسليم بن عامر ، وسليمان بن يسار ،وشريك بن سمي الغطيفي المصري ، وطارق بن شهاب ، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبيد الله بن عدي بن الخيار ، وعمير بن إسحاق ، وميمون بن أبي شبيب ، وهمام بن الحارث ، وأبو أيوب الأنصاري ، وأبو راشد الحبراني ، وأبو ظبية الكلاعي ، وزوجته ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، وابنته ضباعة بنت المقداد ، وابنته كريمة بنت المقداد .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : هلال .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن المقداد بن الأسود الكندي قال: كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه - وساق الحديث بطوله حتى قال - : وعلي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم بخ بخ بخ وجبت الغرفات. فأنشأ الأعرابي يقول :

يـــا ولـــي المـــؤمنين كلـــهم وســـيد الأوصـــياء مـــن آدم
قـــد فـــزت بالنفـــل يـــا أبـــا حســـن إذ جـــادت الكـــف منـــك بالخـــاتم

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٢٠ .

فـــالجود فـــرع وأنـــت مغرســـه   وأنـــتم ســـادة لـــذا العـــالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١).

٢- عن المقداد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : حبُّ عليّ براءة من النفاق (٢).

٣- عن المقداد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إنّ علياً مع الحق والحق معه ما دار دار به (٣)

٤- عن مقداد ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال : حبُّ علي براءة من النار (٤).

رابعا : عمار بن ياسر

اولا : ترجمة الراوي

عمار (٥) بن ياسر بن عمار بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن ثعلبة بن عمرو بن جارية بن يام بن مالك بن عنس ، يكنى بأبي اليقظان ، وأمّه سمية بنت خياط ، ويقال :

---

(١) الآية في سورة المائدة : ٥٥ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٧٧ .

(٢) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٣ .

(٣) ابن حسنويه ، در بحر المناقب: ص٩٩ .

(٤) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٣ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٣ .

(٥) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٦ ، و : ج٦ ص ١٤ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٢١ و٧٥ و١٢٦ و١٣٤ و١٨٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٢٦٢ و٣١٩ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٨٥٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ الترجمة ١٠٧ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٧٩ و٨٤ و٨٥ ،ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٥٦ و٢٥٨ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ الترجمة ٢١٦٥ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص١٣٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٥٠ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١١٣٥ ، ابن ماكولا ، اكمال الكمال : ج٦ ص٩١ و٣٥٣ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٤٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٤٠٦ ، والعبر : ج١ ص٢٥ و٣٨ و٤٠ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤٢٥٧ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٤٠٥٨

بنت سلم من لخم ، وكانت أمة لابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ،وكان أبوه ياسر قدم من اليمن إلى مكة ، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة وزوجه مولاته سمية ،فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، وكان سلمة بن الأزرق أخاه لامه.

كان عمار رضي الله عنه آدم طويلا مضطربا أشهل العينين بعيد ما بين المنكبين لا يغير شيبته (١) .

وكان من أصحاب وحواري رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، وأسلم بمكة قديما هو وأبوه وأمه ، وكانوا ممن يعذب في الله ، فمر بهم النبي صلى الله عليه واله وسلم

،وتذهيب التهذيب : ج٣ ص٧٦ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٧ ص٤٠٨ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٥٧٠٤ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٤٨ ،ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٣٢ و٤٥ و٤٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٤٣ و٧٠ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢٢٣ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٤٣ ، صاحب المعالم ،التحرير الطاووسي : ص٣٩١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣١٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦١٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٦ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٣ ص٢٨٢ .

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٧٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٥.

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٤٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٧٣ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص ١٤٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦١٤ ،بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٣ ص٢٨٢ .

وهم يعذبون ، فقال : صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة (١) ، وقتل أبو جهل سمية طعنها بحربة في بطنها ، فكانت أول شهيد في الاسلام (٢) .

وشهد بدرا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم إلى المدينة ، وفيه أنزل الله عز وجل : (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان) (٣) .

استعمله عمر على الكوفة وكتب معه إليهم كتابا مضمونه إنّي بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وابن مسعود معلما ووزيرا وأنهما لمن النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله من أهل بدر فاسمعوا لهما واقتدوا بهما وقد آثرتكم بهما على نفسي (٤) .

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه ، وهو رابع الاركان الاربعة (٥) ، وشهد معه الجمل ، وصفين واستشهد في صفين (٦) ، وكان من شرطة الخميس (١) .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٤٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٧٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٦ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٣ ص٢٨٢ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٤٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٧٣ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٧٣ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٤ ص٤٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٥ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ .

(٤) ظ : المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٦ .

(٥) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٥٣ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٠ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٤٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣١٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦١٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٣ ص٢٨٢ .

(٦) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٥٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٤٣ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٤٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣١٨ ، البروجردي ، طرائف

قال عبد الرحمن بن أبزى : شهدنا مع علي عليه السلام صفين ثمان مائة ممن بايع بيعة الرضوان قتل منا ثلاثة وستون منهم عمار بن ياسر (٢).

روى الأعمش عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا مع علي صفين فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صفين إلا رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وآله يتبعونه كأنه علم لهم (٣).

وكان ممن انكر على ابي بكر غصب حق امير المؤمنين عليه السلام : روى الطبرسي في الاحتجاج عن أبان بن تغلب ، عن الصادق عليه السلام قال : ان عمار بن ياسر قام حين تولى الخلافة أبو بكر فقال يا معاشر قريش يا معاشر المسلمين ان كنتم علمتم وإلّا فاعلموا أن أهل بيت نبيكم أولى به وأحق بإرثه وأقوم بأمور الدين وآمن على المؤمنين وأحفظ لملته وأنصح لأمته فمروا صاحبكم ليرد الحق إلى أهله قبل ان يضطرب حبلكم ويضعف أمركم ويظهر شتاتكم وتعظم الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويبلغ فيكم عدوكم فقد علمتم أنّ بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم وعلي عليه السلام من بينهم وليكم بعهد الله ورسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال بعد حال عند سد النبي أبوابكم التي كانت إلى المسجد كلها غير بابه وإيثاره إياه بكريمته فاطمة عليها السلام دون من خطبها إليه منكم وقوله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها وأنكم جميعا مضطرون فيما أشكل عليكم من أمور دينكم إليه وهو مستغن عن كل أحد منكم إلى ماله من السوابق التي ليست لأفضلكم عند نفسه فمالكم تحيدون عنه وتغيرون على حقه

المقال : ج٢ ص١٤٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٣ ص٢٨٢ .

(١) ظ : الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦١٤ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٤ ،معجم رجال الحديث : ج١٣ ص٢٨٢ .

(٢) القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج١ ص٤٩٢ ، الشيرواني ، مناقب أهل البيت عليه السلام : ص٣٧٩ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٠ ص١٠٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٤٨ ،البري ، الجوهرة في نسب الإمام علي وآله : ص١٠٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٧ .

(٣) النووي ، المجموع : ج١٩ ص١٦٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١١٣٨ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٤ ص٤٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٧، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٨ ص٣٧٤ .

وتؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة بئس للظالمين بدلا أعطوه ما جعله الله له ولا تولوا عنه مدبرين ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين (١).

عمار وموقفه مع عثمان بن عفان : روي عن الجوهري في سقيفته قال : ونادى عمار بن ياسر ذلك اليوم - يعني يوم الشورى - وقال : يا معشر المسلمين ، إنا قد كنا ، وما كنا نستطيع الكلام قلة وذلة ، فأعزنا الله بدينه ، وأكرمنا برسوله ، فالحمد لله رب العالمين ، يا معشر قريش ، إلى متى تصرفون هذا الأمر عن أهل بيت نبيكم ، تحولونه هاهنا مرة ،وهاهنا مرة ، ما أنا آمن أن ينزعه الله منكم ، ويضعه في غيركم ، كما نزعتموه من أهله ،ووضعتموه في غير أهله . فقال له هاشم بن الوليد بن المغيرة : يا بن سمية ، لقد عدوت طورك ، وما عرفت قدرك ما أنت ،وما رأت قريش لانفسها ، أنك لست في شيء من أمرها وإمارتها ، فتنح عنها . وتكلمت قريش بأجمعها ، فصاحوا بعمار وانتهروه . فقال : الحمد لله رب العالمين ، ما زال أعوان الحق أذلاء ،ثم قام فانصرف (٢).

وروى آخرون ان المقداد وعمار وطلحة والزبير وعدة من أصحاب رسول الله اجتمعوا وهم خمسون رجلا من المهاجرين والأنصار فكتبوا كتابا عددوا أحداث عثمان وما نقموا عليه وخوفوه به وأعلموه أنهم مواثبوه ان لم يقلع وقالوا لعمار أوصل هذا الكتاب لعثمان حتى يقرأه فلعله أن يرجع عن هذا الذي ننكره فلما قرأ عثمان الكتاب طرحه ثم قال أعلي تقدم من بينهم فقال لأني أنصحهم لك قال كذبت يا بن سمية فقال عمار انا ابن ياسر فامر عثمان غلمانه فمدوا بيديه ورجليه وضربوه حتى أغمي عليه وكان ضعيفا كبيرا وقام إليه عثمان بنفسه ووطئ بطنه ومذاكيره برجليه وهما في الخفين حتى أصابه الفتق فأغمي عليه أربع صلوات فقضاها بعد الإفاقة فاتخذ لنفسه ثيابا تحت ثيابه وهو أول من لبس الثياب تحت الثياب لأجل الفتق فغضب لذلك بنو مخزوم وقالوا والله لئن مات عمار من هذا لنقتلن من بنى أمية شيخا عظيما يعنون عثمان ثم إن عمارا الزم بيته إلى أن كان من قتل عثمان ما كان (٣).

---

(١) الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١٠٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص١٩٨ ،المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٦٠ .

(٢) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤١٢ ، و : ج٣ ص١٧٢ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٨ ص٣٠٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص ٢٦١ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج٣ ص٤٦ .

(٣) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٦١ .

ومن فضائله :

١- عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي قال : استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعرف صوته ، فقال : مرحبا بالطيب المطيب (١)

٢- عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ ابن هانئ قال : استأذن عمار على علي ،فقال : ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : إن عمارا ملئ إيمانا إلى مشاشة (٢) .

٣- عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن سنان ، عن أبي خالد ، عن حمران بن أعين ، عن الباقر عليه السلام قال : قلت : ما تقول في عمار ؟ قال : رحم الله عمارا ثلاثا ، قاتل مع أمير المؤمنين عليه السلام وقتل شهيدا (٣).

٤- عن زرارة ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي عليه السلام قال : ضاقت الأرض بسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون ، منهم : سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمهم الله ، وكان علي عليه السلام يقول : وأنا إمامهم ، وهم الذين صلّوا على فاطمة عليها سلام(٤).

٥- عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام فاغلظت له فشكاني إلى رسول الله ، فقال : من عادى عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله (٥).

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٨٨ .

(٢) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٥٢ ، النسائي ، سنن النسائي : ج٨ ص١١١ ، وفضائل الصحابة : ص٥٠ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٩٢ ، الهيثمي ،مجمع الزوائد : ج٩ ص٢٩٥، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج٧ ص٢١٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣١٩ ، و : ج٣٣ ص٢٥ .

(٣) الكشي ، رجال الكشي : ص٢٩ و٥٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٤٢ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج٣ ص٣١٩ .

(٤) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٤ .

(٥) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص٨٩ ، النسائي ، السنن الكبرى : ج٥ ص٧٣ ، وفضائل الصحابة : ص٤٩ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٩١ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج٧ ص٥٢٣ ، ابن حبان ، صحيح ابن حبان : ج١٥ ص٥٥٧ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٣ ص٥٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٧٢٢ ، و : ج١٣ ص٥٣٣ ، ابن

٦- وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الجنة تشتاق إلى ثلاثة : عليّ وعمار وسلمان (١).

٧- وعن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دم عمار ولحمه وعظمه حرام على النار (٢).

٨- وروى أبو بكر بن مردويه في كتابه ، والواحدي في أسباب النزول عن ابن عباس وقتادة قالا : لما هاجر النبي أسر أبو جهل عمارا وجعل يمسح رأسه وعفره وبقر بطن أمه وجعل يقول سبّ محمداً أو لأقتلنك فسبّه ونجا وهرب فقال قومه عند النبي كفر عمار فقال النبي أن عمارا مليء إيمانا من قرنه إلى قدمه واختلط الأيمان بلحمه ودمه ، وجاء عمار إلى النبي باكيا فقيل له كيف أفلت قال وكيف يفلت من يسب رسول الله صلى الله عليه وآله ويذكر آلهتم بخير فجعل النبي يمسح عينيه ويقول إن عادوا لك فعد لهم بما قلت فجاء جبرئيل عليه السلام يقول (إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ) (٣).

٩- وعن حبيب بن أبي ثابت قال لما بنى المسجد جعل عمار يحمل حجرين حجرين فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا اليقظان الا تشفق على نفسك قال يا رسول الله

عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٣ ص٣٩٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٤٥ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج١ ص٤١٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٧٤ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٣ ص٥٧٤ ، الحلبي ،السيرة الحلبية : ج٢ ص٢٦٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٧ .

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٨٩ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٧ ، الموصلي ، مسند أبي يعلى : ج٥ ص١٦٦ ، القرطبي ، تفسير القرطبي : ج١٠ ص١٨١ ،ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢١ ص٤١٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٣ ص٢٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٧ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٧ .

(٣) الآية في سورة النحل : ١٠٦ ، الطبرسي ، تفسير جوامع الجامع : ج٢ ص٣٥٠ ، الفيض الكاشاني ،التفسير الصافي : ج٣ ص١٥٧ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج٣ ص٩٠ ، الواحدي ،أسباب نزول الآيات : ص١٩٠ ، البغوي ، تفسير البغوي : ج٣ ص٨٦ ، الرازي ، تفسير الرازي : ج٢٠ ص١٢١ ، البيضاوي ، تفسير البيضاوي : ج٣ ص٤٢٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٨ .

أنى أحب أن أعمل في هذا المسجد قال ثم مسح ظهره ثم قال أنك من أهل الجنة تقتلك الفئة الباغية (١).

استشهد في معركة صفين على يد الفرقة الباغية سنة سبع وثلاثين (٢) ، وهو يقول : نحن ضربناكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله أو يرجع الحق إلى سبيله فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله ، وصلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام ودفنه (٣) .

فاستشهد يومئذ وهو ابن أربع وتسعين سنة (٤) ، وقيل : هو ابن إحدى وتسعين سنة (٥) ، وقيل : وهو ابن ثلاث وتسعين سنة (٦) ، ودفن هناك بصفين (٧) ، وروي عن عمار بن ياسر قال : ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم (٨) ، وكان يقول يوم قتل : (اليوم ألقى الأحبة محمداً وصحبه) (٩).

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحذيفة بن اليمان .

روى عنه : ثروان بن ملحان ، وجابر بن عبد الله ، وحبة العرني ، وحبيب بن صهبان الأسدي ، وحسان بن بلال المزني ، والحسن البصري ، وخلاس بن عمرو الهجري ،ورياح

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٥٨ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٥٣ ، ابن خياط ،تاريخ خليفة : ص١٤٣ ، وطبقات خليفة : ص٥٥ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١١٦٦ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ .

(٣) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٥٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٦ .

(٥) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ .

(٦) ظ : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٣٨٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ،الباجي ،التعديل والتجريح : ج٣ ص١١٦٦ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٥٢ .

(٧) ظ : الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١١٦٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٢١٥ ،الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٥٢ .

(٨) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص١٤ .

(٩) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٣ ص١٧٠ .

بن الحارث النخعي ، وزر بن حبيش الأسدي ، والسائب والد عطاء بن السائب ، وسعيد بن المسيب ، وسلمان الأغر ، وابن ابنه سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وصلة بن زفر العبسي ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ،وعائش بن أنس البكري ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن سلمة المرادي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعبد الله بن عنمة المزني ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، وعبد الرحمان بن أبزى ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وعمرو بن غالب الهمداني ، وقيس بن عباد البصري ، ومحمد بن خثيم المحاربي ، ومحمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية ، وابنه والمستظل بن حصين ،وميمون بن أبي شبيب ، وناجية ابن كعب العنزي ، ونعيم بن حنظلة ، وهمام بن الحارث النخعي ، ويحيى بن يعمر البصري ، ويزيد بن خثيم المحاربي ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام ، وأبو راشد ، وأبو مالك الغفاري ، وأبو مريم الأسدي ، وأبو موسى الأشعري ، وأبو لاس الخزاعي.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : محمد بن عمار ، الأصبغ بن نباتة ، وأبو مريم السلولي ، أبو عشاقة ، محمد بن خثيم بن يزيد ، أبو سعيد عقيصاء .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول: وقف لعلي عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوع، فنزع خاتمه فأعطاه فأتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأعلمه فنزلت هذه الآية : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١) .

٢- عن عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأعلمه ذلك

---

(١) الآية سورة المائدة : ٥٥ ، أبو نعيم ، نزول القرآن : ص١٠٦ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٨٦ ، السيوطي ، الحاوي للفتاوى : ج١ ص١١٩ .

فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) قال رسول الله: من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (١).

٣- عن عمار قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل(٢).

٤- عن عمار قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل(٣).

٥- عن عمار ، قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب. وقال: من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل (٤).

٦- عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أوصي من آمن بالله وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله ،ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله عز وجل(٥).

٧- عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله ،جعلك لا تنال من الدنيا شيئا، وجعلها لا تنال منك شيئا، ووهب لك حب المساكين (٦).

---

(١) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٧٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٧ ص١٧ ، الحمويني ،فرائد السمطين : ص٢٣٤ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ج٢ ص٨٧ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٦١ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٩ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣١ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٤ .

(٥) الزبير بن بكار ، الأخبار الموفقيات : ص٣١٢ .

(٦) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٣٩٥ .

٨- عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إن الله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئا(١).

٩- عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب إلى الله منها الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا ولا تنال الدنيا منك شيئا، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماما ورضيت بهم أتباعا، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل من أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوك وصدقوا فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك ،وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة (٢).

١٠- عن عمار قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله (٣).

١١- عن عمار بن ياسر قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: يا علي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني(٤).

١٢- عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك (٥).

---

(١) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٣٩٥ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٢ ، الشافعي ، منال الطالب : ص١٢٧ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٢ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١٧١ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٥ ص٣٣ ، و : ج١٢ ص٢١١ الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٢٢ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٩ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٠ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ج٢ ص٤٥٠ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٢ ، الذهبي ،القراء : ص٦٢٦ .

١٣- عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا عمار إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس، إنه لن يدلك على ردى ولن يخرجك من الهدى (١).

١٤- عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ولايته ولايتي، وولايتي ولاية الله (٢).

١٥- عن عمار قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: ما سألت ربي عز وجل شيئا إلا سألت لك مثله. ولا استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله، غير أني قيل لي: إلا أنه لا نبي بعدك (٣).

١٦- عن عمار قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: ما سألت شيئا إلا سألت لك (٤).

١٧- عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج في عين لهم في نخل، فقال لي علي بن أبي طالب: أبا اليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فتنظر كيف يعملون. قال: قلت إن شئت، فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في صور من النخل ودقعاء من التراب، فنمنا فوالله ما أهبنا إلا ورسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعة التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله لعلي: ما لك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب. فقال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين. فقلنا: بلى يا رسول الله. فقال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذا - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه ،ثم أخذ بلحيته (٥).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩١ ، ابن الوردي ، ذيل تاريخ أبي الفداء : ج١ ص٢١٨ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٧٤ .

(٤) الباقلاني ، مناقب الأئمة : ص٣٣ .

(٥) الدولابي ، الكنى والأسماء : ج٢ ص١٦٣ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٨ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٨٥ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : ص٣٦٤ ، ابن الأثير ، المختار : ص٧ ، الزبيدي ، الإتحاف : ج١٠ ص٣١٨

١٨- عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي هذه حتى يبل منها هذه (١).

١٩- عن عمار بن ياسر ، قال : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أشقى الناس رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذه ، وأشار إلى يافوخه (٢).

٢٠- عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : ألا أحدثك بأشقى الناس؟ قال: بلى. قال: رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي هذا - يعني قرنه - حتى تبتل منه هذه يعني لحيته (٣).

٢١- عن أبي سعيد عقيصاء، قال: سمعت عمارا ونحن نريد صفين يقول: أمرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (٤).

٢٢- عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على سائر الحفظة لكينونتهما مع علي بن أبي طالب، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بعمل يسخطه (٥).

٢٣- عن عمار بن ياسر، قال: أنه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول: إن حافظي علي بن أبي طالب ليفخران على جميع الحفظة لكونهما معه، وذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء يسخطه منه قط (٦).

،النيسابوري ، ثمار القلوب : ج١ ص٨٠ ، حسن ضيف الله ، فيض الدير لترتيب وشرح الجامع الصغير : ص٢٠٨ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٢ ، الأنسي ، الدرر واللآل في بدايع الأمثال : ص٢٥١ .

(٢) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٧٩ .

(٣) ابن كثير ، قصص الأنبياء : ج١ ص١٥٦ ، الباقلاني ، مناقب الأئمة : ص٧٤ .

(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٧ ص٢٣٨ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٤ ص٤٩ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٩ .

(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٤ ص٤٩ .

خامسا : حذيفة بن اليمان

اولا : ترجمة الراوي

حذيفة (١) بن اليمان ، وهو حذيفة بن حسيل ، ويقال : حسل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مالك ، ويقال : ابن اليمان بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٥ ص٥٢٧ ، و: ج٦ ص١٥ ، و: ج٧ ص٣١٧ ، ابن خياط ،طبقات خليفة : ص٤٨ و١٣٠ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٣٨٢ ، ابن حبيب ، المحبر : ص٨٧٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ٣٣٢ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٥٤ و٥٦ و٧٢ و٨٠ و٨١ و١٠٧ و١١٤ ، الجاحظ ، البرصان والعرجان : ص٢٨٣ ، العجلي ، الثقات : ص٩ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ الترجمة ١١٤٠ ، ابن حبان ، الثقات : ص٨٣ ، ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ٢٦٧ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص١٨٥ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٧٩ و٣٨١ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٣٣ ، ابي نعيم ،حلية الاولياء : ج١ ص٢٧٠ و٢٨٣ و٣٥٤ ، الباجي ، رجال البخاري : ص٥١ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج١ ص٣٢٤ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج١ ص٣٩٠ و٣٩٢ ، والكامل في التاريخ : ج٢ ص١٦٢ و١٧٩ و١٨٤ ، و : ج٣ ص٩ و١٤ و١٧ و٢١ و٨٣ و١٠٩ و١١١ و١٣٣ و١٥٠ و٢٨٧ و٣١٠ ،الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ج٢ ص ٣٦٩ ، وتاريخ الاسلام : ج٢ ص١٥٢ ، والعبر : ج١ ص٢٦ و٣٧ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١١ ص٣٢٧ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٢٥ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٢ ص٢١٩ ، والإصابة : الترجمة ١٦٤٧ ،ابن العماد ، شذارت الذهب : ج١ ص٣٢ و٤٤ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٣ ص٣٤٣ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٥ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٥ و٦٠ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص٧١ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٣١ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٤١ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص١٧٩ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج١ ص٤٠٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٨٢ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٩ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٧٩ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٦ ، الجواهري ،المفيد من معجم رجال الحديث : ص١٣٠ .

مازن ابن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو عبد الله العبسي ، حليف بني عبد الأشهل .

وكان أبوه اليمان صحابيا أيضا استشهد بأحد ، روي لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أحد وقع اليمان ابن جابر أب حذيفة وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران لا ابا لك ما تنتظر فوالله ما بقي لواحد منا من عمره الا ظمأ حمار إنما نحن هامة القوم الا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله صلى الله عليه وآله فدخلا في المسلمين ولا يعلمون بهما فاما ثابت بن وقش فقتله المشركون واما أب حذيفة فاختلفت عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة أبي أبي فقالوا والله ما عرفناه وصدقوا فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

كان من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهو صحابي ابن صحابي ،وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٢).

شهد بدر (١) ، وقيل : كان هو وأبوه أرادا أن يشهدا بدرا فاستحلفهما المشركون أن لا يشهدا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فحلفا لهم ، ثم سألا النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال : نفي لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم (٢).

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٢٠٢ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٧ ص١٥٢ ، الزيلعي ، نصب الراية : ج٦ ص٣٤٧ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٣ ص٦٠٤ ، ابن سيد الناس ، عيون الأثر : ج١ ص٤٢٢ ، الصالحي ، سبل الهدى والرشاد : ج٤ ص٢١١ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص١٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٥٩٢ .

(٢) ظ : البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص ٣١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٤٤٩ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص ٣٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٥ ص٥٣٧ ، ج٦ ص١٥ ، ابن عبد البر ،الإستيعاب : ج١ ص٢٧٦ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٢٨٩ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٨٠ ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٢ ص٢١٩ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٣١ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٠٨ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٦٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٦ .

شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أحدا هو وأبوه ، وقتل أبوه يومئذ ، قتله المسلمون خطأ (٣) كما مر ، وشهد الخندق وله بها ذكر حسن وما بعدها (٤) .

وعده الشيخ الطوسي من خيار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٥) ، وعد بعضهم حذيفة من الأركان الأربعة ، مكان أخيه عمار (٦) الذي آخى النبي صلى الله علي واله وسلم بينه وبينه في مؤاخاة المهاجرين للأنصار (٧).

أن حذيفة شهد الحرب بنهاوند ، فلما قتل النعمان بن مقرن أمير ذلك الجيش اخذ الراية ،وكان فتح همدان والري والدينور على يده وشهد فتح الجزيرة (٨).

شهد حذيفة فتح العراق والشام وبلاد فارس، ونزل الكوفة بعد تمصيرها وكان له بها حلقة يحدث فيها (١).

---

(١) ظ : ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٧١ .

(٢) ظ : ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٣٩٥ و ٣٩٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٥ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٤ .

(٣) ظ : ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٨٧ و٨٨ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٣١٧ ،ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٨٠ .

(٤) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٣١٦ برقم : ١٦٤٧ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٣١٧ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤٢ .

(٥) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٠ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٣١ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج١ ص٤٠٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٨٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٧٩ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٦ .

(٦) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٠ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٧١ ، العلامة الحلي ،خلاصة الأقوال : ص١٣١ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص١٧٩ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج١ ص٤٠٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٨٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٨ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٦ .

(٧) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٥٠ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص١٨ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٦٢ .

(٨) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٨ .

وكان أميرا على المدائن في زمن عمر بن الخطاب (٢).

معرفته بأسماء المنافقين :

١- عن صلة بن زفر : قلنا لحذيفة : كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أبو بكر ولا عمر ؟ قال : إني كنت أسير خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنام على راحلته ، فسمعت ناسا منهم يقولون : لو طرحناه عن راحلته ، فاندقت عنقه فاسترحنا منه ، فسرت بينهم وبينه ، وجعلت أقرأ وأرفع صوتي فانتبه النبي صلى الله عليه واله وسلم ، فقال : من هذا ؟ قلت : حذيفة ، قال : من أولاء ؟ قلت : فلان وفلان حتى عددتهم ، قال : أو سمعت ما قالوا ؟ قلت : نعم ،ولذلك سرت بينك وبينهم ، قال : فإن هؤلاء فلانا وفلانا حتى عد أسماءهم منافقون لا تخبرن أحدا (٣).

٢- وروي انه كان حذيفة يسمى صاحب السر وكان عمر لا يصلى على جنازة لا يحضرها حذيفة ، ويقال ان عمر سأله هل انا منهم (٤) .

٣- سئل أمير المؤمنين عليه السلام فقال : كان عارفا بالمنافقين (٥) .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٣١٧ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٣٦ خليفة : ص٩٨ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٢٨٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ،ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٨٠ ، و مشاهير علماء الأمصار : ص٧٤ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٥ ص٥٠١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٧١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٠٨ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص٧٩ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٨ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٥٠٠ .

(٣) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج١ ص١٠٩ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص١٦٥ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١ ص٣٦٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٥٠٢ .

(٤) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٤ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤٢ .

(٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٤٦ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢١ ص٤١٣ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٥٤١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٩ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٦٠٠ .

٤- وروى المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال كان المنافقون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يعرفون الا ببغض علي بن أبي طالب عليه السلام وكان حذيفة يعرفهم لأنه كان ليلة العقبة يقود ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وعمار يسوقها وقد قعد المنافقون على العقبة ليلا لرسول الله عند منصرفه من غزاة تبوك وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله خلف عليا بالمدينة على أهله ونسائه فقال المنافقون بعضهم لبعض ان محمدا بغض نفسه إلى أصحابه بسبب عليٍّ وعليٌّ هو الذّاب عنه والمجاهد دونه لا يعمل فيه الحر والبر والسيف والسنان وقد استخلفه بالمدينة فبادروا هذا الذي لولا علي لكان أهون من فقع قرقر ولولا أبو طالب بمكة لم يتبعه أحد فإنه آواه ونصره وذب عنه وجاهد قريشا فيه حتى استفحل أمره وعظم شأنه فلما استقر قراره أعاد الملك والسلطان إلى بنى أبيه من دون قريش ، أفقريش لبني هاشم خول واتباع وقد اجتمعت كلمتهم بالإسلام بعد أن كنتم مختلفين ، فابعدوا واخشوشنوا ، واجمعوا امركم وشركاءَكم ثم اطلبوا بثأركم ممن اختدعكم عن دينكم وأدخلكم في دينه ثم جعلكم أتباعه وأتباع بنى هاشم ومواليهم وعبيدهم إلى أن تقوم الساعة والا فعيشوا أشقياء عباد يد بعد الآلهة أذلة ما بقيتم وكان القائل عمر يحرض أصحابه ليلة العقبة على قتل رسول الله فضرب الله وجوههم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وكان حذيفة في خلافة أبى بكر وعمر يشكوه إلى أبى بكر وأبو بكر يقول دعه إنا ان حركناه آثرناه على أنفسنا من ليلة العقبة لا حاجة لنا إليه فاضرب عنه فالسكوت خير من الخوض في امره فلما ملك عمر بعث إليه فقال له ما زلت تحدث أصحاب محمد صلى الله عليه وآله في خلافة أبى بكر انى باب من أبواب جهنم ثم رفع عمر عليه بالدرة فقال حذيفة أسكن يا خليفة المسلمين فإنك باب من أبواب جهنم تمنع المنافقين ان يدخلوها فتبسم عمر عند ذلك ثم أقبل على أصحابه فقال لهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وأعلم أصحابه بالمنافقين فكان حذيفة يقول السكينة تنطق على لسانك بقوله لحذيفة انك أعرف الناس بالمنافقين (١) .

٥- عن حذيفة بن اليمان قال: إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون (٢).

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٦٠١ .

(٢) البخاري ، صحيح البخاري : ج٨ ص١٠٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٧.

اخباره بفتنة الجمل وصفين :

١- عن محمد عن مسلم : عن حبة عن حذيفة قال : أرأيتم لو أخبرتكم أن أصحاب البرانس أصحاب الأساطير شراركم كنتم تصدقوني ؟ قالوا : سبحان الله ! ! ! قال : أرأيتم لو أخبرتكم أن أمكم الحميراء عائشة تقاتلكم كنتم تصدقوني ؟ قالوا : سبحان الله ؟ ! ! قال : كأني سأنظر إليهم مستمسكون بالسوابير والذنب كأني أراكم صرعى حولها لا تغني عنهم من الله شيئا ! ! ! (١).

٢- عن حذيفة قال : لو أحدثكم بما سمعت من رسول الله لرجمتموني ، قالوا : سبحان الله نحن نفعل ! قال : لو أحدثكم ان بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها تقاتلكم صدقتم ؟ قالوا : سبحان الله ومن يصدق بهذا ؟ قال : تأتيكم أمكم الحميراء في كتيبة يسوق بها اعلاجها (٢) من حيث تسوء وجوهكم (٣) .

٣- قال أبو مخنف : ولما بلغ حذيفة بن اليمان أن عليا قد قدم ذا قار ، واستنفر الناس ،دعا أصحابه فوعظهم وذكرهم الله وزهدهم في الدنيا ، ورغبهم في الآخرة ، وقال لهم : الحقوا بأمير المؤمنين ووصي سيد المرسلين ، فإن من الحق أن تنصروه ، وهذا الحسن ابنه وعمار ، قد قدما الكوفة يستنفران الناس ، فانفروا . قال : فنفر أصحاب حذيفة إلى أمير المؤمنين ، ومكث حذيفة بعد ذلك خمس عشرة ليلة ، وتوفي رحمه الله تعالى (٤) .

٤- قال المسعودي : كان حذيفة عليلا بالمدائن في سنة ست وثلاثين فبلغه قتل عثمان وبيعة علي عليه السلام ، فقال : أخرجوني وادعوا الصلاة جامعة فوضع على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم قال : أيها الناس ان الناس قد

---

(١) الكوفي ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج٢ ص٣٤٩ .

(٢) رجل علج : شديد ، والعلج : الرجل الضخم من كفار العجم ، وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقا ، والجمع علوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال ، ظ : الجوهري ، الصحاح : ج١ ص٣٣٠ ، الزمخشري ، الفايق في غريب الحديث : ج٢ ص٣٩٦ .

(٣) القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج١ ص٤٨٩ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص١٢٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٨ ص١٤٢ ، و : ج٣٢ ص٢٨٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٦ .

(٤) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص١٨٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٧ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٥٩٩ .

بايعوا عليا عليه السلام فعليكم بتقوى الله وانصروا عليا وآزروه فوالله أنه لعلى الحق أولا وآخرا وانه لخير من مضى بعد نبيكم ومن بعد نبيكم ومن بقى إلى يوم القيامة ثم أطبق يمينه على يساره ، وقال : اللهم إني أشهدك انى قد بايعت عليا وقال : الحمد لله الذي أبقاني إلى هذا اليوم وقال لأبنيه صفوان وسعد إذا أنا مت احملاني وكونا معه فسيكون له حرب يهلك فيها كثير من الناس فاجهدا ان تشهدا معه فإنه والله على الحق ومن خالفه على الباطل . ومات حذيفة بعد هذا اليوم بسبعة أيام وقيل بأربعين يوما هذا كلام (١).

وذكر أبو موسى الأشعري عند حذيفة بالدين فقال أمّا أنتم فتقولون ذلك وأمّا أنا فاشهد انه عدو لله ولرسوله وحرب لهما في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار (٢) .

ومن فضائله :

١- عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : حذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن وأبصركم بالحلال والحرام (٣) .

٢- عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم : سلمان الفارسي ، والمقداد ،وأبو ذر ، وعمار ، وحذيفة ، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : وأنا إمامهم ، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها (٤) .

---

(١) المسعودي ، مروج الذهب : ج٢ ص٣٩٤ ، ابن الصباغ ، الفصول المهمة : ج١ ص٣٩ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٧ .

(٢) الأصبهاني ، القول الصراح في البخاري وصحيحه الجامع : ص٢١٣ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٣١٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٧ ، الأمين ،أعيان الشيعة : ج٤ ص٦٠١ .

(٣) الفتال النيسابوري ، روضة الواعظين : ص٢٨٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٤٤ ،المناوي ، فيض القدير شرح الجامع الصغير : ج٣ ص٥٧٣ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ج١ ص٥٩٨ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٤٣ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٤ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٥٩٤ .

(٤) الشيخ المفيد ، الاختصاص : ص٥ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٤ ، المجلسي ،بحار الأنوار : ج٢٢ ص٣٥١ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٣٧٠، المدني

٣- وأخرج الشيخ الطوسي في أماليه باسناده عن خالد بن خالد اليشكري قال : خرجت سنة فتح تستر حتى قدمت الكوفة فدخلت المسجد فإذا انا بحلقة فيها رجل جهم من الرجال ،فقلت : من هذا ، فقال القوم : اما تعرفه قلت لا قالوا هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فقعدت إليه فحدث القوم ، فقال : إن الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان أقع فيه فأنكر القوم ذلك عليه ، فقال : سأحدثكم بما أنكرتم انه جاء أمر الإسلام فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية وكنت أعطيت من القرآن فقها وكانوا يجيئون فيسألون النبي ، فقلت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله أيكون بعد هذا الخير شر ؟ قال : نعم ، قلت : فما العصمة منه ؟ قال صلى الله عليه وآله : السيف ، قال قلت : وهل بعد السيف بقية ؟ قال : نعم تكون إمارة على اقذاء أو هدنة على دخن قال قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم تنشأ دعاة الضلالة فان رأيت يومئذ خليفة عدل فالزمه وإلا فمت عاضا على جذل شجرة (١) .

مات رحمه الله بعد بيعة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوما . سنة ست وثلاثين (٢) ،مات بالمدائن وبها قبره (٣) .

ولم يدرك معركة الجمل ، وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين ، وكان قد بايعا عليا بوصية أبيهما بذلك أياهما (١) .

،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣١٩، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٨٢ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٦٨ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٤ ص٥٩٣ ، و : ج٧ ص٢٨٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣٢٠ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٩٥ ، و : ج١٩ ص٣٤٥ .

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٢٨٦ .

(٢) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٥٠١ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص٧١ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٣١٧ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٣٦ ،وطبقات خليفة : ص٩٨ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٢٨٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٨٠ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٧٤ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٠٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٧٩ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٣٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٨ .

(٣) الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤٢ .

روي عن بلال بن يحيى قال : لما حضر حذيفة الموت وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة قال لنا : أوصيكم بتقوى الله ، والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٢) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : الأسود بن يزيد النخعي ، وبلال بن يحيى العبسي ، وثعلبة بن زهدم التميمي ،وجابر بن عبد الله ، وجندب بن عبد الله البجلي ، وحصين بن جندب أبو ظبيان الجنبي ،وخالد بن خالد ، ويقال : سبيع بن خالد اليشكري ، وخالد بن الربيع العبسي ،وربعي بن خراش العبسي ، وزاذان أبو عمر الكندي ، وزر بن حبيش الأسدي ، وزيد بن وهب الجهني ،وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ،وصلة ابن زفر العبسي ، وضبيعة بن حصين الثعلبي ، وطارق ابن شهاب ، وأبو حمزة طلحة بن يزيد مولى الأنصار ، وأبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، وعبد الله بن الصامت ، وعبد الله بن عبد الرحمان الأشهلي ، وعبد الله بن عكيم الجهني ، وعبد الله بن فيروز الديلمي ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وعبد الله بن يسار الجهني ، وعبد الرحمان بن قرط ، وعبد الرحمان بن أبي ليلي ، وعبد الرحمان بن يزيد النخعي ، وعبد العزيز أخو حذيفة ، وعلقمة بن قيس ، وعمار بن ياسر ، وعمرو بن صليع ، وعمرو بن أبي قرة ، وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي ، وقيس بن أبي حازم ، ومحمد بن سيرين ، ومرة الطيب ، ومسلم بن نذير ، والنزال ابن سبرة ، وهمام بن الحارث العدوي وأبو مجلز لاحق بن حميد ، ويزيد بن شريك التيمي ، وأبو الأزهر ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري ،وأبو حذيفة الأرحبي ، وأبو سلام الأسود ، وأبو عائشة مولى عمرو بن سعيد بن العاص ، وابنه أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو عمار الهمداني .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو حازم الأعرج ، زيد بن وهب .

---

(١) ابن حجر ، فتح الباري : ج٢ ص١٢٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤٢.

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٨٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٤٢ .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله اتخذني خليلا، واتخذ إبراهيم خليلا، فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان ،وقصر علي بين قصري وقصر إبراهيم، فياله من حبيب بين خليلين (١).

٢- عن حذيفة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن قصر علي ما بين قصري وقصر إبراهيم في الجنة (٢).

٣- عن حذيفة بن اليمان قال: كنا نعبد الحجارة ونشرب الخمر وعلي من أبناء أربع عشرة سنة قائم يصلي مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ليلا ونهارا، وقريش يومئذ تسافه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ما يذب عنه إلا علي عليه السلام (٣).

٤- عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ثم قال لها كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب (٤).

٥- عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي (٥).

٦- عن حذيفة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل علي في الناس كمثل (قل هو الله أحد) في القرآن (٦).

٧- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ضربة علي يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة (١).

---

(١) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٢ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٥ .

(٣) الاسكافي ، مناقضات على العثمانية : ص٢٩٦ .

(٤) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٨٦ ، و : ج٤ ص١٧٤ ، المناوي ، الكواكب الدرية : ج١ ص٤٤ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٠ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٥ .

(٥) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص١٥١ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ص٣٤ .

(٦) الكازروني ، الأربعين : ص١٠٥ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٧٧ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص١٤١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣٥ .

٨- عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إشتاقت الجنة إلى أربعة، علي وسلمان وأبي ذر وعمار بن ياسر (٢).

٩- عن حذيفة قال : رأينا في وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم السرور يوما من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله ! لقد رأينا في وجهك تباشير السرور ، فقال : وكيف لا أسر وقد أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما (٣) .

سادسا : بلال بن رباح

اولا : ترجمة الراوي

بلال (٤) بن رباح القرشي التيمي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو عبد الكريم ، ويقال : أبو عمرو المؤذن ، وهو ابن حمامة وهي أمه ، وكانت مولاة لبعض بني جمح (١) .

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٥ و١٣٧ ، و ظ : الإيجي ، المواقف : ص٦١٧ ، الرازي ، نهاية العقول في دراية الأصول : ص١١٤ ، التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢٢٠ ، الكركي ، نفحات اللاهوت : ص٩١ ، الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٤٠٧ ، أفندي ، تاريخ آل محمد : ص٥٧ .

(٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢١ ص٤١١ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٦ ص٣٧٢ ، و : ج١٠ ص٢٣١ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٣٢ ، و : ج٧ ص٣٨٥ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٥٦ و٩٩ و١٤٩ و٤٢٣ ، وطبقات خليفة : ص١٩ و٢٩٨ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص١٢ ،الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٢٠٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص١٠٦ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج١ ص٣٩٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٨ ، و مشاهير اعلام الامصار : ص٥٠ ،ابو الفرج ،الأغاني : ج٣ ص١٢٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص٣١٨ و٣٥٣ ، ابو نعيم ،حلية الأولياء : ج١ ص١٤٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١٧٨ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٠٤ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٠٦ ، النووي ، تهذيب الأسماء : ج١ ص١٣٦ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص١٦٥ ، وتاريخ الاسلام : ج٢ ص٣ ، وسير أعلام النبلاء : ج١ ص٣٤٧ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص٥٠٢ ، والإصابة : ج١ ص١٦٥ ، الهيثمي

مولى أبي بكر اشتراه من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد فأعتقه فلزم النبي صلى الله عليه واله وسلم (٢) روي ان أمية بن خلف يخرجه إذا حميت الظهيرة يطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ثم يقول لا يزال على ذلك حتى يموت أو يكفر بمحمد فيقول وهو في ذلك أحد أحد فمر به أبو بكر فاشتراه منه بعبد له أسود جلد (٣) ،فكان من قدر الله تعالى أن قتله بلال يوم بدر (٤) .

كان قديم الاسلام والهجرة ، ومن المعذبين في الاسلام ، شهد بدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وسكن دمشق (٥) ، آخى النبي صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح (٦).

كان رجلا آدم شديد الأدمة ، نحيفا طوالا ، أجنا له شعر كثير ، وكان لا يغير(٧).

،مجمع الزوائد : ج٩ ص٢٩٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٣٠٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ ، وتحفة الاشراف : ج١ ص١٠٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٣١ ، الكرباسي ،إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٧ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٨ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٤ ص٢٧٠ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٩٢ .

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٥٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ .

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٥٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ ، الباجي ،التعديل والتجريح : ج١ ص٤٢٥ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٨٤ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ .

(٣) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٥٥ .

(٤) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ .

(٥) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٣٢ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج١ ص١٤٥ ،ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٥٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص١٠٦ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج١ ص٤٢٥ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٧ ،ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ ،الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص١٣١ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٨ .

(٦) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٥٥ .

(٧) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ .

وما روي في فضله : عن الكشي رحمه الله باسناده عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب عبد سوء كان يبكي على عمر (١) .

وروى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناده عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام ،أنه قال : إن بلالا كان عبدا صالحا فقال : لا أؤذن لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، فترك يومئذ حي على خير العمل (٢) (٣) .

وعن هشام بن سالم ، عن الصادق عليه السلام ، وعن أبي البختري ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن ، أن بلالا ، أبى أن يبايع أبا بكر ، وأن عمر أخذ بتلابيبه ، وقال له : يا بلال ، هذا جزاء أبي بكر منك أن أعتقك ، فلا تجئ تبايعه ؟ فقال : إن كان أبو بكر أعتقني لله فليدعني لله ، وإن كان أعتقني لغير ذلك فها أنا ذا ، وأما بيعته ، فما كنت أبايع من لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله ، والذي استخلفه بيعته في أعناقنا إلى يوم القيامة ، فقال عمر : لا أبا لك ، لا تقم معنا ، فارتحل إلى الشام (٤) .

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩١ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٨٣ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص١٤٢ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٦٧ ،النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص١٩٤ ، النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج١ ص٤١٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٠٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٣١ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٢٧١ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص٦٠٢ .

(٢) يظهر من هذه الرواية وجود حي على خير العمل في زمن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولما اجبر بلال على تركها لم يؤذن الى احد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا فاطمة الزهراء عليها السلام .

(٣) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ص١٨٤ ح٨٧٢ ، الحر العاملي ، وسائل الشيعة : ج٥ ص٤١٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص١٤٢ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج٤ ص٦٩٢ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٣١ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٦٧ ، الكرباسي ،إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٥١ .

(٤) النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٣٧٩ ، وخاتمة المستدرك : ج٣ ص٢٨٩ ،القمي ،سفينة البحار : ج١ ص١٠٤ ، الوحيد البهبهاني ، تعليقة على منهج المقال : ص١٠٠ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص٦٠٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٢٧٢ .

وروى الشيخ الصدوق رحمه الله باسناده أنه لما قبض النبي صلى الله عليه وآله امتنع بلال من الاذان وقال : لا أؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وإن فاطمة عليها السلام قالت ذات يوم : إني أشتهي أن أسمع صوت مؤذن أبي عليه السلام بالاذان فبلغ ذلك بلالا فأخذ في الاذان ، فلما قال : (الله أكبر ، الله أكبر) ذكرت أباها عليه السلام وأيامه فلم تتمالك من البكاء ، فلما بلغ إلى قوله : (أشهد أن محمدا رسول الله) شهقت فاطمة عليها السلام شهقة وسقطت لوجهها وغشي عليها ، فقال الناس لبلال : أمسك يا بلال فقد فارقت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا وظنوا أنها قد ماتت فقطع أذانه ولم يتمه ، فأفاقت فاطمة عليها السلام وسألته أن يتم الاذان فلم يفعل ، وقال لها : يا سيدة النسوان إني أخشى عليك مما تنزلينه بنفسك إذا سمعت صوتي بالاذان فأعفته عن ذلك (١) .

مات بدمشق في طاعون عمواس ، سنة سبع عشرة (٢) ، وقيل : سنة ثماني عشرة (٣) ،وقيل : سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة (٤) ، وقيل : سنة احدى وعشرين (٥) ،ودفن بباب الصغير (٦).

---

(١) الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج١ ص٢٩٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص١٥٧ ،البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج٤ ص٦٣٩ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٦٥ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٢٧١ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٨ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٣١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٧ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٨ .

(٤) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٥٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٢٨٨ ، ابن خياط ،طبقات خليفة : ص٥٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٨٤ ،الباجي ، التعديل والتجريح : ج١ ص٤٢٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٧ .

(٥) ظ : ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٥٠ .

(٦) ظ : ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٨ ، ابن حبان ، الثقات : ج٢ ص٢٢١ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٧ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٨ .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ، والأسود ابن يزيد النخعي ، والبراء بن عازب ، والحارث بن معاوية ، والحكم بن مينا المدني ، وسعيد بن المسيب ، وسهيل بن أبي جندل ،وسويد بن غفلة ، وشداد مولى عياض بن عامر ، وشهر بن حوشب ، وطارق بن شهاب ،وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعمر بن الخطاب ،وقبيصة بن ذؤيب ، وقيس بن أبي حازم ، وكعب بن عجرة ، ونعيم بن زياد ، وأبو إدريس الخولاني ،وأبو بكر بن ابي قحافة ، وأبو زيادة ، وأبو سلمة الحمصي ، وأبو عامر الهوزني ، وأبو عبد الله الصنابحي ، وأبو عبد الرحمان ، وأبو عثمان النهدي.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : قنبر ، أبو الطفيل عامر ابن واثلة ، كعب بن نوفل المزني .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن بلال بن حمامة ، قال : طلع علينا النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر، فقام عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟ فقال : بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي فاطمة، إن الله زوج عليا من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فيهن بالزينة (١) .

٢- عن بلال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي : إن لك كنزا في الجنة (٢) .

٣- عن بلال بن حمامة قال : طلع علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم يضحك فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ما أضحكك قال بشارة أتتني من الله عز وجل في أخي وابن عمى وابنتي ان الله عز وجل لما أراد أن يزوج عليا من

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص١٢٠ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٢٢٠ .

(٢) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص٧٨ ، الهروي ، الغريبين : ص٢٨٧ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٣ ، الراغب الاصفهاني ، مفردات القرآن : ص٤١١ ،المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢١٠ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج١٢ ص٣٣٢ ، الشامي ،الترغيب والترهيب : ج٣ ص٣٥ ، الهيثمي ، الزواجر : ج٢ ص٣ ، الزبيدي ، تاج العروس : ج٩ ص٣٠٧ ،محمد صديق ، حسن الأسوة : ص ٦١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١ و٤٣ .

فاطمة عليها السلام أمر رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبينا أهل البيت ثم أنشأ من تحتها ملائكة من نور فأخذ كل ملك رقاقا فإذا استوت القيامة غدا بأهلها ماجت الملائكة في الخلائق فلا يلقون محبا لنا أهل البيت الا أعطوه رقا فيه براءة من النار فنثار أخي وابن عمى فكاك رجال ونساء من أمتي من النار (١) .

سابعا : حذيفة بن أسيد الغفاري

اولا : ترجمة الراوي

حذيفة (٢) بن أسيد بن خالد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل أبو سريجة الغفاري ، ويقال : ابن أمية بن أسيد ، يكنى بأبي سريحة .

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٠٦ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٤ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٣٢ و١٢٧ ،ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٦ ، والعلل : ج١ ص١٥٢ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ٣٣٣ ، الترمذي ، جامع الترمذي : ج٥ ص٦٣٣ ح٣٧١٣ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٤ ص٢٣ و١٣٩ و١٥٥ و١٥٧ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٣ ص١٨٩ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٣٤ ، ابو نعيم ، حلية الاولياء : ج١ ص٣٥٥ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٣٣٥ ، العجلي ،معرفة الثقات : ج١ ص٢٨٩ الترجمة ١١٤١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ،ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٨١ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٧٩ الترجمة ٢٨٨ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٢ ص٢٥٣ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٤ ص٩٥ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٥١٩ ، وأسد الغابة : ج١ ص٣٨٩ ، و : ج٥ ص٢٠٨ ، الذهبي ،الكاشف : ج١ ص٢١٠ ،وتجريد أسماء الصحابة : الترجمة ١٢٨١ ، الصفدي ، والوافي بالوفيات : ج١١ ص٣٢٦ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٢ ص٢١٩ ، والإصابة : الترجمة : ١٦٤٤ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٣ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٥ و٩٣ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٧٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٠٥ ، و : ج٥ ص١٦٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٨١ ، و : ج٢ ص٣٨٧ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٧٦ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٥ ، و : ج٨ ص٣٩٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٢ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص ١٣٠ ، التستري ،قاموس الرجال : ج ١ ص٣٤١ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص٢٩ .

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو أول مشاهده ، وبايعه تحت الشجرة (٢).

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب وحواري الامام الحسن المجتبى عليه السلام (٣) .

كان ممن شهد فتح دمشق مع خالد بن الوليد وأغار على عذراء واستوطن أبو سريحة الكوفة بعد ذلك ونزل الكوفة (٤).

توفي أبو سريحة سنة اثنين واربعين بالكوفة (٥) ، فصلى عليه زيد بن أرقم ، فكبر عليه أربعا (٦) ، وقيل : مات بأرمينية سنة اثنتين وأربعين (١).

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ ص٩٦ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج١٢ ص٢٥٣ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٢٨٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٠٥ ، و : ج٥ ص١٦٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٨١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٧٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٥ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٢ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٤١ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ،ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٢ ص٢٥٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٠٨ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٥ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٤١ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص٢٩ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٤٠٥ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص١٨١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٥ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٢ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٣٤١ .

(٤) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ ص٩٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٢ ص٢٥٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٥ .

(٥) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٣٨٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٣ .

(٦) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ ص٩٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٢٥٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٥ ص٤٩٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٢ ص٢٥٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٣١٥ .

(١) ظ : ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٨١ .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وأبي ذر الغفاري.

روى عنه : حبيب بن جماز ، والربيع بن عميلة ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة ، ومعبد بن خالد ، وهلال بن أبي حصين ، وأبو حذيفة الأنصاري .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبي الطفيل .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: لما قدم صحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها، فكانوا يبيتون في المسجد، فقال لهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا، ثم إن القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال: إن رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد، فقال: سمعا وطاعة، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى عمر فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد وتخرج منه، فقال: سمعا وطاعة لله ولرسوله، غير أني أرغب إلى الله في خوخة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قال عمر، ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال: سمعا وطاعة، فسد بابه وخرج من المسجد، ثم أرسل إلى حمزة فسد بابه وقال: سمعا وطاعة لله ولرسوله، وعلي على ذلك يتردد لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج ،وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قد بنا له بيتا في المسجد بين أبياته، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: أسكن طاهرا مطهرا، فبلغ حمزة قول النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي، فقال: يا محمد تخرجنا وتمسك غلمان بني عبد المطلب. فقال له نبي الله: لا لو كان الأمر لي ما جعلت من دونكم من أحد ،والله ما أعطاه إياه إلا الله وإنك لعلى خير من الله ورسوله، أبشر فبشره النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقتل يوم أحد شهيدا، ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في أنفسهم وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال: إن رجالا يجدون في أنفسهم في أني أسكنت عليا في المسجد، والله والله ما أخرجتهم ولا أسكنته، إن

الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته، وإن عليا مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحل مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته، فمن ساءه فها هنا - وأومى بيده نحو الشام (١).

٢- عن أبي السريحة، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢).

٣- عن حذيفة بن أسيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه وإن أسامة قال لعلي لست مولاي إنما مولاي رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟: من كنت مولاه فعلي مولاه (٣).

ثامنا : أبو بكر بن أبي قحافة

اولا : ترجمة الراوي

أبو بكر بن أبي قحافة (٤) عبد اللّه بن عثمان بن عامر القرشي التّيمي ، ولد بمكة بعد عام الفيل بسنتين أو ثلاث .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٣ ، الشافعي ، المناقب : ص٣٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٥ .

(٢) ابن حنبل ، المناقب : ص٣٤٣ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٦٥ .

(٣) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٠٨ ، ابن طولون ، الشذرات الذهبية : ص٥٤ ، القرماني ،أخبار الدول وآثار الأول : ص١٠٢ ، الخزرجي ، شرح أرجوزته المسماة بسعدية : ص٢٧٥ ،النابلسي ، ذخائر المواريث : ج١ ص٢١٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٣١ و١٨١ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦٩ ، ابن حبيب ، المحبر : ص٢٧٨ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٣ ص١ ، ابن شبه ، تاريخ المدينة المنورة : ج٢ ص٦٦٥ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٩٨ و١٠٤ ،والاِمامة والسياسة : ج١ ص٢٠ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج١ ص١١٣ و١٢٨ ،الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ض٦١٣ و٦٢٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص١١١ ،ابو نعيم ، حلية الاَولياء : ج١ ص٢٨ ، ابن حزم ، الاحكام في أُصول الاَحكام : ج٢ ص٨٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٢٣٤ و٢٤٩، ابن الجوزي ، المنتظم : ج٤ ض١١٥، ابن الاثير ، الكامل في

وكان من السابقين إلى الاسلام ، وآخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بينه وبين عمر بن الخطاب ، وهاجر مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وصحبه في الغار .

شهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم .

ولما نزلت سورة براءة في سنة تسع للهجرة، دفعها النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم إلى أبي بكر، حتى إذا كان ببعض الطريق، أرسل علياً عليه السلام فأخذها منه ثم سار بها، فوجد أبو بكر في نفسه ، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم : لا يوَدي عنّي إلاّ أنا أو رجل منّي (١).

وفي سنة احدى عشرة أمر النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم الناس بالتهيوَ لغزو الروم ،فلم يبق أحد من وجوه المهاجرين والاَنصار إلاّ عبّأه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بالجيش ، أجمع أهل السير والاَخبار على أنّ أبا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وغيرهم كانوا في الجيش، ثم مرض صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فلما أصبح ووجدهم متثاقلين، خرج إليهم فحضّهم على السير وعقد اللواء لاسامة بيده الشريفة، فجعلوا يودعونه ويخرجون إلى العسكر بالجرف، ثم ثقل صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في مرضه فجعل يقول: جهزوا جيش اسامة، انفذوا جيش اسامة، يكرر ذلك، ثم رجع اسامة وعمرو أبو عبيدة، فانتهوا إليه وهو يجود بنفسه، فتوفّي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في ذلك اليوم، فرجع الجيش إلى المدينة، ولما تمّ الاَمر لاَبي بكر سيّر الجيش بقيادة أُسامة بن زيد ـ وتخلّف عنه جماعة ممن عبّأهم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في جيشه ـ فشنّ الغارة على أهل أبنى .

التاريخ : ج٢ ص٥٨ و٣٢٥ و٤٢٥ ، والاصابة : ج٢ ص٣٣٣ ، وتهذيب التهذيب : ج٥ ص٣١٥ ،وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٣٢ ، ابن خلكان ، وفيات الاَعيان : ج٣ ص٦٤، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٧ ص٣٠٥، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٤ و٢٢٣ ، و : ج٦ ص٣٠٥ ، و: ج٧ ص١٨ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٢٤، الاميني، الغدير : ج٧ ص٨٧ و٣٢٩ ، و : ج٨ ص٣٠ و٦٠.

(١) أخرجه النسائي في الخصائص : ص٩١ بسنده عن سعد ، وأخرجه أيضاً عن أنس ، وجابر، وعن الاِمام علي عليه السّلام وفيه: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم بعث بـ (براءة) إلى أهل مكة مع أبي بكر ، ثم اتبعه بعلي . فقال له : خذ الكتاب فامضِ به إلى أهل مكة ، قال : فلحقته وأخذت الكتاب منه ، فانصرف أبو بكر كئيباً ، فقال يا رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم أنزل فيّ شيء ؟ قال : لا إلاّ أنّي أُمرتُ أن أُبلّغه أنا أو رجل من أهل بيتي .

ولما توفّي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة ليبايعوا سعد ابن عبادة، فبلغ ذلك أبا بكر فأتاهم ومعه عمر وأبو عبيدة بن الجراح ،وحدث بين الطرفين خلاف طويل وعريض، ثم قال أبو بكر: إنّي قد رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين: عمر أو أبا عبيدة، فقام عمر فبايع أبا بكر، فقالت الأنصار أو بعض الأنصار لا نبايع إلاّ علياً (١) ثم تمت البيعة لأبي بكر، والتي قال عنها عمر : كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى اللّه المسلمين شرها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه .

ولم يشهد الإمام علي عليه السّلام وسائر أوليائه من بني هاشم وغيرهم البيعة، ولم يدخلوا السقيفة، بل كانوا منصرفين إلى خطبهم الفادح برسول اللّه وقيامهم بالواجب من تجهيزه .

قال ابن الأثير في أسد الغابة : وتخلّف عن بيعته (أي بيعة أبي بكر) علي وبنو هاشم والزبير بن العوام وخالد بن سعيد بن العاص وسعد بن عبادة الأنصاري (٢) .

وكان لأبي بكر مع الزهراء البتول عليها السّلام في قضية فدك وغيرها مواقف أدّت إلى غضبها وهجرانها له، حتى توفيت عليها السّلام وهي غاضبة عليه كما أخرج ذلك البخاري (٣) وغيره .

---

(١) ظ : الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٤٣ ، ذكر الأخبار الواردة باليوم الذي توفّي فيه رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم .

(٢) ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٢٢ ، وإنّ الذين وقفوا إلى جانب الإمام علي عليه السّلام كانوا من أعيان المهاجرين والأنصار كسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود ، وأبي ذر الغفاري ،وعمار بن ياسر ، والعباس بن عبد المطلب ، وحذيفة ابن اليمان ، وغيرهم ، وكانوا يعتقدون بحقه عليه السّلام في الخلافة من خلال مواقف النبي صلى الله عليه واله وسلم وتصريحاته العديدة فيه في مختلف المناسبات، والتي ختمها بقوله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع ، وقد أخذ بيد علي عليه السّلام من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللّهمّ والِ من والاه وعادِ من عاداه ... وقد رُوي هذا الحديث بطرق كثيرة جداً.

(٣) ظ : البخاري ، صحيح البخاري : ج٤ ص٩٦ ، روى ذلك عن عائشة في باب فرض الخمس ،و : ج٨ ص١٨٥ ، في كتاب المغازي في غزوة خيبر ، قال : فوجدت فاطمة على أبي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفّيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم ستة أشهر فلما توفّيت دفنها زوجها عليّ ليلاً ولم يوذِن بها أبا بكر وصلّى عليها وقد روى البخاري في باب مناقب فاطمة عليها السّلام بسنده عن المسور بن مخرمة أنّ رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم قال : (فاطمة بضعة

وفي أيام أبي بكر افتُتحت بلاد الشام وقسم كبير من العراق .

وكان قليل الرواية عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم (١) فاتفق له الشيخان على ستة ،وانفرد البخاري بأحد عشر ومسلم بواحد .

روى عنه : عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعثمان، وابن عمر، وغيرهم .

وعُدّ من المتوسطين من الصحابة فيما روي عنه من الفتيا، ونقل عنه الشيخ الطوسي في (الخلاف) أربعاً وأربعين فتوى منها :

انّه كان يرى جواز تولية المفضول على من هو أفضل منه .

وكان أبو بكر يقول برأيه في العديد من المسائل والاَحكام، فقد سئل عن الكلالة التي نزل بحكمها القرآن فقال : إنّي سأقول فيها برأيي، فان يك صواباً فمن اللّه، وان يك خطأ فهو منّي ومن الشيطان(٢) .

وجاء في سنن البيهقي : عن أبي سعيد الخدري، قال: إنّ أبا بكر كان ينزل الجد بمنزلة الاَب. (يعني أنّه كان يحجب الاِخوة بالجد كما أنّ الاَب يحجب الاِخوة والاَخوات) (٣).

توفّي أبو بكر بالمدينة في سنة ثلاث عشرة، ولما حضره الموت استخلف عمر ابن الخطاب.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عن : ابنته عائشة ، قيس بن أبي حازم ، عمر بن الخطاب ، عبد الله بن عمر .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

منّي فمن أغضبها أغضبني) ، ظ : البخاري ، صحيح البخاري : ج٤ ص٢١٠ ، (اللهم العن من اغضب نبيك فيها) .

(١) وجمع ابن كثير حديث أبي بكر في اثنين وسبعين حديثاً وسمى مجموعة (مسند الصدّيق) واستدرك ما جمعه ابن كثير جلال الدين السيوطي فأنهى أحاديثه إلى مائة وأربعة ، علماً أنّ جملة منها ما ليس بحديث وإنّما هو قول، كقوله: شاور رسول اللّه في أمر الحرب ... وقوله إنّ رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم أهدى جملاً لاَبي جهل ، ومنها ما هو محكوم عليه بالوضع كقوله إنّما حرّ جهنم على أُمّتي مثل الحمّام ، ظ : الاميني ، الغدير : ج٧ ص١٠٨ .

(٢) البيهقي ، سنن البيهقي : ج٦ ص٢٣٤ .

(٣) البيهقي ، السنن الكبرى : ج٦ ص٢٤٦ .

١- عن عائشة ، قالت : كان أبي بكر يكثر النظر إلى وجه عليّ عليه السّلام ، فسألته عن ذلك ، فقال : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : النظر إلى وجه علي عبادة (١).

٢- عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب علي له الجواز (٢) .

٣- عن قيس بن أبي حازم قال: التقى أبو بكر وعليّ عليه السّلام ، فتبسم أبو بكر في وجه علي فقال: ما لك تبسمت؟ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي الجواز (٣) .

٤- قال أبو بكر : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : علي مني كمنزلتي من ربي (٤) .

٥- عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي مني كمنزلتي (٥).

٦- عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى أبي بكر فقالوا: صف لنا صاحبك. فقال: يا معشر اليهود لقد كنت معه في الغار كأصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل حرا وخنصري في خنصره، ولكن الحديث عنه شديد وهذا علي بن أبي طالب. فأتوا عليّ بن أبي طالب عليه السّلام وقالوا: يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك. فوصفه لهم صلّى الله عليه وآله وسلم (١).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣٤ و٤٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٩١ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص ١٣٤ ، دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص١٩ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٥ ، السهالوي ،وسيلة النجاة : ص١٣٥ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٢ .

(٤) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٢ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٣ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٤ .

(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٩ .

(١) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٦ .

٧- عن أبي بكر بن أبي قحافة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله خلق من نور وجه علي بن أبي طالب ملائكة يسبحون يقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده (١) .

٨- قال أبو بكر : أنا لا أتقدم على رجل قال في حقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن ينظر إلى آدم عليه السلام وإلى يوسف وحسنه وإلى موسى وصلاته وإلى عيسى وزهده وإلى محمد صلى الله عليه واله وسلم في خلقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب (٢) .

تاسعا : عمر بن الخطاب

اولا : ترجمة الراوي

عمر (٣) بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي ، يكنى بأبي حفص .

---

(١) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٧٩ .

(٢) الكافي ، الروض الفائق في المواعظ والرقائق : ص٣٨٩ ، ابن أبي الحديد المدائني ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٤٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢١ .

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٢٤٣ ، و : ج٣ حياة عمر بن الخطاب ، ابن قتيبة ،المعارف : ص١٠٤ و١٦٠ ، اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي : ج٢ ص١١٦ و١٥٠ و١١٤ و١١٥ ، الطبري ،تاريخ الامم والملوك : ج٣ ص٢٦٧ و٢٩٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص١٠٥ ، المسعودي ،مروج الذهب : ج٣ ص٤٨ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص ٥٢، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص٨٣ في ترجمة خولة بنت ثعلبة ، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٤ ص٥٢ ، والكامل في التاريخ : ج٣ ص٣١ ،ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٣ ص١٢٢ ، القرطبي ، تفسير القرطبي : ج٥ ص٩٩ ضمن آية (وان آتيتم أحديهن قنطاراً) الخ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص٧ ، الصفدي ،الوافي بالوفيات : ج٢٢ ص٤٦٠ ، ابن كثير ، تفسير ابن كثير : ج١ ص٤٦٧ ضمن آية (وان آتيتم أحديهن قنطاراً) الخ ،المقريزي ، الخطط المقريزية : ج١ ص٣٨٨ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص٣٦١ ، و: ج١٢ ص١٠١ ،وتهذيب التهذيب : ج٧ ص٤٣٨ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٤١٥ ،الامين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٤٣٥ و٤٦٣ و٤٣١ ، الاميني ، الغدير : ج١ ص٢٧٠ و٢٨٣ .

أسلم في السنة السادسة أو التاسعة بعد البعثة، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً وسائر المشاهد مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم .

ولما توفّي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم واجتمع الاَنصار وجماعة من المهاجرين في السقيفة (١) واحتدم بينهم الخلاف، بادر عمر إلى بيعة أبي بكر ، فكان لاَبي بكر بمنزلة الوزير،ثم ولي الخلافة بعد أبي بكر بعهد منه وذلك في سنة ثلاث عشرة .

وقد نهى عن كتابة السنّة وأمر الصحابة بأن يقلّوا الرواية عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم، ورُوي أنّه حبس ابن مسعود، وأبا الدرداء، وأبا مسعود الاَنصاري، فقال: قد أكثرتم الحديث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، ولما قدم قرظة بن كعب إلى الكوفة قالوا: حدثنا، فقال: نهانا عمر (٢).

وفي أيامه كانت الفتوحات في الشام والعراق، فافتتحت القدس والمدائن ومصر وغيرها ،وولّى عمرو بن العاص فلسطين والاَردن، وولى معاوية بن أبي سفيان دمشق وبعلبك والبلقاء ، ثمّ جمع الشام كلّها لمعاوية .

قيل: هو أوّل من دوّن الدواوين في الاِسلام، جعلها على الطريقة الفارسية لاِحصاء أصحاب الاعطيات وتوزيع المرتبات عليهم .

عُدّ عمر بن الخطاب من المكثرين في الفتيا من الصحابة. وأورد له الشيخ الطوسي في (الخلاف) مائة وثماني وتسعين فتوى ، كان يقول في كثير من المسائل برأيه، ويحكم في القضايا باجتهاده، كما أنّه كان يأخذ عن الصحابة ويستفتيهم في الاَحكام .

قال ابن الاَثير: وهو أوّل من جمع الناس في صلاة الجنازة على أربع تكبيرات، وكانوا قبل ذلك يصلّون أربعاً وخمساً وستاً، وهو أوّل من جمع الناس على إمام يصلّي بهم التراويح في شهر رمضان، وكتب به إلى البلدان وأمرهم به (١).

---

(١) وأمّا الاِمام علي عليه السّلام وسائر بني هاشم وجماعة من الصحابة فلم يشهدوا السقيفة والحديث عن السقيفة وما جرى فيها وبعدها والحديث ذو شجون، فمن أراد فليرجع إلى الطبري ،تاريخ الامم والملوك : في حوادث سنة ١١ ، و ابن قتيبة ، الاِمامة والسياسة : ص٣٤ ، أبي الفداء ،تاريخ أبي الفداء : ج٢ ص٦٤ .

(٢) الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص٥ .

(١) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٥٩ ذكر بعض سيرته (أي سيرة عمر) ، قال العلامة الاَميني : الذي ثبت في السنّة وعمل الصحابة اختلاف العدد في التكبير على الجنازة المحمول على مراتب الفضل في الميت أو الصلاة نفسها ، وذلك يكشف عن إجزاء كل تلك الاَعداد ، فاختيار

وروى مسلم بسنده عن أبي نضرة، قال: كنت عند جابر بن عبد اللّه فأتاه آت فقال: ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين، فقال جابر: فعلناهما مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ثمّ نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما (١).

وروى أيضاً بسنده عن عمران بن حصين، قال: اعلم أنّ رسول اللّه جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، قال فيها رجل برأيه ما شاء (٢).

وروى أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس، قال: لمّا مات عثمان بن مظعون ـ إلى أن قال ـ: حتى ماتت رقية ابنة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فقال: الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون، قال: وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوط، فقال النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم : دعهنّ يبكين، وإيّاكنّ ونعيق الشيطان، ثمّ قال رسول اللّه صلّى الله عليه وآله وسلم : مهما كان من القلب والعين فمن اللّه والرحمة، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان، وقعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم على شفير القبر وفاطمة إلى جنبه تبكي، فجعل النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يمسح عين فاطمة بثوبه رحمة لها (١).

قُتل عمر بن الخطاب في سنة ثلاث وعشرين، طعنه أبو لوَلوَة فيروز غلام المغيرة بن شعبة ،فمات منها بعد ثلاث ليال، وصلّى عليه صهيب، واختلف في سن عمر يوم مات، فقيل: توفّي وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقيل: توفّي وهو ابن ستين سنة، وقيل: توفّي وهو ابن بضع وخمسين .

الواحد منها والجمع عليه والمنع من البقية كما يمنع عن البدع ، رأي غير مدعوم بشاهد ، واجتهاد تجاه السنّة والعمل ، ظ : الغدير : ج١ ص١٩٠ . روى أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد الأعلى قال : صلّيت خلف زيد بن أرقم على جنازة فكبّر خمساً، فقام إليه أبو عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى، فأخذ بيده فقال: نسيت؟ قال: لا ، ولكن صلّيت خلف أبي القاسم خليلي فكبّر خمساً فلا أتركها أبداً ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص٣٧٠ .

(١) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٤ ص١٣١ ، والمقصود بالمتعتين : متعة الحج ومتعة النساء.

(٢) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٤ ص٤٨ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٧ ص٢٠٦ ، وفي رواية لمسلم في نفس الباب الحديث ١٦٦ : وقال ابن حاتم في روايته ارتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمر.

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص١٣٢ ، ورواه أيضاً في ص ٢٣٧ ولكنّه ذكر (زينب) ابنة رسول اللّه بدل رقية .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : سويد بن غفلة ، عبد الله بن عمر ، أبو هريرة ، جابر بن عبد الله ، يحيى بن عقيل ، رفاعة بن رافع ، سعيد بن المسيب ، عمير بن بشير الخثعمي ، أبو سعيد الخدري ،أبو ظبيان ، الحسين بن علي ، جعفر بن محمد ، مسروق ، موسى بن طلحة ، العتبي ،عائشة بنت ابي بكر ، عبد الرحمن السلمي ، ابن عباس ، الحسين بن علي ، عثمان بن عفان .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى(١).

٢- عن سويد ابن غفلة قال: رأى عمر رجلا يخاصم عليا، فقال له عمر: إني لأظنك من المنافقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

٣- عن عمر بن الخطاب قال: رأى رجلا يشتم عليا كانت بينه وبينه خصومة، فقال له عمر: إنك من المنافقين سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

٤- عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا فقال له : إني أظنك منافقا، سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: إنما علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

---

(١) الديلمي ، الفردوس : ص٣٥ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٣٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٦ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٠ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٠ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص٤٥٢ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٦٣ ، الكاكوردي ، الروض الأزهر : ص٩٨ ، الكاكوردي ، الروض الأزهر : ص٩٨ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٠ .

٥- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار، يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين فلما أصبح قال: أين علي؟ قالوا: يا رسول الله ما يبصر. قال: ائتوني به، فلما أتى به فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : ادن مني ،فدنى منه فتفل في عينيه ومسحها بيده، فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد (١).

٦- قال عمر : إن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به. قال عمر: ما تمنيت الأمرة إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها ،فقال: يا علي قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى كره أن يلتفت فقال: يا رسول الله علام أقاتلهم؟ قال: حتى يقولوا (لا إله إلا الله) فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها(٢).

٧- عن رقبة بن مصقلة بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال له بإصبعيه هكذا وحرك السبابة والتي تليها، فالتفت إليه فقال: اثنتين. فقال: أحدهما سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما كلمك. قال: ويلك أتدري من هذا، هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: لو أن السماوات والأرضين وضعتا في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (١).

٨- قال عمر: أشهد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لو وضعت السماوات السبع والارضون السبع في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (٢).

٩- عن عمر: لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (٣).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٨ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨١ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠١ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٩ ، الخادمي ، شرح وصايا أبي حنيفة : ص١٧٧ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٦٥ .

(٢) الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٠ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٧ ، الشيباني ،المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، أبو سعيد ، البريقة المحمودية : ج١ ص٢١١ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٧ .

١٠- عن عبد الله جريشقة ابن مرة العيري ، عن جده قال: أتى عمر بن الخطاب رجلان فسألاه عن طلاق الأمة، فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع ما ترى في طلاق الأمة. فقال بأصبعه وأشار بالسبابة والتي يليها، فالتفت ابن الخطاب إليهما، فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين وسألناك عن مسألة فجئت إلى رجل والله ما كلمك. فقال: أتدري من هذا؟ قال: لا. قال عمر: هذا علي بن أبي طالب، أشهد أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: لو أن إيمان أهل السماوات والأرض وضع في كفة ووضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب (١).

١١- عن عمر بن الخطاب قال: كنت أجفو عليا عليه السلام فلقيني النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال: آذيتني يا عمر. فقلت: بأيش. قال عتو عليا، من آذى عليا فقد آذاني. قال: قلت: والله لا أجفو عليا آبدا (٢) .

١٢- عن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي يدك في يدي ،تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل(٣).

١٣- عن عمر وقد ذكر عنده عليّ عليه السّلام قال: ذاك صهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، نزل جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من عليّ عليه السّلام(١).

١٤- روي : استعدى رجل على علي وكان علي جالسا في مجلس عمر، فالتفت عمر إلى علي فقال: يا أبا الحسن قم فاجلس مع خصمك. فقام علي فجلس مع خصمه، فناظر وانصرف الرجل ورجع علي إلى مجلسه، فتبين التغير في وجهه فقال: يا أبا الحسن إني أراك متغيرا أكرهت ما كان؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين. قال: ولم ذاك؟ قال: لأنك بحضرة خصمي فإنك قلت لي قم يا أبا الحسن ولم تقل: قم يا علي فاجلس مع خصمك. فأخذ

---

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص٧٣ .

(٢) الرافعي ، التدوين : ج٤ ص٣٧ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢٣ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ج٦ ص٥٠١ ،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٣٧ .

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٢٣٨ ، الحضرمي ،وسيلة المآل : ص٨٥ .

عمر برأس علي وقبل بين عينيه ثم قال: بأبي أنتم بكم هدانا الله عز وجل وبكم أخرجنا من الظلمات إلى النور(١).

١٥- وروي أنه قيل لعمر: أنت تصنع لعلي شيئا ما تفعله ببقية الصحابة. فقال: إنه مولاي (٢).

١٦- عن عمر قال: لعلي لا أبقاني الله بأرض لست فيها يا أبا الحسن (٣).

١٧- عن يحيى بن عقيل قال: كان عمر يقول لعلي إذا سأله: فرج عني لا أبقاني الله بعدك (٤).

١٨- عن رفاعة بن رافع قال: جلس إلى عمر علي والزبير وسعد ونفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فتذاكروا العزل فقالوا: لا بأس به. فقال: إنهم يزعمون أنها الموءودة الصغرى. فقال عليّ عليه السّلام: لا تكون موءودة حتى تمر على النارات السبع ،تكون سلالة من طين ثم تكون نطفة ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم تكون عظاما ثم تكون لحما ثم تكون خلقا آخر. فقال عمر: صدقت أطال بقاءك (٥).

١٩- إن عمر بن الخطاب سأل رجلا: كيف أنت؟ فقال: من يحب الفتنة، ويكره الحق ويشهد على ما لم يره. فأمر به إلى السجن، فأمر عليّ عليه السّلام برده، فقال: صدق. قال: كيف صدقته؟ قال: يحب المال والولد وقد قال الله تعالى (أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ) (١) ، ويكره الموت وهو الحق، ويشهد أن محمدا رسول الله ولم يره. فأمر عمر بإطلاقه وقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته (٢).

٢٠- قال عمر بن الخطاب لعليّ عليه السّلام في كلام: لا بقيت في قوم لست فيهم يا أبا الحسن (٣)

٢١- قال عمر: لا بقيت معضلة ليس لها أبو الحسن (١).

---

(١) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٩ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٨٧ .

(٢) القلندر ، الروض الأزهر : ص٣٦٦ .

(٣) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٥ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٠٧ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٧ .

(٥) السلامي ، جامع العلوم والحكم : ج١ ص١٠٦ .

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٨ .

(٢) ابن قيم الجوزية ، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : ص٥٤ .

(٣) الشيباني ، المختار : ص٥ .

٢٢- عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن (٢).

٢٣- قال عمر: علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد (٣).

٢٤- عن أبي سعيد الخدري قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فلما دخلنا الطواف قام عند الحجر وقال: والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقبلك ما قبلتك، ثم قبله ومضى في الطواف. فقال له علي عليه السلام: بلى يا أمير المؤمنين هو يضر وينفع. قال: ويم ذلك؟ قال: بكتاب الله تعالى. قال: وأين ذلك من كتاب الله. قال: قال الله تعالى : (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا) (١) الآية. قال: فلما خلق الله عز وجل آدم مسح ظهره فأخرج ذريته من صلبه فقررهم أنه الرب وهم العبيد ثم كتب ميثاقهم في رق، وكان هذا الحجر له عينان ولسان، فقال له: إفتح فاك ،فألقمه ذلك الرق وجعله في هذا الموضع وقال: تشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة. قال: فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن (٢).

---

(١) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص١٩٨ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٩ ، الحنبلي ، المصباح المضئ في خلافة المستضئ : ج١ ص٣٩٥، الآلوسي ، غالية المواعظ : ج٢ ص٢٠٦ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين : ص٦٧ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب : ص٣٥٠ ،النقشبندي ،مناقب العشرة : ص٢٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٧ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٥ ، ابن حجر ، تذهيب التهذيب : ص٥٧ ، الهراوي ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٤٥ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٨ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٢٩ .

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٢ .

(٢) الغساني ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : ج١ ص٣٢٣ ، المحب الطبري ، القرى لقاصد أم القرى : ص٢٤٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٤٠ ، الزيلعي ، تبيين الحقائق : ج٢ ص١٦ .

٢٥- عن أبي سعيد الخدري أنه سمع عمر يقول لعلي - وقد سأله عن شيء فأجابه فقال له عمر: - نعوذ بالله من أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن (١).

٢٦- عن محمد بن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التوت ترقوتاه من الكبر، فقلت: يا شيخ من أدركت؟ قال: عمر. قلت: فما غزوت؟ قال: اليرموك. قلت: فحدثني بشيء سمعته. قال: خرجت مع فئة حجاجا فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا، فلما قضينا نسكنا ذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر فادهر وقال: اتبعوني حتى انتهى إلى حجر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فضرب حجرة منها وأجابته امرأة، فقال: أين أبو الحسن؟ قالت لا فمر في فأدبر وقال: اتبعوني حتى انتهى إليه وهو يسوي التراب بيده، فقال: مرحبا يا أمير المؤمنين. فقال: هؤلاء أصابوا بيض نعام وهم محرمون. قال: أولا أرسلت إلي. قال: أنا أحق بإتيانك. قال: تضربون الفحل قلائص البكار بعدد البيض فما نتج منها أهدوه. قال عمر: فإن الإبل يخدع. قال علي: والبيض يمرض، فلما أدبر قال عمر: اللهم لا تنزل بي شديدة إلا وأبو الحسن إلى جنبي(٢).

٢٧- روى أن عمر أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر، فقال له عليّ عليه السّلام: إن الله تعالى يقول (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا) (٣) وقال الله تعالى (وَفِصَالُهُ فِي) (١)، فالحمل ستة أشهر والفصال في عامين، فترك عمر رجمها وقال: لولا علي هلك عمر(٢).

٢٨- عن أبي ظبيان أن عمر أتي بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا ليرجموها فرآهم علي في الطريق فقال: ما شأن هذه، فأخبروه فخلا سبيلها ثم جاء إلى عمر فقال له: لم رددتها؟ فقال: لأنها معتوهة وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، والصبي حتى يحتلم، والمجنون حتى يفيق. فقال عمر: لولا علي لهلك عمر (٣).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٧ .

(٢) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٦٩ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٤ .

(٣) سورة الأحقاف ، الآية : ١٥ .

(١) سورة لقمان ، الآية : ١٤ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٤ .

(٣) محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٥ .

٢٩- عن عمر أنه قال: لولا عليّ عليه السّلام لهلك عمر(١).

٣٠- وروي أنه لما كثر شرب الخمر في عهد عمر جمع الصحابة وقال: إني أرى الناس قد تتابعوا في شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون ؟ فقال له عليّ عليه السّلام: أرى أن أحده ثمانين لأني أراه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى وأحده حد المفتري. فاستصوب عمر رأيه وأخذ به (٢).

٣١- وفي كتاب ورده من بعض عماله قال : إن المسلمين شربوا الخمر واستوجبوا الحد فيها فقدمت المدينة، فوجدت عمر في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فيهم عثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف يتحدثون، فدفعت إليه الكتاب، فلما قرأه عمر جعل يفكر في ذلك ثم قال: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم جلد في شربها، ثم سأل عمر عليا عليه السلام في ذلك فقال: ما ترى في هذا؟ فقال علي عليه السلام : إن السكران إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وإذا افترى فعليه ثمانون جلدة فاجلد فيه ثمانون جلدة، فكتب عمر إلى أبي عبيدة: أما بعد فقد ورد كتابك وفهمته، من شرب الخمر فاجلده ثمانين جلدة ولعمري ما يصلح لهم إلا الشدة والفقر ولقد كان حقهم أن يحسنوا نياتهم ويرقبوا ربهم عز وجل ويعبدوه ويؤمنوا به ويشكروه، فمن عاد فأقم عليه الحد (١).

٣٢- قال جعفر بن محمد: أتي عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت بشاب من الأنصار وكانت تهواه، فلما لم يساعدها احتالت عليه، فأخذت بيضة فألقت صفارها وصبت البياض على ثوبها بين فخذيها، ثم جاءت إلى عمر صارخة فقالت: هذا الرجل غلبني على نفسي وفضحني في أهلي وهذا أثر فعاله. فسأل عمر النساء فقلن له: إن ببدنها وثوبها أثر المني، فهم بعقوبة الشاب ، فجعل يستغيث ويقول: يا أمير المؤمنين تثبت في أمري فوالله ما أتيت فاحشة وما هممت بها ،فقد راودتني عن نفسي فاعتصمت فقال عمر: يا أبا الحسن ما ترى في أمرهما؟ فنظر علي إلى ما على الثوب ثم دعاء بماء حار شديد الغليان فصب على

---

(١) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٩ ، أبو سعيد ، البريقة المحمودية : ج١ ص٢١١ ، الحيدر آبادي ،مناقب علي : ص٤٦ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٠٧ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٧ ،السراج ، اللمع في التصويف : ص١٨١ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٦٧ .

(٢) الحريري ، درة الغواص في أوهام الخواص : ص٧٧ ، العسقلاني ، تلخيص التحبير : ج٤ ص٧٥ .

(١) الأسلمي ، فتوح الشام : ج٢ ص٢٨ .

الثوب فجمد ذلك البياض، ثم أخذه واشتمه وذاقه فعرف طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت (١).

٣٣- روي انه : أتي عمر بن الخطاب برجل أسود ومعه امرأة سوداء، فقال: يا أمير المؤمنين إني أغرس غرسا أسود وهذه سوداء على ما ترى فقد أتتني بولد أحمر. فقالت المرأة: والله يا أمير المؤمنين ما خنته وإنه لولده. فبقي عمر لا يدري ما يقول، فسأل عن ذلك عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فقال للأسود: إن سألتك عن شيء أتصدقني؟ قال: أجل والله. قال: هل واقعت امرأتك وهي حائض؟ قال: قد كان ذلك. قال علي: الله أكبر، إن النطفة إذا خلطت بالدم فخلق الله عز وجل منها خلقا كان أحمر، فلا تنكر ولدك فأنت جنيت على نفسك(٢).

٣٤- عن الحسين بن علي، إن عمر قال لعلي بن أبي طالب: لقد هممت أن أقسم هذا المال - يعني مال الكعبة - فقال له علي: إن استطعت ذلك، فقال عمر: وما لي لا أستطيع أولا تعينني على ذلك. فقال علي: إن استطعت ذلك، فردها عمر ثلاثا فقال عليّ عليه السّلام: ليس ذلك إليك. فقال عمر: صدقت (٣).

٣٥- عن مسروق أن عمر أتي بامرأة قد نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل مهرها في بيت المال، فقال: لا يجتمعان أبدا. فبلغ عليا فقال: إن كان جهلا فلها المهر لما استحل من فرجها ويفرق بينهما فإذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب، فخطب عمر وقال: ألا ردوا الجاهلات إلى السنة ورجع إلى قول عليّ عليه السّلام (١).

٣٦- عن موسى بن طلحة أن عمر اجتمع عنده مال فقسمه ففضل منه فضلة، فاستشار أصحابه في ذلك الفضل فقالوا: نرى أن تمسكه فإن احتجت إلى شيء كان عندك، وعلي في القوم لا يتكلم، فقال عمر: ما لك لا تتكلم يا علي؟ فقال: قد أشار عليك القوم. قال: فإني أرى أن تقسمه. ففعل(٢).

---

(١) ابن القيم الجوزية ، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : ص٥٥ .

(٢) ابن القيم الجوزية ، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : ص٥٥ .

(٣) الغساني ، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : ص٢٤٦ .

(١) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٦ .

(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٧ .

٣٧- روي أن رجلين دفعا إلى امرأة مائة دينار وديعة وقالا لها: لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه، وتوجها وبعد سنة جاء أحدهما وقال للمرأة: إن رفيقي قد مات فادفعي إلي الوديعة. فأبت وقالت له: قلتما لي لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه، فعجزها بالطلب واستعان عليها بأهلها وجيرانها حتى دفعتها إليه فأخذها وتوجه ثم حضر رفيقه وطلب منها الوديعة فقالت: إن رفيقك حضر إلي وزعم أنك مت فدفعتها إليه. فقال: أنا لا أصغي لهذا الكلام. وتوجه إلى عمر بن الخطاب وعرض عليه قصته وطلب تضمينها المال، فطلبها عمر وأرسلهما إلى علي بن أبي طالب فعرضا عليه واقعة الحال، فعلم أن الرجلين ما فعلا ذلك معها إلا مكرا وخديعة، فقال للرجل: أما قلتما للمرأة حينما دفعتما لها المال أن لا تدفعه إلا لكما سوية فاذهب وجئني برفيقك حتى تدفعه لكما. فتخلصت المرأة من مكرهما(١).

٣٨- عن العتبي قال: أتي عمر بن الخطاب بجماعة فيهم أبو محجن الثقفي وقد شربوا الخمر فقال: أشربتم الخمر بعد أن حرمها الله ورسوله. فقالوا: ما حرمها الله ولا رسوله إن الله تعالى يقول ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُواْ إِذَا مَا اتَّقَواْ وَّآمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ﴾ (٢). فقال عمر لأصحابه: ما ترون فيهم؟ فاختلفوا فيهم، فبعث إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فشاوره فقال علي: إن كانت هذه الآية كما يقولون فينبغي أن يستحلوا الميتة والدم ولحم الخنزير، فسكتوا، فقال عمر لعلي: ما ترى فيهم؟ قال: أرى إن كانوا شربوها مستحلين لها أن يقتلوا وإن كانوا شربوها وهم يؤمنون أنها حرام أن يحدوا. فسألهم فقالوا: والله ما شككنا في أنها حرام ولكنا قدّرنا أنّ لنا نجاة فيما قلناه، فجعل يحدهم رجلا رجلا وهم يخرجون حتى انتهى إلى أبي محجن، فلما جلده أنشأ يقول :

ألم تر أن الدهر يعثر بالفتى ... ولا يستطيع المرء صرف المقادر
صبرت فلم أجزع ولم أك كائعا ... لحادث دهر في الحكومة جائر
وإني لذو صبر وقد مات إخوتي ... ولست عن الصهباء يوما بصابر
رماها أمير المؤمنين بحتفها ... فخلانها يبكون حول المعاصر

فلما سمع عمر قوله (ولست عن الصهباء يوما بصابر) قال: قد أبديت ما في نفسك ولأزيدنك عقوبة لإصرارك على شرب الخمر. فقال له علي عليه السلام : ما ذلك لك وما

---

(١) السكري ، سمير الليالي : ج٢ ص٣٤٦ .
(٢) سورة المائدة ، الآية : ٩٣ .

يجوز أن تعاقب رجلا قال (لأفعلن وهو لم يفعل) وقد قال الله في الشعراء : (وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ) (١). فقال عمر: قد استثنى الله منهن قوما فقال (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) (٢). فقال علي عليه السلام: أفهؤلاء عندك منهم وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يشرب العبد الخمر حين يشربها وهو مؤمن(٣).

٣٩- قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت، ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهم علم؟ قال علي: وما هن؟ قال: الرجل يحب الرجل ولم ير منه خيرا، والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا. قال علي نم، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الأرواح في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشأم، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. قال: واحدة، والرجل يتحدث بالحديث نسبه أو ذكره؟ قال علي: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من القلوب قلب ولا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر يضئ إذ علته سحابة فأظلم إذا تجلت. قال عمر: اثنتان، والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب؟ قال: نعم سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من عبد ولا أمة ينام فيستقل نوما إلا يعرج بروحه في العرش، فالتي لا تستيقظ إلا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق، والتي تستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذب. فقال عمر: ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت (١).

٤٠- روى عن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها وبلغه عنها أنه يتحدث عندها فبعث إليها يعظها ويذكرها ويوعدها إن عادت، فمخضت فولدت غلاما فصوت ثم مات، فشاور أصحابه في ذلك فقالوا: والله ما ترى عليك شيئا ما أردت بهذا إلا الخير. وعلي حاضر، فقال له: ما ترى يا أبا حسن؟ فقال: قد قال هؤلاء فإن يك هذا جهد رأيهم فقد قضوا ما عليهم وإن كانوا قاربوك فقد غشوك، أما الإثم فأرجو أن يضعه الله عنك بنيتك وما يعلم منك، وأما الغلام فقد والله غرمت(٢).

---

(١) سورة الشعراء ، الآية : ٢٢٦ .

(٢) سورة الشعراء ، الآية : ٢٢٧ .

(٣) أبو الفرج ، الأغاني : ج١٨ ص٢٩٨ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٤٩ .

(٢) الأندلسي ، جامع بيان العلم وفضله : ص٣٤٩ .

٤١- عن الحسن قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى امرأة مغيبة كان يدخل عليها فأنكر ذلك فأرسل إليها فقيل لها: أجيبي عمر. فقالت: يا ويلتها ما لها ولعمر، فبينما هي في الطريق فزعت فضربها الطلق فدخلت دارا فألقت ولدها، فصاح الصبي صيحتين ثم مات ،فاستشار عمر أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فأشار عليه بعضهم أن ليس عليك شيء إنما أنت دال ومؤدب وصمت عليّ عليه السّلام، فأقبل على علي فقال: ما تقول؟ قال: إن كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم وإن كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك، أرى أن ديته عليك فإنك أنت أفزعتها وألقت ولدها في سببك. فأمر عليا عليه السّلام أن يقسم عقله على قريش - يعني يأخذ عقله من قريش لأنه أخطأ (١).

٤٢- قال علي لعمر في المرأة التي أرسل إليها فأجهضت ذا بطنها وقد استشار عثمان وعبد الرحمن فقالا: ليس عليك إنما أنت مؤدب، فقال له علي: إن كانا اجتهدا فقد أخطئا وإن لم يجتهدا فقد غشاك، عليك الدية. فرجع عمر إلى رأيه واعترف(٢).

٤٣- عن عائشة أنه أتاها ابنا امرأة من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالا: لا تدفعيها إلى أحد منا دون صاحبه حتى تجتمع، فلبث حولا ثم جاء أحدهما إليها وقال: إن صاحبي قد مات فادفعي إلي الدنانير. فأبت فثقل عليها بأهلها فلم يزالوا بها حتى دفعتها إليه، ثم لبث حولا آخر فجاء الآخر فقال: إدفعي إلي الدنانير. فقالت: إن صاحبك جاءني فزعم أنك قد مت فدفعتها إليه. فاختصما إلى عمر فأراد أن يقضي عليها قالت: أنشدك الله ارفعنا إلى علي، فرفعا إليه فعرف أنهما قد مكرا بها فقال: أليس قد قلتما لا تدفعيها إلى واحد منا دون صاحبه؟ قال: بلى. قال: إذا فما لك عندنا بشيء اذهب فجئ بصاحبك حتى تدفعها إليكما(١).

٤٤- عن الحسين بن علي قال: أتي عمر بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور فأمر برجمها ،فتلقاها عليّ عليه السّلام فقال: ما بال هذه؟ قالوا: أمر عمر برجمها. فردها عليّ عليه السّلام وقال: هذه سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ولعلك انتهرتها أو أخفتها.

---

(١) الهندي ، حياة الصحابة : ج٢ ص٢٣٣ ، الحنبلي ، كشف القناع : ج٦ ص١٦ .

(٢) ابن القيم الجوزية ، أحكام أهل الذمة : ص٥١١ .

(١) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٥ .

قال: قد كان ذلك. قال: أوما سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: لأحد على معترف بعد بلاء، أنه من قيد أو حبس أو تهدد فلا إقرار له. فخلا سبيلها (١).

٤٥- عن عبد الله بن الحسن قال: مر علي على عمر وإذا امرأة حبلى ترجم فقال: ما شاهده. قالت: يذهبون بي ليرجموني. فقال: يا أمير المؤمنين لأي شيء ترجم، إن كان لك سلطان عليها فما لك سلطان على ما في بطنها. فقال عمر: كل أحد أفقه مني - ثلاث مرات - فضمها عليّ عليه السّلام حتى وضعت غلاما ثم ذهب بها إليه فرجمها فهذه غير تلك (٢).

٤٦- روي لما قدم البشير على عمر بذخائر كسرى قال: إن قوما أدوا هذه لذوو أمانة. فقال له علي: إنك عففت فعفت الرعية. ومما بعث به إليه بساط لكسرى يسمى القطف وكان ستين ذراعا في ستين، فاستشار عمر أصحابه فيما يفعل به، فكلهم أشار عليه يأخذه لنفسه إلا عليا فإنه قال له: يا أمير المؤمنين الأمر كما قالوا ولم يبق إلا التروية، إنك إن تقبله على هذا اليوم لم تعدم في غد من يستحق به ما ليس له. قال: صدقني ونصحتني فقسمه بينهم (٣).

٤٧- روي إن امرأة رفعت إلى عمر بن الخطاب قد زنت، فسألها عن ذلك، فقالت: نعم يا أمير المؤمنين. وأعادت ذلك وأبدته، فقال علي: إنها تستهل به استهلال من لا يعلم أنه حرام، فدرأ عنها الحد (١).

٤٨- روي إن عمر بن الخطاب أتي بامرأة زنت فأقرت فأمر برجمها، فقال علي: لعل بها عذرا. ثم قال لها: ما حملك على الزنا؟ قالت: كان لي خليط وفي إبله ماء ولبن ولم يكن في إبلي ماء ولا لبن، فظمئت فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أعطيه نفسي، فأبيت عليه ثلاثا، فلما ظمئت وظننت أن نفسي ستخرج أعطيته الذي أراد، فسقاني. فقال علي: الله أكبر (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (٢).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٦ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٦ .

(٣) الباحوري ، إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء : ص٧٤ .

(١) ابن القيم الجوزية ، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : ص٦٦ .

(٢) الآية في سورة البقرة : ١٧٣ ، ابن القيم الجوزية ، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : ص٦٤ .

٤٩- عن عبد الرحمن السلمي قال: أتي عمر بامرأة أجهدها العطش فمرت على راع فاستسقته فأبى أن يسقيها إلا أن تمكنه من نفسها، ففعلت فشاور الناس في رجمها فقال له عليّ عليه السّلام: هي مضطرة إلى ذلك فخل سبيلها، ففعل(١).

٥٠- عن ابن عباس قال: أتي عمر بمجنونة قد زنت، فاستشار فيها أناسا فأمر بها عمر أن ترجم، فمر بها علي عليه السلام فقال: ما شأن هذه؟ فقالوا: مجنونة بني فلان زنت فأمر بها أن ترجم. فقال: ارجعوا بها. ثم أتاه فقال: يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة: عن المجنون حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل. قال: بلى. قال: فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيء. قال: فأرسلها. قال: فجعل يكبر (٢).

٥١- روي أبطل (أي علي) رجم امرأة زنت أمر عمر برجمها فقال: هذه لا رجم عليها لأنها مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها. قال له عمر: لا أدري. قال: وأنا لا أدري، فترك رجمها (٣).

٥٢- عن عمر بن الخطاب ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فضل علي على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور، وفضل علي على هذه الأمة كفضل ليلة القدر على سائر الليالي، وفضل علي بن أبي طالب على هذه الأمة كفضل الجمعة على سائر الأيام، فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته والويل لمن جحده وجحد حقه حقا على الله أن لا ينيله شيئا من روحه يوم القيامة ولا تناله شفاعة محمد صلى الله عليه وآله (١).

٥٣- عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب كانت في أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثماني عشرة سابقة خص علي منها بثلاث عشرة وشركنا في الخمس (٢).

٥٤- قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال عمر: توفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو عنه راض (١).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٦ .

(٢) البستي ، معالم السنن في شرح سنن أب داود : ج٣ ص٣٠٩ .

(٣) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٥ .

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١٠٧ ، ابن أبي الفوارس ، الأربعين : ص١٤ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣١ ، ومقتل الحسين : ص٤٥ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٢٩ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٣٢ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٧٢ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٦ .

٥٥- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فبات المسلمون كلهم يستشرفون لذلك فلما أصبح قال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا أرمد العين قال: آتوني به فلما أتاه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أدن مني فدنى منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي بن أبي طالب عليه السلام من بين يديه وكأنه لم يرمد وأعطاه الراية فقتل مرحب وأخذ مدينة خيبر (٢)

٥٦- عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله عليه، جبرئيل عن يمينه ، وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: أين علي؟ قالوا: يا رسول الله ما يبصر ،قال: ائتوني به فلما أتي به قال النبي صلى الله عليه وآله: أدن مني، فدنا منه ،فتفل في عينه ومسحها بيده، فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد (٣).

٥٧- عن عمر بن الخطاب وفيه: ويوم خيبر قول رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار، يفتح الله على يديه (١).

٥٨- قال عمر بن الخطاب : لقد أعطى علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من حمر النعم إلى أن قال: والراية يوم خيبر (٢).

---

(١) البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص١٨ ، الكوفي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٦ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص١٠٢ ، المحقق الكركي ، نفحات اللاهوت : ص٩١ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٣٩٥ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٤٥ .

(١) ابن حسنويه ، بحر المناقب : ص١١٩ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٥ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣١ ،المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٢ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٤٥ ،الذهبي ،تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٥ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٢٩ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤١ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٠ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص٦٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٣٩٣ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٩ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ .

٥٩- عن عمر مرفوعا لو أن السماوات السبع والأرضين وضعت في كفة ، ووضع إيمان علي في كفة ، لرجح إيمان علي (١).

٦٠- قال عمر: يا علي فوالله لو وزن إيمانك بإيمان أهل الأرض لرجحهم (٢).

٦١- قال عمر بن الخطاب: إن الله خلق ملائكة من نور وجه علي بن أبي طالب(٣).

٦٢- عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه (٤).

٦٣- عن سالم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو آخذ بيد علي من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (٥).

٦٤- عن عمر بن الخطاب، قال: نصب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا ،فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللهم أنت شهيدي عليهم، قال عمر: وكان في جنبي شاب حسن الوجه، طيب الريح فقال: يا عمر لقد عقد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عقدا لا يحله إلا منافق، فاحذر أن تحله، قال عمر: فقلت: يا رسول الله إنك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه ،طيب الريح، قال كذا وكذا، قال: نعم، يا عمر إنه ليس من ولد آدم لكنه جبريل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي (١).

٦٥- أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد؟ فقال بإصبعه هكذا، فحرك السبابة والتي تليها، فالتفت إليهما فقال: اثنتين فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل والله ما علمك فقال: ويلك وتدري من هذا، هذا علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٦ .

(٢) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٣ ص١٧٠ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣٠ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ ، السمعاني ، فضائل الصحابة : ص٣٣٤ .

(٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٣ ، الشافعي ، المناقب : ص١٠٧ .

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٥ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٢٥ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٤٩ .

صلى الله عليه وآله يقول: لو أن السماوات والأرض وضعتا في كفة، ووضع إيمان علي في كفة، لرجح إيمان (١).

عاشرا : سعد بن ابي وقاص

اولا : ترجمة الراوي

سعد (٢) بن ابي وقاص واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزُّهري ،يكنى بأبي إسحاق .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٧٨ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٠٠ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢٢٦ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٧ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١١٨ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٤ ، الشفشاوي ، سعد الشموس والأقمار : ص٢١١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٧٦ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٣٧ ، و : ج٦ ص١٢ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ الترجمة ١٥٧٥٧ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١٥ و١٢٦ ، وتاريخ خليفة : ص٢٢٣ ، ابن حنبل ،مسند أحمد : ج١ ص١٦٨ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٧٤٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ١٩٠٨ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٢٦ و٥١ و٦٩ و٧٢ و٨٣ و٩١ و١٠٠ - ١٠١ و١٠٤ و١٠٨ و١١٤ ،العجلي ، معرفة الثقات : ص١٨ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٥٥٠ ، الرازي ، والجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ٤٠٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٥٤ ، ومشاهير اعلام الامصار : الترجمة ١٠ ، ابو نعيم ،حلية الأولياء : ج١ ص٩٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٠٦ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٤٤ ، ابن مظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص٩٥ ،ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٩٠ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢ ص٢٨١ ، والعبر : ج١ ص٦٠ ، والكاشف : ج١ الترجمة ١٨٦٤ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ج١ ص٩٢ ، ابن عبد ربه ، العقد الثمين : ج٤ ص٥٣٧ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص٤٨٣ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣١٩٤ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص١٠١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٥٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٠٤ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص ٧٧ .

أسلم قديماً، وهاجر إلى المدينة، وشهد بدراً والمشاهد بعدها مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم (١).

ولاّه عمر بن الخطاب قتال فارس، ففتح مدائن كسرى، والقادسية (٢) .

نزل الكوفة وجعلها خططاً لقبائل العرب، ووليها لعمر، فشكاه أهلها فعزله، وأعاده عثمان فوليها يسيراً ثمّ عزله بالوليد بن عقبة، فعاد إلى المدينة، فأقام بها، ثمّ فقد بصره .

وكان من الستة الذين جعل عمر الخلافة لهم بالشورى ، فوهب حقه لابن عمه لعبد الرحمن بن عوف وكان من المتخلفين عن علي عليه السلام .

ولما بويع أمير المؤمنين عليه السّلام بالخلافة، تخلّف عن بيعته ولم يشهد الجمل وصفّين ،مع أنّه كان يعرف فضل الإمام عليه السّلام ويروي هو بنفسه أحاديث الرسول صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في حقّه عليه السّلام .

قال ابن عبد البَرّ : سئل علي عليه السلام عن الذين قعدوا عن بيعته والقيام معه فقال: أولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل (١) .

روي عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة : لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفيئ شيئا ، فأما أسامة بن زيد فاني قد عذرته في اليمين (٢).

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٠١ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٠ ص٣٠٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٩٠ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٧٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٠٤ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٩٠ .

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦١٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٣١٣ ، القمي ،الكنى والألقاب : ج١ ص٣٠٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧٨ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٢٢٦ .

(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٤٨ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٥ ، النوري ، مستدرك الوسائل : ج١٦ ص٧٩ ، القمي ،الكنى والألقاب : ج١ ص٣٠٧ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج١٩ ص٥٢٤ ، النمازي ،مستدرك سفينة البحار : ج١ ص١٣٦ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٧٤ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج٢ ص٣٠٤ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٥٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٣ ص١٨٤ ، و : ج٩ ص٥٦ .

قيل : وهو الذي قال لأمير المؤمنين عليه السلام لما قال : سلوني قبل أن تفقدوني : أخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : إن على كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا يستفزك وإن في بيتك سخلا يقتل ابن رسول الله - الخبر (١).

ولما قعد سعد عن بيعة الإمام عليه السّلام ونصرته، طمع معاوية فيه وفي عبد اللّه ابن عمر ومحمد بن مسلمة. قال ابن عبد البَرّ: فكتب إليهم يدعوهم إلى عونه والطلب بدم عثمان، فأجابه كل واحد منهم ينكر عليه مقالته ويُعرِّفه أنّه ليس بأهل لما يطلبه. ثمّ ذكر في جواب سعد أبيات منها :

معاوي داوَك الداء العَياءُ ... وليس لما تجيءَ به دواء
أيدعوني أبو حسن عليٌّ ... فلم أرددْ عليه بما يشاء
وقلتُ له اعطني سيفاً بصيراً ... تميز به العداوة والولاء
أتطمع في الذي أعيا عليّاً ... على ما قد طمعتَ به العفاء
ليوم منه خير منك حيّاً ... وميتاً أنت للمرء الفداء

قيل: أمّا قعود سعد عن القتال مع عليّ عليه السّلام بزعم أنّها فتنة، فليس معذوراً فيه فإنّه مخالفة لقوله تعالى : (فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ) (١) ، ولقول النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم : (عليّ مع الحقّ والحق مع علي يدور معه حيثما دار) (٢) ولذلك قاتل مع عليّ عليه السّلام ابن أخي سعد هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وابنه عبد اللّه بن هاشم، وبالغا في إخلاص الولاء فقتل هاشم معه يوم صفّين .

---

(١) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٥٥ .

(١) سورة الحجرات ، الآية : ٩ .

(٢) أخرج الحاكم في مستدركه : عن أمّ سلمة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم : (عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحو ض) . قال الحاكم : هذا حديث صحيح ... ولم يخرجاه . وأورده الذهبي في تلخيصه مصرّحاً بصحته ورواه ابن عساكر في تاريخه . ظ : الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٤ ، ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق : ج١٨ ص٤٥ .

عن عبد الرحمان بن المسور، قال: خرجت مع أبي وسعد وعبد الرحمان بن الاَسود بن عبد يغوث عام أذرح فوقع الوجع بالشام فأقمنا بـ (سرغ) خمسين ليلة، ودخل علينا رمضان فصام المسور وعبد الرحمان وأفطر سعد وأبى أن يصوم، فقلت: يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وشهدت بدراً وأنت تفطر وهما صائمان؟ قال: أنا أفقه منهما(١) .

توفي سنة أربع وخمسين ، كان سعد آخر المهاجرين موتا (٢) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وخولة بنت حكيم.

روى عنه : ابنه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، وإبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف ،والأحنف بن قيس ، وأيمن الحبشي المكي ، وبسر بن سعيد ، وجابر بن سمرة ، والحارث بن مالك ، وحسين بن عبد الرحمان ، ودينار أبو عبد الله القراظ ، وراشد بن سعد المقرائي الحمصي ، وزياد بن جبير بن حية الثقفي ، وزيد أبو عياش المدني ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن أبي عبد الله ، وشريح بن عبيد الحمصي ، وشريح بن هانئ ، وابنه عامر بن أبي وقاص ، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير ، وعبد الله بن الرقيم الكناني ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله والد حمزة بن عبد الله ، وعبد الرحمان بن سابط ، وعبد الرحمان بن السائب ، وعبيد الله بن أبي نهيك ، وعروة بن الزبير ، وعلقمة بن قيس ، وابنه عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وغنيم بن قيس المازني ، والقاسم بن ربيعة بن قانف الثقفي ، وقيس بن أبي حازم ، وقيس بن عباد ، ومالك بن أوس بن الحدثان ، ومجاهد بن جبر المكي ، وابنه محمد بن سعد بن أبي وقاص ، ومحمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وابنه مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، وموسى بن طلحة بن عبيد الله ، وهزيل بن شرحبيل ،وأبو بكر بن خالد بن عرفطة ، وأبو صالح السمان ، وأبو عبد الرحمان السلمي ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو نجيح والد عبد الله بن أبي نجيح ،وعائشة بنت ابي بكر ، وابنته عائشة بنت سعد بن أبي وقاص .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

---

(١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٩٥ .

(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٩٠ .

روى عنه : عامر بن سعد، سعيد بن المسيب، عبد الرحمن بن سابط، إبراهيم بن سعد ،أبوعبد الله الجدلي و زيد بن أرقم و أبي البيلماني، مصعب بن سعد، عائشة بنت سعد ،خارجة بن سعد ، عبد الله بن بديل ، الحرث بن مالك ، عبد الله بن الرقيم .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سعد أنه قال : لقد شهدت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في علي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منها أحبّ إلي من حمر النعم، شهدته وقد أخذ أيدي ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جأر إلى الله عز وجل وهو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (١).

٢- عن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أو ليس معي نبي. فقلت: أسمعت منه هذا؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال: نعم وإلا فاستكتا (٢).

٣- عن سعد بن أبي وقاص قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أقم بالمدينة. قال: فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني.

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٠ ، أبو داود ، مسند ابو داود : ص٢٨ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٩١ .

(٢) الخطيب البغدادي ، موضع أوهام الجمع والتفريق : ج٢ ص٤٦٤ ، منهم المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٠ ، الشيباني ، تيسير الوصول : ج٣ ص١٣٥ ، منصور ناصف ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٥ ، السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داوود : ج١ ص٢١٢ و١١٣ ،الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٦١ ، محمد علان ، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : ج١ ص٣٨٢ ، القاري ،مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٣٥ ، اللكهنوي ، مشكوة المصابيح : ج٣ ص٥٦٣ ، الحنفي ، مختصر شرح العقائد : ص٣١١ ، القرطبي ، الدرر في المغازي والسير : ص٢٥٤ ، الحنبلي ، مختصر سيرة الرسول : ص٣٩٣ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٠٦ ، ابن الجوزي ، الوفا بأحوال المصطفى : ج١ ص١٨٦ ، الشنقيطي ، زاد المسلم : ج١ ص١٢٥ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧١ .

فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون موسى إلا أنه لا نبي بعدي(١).

٤- عن سعد بن أبي وقاص قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا على المدينة فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجها إلا وأنا معك. فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون موسى غير أنه لا نبي بعدي (٢) .

٥- عن سعد بن أبي وقاص قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان . فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (١).

---

(١) الخطيب البغدادي ، موضع أوهام الجمع والتفريق : ج٢ ص٤٦٤ ، الطيالسي ، مسند : ص٢٩ ،الحميدي ، المسند : ج١ ص٣٨ ، الصنعاني ، المصنف : ج١١ ص٢٢٦ .

(٢) الدهلوي ، قرة العينين في تفضيل الشيخين : ص١٦٧ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ص٢١ ،القرطبي ، جامع بيان العلم وفضله : ص١٤٩ ، الصنعاني ، المصيف : ج٥ ص٤٠٥ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٨٤ ، الهندي ، حياة الصحابة : ج٣ ص٢٧٠ ، ابن أبي الأبار ، المعجم في أصحاب القاضي علي الصدفي : ص٤٢ ، منصور ناصف ، التاج الجامع : ص٢٩٦ ، الطيالسي ،المسند : ص٢٩ ، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٥٢٠ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٥٦ ،ابن حبيب ، المحبر : ص١٢٥ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص١٩ ،الطيالسي ، المسند : ص٢٨ ح٢٠٥ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٢ ص١٩ ، ابن ماجة ،سنن المصطفى : ج١ ص٥٥ ،النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٥ ، ابو نعيم ،حلية الأولياء : ج٧ ص١٩٤ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٣٤ ، البغوي ، مصابيح السنة : ج٢ ص٢٠١ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٨٢ ، المحب الطبري ، ذخاير العقبى : ص٦٣ ، والرياض النضرة : ج٢ ص١٦٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٨ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص٦٥ ، اليماني ،شرح أرجوزته المسماة بسعدية : ص٢٧٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٤ ، النبهاني ، منتخب الصحيحين : ص٧٦ ، والفتح الكبير : ج١ ص٢٧٧ ، الساعاتي ، القول الحسن في شرح بدائع المنن : ج٢ ص٥٠٤ .

(١) ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٦٨ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ص٢١ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٨٨ و٣١٠ ، الشاقولي ، الرصف : ص٣٦٩ ، ابن الجوزي ،التبصرة : ج١ ص٤٤١ ، الذهبي ، تذهيب التهذيب : ج٢ ص٥٧ ، وتذكرة الحفاظ : ج٢ ص٩٥ ،الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٤٨ ، الدمشقي ، الروضة الندية : ص١٣ ، الخطيب

٦ – قال سعد : سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وسد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم الأبواب إلّا باب علي (١).

٧- عن سعد، قال: قال لي معاوية : أتحب عليا ؟ قال : فقلت : وكيف لا أحبه وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، ولقد رايته بارزا يوم بدر وهو يهجم كما يهجم الفرس ويقول:

بازل عامين حديث سني ... سنحنح الليل كأني جني

لمثل هذا ولدتني أمي

فما رجع حتى خضب سيفه دما (٢).

٨- عن سعد ، قال : أن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حتى إذا جاء ثنية الوداع وهو يريد تبوك، وعلي يبكي ويقول: يا رسول الله أتخلفني مع الخوالف؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوة؟ (١) .

٨- عن سعد بن أبي وقاص ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر : لأعطينّ الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال : فتطاولنا . قال : ادعوا لي عليا، فأتي به أرمد فبصق في عنيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه (٢).

البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٨ ص٥٢ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٦ ص٣ ، الطيالسي ،مسند الطيالسي : ص٢٩ ،ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٨٨ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢٠ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص٣٢٤ ، و : ج١١ ص٤٣٢ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٥ ص٧ ،القيرواني ، قضاة قرطبة : ص٢٦ ، ابن منظور ، منتخب تاريخ دمشق : ج٥ ص٣٢١ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٣ ، المحقق الكرخي ، نفحات اللاهوت : ص٣٠ .

(١) المباركفوري ، تحفة الأحوذي : ج١٠ ص١١٢ ، الطبراني ، المعجم الأوسط : ج٤ ص١٨٦ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣١ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٩٥ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٢٣ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٨٨ ، ابن ماجة ، سنن المصطفى : ج١ ص٥٨ ، النسائي ،خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٠ ، أبو نعيم ،حلية الأولياء : ج٤ ص٣٥٦ ، أبو رية المصري ، أضواء على السنة المحمدية : ص٢٠٤ .

٩- عن سعد بن أبي وقاص أن معاوية بن أبي سفيان قال له: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالها له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فلن أسبه ،لإن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا فقال: أدعوا لي عليا، فأتي به أمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية (نَدْعُ أَبْنَاءنَا وَأَبْنَاءكُمْ) (١) دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي (٢).

١٠- عن سعد قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. قال: فدفعها إلى علي (٣).

١١- عن سعد أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سد أبواب الناس في المسجد وفتح باب علي، فقال الناس في ذلك، فقال: ما أنا فتحته ولكن الله فتحه (١).

١٢- عن سعد أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أمر بسد الأبواب فسدت وتركت باب علي فأتاه العباس فقال: يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي. قال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها (٢).

١٣- عن سعد بن أبي وقاص قال: أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي(٣).

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٦١ .

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٦ ، العاقولي ، الرصف : ص٣٦٩ ، الطحاوي ، العقيدة الطحاوية : ص٣٠٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج١ ص١١٥ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٤ ص٣٥٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٠٥ .

(٣) النسائي ، الخصائص : ص٤ ، الصغاني ، مشارق الأنوار : ج٢ ص٢٩٢ ، النابلسي ، ذخاير المواريث : ج٤ ص٦٥ .

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٣٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٧٩.

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٨ .

(٣) السبكي ، المنهل العذب المورود في شرك سنن أبي داود : ج٢ ص٣١٠ .

١٤- عن سعد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك (١).

١٥- عن سعد، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: من آذى عليا فقد آذاني ،ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذى عيا فقد آذاني(٢).

١٦- عن سعد قال: كنت جالسا في المسجد مع رجلين فتذاكرنا عليا لنتناول منه فأقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مغضبا يعرف في وجهه الغضب، فقلت: أعوذ بالله من غضب رسول الله. قال: مالكم ولي ؟ من آذى عليا فقد آذاني. يقولها ثلاث مرات. قال فكنت أوتي من بعد فيقال: إن عليا يعرض بك يقول: اتقوا فتنة الأخينس فأقول: هل سماني؟ فيقولون: لا. فأقول: إن خنيس الناس لضنين، معاذ الله أن أوذي رسول صلّى الله عليه وآله وسلم بعد ما سمعت منه ما سمعت (٣).

١٧- عن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : دخل علي بن أبي طالب على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وعنده أناس، فخرجوا يقولون أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أن نخرج، فدخلوا وذكروا ذلك للنبي فقال: ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم (١).

١٨- عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، بيده يفتح الله فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي (٢).

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٥ ، السيوطي ، التعقيبات : ص٥٥ ، وتاريخ الخلفاء : ص٦٦ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٩ و٣٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨٢ ، النبهاني ،جواهر البحار : ج١ ص٣٣٩ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٩٢ ، ابن حجر ، المطالب العالية : ج٤ ص٦٣ .

(٣) التباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٥ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٥٥ ، الهندي ، حياة الصحابة : ج٢ ص٧٧١ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٣٢ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ص٢١١ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٧ و٥٦ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١١١ .

(٢) النسائي ، الخصائص : ص٤ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٣ ، الصغاني ، مشارق الأنوار : ج٢ ص٢٩٢ ، ابن الملك ، مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار : ج٢ ص٢٩٢ ، ابن أبي الحديد

١٩- عن سعد قال : أن عليا عليه السلام خرج مع النبي صلى الله عليه وآله حتى جاء ثنية الوداع وعلي عليه السلام يبكي يقول : تخلفني مع الخوالف فقال : أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة (١).

٢٠- عن سعد قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة (٢) .

٢١- عن سعد قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام في غزوة تبوك : أنت يا بن أبي طالب مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣).

٢٢- عن سعد قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي يوم غزوة تبوك أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٤).

٢٣- عن سعد ابن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر فقال: أنا سمعته فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال نعم وإلا فاستكتا (١).

،شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٢٢١ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج١٤ ص٣٥٢ ، النابلسي ، ذخاير المواريث : ج٤ ص٦٥ ، ابن الأثير ، النهاية : ج٢ ص١٢٧ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٦ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج١ ص١١٥ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٥٣ .

(٤) الرازي ، علل الحديث : ج٢ ص٣٩٠ ، الواسطي ، مناقب أمير المؤمنين : ص٢٣٤ ، النسائي ،خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٤ .

(١) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١١٩ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٥ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٢٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٩ ، ابن منظور ، منتخب تاريخ ابن عساكر : ج٤ ص١٩٦ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٦ ، البيهقي ،السنن الكبرى : ج٩ ص٤٠ ، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ ص١٢٠ ، وتذكرة الخواص : ص٢٢ ،ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٦٨ ، المحب الطبري ، ذخاير العقبى : ص٦٣ ، والرياض النضرة : ج٢ ص١٦٢ و١٨٨ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٧٣ ،الشيباني ، تيسير الوصول : ج٢ ص١٤٧ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٦٨ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٤٩ ، البهوبالي ، حسن الاسوة : ص٢٩٠ ، عبيد الضرير ، نزهة الناظرين :

٢٤- عن سعد قال : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي(١).

٢٥- عن سعد قال : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٢)

٢٦- عن سعد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

٢٧- عن سعد قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك خرج علي عليه السلام فتبعه فشكا وقال يا رسول الله: أتتركني مع الخوالف؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة(٢)

ص٣٩ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ ،القسطلاني ، إرشاد الساري : ج٦ ص١٣٩ ،الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧١ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٤ ص٢٥ ، الحمويني ،فرائد السمطين : ص٢٣٤ ، اليافعي ، مرآت الجنان : ج١ ص١٠٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٥٠٣ ، وفتح الباري : ج٧ ص٦٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٤ ،الشفشاوي ، سعد الشموس والأقمار : ص٢٠٩ ، الحضرمي ، القول الفصل : ص٢١٦ .

(١) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٩٥ ، و : ج٧ ص١٩٥ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٤٨ ،ابن الملك ، مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار : ج٢ ص١٣٩ ، النبهاني ، منتخب الصحيحين : ص٢٢٥ ، والفتح الكبير : ج٣ ص٣٩٨ .

(٢) ابن منظور ، منتخب تاريخ دمشق : ج٤ ص١٩٦ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٩٥ ، الشيباني ، مسند الشيباني : ج٣ ص٧٤ ، الطيالسي ، مسند الطيالسي : ص٢٩ ، الترمذي ،صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٠ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٧ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٦٤ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٦٩ ،الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٧ ، الشافعي ، المناقب : ص٨١ ، الخوارزمي ،مقتل الحسين : ص٤٨ ، والمناقب : ص٨٣ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٧ .

(١) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٧ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٤ .

٢٨- عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك خلف عليا كرم الله وجهه في المدينة، قالوا فيه : ملَّهُ وكره صحبته فتبع علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله حتى لحقه في الطريق، قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله: خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا ملَّهُ وكره صحبته؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (١).

٢٩- عن سعد، أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج في غزوة تبوك وخلف عليا فقال له: تخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

٣٠- عن أبي سعيد ابن المسيب قال: سألت سعدا هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي قال: نعم (٣).

٣١- عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أقم بالمدينة ،قال: فقال له علي عليه السلام: يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني، فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي: إن المدينة لا تصلح إلا بي وبك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قال سعيد: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي عليه السلام(١).

٣٢- عن سعد بن أبي وقاص قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى غزوة تبوك وخلف عليا بالمدينة، فقال له علي: تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال له: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي(٢).

---

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٤ ، الطبراني ، المعجم الصغير : ص١٦٩ ،ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج٧ ص١٩٥ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص٢٠٤ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٩٤ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٣ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ .

(٢) الكناني ، تنزيه الشريعة المرفوعة : ج١ ص٣٨٢ .

٣٣- دخل سعد على معاوية فقال له بعد مكالمة بينهما: إنك لتأمرني أن أقاتل رجلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ قال: فلان وفلان وأم سلمة (١).

٣٤- عن عبد الله بن بديل قال: دخل سعد على معاوية فقال له: ما لك لم تقاتل معنا فساق الحديث إلى أن قال: فقال سعد: ما كنت لأقاتل رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي فقال معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمة فقال معاوية: أما إني لو سمعته منه صلى الله عليه وآله لما قاتلت عليا(٢).

٣٥- عن سعد بن أبي وقاص : فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاجتمعوا ثم قال: أيها الناس أمنكم أحد إلا وله حاسد ألا ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فقال علي رضيت عن الله ورسوله (٣).

٣٦- عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : حين رده من تبوك أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

٣٧- عن سعد : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال: ادعوا إلي عليا عليه السلام فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه (٢).

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦ ص١٠٧ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص١٨٥ ،مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١١٩ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٧٧ .

(٣) الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٥١ ، الحنفي ، المعتصر من المختصر : ج٢ ص٣٣٢ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٣٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٠٨ ، الهمداني ، الفردوس : ص١٢٢ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٠٨ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٣ .

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص١٨٥ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٢ ص١١٩ ،الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧١ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٣٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٠٨ ، الهمداني ، الفردوس : ص٢٣٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٦٤ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٦٩ ، ابن الأثير

٣٨- عن سعد بن أبي وقاص : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. في ثناء كثير أخشى أن أحصي فدعا عليا فقالوا: إنه أرمد فجئ به يقاد فقال له: إفتح عينيك فقال: لا أستطيع قال: فتفل في عينه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية (١).

٣٩- عن سعد بن أبي وقاص فيه: قال له أي لعلي يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار (٢).

٤٠- عن الحرث بن مالك قال: أتيت بمكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت له: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فنودي فينا ليلة ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وآل علي قال: فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به قال قطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن أرقم عن سعد: إن العباس أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: سددت أبوابنا إلا باب علي فقال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها (١).

٤١- عن سعد قال : إن النبي صلى الله عليه وآله أمر بسد الأبواب فسدت وترك باب علي فأتاه العباس فقال: يا رسول الله سددت أبوابنا وتركت باب علي قال: ما أنا فتحتها ولا أنا سددتها(٢).

٤٢- عن سعد قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله سد أبواب المسجد وفتح باب علي فقال الناس في ذلك فقال: ما أنا فتحته ولكن الله فتحه (٣).

٤٣- عن سعد بن أبي وقاص، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ، قال : فنودي فينا ليخرج من في المسجد، إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي، فخرجنا

،أسد الغابة : ج٤ ص٢٥ ،ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٢ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٨٨ ، الحمويني ،فرائد السمطين : ص٣٣٣ .

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٥١ ، الحنفي ، المعتصر من المختصر : ج٢ ص٣٣٢ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٠ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٣ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٢ .

(٣) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٢ .

بأجمعنا ،فلما أصبحنا أتاه عمه، فقال: يا رسول الله أخرجت أعمامك وأصحابك ،وأسكنت هذا الغلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل أمر موسى أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا هو وهارون وابنا هارون وإن الله قد أمرني أبني مسجداً لا يسكنه إلّا أنا، وعلي والحسن والحسين، سدوا هذ الأبواب إلا باب علي قبل أن ينزل العذاب، فخرج الناس مبادرين، وخرج حمزة يجر قطيفه الحمراء وعيناه تذرفان يبكي ،يقول: يا رسول الله أخرجت عمك، وأسكنت ابن عمك فقال صلى الله عليه وآله: ما أنا أخرجتك، ولا أنا أسكنته، لكن الله عز وجل أسكنه (١).

٤٤- عن سعد قال : أن النبي صلى الله عليه وآله قال: سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة علي (٢).

٤٥- عن سعد بن أبي وقاص قال: كان لعلي بيت في المسجد يتحنث فيه كما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

٤٦- عن سعد في حديث : قال سعد لمعاوية إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مع الحق والحق مع علي حيث كان قال: من سمع ذلك؟ قال: قاله في بيت أم سلمة قال: فأرسل إلى أم سلمة فسألها فقالت: قد قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي فقال الرجل لسعد: ما كنت عندي قط ألوم منك الآن فقال: ولم؟ قال لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وآله لم أزل خادما لعلي حتى أموت (١).

٤٧- عن عبيد الله بن عبد الله الكندي قال : حج معاوية فأتى المدينة وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله، متوافرون فجلس في حلقة بين عبد الله بن عباس وعبد الله ابن عمر فضرب بيده على فخذ ابن عباس ثم قال: أما كنت أحق وأولى بالأمر من ابن عمك؟ قال ابن عباس: وبم؟ قال: لأني ابن عم الخليفة المقتول ظلما قال: هذا يعني ابن عمر أولى بالأمر منك لأن أبا هذا قتل قبل ابن عمك قال: فانصاع عن ابن عباس وأقبل على سعد قال: وأنت يا سعد الذي لم تعرف حقنا من باطل غيرنا فتكون معنا أو علينا قال سعد: إني

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٢١ .

(٢) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٨ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج٣ ص١٤ في مادة (خوخ).

(٣) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص١٠٢ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢٢٦ .

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٧ ص٢٣٥ .

لما رأيت الظلمة قد غشيت الأرض قلت لبعيري هنخ فأنخته حتى إذا أسفرت مضيت قال: والله لقد قرأت المصحف يوما بين الدفتين ما وجدت فيه هنخ فقال أما إذا أبيت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت مع الحق والحق معك قال: لتجئ بمن سمعه معك أو لأفعلن قال: أم سلمة قال: فقام وقاموا معه حتى دخل على أم سلمة قال: فبدا معاوية فتكلم، فقال يا أم المؤمنين إن الكذابة قد كثرت على رسول الله صلى الله عليه وآله بعده، فلا يزال قائل يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل وإن سعدا روى حديثا زعم أنك سمعتيه معه قالت: ما هو؟ قال: زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مع الحق والحق معك قالت: صدق في بيتي قاله فأقبل على سعد قال: الآن ألزم ما كنت عندي والله سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما زلت خادما لعلي حتى أموت (١).

٤٨- أن سعدا قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢).

٤٩- عن سعد قال: أما والله أشهد لقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غدير خم وأخذ بضبعيه: أيها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ، الحديث (١).

الحادي عشر : عبد الرحمن بن عوف

اولا : ترجمة الراوي

عبد الرحمن (٢) بن عوف ابن عبد عوف القرشي الزهري ، يكنى بأبي محمد .

---

(١) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٠٠ .

(٢) ابن ماجة ، سنن المصطفى : ج١ ص٥٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٠ .

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص٣٤٤ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ص١٢٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٢٣ ، ابن حبيب ،المحبر : ص٦٥، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ص٢٤٠ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٢٦ برقم ١٢ ، والثقات : ج٢ ص٢٥٣ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص١٢٦ ،الحاكم النيسابوري ،المستدرك : ج٣ ص٣٠٦ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٩٨ ، البيهقي

كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم عبد الرحمن ، وهو ابن عم سعد بن أبي وقاص، وصهر عثمان بن عفان لاَنّه تزوّج أُمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وهي أُخت عثمان لأُمّه .

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وهاجر إلى أرض الحبشة في رواية محمّد بن إسحاق ومحمّد بن عمر، وآخى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بينه وبن سعد بن الربيع الاَنصاري حين هاجر إلى المدينة. شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم

وقدم (الجابية) مع عمر بن الخطاب فكان على الميمنة. وهو أحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب للخلافة، بل جعله رئيساً على مجلس الشورى والمقدّم عليهم جميعاً إذ قال: وإذا اختلفتم فكونوا في الشق الذي فيه عبد الرحمن بن عوف .

وقد لعب عبد الرحمن دوراً كبيراً في إقصاء الاِمام عليّ عليه السّلام عن الخلافة بشرطه الذي اشترطه عليه بالاَخذ بسنّة الشيخين، فلم يقبل عليه السّلام هذا الشرط وقبله عثمان ،فبايعه .

ذكر ابن عبد ربّه الاَندلسي (١) في حديث بيعة عثمان أنّ عمار بن ياسر قال لعبد الرحمن بن عوف: إن أردت أن لا يختلف المسلمون فبايع عليّاً. فقال المقداد ابن الاَسود: صدق عمار إن بايعت عليّاً قلنا : سمعنا وأطعنا، قال ابن أبي سرح (٢) : إن أردت أن لا

،السنن الكبرى : ج٧ ص١٧٦ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٢ ، والخلاف : ج٣ ص٣٣٨ ،ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ص٨٥ ، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ص٣٤٩ ، ابن الاثير ،أسد الغابة : ج٣ص٣١٣ ، المناوي ، تهذيب الاَسماء واللغات : ج١ص٣٠٠ ، المحب الطبري ،الرياض النضرة : ج٤ص٣٠٧ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٧ص٣٢٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ص٦٨، والعبر : ج١ص٢٤، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٨ص٢١٠، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ص١٧٠، ابن حجر ، الاصابة : ج٢ص٤٠٨ ، وتهذيب التهذيب : ج٦ص٢٤٤ ،وتقريب التهذيب : ج١ص٤٩٤، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٣٨ ، المامقاني ، تنقيح المقال : ج٢ص١٤٦ برقم ٦٤٠٧، الاميني ، الغدير : ج٨ ص٢٨٤، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ص٣٤١ برقم ٦٤٢١ .

(١) ابن عبد ربه ، العِقد الفريد : ج٤ ص٢٧٩ .

(٢) عبد اللّه بن سعد بن أبي سرح وهو أخو عثمان من الرضاعة . أسلم قبل الفتح وهاجر ثم ارتدّ مشركاً، فلما كان يوم الفتح أمر رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم بقتله ولو وجد تحت

تختلف قريش فبايع عثمان ... فشتم عمار ابن أبي سرح، وقال: متى كنت تنصح المسلمين؟ فتكلّم بنو هاشم وبنو أمية فقال عمار: أيها الناس إنّ اللّه أكرمنا بنبيّنا وأعزّنا بدينه، فأنّى تصرفون هذا الاَمر عن بيت نبيّكم؟ ثمّ ذكر ابن عبد ربّه قول علي عليه السّلام لعبد الرحمن لما بايع عثمان: حبوته محاباة ،ليس ذا بأول يوم تظاهرتم فيه علينا، أما واللّه ما وليتَ عثمان إلاّ ليردّ الاَمر إليك، واللّه كل يوم هو في شأن، فقال عبد الرحمن: يا عليّ لا تجعل على نفسك سبيلاً !فإنّي قد نظرت وشاورت الناس فإذا هم لا يعدلون بعثمان أحداً ،فخرج علي وهو يقول: سيبلغ الكتاب أجله ، قال المقداد: أما واللّه لقد تركته من الذين يقضون بالحق وبه يعدلون، فقال: يا مقداد واللّه لقد اجتهدت للمسلمين. قال: لئت كنت أردت بذلك اللّه فأثابك اللّه ثواب المحسنين، ثمّ قال المقداد: ما رأيت مثل ما أُوتي (١) أهل هذا البيت بعد نبيّهم، إنّي لاَعجب من قريش أنّهم تركوا رجلاً ما أقول أنّ أحداً أعلم منه ولا أقضى بالعدل ولا أعرف بالحق، أما واللّه لو أجد أعواناً. قال عبد الرحمن: يا مقداد اتق اللّه فإنّي أخشى عليك الفتنة .

يقول المورّخون : إنّ عبد الرحمن ندم أشد الندم لما رأى عثمان أعطى المناصب والولايات إلى أقاربه وحاباهم بالاَموال الطائلة فدخل عليه وعاتبه، وبالغ في الانكار عليه ،وهجره وحلف أن لا يكلمه أبداً حتى أنّه حوّل وجهه إلى الحائط لما جاءه عثمان عائداً له في مرضه، وأوصى أن لا يصلّي عليه عند وفاته، فصلّى عليه الزبير (٢) .

توفّي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، ودفن بالبقيع. وترك ثروة ضخمة وأموالاً طائلة قال ابن سعد: ترك عبد الرحمن بن عوف ألف

أستار الكعبة، ففرّ إلى عثمان فغيّبه حتى أتى به إلى رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم فاستأمنه فصمت رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم طويلاً ثم قال نعم، فلما انصرف عثمان قال رسول اللّه لمن حوله : ما صمتُ إلاّ ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه . توفّي سنة ٣٧ أو٣٦ . ظ : ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٧٣ .

(١) وفي لفظ المسعودي : وقام المقداد فقال: (ما رأيت مثل ما أوذي به أهل هذا البيت بعد نبيهم) فقال له عبد الرحمن بن عوف: (وما أنت وذلك يا مقداد) فقال: (إنّي واللّه لاَحبهم لحب رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم إياهم وإنّ الحق معهم وفيهم ...) ظ : المسعودي ، مروج الذهب: ج٣ص٨٦.

(٢) ظ : ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٤ ص٣٥٠ ، ابي الفداء، تاريخ أبي الفداء : ج١ ص١٦٦ ،كما ذكر ذلك الاميني ، الغدير : ج٩ ص٨٦ .

بعير وثلاثة آلاف شاة بالبقيع، ومائة فرس ترعى بالبقيع، وكان يزرع بالجُرف على عشرين ناضحاً. وقال: أصاب (تُماضر بنت الاَصبغ) ربع الثمن فأُخرجت بمائة ألف، وهي إحدى الاَربع (١) .

روى عن : النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم .

روى عنه : أنس بن مالك، والمِسْوَر بن مخرمة وهو ابن أُخته، وبنوه إبراهيم وحميد وعمرو ومصعب وأبو سلمة، وآخرون.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : مصعب بن عبد الرحمن ، أبو مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عبد الرحمن بن عوف ، قال: أقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على الطائف تسع عشرة ليلة أو سبع عشرة ليفتحها، ثم قال: يا معشر قريش لتنتهين أو لأبعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فيقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم. قال: ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: هو هذا، يا أيها الناس إن موعدكم الحوض (١).

٢- عن عبد الرحمن ابن عوف، في قوله عز وجل (وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ) (٢) قال: هم عشرة من قريش كان أولهم إسلاما علي بن أبي طالب (٣).

٣- عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال: ألا تسألوني قبل أن يشوب الأحاديث الأباطيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٢٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٢٣ ، ابن الاثير ،أُسد الغابة : ج٣ ص٣١٣ ، المناوي ، تهذيب الاَسماء واللغات : ج١ ص٣٠٠ ، المحب الطبري ،الرياض النضرة : ج٤ ص٣٠٧، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٧ ص٣٢٤ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٧٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٤٤، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٣ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٣ ، المولوي السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٩ .

(٢) سورة التوبة ، الآية : ١٠٠ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٨٠ .

والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها والشجرة أصلها في جنة في جنة عدن والأصل والفرع واللقاح والورق في الجنة (١).

وأنشد الشيخ أبو بكر بن فضل الله الحلبي الواعظ :

يا حبذا دوحة في الخلد نابتة ... ما في الجنان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرع فاطمة ... ثم اللقاح علي سيد البشر
والهاشميان سبطاها لها ثمر ... والشيعة الورق الملتف بالثمر
هذا حديث رسول الله جاء به ... أهل الرواية في العالي من الخبر
إني بحبهم أرجو النجاة غدا ... والفوز مع زمرة من أحسن الزمر(٢)

الثاني عشر : أبو موسى الأشعري

اولا : ترجمة الراوي

عبد الله (١) بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الأشعر ، يكنى بأبي موسى الأشعري .

---

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٧٨.

(٢) المرعشي ، شرح إحقاق الحق : ج٥ ص٢٦٣ ، الأميني ، الغدير : ج٣ ص٨ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٤٤ ، و : ج٣ ص٤٩٤ ، و : ج٤ ص١٠٥ ، و : ج٦ ص١٦ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ / ١٥٧٨٣ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٦٨ و١٣٢ و١٨٢ و٣١٨ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٣٩١ ، والعلل : ج١ ص١٩٧ و٢٠١ و٣٣٥ ،البخاري ،التاريخ الكبير : ج٥ الترجمة ٣٥ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٢٤ و٥١ و٨٤ و٩٢ و٩٩ و١٠٨ و١١٤ ،العجلي ، معرفة الثقات : ص٣١ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٦٦ ، الترمذي ، جامع الترمذي : ج٤ ص٦٧٤ ح٢٥٢٨ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٨٣ و ٢٣١ و٦٥٠ و٦٧٠ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ الترجمة ٦٤٢ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٢١ ، ابن منجويه ،رجال صحيح مسلم : ص٨٥ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٢٥٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٧٩ ، و : ج٤ ص١٧٦٢ ، السمعاني ، أنساب الاشراف : ج١ ص٢٧٣ ، و : ج٨ ص٣٨١ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٤٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٣٨٠ ،والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٩٥١ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٣٤٨٧ ، والعبر : ج١

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولاّه عمر بن الخطاب في زمن خلافته البصرة، وهو الذي فتح تُستَر، ولما ولي عثمان أقرّه على البصرة، ثمّ عزله، فانتقل إلى الكوفة ،ثمّ ولاّه عثمان الكوفة، ولم يزل عليها إلى أن قُتل عثمان، فأقرّه الاِمام علي عليه السّلام .

ولما كانت وقعة الجمل، وأرسل علي عليه السّلام إلى أهل الكوفة لينصروه، كان أبو موسى يخذّل الناس عن نصرة أمير المؤمنين عليه السّلام ، ويأمرهم بوضع السلاح والكفّ عن القتال، فعزله الاِمام عليه السّلام ، فأقام بالكوفة إلى أن كان التحكيم، وقصته في أمر التحكيم واجتماعه بعمرو بن العاص مشهورة .

روى الطبري أنّ عمرو بن العاص لما رأى أمر أهل العراق قد اشتد في وقعة صفّين، وخاف في ذلك الهلاك، قال: نرفع المصاحف ثمّ نقول ما فيها حكم بيننا ... فرفع أهل الشام المصاحف بالرماح، فلما رأى الناس المصاحف قد رُفعت قالوا: نجيب إلى كتاب اللّه عزّ وجلّ ... فقال علي عليه السّلام : عباد اللّه امضوا على حقّكم وصدقكم في قتال عدوّكم ،فانّ معاوية وعمرو بن العاص ليسوا بأصحاب دين ولا قرآن، أنا أعرَفُ بهم منكم قد صحبتهم أطفالاً وصحبتهم رجالاً، فكانوا شرّ أطفال وشر رجال ... فقال له مسعر بن فدكي التميمي وزيد بن حصين الطائي في عصابة معهما من القرّاء الذين صاروا خوارج بعد ذلك :

يا عليّ أجب إلى كتاب اللّه عزّ وجلّ إذا دُعيت إليه ... ولما اختار أهل الشام عمرو بن العاص، قال الاَشعث بن قيس: قد رضينا بأبي موسى الاَشعري .

ص٢١ و٢٤ و٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣٥ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٢٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٥ ص٣٦٢ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٨٩٨ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٤١ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٢٩ و٣٠ و٣٥ و٣٦ و٤٠ و٤٦ و٤٧ و٥٣ و٦٢ و٦٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص٤٤٦ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، الغضائري ، رجال ابن الغضائري : ص١٥٤ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٢٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٢٣ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٧٩ و١٣٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٦٦ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٧٥ ، و : ج٨ ص٤٥٩ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٥٢٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٠٥ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٣٤٤ .

فقال علي عليه السّلام : فانّكم قد عصيتموني في أوّل الاَمر فلا تعصوني الآن، إنّي لا أرى أن أوليه، ولكن هذا ابن عباس، فلم يقبلوا، فقال : إنّي أجعل الاَشتر، فرفضوا .

فقال عليه السّلام : اصنعوا ما أردتم، فبعثوا إلى أبي موسى وقد اعتزل القتال (١) لما اجتمع بعمرو بن العاص واتفقا، تقدّم أبو موسى فقال: إنّي قد خلعت علياً ومعاوية، فولّوا من رأيتموه لهذا الاَمر أهلاً، فقال عمرو : إنّ هذا خلع صاحبه، وأنا أخلع صاحبه كما خلعه، وأثبت صاحبي معاوية ...

فقال أبو موسى: مالك لا وفقك اللّه غدرتَ وفجرتَ إنّما مثلك كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث، فقال عمرو: إنما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفارا (١) .

وهرب أبو موسى بعد ذلك إلى مكة.ولما رجع الاِمام علي عليه السّلام إلى الكوفة، قام في الناس خطيباً ـ حيث اجتمع الخوارج ونزلوا حروراء فقال : الحمد للّه وإن أتى الدهر بالخطب الفادح والحدثان الجلل، وأشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، أمّا بعد فانّ المعصية تورث الحسرة وتعقب الندم، وقد كنت أمرتكم في هذين الرجلين وفي هذه الحكومة أمري ونحلتكم رأيي لو كان لقصير أمر، ولكن أبيتم إلاّ ما أردتم فكنت أنا وأنتم كما قال أخو هوازن:

أمـــرتهم أمـــري بمنعـــرج اللِّـــوى فلـم يسـتبينوا الرّشـدَ إلاّ ضُـحى الغَـدِ

ألا إنّ هذين الرجلَيْن اللذَيْن اخترتموهما حكمين قد نبذا حكم القرآن وراء ظهورهما وأحييا ما أمات القرآن، واتّبع كل واحد منهما هواه بغير هدى من اللّه، فحكما بغير حجة

---

(١) هكذا جاء في الرواية . ولكن رُوي أنّ أبا موسى حضر صفين مع الاِمام عليٍّ عليه السّلام ، وممّا يوكد صحة هذه الرواية قول الاِمام عليه السّلام في شأن الحكمين : (ألا وإنّ القوم اختاروا لاَنفسهم أقربَ القوم ممّا يُحبّون، وانّكم اخترتم لاَنفسكم أقرب القوم ممّا تكرهون وإنّما عهدكم بعبد اللّه بن قيس بالاَمس ، يقول: إنّها فتنة فقطّعوا أوتاركم ، وشيّموا سيوفكم ، فإن كان صادقاً فقد أخطأ بمسيره غيرَ مُستكرَه ، وان كان كاذباً فقد لَزِمَتْهُ التُهمة، فادفعوا في صدر عمرو بن العاص بعبد اللّه ابن عباس ،وخذوا مَهلَ الاَيام، وحوطوا قواصيَ الاِسلام) قال ابن أبي الحديد: وما طلبه اليمانيون من أصحاب علي عليه السّلام ليجعلوه حكماً كالاَشعث بن قيس وغيره إلاّ وهو حاضر معهم في الصف، ولم يكن منهم على مسافة ، ولو كان على مسافة لما طلبوه ، ولكان لهم فيمن حضر غناء عنه ، ولو كان على مسافة لما وافق عليٌ عليه السّلام على تحكيمه ، ولا كان علي عليه السّلام ممّن يحكّم من لم يحضر معه . ظ : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٣٠٩ .

(١) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٥٦ .

بيّنة ،ولا سنّة ماضية، واختلفا في حكمها، وكلاهما لم يُرشد، فبرئ اللّه منهما ورسوله وصالح المؤمنين (١) .

وكان الامام علي عليه السلام يقنت في الفجر والمغرب ويلعن معاوية ، وعمرو بن العاص ،والمغيرة ، والوليد بن عقبة ، وأبا الأعور ، والضحاك ، وبسر بن أرطاة ، وحبيب ، وأبا موسى ، ومروان (٢).

روى الشيخ الصدوق باسناده المتصل إلى أبي ذر أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شر الأولين والآخرين اثنا عشر ، ستة من الأولين وستة من الآخرين . . . ،وَعَدَّ أبا موسى عبد الله بن قيس من الستة الآخرين ، ووصفه بالسامري (سامري هذه الأمة) (١) .

وروى الشيخ الصدوق ايضا باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم - إلى أن قال - : وأما الثلاثون فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : تحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات ، فأول راية ترد علي راية فرعون هذه الأمة وهو معاوية ، والثانية مع سامري هذه الأمة وهو عمرو بن العاص ،والثالثة مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعري . . . الحديث (٢) .

وروى الشيخ الصدوق ايضا باسناده ، عن الرضا عليه السلام ، قال : ان البراءة من أبي موسى الأشعري من محض الاسلام ، وأنه من كلاب أهل النار (٣) .

---

(١) الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٥ ص٥١ حوادث سنة ٣٧ باختصار .

(٢) البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٧٥ ، و : ج٨ ص٤٥٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٠٥ .

(١) الصدوق ، الخصال : ص٤٥٧ ، ابن طاووس ، اليقين : ص٤٤٤ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٠ ص٢٠٧ ، و : ج٣٧ ص٣٤٢ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج٣ ص٣٩١ ، و: ج٥ ص٦٨٥ ،البحراني ، غاية المرام : ج٢ ص٣٤٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٠٥ .

(٢) الصدوق ، الخصال : ص ٥٧٥ ، الميرجهاني ، مصباح البلاغة : ج٣ ص١٧٢ ، النمازي ،مستدرك سفينة البحار : ج٢ ص٣٦ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج٥ ص٢٤١ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٠٥.

(٣) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٠٥ .

اختلف المؤرخون في هلاكه قيل : مات سنة اثنتين وأربعين (١) ، وقيل : مات سنة أربع وأربعين (٢) في ذي الحجة ، وكان سِنُّهُ نيفا وستين سنة (٣) ، وقيل : مات سنة خمسين ،ويقال : سنة إحدى وخمسين (٤) ، وقيل : مات سنة اثنتين وخمسين (٥) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وأمير المؤمنين عليه السلام ، وعن أُبَي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وعمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جبل ،وأبي بكر ، عائشة بنت ابي بكر .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ، والأسود بن يزيد النخعي ، وأسيد بن المتشمس التميمي ، وأنس بن مالك الأنصاري ، ويزيد بن أبي مريم السلولي ، وثابت بن قيس النخعي ، والحسن البصري ، وحطان بن عبد الله الرقاشي ، وربعي بن حراش ،وزهدم بن مضرب الجرمي ، وزيد بن وهب الجهني ، وأبو سعيد سعد بن مالك الخدري ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد بن أبي هند ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وصفوان بن محرز المازني ، والضحاك بن عبد الرحمان بن عرزب ، وطارق بن شهاب ، وأبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي ، وأبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ،وعامر الشعبي ، وعبد الله بن بريدة ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن حبيب السلمي ،وعبد الله بن نافع مولى بني هاشم ، وعبد الرحمان بن غنم الأشعري ، وأبو عثمان عبد الرحمان بن مل النهدي ، وعبد الرحمان بن نافع بن عبد الحارث ، وعبد الرحمان بن يزيد النخعي ، وعبيد بن حنين ، وعبيد بن عمير ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وعمرو بن جراد جد الربيع بن بدر ، وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، وغنيم بن قيس المازني وقسامة بن زهير ، وقيس بن أبي حازم ، وكليب بن شهاب الجرمي والد عاصم بن كليب ، ومرة بن شراحيل الهمداني الطيب ، ومسروق بن أوس الحنظلي ، وابنه موسى بن أبي موسى الأشعري ، وهزيل بن شرحبيل ، وأبو مجلز لاحق بن حميد ، وابناه

---

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٦ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٢.

(٢) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٢١ ، البخاري ، التاريخ الصغير : ج١ ص٩٢ .

(٣) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٢١ .

(٤) ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٦٨ .

(٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص١١٦ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٢ .

: أبو بردة بن أبي موسى ، وأبو بكر بن أبي موسى ، وأبو رافع الصائغ ، وأبو عائشة القرشي جليس أبي هريرة ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبو كبشة السدوسي ،وأبو كنانة القرشي

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو عثمان النهدي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنت مع الحق والحق معك (١).

٢- عن أبي موسى الأشعري أنه قال: أشهد أنّ الحقّ مع علي، ولكن مالت الدنيا بأهلها ،ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول له: يا علي أنت مع الحق والحق بعدي معك(٢).

الثالث عشر : أبو هريرة

اولا : ترجمة الراوي

أبو هُريرة الدَّوْسي (٣) اختلفوا في اسمه واسم أبيه على أقوال جمّة، وقد غلبت عليه كنيته ، قال أبو عمر : اختلفوا في اسم أبي هريرة واسم أبيه اختلافاً كثيراً لا يُحاط به ولا يضبط في الجاهلية والاِسلام (١) .

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٩ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٢٢١ .

(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٤٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٩٩ ، ابن مردويه ،مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام : ص١١٥ .

(٣) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص١٣٢ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٥٨ ، الفسوي ،المعرفة والتاريخ : ج١ ص٤٨٦ ، الدولابي ، الكنى والاَسماء : ص٦١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٤٩ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الاَمصار : ص٣٥ برقم ٤٦، الحاكم النيسابوري ، المستدرك

فقيل : اسمه عبد الرحمان بن صخر ، وقيل : عبد الرحمان بن غنم ، وقيل : عبد الله ابن عائذ ، وقيل : عبد الله بن عامر ، وقيل : عبد الله بن عمرو ، وقيل : سكين بن وذمة ،وقيل : سكين بن هانئ ، وقيل : سكين ابن مل ، وقيل : سكين بن صخر ، وقيل : عامر بن عبد شمس ، وقيل : عامر بن عمير ، وقيل : برير بن عشرقة ، وقيل : عبد نهم ، وقيل : عبد شمس ، وقيل : غنم ، وقيل : عبيد بن غنم ، وقيل : عمرو بن غنم ، وقيل : عمرو بن عامر ، وقيل : سعيد بن الحارث ، وقيل غير ذلك (١) .

وكُني أبا هريرة لهرة صغيرة كان يحملها معه ، قال أبو هريرة: كنتُ أرعى غنم أهلي وكانت لي هرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنّوني أبا هريرة .

ولم يُعرف شيء عن نشأة أبي هريرة ولا عن تاريخه قبل الاِسلام سوى أنّه نشأ يتيماً ضعيفاً قال أبو هريرة كما في ترجمته من كتاب المعارف : (نشأت يتيماً وهاجرت مسكيناً وكنت أجيراً لبُسرة بنت غزوان بطعام بطني وعُقبة رجلي، فكنت أخدم إذا نزلوا وأحدو إذا ركبوا فزوجنيها اللّه، فالحمد للّه الذي جعل الدين قواماً، وجعل أبا هريرة إماماً) (٢).

على الصحيحين : ج٣ ص٥٠٦ ، ابو نعيم ، حلية الاَولياء : ج١ ص٣٧٦ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٣ ، والخلاف : ج١ ص١٧٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص٢٠٠ ، ابن الجوزي ، المنتظم : ج٥ ص٣١٤ ، وصفة الصفوة : ج١ ص٦٨٥ ، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٥ ص٣١٥ ،ابن أبي الحديد ،شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٦٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٣٦٦ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٥٧٨ ، وتلخيص المستدرك : ج٣ ص٥٠٦ ، والعبر : ج١ ص٤٦ ، ابن حجر ، الاصابة : ج٤ ص٢٠٨، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٤٨٤ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٦٣ ، المامقاني ،تنقيح المقال : ج٢ ص١٦٥ برقم ٦٧٢٧، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٢ ص٧٧ برقم ١٤٩٠٢ .

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٦٨ برقم : ٣٢٠٨ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٣٦٦ .

(٢) ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٧٧ ، ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج٢ ص٨١٧ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج٩ ص٤٨٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٢٦ ، شرف الدين ، أبو هريرة : ص٤٠.

وقدم أبو هريرة المدينة ورسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم في غزوة خيبر، فأسلم في سنة ٧ هـ ، ثمّ اتخذ سبيله إلى الصُفّة (١) لفقره وفاقته .

روى البخاري عنه أنّه قال: كنت استقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني.

وفي رواية لمسلم :كنتُ رجلاً مسكيناً أخدم رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم على ملء بطني .

بعثه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم - مع العلاء ابن الحضرمي إلى البحرين ،فجعله العلاء موَذناً بين يديه .

وقد استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثمّ عزله .

روى ابن سعد بسنده عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال لي عمر : ياعدوّ اللّه وعدوّ كتابه أسرقتَ مال اللّه؟ قال: فقلتُ: ما أنا بعدوّ اللّه ولا عدوّ كتابه ولكنّي عدوّ من عاداهما ولا سرقتُ مال اللّه، قال: فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف؟ ! قال: قلتُ: يا أمير الموَمنين خيلي تناسلت وسهامي تلاحقت وعطائي تلاحق. قال: فأمر بها أمير الموَمنين فقُبضتْ. قال: فكان أبو هريرة يقول: اللّهمّ اغفر لاَمير الموَمنين .

وقد أجمع رواة الحديث على أنّ أبا هريرة كان أكثر الصحابة حديثاً عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم على حين أنّه لم يصاحب النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم إلاّ ثلاث سنين (١) ، فقد بلغت مروياته ـ كما في مسند بقيّ بن مخلد (٤٧٣٥ حديثاً) روى البخاري منها (٤٤٦) .

ولهذا أنكر الصحابة عليه كثرة روايته. فعن السائب بن يزيد قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول لاَبي هريرة: لتتركنّ الحديث عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أو لاُلحقنّك بأرض دوس، وقال لكعب الاَحبار: لتتركنّ الحديث عن الاَول أو لاُلحقنّك بأرض القردة .

---

(١) الصُفّة : موضع مظلّل في موَخرة مسجد النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بالمدينة من الناحية الشمالية، يأوي إليه أُناس فقراء لا منازل لهم ولا عشائر، وكان إذا تعشّى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم يدعو منهم طائفة يتعشون معه، ويفرق منهم طائفة على الصحابة ليعشّوهم .

(١) ومنهم من ينزل بصحبته إلى سنة وتسعة أشهر باعتبار أنّ النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بعثه مع ابن الحضرمي إلى البحرين، فتوفّي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وهو بالبحرين . ظ : كتاب أبي هريرة لمحمود أبو ريّة المصري .

وروي أنّ عائشة تأوّلت أحاديث كثيرة عن أبي هريرة ووهمته في بعضها .

قال ابن قتيبة: وكانت عائشة أشدهم إنكاراً عليه لتطاول الأَيام بها وبه (١) .

ولما سمع الاِمام علي عليه السّلام أبا هريرة يقول : قال خليلي، وسمعتُ خليلي ـ يعني النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ـ قال عليه السّلام : متى كان خليلك؟ (٢)

وعن الشعبي قال : حدّث أبو هريرة فردّ عليه سعد حديثاً فوقع بينهما كلام حتى أُرتجت الاَبواب بينهما .

وكان أبو هريرة يروي عن كعب الاَحبار ويثق به ، وقد بثّ هذا الاَخير في الدين الاِسلامي الكثير من الاِسرائيليات لما لم تكن لكعب صحبة، فانّه ما كان يجرو على نسبة ما يريد بثّه في الدين إلى النبيّ الاَكرم صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، ولذلك كان ينقل أخبار بني اسرائيل من العجائب والغرائب والاَوهام، فيسمعها مَن يسمعها ممن اغترّ به من الصحابة ،ثم يروونها بعد لأيٍ ، أحاديث مسندة إلى النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، أو أنّهم يتناقلون قول كعب بدون اسناد إليه، فيظن بعض التابعين ومَن بعدهم أنّها ممّا سمعوه عن النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ولكي نقف على حقيقة ذلك، نذكر هذين المثالين :

١- أخرج ابن كثير في تفسير سورة التكوير أنّ عبد اللّه الداناج قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن خالد بن عبد اللّه القسري في هذا المسجد مسجد الكوفة وجاء الحسن فجلس إليه فحدث فقال : حدثنا أبو هريرة أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قال: (إنّ الشمس والقمر ثوران عقيران يوم القيامة) فقال الحسن: وما ذنبهما؟

فقال: أُحدثك عن رسول اللّه وتقول ـ أحسبه قال ـ وما ذنبهما؟

وحديث الشمس والقمر هذا حدّث به كعب الاَحبار نفسه، فقد روى الطبري في تاريخه : أنّ ابن عباس بينا ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال: يا ابن عباس سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر، قال: وكان متكئاً فاحتفز ثمّ قال: وما ذاك؟ قال: زعم أنّه يُجاء بالشمس والقمر يوم القيامة عقيران فيقذفان في جهنم، قال عكرمة: فطارت من ابن عباس شفة ووقعت أُخرى غضباً ثمّ قال: كذب كعب كذب كعب كذب كعب ثلاث مرات، بل هذه يهودية يريد ادخالها في الاِسلام (١) .

---

(١) ظ : ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٣٩ و٤١ .

(٢) ظ : ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٣٩ .

(١) الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج١ ص٤٤ .

٢- روى مسلم بسنده عن عبد اللّه بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال: أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بيدي فقال خلق اللّه عزّ وجلّ التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الأَحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأَربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السّلام بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل (١) .

قال البخاري وابن كثير وغيرهما إنّ أبا هريرة قد تلقّى هذا الحديث عن كعب الأحبار لأنّه يخالف نص القرآن في أنّ خلق السموات والأَرض في ستة أيام .

وجاء في البداية والنهاية : قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: أبو هريرة كان يدلّس ـ أي يروي ما سمعه من كعب وما سمعه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ولا يميّز هذا من هذا .

وقال إبراهيم النخعي: كان أصحابنا يدَعون من حديث أبي هريرة. وفي رواية الأعمش عنه قال: ما كانوا يأخذون بكل حديث أبي هريرة .

وكان أبو هريرة من عامة الصحابة في زمن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وأبي بكر وعمر، ثمّ أخذ يظهر في زمن عثمان ثمّ ذاع صيته أكثر في زمن معاوية، وقد غمره معاوية برفده وأعطيته ، وكان مروان ينيبه عنه على ولاية المدينة (١) فلم يلبث أن تحوّل حاله من ضيق إلى سعة ومن فقر إلى ثراء .

جاء في سير أعلام النبلاء : عن ابن المسيب قال: كان أبو هريرة إذا أعطاه معاوية سكت فإذا أمسك عنه تكلّم

وروى ابن سعد بسنده عن محمد، قال: تمخّط أبو هريرة وعليه ثوب من كتان ممشّق فتمخّط فيه فقال: بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان، لقد رأيتني أخرّ فيما بين منبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، وحجرة عائشة، يجيىء الجائي يرى أن بي جنوناً وما بي إلاّ

---

(١) النووي ، شرح صحيح مسلم : ج١٧ كتاب ٥٠ باب ١ ح٢٧٨٩ .

(١) جاء في (سير أعلام النبلاء) ... عن أبي رافع قال : كان مروان ربّما استخلف أبا هريرة على المدينة ، فيركب حماراً ببرذعة ، وفي رأسه خُلبةٌ من ليف، فيسير ، فيلقى الرجلَ فيقول : الطريق ! قد جاء الأَمير . وربّما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الأَعراب، فلا يشعرون حتى يُلقي نفسه بينهم ،ويضرب برجليه ، فيفزع الصبيان فيفرون ، وربّما دعاني إلى عشائه ، فيقول : دع العُراق للأَمير ، فانظر فإذا هو ثريدة بزيت. والخلبة : واحد الخلب: الحبل الرقيق الصلب من الليف والقطن وغيرهما. والعُراق: العظم الذي أُخذ عنه معظم اللحم، أو الغَدْرة من اللحم .

الجوع ، ولقد رأيتني وأنّي لأجير لابن عفان وابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي، أسوق بهم إذا ارتحلوا وأخدمهم إذا نزلوا، فقالت يوماً: لتردنّه حافياً ولتركبنّه قائماً، قال: فزوجنيها اللّه بعد ذلك فقلت لها:لتردنّه حافية ولتركبنّه قائمة .

توفّي أبو هريرة سنة تسع وخمسين بقصره بالعقيق وحُمل إلى المدينة ودُفن بالبقيع وصلّى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان يومئذ أميراً على المدينة .

روى عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، وعن أبي بكر ، وكعب الأحبار ، وعمر ،وعائشة .

روى عنه : أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد المقبُري ، ومحمد بن سيرين ،وعامر الشعبي ، وعبد اللّه بن رافع مولى أُمّ سلمة، وميمون بن مهران، وخلق كثير .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : سعيد المقبري ، وليد ابن رباح ، سعيد بن المسيب ، أبو صالح ، أبو بكر بن ابو قحافة ، أبي سلمة ، أبي حازم ، شهر بن حوشب .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لما أسرى بي إلى السماء سمعت تحت العرش أن عليا راية الهدى وحبيب من يؤويني (كذا) بلغ يا محمد، قال: فلما نزل النبي صلى الله عليه وآله أسرّ ذلك، فأنزل الله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (١).

٢- عن أبي هريرة، أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون موسى إلا النبوة(٢).

٣- عن أبي هريرة قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣).

---

(١) الآية في سورة المائدة : ٦٧ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٨٧ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٠ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٠ .

٤- عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أبا بكر إلى خيبر فلم يفتح عليه، فقال: ثم بعث عمر فلم يفتح عليه، فقال: لأعطين الراية رجلا كرارا غير فرار يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل في عينه وكأن لم يرمد قط، قال: خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك. فخرج يهرول وأنا خلف أثره حتى ركز رايته في رضم تحت الحصن، فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن قال: من أنت؟ قال: علي بن أبي طالب، فالتفت إلى أصحابه وقال: غلبتم والذي أنزل التوراة على موسى. قال: فوالله ما رجع حتى فتح الله عليه(١).

٥- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فاستشرف لها أصحاب رسول صلّى الله عليه وآله وسلم فدفعها إلى علي بن أبي طالب (٢).

٦- عن أبي هريرة قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم دعا عليا يوم خيبر فأعطاه الراية وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فسار علي شيئا ولم يلتفت، ثم وقف فصرخ: يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟ فقال: قاتلهم على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل(٣).

٧- عن أبي هريرة قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الأمارة إلا يومئذ، فبادرت لها رجاء أن يدعى لها، قال: فدعا رسول الله علي بن أبي طالب فأعطاه إياها (٤).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٨١ ، الإيجي ، المواقف : ص٦١٥ ، الاسترآبادي ، شرح المواقف : ص٦١٥ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٦ ، المحقق الكركي ، نفحات اللاهوت : ص٥٣ ،الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٣٨٧ ، الأبياري ، جالية الكدر : ص٤٠ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص١٠٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٥ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص ١٨٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٥٧.

(٣) السلامي ، جامع العلوم والحكم : ص١٨٢ .

(٤) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٨٨ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٥٣ .

٨- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. قال عمر: فما أحببت الأمارة إلا يومئذ فتشاورت فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عليا فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ما أقاتل؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءَهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل(١).

٩- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبريل وقال: يا محمد إن الله تعالى يحب عليا، فسجدت (٢).

١٠- عن أبي هريرة قال : جئت إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وبين يديه تمر ،فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفيه، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر، فسلمت عليه فرد علي وضحك إلي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعين تمرة، فكثر تعجبي من ذلك، فرحت إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر، فناولتني من كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر، فناولني من كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، فعجب من ذلك. فتبسم النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال: يا أبا هريرة أو ما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء (٣) .

١١- عن أبي هريرة قال: لما خطب علي فاطمة من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال لها: أي بنية إن ابن عمك عليا قد خطبك فما تقولين؟ فبكت ثم قالت: كأنك إنما ادخرتني لفقير قريش. فقال: والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء. فقال فاطمة: رضيت بما رضي الله لي(٤).

---

(١) القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٣٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٥ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد : ج٢ ص٢١١ ، منصور ناصف ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٤ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٤ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٤٨ .

(٤) ابن قايماز ، العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها : ص٢٧ .

١٢- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: فاطمة أحبُّ إلي منك وأنت أعز إلي منها (١).

١٣- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة (٢).

١٤- عن أبي هريرة قال : مر علي بن أبي طالب عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشكاهم إليه فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضبان فقال: يا أيها الناس ما لكم إذا ذكر إبراهيم وآل إبراهيم أشرقت وجوهكم وطابت نفوسكم وإذا ذكر محمد وآل محمد قست قلوبكم وعبست وجوهكم والذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبيا من أعمال البر ما دخل الجنة حتى يحب هذا وولده وأشار إلى علي عليه السلام ثم قال: إن لله حقا لا يعلمه إلا الله وأنا وعلي، وإن لي حقا لا يعلمه إلا الله وعليا وإن لعلي حقا لا يعلمه إلا الله وأنا (١).

١٥- عن أبي هريرة قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي عليه السلام ، فقال رسول الله : مرحبا بأخي وابن عمي خلقت أنا وهو من نور واحد (٢).

١٦- عن أبي هريرة قال: قالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له، فقال: يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين: أحدهما أبوك والآخر بعلك (٣).

١٧- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله عليه قال: فقال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ ،فتطاولت لها، واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي، فلما كان الغد دعا عليا، فدفعها إليه فقال قائل فلا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريبا ثم نادى رسول الله على م أقاتل؟ قال: حتى

---

(١) الأنسي ، الدرر واللآل : ص٩٦ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص١٨٥ .
(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٩ .
(١) أبو الفوارس ، الأربعين : ص٢٤ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١١٧ .
(٢) الإخوانيات ، الرقائق : ص٣٠٠ .
(٣) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٩ .

يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءَهم، وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل(١).

١٨- عن أبي هريرة قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، قال عمر ابن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال: فتساورت لها رجاء أن أدعى لها قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب، فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ،قال: فسار علي شيئا ثم وقف، ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك، فقد منعوا منك دماءَهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله(١).

١٩- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، يفتح عليه قال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال: فاستشرفت لها فدعا عليا فبعثه ثم قال: إذهب وقاتل حتى يفتح الله عليك، ولا تلتفت قال: فمشى ما شاء الله ثم وقف ولم يلتفت فقال: على م نقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دمائهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله(٢).

٢٠- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فدفعها إلى علي بن أبي طالب(٣).

---

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ص٣٨٤ ، والمناقب : ج٢ ص١١٥ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٧ .

(١) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢١ ، الطيالسي ، مسند الطيالسي : ص٣٢٠ ،النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٦ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٩ ،المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٢ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢٤٤ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٣ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٥ ، و : ج٧ ص٣٣٦ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٢ ص٥٠٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٨ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٥ ،النبهاني ، الشرف المؤبد : ص٥ و٥٧ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٧ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ .

٢١- عن أبي هريرة قال: قال عمر: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: لأدفعنَّ اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله، يفتح الله به، قال عمر: ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال: يا علي قم إذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فلما قفى علي كره أن يلتفت فقال: يا رسول الله على ما أقاتلهم قال: حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها (١).

٢٢- عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله فدعا عليا فأعطاه إياها وقال: إذهب فإن الله يفتح عليك ففتح الله عليه (١).

٢٣- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فتطاول القوم فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يشتكي عينيه قال: فبصق نبي الله في كفيه ومسح بهما عيني علي، ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه (٢).

٢٤- عن أبي هريرة قال: نام رسول الله صلى الله عليه وآله ورأسه في حجر علي ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبي صلى الله عليه وآله دعا له فردت عليه الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية (٣).

٢٥- عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : مكتوب على العرش ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي بن أبي طالب (٤) .

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص٣٩٣ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٤٤ .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٨ ص٥ ح٤٠٣٦ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٦ .

(٣) السيوطي ، خصائص الكبرى : ج٢ ص٨٢ .

(٤) أبو نعيم ، نزول القرآن في علي : ص٣٣٤ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص١٨ ، ابن حجر ،لسان الميزان : ج٣ ص٢٣٨ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٥ ، البدخشي ،مفتاح النجا : ص٤٦ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣٨ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٧٣ و٤٩٦ .

٢٦- عن أبي هريرة، قال: مكتوب على العرش، لا إله إلا الله ، أنا الله وحدي لا شريك لي، محمد عبدي ورسولي أيدته بعلي، وذلك قوله : (هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) (١).

٢٧- عن أبي هريرة، قال: من صام اليوم الثامن عشر من ذي الحجة كتب الله تعالى له صوم ستين سنة وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي عليه السلام فقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله)، فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم (١).

٢٨- روى أنه قدم أبو هريرة ودخل المسجد فاجتمعنا حوله وقام رجل وقال: أنشدك أن أسألك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: نعم. قال: فإني رأيتك واليت أعداءه ، وعاديت أولياءَه (٢).

٢٩- قال الأصبغ دخلت على معاوية وهو جالس على نطع من الأدم متكيا على وسادتين خضراوتين ومن يمينه عمرو بن العاص، وحوشب، وذو الكلاع، وعن شماله أخوه عتبة، وابن عامر بن كرين، والوليد بن عقبة، وعبد الرحمن بن خالد، وشرحبيل بن السمط، وبين يديه أبو هريرة، وأبو الدرداء، والنعمان بن بشير، وأمامة الباهلي، فلما قرأ الكتاب قال: إن عليا لا يدفع إلينا قتلة عثمان (إلى أن قال) فقلت لأبي هريرة: يا صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إني أحلفك بالذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، وبحق حبيبه المصطفى عليه وآله السلام إلا أخبرتني أشهدت يوم غدير خم؟ قال: بلى شهدت. قلت: فما سمعته يقول في علي ،قال سمعته يقول: من كنت مولاه فعلي

---

(١) الآية في سورة الأنفال : ٦٢ ، صديق الحسيني ، تفسير فتح البيان : ج٤ ص٥٢ .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٩٤ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٢٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٤٩ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٣٤٤ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٢٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٣٤٢ ، الشافعي ، المناقب : ص٣٤ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٢٢ .

(٢) السمعاني ، فضائل الصحابة : ص٤٣٥ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٣ ، الهيثمي ،مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٥ .

مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فقلت له فإذا أنت واليت عدوه وعاديت وليه، فتنفس أبو هريرة الصعداء (١).

٣٠- عن أبي بريدة الأودي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع الناس إليه ،فقام إليه شاب، فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم (٢).

٣١- عن أبي هريرة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر فقال: أتدرون بما هبط علي جبرئيل؟ قلنا: الله أعلم. قال: هبط عليَّ جبرئيل فقال: يا محمد إن الله قد غرس قضيبا في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء وثلثه من زبرجدة خضراء وثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقات جعل بين الطاقات غرف وجعل في كل غرفة شجرة وجعل حملها الحور العين وأخرى عليه عين السلسبيل. ثم أمسك، فوثب رجل من القوم وقال: يا رسول الله لمن ذلك القضيب؟ قال: من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب (١).

الرابع عشر : أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني

اولا : ترجمة الراوي

عامر (٢) بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش . ويقال : خميس بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة ، أبو الطفيل الليثي ، ويقال : اسمه عمرو ،والأول أصح .

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص١٣٠ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٣ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٨ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٥ ص٤٥٧ ، و : ج٦ ص٦٤ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ /١٥٧٨٢ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٦٢ و٣٢٥ ، وطبقات خليفة : ص٣٠ و١٢٧ و٢٧٩

ولد عام أحد ، وأدرك ثماني سنين من حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم (١).

سكن الكوفة ، ثم سكن مكة ، وأقام بها حتى مات سنة مئة ، وهو آخر من مات من جميع أصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم (١).

، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٤٥٣ ، والعلل : ص٣٨٦ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج١ ص٢٢ ،البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ الترجمة ٢٩٤٧ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٢٨ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٣٤١ و٣٤٢ ، أبي زرعة ،تاريخ أبي زرعة : ص٥٦٥ و٥٦٦ ، الرازي ، الجرح التعديل : ج٦ الترجمة ١٨٢٩ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٩١ ،ابن عدي ، الكامل : ج٢ الورقة ٢١٨ ، الدارقطني ، علل الدارقطني : ج٢ ص٧٩ ،ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص١٣٣ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ البغدادي : ج١ ص١٩٨ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ص٧٩٨ ، و : ج٤ ص١٦٩٦ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج١ ص١١٠ ، و : ج٣ ص ٢٣١ و٣٧٨ ، و : ج٤ ص٢٤٩ و٢٥٢ و٤٦٢ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٦٧ ، و : ج٤ ص٤٦٧ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٣٠٥٦ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٥٧٠ ، والعبر : ج١ ص١١٨ ، وتاريخ الاسلام : ج٤ ص٧٨ و١٣٥ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٥ ص٨٢ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٤٣٦ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٣٨٩ ، ابن العماد ، وشذرات الذهب : ج١ ص١١٨ ،لمزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٧٨ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٠٨ ، ورجال الطوسي : ص٤٤ و٧٠ و٩٥ و١١٨ ، العلامة الحلي ، إيضاح الاشتباه : ص٢١٢ ، وخلاصة الأقوال : ص٣٧٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١١٣ و٢٥١ و٢٩٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٣٨٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ و : ج٥ ص١٧٤ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٢٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٢٧ و٩١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٠ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٩٧ و٧٧١ ، الأنصاري ،معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٨٢ و : ج٢ ص٧٦ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٦٤ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٣٣ ،الطوسي ،رجال الطوسي : ص٤٤ و٧٠ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١١٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٧٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٢٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٠ .

عده الشيخ الطوسي من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٢) وصحبه في مشاهده كلها (١) ، وشهد صفين ، وقاتل مع قومه قتالا شديدا . ثم انصرف إلى علي عليه السلام وأثنى عليه خيرا . وجعله أميرا على الكمين مع عمار بن ياسر وعمرو بن الحمق (٢) .

وكان له قصة مع معاوية وفيه دليل على إخلاصه ووفائه لأمير المؤمنين عليه السلام ،روي انه قدم أبو الطفيل الشام يزور ابن أخ له من رجال معاوية فأخبر معاوية بقدومه فأرسل إليه فأتاه وهو شيخ كبير فلما دخل عليه قال له معاوية : أنت أبو الطفيل عامر ابن واثلة ؟ قال : نعم . قال معاوية : أكنت ممن قتل عثمان أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكن ممن شهده فلم ينصره . قال : ولم ؟ قال : لم ينصره المهاجرون والأنصار ، فقال معاوية أما والله إنّ نصرته كانت عليهم وعليك حقا واجبا وفرضا لازما ، فإذ ضيعتموه فقد فعل والله بكم ما أنتم أهله وأصاركم إلى ما رأيتم . فقال أبو الطفيل : فما منعك يا أمير المؤمنين ! إذ تربصت به ريب المنون أن لا تنصره ومعك أهل الشام ؟ قال معاوية : أو ما ترى طلبي لدمه نصرة له ؟ فضحك أبو الطفيل وقال بلى : ولكني وإياك كما قال عبيد بن الأبرص :

لأعرفنّك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادي

---

(١) ظ : ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٣٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٧٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٠ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٤ ص١١٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٣٣ ، ابن حجر ،الإصابة : ج ٤ ص١١٣ رقم ٦٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ج٤ ص٨٢ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٤٠٣ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٧٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ ،الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص٤٢٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٢٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٠ ،الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٨٢ .

(١) ظ : ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٤ ص١١٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٣٣ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص١٩٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ .

(٢) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ .

فدخل مروان بن الحكم وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحكم فلما جلسوا نظر إليهم معاوية ثم قال : أتعرفرن هذا الشيخ ؟ قالوا : لا . فقال معاوية : هذا خليل علي بن أبي طالب ، وفارس صفين وشاعر أهل العراق ، هذا أبو الطفيل . قال سعيد بن العاص : قد عرفناه يا أمير المؤمنين ! فما يمنعك منه ؟ وشتمه القوم فزجرهم معاوية قال : فرب يوم ارتفع عن الأسباب قد ضقتم به ذرعا ثم قال : أتعرف هؤلاء يا أبا الطفيل ؟ قال : ما أنكرهم من سوء ولا أعرفهم بخير وأنشد شعرا :

فإن تكن العداوة قد أكنّت فشرٌ عداوة المرء السباب

فقال معاوية : يا أبا الطفيل ! ما أبقى لك الدهر من حب علي ؟ قال : حب أم موسى وأشكو إلى الله التقصير . فضحك معاوية وقال : ولكن والله هؤلاء الذين حولك لو سألوا عني ما قالوا هذا . فقال مروان : أجل والله لا نقول الباطل (١).

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الامام الحسن عليه السلام (٢) ، والامام الحسين عليه السلام (٣) ، والامام زين العابدين عليه السلام (٤) .

وكان كيسانيا يقول بحياة محمد ابن الحنيفة وخرج تحت راية المختار وكان يؤمن بالرجعة (٥).

---

(١) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة : ج١ ص١٥٨ ، المسعودي ، مروج الذهب : ج٢ ص٦٢ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٧ ص٢٠١ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٣٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٦ ، الأميني ، الغدير : ج٩ ص١٣٩ ، الميانجي ،مواقف الشيعة : ج٢ ص٤٢١.

(٢) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٠ .

(٣) الطوسي ، رجال الطوسي : ص١٠٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٠ .

(٤) الطوسي ، رجال الطوسي : ص١١٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢١ .

(٥) ظ : ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٢٥١ و٢٩٣ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص ١٩٢ ، العلامة الحلي ، إيضاح الاشتباه : ص٢١٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٣٨٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٣ .

وكان شاعرا محسنا ، وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحا ، وقد استشهد بشعره الامام الصادق عليه السلام ، روي عن شهاب بن عبد ربه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف أصبحت جعلت فداك ؟ قال : أصبحت أقول ، كما قال أبو الطفيل عامر بن واثلة :

وان لأهـــل الحـــق لاشـــك دولـــة   علـى النـاس إياهـا أرجـي وأرقـب(١)

وكان من جملة من أراد الحجاج قتلهم بولائهم لأمير المؤمنين عليه السلام ، لكنه نجا ، لأنه كانت له يد عند عبد الملك (١) .

مات بعد سنة مائة (٢) ، وقيل : مات سنة سبع ومائة (٣) ، وقيل : سنة مائة واثنتين بمكة (٤) ، وقيل : سنة عشر ومائة (٥).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، بكر بن قرواش الكوفي ، وأبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري ، وحذيفة بن اليمان ، وحلام بن جزل ، ابن أخي أبي ذر ، وزيد بن أرقم ، وأبي سعيد سعد بن مالك الخدري ، وسلمان الفارسي ، وعبد الله بن عباس ، وأبي بكر عبد الله بن أبي قحافة الصديق ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الملك ابن أخي أبي ذر ، وعمار بن ياسر ، وعمر بن الخطاب ، وعمرو بن ضليع ، ومجمع بن جارية الأنصاري ، ومعاذ بن جبل ، ونافع بن عبد الحارث الخزاعي.

روى عنه : إسماعيل بن مسلم المكي ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وجرير بن حازم ،وحبيب بن أبي ثابت ، وحمران بن أعين ، وسعيد بن إياس الجريري ، وابنه سلمة بن أبي الطفيل الليثي ، وسيف بن وهب ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حسين ، وعبد

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٣٠٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٢٧ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢١ .

(١) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٠ ص٢٢٢ .

(٢) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٣٢٥ ، طبقات خليفة : ص٣٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٧٨ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٤ ص١١٥ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٣٤٠ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ ،الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٨٢ .

(٣) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٣٢٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٧٨ .

(٤) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١٨ .

(٥) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٤ .

الله بن عثمان بن خثيم ، وعبد الله بن عطاء المكي ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر ،وعبيد الله بن أبي زياد القداح ، وعبيد الله بن أبي طلحة المكي ، وعثمان بن عبيد الراسبي ، وعكرمة بن خالد المخرومي ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وعمارة بن ثوبان ، وعمرو بن دينار ، وفرات القزاز ، وفطر بن خليفة ، والقاسم بن أبي بزة ، وقتادة ، وكلثوم بن جبر ، وكهمس بن الحسن ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، ومعروف بن خربوذ ، ومنصور بن حيان ، ومهدي بن عمران البصري ، والوليد بن عبد الله بن جميع ، ووهب بن عبد الله بن أبي ذبي ، ويحيى بن عبد الله بن الأدرع ، ويزيد بن بلال ، ويزيد بن أبي حبيب ،وأبو عاصم الغنوي.

ثانيا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن علي يوم الشورى وفيه قال: هل فيكم من قال له رسول الله: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع يفتح الله على يده إذ رجع غيري منهزما؟ قالوا: اللّهمّ لا (١).

٢- روي سلمان وعمار بن ياسر العبسي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وأبو هيثم بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه دخلوا على النبي عليه السلام فجلسوا بين يديه والحزن ظاهر في وجوههم، فقالوا: فديناك يا رسول الله بأموالنا وأولادنا وبالآباء والأمهات، إنا نسمع في أخيك علي ابن أبي طالب ما يحزننا، أتأذن لنا بالرد عليهم؟

فقال عليه السلام: وما عساهم أن يقولوا في أخي .

فقالوا: يا رسول الله يقولون: أي فضل لعلي ومنقبة وإنما أدركه طفلا ونحو من ذلك وهذا يحزننا .

قال النبي عليه السلام: هذا يحزنكم؟

قالوا: نعم يا رسول الله .

فقال: بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة إن إبراهيم الخليل ذهب أبواه وهو حمل في بطن أمه مخافة عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله، لأنه كان يبقر بطون الحوامل فجاءَت به فوضعته بين أثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال: له جرران ما بين غروب الشمس إلى

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٤٧ .

إقبال الليل ،فلما وضعته واستقر على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه ويكثر من الشهادة بالوحدانية، ثم أخذ ثوبا فاتشح به وأمه ترى ما يصنع وقد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من بين يديها مادّاً عينيه إلى السماء ، فكان من قوله ما قصه الله تعالى لما رأى الكوكب ثم القمر ثم الشمس .

وعلمتم أن موسى عليه السلام كان فرعون لعنه الله في طلبه يبقر بطون النساء ويذبح الأطفال طلبا لموسى ليقتله، فلما ولدته أمه أوحى الله تعالى إليها: أن أرضعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليم، بقيت حيرانة لا تدري كيف تلقيه في اليم حتى كلمها موسى عليه السلام فقال: يا أمه انبذيني في التابوت وألقيني في اليم فقالت وهي ذعرة من كلامه: يا بني أخاف عليك من الغرق، فقال: لها: لا تحزني إن الله تعالى يردني إليك، ففعلت ذلك فبقي التابوت في اليم مدة لا يطعم ولا يشرب إلى أن أقدمه الله تعالى إلى الساحل، وكان من أمره ما كان.

وعلمتم قصة عيسى عليه السلام وقوله تعالى: فناداها من تحتها ألا تحزني الآية، فكلم أمه وقت ولادته وقال لها: وهزي إليك الآيتين، وقال حين أشارت إليه فقال قومها كيف نكلم الآية ، فقال إني عبد الله الآية، فتكلم عليه السلام وقت ولادته وأعطي الكتاب والحكم والنبوة وأوصى بالصلاة والزكاة في ثلاثة أيام من ولده، وكلم القوم في اليوم الثاني منه .

وقد علمتم جميعا إن الله تعالى خلقني وعليا نورا واحدا وأودعنا صلب آدم عليه السلام نسبح الله تعالى ثم لم يزل نورنا ينقل في أصلاب الطاهرين وأرحام الطاهرات يسمع تسبيحنا في البطون والظهور في كل عصر إلى أن أودعنا عبد المطلب، فإن نورنا كان يظهر في وجوه آبائنا وأمهاتنا، فلما قسم الله نورنا نصفين نصفا في عبد الله ونصفا في أبي طالب كان يسمع تسبيحنا في ظهورهما، وكان عمي وأبي إذا جلسا في ملأ من الناس ناغى نوري نور علي في أصلاب آبائنا إلى أن أخرجنا من الأصلاب والبطون، ولقد هبط علي جبرئيل عليه السلام في وقت ولادة علي وقال لي: يا حبيب الله إن الله يقرأ عليك السلام ويهنيك بولادة علي ويقول لك: قد قرب ظهور نبوتك وكشف رسالتك، وقد أيدتك بأخيك ووزيرك وخليلك وشددت به عضدك (أزرك) وأعلنت به ذكرك، فقمت مبادرا فوجدت فاطمة أم علي عليه السلام بين النساء والقوابل حولها، فقال لي جبرئيل عليه السلام: سجف بينهما وبين النساء سجفا فإذا وضعت فتلقه بيدك، ففعلت ما أمرني به، ثم قال: أمدد يدك اليمنى فخذ بها عليا فإنه صاحب اليمين فمددت يدي اليمنى نحو أمه وإذا بعلي مايلا على يدي واضعا يده اليمنى في أذنه اليمنى يؤذن ،ثم (أثنى) إلي وسلم علي وقال: يا رسول الله أقرأ؟

فقلت: وما تقرأ؟ فوالذي نفسي بيده لقد ابتدأ بالصحف التي أنزلها الله تعالى على آدم وحفظها شيث فتلاها حتى لو حضر شيث لأقرّ له بأنهّ لها أحفظ، ثم تلى صحف نوح وصحف إبراهيم وزبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى حتى لو حضر أصحابها لأقروا بأنه أحفظ لها منهم، ثم إنه خاطبني وخاطبته بما يخاطب به الأنبياء الأولياء، ثم سكت وحصل في طفوليته وهكذا من ولده أن يفعل كل واحد منهم في حال ولادته مثل ما فعل علي عليه السلام ، فماذا تحزنون وما عليكم من قول أهل الشك والشرك؟ فإني أفضل النبيين، ووصيي أفضل الوصيين، وإن آدم عليه السلام لما رأى اسمي واسم أخي علي واسم فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام مكتوبا على ساق العرش بالنور قال: إلهي خلقت خلقا وهو أكرم عليك مني، قال: يا آدم لو لا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية ولا أرضا مدحية ولا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا خلقتك يا آدم. فقال: إلهي وسيدي فبحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي فكنا نحن الكلمات التي قال لله تعالى: فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه، ثم قال تعالى: إبشر يا آدم فإن هذه الأسماء من ذريتك، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وسبحه وهلل وافتخر على الملائكة بنا، فهذا من فضلنا عند الله تعالى ،ومن فضل الله تعالى علينا كان يعطي إبراهيم وموسى وعيسى من الفضل والكرامة ما لم يعطوه إلا بنا، فقام سلمان ومن معه وقالوا: يا رسول الله نحن الفائزون ؟ .

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أنتم والله الفائزون ولكم خلقت الجنة ولأعدائنا وأعدائكم خلقت النار، صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١).

٣- عن أبي الطفيل قال: قال بعض الصحابة: لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت سابقة فيها بين الناس لوسعتهم خيرا(٢).

الخامس عشر : بريدة الأسلمي

أولا : ترجمة الراوي

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٢٦٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢١ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢١ .

بريدة (١) بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أقصى الأسلمي الخزاعي ، يكنى بأبي عبد الله ، وقيل : أبو سهل ، وقيل أبو الحصيب ، وقيل : أبو ساسان .

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) ، أسلم قبل بدر ولم يشهدها ،وشهد أحدا ، وشهد خيبر وأبلى فيها بلاء حسنا ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد الفتح ، واستعمله النبي صلى الله عليه واله وسلم على صدقات قومه ، وكان من ساكني المدينة (٢) .

---

(١) ظ : ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٩ ، مشاهير علماء الأمصار : ص١٠١ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٤ ص٢١٣ ، والكاشف : ج١ ص٢٦٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٢٤١ ، و : ج٧ ص٨ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج١ ص٣٥ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٢٤٤ ،الرازي ،الجرح والتعديل : ج٢ ص٤٢٤ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج١ ص٤٢٤ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص١٤١ ، ابن قيبة ، المعارف : ص١٧٠ الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ص٣٨ و٩٤ ، والخلاف : ج١ ص٦٥٦ ، ورجال الطوسي : ص٢٩ و٥٨ ، ابن داود ،رجال ابن داود : ص٥٥ ، العلاّمة الحلي ، رجال العلاّمة الحلي : ص٢٧ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٧٠ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج١ ص١٧٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص١٥٠ ،وتهذيب التهذيب : ج١ ص٤٣٢ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢ ص١٩ ، المامقاني ، تنقيح المقال : ج١ ص١٦٦ برقم ١٢٦١ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٠ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١١٩ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٤٤ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٧٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٩ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج ٤ – ص ٢٤١ – ٢٤٣ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج١ ص٣٥ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٢٤٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢٩ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٩ .

(٢) ظ : الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٦٥ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٠ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٦ .

روي عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ست عشرة غزوة (١) ، وقيل : غزى ست غزوات (٢) .

وعده الشيخ الطوسي من خيار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٣) ، وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (١) ، وان بريدة أمتنع من بيعة أبى بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وتبع عليا لأجل ما كان سمعه من نص النبي صلى الله عليه وآله بالولاية بعده (٢) وله مواقف في ذلك منها :

ما روه حذيفة بن اليمان ، عن بريدة انه قال : كنت أنا وعمار أخي مع رسول الله صلى الله عليه وآله في نخيل بني النجار فدخل علينا علي بن أبي طالب عليه السلام فسلّم فردّ عليه رسول الله السلام ورددنا ثم قال له : يا علي اجلس هناك فجلس ، فدخل رجال فأمرهم رسول الله بالسلام على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين فسلموا وما كادوا ، ثم دخل أبو بكر وعمر فسلّما ، فقال لهما : رسول الله سلما على على بإمرة المؤمنين ، فقالا : الأمر من الله ورسوله ، فقال : نعم ، ثم دخل طلحة وسعد بن مالك فسلما ، فقال لهما : رسول الله سلما على على بإمرة المؤمنين ، فقالا : عن الله ورسوله ، فقال : نعم ، فقالا : سمعنا وأطعنا ، ثم دخل سلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري فسلما فرد عليهما السلام ،فقال : سلما على على بإمرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئا ، ثم دخل خزيمة بن ثابت وأبو الهيثم بن التيهان فسلّما فردّ عليهما السلام ، ثم قال : سلّما على علي بإمرة المؤمنين فسلّما ولم

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص١٥٠ برقم ٦٣٢ ،وتهذيب التهذيب : ج١ ص٤٣٢ برقم ٧٩٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٦ .

(٢) ظ : المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٠ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص ٥٨ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص٦٧ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٠ ، العلامة الحلي ، رجال الحلي : ص٢٧ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج ١ ص١١٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٩ .

(١) ظ : الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١١٩ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٠ ،بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٧٥ ،النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٩ .

(٢) ظ : المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠١ .

يقولا شيئا ثم دخل عمّار والمقداد فسلّما فرد عليهما السلام وقال سلّما على علي بإمرة المؤمنين ففعلا ولم يقولا شيئا ثم دخل عثمان وأبو عبيدة فسلّما فرد عليهما السلام وقال سلّما على علي بإمرة المؤمنين قالا عن الله ورسوله قال نعم ثم دخل فلان وفلان وعدّ جماعة من المهاجرين والأنصار كل ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وآله سلّموا على علي بإمرة المؤمنين فبعض سلم ولم يقل شيئا وبعض يقول عن الله ورسوله فيقول نعم حتى غصّ المجلس بأهله وامتلأت الحجرة وجلس بعض على الباب وفي الطريق وكانوا يدخلون فيسلّمون ويخرجون ثم قال لي ولأخي قم يا بريدة أنت وأخوك فسلما على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين فقمنا فسلمنا ثم عدنا إلى مواضعنا فجلسنا قال ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم جميعا فقال اسمعوا وعوا إني أمرتكم أنّ تُسلّموا على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين وإنّ رجالا سألوني أن ّذلك عن أمر الله تعالى وأمر رسوله ما كان محمد أنّ يأتي أمراً من تلقاء نفسه بل نوحي ربه وأمره أفرأيتم والذي نفسي بيده لأن أبيتم ونقضتموه لتكفرن ولتفارقون ما بعثني به ربى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال بريدة فلما خرجنا سمعنا بعض أولئك الذين أمروا بالسلام على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين من قريش يقول لصاحبه وقد التقت بهما طائفة من الجفاة البطاء عن الإسلام من قريش أما رأيت ما صنع محمد بابن عمه من علو المنزلة والمكان لو يستطيع والله لجعله نبيا من بعده فقال له صاحبه أمسك ولا يكبرن عليك هذا فانا لو فقدنا محمدا لكان فعله هذا تحت أقدامنا قال حذيفة ومضى بريدة ودخل المسجد وأبو بكر على المنبر وعمر دونه بمرقاة فناداهما من ناحية المسجد يا أبا بكر ويا عمر فقالا مالك يا بريدة أجننت فقال لهما والله ما جننت ولكن أين سلامكما بالأمس على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين فقال له أبو بكر يا بريدة الأمر يحدث بعده الأمر وانك غبت وشهدنا والشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال لهما رأيتما ما لم يره الله ورسوله ولكن وفى لك صاحبك بقوله لو فقدنا محمدا لكان قوله هذا تحت أقدامنا ألا إنّ المدينة حرام عليّ أن أسكنها أبداً حتى أموت فخرج بريدة بأهله وولده فنزل بين قومه بين أسلم فكان يطلع في الوقت دون الوقت فلما أفضى الأمر إلى أمير المؤمنين عليه السلام سار إليه وكان معه حتى قدم العراق فلما أصيب أمير المؤمنين سار إلى خراسان فنزلها ولبث هناك إلى أن مات رحمه الله (١) .

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص ٤٠١ ، فارس حسون ، الروض النضير في معنى حديث الغدير : ص٢١٩ .

وروي عن أبان بن تغلب ، عن الامام الصادق عليه السلام ان بريدة قال : لأبي بكر إنا لله وإنا إليه راجعون ماذا لقى الحق من الباطل يا أبا بكر أنسيت أم خدعت أم خدعت نفسك وسولت لك الأباطيل أو لم تذكر ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من تسمية علي عليه السلام بإمرة المؤمنين والنبي بين أظهرنا وقوله له في عدة أوقات هذا أمير المؤمنين وقاتل القاسطين اتق الله وتدارك نفسك قبل ان لا تدركها وانقذها مما يهلكها واردد الأمر إلى من هو أحق به منك ولا تتماد في اغتصابه وارجع وأنت تستطيع ان تراجع فقد محضتك النصح ودللتك على طريق النجاة فلا تكونن ظهيرا للمجرمين (١) .

وكان ممن حضر في تجهيز فاطمة عليها السلام والصلاة عليها ودفنها (١).

وله رواية في فضائل معاوية بن ابي سفيان : قال ابنه عبد الله بن بريدة : دخلت أنا وأبي على معاوية ، فأجلسنا على الفراش ، ثم أُتينا بالطعام فأكلنا ثم آتينا بالشراب فشرب معاوية ، ثم ناول أبي ، ثم قال : ما شربته منذ حرّمه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال معاوية : كنت أجمل شباب قريش وأجوده ثغرا وما شيء وكنت أجد له لذة كما كنت أجده وأنا شاب غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدثني (٢) .

سكن المدينة ثم تحول إلى البصرة ، ثم خرج منها إلى خراسان غازيا فمات بمرو زمن يزيد بن معاوية لعنه الله سنة اثنتين وستين (٣) ، وقيل : ثلاث وستين (٤) ، وكان آخر من مات من الصحابة بخراسان (٥).

---

(١) الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١٠١ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٢٨ ص١٨٩ ، المرندي ، مجمع النورين : ص٨٧ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٣ ، الميانجي ، مواقف الشيعة : ج١ ص٤٣٢ .

(١) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٩ .

(٢) ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٣٤٧ .

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٢٤١ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص١٠٠ ،الباجي ، التعديل والتجريح : ج١ ص٤٢٤ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٦٥ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠١ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٨ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج١ ص٤٢٤ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٠٣ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٨ .

(٥) ظ : بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٨ .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عبد الله بن بريدة ، سعد بن عبيدة .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن بريدة الأسلمي قال : لما كان حيث نزل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بحضرة أهل حنين أعطى اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل حنين وكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يجبنه أصحابه ويجبن أصحابه، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد تصادف لها أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء، ونهض معه الناس فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وإذا هو يقول :

قد علمت قريش أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحينا أضرب ... إذ الليوث أقبلت تلهب

قال: فاختلف هو وعلي بضربة، فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه ،وسمع أهل العسكر صوت ضربته وتتأم الناس حتى فتح لأولاهم (١).

٢- عن بريدة الأسلمي ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم نزل بحضرة أهل حنين قال: لأعطين اللواء اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما كان الغد صادف أبا بكر وعمر، فدعا عليا وهو أرمد العين فتفل في عينه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس. قال : فلقوا أهل خيبر وإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وهو يقول - فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا (٢).

٣- عن بريدة ، وفيه قوله صلّى الله عليه وآله وسلم : لأعطين الراية، أو إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فأعطاه عليا(٣).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٤١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥٢ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٤١ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٧٤ ، محمد القرشي ، تفريج الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص١١٤ .

٤- عن بريدة ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: يا رسول الله هو يشتكي عينيه. قال : فأرسلوا إليه، فأتي به فبصق صلّى الله عليه وآله وسلم في عينيه ودعا له، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع(١).

٥- عن بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذ عمر من الغد فخرج ورجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إني دافع غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح عليه، فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا، فلما أصبح صلّى الله عليه وآله وسلم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع اللواء إليه ففتح له. قال بريدة: وأنا ممن تطاول لها(١).

٦- عن عبد الله بن بريدة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأدفعنّ لوائي إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه(٢).

٧- عن بريدة ، أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بريدة لا تسب عليا، فإن عليا مني وأنا منه (٣).

٨- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه(٤).

٩- عن بريدة ، قال: لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي ابن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي، فبعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ذلك الرجل على خيل، فصحبته وما أصحبه إلا على بغضاء علي، فكتب إلى النبي أن أبعث إليه من يخمّسة، فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي، فلما خمّسهُ صارت الوصيفة في الخمس، ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر، فقلنا: ما هذا رواه جماعة من أعلام القوم: فقال: ألم تروا إلى الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي

---

(١) المشاط ، إنارة الدجى : ج٢ ص١٢٥ .

(١) القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٣٩ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٢ ، الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين : ج٧ ص١٨٨ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢٥ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٥ .

ثم صارت في آل علي وقعت عليها، فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بما قال علي، فجعلت أقرأ عليه ويقول صدق وأقرأ ويقول صدق، فأمسك بيدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقال: أتبغض عليا. فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا ،فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في فيء الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أحب إلي من علي (١).

١٠- عن بريدة أنه كان يبغض عليا، فقال النبي صلى الله عليه واله : تبغض عليا؟ قال: نعم. قال: لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا. قال: فما كان أحد من الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أحب إلي من علي (١).

١١- عن بريدة بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس ،فقبضه منه فاصطفى علي منها سبية فأصبح وقد اغتسل ليلا وكنت أبغض عليا، فقلت لخالد: أما ترى إلى هذا؟ فلما قدمنا على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ذكرت ذلك له فقال: يا بريدة أتبغض عليا؟ قلت: نعم. قال: لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك (٢).

١٢- عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام إلى خالد ليقبض منه الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكرت له ذلك فقال: يا بريدة أتبغض عليا؟ فقلت: نعم. فقال: لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك. والمراد أنه أخذ جارية من المغنم واغتسل منها فظن أنه غل، فلما أعلمه النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم أنه أخذ أقل من حقه أحبه(٣).

١٣- عن بريدة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم. قال: قلنا من هم يا رسول الله وكلنا نحب أن يكون منهم؟ فقال: ألا إن عليا منهم. ثم سكت ثم قال: ألا إن عليا منهم ثم سكت(٤).

---

(١) الطحاوي ، مشكل الآثار : ج٤ ص١٦٠ ، النسائي خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٥ .
(١) الحضرمي ، وسيلة المآل: ص١٢٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص١٠٤ .
(٢) محمد بن محمد ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ج٢ ص٦٨ .
(٣) السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود : ج١ ص١١٤ .
(٤) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٤٨ .

١٤- عن بريدة قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. قيل: يا رسول الله منهم؟ قال: علي منهم - يقول ذلك ثلاثا - وأبو ذر وسلمان ومقداد (١).

١٥- عن بريدة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة. قلنا: سمهم لنا يا رسول الله. قال: علي منهم، علي منهم، علي منهم - ثلاثا - وأبو ذر وسلمان. والمقداد، وأخبرني أنه يحبهم وأمرني بحبهم (١).

١٦- عن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم: علي منهم وأبو ذر والمقداد وسلمان(٢).

١٧- عن بريدة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : نزل علي الروح الأمين فحدثني إن الله يحب من أصحابي علي وسلمان وأبو ذر والمقداد (٣).

١٨- عن بريدة قال : رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله أمرني يحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم . فقيل : يا رسول الله سمهم لنا، فقال : علي منهم وأبو ذر والمقداد وسلمان (٤).

١٩- عن بريدة ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال : مَن تنقّص علياً تنقّصني(٥).

٢٠- عن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من كنت وليه فعلي وليه (١).

---

(١) السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود ج١ ص٣٧ ، المناوي ، فيض القدير: ص٢٠٥ ، الجبريتي ، شرح رسالة الحلبي : ص٧٩ ط ، الصديقي ، الفتوحات الربانية : ج٥ ص٢٥٣.

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٧٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٣١ ، منصور ناصف ، التاج الجامع للأصول : ج٣ ص٢٩٨ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٣٦ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١١٣ ، المالكي ،طبقات المالكية : ج٢ ص٨٥ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٣٢٢ .

(٤) القنائي ، الجواهر الحسان : ص٢٧٧ ، المالكي ، العرائس الواضحة الغرر : ص٧٦ ، الدباغ ،معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان : ج١ .

(٥) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٠ .

٢١- عن بريدة قال : خرج علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله إلى ثنية الوداع وهو يبكي ويقول: خلفتني مع الخوالف ما أحب أن تخرج في وجه إلا وأنا معك، فقال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة وأنت خليفتي(٢).

٢٢- عن بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعثين إلى اليمن على أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد: قال: إذا التقيتما فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخبره بذلك، فلما أتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت: يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي(١).

٢٣- عن بريدة قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له يا بريدة لا تبغض عليا إن عليا مني وأنا منه (٢).

٢٤- روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث خالد بن الوليد في سرية وبعث علياً عليه السلام في سرية أخرى ، وكلاهما إلى اليمن وقال: إن اجتمعتما فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده، فاجتمعا وأغارا وسبيا نساء وأخذا أموالا وقتلا ناسا ،وأخذ علي جارية فاختصها لنفسه، فقال خالد لأربعة من المسلمين منهم بريدة الأسلمي: اسبقوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذكروا له كذا واذكروا له كذا لأمور عددها على علي فسبقوا إليه، فجاء واحد من جانبه فقال: إن عليا فعل كذا فأعرض عنه، فجاء الآخر من الجانب الآخر فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه، فجاء بريد

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٧٢ .

(٢) ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٣ .

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥٦ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٢٤٩ ، النسائي ،خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٣ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٣ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٧ ، النبهاني ، المنتخب من صحيح البخاري ومسلم : ص٢١٧ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٨ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤٤ .

الأسلمي فقال: يا رسول الله إن عليا فعل ذلك فأخذ جارية لنفسه فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر وجهه، وقال: دعوا لي عليا يكررها، إن عليا مني وأنا من علي وإن حظه من الخمس أكثر مما أخذ، وهو ولي كل مؤمن بعدي (١).

٢٥- عن بريدة ، قال : إن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: يا بريدة لا تقعن في علي فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي(١).

٢٦- عن بريدة : قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لي : لا تقع في علي فإن عليا مني وأنا منه (٢).

٢٧- عن بريدة الأسلمي قال: قال: لي خالد بن الوليد فأخبر النبي ما صنع علي فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله في منزله وأصحابه في بابه، قالوا: ما الخبر؟ قلت خيرا فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قلت: جارية أخذها علي من الخمس جئت لأخبره قالوا: فأخبره فأنه يسقط عليا من عينه والنبي يسمع فخرج مغضبا، فقال: ما بال أقوام يبغضون عليا ،ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن فارق عليا فقد فارقني، إن عليا مني وأنا من علي خلق من طينتي وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ذرية بعضها من بعض، يا بريدة أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، وإنه وليكم من بعدي (٣).

٢٨- عن بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني دافع اللواء غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له. فبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال أبو بريدة: وأنا فيمن تطاول لها (٤).

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٥٠ .

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٥ ، الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٤٤ ،الحضرمي ،القول الفصل : ج٢ ص١٥ .

(٢) العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٤ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٧٢ .

(٤) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥٣ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٥ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٧ ، الهروي ، روضة الأحباب : ص٣٩٢ ، القندوزي

٢٩- عن بريدة قال: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فلم يفتح له ثم أخذه عمر من الغد فرجع ولم يفتح له وأصاب الناس شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إني دافع غدا إلى رجل يحبه الله ورسوله ولا يرجع حتى يفتح أو يفتح الله على يديه قال: فبتنا طيبة أنفسنا إن الفتح غدا فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم ثم دعا عليا عليه السلام (وذكر بمعنى ما تقدم) قال: فبرز إليه من خيبر مرحب يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أني مرحبُ شاكي السلاح بطل مجرَّبُ
إذا الليوث أقبلت تلهّب أطعن أحيانا وحينا أضرب

فأجابه علي عليه السلام وقال :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
عبل الذراعين شديد القصورة أضرب بالسيف وجوه الكفرة
ضرب غلام ماجد حزورة أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ثم ضرب رأس مرحب بالسيف فقتله قال علي عليه السلام وجئت برأس مرحب إلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فسر بذلك ودعا لي كذا وقعت هذه الرواية (شديد القصورة بالصاد والصحيح عبل الذراعين شديد قسورة بالسين وهي من أسماء الأسد والسندرة مكيال ضخم) (١).

٣٠- عن بريدة، قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح وقتل محمود بن مسلمة ورجع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأدفعن لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لن يرجع حتى يفتح الله له. فبتنا طيبة نفوسنا إن الفتح غدا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الغداة ثم دعا باللواء وقام قائما فما منا من رجل له منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتى

،ينابيع المودة : ص٤٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٨ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٥٠ .

(١) ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٦٨ .

تطاولت أنا لها ورفعت رأسي لمنزلة كانت لي منه، فدعا علي بن أبي طالب وهو يشتكي عينيه قال: فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له (١).

٣١- عن بريدة الأسلمي قال: لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء عمر بن الخطاب ونهض معه من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض الناس معه فلقي أهل خيبر وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وهو يقول:

لقد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحيانا وحينا أضرب إذ الليوث أقبلت تلهب

قال: فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على هامته حتى عض السيف منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته قال: وما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم (١).

٣٢- بريدة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس وأن أبا بكر أخذ راية رسول الله ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع ،فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدا هو أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول الله فقال: أما والله لأعطينها رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله يأخذها عنوة قال: وليس ثم علي عليه السلام فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأصبح فجاء علي عليه السلام على بعير له حتى أناخ قريبا من خباء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أرمد وقد عصب عينيه بشقة برد قطري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما لك! قال: رمدت بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدن مني فدنا منه، فتفل في عينيه فما وجعها حتى مضى لسبيله ثم أعطاه الراية فنهض بها معه وعليه حلة أرجوان

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٠ ص٤٦٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢١ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٤ ص٢١٢ ، والسيرة النبوية : ج٣ ص٣٥٤ .

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥٨ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص١١٨ ، النسائي ،خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٨ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٤٣٧ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٥٠ ،الكازروني ،شرف النبي على ما في الكاشي ،مناقب : ص١٧٨ .

حمراء قد أخرج خملها فأتى خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول:

قــد علمــت خيــبر أنــي مرحــب   شــاكي الســلاح بطــل مجــرب

فقال علي عليه السلام:

أنــا الــذي سمــتني أمــي حيــدرة   أكــيلكم بالســيف كيــل الســندرة

كليــث غابــات شــديد قســورة

فاختلفا ضربتين فبدره علي فضربه فقدَّ الحجر والمغفر ورأسه حتى وقع في الأضراس وأخذ المدينة (١).

٣٣- عن بريدة الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المسند وزاد بعد قوله: فلقوا أهل خيبر: فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجبنه أصحابه ويجبنهم . وبعد قوله : فلما كان من الغد: تطاول لها أبو بكر وعمر (٢).

٣٤- عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بحصرة أهل خيبر وقال: لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد صادف أبا بكر فدعا عليا وهو أرمد العين فأعطاه الراية الحديث (٣).

٣٥- عن بريدة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن تاريخ الأمم والملوك لكنه ذكر بعد قوله: يحبه الله ورسوله: كرار غير فرار وذكر بعد قوله: وهو يرتجز ويقول :

لقــد علمــت خيــبر أنــي مرحــب   شــاكي الســلاح بطــل مجــرب

إذ الليــوث أقبلــت تلــهب   وأحجبــت عــن صــولة المغلــب

فأجابه علي عليه السلام:

أنــا الــذي سمــتني أمــي حيــدرة   ضــرغام آجــام وليــث قســورة

أكــيلكم بالســيف كيــل الســندرة   أقــتلكم الآن ألا يــا كفــرة

أرضــي الإلــه وأنــال المغفــرة

---

(١) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك : ج٢ ص٣٠٠ ، علي بن أحمد ، جوامع السيرة : ص١٣.

(٢) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك : ج٢ ٣٠٠ ، الخازن ، تفسير الخازن : ج٦ ص١٦٥ ، أبو الفداء ،المختصر في أخبار البشر : ج١ ص١٤٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٦ ، المحقق الكركي ،نفحات اللاهوت : ص٥٨ ، النبهاني ، الرواية في لفتح الرباني : ج١ ص١٢٠ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٤٥ .

ثم تحاربا طويلا ولم يكن أشد من مرحب بأسا وقد عجز المسلمون فبدره الإمام علي عليه السلام بضربة فقدّ الحجر والمغفر وقطعه قال: فاختلفا بضربتين فبدره علي عليه السلام بضربة وقدّ المغفر والحجر ورأسه حتى وقع في الأضراس وفي غير هذه الرواية وصل السيف إلى الأوراك وهو الأصح وأخذ المدينة (١).

٣٦- عن بريدة قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فلما كان الغد أخذه عمر فقتل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الغداة ثم دعا باللواء فدعا عليا وهو يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء فافتتح له وقتل مرحبا (١).

٣٧- عن بريدة الأسلمي قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب فشق ذلك على أصحاب رسول الله فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر فلم يسمع لرسول الله صلى الله عليه وآله تحميدا وتعظيما في خطبة مثل يومئذ فقال: يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله عز وجل سدها. ثم قرأ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى قال رجل: دع لي كوة تكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحا وكان يدخل ويخرج منه وهو جنب (٢).

٣٨- عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لبريدة: أتبغض عليا قال: قلت نعم، قال: فلا نبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده نصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة قال: فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله أحبّ إليّ من علي (٣).

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص١٠١ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤٤ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥٥ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٢٤٨ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٩ ص١٣٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢١ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٣٢٤ .

(٣) ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج٢ ص٣٥١ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين : ص٢٥ ،الهيثمي ،مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٧ ، النبهاني ، المنتخب من صحيح البخاري ومسلم : ص٣٤٤ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٤ .

٣٩- عن بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه السلام إلى خالد بن الوليد - إلى أن قال - فقال: يا بريدة أتبغض عليا قال: قلت نعم قال: فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك (١).

٤٠- عن بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي، قال: فأخذا يمينا ويسارا فدخل علي، وأبعد وأصاب سبيا، وأخذ جارية من السبي، قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضا لعلي، قال: فأتى رجل خالد بن الوليد فذكر أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا، ثم جاء آخر ثم جاء آخر، ثم تتابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد فقال: يا بريدة قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكتب إليه ،فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فأخذ الكتاب بشماله ، وكان كما قال الله عز وجل: لا يقرأ ولا يكتب وكنت إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت، ثم رفعت رأسي، فرأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم غضب غضبا لم أره غضب مثله إلّا يوم قريضة والنضير ،فنظر إلي فقال: يا بريدة أحب عليا قائما يفعل ما أمر به، فقمت وما من الناس أحد أحب إلي منه (١) .

٤١- عن بريدة أنه كان يبغض عليا، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: تبغض عليا قال: نعم. قال: لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا، قال: فما كان أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أحبّ من علي (٢).

٤٢- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن الله عز وجل يحب من أصحابي أربعة ، أخبرني أنه يحبهم ، وأمرني أن أحبهم قالوا : من هم يا رسول الله

---

(١) البيهقي ، السنن الكبرى : ج٦ ص٣٤٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص١٧٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٣ ، ابن الديبع ، تيسير الوصول : ج٢ ص١٣٢ ، الشعراني ، كشف الغمة : ج٢ ص١١٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٣ .

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٨ .

(٢) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٨ .

،قال: إن عليا منهم ، وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي ، والمقداد بن الأسود الكندي (١).

٤٣- عن بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم، فقلنا: يا رسول الله من هم فكلنا نحب أن نكون منهم، فقال: إن عليا منهم، ثم سكت ساعة ثم قال: إن عليا منهم، وسلمان الفارسي، وأبا ذر، والمقداد بن الأسود الكندي (١).

٤٤- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : يا رسول الله : من هم ، قال : علي عليه السلام منهم ،يقول ذلك ثلاثا ، وأبو ذر وسلمان ، والمقداد (٢).

٤٥- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : يا رسول الله سمهم لنا قال : علي منهم ، يقول ذلك ثلاثا ، وأبو ذر ، وسلمان ، والمقداد ، أمرني بحبهم ، وأخبرني أنه يحبهم (٣).

٤٦- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، وأنك يا علي منهم ، والمقداد ، وأبو ذر ، وسلمان (١).

---

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٥١ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٢٥٧ ، ابن منظور ،منتخب تاريخ دمشق : ج٦ ص١٩٨ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١١٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٥ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج١ ص٢٦٠ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩٠ .

(١) البخاري ، الكنى : ص٣١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٠ ،الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٣٠.

(٢) ابن ماجة ، سنن المصطفى : ج١ ص٦٦.

(٣) الترمذي صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٦٨ ، الطبري ، منتخب الذيل المذيل : ص٥٠ ، ابن الأثير ،جامع الأصول : ج٩ ص٤٢٧ ، وأسد الغابة : ج٤ ص٤١٠ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢١٣ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥١ و٣٧١ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٤٣٤ ، وتهذيب التهذيب : ج١٠ ص٢٨٦ ، والصواعق المحرقة : ص٧٣ ،السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص٦٥ ، النابلسي ، ذخائر المواريث : ج١ ص١١٣، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٣ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٣ ، البرزنجي ، مقاصد الطالب : ص١١ .

٤٧- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : نزل عليّ الروح الأمين ،فحدثني أن الله تعالى يحب أربعة من أصحابي، فقال له من حضر : من هم يا رسول الله ،فقال : علي ، وسلمان ، وأبو ذر ، والمقداد ، رضي الله عنهم (١).

٤٨- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله تعالى أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم ، قلنا : يا رسول الله من هم، فكلنا نحب أن نكون منهم ، فقال : ألا إن عليا منهم، ثم سكت ، ثم قال ألا إن عليا ، منهم، ثم سكت (٢) .

٤٩- عن بريدة، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم من الأيام: إن الله تعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، أخبرني أنه يحبهم قال: فقلنا يا رسول الله من هم، قال: فإن عليا منهم، ثم ذكر ذلك في اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الأول، فقلنا: من هم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال إن عليا منهم، وأبا ذر الغفاري ،ومقداد بن أسود الكندي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم (٣) .

٥٠- عن بريدة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليكم بحب أربعة ،علي ، وأبي ذر، وسلمان، والمقداد (٤).

السادس عشر : عبد الله بن مسعود

اولا : ترجمة الراوي

---

(١) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٧٢ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٢٢٤ ،الطبراني ، الجامع الصغير : ص٢٢٦ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٩١ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ص١٢٦ ، المناوي ، الكواكب الدرية : ج١ ص٧١ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩٠ .

(١) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٩٠ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٤٠ ، الشافعي ، المناقب : ص٢٠ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص٤٤.

(٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٢٨٠ .

عبد الله (١) بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم ، ويقال : ابن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو عبد الرحمان الهذلي ، وأمه أم عبد بنت ود بن سواء ،لها صحبة (١) .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٤٢ ، و : ج٣ ص١٥٠، و : ج٦ ص١٣ ، ابن أبي شيبة ،المصنف : ج١٣ ح١٥٧٢٧ و١٥٧٨١ و١٥٧٩٣ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٠١ و١٤٩ و٢٦٤ ،وطبقات خليفة : ص١٦ و١٢٦ و١٢٨ ، ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج٢ ص٨٣٧ ، ومسند أحمد : ج١ ص٣٧٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ الترجمة ٣ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٦٠ و٧٢ و٧٣ و٧٤ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٣٢ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٤٩ ، الدولابي ،الكنى : ج٢ ٧٩ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ الترجمة ٦٨٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٠٨ ، الطبراني ، معجم الكبير : ج٩ ص٦٤ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٨٢ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٤٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٨٧ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٧ ص٥٣ ،الحموي ، معجم البلدان : ج٢ ص٥٩٦ ، و : ج٤ ص٤٦٥ ،ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج١ ص١٧ و٢١ و٢٤ ، وأسد الغابة : ج٣ ص٢٥٦ ، المناوي ،تهذيب الاسماء : ج١ ص٢٨٨ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٤٦١ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٣٥٤١ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٣٠١٤ ،وطبقات القراء : ج١ ص٤ ،وتذكرة الحفاظ : ج١ ص١٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٦ ص٢٧ ،والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٩٥٤ ،وتقريب التهذيب : ج١ ٤٥٠ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٣٢ و٣٨ و٦٢ و٦٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ،العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٣٦٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٢٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٤٢ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٠ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٥١٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص١٠٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٤٤ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٦٣٦ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٣٤٩ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢١ .

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، أسلم بمكة قديما ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا ، وهو قتل أبا جهل يوم بدر ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) .

آخى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين الزبير بن العوام (١) وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ (٢) .

بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة ليعلمهم أُمور دينهم وبعث عمار بن ياسر أميراً، وكتب إليهم: انّهما من النجباء من أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه وآله وسلّم من أهل بدر فاقتدوا بهما وأطيعوا واسمعوا قولهما (٣) .

أن عبد الله بن مسعود كان شريكا في قتل عثمان ، وهو من الاثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر بيعته وحاجوهم وقال : قد علمتم أن أهل بيت نبيكم أقرب إلى رسول الله منكم وأقدم سابقة منكم ، و علي بن أبي طالب صاحب هذا الأمر بعد نبيكم . فأعطوه ما جعله الله له . ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين (٤).

---

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٥٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢٣ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٥١ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٨ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٣٦٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٢٣ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١٤٢ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٠ ،البروجردي ،طرائف المقال : ج١ ص٥١٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٤٤ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١١ص٦٣٦ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٥٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٥٦ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٨ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٥٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٩ .

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٩ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٩ .

(٤) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص١٠٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٤٤ .

وقد شهد ابن مسعود في رهط من أهل العراق عُمّاراً جنازة أبي ذر الغفاري بالربذة ـ وكان عثمان قد نفاه إليها فاستهل عبد اللّه يبكي ويقول : صدق رسول اللّه : تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك (١) .

ومن فضائله : روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون ،وبهم يمطرون ، وبهم ينصرون : أبو ذر ، وسلمان ، و المقداد ، وعمار ، وحذيفة ، وعبد الله بن مسعود . قال علي : وأنا إمامهم . وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة عليها السلام (٢).

عن أم موسى قالت سمعت عليا يقول أمر النبي صلى الله عليه واله وسلم ابن مسعود فصعد على شجرة يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله فضحكوا من حموشة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تضحكون لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد (١)

اختلف المؤرخون في وفاته فقيل : توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن بضع وستين (٢) ، وقيل : مات سنة ثلاث وثلاثين (٣)، وله ثلاث وستون (٤) ، وأوصى إلى

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٤ في ترجمة أبي ذر ، وروى في ص٢٣٣ باسناده عن مالك الاَشتر أنّه مع النفر الذين كانوا معه شهدوا موته ، وأن أبا ذرّ حدّثهم بقول رسول اللّه صلى الله عليه واله وسلم : ليموتن منكم رجل بفلاة من الاَرض تشهده عصابة من الموَمنين . كما ذكر السيد المرتضى شهود ابن مسعود لجنازة أبي ذر .

(٢) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص١٠٧ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٥٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢٣ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٣ ص٢٥٨ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٠٨ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٣ ص٢٦٠ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٥٩٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٩ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص١٠٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٣٤٤ .

(٣) ظ : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٥٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٦٠ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج١٦ ص١٢٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٩٨ .

(٤) ظ : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٥٠ .

الزبير بن العوام أن يصلي عليه (١) ، وقيل : صلى عليه عثمان (٢) ، وقيل : صلى عليه عمار بن ياسر .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وسعد بن معاذ الأنصاري ، وصفوان بن عسال المرادي .

روى عنه : الأحنف بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وأنس بن مالك ، والبراء بن عازب ،والبراء بن ناجية ، وبلاد بن عصمة ، وجابر بن عبد الله الأنصاري ، والحارث بن سويد التيمي ، والحارث بن عبد الله الأعور ، وحارثة بن مضرب العبدي ، والحجاج بن مالك الأسلمي ، وله صحبة ، وحريث بن ظهير الكوفي ، وخالد بن ربعي الأسدي ، وخشف بن مالك الطائي ، وربعي بن حراش ، والربيع بن خثيم ، والربيع بن عميلة الفزاري ، وزاذان أبو عمر الكندي ، وزر بن حبيش الأسدي ، وزيد بن زائدة ، وزيد بن وهب الجهني ،وسعد بن الاخر م ، وأبو عمرو سعد بن إياس الشيباني ، وسعد بن عياض الثمالي ، وأبو سعيد سعد بن مالك الخدري ، وسليمان بن جابر ، وشتير بن شكل ، وشداد بن معقل ،وشريح بن الحارث القاضي ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وأبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي ، وصلة بن زفر العبسي ، وطارق بن شهاب الأحمسي ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وعامر بن عبدة البجلي ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، وعبد الله بن بريدة ، وعبد الله بن الحارث الزبيدي ، وأبو عبد الرحمان عبد الله بن حبيب السلمي ،وعبد الله بن ربيعة السلمي ، وعبد الله ابن الزبير ، وأبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي ،وأبو معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي ،وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وعبد الله بن عباس ، وابن أخيه عبد الله بن عتبة بن مسعود ،وعبد الله بن عكيم ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو الأودي ، وعبد الله بن فيروز الديلمي ، وأبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ، وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني ، وأبو الزعراء عبد الله ابن هاني الأودي ، وعبد الله بن أبي الهذيل ، وعبد الرحمان بن حرملة الكوفي ، وابنه عبد الرحمان بن عبد الله ابن مسعود ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ،وأبو عثمان عبد الرحمان بن مل النهدي ، وعبد الرحمان بن يزيد النخعي ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعبيدة بن ربيعة ، وعبيدة بن عمرو السلماني ، وعلقمة بن قيس النخعي ،وعمرو

(١) ظ : ابن حبان ، ثقات : ج٣ ص٢٠٨ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٠ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٦٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص١٦٠ .

بن الحارث بن أبي ضرار المصطلقي ، وعمرو بن حريث المخزومي ، وعمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني ، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ، وعمرو بن ميمون الأودي ،وعمران بن حصين ، وعمير مولى ابن مسعود ، وأبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ،وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعياش السلمي ، وفلفلة بن عبد الله الجعفي ،وقبيصة بن جابر الأسدي ، وقرة بن إياس المزني ، وقيس بن أبي حازم ، وقيس بن السكن ،وكردوس الكوفي ، وكلثوم بن المصطلق الخزاعي ، وأبو عطية مالك بن أبي عامر الهمداني ،ومالك الطائي والد حنيف بن مالك ، ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي ،ومحمد بن عبد الله بن أسيد ، ومحمد بن كعب القرظي ، والمستورد بن الأحنف ،ومسروق بن الأجدع ، وأبو العبيد بن معاوية بن سبرة ، والمعرور بن سويد ، وأبو المثنى مؤثر بن عفازة الشيباني ، وناجية بن كعب الأسدي ، والنزال بن سبرة الهلالي ، وهبيرة بن يريم ، وهزيل بن شرحبيل ، وهمام بن الحارث ، ووابصة بن معبد الأسدي ، ووائل بن مهانة ، ووهب بن ربيعة ، وأبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي ، ويسير بن عمرو ، وأبو الأسود الدؤلي ، وأبو ثور الفهمي ، وأبو الجعد الغطفاني ، وأبو رافع مولى النبي صلى الله عليه واله ، وأبو زيد مولى عمرو بن حريث ، وأبو شريح الخزاعي ، وابنه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وأبو عثمان بن سنة الخزاعي ، وأبو عياض ، وأبو ماجدة ، وأبو هريرة ، وأبو واقد الليثي ، وامرأته زينب بنت عبد الله الثقفية ، ولها صحبة ، وأم يعقوب الأسدية .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : زر بن حبيش ، أبو الأحوص ، شقيق ، يحيى بن الجزار ، علقمة ، زيد بن وهب ، سعيد ابن وهب ، عبيدة السلماني ، أبو وائل .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وخلفه في أهله (١).

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٦ .

٢- عن ابن مسعود قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لحمه من لحمي ودمه من دمي (١).

٣- عن ابن مسعود قال : قال رسول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو ين عبد ود يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة (٢).

٤- عن ابن مسعود قال: لما برز علي إلى عمرو ابن عبد ود قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : برز الإيمان كله إلى الشرك كله، فلما قتله قال: أبشر يا علي فلو وزن عملك اليوم بعمل أمتي لرجح عملك بعملهم (٣).

٥- عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أحبني فليحب عليا، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل، ومن أبغض الله أدخله النار (٤).

٦- عن عبد الله بن مسعود قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعادي من عاداك، ومسالم من سالمك(١).

٧- عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب، ليس بمؤمن (٢).

٨- عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله : إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي (٣).

٩- عن عبد الله، قال: لما أراد النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أن يوجه بفاطمة إلى علي أخذتها رعدة فقال: يا بنية لا تجزعي إني لم أزوجك من علي، إن الله أمرني أن أزوجك منه ،إن الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفا في الجنة، ثم أمر

---

(١) خواجة مير ، علم الكتاب : ص٢٢٢ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٦ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨١ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٤ ، الدميري ، حياة الحيوان : ص٢٧٤ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٨٤ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٧ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٣ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخبار: ص٤ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٠ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠١ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٢٣ ، التباني ،إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٦ ، الشافعي ، السراج المنير : ص٣٦٧ .

شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل، ثم أمر جبرئيل فاختطب، فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه إفتخر به إلى يوم القيامة، يكفيك هذا يا بنية (١).

١٠- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة (٢).

١١- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة (٣).

١٢- عن عبد الله قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد علي وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعاد من عاداك، ومسالم من سالمك (١).

١٣- عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ليلة وفد الجن ،قال: فتنفس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله. قال: نعيت إلي نفسي. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبو بكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قال: قلت ما شأنك؟ قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت فاستخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخُلنّ الجنة أجمعين اكتعين (٢).

١٤- عن عبد الله بن مسعود، قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعا، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه، فبينا نحن عنده إذ

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٣٦ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٠٩ ، الحنفي ، شرح وصايا أبي حنيفة : ص١٧٧ ، ضيف الله المصري ، فيض الغدير : ج٢ ص٦٤.

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٩٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠١ ، الحبدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص١٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٤ ،الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص١٢٠ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩٠ ، الخادمي ، البريقة المحمودية: ج١ ص٢١١ .

(٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣ ص٧٢ .

أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يعلوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت. وذكر الحديث إلى قول العباس: هذا ابن أخي محمد بن عبد الله، والغلام علي ابن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة (١).

١٥- عن عبد الله بن مسعود، قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا له ظهر وبطن، وأن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن (٢).

١٦- قال عبد الله: أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي طالب (١).

١٧- عن عبد الله بن مسعود قال: علماء الأرض ثلاثة عالم بالحجاز وعالم بالعراق وعالم بالشام، فأما عالم أهل الشام فهو أبو الدرداء، وأما عالم أهل الحجاز فعلي بن أبي طالب ،وأما عالم أهل العراق فأخ لكم (٢).

١٨- عن عبد الله بن مسعود قال: قرأت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة فختمت القرآن على خير الناس علي بن أبي طالب (٣).

١٩- عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاها علي ابن أبي طالب (٤).

---

(١) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص٢٢٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٠٤ ،الحيدرآبادي ،مناقب سيدنا علي : ص٢١ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٥ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٣٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص١ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٢٦٣ ، الدمشقي في ،أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب : ص٨٢ .

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٤٧٥ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٤ ،الغماري ، فتح الملك العلي : ص٤٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٣٠ ، ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٨ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٥.

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١١٠ .

(٤) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٦ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٧١ ، محمد القرشي ،تفريح الأحباب : ص٣٥٠ .

٢٠- قال عبد الله بن مسعود: لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا. قال: فقال رجل: فأين أنت عن علي؟ قال: به بدأت إني قرأت عليه (١).

٢١- عن عبد الله بن مسعود قال: أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب (٢).

٢٢- عن عبد الله بن مسعود، قال: أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (٣).

٢٣- عن عبد الله بن مسعود قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا وله ظهر وبطن وإن عليا ابن أبي طالب عنده علم الظاهر والباطن (٤) .

٢٤- عن عبد الله قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسئل عن علي فقال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا (١).

٢٥- عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا وعلي أعلم بالواحد منهم (٢) .

٢٦- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى رواه صاحب الفردوس (٣).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٥ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٤ و٣٥ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٥٠ .

(٣) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص٢٣٥ ، و: ج٧ ص٢٣٨.

(٤) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٥ ، الكاشي ، مناقب : ص٨١ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٣ ، الهروي ، الأربعين : ص٥٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٦ .

(١) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٤ ، الكاشي ، المناقب : ص٨١ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٣٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٤٩ ، ومقتل الحسين : ص٤٣ ، الشافعي ، مطالب السئول : ص٢١ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٣ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٥٨ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٢ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٧٨ ، المناوي ،الكواكب الدرية : ج١ ص٣٩ ، الهروي ، الأربعين : ص٥٠ ، الصديق المغربي ، فتح الملك العلي : ص٣٣ .

(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٠ ، النقشبندي ، راموز الأحاديث : ص٣٣٥ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣٦.

٢٨- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني مثل رأسي من بدني (١) .

٢٩- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي ابن أبي طالب مني كروحي في جسدي (٢).

٣٠- عن عبد الله رضي الله عنه قال: دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله أرى الخلق لأتصل إليه، فقال يا عبد الله الج المخدع فولجت المخدع وعلي عليه السلام يصلي وهو يقول في سجوده وركوعه: اللهم بحق محمد عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيته وهو يصلي وهو يقول: اللهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين عن أمتي، قال: فأخبرني من ذلك الخلع العظيم فأوجز النبي عليه السلام في صلاته فقال: يا ابن مسعود أكفر بعد إيمان؟ فقلت: حاشا وكلا يا رسول الله ولكني رأيت عليا سأل بك ورأيتك تسأل الله به فلا أعلم أيكم عند الله؟ قال: إجلس يا ابن مسعود فجلست بين يديه فقال لي: إعلم أن الله خلقني وعليا من نور عظيم قبل خلق الخلق بألفي عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ففتق نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من السماوات والأرض وفتق نور علي بن أبي طالب فخلق منه العرش والكرسي وعلي بن أبي طالب أفضل من العرش والكرسي وفتق نور الحسن فخلق منه اللوح والقلم والحسن والله أجل من اللوح والقلم وفتق نور الحسين وخلق منه الجنان والحور والحسين والله أجل من الجنان والحور، ثم أظلمت المشارق والمغارب فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جل جلاله بكلمة فخلق روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نورا فأضاف النور إلى تلك الروح وأقامها أمام العرش فأزهرت المشارق والمغارب فهي فاطمة الزهراء يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لي ولعلي: أدخلا الجنة من شئتما وأدخلا النار من شئتما وذلك قوله عز وجل ألقيا في جهنم كل كفار عنيد فالكفار من جحد نبوتي والعنيد من جحد ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وعترته والجنة لشيعته ولمحبيه (١).

---

(١) الديلمي ، فردوس الأخبار : ص٢٣٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣٦ .

(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٣ .

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٦٩ .

٣١- عن عبد الله بن مسعود قال: إنتهى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة بعد ما صليت العشاء فقال: ما هذه الجماعة قالوا: يا رسول الله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال: إن مسجدي لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع فلينم فإن صلاة السر يضعف على صلاة العلانية قال: فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب عليه السلام فقام معنا قال: فأخذ بيد علي وقال: أما أنت يا علي فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي فقال له حمزة بن عبد المطلب: يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي قال: صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله عز وجل (١)

٣٣- عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء إسرافيل، ثم ميكائيل، ثم جبرائيل، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت وأنه يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام(١).

٣٤- عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: إن الله تعالى قد اختار من الأيام أربعة، ومن الشهور أربعة، ومن النساء أربعة، وأربعة يسبقون إلى الجنة ،وأربعة إشتاقت إليهم الجنة - إلى أن قال - : وأما الأربعة التي إشتاقت إليهم الجنة فأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وسلمان وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود رضي الله تعالى عنهم (٢).

٣٥- عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لحاجته، فلقيته بماء فقال: من أمرك بهذا فقلت: ما أمرني به أحد فقال: قد أحسنت، أبشر بالجنة، ثم جاء علي فبشره بالجنة (٣).

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٤ .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٤٢ ، ومقتل الحسين : ص٣٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٣ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٢٦ .

(٢) السمرقندي ، تنبيه الغافلين : ص١٢٢ .

(٣) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٢٨٩ .

٣٦- عن ابن مسعود قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما حائطا - إلى أن قال - قال: يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليا فدخل علي (١).
٣٧- عن ابن مسعود قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فدخل علي بن أبي طالب فسلم وصعد (٢).
٣٨- عن عبد الله بن مسعود قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (٣).

السابع عشر : عبد الله بن عمر

أولا : ترجمة الراوي

عبد اللّه (١) بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، يكنى بأبي عبد الرحمن .

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٥٨.
(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٧.
(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٥٥ .
(١) ظ : مالك ، الموطأ : ج١ ص١٤٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص١٤٢ ، ابن حبيب ،المحبر : ص٢٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ص٢، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٢٤٩ ،الدولابي ،الكنى والاَسماء : ص٨٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص١٠٧، ابن حبان ، مشاهير علماء الاَمصار : ص٣٧ برقم ٥٥ ، والثقات : ج٣ ص٢٠٩ ، الطبراني ، المعجم الكبير: ج١ ص٣٤٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٥٦ ، ابو نعيم ، حلية الاَولياء : ج١ ص٢٩٢ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٧١، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٣٣٣ ، الشيرازي ، طبقات الفقهاء : ص٥٠ ، ابن الجوزي ، المنتظم : ج٦ ص١٣٣ ، ابن الاثير ، أُسد الغابة : ج٣ ص٢٢٧ ، والكامل في التاريخ : ج٤ ص٣٦٣ ، المناوي ، تهذيب الاَسماء واللغات : ج١ ص٢٧٨ ، ابن خلكان ، وفيات الاَعيان : ج٣ ص٢٨ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٤٢٣ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٥ ص٣٣٢ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٢٠٣ ، والعبر : ج١ ص٦١ ، الصفدي ،الوافي بالوفيات : ج١٧ ص٣٦٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٩ ص٥ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج٥ ص١٩، تهذيب التهذيب : ج٥ ص٣٢٨ ،وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٣٥ ، والاصابة : ج٢ ص٣٣٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣

أسلم بمكة مع إسلام أبيه، وهاجر مع أبيه وأمّه إلى المدينة، وهو ابن عشر، أو إحدى عشرة سنة، وردّه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم عن القتال يوم أُحد لصغر سنّه ،وأجازه يوم الخندق كما روي عنه، وشهد فتح مكة. ومولده ووفاته فيها .

قال الخطيب: خرج إلى العراق، فشهد يوم القادسية، ويوم جلولاء، وما بينهما من وقائع الفرس، وورد المدائن غير مرّة .

وكان ابن عمر ممّن امتنع عن بيعة أمير المؤمنين علي عليه السّلام ، وكان رأيه ـ كما يقول ابن حجر ـ انّه لا يبايع لمن لم يجتمع عليه الناس (١) ... ثم بايع لمعاوية لما اصطلح مع الحسن بن علي، وبايع لابنه يزيد بعد موت معاوية لاجتماع الناس (٢) عليه لقد امتنع ابن عمر عن بيعة علي عليه السّلام التي أجمع عليها المسلمون، (وبلغ من سرور الناس ببيعتهم إياه أن ابتهج بها الصغير، وهدج إليها الكبير، وتحامل نحوها العليل، وحسرت إليها الكعاب (١) فأي اجماع حصل في التاريخ على خليفة كالذي حصل لعلي عليه السّلام ، وهذا ابن حجر نفسه يقول (كانت بيعة علي بالخلافة عقب قتل عثمان في أوائل ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، فبايعه المهاجرون والأنصار وكل من حضر وكتب ببيعته إلى الآفاق فأذعنوا كلهم إلاّ معاوية في أهل الشام) (٢) .

ص٤٧٥ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٨١ ،الاميني ، الغدير : ج١٠ ص٣، الزركلي ،الأعلام : ج٤ ص١٠٨.

(١) ابن حجر ، فتح الباري : ج٥ ص١٩ .

(٢) ابن حجر ، فتح الباري : ج١٣ص١٦٥، وذكر الآبي في نثر الدر : أنّ ابن عمر استأذن على الحجاج ليلاً، فقال له الحجاج: ما جاء بك ؟ قال : ذكرتُ قول النبي صلى الله عليه واله وسلم : (من مات وليس في عنقه بيعة لإمام مات ميتة جاهلية) فمدّ إليه رجله ، فقال : خذ فبايع ، أراد بذلك الغضّ منه ،ظ : الآبي ، نثر الدر : ج٢ص٩٠ .

(١) ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص٥٨٦ .

(٢) من خطبة للإمام علي عليه السّلام وصفَ فيها بيعة الناس له . ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٣ .

ثمّ ما الذي يبرر بيعته لمعاوية الذي شق عصا الطاعة ، ونازع الاِمام في أمر لا يحلّ له (١) ،وتسبب في حرب ضروس راح ضحيتها عدد كبير من الصحابة الكرام والتابعين لهم بإحسان (٢).

ثمّ أي إجماع وقع على بيعة يزيد المعروف بالخلاعة والمجون، وقد نبذه صلحاء الأُمّة وبقية المهاجرين والاَنصار، ومنهم سيد شباب أهل الجنة الحسين عليه السّلام ، وعبد اللّه بن عباس، وعبد اللّه بن الزبير، وكل من سار معهم ورأى رأيهم .

توفّي ابن عمر سنة ثلاث أو أربع وسبعين ، وقيل في سبب موته أنّ عبد الملك لما أرسل إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر شقّ عليه ذلك فأمر رجلاً معه حربة كانت مسمومة فلما دفع الناس من عرفة لصق ذلك الرجل به فأمرّ الحربة على قدمه فمرض منها ثم مات ،روي أنّه قال لّما احتُضر: ما أجد في نفسي شيئاً إلاّ أنّي لم أُقاتل الفئة الباغية مع علي بن أبي طالب. وفي لفظ: ما آسى على شيء، إلاّ أنّي لم أُقاتل الفئة الباغية (١) .

---

(١) تحدث عمر بن الخطاب عن الخلافة فقال: ليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شيء . ظ : ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٨٧ ترجمة معاوية بن أبي سفيان. وكتب الاِمام علي عليه السّلام إلى معاوية : واعلم أنّك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ، ولا تعقد معهم الاِمامة، ولا يدخلون في الشورى . ظ : ابن قتيبة ، الاِمامة والسياسة : ص٨٧ ، ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٤ ص١٣٦ ،أخبار علي ومعاوية .

(٢) قُتل في هذه الحرب المعروفة بصفين سبعون ألفاً ، منهم من أصحاب عليّ خمسة وعشرون ألفاً ،ومن أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً ، الحموي ، معجم البلدان : ج٣ ص١٤ مادة (صفين) . ومن الصحابة الذين استشهدوا مع علي عليه السّلام بصفين : عمار بن ياسر، خزيمة بن ثابت الاَنصاري (ذو الشهادتين) ، عبد اللّه بن بُديل بن ورقاء الخزاعي ، عبد اللّه بن كعب المرادي، أبو الهيثم مالك بن التيهان، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المعروف بالمرقال وغيرهم كثير . ظ : الاميني ، الغدير : ج٩ ص٣٦٢ .

(١) روى الحاكم في مستدركه : بسنده عن حمزة بن عبد اللّه بن عمر أنّه بينما هو جالس مع عبد اللّه بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال: يا أبا عبد الرحمن إنّي واللّه لقد حرصت أن اتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فُرقة الناس، واعتزل الشرّ ما استطعت وإنّي أقرأ آية محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها. أرأيت قول اللّه عزّ وجلّ: (وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) سورة الحجرات ، الآية : ٩ ،أخبرني عن هذه الآية، فقال عبد اللّه: ما لك ولذلك انصرف عنّي . فانطق حتى توارى عنّا

روى عن : النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، وأبيه، وأُخته حفصة وسعد بن أبي وقاص ،وأبي بكر، وآخرين .

روى عنه : الحسن البصري ، والسائب والد عطاء ، وسعيد بن المسيب ، ونافع ، وعروة بن الزبير ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : حبيب بن أبي ثابت ، وجبلة بن سحيم ، مجاهد ، سالم ، أبو وائل ، جميع ابن عناق ، عمر بن أسيد ، سعد بن عبيدة ، أبو إسحاق ، العلاء بن عرار ، زيد بن أسلم .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن ابن عمر: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: إنّ اليهود قتلوا أخي . فقال : لأدفعنّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فيفتح الله عز وجل عليه فيمكنه الله من قاتل أخيك ، فبعث إلى علي عليه السلام فعد له اللواء فقال : يا رسول الله إني أرمد كما ترى . قال : وكان يومئذ أرمد فتفل في عينيه . قال علي عليه السلام : فما رمدت بعد يومئذ . فمضى بذلك الوجه، فما تتام آخرنا حتى فتح الله على أولياء الله ،فأخذ علي عليه السلام قاتل الأنصاري فدفعه إلى أخيه ، فقتله الرجل الأنصاري ، وهو محمد بن مسلمة (١).

سواده، وأقبل علينا عبد اللّه بن عمر، فقال: ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية ، وما وجدت في نفسي أنّي لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني اللّه عزّ وجلّ. قال الحاكم: هذا باب كبير قد رواه عن عبد اللّه بن عمر جماعة من كبار التابعين وإنّما قدمت حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري واقتصرت عليه لأنّه صحيح على شرط الشيخين ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١٥.

(١) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٩٩ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٣ ، المشاط ، إنارة الدجى : ج٢ ص١٢٩ .

٢- عن ابن عمر، قال : قال النبي صلى الله عليه واله في غزوة خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فدفعها إلى علي عليه السلام (١).

٣- عن عرار قال: قال أبي: قلت لعبد الله بن عمر - وهو في المسجد جالس - كيف تقول في هذين الرجلين: علي وعثمان؟: فقال عبد الله: أما علي فلا تسأل عنه أحدا، وانظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، قال أبي: فقد أُخرجنا من مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلّا علي وقال ابن جعفر: فإنه قد سدّ أبوابه في المسجد وأقرّ بابه - وأما عثمان - فقال أبي: فتلا (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُواْ) (٢) فأذنب ذنبا عظيما فعفا الله عنه. وقالا جميعا: وأذنب فيكم ذنبا من دون ذلك فقتلتموه (٣).

٤- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مني بمنزلة رأسي من بدني(٤)

٥- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت في الجنة (٥).

٦- عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنت معي في الجنة (١).

٧- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من فارق عليا فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل (٢).

٨- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من فارقك يا علي فقد فارقني، ومن فارقني فقد فارق الله (١).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٨٠، مغلطاي بن قليج ، الاشارة إلى سيرة المصطفى : ص٦٤ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ١٥٥ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٦٢ .

(٤) الهمداني ، مودة القربى : ص٧٥ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص٩٦ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٩ ، الحيدر آبادي ،مناقب علي : ص٦١ .

(١) محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٤ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ .

٩- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لما خلق الله عز وجل الخلق اختار العرب فاختار قريشا، واختار بني هاشم من قريش، فأنا خيرة، ألا فأحبوا قريشا ولا تبغضوها فتهلكوا، ألا كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي ،ألا وإن علي بن أبي طالب من نسبي، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني (٢).

١٠- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من مات وهو يبغضك يا علي مات ميتة جاهلية، ولم يحاسبه الله بما عمل في الإسلام (٣).

١١- عن أبي وائل ، عن عبد الله بن عمر قال : إذا عددنا أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان ، فقال رجل : يا أبا عبد الرحمن فعلي ما هو ؟ قال : علي من أهل البيت لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) (٤) ، فاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معهما (٥).

١٢- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في علي: اللّهمّ انصر من نصره، واخذل من خذله (٦).

١٣- عن ابن عمر ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا معاشر المهاجرين والأنصار أحبوا عليا بحبي وأكرموه بكرامتي (١).

١٤- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة، يا علي أنت في الجنة(٢).

١٥- عن ابن عمر قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كان الناس من شجر شتى وكنت أنا وعلي من شجرة واحدة (٣).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٢ ، الدهلوي ، قرة العينين: ص١١٩ .
(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٠٨ .
(٣) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥١.
(٤) سورة الطور ، الآية : ٢١ .
(٥) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٨ .
(٦) الهروي ، الأربعين : ص٦٥ .
(١) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٨ .
(٢) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٨ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥٤ .
(٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٤٦٢ .

١٦- عن ابن عمر قال : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي (١).

١٧- عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال: خاطبني بلغة علي بن أبي طالب عليه السلام فألهمني أن قلت يا رب خاطبتني أنت أم علي؟ فقال يا أحمد أنا شيء لا كالأشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك واطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب عليه السلام فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك (٢).

١٨- عن جميع بن عمير قال قلت لعبد الله بن عمر حدثني عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فكأني انظر إليها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يحتضنها وكان علي بن أبي طالب أرمد من دخان الحصن فدفعها إليه فلا والله ما تتامت الخيل حتى فتحها الله عليه (٣).

١٩- عن ابن عمر في حديث قال : ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم : زوّجه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابنته وولدت له ، وسدّ الأبواب إلّا بابه في المسجد ، وأعطاه الراية يوم خيبر (١).

---

(١) الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٠ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٤٦ ، ومقتل الحسين : ص٤٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٣.

(٣) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٣ .

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ص٢٦ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢٠ ،الترمذي ، سنن الترمذي : ج٥ ص٣٠١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٠٨ ،الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٠ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص١٣ ،المباركفوري ، تحفة الأحوذي : ج١٠ ص١٣٩ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج٧ ص٥٠٠ ، الدورقي ،مسند سعد بن أبي وقاص : ص٥١ ،الموصلي ، مسند أبي يعلى : ج٩ ص٤٥٣ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٣ ص١١٠ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٢١ ، ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص١٨٧ ،أبو نعيم ، أخبار إصبهان : ج٢ ص٢٨٠ ،الشافعي ، المناقب : ص١٤٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص١٨٧ ، الشافعي ، مطالب السؤول : ص٣١ ،المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٧ ،والرياض

٢٠- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها ،فمن أراد العلم فليأت الباب (١).

٢١- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها (٢).

٢٢- عن سعد بن عبيدة قال: جاء رجل إلى ابن عمر إلى أن قال ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال: هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: لعل ذاك يسوؤك قال: أجل قال: فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد على جهدك (٣).

٢٣- عن سعيد بن عبيد قال: جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن علي عليه السلام قال: لا أحدثك عنه ولكن انظر إلى بيته من بيوت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فإني أبغضه قال: به أبغضك الله (١).

٢٤- عن عرار أنه قال: سألت عبد الله بن عمر قلت: ألا تحدثني عن علي وعثمان قال: أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله، ولا أحدثك عنه بغيره (٢).

٢٥- عن العلاء بن عرار قال: سألت عن ذلك ابن عمر وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما في المسجد بيت غير بيته (٣).

٢٦- عن عبد الله بن عمر أنه سئل عن عثمان وعلي فقال: أما علي فلا تسألنا عنه ولكن انظر إلى منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله أنه سد أبوابنا في المسجد غير بابه (١).

النضرة : ج٢ ص١٩٢ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤١ ، السمهودي ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٧ ، وخلاصة الوفاء : ص٢٣١ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص٦٦ ، والحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٤ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ ،الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص ٣١١ .

(١) ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٣٧ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٠٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٤ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٠ .

(٣) البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص١٩ ، القسطلاني ، إرشاد الساري : ج٦ ص١٣٨ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٨ ، القسطلاني ، إرشاد الساري : ج٦ ص١٣٨ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٨ .

(٣) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٨ .

٢٧- سأل رجل ابن عمر فقال: أخبرني عن علي بن أبي طالب فقال له: إذا أردت أن تسأل عن علي بن أبي طالب فانظر إلى منزله من رسول الله صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا منزله وهذا منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما المنزل لصاحبه يعني أن منزلته من رسول الله صلى الله عليه وآله كمنزلة بيته من بيته في القرب، قال: فإني أبغضه ،قال أبغضك الله (٢).

٢٨- عن أبي إسحاق قال: سألت ابن عمر عن عثمان وعلي فقال: تسأل عن علي فقد رأيت مكانه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سد أبواب المسجد إلا باب علي (٣).

٢٩- عن العلاء بن عرار قال: سألت ابن عمر عن علي فقال: انظر إلى منزله من نبي الله ليس في المسجد غير بيته (٤).

٣٠- عن ابن عمر أنه سئل عن علي فقال: انظر إلى منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه (١).

٣١- عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فسأله عن علي فقال: ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وختنه وأشار بيده فقال: هذا بيته حيث ترون (٢).

٣٢- عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أن السماوات والأرض موضوعتان في كفة وإيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (٣).

٣٣- عن عبد الله بن عمر ، عن علي قال : علمني ألف باب (يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

---

(١) الحنفي ، المعتصر من المختصر : ج٢ ص٣٣٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٥ .
(٢) الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٣ .
(٣) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٤ ص١٦٥ .
(٤) ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص٥٩ .
(١) السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٥ .
(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ .
(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٥٦ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٤ ، البدخشي ،مفتاح النجا : ص٢٢ ، قلندر الهندي ، روض الأزهر : ص١٠٠ .
(٤) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٦٧ .

٣٤- عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم على منبره وأقام عليا إلى جانبه وحط يده اليمني في يده وشال يد علي حتى بان بياض إبطيهما وقال : معاشر الناس ألا إن الله ربي ومحمد نبيكم والاسلام دينكم وعلي هاديكم وهو وصيي وخليفتي من بعدي ، ثم قال يا أبا ذر علي عضدي وهو أميني على وحي ربي ، وما أعطاني ربي فضيلة إلا وقد خص علياً بمثلها يا أبا ذر لن يقبل الله فرضا إلا بحب علي بن أبي طالب ، يا أبا ذر لما أسري بي إلى السماء انتهيت إلى العرش فإذا أنا بحجاب من الزبرجد الأخضر وإذا منادٍ ينادي يا محمد ارفع الحجاب فرفعته فإذا أنا بملك والدنيا بين عينيه وبين يديه لوح ينظر فيه ، فقلت : حبيبي ما هذا الملك الذي لم أر في ملائكة ربي ملكا أعظم منه خلقةً ؟ قال : يا محمد سلّم عليه فإنه عزرائيل ملك الموت ،فقلت : السلام عليك حبيبي ملك الموت ،فقال : وعليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن أبي طالب ؟ فقلت : حبيبي ملك الموت أتعرفه ؟ فقال : كيف لا أعرفه يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا واصطفاك رسولاً إني أعرف ابن عمك وصياً كما أعرفك نبياً وكيف لا أكون ذلك وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك وروح ابن عمك فإن الله يتولى بمشيته كيف يشاء ويختار (١).

٣٥- عن عبد الله، قال: جاء رجل إلى سعيد ابن زيد فقال: إني أحببت عليا حبا لم أحبه شيئا قط، قال نعم ما رأيت، أحببت رجلا من أهل الجنة (١).

٣٦- عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٢).

الثامن عشر : واثلة بن الأسقع

اولا : ترجمة الراوي

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١٢٥ .

(١) ابن حنبل ، المناقب : ص٢٣٤ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٠٩ .

(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٦ ، القلندر الهندي ، الروض الأزهر : ص١٠٠ .

وهو واثلة (١) بن الأسقع - بالسين أو بالصاد المهملة - بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر بن عبد مناة ، ويقال : واثلة بن الأسقع بن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد العزى بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة ، أبو الأسقع ، ويقال : أبو قرصافة ، ويقال : أبو محمد ، ويقال : أبو الخطاب ، ويقال : أبو شداد ، الليثي (١) .

دخل الإسلام قبل معركة تبوك ، والنبي صلى الله عليه واله وسلم يتجهز لها ، وشهدها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من أهل الصفة ، وقيل : إنه خدم الرسول ثلاث سنين (٢).

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أصحاب النبي صلى الله عليه واله (١) ، وكان من أهل الصفة ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خرج إلى الشام (٢)

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٧ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٩١ ،وطبقات خليفة : ص٣١ و١٧٤ و٣٠١ و١٢٣ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٣ ص٩٠ و٤٠٦ ، والعلل : ج ١ ص١٧ و٨٣ و٣٣٤ و٣٣٥ ، البخاري ، التاريخ الصغير : ج١ ص١٨٤ ، والتاريخ الكبير : ج٨ الترجمة ٢٦٤٦ ،أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٧٥ و٢٣٩ و٣٢٤ و٣٢٧ ، الدولابي ، الكنى : ج١ ص٦٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ الترجمة ٢٠٢ ، ابن حبان ، ثقات : ج٣ ص٤٢٦ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٢ ص٥٢ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج٢ ص٢١ ، ابن منجويه ،رجال صحيح مسلم : ص١٨٧ ،الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١١٩٤ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٤ ص١٥٦٣ ، ابن ماكولا ،إكمال الكمال : ج٧ ص٣٨٦ ، الحموي ، معجم البلدان : ج٢ ص٥٩٥ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص٤٩٦ ، وأسد الغابة : ج٥ ص٧٧ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٨٣ ،والكاشف : ج٣ ص٦١٢٦ ، والعبر : ج١ ص٩٩ و٢٠٥ ، والتجريد : ج٢ الترجمة ١٤٢٥ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٢١١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١١ ص ١٠١ ، والإصابة : ج٣ الترجمة ٩٠٨٧ ،وتقريب التهذيب : الترجمة ٧٣٧٩ ،ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٩٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٠ ص٣٩٣ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٥٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٢٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٩٩ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٠ ص٢٠٥ ، الجواهري ،المفيد من معجم رجال الحديث : ص٦٤٤ .

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٦ ص٤٦٢ .

(٢) ظ : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ ص٤٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٩٦ .

،وسكن البلاط (٣) خارجا من دمشق على ثلاثة فراسخ القرية التي كان يسكن فيها يسرة بن صفوان ،ثم تحول ونزل بيت المقدس ، ومات بها . وقال غيره : سكن بيت جبرين ،وهي بلدة بالقرب من بيت المقدس .

مات بدمشق في خلافة عبد الملك ، توفي سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مئة سنة وخمس سنين (٤) . وقيل توفي : سنة خمس وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين (٥). وقيل : اغتيل ما بين حمص ودمشق .

وقال سعيد بن بشير عن قتادة : كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موتا بمكة عبد الله بن عمر ، وكان آخرهم موتا بالمدينة جابر ابن عبد الله ، آخرهم موتا بمصر سهل بن سعد ، وآخرهم موتا بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى ، وآخرهم موتا بالبصرة أنس بن مالك ، وآخرهم موتا بدمشق واثلة بن الأسقع ، وآخرهم موتا بحمص عبد الله ابن بسر بعد أبي أمامة .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن أبي مرثد الغنوي ، وأبي هريرة ،وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم (١) .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عبلة ، وبسر بن عبيد الله الحضرمي ، وسليمان بن موسى ،وشداد أبو عمار ، وعبد الله بن عامر اليحصبي ، وعبد الرحمان بن أبي قسيمة ، وعبد الواحد بن عبد الله النصري ، وعمر الليثي ، وعمرو بن عبد الله الحضرمي ، والغريف ابن عياش الديلمي ، ومعروف أبو الخطاب ، ومكحول الشامي ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ،وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سعد الحميري الشامي ، وأبو المليح بن أسامة الهذلي .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٠ ،التفرشي ،نقد الرجال : ج٥ ص٢٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٩٩ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٧ الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٠ ص٢٠٥.

(٣) من غوطة دمشق الشرقية ، وهي غربي زبلين .

(٤) ظ : أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٢٣٩ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٧٠ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج١ ص٣٦ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٨٦ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٣.

(٥) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٧ .

(١) ظ : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ ص٤٨ .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو عمار شداد ، أبو الأزهر الأنماري .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن واثلة بن الأسقع قال: أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست أنتظره في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام معه فدخل معهم البيت فأدنى عليا وفاطمة فأجلس واحدا عن يمينه والآخر عن يساره ودعا الحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم قال: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (١) اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق (٢) .

٢- عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة (١).

٣- عن واثلة بن الأسقع قال : خرجت أنا أريد عليا ، فقيل لي : هو عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأممت إليه فأجدهم في حظيرة من قصب ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام قد جمعهم تحت ثوب فقال : (اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم) (٢).

٤- عن واثلة بن الأسقع قال : أقعد النبي صلى الله عليه واله وسلم عليا عن يمينه وفاطمة الزهراء عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وغطى عليهم بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أتوا إليك لا إلى النار (٣) .

---

(١) سورة الاحزاب ، الاية : ٣٣ .

(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٣ ، القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٧٠ ، بابن المغازلي ،المناقب : ص٢١٠ .

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٠ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٢ ص٩٦ ح٢٣٠ ، الطبري ، جامع البيان : ج٢٢ ص٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٩ .

(٣) الموصلي ، مسند الموصلي : ج٦ ص٤٨٩ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٩٠.

التاسع عشر : عبد الله بن أبي أوفى

أولا : ترجمة الراوي

عبد الله (١) بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي ، يكنى بأبي معاوية ، وقيل : أبو إبراهيم ، وقيل : أبو محمد

كان هو وأبوه من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، وشهد معه الحديبية وحنين ، وكان من أصحاب الشجرة ، وروي عنه قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ست غزوات (٢) .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٠١ ، و : ج٦ ص ٢١ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ ص١٥٧٢٦ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٩٢ ، وطبقات خليفة : ص١١٠ و١٣٧ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٣٥٢ ، والعلل : ج١ ص١٦١ و١٨١ و٢٢٠ و٣٩٣ ، ابن حبيب ، المحبر : ص٩٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ص٤٠ ، والتاريخ الصغير : ج ١ ص١٦٥ و٢١٧ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٢٨ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٢٤١ و٦٣٨ ، الدولابي ، الكنى : ج١ ص٥٩ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٥ الترجمة ٥٥٢ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٢٢ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٨٥ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ج١ ص١٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٣١٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٨٧٠ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٩ ص٥٢٤ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج١ ص٢١ ، و : ج٣ ص١٣٨ و١٤٤ و١٦٠ و٣٢٦ و٣٢٨ و٤٤٠ ، و : ج٤ ص٤٥٦ و٥٢٥ ، وأسد الغابة : ج٣ ص١٢١ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٢٨ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٢١٥٩ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص١٣٢ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٦٦١ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٢٦٠ ، والعبر : ج١ ص١٩٢ ، ابن حجر ، وتهذيب التهذيب : ج٥ ص١٥١ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٥٥٥ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٠٢ ، ابن العماد ، وشذرات الذهب : ج١ ص٩٦ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢١٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٧٩ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٦٦ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٩١ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٣٢٣.

نزل الكوفة حيث نزلها المسلمون وابتنى بها دارا في أسلم وكان قد ذهب بَصَرُهُ ، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين (٣) ، وقيل : سنة سبع وثمانين (٤) ، وقيل : سنة ثمان وثمانين ،وقد قارب مئة سنة (٥) ، وكان آخر من مات بها من الصحابة (١) .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان السكسكي ، وإبراهيم بن مسلم الهجري ،وإسماعيل بن أبي خالد ، والحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وسليمان الأعمش ،وطارق بن عبد الرحمان البجلي ، وطلحة بن مصرف ، وعبد الله ، ويقال : محمد بن أبي المجالد ، وعبيد بن الحسن المزني ، وعدي بن ثابت ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة ،وفائد أبو الورقاء ، والقاسم بن عوف الشيباني ، ومجزأة بن زاهر الأسلمي ، والوليد بن سريع ، ويحيى بن عقيل ، وأبو إدام المحاربي ، وأبو إسحاق الشيباني ، وأبو المختار الأسدي ، وأبو يعفور العبدي ،وشعثاء الكوفية.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عمر بن قيس الماصر ، إسماعيل بن أبي خالد ، أبو ليلى بن سعيد ، حبيب بن يسار ، عطية العوفي .

---

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٢١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٤ ص١٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢١٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٧٩ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٦٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٤٦٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٩١ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٣٢٣ .

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٠٠ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٣ ص١٢١ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ص٥٣٩ .

(٣) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٠٠ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٣ ص١٢١ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ص٥٣٩ .

(٤) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٢١ .

(٥) ظ : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٢٨.

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص١٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٢١ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٠٠ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٢٨ .

ثالثا: مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عبد الله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يوم غدير خم وتلا هذه الآية : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) (١) ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال: ألا من كنت مولاه فعليٌّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: اللهم اشهد(٢).

٢- عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق ما اخترتك إلا لنفسي (٣).

٣- عن عبد الله بن أبي أوفى، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على أصحابه أجمع ما كانوا فقال: يا أصحاب محمد لقد رأيت الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من منزلي، فأخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيد علي، فقال: يا علي أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي، فقال: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي (١).

٤- عن عبد الله بن أبي أوفى ، إن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي يا علي: ألا ترضى أن يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة، فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي (٢).

٥- قال أبو ليلى بن سعيد سمع ابن أبي أوفى قال: رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم أخذ بعضده (أي بعضد علي) قال من كنت مولاه فعلي مولاه حتى رأيت بياض إبطيه (٣).

٦- عن عطية العوفي، قال: رأيت ابن أبي أوفى في دهليز بعد ما ذهب بصهره، فسألته عن حديث فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم، قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم ليس عليك مني عار، قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي عليه السلام يوم

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ٦٧ .
(٢) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٩٠ .
(٣) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٧ .
(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٣ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص١٢٧ .
(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٢ .
(٣) الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص٤٣١ ، البخاري ، الكنى : ص٦٦ .

غدير خم، فقال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجّةٍ يوم غدير خم وهو آخذ بعضد علي عليه السلام فقال: يا أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى يا رسول الله فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه (١).

العشرون : سلمة الأكوع

أولا : ترجمة الراوي

سلمة (٢) بن عمرو بن الأكوع ، ويقال : سلمة بن وهيب بن الأكوع ، واسمه سنان بن عبد الله بن قشير ، وقال : ابن بشير ، ويقال : ابن قيس بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٣ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٠٥ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١١١ ، وتاريخ خليفة : ص٢٧١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٤٥ و٥٠ ، والعلل : ج١ ص٢١٢ ، ابن حبيب ،المحبر : ص١١٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ١٩٨٧ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٤٨ و١٨٥ ،مسلم النيسابوري ، الكنى : ص١٠٣ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٢٠ ، ابن قتيبة ،المعارف : ص٣٢٣ و٣٢٤ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٥٩٦ و٥٩٨ و٦٠١ و٦٠٣ و٦٢٩ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٤٣ ، و : ج٣ ص٢٢ ، و : ج٤ ص٢٢٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ٧٢٩ ،ابن حبان ،الثقات : ج١ ص١٧٠ ، ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ٨٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ الترجمة ٦٠١ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٦٢ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٦٨ ، الباجي ، رجال البخاري : ص١٦٥، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ص٦٣٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٧ ص٢٤٥ ، ابن مظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص٢٣٢ ،الحموي ، معجم البلدان : ج٤ ص٥٥ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص١٨٨ و١٩١ و٢٠٩ ،وأسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ ، المناوي ، تهذيب الأسماء واللغات : ج١ ص٢٢٩ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٣ ص١٥٨ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٢٦ ، والتجريد : ج١ الترجمة ٢٤٠٤ ، والكاشف : ج١ الترجمة ٢٠٦٢ ، والعبر : ج١ ص٨٤ ،وتذهيب التهذيب : ج٢ ص٤٢ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٥ ص٣٢١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٩ ص٦ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٦٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٤ ص١٥٠ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٣٨٩ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٨١ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١١ ص٣٠٠ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ و٦٦ ،الخطيب التبريزي

سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ، يكنى بأبي مسلم ،وقيل : أبو إياس ،وقيل : أبو عامر ، المدني .

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله (١) وممن شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة ،وبايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مرتين ، وبايعه يومئذ على الموت (١) وغزا معه سبع غزوات (٢) .

وعده الشيخ الطوسي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (٣) .

وكان يسكن الربذة ، فتزوج هناك امرأة فولدت له أولادا فلم يزل بها إلى قبل أن يموت بليال نزل بالمدينة (٤) ، وكان شجاعا راميا محسنا خيرا ، وقيل : إنه كان يسبق الفرس شدا على قدميه ، وقيل : إنه شهد غزوة مؤتة (٥) .

،الإكمال في أسماء الرجال : ص٩٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٤٨ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٧١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٠٦ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٢١٠ .

(١) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص٦٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص١٦٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١١ ص٣٠٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص١٦٢ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٤٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٧١ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٩ ص٢١٠ .

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٤٥٣ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١١ ص٣٠٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٩٢ ، النمازي ، ستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٠٦ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٠٦ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٤٨ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٩ ص٢١٠ .

(٤) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١٢٧٣ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٠٦ .

(٥) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص٦٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٣٠٠ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٤ ص١٦٦ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١٢٧٣ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٢٢ ص٨٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٠٦ .

كان سلمة ممن يرى حلّية المتعة وان رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بها المسلمين في مواطن مختلفة ، وفي ذلك روى الطبراني باسناده عن سعيد المقبري أنّ ابن عباس وعروة بن الزبير اختلفا في المتعة، فقال عروة: هي زنى، وقال ابن عباس: وما يدريك يا عُريّة؟ فمر بهما سلمة بن الأكوع، فسأله ابن عباس، فقال: غرب بنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ثلاثة أشهر، كنت أخرج مع الجيش، فأُقيم حيث يقيمون وأُمسي حين يمسون ، فقال النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم : (من شاء فليستمتع من هذه النساء) (١) .

وأخرج البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد اللّه وسلمة ابن الأكوع قالا: خرج علينا منادي رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم فنادى إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم قد أذن لكم فاستمتعوا يعني متعة النساء (٢) .

وقد عدّ محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ) سلمة بن الأكوع ممن كان يرى المتعة من أصحاب النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلّم (١) .

مات بالمدينة سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة (٢) ، وقيل : سنة أربع وستين (٣) .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وطلحة بن عبيد الله .

روى عنه : ابنه إياس بن سلمة بن الأكوع ، وبريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ،والحسن بن محمد ابن الحنفية ، وزيد بن أسلم ، وزيد بن عبد الرحمان وسعيد المقبري ،وسفيان بن فروة الأسلمي ، وعبد الرحمان بن رزين مولى قريش ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، وعثمان بن عبيد الله بن أبي رافع المدني ، وعطاء مولى السائب بن يزيد ،وموسى بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص١٣ .

(٢) البخاري ، صحيح البخاري : ج٣ ص٥١ ح٥١١٧ و٥١١٨ .

(١) ابن حبيب ، المحبّر : ص٢٨٩ .

(٢) ظ : ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص١٦٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١١ ص٣٠٠ ، الباجي ،التعديل والتجريح : ج٣ ص١٢٧٣ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢٢ ص٨٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٤٥٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٩٢ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٣ .

المخزومي ، ويزيد بن خصيفة ،ومولاه يزيد بن يزيد بن أبي عبيد ، وأبو سلمة عبد الرحمان بن عوف .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : إياس بن سلمة ، يزيد بن أبي عبيد .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سلمة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فبعثني إلى علي وهو أرمد فجئت به أقوده، فتفل في عينه فبرأ وأعطاه الراية (١) .

٢- عن سلمة بن الأكوع قال :أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال ليلة صبحة خيبر : لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه . فإذا بعلي بن أبي طالب عليه السلام ، فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم الراية ففتح الله عليه (١).

٣- عن سلمة الأكوع، قال : لما خرج عمي عامر بن سنان إلى خيبر بارز يوما مرحبا اليهودي فقال مرحب:

قد علمت خيبر أني مرحب ... شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب ... أطعن أحيانا وحينا أضرب

وقال عمي:

قد علمت خيبر أني عامر ... شاكي السلاح بطل مغاور

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في قوس عامر ورجع سيف (عامر) على ساقه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه. قال سلمة: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أرسلني إلى علي بن أبي طالب وقال: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه. فإذا

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص١٤ .

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص١٩ .

بعلي بن أبي طالب ، فأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم الراية ففتح الله عليه (١).

٤- عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى عليه وسلم، فبصق في عينيه فبرأ ثم أعطاه الراية (٢).

٥- عن سلمة، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أرسلني إلى علي وقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فجئت به أقوده أرمد ،فبصق نبي الله في عينه ثم أعطاه الراية فخرج ومرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب

فقال الإمام عليه السلام:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ففلق رأس مرحب السيف ، فتح الله على يديه (١).

٦- قال سلمة: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أرسلني إلى علي بن أبي طالب وقال: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في عينه ثم أعطاه الراية - الحديث(٢).

٧- عن سلمة قال: غزونا خيبر فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فدعا علي بن أبي طالب فأعطاه إياها (١).

---

(١) ابن عبد البر ، الدرر في اختصار المغازي والسير : ص٢١٣ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٣ ،النابلسي ، ذخاير المواريث : ج١ ص٢٤٦ .

(٢) الصديقي ، الفتوحات الربانية : ج٥ ص٦٩ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٨٢ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص١١١ ، ابن حنبل ،مسند احمد : ج٤ ص٥٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٨ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص٣٨ .

(٢) ابن عبد البر ، الدرد في اختصار المغازي والسير : ص٢١٣ .

٨- عن سلمة بن الأكوع قال: كان علي قد تخلف عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في خيبر، وكان به رمد فقال: أتخلف عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. فخرج علي فلحق بالنبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فلما كانت الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه، فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقال: هذا علي، وأعطاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ففتح الله عليه(٢).

٩- عن سلمة بن الأكوع قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أبا بكر برايته وكانت بيضاء إلى بعض حصون خيبر فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث الغد عمر بن الخطاب فقاتل ولم يكن فتح وقد جهد، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار، فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عليا وهو أرمد فتفل في عينه ثم قال: خذ هذه الراية فامض حتى يفتح الله عليك. قال سلمة: فخرج والله بها يهرول هرولة وأنا خلفه، فنتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب. قال اليهودي: علوتم وما أنزل على موسى أو كما قال، فما رجع حتى فتح الله على يديه (١).

---

(١) أبو عوانة ، المسند : ج٤ ص٢٧٩ .

(٢) القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٣٩ ، المشاط ، إنارة الدجى : ج٢ ص١٢٤ ، عبد الهادي نجا ، العرائس الواضحة : ص٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٢١١ ، منصور بن علي ، التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول : ج٣ ص٢٩٣ ، الزبيدي ، إتحاف السادة المتقين : ج٧ ص١٨٨ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٦٨ ،الشنقيطي ، زاد المسلم : ص٣٤٥ .

(١) القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٣٣٩ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٨٨ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٥٢، ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٣٣٤ ، أبو نعيم ،حلية الأولياء : ج١ ص٦٢ ، الإشبيلي ، عيون الأثر : ص١٣٤ ، ابن القيم الجوزي ، زاد المعاد : ج٤ ص٢٠١ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٦ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٤ ص٢١٣ ،الفتني ، مجمع بحار الأنوار : ج١ ص١٣ ، الساعاتي ، بلوغ الأماني : ج١ ص١١٩ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٧ ،الدحلان ، السيرة النبوية : ج٢ ص٢٠٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٩ .

١٠- عن سلمة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلا يحبه الله ورسوله ليس بفرار (١).

١١- عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه (٢).

١٢- عن سلمة، قال: قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن قال بعد ذكر الحديث مع طوله: ثم أرسلني إلى علي وهو أرمد فقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال. فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى الله عليه وآله فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب

فقال علي عليه السلام :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة   كليث غابات كريه المنظرة

أوفيهم بالصاع كيل السندرة

قال: فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه (١).

١٣- عن سلمة بن الأكوع، قال: قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله - فذكر الحديث بطوله قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام يدعوه وهو أرمد فقال: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فجئت به أقوده قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه فبرأ فأعطاه الراية قال: فبرز مرحب وهو يقول.

قد علمت خيبر أني مرحب   شاك السلاح بطل مجرب

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٤ .

(٢) ابن حبان ، الثقات : ج٢ ص٢٦٦ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧١ .

(١) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٥ ص١٨٩ ، الحميدي ، الجمع بين الصحيحين: ج٢ ص٢٣ ،البغوي ، معالم التنزيل : ج٦ ص١٦٦ ، المراكشي ، الروض الآنف : ج٢ ص٢٤٢، الخازن ، تفسير الخازن : ج٦ ص١٦٥ ، الدميري ، حياة الحيوان : ج١ ص٢٧٣ ، ابن الربيع ، تيسير الوصول : ج٢ ص١٢٢ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٧ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٦ ص٣٦٢ ، البدخشي ،مفتاح النجا : ص٢٦ ، الشفشاوي ، سعد الشموس والأقمار : ص٢٠٩ ،الكافي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٦ .

إذا الليـــــوث أقبلـــــت تلـــــهب

فقال الإمام عليه السلام:

أنـــا الـــذي سمـــتني أمـــي حيـــدرة كليـــث غابـــات كريـــه المنظـــرة

أكـــيلكم بالســـيف كيـــل الســـندرة

فضرب مرحبا ففلق رأسه فقتله وكان الفتح (١).

١٤- روى سلمة ، قال : قال علي فوضع رأسي في حجره، ثم بصق في إلية راحتيه، ثم دلك بها عيني، ثم قال: اللهم لا يشتكي حرا ولا قرا، قال علي: فما اشتكيت عيني لا حرا ولا قرا حتى الساعة، وفي لفظ: دعا له بست دعوات، اللهم أعنه واستعن به، وارحمه وارحم به ،وانصره وانصر به، اللّهم والِ مَن والاه وعادِ من عاداه، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله رايته(٢).

١٥- عن سلمة بن الأكوع قال: كان علي عليه السلام تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وآله فلما كان مساء الليلة التي فتح الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية، أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ، فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا: هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله ففتح الله عليه (١) .

١٦- عن سلمة رضي الله عنه قال: كان علي عليه السلام تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله في خيبر، وكان رمدا فقال: أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وآله فلحق، فلما بتنا

---

(١) البيهقي ، السنن الكبرى : ج٩ ص١٣١ ، ابن قيم الجوزي ، زاد المعاد : ج٤ ص٢٠٠ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٨ ؟

(٢) العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٦ .

(١) البخاري ، صحيح البخاري : ج٤ ص٥٣ ، و : ج٥ ص١٨ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢٢ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٦ ص٣٦٢ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٣ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٤ ، العيني ، عمدة القاري في شرح البخاري : ج١٧ ص٢٤٣ ، و: ج١٤ ص٢٢٣ ، القسطلاني ، إرشاد الساري : ج٦ ص١٣٧ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٦ ،الأبياري ، جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي : ص٤٠ ، الشفشاوي ، سعد الشموس والأقمار : ص٢٠٩ ، الكافي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٦ .

الليلة التي فتحت خيبر قال: لأعطين الراية غدا، أو ليأخذن الراية غدا، رجل يحبه الله ورسوله، يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه (١).

الحادي والعشرون : زيد بن أبي أوفى

اولا : ترجمة الراوي

زيد (٢) بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي .

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله هو وأخوه عبد الله بن أبي أوفى (٣) .

كان ينزل المدينة ، وقيل : كان ينزل البصرة (١) .

روى عن رسول الله صلى الله عليه واله ، ومن اشهر رواياته حديث المؤاخاة (٢) .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : شرحبيل ابن سعد .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن زيد بن أبي أوفى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: والذي بعثني بالحق نبيا ما اخترتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (١).

---

(١) البخاري ، صحيح البخاري : ج٥ ص١٣٤.

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٥٥٤ ، ابن عدي ،الكامل : ج٣ ص٢٠٦ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٥ ص٢٧ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٥٥٤ .

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢٠.

(٢) ظ :ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٥٥٤ ، الصفدي ،الوافي بالوفيات : ج١٥ ص٢٧.

٢- عن زيد بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

٣- عن زيد بن أبي أوفى قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه فقال لعلي: ما أخرتك إلا لنفسي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣).

٤- عن زيد بن أبي أوفى قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم المسجد فقام علي فقال: إنك مني منزلة هارون موسى غير أنه لا نبي بعدي (٤).

الثاني والعشرون : سعيد بن زيد

اولا : ترجمة الراوي

سعيد (١) بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ، العدوي ، يكنى بأبي الأعور.

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٩٠ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص٢٠١ ، ابن الجوزي ، ذكرة الخواص : ص٢٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢١١ .

(٢) أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١٤ .

(٣) الشيرازي ، الأربعين حديثا : ص٤٣ ، أبو محمد بن الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١٤ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق: ج١ ص٣٥١

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٣٧٩ ، و : ج٦ ص١٣ ، الزبير بن بكار ، نسب قريش : ص٤٣٣ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٢٢ و١٢٧ ، وتاريخ خليفة : ص٢١٨ ، احمد بن حنبل ،مسند أحمد : ج١ ص١٧٧ ، و : ج ٤ ص٧٠ ، و : ج٥ ص٣٨١ ، و : ج٦ ص٣٨٢ ، والعلل : ج١ ص٢٢٤ و٢٩٠ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ١٥٠٩ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص ١٠١ و١٠٨ و١١٢ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٤٥ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٢٢٢ و٥٩٤ و٦٨٢ ، الدولابي ، الكنى والاسماء : ج ١ ص١١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ٨٥ ،ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٥٧ ، ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ١١ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٥٧ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٩٥ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦١٤ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٧ ص١١٥ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص١٢٩ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج١ ص٥٣٩ ، و : ج٢ ص٨٥ و١٣٧ و٣٣١ ، و : ج٣ ص١٦٢ و١٦٩ و١٩٢ و٢٢١ ، وأسد الغابة : ج٢ ص٣٠٦ ، المناوي ، تهذيب الأسماء واللغات : ج١ ص٢١٧ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج١ ص٢٨٥ ،وسير أعلام النبلاء : ج١ ص١٢٤ ، والتجريد :

وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن المعمور بن حيان بن غنم بن مليح من خزاعة .

وهو ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان في نفيل أمه فاطمة بنت بعجة بن مليح الخزاعية وكان صهر عمر زوج أخته فاطمة بنت الخطاب (١) .

كان من السابقين الى الاسلام (١) ، كان من المهاجرين الأولين ، وآخى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين أُبَيّ بن كعب (٢) .

لم يشهد بدراً وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٣) .

توفي سعيد بن زيد بالعقيق ، فحمل على رقاب الرجال فدفن بالمدينة ، ونزل في حفرته سعد بن أبي وقاص وابن عمر ، وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين ، وكان يوم مات

ج١ الترجمة ٢٣١٦ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص١٩ ،والكاشف : ج١ الترجمة ١٩١١ ، ابن عبد ربه ، العقد الثمين : ج٤ ص٥٥٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٤ ص٣٤ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٢٦١ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج٢ ص٥٧ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٤٥ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٣ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٥ .

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٠٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٤٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٣ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٣٨٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٤٥ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٨٧ .

(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٠٦ .

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٣٨٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٤٥ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٢ ص٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٠٦ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٨٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص١٢٤ .

ابن بضع وسبعين سنة (١) ، وقيل : إنه مات بالكوفة في خلافة معاوية ، وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي الكوفة لمعاوية (٢) ، وقيل : مات سنة اثنتين وخمسين (٣)

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : حميد بن عبد الرحمان بن عوف ، ورياح بن الحارث النخعي ، وزر بن حبيش الأسدي ، وطلحة بن عبد الله بن عوف ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ،وعباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وعبد الله بن ظالم المازني ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمان بن الأخنس ، وعبد الرحمان بن عمرو بن سهل الأنصاري ،وعروة بن الزبير ،وعمرو بن حريث المخزومي ، وقيس بن أبي حازم ، ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ،ومحمد بن سيرين ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، ونوفل بن مساحق ، وابنه هشام بن سعيد بن زيد ، وهلال بن يساف ، ويزيد بن الحارث العبدي ،ويزيد بن يحنس ، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبو عثمان النهدي.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عبد الرحمن ابن البيلماني ، عبد الله بن الظالم المازني .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص ٣٨٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٥٣ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٥ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٥٣ ، ابن حجر ، الإصابة ، ج٢ ص٤٤ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٣ .

(٣) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٨٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ ص٣٣٤ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٠ ص٤٥٣ .

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٨ .

٢- عن عبد الرحمن ابن البيلماني ، قال : كنا عند معاوية فقام رجل فسب علي بن أبي طالب وسب وسب فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال : يا معاوية ! ألا أرى يسب علي بين يديك ولا تغير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : (هو مني بمنزلة هارون من موسى) (١).

٣- عن عبد الله بن الظالم المازني قال : لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة ابن شعبة قال : فقام خطباء يقعون في علي قال : وأنا إلى جنب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : فغضب فقام فأخذ بيدي فتبعته فقال : ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة (٢).

الثالث والعشرون : عمران بن الحصين

اولا : ترجمة الراوي

عمران (١) بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نعم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن

---

(١) ابن أبي عاصم ، السنة : ج٢ ص٦٠٢ ح١٣٥٠ .

(٢) ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص١٨٧ و١٨٩ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٢٨٧ ، وج٧ ص٩ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٨٦ و١٣٥ و١٥٤ و١٧٨ و٢١٨ و٢٢٧ و٤٤١ ، وطبقات خليفة : ص١٠٦ و١٣٩ و١٨٧ ، ابن حنبل ،مسند أحمد : ج٤ ص٤٢٦ ، والعلل : ج١ ص٧٩ و٨٣ و١٥٢ و١٦٩ و١٧١ و١٧٣ و٢٩٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ الترجمة ٢٨٠٤ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٠٧ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٤٣ ، أبي زرعة ،تاريخ أبي زرعة : ص٥٥٥ ، الدولابي ،الكنى والاسماء : ج١ ص٥٨ و ٥٩ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ الترجمة ١٦٤١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٨ ص١٠٢ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص١٣٥ ، الباجي ، رجال البخاري : ص١٤٣ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٣ ص١٢٠٨ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٥٤١ ، و : ج٣ ص١٠١ و٢١١ ، وأسد الغابة : ج٤ ص١٣٦ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٥٠٨ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٢٩ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤٥٢٩ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٤٣٢٦ ، والعبر : ج١ ص٥٧ ، وتذهيب التهذيب : ج٣ ص١١٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٨ ص١٢٥

حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الخزاعي ، يكنى بأبي نجيد .

كان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، أسلم عام خيبر ٧ هـ وغزا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم غزوات(٢) .

كان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (١) .

وكان ممن انكر على ابي بكر ، روي : أن عمران بن الحصين وأبا بريدة قالا لأبي بكر : قد كنت أنت يومئذ في مَنْ سلّم على علي بإمرة المؤمنين ، فهل تذكر ذلك اليوم أم نسيته ؟ قال : بل أذكره ، فقال بريدة : فهل ينبغي لاحد من المسلمين أن يتأمر على أمير المؤمنين ،فقال عمر : إن النبوة والإمامة لا تجتمع في بيت واحد ، فقال له بريدة : (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا

،والإصابة : ج٣ الترجمة ٦٠١٠ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٨٢ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٥٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٣١٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٤٦ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٤٢٩ ، العلامة الحلي ،خلاصة الأقوال : ص٢١٨ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٧٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٤١ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٠٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤ ص١٥٢ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٣٩ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٣٤ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٣٦ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٥٠٨ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٤٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٣١٩ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٤٢٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٧٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٤١ ،الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١٤ ص١٥٢ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٣١٩ .

(١) ظ : العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢١٨ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٤٦ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٤٢٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٧٠ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٤١ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٢ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١٤ ص١٥٢ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٤٣٩ .

عظيما) ، فقد جمع الله لهم النبوة والملك ، قال : فغضب عمر ، وما زلنا نعرف في وجهه الغضب ، حتى مات (١) .

ذكر ابن قتيبة أنّ طلحة والزبير لما نزلا البصرة، قال عثمان بن حُنيف: نعذر إليهما برجلين فدعا عمران بن حصين صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم ، وأبا الاَسود الدوَلي. فأرسلهما إلى الرجلين فذهبا إليهما ... فتكلم أبو الاَسود الدوَلي ... ثمّ تكلم عمران بن حصين فقال: يا طلحة، إنّكم قتلتم عثمان ولم نغضب له إذ لم تغضبوا، ثمّ بايعتم عليّاً وبايعنا من بايعتم، فإن كان قتل عثمان صواباً فمسيركم لماذا؟ وإن كان خطأً ،فحظكم منه الاَوفر، ونصيبكم منه الاَوفى. فقال طلحة: يا هذا إنّ صاحبكما لا يرى أنّ معه في هذا الاأمر غيره، وليس على هذا بايعناه، وأيم اللّه ليسفكنّ دمه. فقال أبو الأسود : يا عمران ! أمّا هذا فقد صرّح أنّه إنّما غضب للملك (٢) .

وكان عمران ممن ثبت مع جمع من الصحابة على القول بإباحة المتعة وعدم نسخها، فقد ذكر الفخر الرازي في تفسيره : أنّ عمران بن حصين قال: نزلت آية المتعة في كتاب اللّه تعالى ولم ينزل بعدها آية تنسخها، وأمرنا بها رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وتمتعنا بها ومات ولم ينهنا عنه ثم قال رجل برأيه ما شاء (٣) .

نزل البصرة ليفقّه أهلها، فأقام بها إلى أن مات سنة اثنتين وخمسين (١) وكان به استسقاء ،فطال به سنين كثيرة، قيل: وشق بطنه وأخذ منه شحم وثقب له سرير فبقي عليه ثلاثين سنة (٢) .

روى عن : النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، معقل بن يسار .

---

(١) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤ ص١٥٢ .

(٢) ابن قتيبة ، الامامة والسياسة : ج١ ص٦٠ .

(٣) ظ : الرازي ، تفسير الفخر الرازي : ج٣ ص٢٠٠ ، يريد أنّ عمر بن الخطاب نهى عنها . وروى أبو نعيم بسنده عن عمران بن حصين قال : تمتعنا مع رسول اللّه ص مرتين، فقال رجل برأيه ما شاء . قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه . ظ : ابو نعيم ، حلية الاَولياء : ج٢ ص٣٥٥ ترجمة محمد بن واسع .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص١٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٣١٩ ،البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٠٢ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص١١ .

روى عنه : بشير بن كعب العدوي ، وحبيب بن أبي فضالة المالكي ، وحجير بن الربيع العدوي ، والحسن البصري ، وحفص الليثي ، والحكم بن الأعرج ، وربعي ابن حراش ،والزبير الحنظلي والد محمد بن الزبير ، وزرارة بن أوفى ، وزهدم الجرمي ، والسميط السدوسي ، وصفوان بن محرز ، وعامر الشعبي ، والعباس بن عبد الرحمان مولى بني هاشم ،وعبد الله ابن بريدة ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ، وعطاء بن أبي ميمونة ،والقاسم بن مهران ، وأبو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي ، ومحمد بن سيرين ، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وابنه نجيد بن عمران بن حصين ، ونفيع أبو داود الأعمى ،وهلال بن يساف ،وهياج بن عمران البرجمي ، ويزيد بن عبد الله ابن الشخير ، وأبو الأسود الديلي ، وأبو حسان الأعرج ، وأبو رجاء العطاردي ، وأبو السوار العدوي ، وأبو قتادة العدوي ، وأبو نضرة العبدي .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ربعي بن حراش ، مطرف بن عبد الله ، محمد بن موسى الحرشي ، أبو سعيد الخدري ، طليق ، طارق بن محمد .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عمر إلى أهل خيبر فرجع فقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله على يديه. قال: فدعا عليا فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه (١).

٢- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فأعطاها عليا وفتح الله عز وجل خيبر (٢).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٨٠ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٨٠ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٧ ،الباقلاني ، الانصاف : ص٥٨ ، المراكشي ، الروض الآنف : ج٢ ص٢٢٩ ، ابن تيمية ، منهاج السنة : ج٢ ص١٩٩ ، و : ج٣ ص١١ ، القلقشندي ، صبح الأعشى : ج١٠ ص١٧٤ ، الذهبي ، تاريخ

٣- عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فأعطاها عليا (١).

٤- عن عمران بن حصين قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي إنّ علياً منّي، وهو ولي كل مؤمن بعدي (٢).

٥- عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي (٣).

٦- عن عمران بن حصين قال : أقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقد تغير وجهه فقال : دعوا عليا ، علي مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي (٤).

٧- عن عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر إلى وجه علي عبادة (١).

٨- عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي أبي طالب عبادة (٢).

٩- عن طارق بن محمد : رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة (١).

الإسلام : ج٢ ص١٩٤ ،النابلسي ، ذخائر المواريث : ج١ ص٢٦١ ، الحمزاوي ، مشارق الأنوار : ص١٩١ ، دحلان ، السيرة النبوية : ج٣ ص١٧٢ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٤ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٩٢ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢٤ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٠٧ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢٩ .

(٤) القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٤١ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧٣ ، محمد القرشي ،تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣١٩ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٠٩ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠١ ، الدحلان ، الفتح المبين : ج١٥٨ ، الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص١٩ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١١ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٩٨ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٢٨ ، الهمداني ، مودة القربى : ص١١١ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٩ .

١٠- عن عمران بن حصين قال : أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث عليا في جيش فرأوا منه شيئا فأنكروه، فاتفق نفر أربعة وتعاقدوا أن يخبروا النبي صلى الله عليه واله وسلم بما صنع علي، قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وننظر إليه، فجاء النفر الأربعة فقام أحدهم فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: مثل ذلك، فأعرض عنه ،ثم قام الثالث فقال: مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ما لهم ولعلي إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي (٢).

١١- عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سرية، وأمر عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى أن قال: وكنا إذا قدمنا من سفر بد أنا برسول الله فسلمنا عليه قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا ،فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، قال: فأقبل رسول الله على الرابع وقد تغير وجهه، فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي (٣).

١٢- عن عمران بن حصين، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جيشا إلى أن قال فقام أحد الأربعة وقال: يا رسول الله ألم تر علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا. فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته ،فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغضب يُعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي، ما تريدون من علي، ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي (١).

---

(١) محمد بن محمد ، جمع الفوائد: ج٢ ص٢١٢ .

(٢) الطيالسي ، مسند الطيالسي : ص١١١ ح٨٢٩ ، الشيرازي ، الأربعين حديثا : ص١٢ .

(٣) ابن حنبل ، المناقب : ص١٢٢ ، الكاشي ، المناقب : ص١٩٩ .

(١) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٦٤ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٣ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١٠ ، الذهبي ، وتلخيص المستدرك : ج٣ ص١١٠ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٦ ص٢٩٤ ، الأندلسي ، الجمع بين الصحاح :

١٣- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن عليا مني وأنا منه وولي كل مؤمن بعدي (١).

١٤- عن عمران بن الحصين إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي (٢).

١٥- عن عمران الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: علي مني وأنا منه ،وهو ولي كل مؤمن بعدي (٣).

١٦- عن عمران بن حصين قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن(١).

١٧- عن عمران بن حصين قال : أن رسول الله صلى عليه وسلم قال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي (٢).

ص٤٥٨ ،الخوارزمي ، المناقب : ص٩٢ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٧٠ ، وأسد الغابة : ج٤ ص٢٧ ،ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٤ ،ابن حجر ،الإصابة : ج٢ ص٥٠٣ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٣ ،الشفشاوني ، سعد الشموس والأقمار : ص٢٠٩ ، الحضرمي ، القول الفصل : ج٢ ص١٥ ،أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١٦ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٨ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٢ ، الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٦ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٢ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٤ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٤ ، الهمداني ، الفردوس : ص١٢٢ ، الحمويني ، فرائد : ص١٢٤ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٧٩ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٤ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١٩ .

(١) البغوي ، مصابيح السنة : ج٢ ص٢٠٢ ، الإبي ، شرح الأرجوزة : ص٢٩٣ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص٤١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٦ .

(٢) الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٨ ، النبهاني ، الشرف المؤبد : ص٥٨ ، والفتح الكبير : ج٣ ص٨٨ .

١٨- عن عمران بن الحصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله واله : عمر إلى خيبر فرجع فقال: صلى الله عليه وآله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ليس بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه قال: فدعا عليا فأعطاه الراية فسار بها ففتح الله عليه (١).

١٩- عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله. فبعث إلى علي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية فما رد وجهه وما اشتكاهما بعد (٢).

٢٠- عن عمران بن حصين، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يده (٣).

الرابع والعشرون : عمر بن الحمق الخزاعي

اولا : ترجمة الراوي

عمرو (١) بن الحمق ابن كاهل ابن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة ،الخزاعي .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٤ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٧ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٨ .

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٩ .

(١) ظ : البرقي ، رجال البرقي : ص٤ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٤٨ ، ورجال الطوسي : ص ٧٠ و٩٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٩٤ و٢١٢ ، وطبقات خليفة : ص٢٣٠ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣١٣ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٣١ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص١٧٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٢٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٥ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٩٤ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٥ ص٤٩٠ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٩١ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٣ ص١١٧٣ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص١٧ ، و: ج٣ ص١٤٤ و١٦٨ ، وأسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، الذهبي ،الكاشف : ج٢ الترجمة ٤٢٠٩ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤٣٧٧ ، وتذهيب التهذيب : ج٣ ص٩٧ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٨ ص٢٣

من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، اسلم بعد الحديبية ،وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع (٢) .

وفي قصة اسلامه : روى الشيخ الكشي بإسناده عن الحسن بن محبوب ، عن أبي القاسم وهو معاوية بن عمار (إن شاء الله) رفعه ، قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله سرية ،فقال لهم : انكم تضلون ساعة كذا من الليل فخذوا ذات اليسار ، فإنكم تمرون برجل في شأنه فتستر شدونه ، فيأبى أن يرشدكم حتى تصيبوا من طعامه فيذبح لكم كبشا فيطعمكم ثم يقوم فيرشد كم ، فاقرأوه مني السلام واعلموه أني قد ظهرت بالمدينة .

فمضوا فضلوا الطريق ، فقال قائل منهم : ألم يقل لكم رسول ل الله صلى الله عليه وآله تياسروا ففعلوا فمروا بالرجل الذي قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فاسترشدوه ؟ فقال لهم الرجل لا أفعل حتى تصيبوا من طعامي ، ففعلوا ، فأرشدهم الطريق . ونسوا ان يقرأوه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال ، فقال لهم وهو عمرو بن الحمق رضي الله عنه أظهر النبي عليه السلام بالمدينة فقالوا : نعم . فلحق به ولبث معه ما شاء الله . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ارجع إلى الموضع الذي منه هاجرت فإذا تولى أمير المؤمنين عليه السلام فاته .

فانصرف الرجل حتى إذا تولى أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة ، أتاه وأقام معه بالكوفة ،ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام قال له ألك دار ؟ قال : نعم . قال : بعها واجعلها في الأزد

،وتقريب التهذيب : ج٢ ص٦٨ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٥٨١٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٥٩٦ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢١٣ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٤٥ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٤٠٤ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٣٠ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣١ ، المازندراني ،منتهى المقال : ج٥ ص١٠٥ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠١ ، النراقي ، شعب المقال : ص١٠٩ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٤ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١٤ ص٩٦ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣١٣ ،العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص١٧٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٢٥ ، ابن خياط ،طبقات خليفة : ص٢٣٠ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٥ ص٤٩٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥١٤ .

(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ .

، فاني غدا لو غبت لطلبك ، فمنعك الأزد حتى تخرج من الكوفة متوجها إلى حصن الموصل ، فتمر برجل مقعد فتقعد عنده ، ثم تستقيه فيسقيك ، ويسألك عن شأنك فأخبره وادعه إلى الاسلام فإنه يسلم ، وأمسح بيدك على وركيه فان الله يمسح ما به وينهض قائما فيتعبك . وتمر برجل أعمى على ظهر الطريق ، فتستسقيه فيسقيك ، ويسألك عن شأنك فأخبره وادعه إلى السلام فإنه يسلم ، وأمسح يدك على عينيه فان الله عز وجل يعيده بصيرا فيتبعك ، وهما يواريان بدنك بدنك في التراب ، ثم تتبعك الخيل فإذا صرت قريبا من الحصن في موضع كذا وكذا رهقتك الخيل ، فأنزل عن فرسك ومر إلى الغار ، فإنه يشترك في دمك فسقة من الجن والإنس .

ففعل ما قال أمير المؤمنين عليه السلام قال ، فلما انتهى إلى الحصن قال للرجلين : اصعدا فانظرا هل تريان شيئا ؟ قالا نرى خيلا مقبلة ، فنزل عن فرسه ودخل الغار وعار فرسه فلما دخل الغار ضربه أسود سالخ فيه ، وجاءت الخيل فلما رأو ا فرسه عايرا قالوا هذا فرسه وهو قريب ، فطلبه الرجال فأصابوه في الغار فكلما ضربوا أيديهم إلى شئ من جسمه تبعهم اللحم ،فأخذوا رأسه ، فأتوا به معاوية ، فنصبه على رمح ، وهو أول رأس نصب في الإسلام (١).

وكان من خيار وخواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (١) ، وعده الإمام الكاظم عليه السلام من حواريه (٢) وكان من الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (٣)

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٤٨ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٠ .

(١) البرقي ، رجال البرقي : ص٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٥ ص٤٩٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ،ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥١٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٧٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٣٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤ ص٩٧ .

(٢) الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٣٠ ، المازندراني ،منتهى المقال : ج٥ ص١٠٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤ ص٩٧ .

(٣) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٢١٣ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٤٠٤ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٠ .

،وعده البرقي من شرطة الخميس (١) ، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام جميع مشاهده كلها ،وكان ممن خرج على عثمان (٢) .

وكان من أرجوزته يوم صفين :

تقـــول عرســـي لمـــا ان رأت أرقـــي ... مـــاذا يهيجـــك مـــن أصـــحاب صـــفينا
الســـت في عصـــبة يهـــدى الالـــه بهـــم ... أهـــل الكتـــاب ولا بغيـــا يريـــدونا
فقلـــت إنـــي علـــى مـــا كـــان مـــن ســـدد ... أخشـــى عواقـــب أمـــر ســـوف يأتينـــا
إزالـــة القـــوم في أمـــر يـــراد بهـــم ... فـــاقني حيـــاءا وكفـــى مـــا تقولينـــا (٣)

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام (٤).

فضائله :

١- عن ميمون بن مهران ، قال : ان عمرو بن الحمق سقى رسول الله صلى الله عليه وآله لبنا فقال : اللهم متعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء (١) .

٢- روى نصر بن مزاحم ان عمرو بن الحمق قال لأمير المؤمنين عليه السلام في يوم من أيام صفين : والله يا أمير المؤمنين انى ما أحببتك ولا بايعتك على قرابة بيني وبينك ولا إرادة مال تؤتينيه ولا الماس سلطان ترفع ذكرى به ولكن أحببتك بخصال خمس إنك ابن عم رسول الله ووصيه وأبو الذرية التي بقيت فينا من رسول الله وأسبق الناس إلى الإسلام وأعظم المهاجرين سهما في الجهاد فلو إني كلفت نقل الجبال الرواسي ونزح البحور الطوامي حتى يأتي على يومى في أمر أقوى به وليك وأهين بن عدوك ما رأيت إني قد

---

(١) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤ ص٩٧ .

(٢) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٥ ص٤٩٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥١٤ ، المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣١ .

(٣) المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣٢ .

(٤) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٣٠ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١٤ ص٩٧ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٥٩٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥١٤ ، المدني ،الدرجات الرفيعة : ص٤٣١ .

أديت فيه كل الذي يحق على من حقك فقال على عليه السلام اللهم نور قلبه بالتقى واهده إلى صراطك المستقيم ليت إن في جندي مائة مثلك فقال حجر إذا والله يا أمير المؤمنين صح جندك وقل فيهم من يغشك (١) .

٣- وروى الكشي باسناده عن علي بن أسباط بن سالم قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري علي بن أبي طالب وصى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر ثم ينادى مناد أين حواري علي بن أبي طالب وصى محمد بن عبد الله فيقوم عمرو بن الحمق ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بنى أسد وأويس القرني . . . إلى آخر الحديث (٢) .

٤- وفي كتاب الإمام الحسين عليه السلام إلى معاوية ينكر عليه أفعاله الشنيعة في الإسلام وقتله خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وأمير المؤمنين عليه السلام فقال : (أو لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله العبد الصالح الذي أبلته العبادة فنحل جسمه وصفرت لونه ؟ بعدما آمنته وأعطيته من عهود الله ومواثيقه ما لو أعطيته طائرا لنزل إليك من رأس الجبل ، ثم قتلته جرأة على ربك واستخفافا بذلك العهد) (١) .

كان صابي جليل حافظ لأحاديث رسول الله صلى الله عليه واله ، سكن الشام ثم نزل الكوفة واتخذها وطنا (٢) .

وفاته :

---

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣١ .

(٢) المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣٢ .

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٥٣ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص١٤٥ ،التفرشي ،نقد الرجال : ج٣ ص٣٣١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٠ ، النراقي ، شعب المقال : ص١٠٩.

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٥ ص٤٩٠ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣٢ .

لما استشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، وصالح الإمام الحسن عليه السلام معاوية بن أبي سفيان ، قاد معاوية حملة السب لأمير المؤمنين عليه السلام وكان زياد بن أبيه احد معاونيه في هذه الحملة في الكوفة وقد تصدى إلى ذلك عمرو بن الحمق مع حجر بن عدي في منع بني أمية من سب أمير المؤمنين عليه السلام ، ولما أمر زياد بالقبض على حجر هرب عمرو إلى الموصل (١) .

ولقد اخبر أمير المؤمنين عليه السلام عمرو بمقتله وكيفيته كما اخبر باقي أصحابه مثل : ميثم ورشيد وحبيب وغيرهم ، وفي ذلك روى الحسين بن سفيان ، عن أبيه ، عن شمير بن ابن سدير الأزدي قال : قال الإمام على عليه السلام لعمرو بن الحمق الخزاعي أين نزلت يا عمرو قال في قومي قال لا تنزلن فيهم قال أفأنزل في كنانة جيراننا قال لا قال أفأنزل في ثقيف قال فما تصنع بالمعرة والمحرة قال وما هما قال عنقان من نار يخرجان من ظهر الكوفة يأتي أحدهما على تميم وبكر بن وائل فقل ما يفلت منه أحد ويأتي العنق الآخر فيأخذ على الجانب الآخر من الكوفة فقل من يصيب منهم إنما تدخل الدار فتحرق البيت والبيتين قال فأين أنزل قال أنزل في بنى عمرو بن عامر من الأزد قال فقال قوم حضروا هذا الكلام ما نراه إلا كاهنا يتحدث بحديث الكهنة فقال يا عمرو وإنك لمقتول بعدي وان رأسك لمنقول وهو أول رأس ينقل في الإسلام والويل لقاتلك أما انك لا تنزل لقوم إلا أسلموك برمتك الا هذا الحي من بنى عمرو بن عامر من الأزد فإنهم لن يسلموك ولن يخذلوك قال فوالله ما مضت الأيام حتى تنقل عمرو بن الحمق في خلافة معاوية في أحياء العرب خائفا مذعورا حتى نزل في قومه من بنى خزاعة فأسلموه فقتل وحمل رأسه من العراق إلى معاوية بالشام وهو أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد (١).

وكان استشهاد عمرو بن الحمق رحمه الله بالموصل سنة خمسين (٢) ، وقيل : سنة إحدى وخمسين (٣) وهي السنة التي قتل فيها حجر بن عدي ، وكان معاوية قد فعل فيها الأفاعيل من قتل الشيعة وإخافتهم وتغريبهم وتعذيبهم (١) .

---

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٥ ص٤٩٠ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة : ص ٤٣٢ .

(١) المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣٣ .

(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠١ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥١٥ .

(٣) ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٢٣٠ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٧٥ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥١٥ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢١٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٥٩٧ .

وقيل : ان القاتل لعمرو بن الحمق هو عبد الرحمن بن عثمان الثقفي وهو ابن عبد الرحمن بن أم الحكم (٢) ، وقيل : عبد الرحمن بن أم الحكم هو القاتل له قتله بأمر معاوية (٣) .

قتله معاوية لعنه اللّه على حصن الموصل ، ورفعوا رأسه على القناة وهو أوّل رأس نصب على الرمح في الإسلام ، وكان شهادته في زمن الإمام الحسين عليه السلام (٤) .

قبره :

وقبره مشهور بظاهر الموصل يزار وعليه مشهد كبير ابتدأ بعمارته أبو عبد الله سعيد بن حمدان وهو ابن عم سيف الدولة وناصر الدولة ابني حمدان في شعبان من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته (١) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .

روى عنه : جبير بن نفير الحضرمي ، ورفاعة بن شداد الفتياني ، وعبد الله بن عامر المعافري والد عميرة بن عبد الله ، وعبد الله المزني ، وأبو منصور مولى الأنصار ، وميمونة جدة يوسف ابن سليمان .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الإمام علي عليه السلام

روى عنه : زيد بن علي ، عبد الله ابن الحسن ، جعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسن .

ثالثا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة : ص٤٣٧ ، النراقي ، شعب المقال : ص١٠٩ .

(٢) ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢١٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢١ ص٥٩٧ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٥ .

(٤) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠٠ ، البخاري ، التاريخ الصغير : ج١ ص١٣١ ، المدني ،الدرجات الرفيعة : ص٤٣٧ ، النراقي ، شعب المقال : ص١٠٩ .

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٠١ .

١- عن عمرو بن الحمق قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : يا عمرو وهل رأيت دابة الجنة تأكل وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق، هذه دابة الجنة - وأشار إلى علي - (١).

٢- عن الأجلح بن عبد الله الكندي، قال سمعت زيد بن علي وعبد الله ابن الحسن وجعفر بن محمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع علي من أصحاب رسول الله صلّى عليه وآله وسلم ذكره عن آبائه وعمن أدرك من أهله وسمعته أيضا من غيرهم، فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان رسول الله صلّى عليه وآله وسلم قال له: يا عمرو أتحب أن أريك آية الجنة؟ قال: نعم يا رسول الله. فمر علي فقال: هذا وقومه آية الجنة (٢).

٣- عن عمرو بن الحمق في حديث قال: هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبينا أنا عنده ذات يوم فقال لي يا عمرو هل لك أن أريك آية الجنة تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق قلت بلى بأبي أنت قال. هذا وقومه وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، وقال لي: يا عمرو هل لك أن أريك آية النار تأكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الأسواق قلت: بأبي أنت. قال: هذا وقومه آية النار. وأشار إلى رجل. فلما وقعت الفتنة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففررت من آية النار إلى آية الجنة، ويرى بني أمية قاتلي بعد هذا، قلت: الله ورسوله أعلم. قال: والله إن كنت في حجر في جوف حجر لاستخرجني بنو أمية حتى يقتلوني، حدثني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم إن رأسي أول رأس يحتز في الإسلام وينقل من بلد إلى بلد (١).

الخامس والعشرون : عمرو بن شاس

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٦٠ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٨ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٦ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٦ ص١١٢ .

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٤٠٥ .

اولا : ترجمة الراوي

عمرو (١) بن شاس الأسدي ويقال الأسلمي بن عبيد بن ثعلبة بن روية بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وممن روى عنه . وكان مع علي عليه السلام في رحلته إلى اليمن ، وله قصة في ذلك (٢) .

وكان شاعراً مخضرماً وكثير الشعر في الجاهلية والإسلام ، وقال ابن حجر : شهد القادسية وله فيها أشعار (١) .

روى عنه بن أخيه عبد الله بن نيار الأسلمي ، وعقيل بن نجدة بن هبيرة .

ثانيا : مَن روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عبد الله بن نيار الاسلمي ، عقيل بن نجدة بن هبيرة .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: يا عمر بن شاس قد آذيتني قال: قلت: أعوذ بالله أن أوذيك. قال من آذى عليا فقد آذاني (٢).

---

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٣٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣٠٦ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٣٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٢ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٢٠١ ، الزركلي ، الأعلام : ج٥ ص٧٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٤ .

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٣٣ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣٠٦ ، ابن ،تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٢٠١ .

(١) ظ : ابو الفرج ، الأغاني : ج١٠ ص٦٠ .

(٢) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣٠٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٣٧ ، التغوري ،المؤتلف والمختلف : ص٢١٣ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٨٨ ،المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٢ ، السيوطي ، السراج المنير في شرح الجامع الصغير : ص٣١١ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٠ ، الدهلوي ، إزالة الخفاء : ج٢ ص٤٤٨ ، الهندي

السادس والعشرون : جابر بن سمرة

اولا : ترجمة الراوي

جابر (١) بن سمرة بن جنادة ، ويقال : ابن عمرو بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي ، يكنى بأبي عبد الله ، ويقال : أبو خالد ،العامري .

وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص (١).

كان هو وأبوه من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، نزل الكوفة ،ومات بها ، وله بها عقب ، وابتنى بها دارا في بني سواءة بن عامر (٢) ، وكان له من الأولاد : خالد ، وطلحة ، وسلم (٣).

،حياة الصحابة : ج٢ ص٧٧٠ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٠ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٧٣ ، وطبقات خليفة : ص٥٦ و١٣١ و١٣٢ ، ابن حنبل ، العلل : ج١ ص١٠٦ و٢١١ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص٢٠٥ ، والتاريخ الصغير : ص٧٦٩ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٥٩ و٢٦١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج١ ص٤٩٣ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٥٢ ، مشاهير اعلام الامصار : ص٤٧ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢ ص٢١١ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٨٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٥٤ ، النووي ، تهذيب الأسماء : ج ١ ص١٤٢ ،الذهبي ، الكاشف : ج١ ص١٧٦ ،وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٦ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٢ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٢ ص٣٩ ، والإصابة : ج١ ص٢١٢ ، المزي ، تحفة الاشراف : ج٢ ص١٤٦ ، وتهذيب الكمال : ج٤ ص٤٣٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٢ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٢ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٠ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٨ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٨ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص١٠٠.

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٣٧ .

وله رواية كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ومنها :

١- عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : (لا يزال الإسلام عزيزا إلى أثنى عشر خليفة) (٤).

٢- وعن الشعبي ، عن جابر بن سمرة قال : انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومعي أبي فسمعته يقول : (لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثنى عشر خليفة) (١).

توفي بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان ، في ولاية بشر بن مروان (٢) ، سنة ست وستين (٣) ، وقيل : سنة اثنين وسبعين (٤) ، وقيل : سنة ثلاث وسبعين (٥) ، وقيل : سنة اربع وسبعين (٦) ، وقيل : سنة ست وسبعين (٧) ، فصلى عليه عمرو بن حريث .

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٣٩ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٢٨ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص١٠٠ .

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٥٤٢ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٦ ، البخاري ،التاريخ الصغير : ج١ ص١٧٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٠ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٠ .

(٤) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٢ ص١١٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٩٠ و١٠٠ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢ ص٢٣٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٨٢.

(١) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٢ ص١١٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٩٦ .

(٢) ظ : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٧ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٠٩ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٠ .

(٣) ظ : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٠ ،النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٨ .

(٤) ظ : الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٨٧ .

(٥) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٠ .

(٦) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٥٤٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ .

(٧) ظ : الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٠ .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري ، وخاله سعد بن أبي وقاص ، وأبيه سمرة ، وابن خاله نافع بن عتبة بن أبي وقاص .

روى عنه : الأسود بن سعيد الهمداني ، وتميم بن طرفة ، وجعفر بن أبي ثور ، وحصين بن عبد الرحمان ، وزياد بن علاقة ، وسماك بن حرب ، وابن خاله عامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعامر الشعبي ، وعائذ بن نصيب ، وعبد الملك بن عمير ، وعبيد الله بن القبطية ،وعطاء بن أبي ميمونة ، وعلي بن عمارة ، ومحمد بن حرب أخو سماك بن حرب ،ومعمر الجدلي ، وميسرة مولى جابر بن سمرة ، والنضر بن صالح . وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، وأبو تميمة الهجيمي ، وأبو خالد البجلي ، والد إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو خالد الوالبي ، وأبو عون الثقفي .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : سماك بن حرب .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: سدوا أبواب المسجد إلا باب علي. فقال رجل: أترك لي قدر ما أخرج منه وأدخل، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لم أومر بذلك. فقال: فبقدر رأسي. فقال: رسول الله لم أومر بذلك، فانصرف باكيا حزينا، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: سدوا الأبواب كلها غير باب علي ،فربما مر فيه وهو جنب(١).

٢- عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سدوا أبواب المسجد إلا باب علي، فقال رجل: اترك لي قدر ما أخرج وأدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم أؤمر بذلك، قال: اترك بقدر ما أخرج صدري يا رسول الله، فقال رسول

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٥ ، السمهودي ،تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٧ .

الله صلى الله عليه وآله: لم أؤمر بذلك وانصرف، قال رجل: فبقدر رأسي يا رسول الله ،فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم أؤمر بذلك، سدوا الأبواب إلا باب علي (١).

٣- عن جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب كلها غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج قال: ما أمرت بشيء من ذلك فسدها كلها غير باب علي (٢).

٤- عن جابر بن سمرة أنه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسد الأبواب كلها غير باب علي فربما مر فيه وهو جنب (٣).

٥- عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : أنت وفي حديث خيثمة علي مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه وقال خيثمة إلا أنه لا نبي بعدي (٤).

السابع والعشرون : صلصال بن الدلهمس

اولا : ترجمة الراوي

الصلصال (١) بن الدلهمس بن جندلة بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نزار ، يكنى بأبي الغضنفر .

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، و يقال إنه أنشد النبي صلى الله عليه واله وسلم شعرا (١) .

---

(١) السمهودي ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٧ .
(٢) السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ص١٥٠ .
(٣) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٢٠ .
(٤) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٧٨
(١) ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٦١ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص١٩٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٦٩ .
(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٦١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٢٨ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص١٩٦ .

ذكر بن الجوزي أن الصلصال قدم مع بني تميم وأن النبي صلى الله عليه واله وسلم أوصاهم بشيء فقال قيس بن عاصم وددت لو كان هذا الكلام شعرا نعلمه أولادنا فقال الصلصال أنا أنظمه يا رسول الله فأنشده أبياتا (٢) .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبنه الضوء

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن صلصال بن الدلهمس قال: كنت عند النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في جماعة من أصحابه، فدخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ألا من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار (١).

٢- عن الصلصال، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل علي فقال: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، من أحبك فقد أحبني، ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضك أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار (٢).

الثامن والعشرون : صهيب بن سنان

اولا : ترجمة الراوي

---

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٦١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٦٩.

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٦١ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٥ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ص٢٠٦ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٣ .

صهيب (١) بن سنان بن خالد بن عمرو ، وقيل : غير ذلك في نسبه ، أبو يحيى ، وقيل أبو غسان النمري ، المعروف بالرومي ، وأمه سلمى من بني مازن بن عمرو بن تميم (١).

كانوا في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، فأغارت الروم على تلك الناحية ،فسبَت صهيبا وهو غلام صغير ، فنشأ صهيب بالروم ، فصار ألكن ، فابتاعته كلب منهم فقدمت به مكة ، فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم ، فأعتقه ، فأقام معه بمكة إلى أن هلك عبد الله بن جدعان ، فأما أهل صهيب وولده فيقولون : بل هرب من الروم حين بلغ وعقل ، فقدم مكة فحالف عبد الله بن جدعان ، فأقام معه إلى أن هلك (٢).

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٢٦ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ ح١٥٧٨٢ ،ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٥٣ و١٩٨ ، وطبقات خليفة : ص١٩ و٦٢ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٦١ و٣٣٢ ، و : ج٦ ص١٥ ، وفضائل الصحابة : ج٢ ص٨٢٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ٢٩٦٣ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٤٨ و ٥١ و٦٩ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٦٤ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ١٩٥٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص١٩٣ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج٨ ص٢٨ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٠ ، والكامل في التاريخ : ج٢ ص٦٧ ، و : ج٣ ص٥٢ و٦٦ و٧٩ و١٩١ و٢١٥ و٣٥١ و٣٧٤ ، ابن منجويه ، صحيح رجال مسلم : ص٨٣ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص١٥١ و١٥٦ و ٣٧٣ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ص٧٢٦ ، الحموي ، معجم البلدان : ج٢ ص٥٩٥ ، و : ج٤ ص٧٥٥ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج٢ ص١٧ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٤٣٦ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٢٨٢٨ ، والعبر : ج١ ص٤٤ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص٩٦ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٤ ص٤٣٨ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤١٠٤ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٣٧٠ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٤٧ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص٤٤٨ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤١ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٨٢ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١١١ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٩٣ ، التفرشي ،نقد الرجال : ج١ ص٣٠٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٤٢٥ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص٤١٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٨ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٣٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٧١.

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ .

(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١١ .

شهد صهيب بدراً مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وهاجر إلى المدينة في النصف من ربيع الأول ، وأدرك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقباء ، قبل أن دخل المدينة (١).

وكان رجلا أحمر شديد الحمرة ، ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، وهو إلى القصر أقرب ،وكان كثير شعر الرأس . وكان يخضب بالحناء (٢).

هلك بالمدينة ، في شوال سنة ثمان وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ،(٣) وقيل : وهو ابن أربع وثمانين سنة (٤)، وقيل : مات سنة ثمانين بالمدينة وهو ابن تسعين سنة ، ودفن بالبقيع (٥) ،وصلى عليه سعد بن أبي وقاص (٦).

وروى الكشي رحمه الله في ذمه لحبّه عمر ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بلال عبدا صالحا وكان صهيب عبد سوء كان يبكي على عمر (١) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف الزهري ، وأسلم مولى عمر بن الخطاب ،وجابر بن عبد الله الأنصاري ، وبنوه : حبيب بن صهيب ، وحمزة بن صهيب ، وزياد بن صيفي بن صهيب ، وسعد بن صهيب ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن أبي عبد الله ،وشعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري ، وصالح بن صهيب ، وصيفي بن صهيب ، وأبو

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ ، ابن الأثير ، سد الغابة : ج٣ ص٣٠ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ .

(٤) ظ :المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ .

(٥) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١١١ .

(٦) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص٢٣٦ .

(١) ظ : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٩١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٢ ص١٤٢ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣٦٧ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص١٩٤ ،النمازي ، مستدرك سفينة البحار : ج١ ص٤١٩ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٨٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٠٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٣١ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٢٧١ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج٣ ص٦٠٢ .

السليل ضريب بن نقير ، ولم يدركه ، وعباد بن صهيب . وعبد الله بن عمر بن الخطاب ،وعبد الحمان بن حاطب بن أبي بلتعة . والد يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبيد بن عمير الليثي ، وعثمان بن صهيب ، وكعب الأحبار ،ومجاهد بن شهاب النمري ، ومحمد بن صهيب ، ومصعب بن سعد .

ثانيا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن صهيب عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوما لعليّ عليه السّلام: من أشقى الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة يا رسول الله. قال : صدقت، فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه - وأشار النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بيده إلى يافوخه - فكان عليّ عليه السّلام يقول لأهل العراق: أما والله لوددت أنه قد ابتعث أشقاكم فخضب هذه يعني لحيته - من هذه ووضع يده على مقدم رأسه - (١).

التاسع والعشرون : ياسر ابن عامر

أولا : ترجمة الراوي

ياسر (١) ابن عامر العبسي والد عمار بن ياسر .

وهو حليف بنى مخزوم ويكنى أبا عمار بابنه عمار وكان قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي وزوجه أبو حذيفة أمة له اسمها سمية فولدت له عمارا فأعتقها

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٢٨١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٨ ص٤٥ ، الديار بكري ، تاريخ الخميس : ج٢ ص٢٧٩ ، عثمان ددة ، تاريخ الإسلام والرجال : ص٣٥٨ ، الجيريني ، شرح رسالة الحلبي : ص٦٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل في مناقب الآل : ص١٤٣ ،ابن حجر ، المطالب العالية : ج٤ ص٣٢٣ .

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٩٨ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٦ ،النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص١٨٠ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٦ ، الزركلي ،الأعلام : ج٨ ص١٢٨ .

أبو حذيفة ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات وجاء الاسلام فأسلم ياسر وسمية وعمار وأخوه عبد الله بن ياسر (١) .

كان من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله . هو وزوجته أم عمار من المعذبين في الله وقتلا في دين الله صبراً (٢) ، روي عن ابن إسحاق قال حدثني رجال من عمار ابن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بنى المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على الاسلام وهي تأبى غيره حتى قتلوها وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يمر بعمار وأمه وبأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة (٣) .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه عمار بن ياسر .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن ياسر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله (١).

٢- عن ياسر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، فمن تولاه تولاني ومن تولاني تولى الله (٢).

٣- عن ياسر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله (١).

---

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٩٨ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٦ ،التستري ،قاموس الرجال : ج١١ ص ٦.

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٩٨ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤٦ ،الزركلي ،الأعلام : ج٨ ص١٢٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٦ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص١٨٠ .

(٣) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٩٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٦ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩١ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩١ .

٤- عن ياسر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من أبغضه أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله (٢).

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩١ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٣٠.

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٩١ .

المبحث الثاني

ما رواه الانصار

أولا : جابر بن عبد الله الأنصاري

أولا : ترجمة الراوي

جابر (١) بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة ابن تزيد بن جشم بن الخزرج (١) الأنصاري

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٥٧٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٧٣ و٢٦٥ ،وطبقات خليفة : ص١٠٢ ، ابن حنبل ، العلل : ج١ ص٧ و١١٣ و١٣٣ و٢٩١ و٢٩٢ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٢ ص٢٠٧ ، التاريخ الصغير : ص٩٣ و٩٥ و٩٧ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٧ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٨٩ و٣٠٩ و٤٦٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج١ ص٤٩٢ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٥١ ، ومشاهير اعلام الامصار : ص ١١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢ ص١٩٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٢١٩ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٣ ص٣٨٩ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج١ ص٢٥٦ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص١٧٧ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٤٣ ، وسير اعلام النبلاء : ج٣ ص١٨٩ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص١٤٣ و ١٤٥ ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٢ ص٤٢ ، والإصابة : ج٢ ص٢١٢ ، المزي ، تحفة الاشراف : ج٢ ص١٦٥ ، وتهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٣ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٠٥ ، ورجال الطوسي : ص٣١ و٥٩ و٩٣ و٩٩ و١١١ و١٢٩ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٩٣ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٦٠ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ ،صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص١١٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ،الكرباسي

،الخزرجي . السلمي ، يكنى بأبي عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد المدني .

واما أبوه عبد الله بن عمرو بن حرام ، فكان من صحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وشهد العقبة ، وكان نقيبا ، وشهد معركة بدر ، واستشهد في معركة أحد (٢) .

وأمه أنيسة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم ،وأم أبيه عبد الله ، هند بنت قيس بن الفدم بن جارية بن عطية (٣) .

وكان جابر بن عبد الله الانصاري من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٤) ،وابن صاحبه ، وشهد العقبة ، وهو من النقباء الاثني عشر ، انتخبهم رسول الله بامر جبرئيل ، وشهد المشاهد كلها ، إلا بدرا وأحدا ، روي عن جابر قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، تسع عشرة غزوة ، ولم أشهد بدرا ولا أحدا ، منعني أبي ،قال : فلما استشهد يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، في

، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٥٦ و٥٣٩ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٣٥ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣١ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٠ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٣ .

(١) في النسب بعض اختلاف عن الكتب الأخرى .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٢١٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٨ .

(٣) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٢١٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٨ .

(٤) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٩.

غزوة قط (١) ،وذكر بعض المؤرخين انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه واله معركة بدر (٢) .

روي عن جابر الجعفي قال : عن أبي الزبير ، عن جابر : لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خمسا وعشرين استغفارة ، كل ذلك أعدها بيدي ، يقول : أديت عن أبيك دينه ؟ فأقول : نعم ، فيقول : يغفر الله لك (٣) .

وعده الشيخ الطوسي رضي الله عنه من خيار اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (٤) ،وشهد معه قتال البصرة وحرب صفين (٥) ، ومن اصحاب الامام الحسن (٦) ، والامام الحسين (٧) ، والامام زين العابدين (٨) ، والامام الباقر عليهم السلام (١) .

---

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٦٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص١٤٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٩ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٣٥ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٠ .

(٢) ظ : ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٦٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤٣ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٩ .

(٣) البخاري ، صحيح البخاري : ج٧ ص٣٤١ .

(٤) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٩٣ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص١١٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٤٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٠ .

(٥) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٩٩ .

(٦) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج ١ ص٣٢٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٠١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣١ .

(٧) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٩٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج ١ ص٣٢٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٠١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٠ .

(٨) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص١١١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٠١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٠ .

روي عن أبي الزبير ، قال : رأيت جابرا متوكئاً على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول : علي خير البشر فمن أبى فقد كفر ، يا معشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبي فلينظر في شأن أمه (٢).

وعن أبي الزبير ايضا، قال سألت جابر بن عبد الله ، فقلت أخبرني أي رجل كان علي بن أبي طالب ؟ قال : فرفع حاجبيه عن عينيه وقد كان سقط على عينيه ، قال ، فقال ذاك خير البشر أما والله ان كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ببغضهم إياه (٣).

ومن فضائله : اولا : ما رواه زرارة بن اعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين ومن الاثني عشر ، وجابر من السبعين وليس من الاثني عشر (٤).

ثانيا : عن محمد بن مسلم وزرارة ، قالا : سألنا أبا جعفر عليه السلام عن أحاديث فرواها عن جابر ، فقلنا : مالنا وللجابر ؟ فقال : بلغ من ايمان جابر أنه كان يقرأ هذه الآية (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ) (٥).

ثالثا : عن أبان بن تغلب ، قال حدثني أبو عبد الله عليه السلام قال : إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت وكان يعقد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتم بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم ، فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر ، فكان يقول لا والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انك ستدرك رجلا من أهل بيتي اسمه وشمائله شمائلي يقر العلم بقرا ، فذاك الذي دعاني إلى ما أقول ، قال ، فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة : إذا هو بمحمد بن علي ابن الحسين عليه السلام ، فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل ! فاقبل ثم قال أدبر ! فأدبر ، فقال : شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس جابر بيده ، يا غلام ما اسمك ؟ فقال اسمي محمد ابن

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص١٢٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٠١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٢ .

(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٣٤ .

(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢١٠ .

(٤) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢١٧ .

(٥) الآية في سورة القصص : ٨٥ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٣٤ .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأقبل عليه يقبل رأسه ، وقال : بأبي أنت وأمي رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ، قال ، فرجع محمد بن علي عليه السلام إلى أبيه علي بن الحسين وهو ذعر ، فأخبره الخبر ، فقال له : يا بني قد فعلها جابر ؟ قال : نعم . قال : يا بني ألزم بيتك قال فكان جابر يأتيه طرفي النهار فكان أهل المدينة يقولون واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله ، فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين عليهما السلام فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال ، فجلس يحدثهم عن الله فقال أهل المدينة : ما رأينا أحدا قط أجرأ من ذا قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ، قال أهل المدينة : ما رأينا أحدا قط أكذب من هذا يحدث عمن لم يره ، قال : فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله فصدقوه ، وكان جابر والله يأتيه يتعلم منه (١).

رابعا : عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : جابر يعلم ، وأثنى عليه خيرا ،قال ،فقلت له : وكان من أصحاب علي عليه السلام قال : كان جابر يعلم قول الله عز وجل : (إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ) (٢) .

خامسا : عن محمد بن مسلم ، قال قال لي أبي عبد الله عليه السلام : ان لأبي مناقب ما هن لآبائي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الأنصاري انك تدرك محمد بن علي فاقرأه مني السلام ، قال : فأتى جابر منزل علي بن الحسين عليهما السلام فطلب محمد بن علي ، فقال له علي عليه السلام هو في الكتّاب أرسل لك إليه ؟ قال : لا ولكني أذهب إليه ،فذهب في طلبه فقال للمعلم : أين محمد بن علي ؟ قال : هو في تلك الرفقة أرسل لك إليه ؟ قال : لا ولكني أذهب إليه ، قال : فجاءه فألتزمه وقبل رأسه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله أرسلني إليك برسالة أن أقرئك السلام ! قال : عليه وعليك السلام ، ثم قال له جابر : بأبي أنت وأمي اضمن لي أنت الشفاعة يوم القيمة ، قال : فقد فعلت ذلك يا جابر (٣).

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢١٨ .
(٢) الآية في سورة القصص : ٨٥ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص ٢٢٤ .
(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٢٣ .

واختلف المؤرخون في تاريخ وفاته الى عدة اقوال منها : مات سنة ثمان وستين (١) ،وقيل : مات سنة اثنتين وسبعين (٢) ، وقيل : مات سنة ثلاث وسبعين (٣) ، وقيل : سنة أربع وسبعين ، وله أربع وتسعون سنة (٤) ، وقيل : مات سنة سبع وسبعين (٥) ، وقيل : مات سنة ثمان وسبعين (٦) ، وهو آخر من مات بالمدينة من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٧).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن أنيس ، وعمار بن ياسر ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بردة بن نيار ،وأبي حميد الساعدي ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي قتادة الأنصاري ، وأم شريك ، وأم مالك الأنصاري ،وأم مبشر الأنصارية .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وإبراهيم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وإسماعيل بن بشير مولى بني مغالة ، وأيمن الحبشي ، وبشير بن سلمان الأنصاري ، وجعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الأنصاري ، والحارث بن رافع بن مكيث الجهني ، والحسن بن محمد بن الحنفية ، والحسن البصري ، وحفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ، وذكوان أبو صالح السمان ، والذيال بن حرملة ، ورجاء بن حيوة ،وزيد بن أسلم ،وسالم بن أبي الجعد ، وسعيد بن الحارث الأنصاري ، وسعيد بن زياد الأنصاري ، وسعيد بن أبي كرب ، وسعيد ابن المسيب ، وأبو الوليد سعيد بن ميناء المكي

---

(١) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٧٣ و٢٦٥ ، وطبقات خليفة : ص١٠٢ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٩ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٩ .

(٤) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ .

(٥) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٤٤٩ .

(٦) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٦٠ ، ابن العماد ،شذرات الذهب : ج ١ ص٣١٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٣٢٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٩ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٣٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٢ .

(٧) ظ : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢١٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٣٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص٣٣٢ .

،وسعيد بن أبي هلال ،وسليمان بن قيس اليشكري ، وسليمان بن يسار ، وسنان بن أبي سنان الدولي ، وشرحبيل بن سعد ، وشهر بن حوشب ، وصفوان بن سليم ، وطارق بن عمرو قاضي مكة ، وطاووس بن كيسان ، وطلحة بن خراش ، وأبو سفيان طلحة بن نافع ، وطلق بن حبيب ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وعامر الشعبي ، وعبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وعبد الله ابن أبي قتادة الأنصاري ،وعبد الله بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعبد الله بن نسطاس ،وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان الحبلي المصري ،وعبد الرحمان بن آدم ، وابنه عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله ، وعبد الرحمان بن سابط ،وعبد الرحمان بن عبد الله بن أبي عمار ،وعبد الرحمان بن كعب بن مالك وعبد الملك بن جار بن عتيك ، وعبيد الله بن عبد الرحمان بن رافع الأنصاري ، وعبيد الله بن مقسم ،وعثمان بن عبد الله بن سراقة ،وعروة بن رويم اللخمي ، وعروة بن الزبير ، وعروة بن عياض ،وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن يسار ، وابنه عقيل بن جابر بن عبد الله ، وعكرمة مولى ابن عباس ، الامام علي بن الحسين عليه السلام ، وعلي بن داود أبو المتوكل الناجي، وعمار بن أبي عمار ، وعمر بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاري ، وعمر بن أبان بن عثمان بن عفان ، وعمرو بن جابر الحضرمي ، وعمرو بن دينار ، وعيسى بن جارية الأنصاري ، والفضل بن مبشر ، وقبيصة بن ذؤيب الخزاعي ، والقعقاع بن حكيم ، ومجاهد ابن جبر ، ومحارب بن دثار ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وابنه محمد بن جابر بن عبد الله ، ومحمد بن عباد بن جعفر ،ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان ، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ، وابن عمه محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي ،ومحمد بن المنكدر ، ومحمود بن لبيد الأنصاري ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، ومعاذ بن رفاعة ابن ارفع الأنصاري ، وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ، والمهاجر بن عكرمة المخزومي ، ونبيح العنزي ، والنعمان بن أبي عايش الزرقي ، وواسع بن حبان ،ووهب بن كيسان ، ووهب بن منبه ، ويزيد بن صهيب الفقير .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو الزبير محمد بن مسلم ، أبو صالح ، سماك ، محمد بن المنكدر ، عبد الله بن محمد بن عقيل ، ابن عدي ، عمرو بن دينار ، عبد الرحمن ابن بهمان ، محمد ابن علي

الباقر عليه السلام ، عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله ، علي بن الحسين السجاد عليه السلام ، عطية العوفي ، أبو عبد الله المكي ، سالم بن أبي الجعد ، عبيد الله بن أبي الجعد ، عبد الله بن محمد ابن عقيل ، الزهري ، سماك ، عبد الرحمن بن عثمان التيمي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره من الرجال قالوا: كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ ورد أعرابي أشعث الحال رث الأطمار ، وأثر الفقر لايح بين عينيه فدخل المسجد وسلم وجعل يقول :

أتيتك والعذراء تبكي برنة ... وقد ذهلت أم الصبي عن الطفل
وأخت وبنتان وأم كبيرة ... وقد كدت من فقري أخالط في عقلي
وقد مسني عريٌ وضرٌّ وفاقة ... وليس لنا ماء يمر ولا يحلي
وما المنتهى إلا إليك مفزعا ... وأين مفر الخلق إلا إلا الرسل

قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله شعر الأعرابي بكى ثم قال: معاشر الناس إن الله ساق إليكم ثوابا وقاد إليكم أجرا عظيما والجزاء من الله غرفة في الجنة تضاهي غرف إبراهيم الخليل فمن فيكم يواسي هذا الفقير بشيء من الدنيا وكان علي عليه السلام في ناحية من المسجد يصلي ركعتين يتضرع بهما وكان يصليهما دائما فأومى إلى الأعرابي أدن مني فدنا إليه فدفع إليه الخاتم خاتمه الشريف وهو في الصلاة فجعل الفقير يقول:

أنا عبد لآل يس ... وآل طه والطواسين
هم خمسة في الأنام كلهم ... لأنهم في الورى ميامين

قال فغشى النبي صلى الله عليه واله وسلم الوحي ونزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال: السلام عليك يا محمد العلي يقرئك السلام ويقول لك: إقرأ قال: وما أقرأ قال: إقرا (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ .. الخ) (١) فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم: معاشر الناس من منكم اليوم عمل خيرا فقالوا: يا رسول الله ما منا من عمل خيرا إلا أخوك وابن عمك وزوج ابنتك علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه تصدق بخاتمه على الأعرابي فقال

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ٥٥ .

النبي صلى الله عليه وآله وجبت الغرفة والله لعلي ابن عمي عليه السلام وقرأ عليهم الآية فتصدق الناس في ذلك اليوم على الأعرابي بأربعمأة خاتم فولى الأعرابي وهو يقول:

أنا عبد لخمسة نزلت فيهم السور ... آل طه وهل أتى فاقرؤا واعرفوا الخبر

والطواسين بعدها والحواميم والزمر ... أنا عبد لهؤلاء وعدو لمن كفر (١)

٢- عن جابر قال : جاء عبد الله بن سلام وأناس معه يشكون مجانبة الناس إياهم منذ أسلموا، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إبعثوا إليّ سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه فقال له: أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم مررت برجل ركع فأعطاني خاتمه قال: فاذهب فأرني قال: فذهبنا فإذا علي قائم فقال: هذا، فنزلت (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٢) .

٣- عن جابر قال: جاء عبد الله بن سلام وأناس معه يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مجانبة الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي صلى الله عليه وآله ابتغوا إليّ سائلا. فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي صلى الله عليه وآله فسأله هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه فقال اذهب فأرهم إياه قال جابر: فانطلقنا وعلي قائم يصلي قال: هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٣).

٤- عن جابر بن عبد الله قال : أمر الله محمدا أن ينصب عليا للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله أن يقولوا حابى ابن عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم (٤).

٥- عن جابر قال: غزا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم غزوة فقال لعلي: أخلفني في أهلي. فقال يا رسول الله يقول الناس خذل ابن عمه، فرددها عليه فقال رسول الله

---

(١) ابن أبي الفوارس ، الأربعين : ص٢٢ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١٠٩ .

(٢) الآية في سورة المائدة : ٥٥ ، أبو نعيم ، نزول القرآن : ص٢٣٣ .

(٣) الآية في سورة المائدة : ٥٥ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٧٤ .

(٤) الآية في سورة المائدة : ٦٧ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٩٢ .

صلّى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

٦- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

٧- عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : علي مني بمنزلة هارون من موسى (٣).

٨- عن جابر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته (٤).

٩- عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي(٥).

١٠- عن جابر أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى(٦).

١١- عن جابر قال: رأيت عليا يلوذ بناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك، ويقول: تخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ (٧).

١٢- عن جابر بن عبد الله، قال: لما أراد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أن يخلف عليا قال له علي: ما يقول الناس في إذا خلفتني؟ قال: فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي. أو قال: لا يكون بعدي نبي؟! (٨).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٢٦٥ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٥٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٣٩ .

(٢) الطبراني، المعجم الكبير : ص١٠٣ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٧٥ .

(٣) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٦ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٦ ، الشافعي ، بغية الوعاة : ص٤٥٢.

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٦ .

(٦) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٦ .

(٧) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٦ .

(٨) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٦ .

١٣- عن جابر بن عبد الله، قال: لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي سمه فقال: ما كنت لأسبق بها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ثم أخبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: ما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل، فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل أنه قد ولد لمحمد ولد ،فاهبط وقل له: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل فهنأه من الله عز وجل، ثم قال: إن الله جل ذكره أمرك أن تسميه باسم ابن هارون، فقال: وما كان اسم ابن هارون؟ فقال: شبر. فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: لساني عربي. فقال: فسمه الحسن (١).

١٤- عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله عز جل أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم ، فساقها حتى قسمها جزئين جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب أبي طالب، فأخرجني نبيا وأخرج عليا وصيا(٢).

١٥- عن جابر ، قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عن ميلاد علي بن أبي طالب، فقال: سألتني عن خير مولود، ولد في شبه المسيح عليه السلام، إن الله تبارك وتعالى خلق عليا من نوري وخلقني من نوره وكلانا من نور واحد ... الحديث (٣).

١٦- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة (٤).

١٧- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة (٥).

١٨- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة (٦).

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٤٠ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦٠ .

(٣) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٤٠٦ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٧ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ج٢ ص٢٣٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨٢ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٣ ص١٨٠ ، القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن: ج٩ ص٢٨٣ .

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٢٧ .

(٦) الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٦٠ .

١٩- عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ﴿ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاء وَاحِدٍ ﴾ (١).

٢٠- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى (٢).

٢١- عن جابر بن عبد الله قال: بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ذات يوم بعرفات وعلي تجاهه إذ قال له رسول الله صلى الله عليه واله : ادن مني يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة، ضع خمسك في خمسي خلقت أنا وأنت من شجرة فأنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة (٣).

٢٢- عن جابر قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم كان بعرفة وعلي تجاهه، فقال: يا علي ادن مني وضع خمسك يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة واحدة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار (٤).

٢٣- عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: ادن مني يا علي فدنا منه علي فقال: ضع خمسك في خمسي - يعني : كفك في كفي - يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها دخل الجنة. يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله في النار(٥).

---

(١) الاية في سورة الرعد : ٤ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٧ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٢ ص٢٤١ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥٧ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٠ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٨ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٨ .

٢٤- عن جابر بن عبد الله، قال: جاء علي إلى النبي يوم أحد، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : اذهب. فقال جبرئيل: هذه والله المواساة يا محمد. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل إنه مني وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكما (١).

٢٥- عن جابر بن عبد الله قال: لما كان يوم خيبر نفذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم رجلا، فجبن فجاء محمد بن مسلمة وقال: يا رسول الله لم أر كاليوم قط، فبكى محمد ابن مسلمة فقال رسول الله: لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. إلى أن قال: ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي المدبر، فلما كان من الغد بعث عليا وهو أرمد شديد الرمد، فقال: سر. فقال: يا رسول الله ما أبصر موضع قدمي، فتفل في عينه وعقد له اللواء ودفع إليه الراية، فقال علي: على ما أقاتلهم يا رسول الله؟ قال: على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل(٢).

٢٦- عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول : هذا أمير البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله - يمد بها صوته - أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب (٣).

٢٧- قال جابر بن عبد الله عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (٤).

٢٨- قال جابر بن عبد الله : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة الحكم - أو الحكمة - وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأت بابها (١).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٤٨ .

(٢) الطبراني ، المعجم الصغير : ج٢ ص١٠ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٥١ ، الحلبي ،السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٥ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٧٨ ، الصديق الحسني ، فتح العلى ،ص٢٤ .

(٤) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٧ ، الهمداني ، الفردوس : ج١ باب الألف ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٤ ، الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٧٠ .

(١) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٧٦ .

٢٩- عن جابر : إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل عليا عليه السلام في حاجة، فرجع وقد صلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم العصر، فوضع رأسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيك، فردّ عليه الشمس، حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك في الصهباء (١).

٣٠- عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي، وأوما بيده إلى باب علي (٢).

٣١- عن جابر قال: جاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب كان بيده رطبا وقال: ترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه، فانجفلنا وانجفل معنا علي، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: تعال يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، والذي نفسي بيده إنك لتذود عن حوضي يوم القيامة كما يذاد البعير الضال عن المال بعصا لك من عوسج، ولكأني أنظر مقامك من حوضي (٣).

٣٢- عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي (٤).

٣٣- عن جابر قال : جاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعصف في يده فقال: أترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه. فأجفلنا فأجفل علي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: تعال يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة، والذي نفسي بيده إنك لذواد عن حوضي يوم القيامة، تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصى لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي (١).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٤ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص٢٠٥ ، القزويني ، التدوين : ص٤١ ، المتقي الهندي كنز العمال : ج١٥ ص١٢٠ .

(٣) ابن حجر ، المطالب العالية : ص٦٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٦٥ .

(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص٦٥ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٨٤ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٢١٨ و٢٦٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٥ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٦٥ .

٣٤- عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : علي مع الحق والحق معه لا يفترقان (١).

٣٥- عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم بدر: هذا رضوان ملك من ملائكة الله ينادي :

لا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى إلا علـي (٢)

٣٦- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك لكونهما مع علي، لأنهما لم يصعدا إلى الله منه قط بشيء يسخطه (٣).

٣٧- عن جابر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : جبرئيل ينادي : من مثلك يا علي يباهي الله تعالى بك الملائكة (٤).

٣٨- عن جابر : إن الله يباهي بعلي كل يوم الملائكة المقربين (٥).

٣٩- عن جابر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : مكتوب في باب الجنة قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة (لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي) (٦).

٤٠- عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال : مكتوب على باب الجنة (لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي) (١).

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٥ .

(٢) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٢٧٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٤١ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩٨ ، الشيباني ، تمييز الطيب : ص٢٣٨ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٦ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ١٢٧ .

(٤) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٢ .

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٢٣ .

(٦) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٥٥ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٥٣ ، الحنفي ، الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية : ص١٠٥ .

(١) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ص٤٨٤ .

٤١- عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل وميكائيل بحزمتين من المفاتيح حزمة من مفاتيح الجنة وحزمة من مفاتيح النار، وعلى مفاتيح الجنة أسماء المؤمنين من شيعة محمد وعلي وعلى مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه، فيقولان لي: يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبك، فأرفعها إلى علي بن أبي طالب فيحكم فيهم بما يريد، فوالذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضه الجنة ولا محبه النار (١) .

٤٢- عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فدخل علي (٢).

٤٣- عن جابر قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول العلي : من آذاك فقد آذاني (٣) .

٤٤- عن جابر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده (٤).

٤٥- عن جابر قال: لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عليّ عليه السّلام مليا من النهار، فقال له أبو بكر : يا رسول الله لقد طالت مناجاتك عليا منذ اليوم. فقال رسول الله صلى الله عليه: ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه (٥).

٤٦- قال جابر : دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الطائف فانتجاه، فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: ما انتجيته ولكن الله انتجاه. وقال الترمذي: معناه إن الله أمرني أن انتجي معه (٦).

---

(١) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٩ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٢ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص٩٨ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٧١ .

(٥) الطبراني، المعجم الكبير : ص٩٢ .

(٦) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص ٢٢١ ،الهمداني ، مودة القربى : ص٨٦ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد : ج٢ ص٢١٢ ، الحيدري آبادي ،مناقب علي : ص٣٤ و٤٨ ، العاقولي ، الرصف : ص٣٦٩ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٤٦ .

٤٧- عن جابر، قال: دخل علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ألستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا! (١).

٤٨- عن جابر قال: أهلَّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وطلحة، فقدم علي من اليمن معه هدي، فقال: أهللت بما أهل به النبي صلّى الله عليه وآله وسلم. فأمر النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي. فقال: ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر، فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت، ولولا أن معي الهدي لا حللت (٢).

٤٩- عن جابر بن عبد الله قال: لما زوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عليا من فاطمة أتت قريش فقالوا: يا رسول الله زوجت فاطمة عليا؟ فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ما زوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى - الحديث (٣).

٥٠- عن جابر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي هذا (٤).

٥١- عن جابر بن عبد الله قال : دخلت أم أيمن على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي تبكي فقال لها ما يبكيك لا ابكى الله عينيك قالت بكيت يا رسول الله لأني دخلت منزل رجل من الأنصار قد زوج ابنته رجلا من الأنصار فنثر على رأسها اللوز والسكر فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم ينثر عليها شيئا فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تبكني يا أم أيمن فوالذي بعثني بالكرامة واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله زوجه ما رضيت حتى رضي علي وما رضيت فاطمة حتى رضي الله رب العالمين يا أم أيمن إن الله لما أن زوج فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش فيهم جبريل وميكائيل وإسرافيل وأمر الجنان أن تزخرف فتزخرفت وأمر الحور العين أن

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٨٥ .

(٢) محمد بن محمد ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ص١٧٥ ، العاقولي : ص٢٢٧ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٠١ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤٢ .

(٤) السهالوي ، وسيلة النجاة ص٢١٣ .

يتزين فتزين وكان الخاطب الله وكان الملائكة الشهود ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدر الأبيض مع الياقوت الأحمر مع الزبرجد الأخضر فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلي والحلل يلتقطنه ويقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد فهن يتهادينه بينهن إلى يوم القيامة (١).

٥٢- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة (٢) .

٥٣- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة (٣).

٥٤- عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي : عد عمران بن حصين فهو مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحد النظر إلى علي ،فقال له معاذ : لم تحد النظر إليه؟ فقال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : النظر إلى وجه علي عبادة . فقال معاذ : وأنا سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ،وقال أبو هريرة : أنا سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم (٤).

٥٥- عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بعرفات وعلي تجاهه، فأومأ إلي وإلى علي فأقبلنا نحوه وهو يقول: أدن مني يا علي، فدنا منه فقال: ضع خمسك في خمسي، فجعل كفه في كفه فقال: يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأوتار وأبغضوك لأكبهم الله في النار (٥).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٢٦ ، الصفوري ،المحاسن المجتمعة : ص١٩١ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٠٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص١٩ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٠٤ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٤ .

(٥) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩٧ .

٥٦- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: لو أن أمتي أبغضوك أكبهم الله على وجوههم في النار (١).

٥٧- عن جابر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إني افترضت محبة علي على أمتي (٢) .

٥٨- عن جابر بن عبد الله قال : ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا (٣).

٥٩- قال جابر بن عبد الله: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إن عليا ينفع حبه مع كل عمل صالح ولا تنفع الأعمال الصالحة مع بغض علي (٤) .

٦٠- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوما بمحضر المهاجرين والأنصار: يا علي لو أن أحدا عبد الله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك أنكم أفضل الناس كان في النار(٥).

٦١- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أول ثلمة في الإسلام مخالفة علي(٦).

٦٢- عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب (٧).

٦٣- عن جابر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق نبيا ،إن الملائكة تستغفر لعلي وتشفق عليه وعلى شيعته أشفق من الوالد على ولده (٨).

---

(١) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٩ و٦٠ .

(٢) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٢٤ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل في عد مناقب الآل : ص١٣٢ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٥٨ .

(٤) الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٠ .

(٥) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٩ .

(٦) الهمداني ، مودة القربى : ص٩١ .

(٧) الطبراني ، المعجم الكبير : ص١٣٢ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٣٧٩ ، الحيدرآبادي ،مناقب علي : ص٢٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٣٣ ، الحضرمي ، رشفة الصادي : ص٣٩ ،السمهودي ، الإشراف على فضل الأشراف : ص٤٧ .

(٨) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج٢ ص٣١٠ .

٦٤- عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي أبي طالب ونصب أهل بيتي، ومن قال الإيمان كلام (١).

٦٥- عن جابر ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا وهذا - يعني عليا - نجئ يوم القيامة كهاتين . وجمع بين أصبعيه السبابتين (٢) .

٦٦- عن عبيد الله بن أبي الجعد، قال: سئل جابر بن عبد الله عن قتال علي. فقال: ما يشك في قتال علي إلا كافر(٣).

٦٧- عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى امرأة من الأنصار، فجلسنا في نخل لها فقال رسول الله: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ،وجعل ينظر بين النخل ويقول: اللهم إن شئت جعلته عليا. قال: فطلع عليّ عليه السّلام (٤) .

٦٨- عن جابر، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار(٥).

٦٩- عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي لو أن أمتي صاموا حتى صاروا كالأوتاد، وصلوا حتى صاروا كالحنايا، ثم أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار (٦) .

٧٠- عن جابر، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ثلاثة ما كفروا بالله قط: مؤمن آل ياسين، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون (٧) .

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٨ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٣٦ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١١١ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣١٥ .

(٥) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٤٣ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٤٢٧ .

(٦) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٤٢٧ .

(٧) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٨٢ .

٧١- عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السّلام من أشقى ثمود؟ قال: من عقر الناقة. قال: فمن أشقى هذه الأمة؟ قال: الله أعلم قال: قاتلك (١).

٧٢- عن جابر بن عبد الله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ،وصلى علي يوم الثلاثاء بعده (٢) .

٧٣- عن جابر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين، مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب، وآسية امرأة فرعون، وهم الصديقون وأفضلهم علي (٣) .

٧٤- عن جابر قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فقال لعلي عليه السلام اخلفني في أهلي، فقال يا رسول الله يقول الناس: خذل ابن عمه فردها عليه، فقال رسول الله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٤).

٧٥- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي خصالا لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلا وشرفا . قوله صلى الله عليه وآله وسلم : من كنت مولاه فعليٌّ مولاه . وقوله : علي مني كهارون من موسى . وقوله : عليٌّ منّي وأنا منه . وقوله : عليٌّ منّي كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي . وقوله : حرب علي حرب الله وسلم عليسلم الله . وقوله : وليُّ عليٍّ وليُّ الله وعدوُّ عليٍّ عدوُّ الله . وقوله : عليٌّ حجة الله على عبادة . وقوله : عليٌّ حُجّة الله على عِباده . وقوله : حُبّ عليٍّ ايمان وبغضه كفر . وقوله : حزب عليٍّ حزب الله وحزب أعدائه حزب الشيطان . وقوله : عليٌّ مع الحق والحق معه لا يفترقان . وقوله : عليٌّ قسيم الجنّة ولنار . وقوله : من فارق عليّاً فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله . وقوله : صلى الله عليه وآله وسلم : شيعة عليٍّ هم الفائزون يوم القيامة (٥) .

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير : ص١٠٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٨٧ .

(٢) الاسكافي ، مناقضات على الجاحظ في العثمانية : ص٢٩١ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٤ ص١٥٥ ، الهروي ، شرح المصابيح : ص٢٣٣ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٠١ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٣ .

(٥) القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج١ ص١٧٢ .

٧٦- عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نزل بخم فتنحى الناس عنه فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على يد علي بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة هارون من موسى وأنزلني منه منزلته مني فرضي الله عنه كما أنا عنه راض فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون يتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نتنقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضى رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك (١).

٧٧- عن محمد بن علي الباقر قال لجابر: لي إليك حاجة، فقال: أي الأوقات يا مولاي ،فخلا به أبو جعفر وقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد فاطمة عليها السلام وما أخبرتك به في اللوح مكتوبا: قال جابر أشهد الله إني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله أهنيها بولادة الحسين عليه السلام فرأيت في يدها لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأيته مكتوبا بالنور الأبيض فقلت بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا أهداه الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه اسم أبي واسمي واسم بعلي وأسماء ولدي ذكر الأوصياء من ولدي ،فأعطانيه أبي ليبشرني به، فقلت لها أريني إياه يا بنت رسول الله، قال فأعطانيه فقرأته ونسخته، فقال أبو جعفر يا جابر هل لك أن تعرضه علي؟ فقال: نعم يا ابن رسول الله فأنت أحق به مني، قال أبو جعفر فسعينا إلى منزل جابر رضي الله عنه فأحضر لي صحيفة من رق فيها ما صورته: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عند الله العزيز الحكيم لمحمد صلى الله عليه وآله نوره ونبيه وسفيره وحجابه ودليله ونزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي وأشكر نعمائي ولا تجحد آلاي، أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذابا شديدا لا أعذبه أحدا من خلقي، فإياي فاعبد وعليَّ فتوكل وإني لم أبعث نبيا وكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا ،وأني فضلتك على الأنبياء، وفضلت وليك على الأوصياء وأكرمته بسبيلك وسبطيك بعده وسبطيك حسنا وحسينا وجعلت حسناً معدن علمي وجعلت حسيناً حجتي وأكرمته

---

(١) الشافعي ، المناقب : ص١٠٨ .

بالشهادة وختمت له بالسعادة وهو أفضل خلقي وأرفع الشهداء عندي درجة جعلت كلمتي التامة وحجتي البالغة عنده بعترته (أي الحسين) أثيب وأعاقب أولهم علي زين العابدين وزين أولياء الماضين عليهم صلواتي أجمعين فهم حبلي الممدود، الكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا الحوض عند رسولي في اليوم الموعود وذلك يوم مشهود (١).

٧٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : أن الله خلقني وخلق عليا نورين بين يدي العرش نسبح الله ونقدسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام ،فلما خلق الله آدم أسكننا في صلبه ثم نقلنا من صلب طيب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب إبراهيم، ثم نقلنا من صلب إبراهيم إلى صلب طيب وبطن طاهر حتى أسكننا في صلب عبد المطلب، ثم افترق النور في عبد المطلب فصار ثلثاه في عبد الله وثلثه في أبي طالب ثم اجتمع النور مني ومن علي في فاطمة، فالحسن والحسين نوران من نور رب العالمين (٢).

٧٩- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الناس من شجر شتى وأنا وعلي بن أبي طالب من شجرة واحدة (٣).

٨٠- عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار شتى(٤).

٨١- عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة (٥).

٨٢- عن جابر قال: دخل علي عليه السلام على فاطمة رحمة الله عليها يوم أحد فقال:

---

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٣٣ .

(٢) الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٣٠ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٧٢ ، الدهلوي ،تجهيز الجيش : ص١٠٧ .

(٣) الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ج١ ص٤١ .

(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص٨٦ .

(٥) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٠ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص٦٦ ، ابن حجر ،الصواعق المحرقة : ص١٢١ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص٤٦ و١٦٧ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٠ ، البرزنجي ، مقاصد الطالب : ص١١ .

أفـاطم هـاك السـيف غـير ذمـيم فلسـت برعديـد ولا بلئـيم
لعمـري لقـد أبليـت في نصـر أحمـد ومرضـاة رب بالعبـاد علـيم

إلى أن قال، فقال جبرئيل: المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إنه مني وقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما (١).

٨٣- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم أر كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإنكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لقيتموهم فقولوا: اللهم أنت ربنا وربهم ،ونواصينا ونواصيهم بيدك، وإنما تقتلهم أنت، ثم الزموا الأرض جلوسان فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ،ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبانه لا يولي الدبر، يفتح الله على يديه، فتشرف لها الناس، وعلي عليه السلام يومئذ أرمد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سر، فقال يا رسول الله: ما أبصر موضعا، فتفل في عينيه ،وعقد له ودفع إليه الراية، فقال علي: يا رسول الله على ما أقاتلهم فقال: على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ،وحسابهم على الله عز وجل: قال: فلقيهم ففتح الله عليه ، قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الراية (٢).

٨٤- عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرار إبشر يا محمد بن مسلمة غدا إن شاء الله تعالى يقتل قاتل أخيك، وتولى عادية يهود، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله أرسل إلى علي عليه السلام : وهو أرمد فقال علي: ما أبصر سهلا ولا جبلا، فذهب إليه فقال صلى الله عليه وآله : افتح عينيك ففتحهما فتفل فيهما، فما رمد بعدها، ثم دفع إليه اللواء ودعا له ومن معه بالنصر(٣).

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٢٢ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٣٨ ، الذهبي ، وتلخيص المستدرك : ج٣ ص٣٨ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٣ ، ابن سيد الناس ، عيون الأثر : ج٢ ص١٢٣ .

(٣) المقريزي ، إمتاع الأسماع : ص٣١٤ ، الدحلان ، السيرة النبوية : ج٢ ص١٩٨ .

٨٥- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها (١).

٨٦- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول : هذا أمير البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد البيت فليأت الباب (٢).

٨٧- عن محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سدوا الأبواب كلها إلا باب علي وأومأ بيده إلى باب علي (٣).

٨٨- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر: هذا رضوان ملك من ملائكة الله ينادي: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (٤).

٨٩- عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما استعصى علي أهل مملكة إلا رميتهم بسهم الله قيل: يا رسول الله وما سهم الله قال: علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية قط إلا أني رأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملكا أمامه ،وسحابة تظله حتى يعطي الله النصر والظفر(٥).

٩٠- عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك بكونهما مع علي لأنهما لم يصعدا إلى الله قط بشيء يسخطه(٦).

(١) ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٣ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٧٠ ، والجامع الصغير : ج١ ص٣٦٤ ح٢٧٠٥ ، الهروي ، الأربعين حديثا : ص٤٦ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٥ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٢٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٣ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٢ ص٣٧٧ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٣ ، الشافعي ،المناقب : ص٢٣ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٩٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٧٢ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص٢٠٥ .

(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص١٠٠ .

(٥) الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٢٤ .

(٦) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ ، ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٤٧ .

٩١- عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إن الله عز وجل يباهي بعلي بن أبي طالب كل يوم الملائكة حتى يقول: بخ بخ هنيئا لك يا علي (١).

٩٢- عن جابر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي: هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله تعالى به ملائكته ومن يدخل الجنة بسلام(٢).

٩٣- عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي قبل خلق السموات بألفي سنة (٣).

٩٤- عن جابر بن عبد الله قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام: محمد رسول الله وعلي أخوه (٤).

٩٥- عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه واله وسلم مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي أخو رسول الله(٥).

٩٦- عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه واله وسلم مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله، محمد رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله (٦).

٩٧- عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المسجد فقال: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة - أو قال يدخل - فدخل علي قال جابر فهنيناه بعد ذلك (١).

---

(١) الديلمي ، الفردوس : ص٤٥ ، الشافعي ، المناقب : ص١٩٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٣١ ،الامرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٠٨ .

(٢) السمعاني ، الرسالة القوامية في مناقب الصحابة : ص٢٣١ .

(٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص١٢٥ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٤٥٧ ،الكمشخانوي ،راموز الأحاديث : ص٣٩٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٧ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤٥ .

(٥) السمعاني ، الرسالة القوامية في مناقب الصحابة : ص٢٣٥ ، الديلمي ، الفردوس : باب الميم .

(٦) الخوارزمي ، المناقب : ص٨٦ ، ومقتل الحسين : ص٣٨ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٢٦ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٦٨ ، وذخائر العقبى : ص٦٦ ، ابن حجر ،لسان الميزان : ج٤ ص٤٨١ .

(١) ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤١ .

٩٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتذاكروا أصحاب الجنة، فقال صلى الله عليه واله وسلم: إن أول أهل الجنة دخولا إليها علي بن أبي طالب (١) .

٩٩- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إهتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غابت القمر، فاهتدوا بالزهرة ،فإذا غابت الزهرة، فاهتدوا بالفرقدين، فقيل يا رسول الله ما الشمس، وما القمر، وما الزهرة، وما الفرقدان، قال الشمس أنا، والقمر علي، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين(٢).

١٠٠- عن جابر بن عبد الله قال : أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نزل بخم فتنحى الناس عنه، وأمر عليا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد يد علي ابن أبي طالب ،فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل لي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني. ثم قال: لكن علي ابن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة هارون من موسى أنزله الله مني بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا راض عنه فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا، ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال: فابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عنهم عند ذلك (٣).

١٠١- عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر عليه السلام فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك الله ألا حدثتني بما رأيت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦١ .

(٢) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص١١٠ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٦ ، الشافعي ، المناقب : ص٢٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٥ .

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خباء أو فسطاط فأشار بيده ثلاثا فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه(١)

١٠٢- عن جابر بن عبد الله يقول : كنا بالجحفة بغدير خم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خباء أو فسطاط فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢).

١٠٣- عن جابر بن عبد الله قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا وابنيه وفاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي (٣) .

١٠٤- عن جابر قال: نزلت هذه الآية على النبي وليس في البيت إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٤) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم هؤلاء أهلي (٥) .

ثانيا : البراء بن عازب

أولا : ترجمة الراوي

البراء (٦) بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ، الحارثي ، الأوسي ، أبو عمارة ، ويقال : أبو

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٧٨ .
(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٣ .
(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص١٧ .
(٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .
(٥) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص١٧ .
(٦) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٦٤ ، و : ج٦ ص١٧، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص١٣٢ و١٥٧ و٢٦٨ ، وطبقات خليفة : ص٨٠ و١٣٥ و١٩٠ ، ابن حنبل ، العلل : ص٣٧ و١١٦ و٢٩٣ و٤٠٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ص١١٧ ، والتاريخ الصغير : ص١٦ و٨٤ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٦٤ و٦٣٣ ٦٤٥ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج١ ص٣٩٩ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٦ ، ومشاهير اعلام الامصار : ص٤٤ ،الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢ ص١٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١٥٥ ، ابن الاثير ، أسد

عمرو ،ويقال : أبو الطفيل المدني ، وأمه حبيبة بنت أبي حبيبة بن الحباب بن أنس بن زيد من بني مالك بن النجار . ويقال : أمه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، بنت عم أبي سعيد الخدري .

كان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وابن صاحبه (١) ، روي إنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أربع عشرة غزوة وكان عمره يوم معركة بدر اربعة عشر عاماً (٢) وقال البراء : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثمانية عشر سفرا (٣) .

الغابة : ج١ ص١٧١ ،الذهبي ، الكاشف : ج١ ص١٥١ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص١٣٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص٤٢٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٣٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٨ ، واختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٣٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٤ ،العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٧٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٤ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٩٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٢٦٣ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١١٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٥٢ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص١٤٣ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٢ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٧٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص١٨٤ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٨١ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص١٦ .

(١) ظ : ابن الاثير ، أسد الغابة : ج١ ص١٧١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٤ ص٣٤ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٢٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٢٦٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٢ .

(٢) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص١٤٦ برقم ٦١٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٦ .

(٣) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص١٤٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٢ .

وعده الشيخ الطوسي والبرقي رضي الله عنهما من اصفياء واصحاب امير المؤمنين عليه السلام (١) ، روت العامة أنه دعا عليه امير المؤمنين علي عليه السلام لكتمانه الشهادة بيوم غدير خم فعمي .

قال الكشي وابو داود رحمهما الله لقد كان مشكورا وبشره امير المؤمنين عليه السلام بالجنة (٢) بخلاف ما رواه العامة (٣) ، روى الكشي رحمه الله باسناده عن صباح المزني ،عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام قال للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين ؟ قال كنا بمنزلة اليهود قبل أن نتبعك ، تخف علينا العبادة ،فلما أتبعناك ووقع حائق الايمان في قلوبنا وجدنا العبادة قد تثاقلت في أجسادنا . قال أمير المؤمنين عليه السلام : فمن ثم يحشر الناس يوم القيامة في صور الحمير وتحشرون فرادى فرادى يؤخذ بكم إلى الجنة ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ما بدا لكم ! مامن أحد يوم القيامة الا وهو يعوي عواء البهائم أن اشهدوا واستغفروا لنا ، فنعرض عنهم فما هم بعدها بمفلحين (٤).

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٢٦٣ ، العلامة الحلي ،خلاصة الأقوال : ص٧٨ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٢ .

(٢) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٣٧ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٤ صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٩٤ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١١٦ ، المدني الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٥٣ .

(٣) فقد روى بعض العامة : عن زربن حبيش ، قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر ، فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم ، فقالوا : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا مولانا . فقال علي عليه السلام من هيهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقام خالد بن زيد أبو أيوب ، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، وقيس بن سعد بن عبادة ،وعبد الله بن بديل بن ورقاء ، فشهدوا جمعيا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال علي عليه السلام لأنس بن مالك ، والبراء بن عازب : ما منعكما أن تقوما فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم ؟ ثم قال : اللهم ان كانا كتماها معاندة فابتلهما ،فعمي البراء بن عازب ، وبرص قدما أنس بن مالك ، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب ولا فضلا أبدا ، وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله ؟ فيقال : هو في موضع كذا وكذا ، فيقول : كيف يرشد من أصابته الدعوة .

(٤) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٣٧ .

قال أبو عمر والكشي : هذا بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام فيما روي من جهة العامة (١).

وروي عن الأعمش : قال : شهد عندي عشرة من الأخيار التابعين أن البراء بن عازب كان يبرأ ممن تقدم على علي عليه السلام ، ويقول : إني برئ منهم في الدنيا والآخرة (٢).

وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام معركة الجمل وصفين والنهروان (٣) .

وروي ان مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال له : يا براء يقتل الحسين وأنت حي فلا تنصره . فقال البراء : لا كان ذلك يا أمير المؤمنين . فلما قتل الحسين عليه السلام كان البراء يذكر ذلك ويقول : أعظم بها حسرة إذ لم أشهده وأقتل دونه (٤) .

نزل الكوفة ، وفتح الري سنة أربع وعشرين ، ومات بالكوفة أيام مصعب بن الزبير سنة اثنتين وسبعين (٥) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وبلال بن رباح ،وثابت بن وديعة الأنصاري ، وحسان بن ثابت ، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري .

روى عنه : إياد بن لقيط ، وثابت بن عبيد ، وحرام ابن سعد بن محيصة ، وخيثمة بن عبد الرحمان ، وابنه الربيع بن البراء بن عازب ، والربيع بن لوط ، وزاذان أبو عمر وأبو الحكم زيد بن أبي الشعثاء العنزي ، وزيد بن وهب الجهني ، وسعد بن عبيدة ، وسعيد بن

---

(١) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص٢٣٧ .

(٢) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٧ ، المامقاني ، تنقيح المقال : ج١ ص١٦٢ .

(٣) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١٤٥ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج١ ص١٧١ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٥٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٤ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٩٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٦ .

(٤) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٠ ص١٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٠ ص١٩٢ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٥ ، المرعشي ، شرح إحقاق الحق : ج٨ ص١٤٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٢ .

(٥) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص١٤٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٥٥ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٤ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص١٢٦ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص١٢ .

المسيب ،وأبو السفر سعيد بن محمد الهمداني ، وأبو الجهم سليمان بن الجهم ، وشقيق ابن عقبة ،وعامر الشعبي ، وعبد الله بن مرة ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وله صحبة ، وعبد الرحمان بن عوسجة ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وأبو المنهال عبد الرحمان بن مطعم ،وابنه عبيد ابن البراء بن عازب ، وعبيد بن فيرور ، وعدي بن ثابت ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، وغزوان أبو مالك الغفاري ، وابنه لوط بن البراء بن عازب ، ومحمد ابن مالك ،المسيب بن رافع ، ومعاوية بن سويد بن مقرن ، ومهاجر أبو الحسن ، وميمون أبو عبد الله ،وهلال بن يساف ، وأبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي ، وابنه يزيد بن البراء بن عازب ،ويونس بن عبيد ، مولى محمد بن القاسم ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، وأبو بسرة الغفاري ، وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : إسحاق بن زيد الأنصاري ، ميمون أبو عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ،عدي بن ثابت

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن البراء بن عازب قال: أقبلت مع رسول الله في حجة الوداع فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: ألا من أنا مولاه فعلي مولاه ،اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقاه عمر فقال: هنيئا لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة - وفيه أنزلت (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ) الآية (١) .

---

(١) الآية في سورة المائدة : ٦٧ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٥٥ .

٢- عن البراء بن عازب قال: جاء علي بن أبي طالب إلى باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله وهو عرق فقال بردائه وطرحه عليهم وقال: اللهم هؤلاء عترتي (١) .

٣- عن البراء ابن عازب وزيد بن أرقم قالا : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: أنت مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي (٢) .

٤- عن البراء بن عازب وعن زيد بن أرقم، قالا : لما عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بجيش العسرة، قال لعلي: إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم. قال: فخلف عليا وسار ،فقال ناس: ما خلف إلا لشيء كرهه منه. فبلغه ذلك فأتبع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك يا علي. فقال: يا رسول الله سمعت ناسا يزعمون أنك إنما خلفتني لشيء كرهته مني. فتضاحك إليه وقال: ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك (٣) .

٥- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٤) .

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٦٨ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص٢٧ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤٨ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٦٣ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤ .

(٤) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٢ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٥١، ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص٦٠ ، ابن قتيبة ، تأويل مختلف الحديث : ص٦ ، ابن عبد ربه ، العقد الفريد : ج٢ ص١٩٤ ،الباقلاني ، الانصاف : ص٥٨ ، الإشبيلي ، العواصم من القواصم : ص١٨١ ، ابن أبي الحديد ،شرح نهج البلاغة : ج٣ ص٢٥٥ ، و: ج٤ ص٢٢٠ ، ابن تيمية ، منهاج السنة : ج٤ ص٨٧ ،الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص١٠ ، الإيجي ، المواقف : ج٢ ص٦١٢ ، المحقق الكرخي ، نفحات اللاهوت : ص٢٩ ،الأنصاري ، خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال : ص٢٣٢ ، الدشتكي ،روضة الأحباب : ص٥٠٩ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٧٤ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص٢٠٣ ، ابن العماد ،شذرات الذهب : ج١ ص٥٠ ، النابلسي ، ذخائر المواريث : ج١ ص١٣٣ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٠٨ ، الشفشاوني ، بغية المشتاق : ص٢٤ ، النبهاني ، الشرف المؤبد لآل محمد : ص٥٧ .

٦- عن البراء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي مني بمنزلة رأسي من بدني (١) .

٧- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مني بمنزلة الرأس من جسدي (٢) .

٨- عن البراء بن عازب ، قال: صالح النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية على ثلاثة أشياء: على أن من أتاه من المشركين رده إليهم، ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه ،وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام، فلما دخلها ومضى الأجل خرج، فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم، يا عم، فتناولها علي فأخذ بيدها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر. قال علي: أنا أخذتها وهي بنت عمي. وقال جعفر: بنت عمي وخالتها تحتي. وقال زيد: بنت أخي، فقضى بها النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لخالتها، وقال: الخالة بمنزلة الأم ،وقال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد أنت أخونا ومولانا. (٣) .

٩- عن البراء بن عازب ، قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني وأنا منك (٤) .

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٤ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٧٥ ، القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٣٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٦ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص١٢ ح٣٤٧٥ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ج٢ ص١٤٠ ح٥٥٩٦ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٨ ، الحمزاوي ،مشارق الأنوار : ص٩١ ، أبو محمد الحسيني ، انتهاء الأفهام : ص٢١١ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦٨ ، السمعاني ،الرسالة القوامية في مناقب الصحابة : ص١٣٧ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٣ ،والرياض النضرة : ج٢ ص١٦٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٥ و٢٨٤ .

(٣) الخطيب التبريزي ، مشكوة المصابيح : ص٢٩٢ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٠ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٠ ، البخاري ،صحيح البخاري : ج٥ ص١٤١ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٣ ص١٦٧ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٩ و٥١ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٨ ص٥ ، ابن المغازلي ،المناقب : ص٤٣٣ ،الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٩ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢٨ ، الراغب الاصفهاني ،محاضرات الأدباء : ج٤ ص٤٧ ، منصور ناصف ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٦

١٠- عن البراء بن عازب، قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أبواب شارعة في المسجد، وإن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال يوما: سدوا هذه الأبواب غير باب علي بن أبي طالب. فتكلم في ذلك أناس، فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني أمرت بسد الأبواب غير باب علي بن أبي طالب فقال فيه قائلكم وإني والله ما فتحت شيئا ولا سددته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته (١).

١١- عن البراء قال: بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلم جيشين وأمر على أحدهما عليا وعلى الآخر خالد بن الوليد وقال: إذا كان القتال فعلي، فافتتح علي حصنا فأخذ منه جارية ،فكتب معي خالد كتابا إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يشي بعلي، فقدمت على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فأعطيته الكتاب، فقرأه فتغير لونه ثم قال: ما ترى في رجل

،الحضرمي ، وسيلة النجاة : ص٩٤ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات في شرح المشكوة : ج٣ ص١٩٩ ،و : ج٤ ص٦٧٦ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧٥ ، الشنقيطي ، زاد المسلم : ص١١٤ ، الحنبلي ،مختصر سيرة الرسول : ص٣٢٦ ، البغوي ، مصابيح السنة : ص٢٠٢ ، الشافعي ، مطالب السئول : ص١٨ ، القرطبي ، أقضية رسول الله : ص٧٠ ، ابن تيمية ، منهاج السنة : ج٣ ص٧ ، ابن قيم الجوزي ، زاد المعاد : ج٤ ص٢٦١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٢٢٤ ، ابن الملك ، مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار : ج٢ ص٢٩٩ ، الخطيب التبريزي ، مشكوة المصابيح : ص٥٦٤ ،عبيد الضرير ، نزهة الناظرين : ص٣٩ ،السخاوي ، المقاصد الحسنة : ص٩٨ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٨٨، ابن الديبع ،تيسير الوصول إلى جامع الأصول : ج٢ ص٢٤ ،الهروي ، روضة الأحباب : ص٤١٠ ، الحلبي ، السيرة الحلبية : ج٣ ص٦٦ ، ابن حمزة ، البيان والتعريف : ج٣ ص٤٥ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٣ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٤ ، الهوبالي ،حسن الأسوة : ص٢٨٥ ، الأبياري ، جالية الكدر في شرح منظومة البرنجي : ص٤٠ ، النبهاني ،منتخب الصحيحين : ص٧٦ ، أبو محمد الحسيني البصري ،انتهاء الأفهام : ص٢١٩ ، أمين المصري ، فتح الملك المعبود تكملة المنهل العذب المورود :ج١ ص٢٩٢ ،محمد التونسي ، إيقاظ الوسنان الفاتح بمنظومة التوحيد لابن عبد الرحمان : ص٤٧ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٥٧ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٧ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٢ ، الشافعي ، المناقب : ص٤٥ ، الحمويني ،مناهج الصالحين : ص٣٤٤ ، الآمرتسري ، أرحج المطالب : ص٤١١ .

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإنما أنا رسول فسكت (١) .

١٢- عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) (٢) .

١٣- عن البراء بن عازب قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي (٣) .

١٤- عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه (٤) .

١٥- عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلوة جامعة وكسح لرسول الله تحت شجرتين ،فأخذ النبي صلى الله عليه واله وسلم بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (٥).

١٦- عن البراء قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجّه حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل النبي صلى الله عليه وآله فأمر مناديا بالصلاة جامعة، قال: فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى. قال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا بلى. قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه، وعادِ من

---

(١) منصور بن علي ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٨ ، الدهلوي ، قرة العينين في تفضيل الشيخين : ص١٦٩ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ج٢ ص٦٨ ، الدهلوي ،إزالة الخفاء : ج٢ ص٤٤٩ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٨ .

(٢) السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٦٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٨١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٢٢٤ .

(٣) الكمشخانوي ، راموز الأحاديث : ص٤٩٩ .

(٤) الدولابي ، الكنى والأسماء : ج١ ص١٦٠ ، عبيد الضرير ، نزهة الناظرين : ص٣٩ .

(٥) السمعاني ، فضائل الصحابة : ص٣٢٥ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٩ ، ابن الصباغ ،الفصول المهمة : ص٢٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٢ .

عاداه، من كنت مولاه، فعلي مولاه ينادي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بأعلى صوته فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة (١) .

١٧- عن البراء بن عازب قال: كنا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت شجرة فصلى الظهر وأخذ بيد علي وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ،قالوا: بلى فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ،وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (٢).

١٨- عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا فأخذ بيده وأقامه عن يمينه فقال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (٣) .

١٩- عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا : أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (٤) .

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص ٩٣ .

(٢) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٥٧ ، المقريزي ،الخطط والآثار المقريزية : ص٢٢٠ ، السيوطي ، الحاوي للفتاوى : ص٧٩ ، المحقق الكرخي ،نفحات اللاهوت : ص٢٧ ، السمهودي ، وفاء الوفاء : ج٢ ص١٧٣ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٧ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٩ ، الساعاتي ، بدايع المنن : ج٢ ص٥٠٣ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٧ .

(٤) الخطيب التبريزي ، مشكوة المصابيح : ص٥٦٥ .

ثالثا : أبو أيوب الأنصاري

أولا : ترجمة الراوي

خالد (١) بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ، ويقال : ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم ، ويقال : ابن عبد عوف بن جشم بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أيوب الأنصاري الخزرجي .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٤٨٤ ، ابن ابي شيبة ، المصنف : ج١٣ ح١٥٧٨٢ ،ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٥٥ و٥٦ و٩٩ و١٩٦ و٢٠١ و٢١١ ، وطبقات خليفة : ص٨٩ و١٤٠ و١٩٠ و٣٠٣ ،ابن حنبل ، العلل : ج١ ص١٦٥ و٣٣٢ ، ومسند أحمد : ج٥ ص١١٣ و٤١٢ ،البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ٤٦٢ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٧٤ ، الترمذي ، جامع الترمذي : ج١ ص١٤ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٦٣ و١٨٨ و١٨٩ و٢٢٦ و٣٠٩ و٥٤٥ و٦٠٩ ،الدولابي ، الكنى والاسماء : ج١ ص١٥ ، الطبري ، تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٣٩٦ و٦١٧ ، و : ج٣ ص٢٠١ و٢٢٥ و٦٠٥ و٦٠٦ ، و : ج٤ ص٢٤١ و٤٢٣ و٤٣٠ و٤٤٧ و٤٦٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ الترجمة ١٤٨٤ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص١٠٢ ، الطبري ، المعجم الكبير : ج٤ الترجمة ٣٧٠ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٤٥٧ ، ابن منجويه ،رجال صحيح مسلم : ص٤٦ ، الباجي ، رجال البخاري : ص٥٢ ، ابو نعيم ، حلية الاولياء : ج١ ص٣٦١ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٥٣ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٦٠٦ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٥ ص٣٩ ،ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٨٠ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤٠٢ ، وتاريخ الاسلام : ج٢ ص٣٢٧ ، والعبر : ج١ ص٥٦ وتجريد أسماء الصحابة : ج١ ص١٥٠ ، والكاشف : ج١ ص٢٦٨ ،الهيثمي ، ومجمع الزوائد : ج٩ ص٣٢٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٤٠٥ ، وتهذيب التهذيب : ج٣ ص٩٠ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٣ ص٦١٤ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٨ ص٦٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص١٨٤ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص٢٩١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٣٠٧ ، التستري ،قاموس الرجال : ج١١ص٢١٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص٢٥ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٠٥.

وأمه هند بنت سعد بن كعب بن عمرو بن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج (١) .

كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وشهد معه معركة بدر ، وأحد ،والخندق ، والعقبة ، والمشاهد كلها ، ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين قدم المدينة شهرا حتى بنيت مساكنه ومسجده (٢)، روى ابن شهرآشوب في المناقب مرفوعا عن سلمان قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة تعلق الناس بزمام الناقة فقال النبي : يا قوم دعوا الناقة فهي مأمورة فعلى باب من بركت فأنا عنده ، فأطلقوا زمامها وهي تهف في السير حتى دخلت المدينة فبركت على باب أبي أيوب الأنصاري ولم يكن في المدينة أفقر منه ،فانطلقت قلوب الناس حسرة على مفارقة النبي صلى الله عليه وآله فنادى أبو أيوب يا أماه افتحي الباب فقد قدم سيد البشر وأكرم ربيعة ومضر محمد المصطفى والرسول المجتبى ،فخرجت وفتحت الباب وكانت عمياء فقالت : وا حسرتا ليت كان لي عين أبصر بها إلى وجه سيدي رسول الله ، فكان أول معجزة النبي صلى الله عليه وآله في المدينة انه وضع كفه على وجه أم أبي أيوب فانفتحت عيناها (٣) .

آخى النبي صلى الله عليه وآله بينه وبين مصعب بن عمير .

وكان أبو أيوب من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأنكر على أبى بكر تقدمه على علي عليه السلام وروي عن الصادق عليه السلام انه قام في ذلك اليوم فقال اتقوا الله عباد الله في أهل بيت نبيكم وأوردوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم فقد سمعتم مثل سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبينا صلى الله عليه وآله ومجلس بعد مجلس يقول أهل بيتي أئمتكم بعدي ويومئ إلى على عليه السلام ويقول هذا أمير البررة وقاتل

---

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص١٩٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٨ ص٦٦ .

(٢) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٨ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٨٧ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٨ ص٦٦ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٣٠١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص١٨٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٣٠٧ .

(٣) ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج١ ص١١٥ ، العاملي ، الدر النظيم : ص١١٧ ،المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٩ ص١٢١ ، النوري ، نفس الرحمن في فضائل سلمان : ص٤٤١ ،المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣١٤ .

الكفرة مخذول من خذله منصور من نصره فتوبوا إلى الله من ظلمكم ان الله تواب رحيم ولا تتولوا عنه مدبرين ولا تتولوا عنه معرضين (١) .

وكان ممن شهد مع امير المؤمنين عليه السلام معركة الجمل وصفين والنهروان (٢)، روى الشيخ الطوسي رضي الله عنه باسناده عن الحارث بن حصيرة الأزدي ، عن أبي صادق ،عن محمد بن سليمان قال : قدم علينا أبو أيوب الأنصاري فنزل ضيعتنا يعلف خيلا له ،فأتيناه فأهدينا له ، قال ، قعدنا عنده فقلنا يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جئت تقاتل المسلمين ؟ فقال : ان النبي صلى الله عليه وآله أمرني بقتال القاسطين والمارقين والناكثين ، فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين ،وإنا نقاتل إنّ شاء الله بالمسعفات بالطرقات بالنهروانات ، وما أدري أنّى هي (٣) .

وعاش بعد ذلك زمانا طويلا حتى مات ببلاد الروم غازيا في خلافة معاوية بن أبي سفيان في سنة خمسين (٤) ، وقيل : مات سنة إحدى وخمسين (٥)، وقيل : مات سنة اثنتين وخمسين (٦)، مات سنة خمس وخمسين ، وقبره في أصل سور القسطنطينة .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن أُبَي بن كعب.

روى عنه : أسلم أبو عمران التجيبي ، والأسود بن يزيد النخعي ، وأفلح مولاه ،والبراء بن عازب، وجابر بن سمرة ، وجبير بن نفير الحضرمي ، وحبيب بن أوس الثقفي ، ورافع بن إسحاق الأنصاري ، والربيع بن خثيم ، وزياد بن أنعم الإفريقي ، وزيد بن خالد الجهني ،وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسعيد بن المسيب ، وسفيان بن وهب الخولاني وله صحبة ،وصدي بن عجلان أبو أمامة الباهلي ، وأبو سفيان : طلحة بن نافع ، وعاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، وعبد الله بن حنين ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن أبي عتبة

---

(١) الطبرسي ، الاحتجاج : ج١ ص١٠٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٨ ص٢٠١ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٣١٤ .

(٢) ظ : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٦٥ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٨ ص٦٦ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص١٨٤ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٣٠٧ .

(٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ص١٦٥ .

(٤) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢١١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٨ ص٧١ .

(٥) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤ .

(٦) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢١١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٨ ص٧١ .

،وعبد الله بن عمرو بن عبد القاري ، وعبد الله بن كعب بن مالك ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان الحبلي ، وعبد الرحمان بن سعاد ، وعبد الرحمان بن عبد القاري ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبيد بن تعلى الفلسطيني ،ومولاه عثمان بن جبير ،وعروة بن الزبير ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وعطاء بن يسار ،وعلقمة بن قيس ، وعمر بن ثابت الأنصاري ، وعمرو بن ميمون الأودي ، والقاسم أبو عبد الرحمان الشامي ، وقرثع الضبي ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ،ومعاوية بن قرة المزني ، والمقدام بن معدي كرب الصحابي ،وموسى بن طلحة بن عبيد الله ،وأبو الأحوص المدني ، وأبو تميم الجيشاني ، وأبو رهم السمعي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وابن أخيه أبو سورة الأنصاري ، وأبو الشمال بن ضباب ، وأبو صرمة الأنصاري وله صحبة ، وأبو محمد الحضرمي .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عبد الرحمن الحزمي ، علقمة والأسود ، عبد الرحمن بن سعيد مول أبي أيوب ، عباية بن ربعي ، أحمد بن موسى الحافظ ، الأصبغ بن نباتة ، مخنف بن سليمان ،عقاب بن ثعلبة ، مخنف بن سليم ، رياح بن الحرث النخعي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي أيوب قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

٢- عن علقمة والأسود قالا : أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين ، فقلنا له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بنزول محمد صلى الله عليه واله وسلم وبمجيء ناقته تفضلا من الله وإكراما لك حتى أناخت ببابك دون الناس ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله ؟ فقال : يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أمرنا بقتال ثلاثة مع علي ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . فأما الناكثون فقد قابلناهم أهل الجمل طلحة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ص٢١٥ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١١ .

- يعني معاوية ، وعمرا - وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات ، وأهل السعيفات ، وأهل النخيلات ، وأهل النهروانات ، والله ما أدري أين هم ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله ،قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لعمار : يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر ، إن رأيت عليا قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي فإنه لن يدليك في ردى ، ولن يخرجك من هدى ، يا عمار من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفا أعان به عدو علي عليه قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار قلنا : يا هذا حسبك رحمك الله ، حسبك رحمك الله (١).

٣- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، وذلك أنه لم يصل معي أحد غيره (٢) .

٤- عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب قالا: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده (٣) .

٥- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك وولدك ولأهلك ، ولشيعتك ولمحبي شيعتك ، فأبشر فإنك الأنزع البطين (٤) .

---

(١) تاريخ بغداد : ج١٣ ص١٨٨ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٤ ص٢٢٣٦ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٤٧٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٠ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٥ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٣ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ ، والمحاسن المجتمعة : ص١٥٨ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٣ ،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٣ .

(٣) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٠٨ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٣٢١ ، ابن الدمشقي ، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص٩١ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج١ ص٣٦٩ .

(٤) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٠٢ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص١٦١ ، الشيرواني ،مناقب أهل البيت عليه السلام : ص١٧٨ ، الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٩٨ ، القندوزي ،ينابيع المودة لذوي القربى : ج٢ ص٤٥٢ .

٦- عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: إن لك لأضراسا ثواقب أمرت بتزويجك من السماء وقتلك المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرئ ذمتي(١).

٧- أحمد بن موسى الحافظ، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرم نبيه صلى الله عليه وآله وصفا لك من فضله من الله فضلك بها أخبرنا بمخرجك مع علي عليه السلام تقاتل أهل لا إله إلا الله، فقال أبو أيوب: أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله معي في هذا البيت الذي أنتما فيه معي وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي جالس عن يمينه وأنا جالس عن يساره وأنس قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: افتح لعمار الطيب المطيب، ففتح الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به ثم قال لعمار: إنه سيكون بعدي في أمتي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب، فإن سلك الناس كلهم واديا وسلك علي واديا فاسلك وادي علي عليه السلام وخل عن الناس يا عمار أن عليا لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله عز وجل (٢) .

٨- عن أبي أيوب الأنصاري، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة : حبيب النجار وهو مؤمن آل ياسين، وحزقيل وهو مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم (٣) .

٩ – عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : أنه أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين، والمارقين، قلت: يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع من، قال: مع علي بن أبي طالب (٤) .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٠٠ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٥٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٨ .

(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٤ ، ابن بطريق ، العمدة ص١١٣ ، الرازي ، تفسير الرازي : ج٢٧ ص٥٧ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص١٢٣ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٥٥ .

(٤) الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص١٢٦ ، الكناني ، تنزيه الشريعة المرفوعة : ج١ ص٣٨٧ ،البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٨ .

١٠- عن مخنف بن سليمان، قال: أتينا أبا أيوب، فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم جئت تقاتل المسلمين، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين (١) .

١١- عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري وهو يعلف خيلا له بصنعاء ،فقمنا عنده فقلت له: يا أبا أيوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين، قال: كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أمرني بقتال ثلاثة : الناكثين ،والقاسطين، والمارقين، فقد قاتلت الناكثين وقاتلت القاسطين، وأنا مقاتل إن شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروانات، وما أدري أين هم (٢) .

١٢- عن أبي صادق ، قال : قدم علينا أبو أيوب الأنصاري العراق، فقلت له: يا أبا أيوب قد كرمك الله بصحبة نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وبنزوله عليك، فما لي أراك تستقبل الناس تقاتلهم، تستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عهد إلينا أن نقاتل مع علي الناكثين فقد قاتلناهم، وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين، فهذا وجهنا إليهم - يعني معاوية وأصحابه - وعهد إلينا أن نقاتل مع علي المارقين فلم أرهم بعد (٣).

١٣- عن عقاب بن ثعلبة ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي بن أبي طالب (٤) .

١٤- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦٦ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٤٧١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ .

(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص٢٣٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٤٥١ .

(٣) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٣٥٢ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٦ ص٥٤ .

(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص١٩٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٣٩ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٤٧٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٩ ،الامرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٠٣ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣١ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٠٤ .

وبالشعفات (١) ، قال أبو أيوب: قلت يا رسول الله مع من نقاتل هؤلاء الأقوام، قال: مع علي بن أبي طالب (٢) .

١٥- عن عقاب بن ثعلبة ، قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب ،قال: أمر رسول صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين ،والمارقين (٣) .

١٦- عن ثعلبة ، قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب وعثمان ابن عفان، قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، مع علي بن أبي طالب عليه السلام (٤) .

١٧- عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب الأنصاري، فقلنا: قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين، فقال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين مع علي (٥) .

١٨- عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه (٦) .

١٩- عن رياح، قال: بينما علي جالس، إذا جاء رجل، فدخل وعليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولانا، قال علي: من هذا، قال: أبو أيوب الأنصاري قال: أفرجوا له ففرجوا له فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه (٧) .

٢٠- عن رياح الحرث ، قال : جاء رهط إلى علي عليه السلام بالرحبة ، فقالوا : السلام عليك يا مولانا ، قال : كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم : من كنت مولاه فان هذا مولاه . قال رياح : فلما

---

(١) الشعفات : جمع شعفة ، وهي رؤوس الجبال . ظ : الزبيدي ، تاج العروس : ج١٢ ص٣٠٥ .

(٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٩ .

(٣) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٠٤.

(٤) الخوارزمي ، المناقب : ص١١٨ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٣٩ .

(٥) الامرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٠٣ .

(٦) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٤ .

(٧) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٢٢ .

مضوا ،اتبعتهم ، وسألت من هؤلاء . قالوا ، نفر من الأنصار ، فيهم أبو أيوب الأنصاري (١) .

٢١- عن رياح بن الحارث النخعي قال : كنا قعودا مع علي عليه السلام فجاء ركب من الأنصار عليهم العمائم فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال علي عليه السلام أنا مولاكم التجارة قوم عرب قالوا نعم سمعنا النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهذا أبو أيوب فينا فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٢) .

رابعا : أبو سعيد الخدري

أولا : ترجمة الراوي

سعد (٣) بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري ، أبو سعيد الخدري (١) ، صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم .

---

(١) الأمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٧٧ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٤١٩ ، الهيثمي ،مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٤ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٢١٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢٣١ ، و : ج٧ ص٣٨٤ ، والسيرة النبوية : ج٤ ص٤٢٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة لذوي القربى : ج١ ص١٠٧ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٢ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٤ ص١٧٣ ، الكوفي ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج٢ ص٤٢٤ .

(٣) ظ : ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ ح١٥٧٨٢ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٩٦ ، وتاريخ خليفة : ص٧١ و١٩٨ و٢٣٩ و٢٧١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٣ ص٢ ، ابن حبيب ، المحبر : ص٢٩١ و٤٢٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ١٩١٠ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٠٣ و١٣٥ و١٣٩ و١٦١ و١٦٧ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٦٨ ، الترمذي ، جامع الترمذي : ج١ ص٢٦٢ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ٤٠٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٥٣ ، الطبراني ،المعجم الكبير : ج٦ الترجمة ٥٣٤ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣

وأمه أنيسة بنت أبي حارثة ، من بني عدي بن النجار ، استصغر يوم أحد ، واستشهد أبوه يومئذ ، وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اثنتي عشرة غزوة (٢).

عده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٣) ، وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (٤) ، وشارك معه في معركة النهروان (٥)

ص٥٦٣ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٥٥ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٣٦٩ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٨٠ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٠٢ ، و : ج٤ ص١٦٧١ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٣ ص٢٩٦ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٧ ص٩٠ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص١١٠ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٨٩ ،الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٣ ص٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٨ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٤٤ ، وتجريد اسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٢٢٧٠ ،وتذهيب التهذيب : ج٢ ص١٠ ، والكاشف : ج١ ص١٨٦٠ ، والعبر : ج١ ص٨٤ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٥ ص١٤٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٩ ص٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص٤٧٩ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣١٩٦ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٨١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٢٩٤ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٤٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣١٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٥٦ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٦ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٧ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٤٧ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص٢٣٦ .

(١) وخدرة : بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٢٩٤ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٢ ص٢٣٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٨ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣١٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٦ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص٨٧ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣١٣ .

(٤) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٥ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٦٣٨ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣١٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١١٦ .

(٥) ظ : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٢ .

،وروى الشيخ رحمه الله في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من الزيادات - بطريق صحيح - عن الامام الصادق عليه السلام : أنه كان مستقيما (١) .

توفي سنة أربع وسبعين بالمدينة المنورة (٢) ، و دفن بالبقيع وله أربع وثمانون سنة (٣) ،وقيل : مات سنة أربع وستين (٤) وهو ابن أربع وسبعين سنة ، وفي خبر شاذ توفي سنة أربع وخمسين (٥) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وأمير المؤمنين عليه السلام ، وعن أسيد بن حضير ، وجابر بن عبد الله ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن سلام ، وعبد الله بن عباس ،وعثمان بن عفان ، وعمر بن الخطاب ، وأخيه لامه قتادة بن النعمان ، وأبيه مالك بن سنان ،وأبي بكر ، وأبي قتادة الأنصاري ، وأبي موسى الأشعري .

روى عنه : إبراهيم النخعي ، والأغر أبو مسلم ، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ،وبسر بن سعيد ، وأبو عمرو بشر بن حرب الندبي ، وجابر بن عبد الله ، وأبو الوداك جبر بن نوف ،والحسن البصري ، وحميد بن عبد الرحمان بن عوف ، وداود الثقفي السراج ،ورافع بن إسحاق ، ورجاء بن ربيعة الزبيدي ، والد إسماعيل بن رجاء ، ورياح بن عبيدة ، وسالم بن أبي الجعد ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن الحارث الأنصاري ، وسعيد بن عبد الرحمان الأعشى ، وسعيد بن المسيب ، وسعيد المقبري ، وسليمان بن يسار ، وشرحبيل بن سعد مولى الأنصار ، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي ، وشهر بن حوشب ، وصالح بن دينار التمار ،وصفوان بن أبي يزيد ، وصهيب مولى العتواري ، وصيفي مولى أبي أيوب الأنصاري ،والضحاك المشرقي ، وضمرة بن سعيد المازني ، وطارق بن شهاب ،وعاصم بن شميخ الغيلاني ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، وعباد بن تميم المازني ، وعبد الله بن خباب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة الأنصاري ، وعبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن غالب الحداني

---

(١) ظ : الطوسي ، تهذيب الاحكام : ج١ ص٤٦٥ ح١٥٢١ ، الكشي ، رجال الكشي : ص٤٠ .
(٢) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٧١ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٠٢.
(٣) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٢ .
(٤) ظ : ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٠ .
(٥) ظ : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٢ .

البصري ، وعبد الله بن محيريز الجمحي ،وعبد الرحمان بن بشر بن مسعود ، وعبد الرحمان بن سعد مولى آل أبي سفيان ، وابنه عبد الرحمان بن أبي سعيد الخدري ، وعبد الرحمان بن أبي عمرة الأنصاري ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبد الرحمان بن أبي نعم البجلي ، وعبد الرحمان بن يعقوب والد العلاء بن عبد الرحمان ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعبيد الله بن عبد الرحمان ، وعبيد بن حنين ، وعبيد بن عمير ،وعبيدة بن مسافع المدني ، وعتاب بن حنين ، وعطاء بن أبي رباح ،وعطاء بن يزيد ،وعطاء بن يسار ، وعطية العوفي ، وعقبة بن عبد الغافر ، وعكرمة مولى ابن عباس ،وعمار بن أبي عمار ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ، وعمرو بن سليم الزرقي ، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، والقاسم بن مخيمرة ، وقزعة بن يحيى ، وقيس بن عباد ،ومالك بن الحارث السلمي ، ومجاهد بن جبر المكي ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ،ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثوبان ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ،ومحمد بن قرظة الأنصاري ، ومحمود بن لبيد الأنصاري ، ومسلم بن أبي مريم ،ومسلم أبو العلانية البصري ، ومعبد بن سيرين ، ونافع مولى ابن عمر ، ونبيح العنزي ،والنعمان بن أبي عياش الزرقي ، ونهار العبدي ، ويحنس مولى مصعب بن الزبير ، ويحيى بن عبد الرحمان بن حاطب ، ويحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني ، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو أرطأة ، وأبو أمامة ابن سهل بن حنيف ، وأبو البختري الطائي ، وأبو الحكم البجلي ، وأبو الخطاب المصري ، وأبو السائب مولى هشام بن زهرة ، وأبو سعيد المقبري ، وأبو سعيد مولى المهري ، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبو صالح الحنفي ، وأبو صالح السمان ، وأبو الصديق الناجي ،وأبو العالية الرياحي ، وأبو عبد الرحمان الحبلي ،وأبو عثمان النهدي ، وأبو علقمة الهاشمي ، وأبو علي الجنبي ، وأبو عيسى الأسواري ، وأبو غالب ، وأبو المتوكل الناجي ،وأبو المثنى ، وأبو نضرة العبدي ، وأبو هارون العبدي ، وأبو الهيثم العتواري ، وأبو يحيى الأسلمي ، وزوجته زينب بنت كعب بن عجرة.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : عطية العوفي ، أبو صالح ، أبو هارون العبدي ، عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، رجا الزبيري ، الاعمش ، الأصبغ بن نباتة ، سعيد بن المسيب ، أبو سلمة ، عبد

الله بن رقيم الكناني ، ابن سعد بن مالك ، حرب بن سلك ، عبد الله بن الرقيم الكناني ،أبو بكر بن خالد ابن عرفطة .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي سعيد في قوله تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ) (١) قال : نزلت في خمسة في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين (٢) .

٢- عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين قال فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قال: وأم سلمة على باب البيت فقالت: يا رسول الله وأنا؟ قال إنك لخير أو على خير (٣).

٣- عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) قال: جمع رسول الله عليا وفاطمة والحسن والحسين، ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (٤) .

٤- عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) قال : جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأم سلمة على الباب ،فقالت : يا رسول الله ألست منهم ؟ فقال : إنك لعلى خير - أو إلى خير - (١).

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

(٢) القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٧١ ، الحبري ، تنزيل الآيات : ص٢٣ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٦ ، محمد رضا المصري ، الحسن والحسين سبطا رسول الله : ص٦ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص١٣٥ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٠٤ ح٣٤٩ .

(٤) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص٣٧ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٠ ص٢٧٧ .

(١) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص٣٨ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٠ ص٢٧٧ ، إبن كرامة ، تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين : ص١٣٦ .

٥- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

٦- عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٢).

٧- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي في غزوة تبوك أخلفني في أهلي فقال علي يا رسول الله إني أكره أن تقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال بلى قال وأخلفني (٣) .

٨- عن أبي سعيد ، قال: غزا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم غزاة تبوك وخلف عليا في أهله، فقال: بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته، فبلغ ذلك عليا فذكر ذلك للنبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تنزل مني بمنزلة هارون من موسى (٤).

٩- عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك - قال: فخلف عليا في أهله فقال بعضهم: ما خلفه إلا في موجدة وجدها عليه. فذكر ذلك للنبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ (١)

١٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله تعالى الخلق ركب ذلك

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص ٣١ ، المناوي ، فيض القدير : ج١ ص٢١٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤١ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص ٣٢ ،والمناقب : ج٢ ص١٢٤ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٤١ .

(٣) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٩ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٧٢ ، ابن عقدة ، فضائل أمير المؤمنين عليه السلام : ص٥٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤١ .

(٤) ابن الجعد ، مسند ابن الجعد : ص٣٠١ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٣ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٧٥ .

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٧٦ .

النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الخلافة (١).

١١- عن أبي هارون العبدي قال: سألت أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: خلق الناس من أشجار شتى وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها (٢) .

١٢- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، فأعطاها عليا (٣) .

١٣- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حيث كان أرسل عمر بن الخطاب إلى خيبر (فانهزم) هو ومن معه فرجعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ، فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل، فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه الراية فقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله غير فرار، فعرض لها جميع المهاجرين والأنصار، فقال رسول الله: أين علي حيث فقده، فقالوا: يا رسول الله هو أرمد، فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجاء وهو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه، ثم قال: اللهم أذهب عنه الرمد والحر والبرد وانصره على عدوه وافتح عليه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار. ثم دفع الراية إليه فاستأذنه حسان بن ثابت في أن يقول فيه شعرا، فقال له: قل، فأنشأ يقول:

وكـــان علـــي أرمـــد العـــين يبتغـــي ... دواءا فلمـــا لم يحـــس مـــداويا
شـــفاه رســـول الله منـــه بتفلـــة ... فبـــورك مرقيـــا وبـــورك راقيـــا
فقـــال ســـأعطي الرايـــة اليـــوم صـــارما ... مكيـــا محبـــا للرســـول مواليـــا
يحـــب إلهـــي والإلـــه يحبـــه ... بـــه فـــتح الله الحصـــون العواليـــا

---

(١) ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج٢ ص٦٦٢ ح١١٣٠ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٨٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق : ج١ ص١٣٧ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٣٤ ابن البطريق ، خصائص الوحي المبين : ص ٩٥ ،والعمدة : ص٨٨ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٣١ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٢٥ .

فأصـــغى بهـــا دون البريـــة كلـــها علـيـا وسمـــاه الـــوزير المواخيـــا (١)

١٤- عن أبي سعيد الخدري قال : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أخذ الراية وهزها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا. فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله على يديه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها (٢).

١٥- عن أبي سعيد الخدري أنه قال: لما سد أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج ،فأخذ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بيده، فقال: إن هذا المسجد لا يحل لأحد أن يجنب فيه غيري وغيرك (٣) .

١٦- عن أبي سعيد الخدري قال : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك (٤) .

١٧- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يصح لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك يا علي (١) .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٨٤ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٦ .

(٢) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٥ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص١٦ ، ابن الجوزي ،تذكرة الخواص : ص٢٩ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٥ ،و : ج٧ ص٣٣٨ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١٥١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٨ .

(٣) ابن وكيع ، أخبار القضاة : ص١٤٩ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، المتقي الهندي ،كنز العمل : ج١٢ ص٢٠٠ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٤ ،السبكي ، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود : ج٢ ص٣١٢ .

(٤) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٦٨ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ، النبهاني ، جواهر البحار في فضائل النبي المختار : ج١ ص٣٣٩ ، النقشبندي ،مناقب العشرة : ص٢٣ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧٤ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧٣ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٠٩ ، أبو زكريا ،المجموع في شرح المهذب : ج٣ ص١٧٥ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٤٧ ،منصور بن علي ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٨ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات في شرح المشكاة : ج٤ ص٦٧٨ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٥ و٦١ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٦٨ .

١٨- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لا يصلح لأحد يجنب في المسجد غيري وغير علي عليه السلام (١) .

١٩- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لأحد أن يستطرقه جنبا غيري وغيرك (٢) .

٢٠- عن أبي سعيد ، قال: كنت عند بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم . فقال: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى. قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحب الخفي التقي. قال: ومر علي بن أبي طالب فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا (٣) .

٢١- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: الحق مع ذا، الحق مع ذا - يعني عليا- (٤) .

٢٢- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: الحق مع علي (٥) .

٢٣- عن إسماعيل بن رجا، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ونحن في المسجد. قال: وكأنما على رؤسنا الطير لا يتكلم أحد منا ،فقال رسول الله: إن منكم من يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فقام أبو بكر فقال: أنا يا رسول الله؟ قال: لا. فقام عمر فقال: أنا يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة. قال: فخرج علينا علي بن أبي طالب ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلح منها (١) .

---

(١) الرامهرمزي ، الحد الفاصل : ص٥٠٠ ، المرعشي ، شرح إحقاق الحق : ج١٦ ص٣٦٦ .

(٢) الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٤٥ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١١٩ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٤ ،الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٧ ص٢٣٤ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٨ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص٧٠ ، البدخشي ،مفتاح النجا : ص٦٥ ، النقشبندي ، راموز الأحاديث : ص٢٠٣.

(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٩٨ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٣٨ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١٢٧ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١١ ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٧ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد : ج١ ص٣٢٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٧ .

٢٤- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: إنك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله (١) .

٢٥- عن شريك بن عبد الله، قال: كنت عند الأعمش وهو عليل فدخل عليه أبو حنيفة وابن شبرمة وابن أبي ليلى فقالوا: يا أبا محمد إنك في آخر أيام الدنيا وأول أيام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها. قال: أسندوني، أسندوني ،فأسند فقال: حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك وتعالى لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى : (أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ) (٢) ، قال : فقال أبو حنيفة للقوم: قوموا لا يجئ بشيء أشد من هذا (٣) .

٢٦- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله أعطاني مفاتيح الجنة والنار. فقال: يا سلمان قل لعلي قولا تخرج من تشاء وتدخل من تشاء (٤) .

٢٧- عن أبي سعيد الخدري قال : إن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقالت: عليك السلام يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا بنية. فقالت: والله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي طعام ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس، ولا لنا ثاغية ولا راغية، ولا أصبح في بيته سفة. قال لها: أدني مني، فدنت فقال: أدخلي يدك في بين ظهري فهوت فإذا هي بحجر بين كتفي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم مربوطا بعمامته إلى صدره ،فصاحت صيحة شديدة وقالت: ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر. ثم قال لها: أما أتدرين ما منزلة علي مني ،كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة ،وقاتل الأبطال وهو ابن سبع عشر سنة، وفرج همومي وهو ابن اثنتين وعشرين سنة وكان من معه خمسون رجلا. فأشرق وجه فاطمة عليها السلام ولم تزل

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٢٤ ، الزبيدي ، الاتحاف : ص١٥٤ ، محمد القرشي ،تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٥٢ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٩٧ ،السيوطي ،تاريخ الخلفاء : ص١٧٣ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٤ ، الهروي ، شرح كتاب الفقه الأكبر لأبي حنيفة إمام الحنفية : ص٦٧ .

(٢) سورة ق : ٢٤ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٤٢٧ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٩٢ .

(٤) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٧ .

قدماها من مكانها حتى أتت عليا فإذا البيت قد أنار بنور وجهها وقال لها علي: يا بنت محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذا الحال. فقالت: إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أخبرني بفضلك (١) .

٢٨- عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك (٢) .

٢٩- عن أبي سعيد ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى رسول الله الناس ولم يعط عليا. قال: فرؤي ذلك في وجهه، فأخذ بضبعه أو بضبعيه قال: ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تعطى إذا أعطيت وتكسى إذا كسيت (٣) .

٣٠- عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة (٤).

٣١- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إذا فرغ الله عن الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز الصراط أحد إلا ببراءة بولاية من علي، فمن لم يكن معه أكبه الله على وجهه في النار (٥) .

٣٢- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي ابن أبي طالب: حبك إيمان وبغضك نفاق، وأول من يدخل الجنة محبك، وأول من يدخل النار مبغضك (١) .

٣٣- قال أبو سعيد : كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب (٢) .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٧٩ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٨٥ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٧٥ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٣ .

(٤) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٩ .

(٥) الهمداني ، مودة القربى : ص٦٦ .

(١) توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٢٣٣ .

(٢) الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢١٩ ، محمد بن محمد ، جمع الزوائد : ج٢ ص٢١٢ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٢ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب : ص٣٥٠ ، نجم الدين ، منال الطالب : ص٧٣ .

٣٤- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن في الجنة لطيرا مثل البخت، وأن أول من يأكل منها علي بن أبي طالب لحمها ألين من الزبد وأحلى من العسل المصفى (١) .

٣٥- عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : إن عن يمنى العرش كراسي من نور، عليها أقوام تلألأ وجوههم نورا . فقال أبو بكر : أنا منهم يا نبي الله؟ قال : أنت على خير . قال : فقال عمر : يا نبي الله أنا منهم ؟ فقال له مثل ذلك ،ولكنهم قوم تحابوا من أجلي، وهم هذا وشيعته. وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب (٢) .

٣٦- عن أبي سعيد ، قال : قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ،فصعد المنبر خطيبا وقال: والذي نفس محمد بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه الله عز وجل في النار على وجهه (٣) .

٣٧- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا منه وقال جبرئيل: أنا منكما (٤) .

٣٨- عن سعيد بن المسيب قال: سمعت أبا سعيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

٣٩- عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويتمسك بالقضيبة الحمراء الياقوتة التي غرسها الله تعالى بيده فليتمسك بولاية علي بن أبي طالب (٢) .

٤٠- عن أبي سعيد في حديث : خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد ، فساق الحديث إلى أن قال : فضل علي على سائر الناس كفضل جبرئيل على سائر الملائكة (٣).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٥٥ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٤٧ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٤٢٧ .

(٤) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٥ .

(١) القشيري ، تاريخ الرقة : ص١٣٣ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص٣٨٢ ح٢٢٦١ ،ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣١ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٧٨ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٧ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٩ .

(٣) الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٧٦ .

٤١- عن أبي سعيد الخدري أنه قال: لما سدت أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيده فقال: إن هذا المسجد لا يحل لأحد أن يجنب فيه غيري وغيرك (١) .

٤٢- عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: إن منكم من يقاتل على تأويله، كما قاتلت على تنزيله، قال: فقام أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكن خاصف النعل ،وعلي يخصف نعله (٢) .

٤٣- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ،فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله فرمى به إلى علي عليه السلام، فقال: إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال أبو بكر: أنا قال: لا قال عمر: أنا ،قال: لا، ولكن خاصف النعل (١) .

٤٤- عن أبي سعيد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانقطعت نعله ،فتخلف علي يخصفها فمشى قليلا ثم قال: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر ، قال أبو بكر: أنا هو، قال: لا. قال

---

(١) ابن وكيع ، أخبار القضاة : ج٣ ص١٤٩ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٧ ص٦٥ ، البغوي ،مصابيح السنة : ج٢ ص٢٠٢ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٧٤ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٧ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٣ ص١٩٣ ، وذخائر العقبى : ص٧٧ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٢ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٩ ص٣٨٧ ، والصواعق المحرقة : ص٧٣ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٨٨ ، السيوطي ، التعقيبات : ص٥٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٢٩ ، الهروي ، روضة الأحباب : ص٧٦٧ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٨٧ ، الحلبي ،السيرة الحلبية : ج٣ ص٣٤٧ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٢٩ و٣٤ ، النابلسي ، ذخائر المواريث : ج٣ ص١٩٦ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٧ و٢١٠ ، الشفشاوي ، سعد الشموس والأقمار : ص٢١٠ ، النبهاني ،الفتح الكبير : ج٣ ص٣٩٩ ، الصديق المغربي ، فتح العلى : ص١٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٨ .

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٣٣ ، الشافعي ،مطالب السؤول : ص٢٣ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين : ص٤٠ ، أبو المحاسن ، المعتصر من المختصر : ج١ ص٢٢١ ،لشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٥ .

عمر: أنا هو قال: لا ولكن خاصف النعل يعني عليا فأتيناه وبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) .

٤٥- عن أبي سعيد الخدري، قال: كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فانقطع شسع نعله فتناولها علي يصلحها ثم مشى، فقال: يا أيها الناس إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال أبو سعيد: فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فلم يكترث به فرحا كأنه قد سمعه (٢) .

٤٦- عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يقول: أن فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله ،قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله، قال: لا ولكن خاصف النعل وكان أعطى عليا نعله يخصفها (٣) .

٤٧- عن أبي سعيد الخدري قال: كنا جلوسا ننتظر النبي صلى الله عليه واله وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه فقمنا معه فانقطعت نعله فخلف عليها علياً يخصفها فمضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومضينا معه، ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال: أن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا وفينا أبو بكر وعمر ،فقال: لا ولكن خاصف النعل، قال: فجئنا نبشره قال: وكأنه قد سمعه (١) .

٤٨- عن أبي سعيد الخدري ، قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرتنا بقتال

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٢ و١٢٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص١٧٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٢ ، لكنه أسقط قوله: وفيهم أبو بكر وعمر إلى قوله أنا هو قال لا ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٢ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١١٥ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٠١ .

(٢) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٧ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١١٥ .

(٣) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩١ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٦٦ ، الذهبي ،تاريخ الإسلام : ج٢ ص٢٠٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٦ ص٢١٧ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٣ ، الصفوري ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٩ ، الحلواني ، نزهة النواظر : ص٣٩ ،الميبدي ،شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٧٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٠٩ .

(١) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩١ ، وذخائر العقبى : ص٧٦ .

هؤلاء فمع من نقاتل؟ قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة، ومعه يقتل عمار بن ياسر (١).

٤٩- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبرئيل تفاحة، فانفلقت بنصفين، فخرجت منها حوراء، فقلت لها لمن أنت؟ فقالت لعلي (٢) .

٥٠- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي من الثواب : ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم (٣) .

٥١- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يا علي إن لك في الجنة ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم (٤) .

٥٢- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض (٥) .

٥٣- عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: إن يوم القيامة يأتيني رضوان خازن الجنان، ومالك خازن النيران بمفاتيح الجنة والنار فأقول لهما أن أعطوا مفاتيحهما لعلي (١) .

٥٤- عن أبي سعيد الخدري قال : أن النبي صلى الله عليه واله قال : يأتي رضوان خازن الجنة بمفاتيح الجنة ومالك خازن النار بمفاتيح النار، فأدفعهما لعلي (٢) .

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص١١٨ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٤٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٠٢ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص١٦٨.

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٤ ص٢٧٨ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٦٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٢٤٣ .

(٣) الشافعي ، المناقب : ص٣٤ .

(٤) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢١٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٥ .

(٥) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٩١ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢١١ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٤٠٠ ، إلا أنه ذكر بدل قوله: تذود بها المنافقين عن الحوض : تذود بها الناس عن حوضي ،الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٣٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٣٩٧ و٢٧٦ ،الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٦٦٢ .

(١) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص١٣٢ .

(٢) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٤ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١١٥ .

٥٥- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن الله تبارك وتعالى أعطاني مفاتيح الجنة والنار، فقال: يا سلمان قل لعلي: إنك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء (١) .

٥٦- عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعيه فيرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبط رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال: الله أكبر الحمد لله على كمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي من كنت مولاه فعلي مولاه (٢) .

٥٧- عن أبي سعيد الخدري قال: لما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، يوم (غدير خم) قال حسان بن ثابت: أتأذن يا رسول الله أن أقول أبياتا ،فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قل: على بركة الله، فقال حسان: يا معشر قريش ،إسمعوا شهادة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فقال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم ... بخم وأسمع بالرسول مناديا
فقال: فمن مولاكم ووليكم ... فقالوا: ولم يبدوا هناك معاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا ... ولن تجدَن في ذلك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنني ... رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليُّه ... فكونوا له أنصار صدق مَواليا
هناك دعا اللهم وال وليه ... وكن للذي عادى عليا معاديا
فخص بها دون البرية كلّها ... علياً وسمّاه الوزير المؤاخيا (١)

٥٨- عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه (٢) .

---

(١) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٥٦ .
(٢) الهروي ، الأربعين حديثا : ص٥٤ .
(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٧٠ .
(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣٤ ، ابن الجوزي ، تذكرة خواص الأمة : ص٤٥ ، الكنجي ،كفاية الطالب : ص١٢٧ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٧٨ ، النطنزي ، الخصائص العلوية : ص٥٦٤ .

٥٩- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنها لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض (١) .

٦٠- عن سعد بن مالك ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، سالم الله من سالمته، وعادى من عاديته (٢).

٦١- عن قيس بن سعد، عن أبيه أنه سمع عليا يقول: أصابني يوم أحد ستة عشر ضربه سقطت إلى الأرض في أربع منهن، فجاءني رجل حسن الوجه طيب الريح فأخذ بضبعي فأقامني، ثم قال: أقبل عليهم فإنك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان. قال علي عليه السلام، فأتيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال: يا علي أقر الله عينيك ذلك جبريل عليه السلام (٣).

٦٢- عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إني أريد أسألك عن حديث وأنا أهابك أن أسألك عنه، قال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علما فسلني عنه ولا تهبني، فقلت قول رسول الله، صلى الله عليه وآله لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك ،قال قال: أتخلفني في الخالفة في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ فأدبر علي مسرعا كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع (١) .

٦٣- عن عبد الله بن رقيم الكناني قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى تبوك وخلف عليا، فقال له: يا رسول الله خرجت وخلفتني؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢) .

---

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٥٩ و١٤ و١٧ و٢٦ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٢٦ .

(٣) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣١ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٤٨ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٤٨ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص١٧٣ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٢٤ .

٦٤- عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن مالك إنك انسان فيك حدة وأنا أريد أن أسألك قال: ما هو؟ قال: قلت حديث علي عليه السلام قال: فقال: إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، قال رضيت ثم قال: بلى بلى (١) .

٦٥- عن المسيب، عن ابن سعد بن مالك ، عن أبيه قال: دخلت على سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا على المدينة قال: فغضب فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا على المدينة فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجها إلا وأنا معك فقال: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٢) .

٦٦- قال سعد بن مالك : إن رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الجدعاء وخلف عليا وجاء علي حتى تعدى الناقة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله: زعمت قريش أنك إنما خلفتني إنك استثقلتني وكرهت صحبتي وبكى علي عليه السلام فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس ما منكم أحد وله حاجة بابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، قال علي عليه السلام رضيت عن الله عز وجل وعن رسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

٦٧- عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعدا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ابن أبي طالب: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، قال : بل رضيت رضيت (٢) .

٦٨- عن عبد الله بن الرقيم الكناني قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي عليه السلام (١) .

---

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٥٧ .

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص٦٦ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٧ .

(٢) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج٧ ص١٩٥ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١١٦ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٢ ص١١٦ .

٦٩- عن أبي بكر بن خالد ابن عرفطة قال: رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال: ذكر لي أنكم تسبون عليا قلت: قد فعلنا قال: لعلك بنبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما سمعت الترغيب في موالاته والترهيب عن معاداته (٢) .

خامسا : أنس بن مالك

اولا : ترجمة الراوي

أنس (١) بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري ، النجاري ، يكنى بأبي حمزة المدني ، وأمه أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام .

---

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج١ ص١٧٥ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٢ ،الهيثمي ،مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٤ ، السمهودي ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٩ ، وخلاصة الوفاء : ص٢٢٠ ، السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٥ ، الكناني ، تنزيه الشريعة المرفوعة : ج١ ص٣٨٣ ح١٠٧ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٢ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٤ .

(١) ظ : ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٨ ص٢٠١ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٣٩٠ ، و : ج٣ ص٣٩٥ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٣٤٣ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٢ ص٢٤٢ و٢٦٥ ،ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٣٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣ ص٣٥٣ ، البخاري ،والتاريخ الكبير : ج١ ص٢٨ ، الكشي ، رجال الكشي : ص٢١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١ ص١٩٧ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٣ ص٤٩٨ ، و : ج٧ ص١٧ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٥٨٠ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٧٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٤٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٨٤ ،وتهذيب التهذيب : ج١ ص٣٦٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٢١ ، الغضائري ، رجال ابن الغضائري : ص١٣١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٣ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٢٤٨ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٠٩ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٥ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٧٠٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص١٤٩ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٧ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٧ .

كان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وخادمه تسع سنين ، وقيل : عشر سنين ، مدة مقامه بالمدينة ، وشهد معه معركة بدر والحديبية ، وعمرته ، والحج ، والفتح ،وحنينا ،والطائف ، وخيبر (١).

روي عن أنس انه قال : قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة ، وأنا ابن ثماني سنين ، فذهبت بي أمي إليه ، فقالت : يا رسول الله إن رجال الأنصار ، ونساءهم قد أتحفوك غيري ، وإني لم أجد ما أتحفك به إلا ابني هذا فاقبله مني ، يخدمك ما بدا لك ،قال : فخدمت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عشر سنين ، لم يضربني ضربة ، ولم يسبني ، ولم يعبس في وجهي (١).

روي عن أنس بن مالك : قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة ، وأنا ابن عشر سنين ، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة ، وكن أمهاتي يحثثني على خدمته (٢).

وروي عن أنس ايضا : جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وأنا غلام . فقالت : يا رسول الله ، أنيس ، ادع له ، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : اللهم أكثر ماله وولده ، وأدخله الجنة (٣) .

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص ٢١ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٨٤ ، وتهذيب التهذيب : ج١ ص٣٦٧ ، الغضائري ، رجال ابن الغضائري : ص١٣١ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٥٣ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٢٤٨ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٠٩ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٢٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٤ ص١٤٩ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٧ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٧ .

(١) ظ : الزيلعي ، نصب الراية : ج١ ص٤٩٨ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٩ ص٣٤٢ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٣ ص٣٦٤ .

(٢) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٦ ص١١٢ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج٥ ص٥٢٤ ، و : ج٨ ص٤٥٩ ، ابن عبد البر ، الاستذكار : ج٨ ص٣٥٧ ، والتمهيد : ج٦ ص١٥٣ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٧ ص٢٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣ ص٣٦٣ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١ ص٣٣٠ ، المقريزي ، إمتاع الأسماع : ج٧ ص٣٦٨ .

(٣) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٧٠٢ .

روى الكشي رحمه الله : انه ممن كتم شهادته بحديث الغدير لامير المؤمنين عليه السلام فدعا عليه فبرص قدماه ، فحلف أنس بن مالك بعد ذلك أن لا يكتم منقبة لعلي عليه السلام ولا فضلا أبدا (١).

روي ان امير المؤمنين عليه السلام سأله عن قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، فقال : كبرت سنّي ونسيت ، فقال عليّ عليه السلام : إن كنت كاذباً فضربك اللّه ببيضاء لا تواريها العمامة ، فكان أنس يقول : لا أكتم حديثاً سُئلت عنه في عليّ بعد يوم الرحبة (٢) .

انتقل إلى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها ، وهو آخر من بقي بالبصرة من أصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم (١) ، مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل : اثنتين وتسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، وقيل : بلغ مئة وثلاث سنين ، وقيل : عاش مئة سنة وست سنين ، وقيل : بلغ مئة وسبع سنين (٢).

---

(١) الكشي ، رجال الكشي : ص٢١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص١٠٩ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص١٢٥ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٧٠٢ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٤ ص١٤٩ .

(٢) الطبري (الشيعي) ، المسترشد : ص٦٧٤ ، الواسطي ، عيون الحكم والمواعظ : ص١٦٤، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٧٤ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٥٨٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٧ ص١٩٧ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٣٣٤ .

(١) مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٦ ص١١٢ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٣ ص١١٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص١٢ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٧ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص١٧، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٤٤ ، ابن خياط ،تاريخ خليفة : ص٢٣٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٨٤ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ ، الأنصاري ،معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٧ .

ولد من صلبه ثمان وسبعون ذكرا (١) ، وقيل : وله عشرون من الذكور وثمانون من الإناث (٢) ، ومن أولاده : حمزة وعبد الله وسعيد وثابت . ومن أحفاده : ثمامة بن عبد الله بن أنس .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن أبي بن كعب ، وأسيد ابن حضير ،وثابت بن قيس بن شماس ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وزيد بن أرقم فيما كتب إليه ،وزيد بن ثابت ، وأبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري ، وسلمان الفارسي ، وعبادة بن الصامت ،وعبد الله بن رواحة ، وعبد الله بن عباس ، وأبي موسى عبد الله بن قيس القيسي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الرحمان بن عوف ، وعتبان بن مالك ، ومالك بن صعصعة ، ومحمود بن الربيع ، ومعاذ بن جبل ، وأبي أسيد الساعدي ، وأبي ذر الغفاري ،وأبي قتادة الأنصاري ،وأبي هريرة ، وفاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وأم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية ، وأم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وخالته أم حرام ملحان ، وأمه أم سليم بنت ملحان .

روى عنه : أبان بن صالح ، وأبان بن أبي عياش ، وإبراهيم بن ميسرة ، وأزهر بن راشد ،وابن أخيه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ،وإسماعيل بن عبد الرحمان السدي ، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ،وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني ، وأعين الخوارزمي ، وأنس بن سيرين ، وأويس بن أبي أويس ،وبديل بن ميسرة العقيلي ، والبراء بن زيد ابن بنت أنس بن مالك ، وبريد بن أبي مريم السلولي ، وبشر ، قيل : إنه ابن دينار ، وبشير بن يسار ، وبكر بن عبد الله المزني ، وبكير بن الأخنس ، وبكير بن وهب الجزري ، وبلال بن مرداس الفزاري ، وبيان بن بشر أبو بشر الأحمسي ، وتوبة العنبري ، وثابت البناني ، وابن ابنه ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ،والجارود بن أبي سبرة الهذلي ، والجعد أبو عثمان ، وجعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، والحارث بن النعمان الليثي ، وحبيب بن أبي ثابت ، وحبيب بن أبي حبيب البجلي ،والحجاج بن حسان القيسي ، والحسن البصري ، وحصين بن عبد الرحمان

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص١٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص٤٤ ، ابن حجر ،الإصابة : ج١ ص٨٤ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢ ، الكرباسي ،إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٣٦ .

(٢) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص٧٠٢ .

الأشهلي ، وابن ابنه حفص بن عبيد الله بن أنس ابن مالك ، وحفص ابن أخي أنس ابن مالك ، وحمزة الضبي ، وحميد الطويل ، وحميد بن هلال العدوي ، وحنظلة السدوسي ،وأبو خلدة خالد بن دينار ، وخالد بن الفزر ، وخيثمة بن أبي خيثمة البصري ، وراشد بن سعد المقرائي الحمصي ،والربيع بن أنس البكري ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان ، وزريق أبو عبد الله الألهاني ، ورفيع أبو العالية الرياحي ، والزبير بن عدي ، وزربي أبو يحيى المؤذن ، وزياد النميري ، وزيد بن أسلم ، وزيد بن الحواري العمي ، وسالم بن أبي الجعد ، وسحامة بن عبد الرحمان الأصم ،وسعد بن سعيد الأنصاري ، وسعد بن سنان ، وأبو مالك سعد بن طارق الأشجعي ، وسعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن خالد بن أبي طويل الشامي ، وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وأبو سعد سعيد ابن المرزبان البقال ، وسعيد بن المسيب ، وأبو مسلمة سعيد بن يزيد ، وسلم العلوي البصري ، وسلمة بن وردان الليثي ،وسليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس ، وسليمان بن طرخان التيمي ، وسليمان بن مهران الأعمش ، وسماك بن حرب ، والسميط السدوسي ، وسنان بن ربيعة الباهلي ، وسهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وشبيب بن بشر البجلي ، وشبيل بن عزرة الضبعي ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وشعيب بن الحبحاب الأزدي ، وأبو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي ، وصفوان بن سليم ،والضحاك بن مزاحم ، وضمرة بن سعيد المزني ، وطلحة بن مصرف ،وأبو سفيان طلحة بن نافع ، وطلق بن حبيب ، وعاصم بن سليمان الأحول ، وعاصم بن عمر بن قتادة ،وعامر الشعبي ، وعباد بن أبي علي ، و عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البصري ، نسيب ابن سيرين ، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري ، وعبد الله بن عبد الله بن جابر الأنصاري ، وابن أخيه عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر بن حزم الأنصاري ، وعبد الله بن عبد الرحمن الرومي ، وعبد الله بن الفضل الهاشمي ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسلم ابن شهاب أخو الزهري ، وعبد الله بن مكنف ، وعبد الله أبو بكر الحنفي ، وعبد الحميد بن محمود المعولي ، وعبد الحميد بن المنذر بن الجارود ، وعبد الحميد صاحب الزيادي ، وعبد الخالق ، وعبد الرحمان بن الأصم ، وعبد الرحمان بن جبير بن نفير ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعبد العزيز بن صهيب ، وعبد العزيز بن قيس ، وعبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني ، وعبد الملك بن علاق ، وعبد الوهاب بن بخت ، وابنه

عبيد الله بن أنس بن مالك ، وابن ابنه عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ، وعتاب مولى هرمز ، وعثمان بن سعد الكاتب ، وعثمان بن عبد الرحمان التيمي ، وعثمان بن موهب الهاشمي ، وعطاء بن السائب ، وعطاء بن أبي ميمونة ، وعقبة بن وساج ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وعمارة بن غزية ، وعمر بن شاكر البصري ت ، وعمرو بن سعيد البصري ، وعمرو بن عامر الأنصاري ،وابن أخيه عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ،وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وعمرو بن الوليد بن عبدة ، وعمران القصير ، وعنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ، والعلاء بن زيد المعروف بابن زيدل الثقفي والعلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب ،وعيسى بن طهمان ، وغيلان بن جرير ، وفرقد السبخي ، وقتادة بن دعامة ، وكثير بن سليم المدائني ، وكثير بن عبد الله الأبلي ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ومحمد بن أبي بكر الثقفي ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن عبد الله بن أبي سليم المدني ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن مالك بن المنتصر ، ومحمد بن مسلم بن السائب بن خباب المدني ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومحمد بن المنكدر ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، والمختار بن فلفل ، ومروان الأصفر ، ومسحاج الضبي ، ومسلم بن زياد الشامي ،ومسلم بن كيسان الملائي الأعور ، ومصعب بن سليم ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، ومعاوية بن قرة المزني ، ومعبد بن هلال العنزي ، والمغيرة بن أبي قرة السدوسي ، ومكحول الشامي ، ومورق العجلي ، وابنه موسى بن أنس بن مالك ،وموسى بن وردان ، وميمون بن سياه ، ونافع أبو غالب الباهلي ، وابنه النضر بن أنس بن مالك ،والنضر بن عبد الله ، والد عبيد الله بن النضر القيسي ، والنعمان بن أبي مرة الزرقي ،ونعيم المجمر ،ونفيع أبو داود الأعمى ، والنهاس بن قهم ، وابن ابنه هشام بن زيد بن أنس بن مالك ،وهلال ابن جبير ، وهلال أبو ظلال القسملي ، وهلال بن أبي ميمونة، وأبو عقال هلال بن زيد بن يسار بن بولا البصري نزيل عسقلان ، والهياج بن بسام القيسي ،وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري ، وواقدان أبو يعفور العبدي ، والوليد بن زروان ، وأبو مجلز لاحق بن حميد ، ويحيى بن أبي إسحاق ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ،وأبو هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري ، ويحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني ، ويحيى بن أبي كثير ، ويحيى بن يزيد الهنائي ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وأبو التياح يزيد بن حميد الضبعي ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك الهمداني الدمشقي ، ويزيد بن أبي منصور ، ويزيد بن أبي نشبة ، وابن أخيه يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة ، ويوسف بن إبراهيم

أبو شيبة الجوهري ، ويوسف بن عبد الله بن الحارث البصري ، وأبو الأبيض العنسي الشامي ، وأبو إدريس البصري ، وأبو أسماء الصقل ، وابنه أبو بكر بن أنس بن مالك ، وابن ابنه أبو بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك ، وابن ابنه أبو بكر ابن النضر بن أنس بن مالك ، وأبو حمزة البصري ، وأبو خلف الأعمى ، وأبو الرحال الأنصاري ، وأبو سعد الساعدي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبو طالوت الشامي ، وأبو طلحة الأسدي ، وأبو عاتكة ، وأبو عبيدة ، وأبو عصام البصري ، وأبو معقل ، وأبو معن ،وحفصة بنت سيرين ، وزوجته زينب بنت نبيط ، وأم الحكم بنت النعمان .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : إبراهيم بن هدية أبو هدية ، وإبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق البجلي ،وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي ،وإسماعيل بن سليمان بن المغيرة الأزرق ، وإسماعيل بن وردان ، وإسماعيل بن سليمان ، وإسماعيل غير منسوب من أهل الكوفة ، وإسماعيل بن سليمان التيمي، إسماعيل الأزرق ، وإسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، وأبان بن أبي عياش أبو إسماعيل ، وبسام الصيرفي الكوفي، وبرزعة بن عبد الرحمن ، وثابت بن أسلم البنانيان، وثمامة بن عبد الله بن أنس ، وجعفر بن سليمان النجعي،وحسن بن أبي الحسن البصري، وحسن بن الحكم البجلي، وحميد بن التيرويه الطويل، والحجاج بن يوسف، والحكم بن محمد بن سليم ،وحماد بن سلمة (عم حميد الطويل) ، وخالد بن عبيد أبو عصام، دينار خادم أنس ،والزبير بن عدي، وزياد بن محمد الثقفي، وزياد بن شزوان ، والزهري ، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن زربي ، وسعيد بن ميسرة البكري، وسليمان بن طرخان التيمي ،وسليمان بن مهران الأعمش، وسليمان بن عامر بن عبد الله بن عباس، وسليمان ابن الحجاج الطائفي ، وشقيق بن أبي عبد الله، وعائذ بن شريح ،وعبد الله بن أنس بن مالك ،عبد الله القشيري ، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعبد العزيز بن زياد، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي، أبو معمر عباد بن عبد الصمد ،وعمر بن أبي حفص الثقفي، وعمر بن سليم البجلي، وعمر بن يعلى الثقفي، عمرو بن دينار ، عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وعثمان الطويل، وعلي بن أبي رافع، وعلي بن زيد ، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعمران بن مسلم الطائي، وعمران بن هيثم ، وعطية بن سعد العوفي

،وعباد بن عبد الصمد، وعيسى بن طهمان، وعمار بن أبي معاوية الدهني ،وفضيل بن غزوان ، وقتادة بن دعامة ، وكلثوم بن جبر ، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر عليهم السلام، ومحمد بن مسلم الزهري، ومحمد بن عمر بن علقمة، ومحمد بن عبد الرحمن أبو الرجال، ومحمد بن خالد بن المنتصر الثقفي، ومحمد بن سليم، ومحمد بن مالك الثقفي، ومحمد بن حجادة، ومحمد بن يونس ، ومطير بن خالد، ومطر الاسكاف ،ومعلى بن هلال، وميمون أبو خلف، وميمون غير منسوب، ومسلم الملائي، ومسلم بن عبد الله مسلم بن كيسان ، ومطر بن طهمان الوراق، وميمون بن مهران، ومسلم بن كيسان، وميمون بن جابر السلمي، وموسى بن عبد الله الجهني، ومصعب بن سليمان الأنصاري ، ونافع مولى عبد الله بن عمر، ونافع أبو هرمز ، ونعيم بن سالم بن قنبر ،وهلال بن سويد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن هاني، ويوسف بن إبراهيم الواسطي ، ويوسف أبو شيبة وقيل هما واحد، ويزيد بن سفيان، ويعلى بن مرة، ويغنم بن سالم ، ويونس بن كيسان ، وأبو الهندي ،وأبو مليح، وأبو داود السبيعي، وأبو حمزة الواسطي، وأبو حذيفة العقيلي، ورجل من آل عقيل، وأبو النهدي ، وأبو جعفر السباك ،وأبو ربيعة البصري (١).

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أنس بن مالك قال : إن سائلا أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي وعلي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أن أخلع الخاتم من يدي، قال: فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا عمر وجبت، قال: بأبي وأمي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة (١).

٢- عن أنس قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي إلى المنزل

---

(١) ظ : الكنجي ، كفاية الطالب : ص٥٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٣ ، الشافعي ،المناقب : ص١٦٩ ، الدميري ، حياة الحيوان : ج٢ ص٣٤٠ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٦ ،الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٩١ و٣٦٩ .

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص١٠٥ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص١٦٥ .

فبعث النبي صلى الله عليه وآله إليه فأحضره فقال: أي شي عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره فقال له: هنيئا لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١).

٣- عن أنس بن مالك ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٢)

٤- عن أنس قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أنت مني وأنا منك ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يوحى إليك (٣).

٥- عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : خلقت أنا وعلي من نور واحد سبح الله عز وجل في يمنة العرش قبل خلق الدنيا، ولقد أسكن آدم الجنة ونحن في صلبه، ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه، ولقد قذف إبراهيم في النار ونحن في صلبه، فلم نزل يقلبنا الله عز وجل في الأصلاب الطاهرة، حتى انتهى بنا إلى صلب عبد المطلب، فجعل ذلك النور بنصفين فجعلني في صلب عبد الله وجعل عليا في صلب أبي طالب، وجعل فيّ النبوة والرسالة، وجعل في علي الفروسية والفصاحة، واشتق لنا اسمين من أسمائه فرب العرش محمود وأنا محمد، وهو الأعلى وهذا علي (١).

٦- عن أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : علي مني وأنا منه (٢).

---

(١) الاية في سورة المائدة :٥٥ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص١٦٩، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٢ .

(٢) الآية في سورة الأحزاب : ٣٣ ، الترمذي ، جامع الترمذي : ج٤ ص١٦٤، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٦ ص٢٥٧ ، القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٧١ ، محمد رضا المصري ، الحسن والحسين : ص٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص٧٦ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج٢ ص١١.

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٥٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٠ .

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦٢ ، أحمد شاه ، قرة العينين في تفضيل الشيخين :
.

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٢٥.

٧- عن أنس بن مالك قال : أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طائر فوضع بين يديه، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. قال: فجاء علي بن أبي طالب فدق الباب فقلت: من ذا؟ قال: أنا علي. فقلت: إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم على حاجة ،حتى فعل ذلك ثلاثا فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ما حبسك؟ قال قد جئت ثلاث مرات (ومنعني أنس). فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ذلك (يا أنس)؟ قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي (١) .

٨- عن أنس بن مالك قال : بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال: هل من إذن. فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عليه طائر مشوي، فقال: أحب أن يُملأ بطنك من هذا يا رسول الله. قال: غط عليه، ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام. قال أنس: فلما سمعت ذلك قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار،فخرجت أشوق رجلا من الأنصار، بينا أنا كذلك إذ دخل علي فقال: هل من إذن. فقلت: لا، لايحملني على ذلك إلا الحسد، فانصرف فجعلت أنظر يمينا وشمالا هل من أنصاري فلم أجد، ثم عاد عليّ فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا ، انصرف فنظرت يمينا ولا أنصاري، إذ عاد عليٌ فقال: هل من إذن إذ نادى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أن ائذن له، فدخل فجعل ينازع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فيومئذ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي (١).

٩- عن أنس بن مالك قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قرب إليه طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. قال فجاء علي بن أبي طالب فأكل معه (٢) .

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٢٨، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٥٩ ،الحيدر آبادي ، مناقب سيدنا علي : ص١٧ ، الخادمي ، شرح وصايا أبي حنيفة : ص١٧٦ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات : ج٤ ص٦٧٧ ، ابن حجر ، النكت الظراف على الأطراف : ص٩٤ ،محمد بن محمد ،مجمع الفوائد : ج٢ ص٢١١ ، الشاقولي ، الرصف : ص٣٦٩ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣٧ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٧ .

١٠- عن إنس ، قال : ان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أتي بطير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي هذا الطير. قال: فجاء علي بن أبي طالب فقال: اللهم وإليّ اللهم وإليّ (١).

١١- عن أنس بن مالك قال: أتي النبي صلى الله عليه وعلى آله بأطيار فوضعهن بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك. فقلت: اللهم إن شئت جعلته امرءاً من الأنصار. فقال - يعني النبي صلّى الله عليه وآله وسلم- : إنك لست بأول من أحب قومه، فجاء علي فضرب الباب فأذنت، فلما دخل قال: اللهم والي (٢).

١٢- عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طائر مشوي أهدته له امرأة من الأنصار، فدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فوضعت ذلك بين يديه فقال: اللهم أدخِل عليّ أحب خلقك إليك من الأولين والآخرين ليأكل معي من هذا الطائر. قال أنس: فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الأنصار من قومي، فجاء علي فطرق الباب فرددته وقلت: رسول الله متشاغل ولم يعلم رسول الله بذلك، فقال اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك من الأولين والآخرين يأكل معي هذا الطائر. قلت: اللهم اجعله رجلا من قومي الأنصار ، فجاء علي فرددته، فلما جاء الثالثة قال رسول الله: قم فافتح الباب لعلي، فقمت ففتحت الباب فأكل معه فكانت الدعوة له (١).

١٣- عن أنس قال: قدمت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طيرا مشويا فسمى وأكل منه، ثم قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ . قال: فأتى علي فضرب الباب ،فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي. قال: قلت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على حاجة. قال: ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول، فضَرِب الباب فقلت: من أنت؟ فقال: أنا علي. قال: قلت رسول الله على حاجة. قال ثم أكل منه لقمة ثم قال مثل قوله الأول والثاني، فضَرِب الباب فقلت: من أنت؟ فقال علي: أنا. قال قلت إن رسول الله على حاجة. قال: ثم أكل لقمة ثم قال مثل قوله الأول الثاني (والثالث) قال فضُرِب الباب ورفع

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٢٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٨ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٥ ، السهمي ، تاريخ : ص١٣٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٨ ص٣٨٢ ح٤٤٨٩ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٣٢٩ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٨ .

صوته، فقال رسول الله: يا أنس افتح الباب. قال: فدخل فلما رآنا تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني الله بأحب الخلق إليه والي. قال: فكنت أنت. قال: فوالذي بعثك بالحق إني لأضرب الباب ثلاث مرات يردني أنس. قال فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يلام الرجل على حب قومه (١).

١٤- عن أنس بن مالك، قال: كنت أنا وزيد بن أرقم نتناوب (باب) النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فأتته أم أيمن بطير أهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله، فقال: ما هذا؟ قالت: فضل الطير الذي أكلت البارحة. فقال: أما علمت أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار قال: فنظرت فإذا علي قد أقبل فقلت له: إنما دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم الساعة فوضع ثيابه فسمعني أكلمه فقال: من هذا الذي تكلمه؟ قلت: علي. فلما نظر إليه قال: اللهم أحب خلقك إليك والي (٢).

١٥- عن أنس بن مالك : أهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طير مشوي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك أو بمن تحبه (الشك من الراوي عيسى بن مساور الجوهري) فجاء علي فرددته، ثم جاء فرددته، فدخل في الثالثة أو في الرابعة، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : ما حبسك عني أو ما أبطأ بك عني؟ قال: جئت فردني أنس ثم جئت فردني أنس ثم جئت فردني أنس. قال لي: يا أنس ما حملك على ما صنعت أرجوت أن يكون رجلا من الأنصار؟ فقلت: نعم. فقال: يا أنس أو في الأنصار خير من علي، أو في الأنصار أفضل من علي ؟ (١).

١٦- عن أنس بن مالك قال: دخلت على محمد بن الحجاج فقال: يا با حمزة حدثنا عن رسول الله صلى عليه حديثا ليس بينك وبينه فيه أحد. فقلت: تحدثوا فإن الحديث شجون يجر بعضه بعضا، فذكر أنس حديثا عن علي بن أبي طالب، فقال له محمد بن الحجاج عن أبي تراب تحدثنا دعنا من أبي تراب، فغضب أنس وقال: ألعلي تقول هذا، أما والله إذ قلت هذا فلا حدثتك حديثا فيه سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ليس بيني وبينه

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٨ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٦.

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٣٢ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٥ ، الإيجي ، المواقف : ج٢ ص٦١٥ .

أحد، أهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يعاقيب فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز، فلما أصبح أتيته به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار فإذا أنا بعلي (فقلت: النبي عنك مشغول. فرجع فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل وضرب الباب وإذا أنا بعلي) فقلت: أليس إنما جئت الساعة فرجع ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ائذن له، فإذا بعلي فلما رآه صلى الله عليه وآله قال: اللهم وإلي اللهم وإلي (١).

١٧- عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم طائر كان يعجبه أكله، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي. فجاء علي فقال: أستأذن (لي) على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: فقلت: ما عليه إذن - وكنت أحب أن يكون رجل من الأنصار - فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي عليه. فسمع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم كلامه فقال: ادخل يا علي، ثم قال: اللهم وإليّ اللهم وإليّ (١).

١٨- عن أنس ابن مالك قال: أهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طير مشوي ،فلما وضع بين يديه قال: اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير، فقُرِع الباب فقلت: من هذا: قال علي. فقلت: إن رسول الله على حاجة - الحديث إنتهى (٢) .

١٩- عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة، فأصبح عند بعض نسائه قطاتان (قطيتان خ) فبعثت بهما إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام. فقلت: اللهم اجعله من الأنصار، فجاء علي فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنظر من في الباب، فنظرت فإذا علي فقلت له: رسول

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٥٧ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ ، الشافعي ، المناقب : ص١٦٩ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٢ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٧.

(٢) أبو نعيم ، ذكر أخبار أصبهان : ج١ ص٢٣٢ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٢٠ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٣ .

الله على حاجة، ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فجاء علي فقال: يا أنس أنظر من على الباب، فنظرت فإذا علي (حتى فعل ذلك ثلاثاً) ففتحت له فدخل يمشي وأنا خلفه، فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما حبسك؟ فقال: هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت: يا رسول الله سمعت دعاءَك فأحببت أن يكون رجلا من الأنصار قومي. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه، إن الرجل قد يحب قومه (١).

٢٠- عن أنس، قال: أتي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بطير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه. فجاء علي عليه السلام فأكل معه (٢).

٢١- عن أنس بن مالك ، قال : أهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم نحامات فقال: اللهم وفق لي أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر. قال: أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار. فجاء علي فضرب الباب، قلت: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على حاجة. قال: فدفع الباب ثم دخل فقال رسول الله لما رآه : اللهم والي (١).

٢٢- روي أن الحجاج بن يوسف دعا أنس ابن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب، فقال: أهدي للنبي صلّى الله عليه وآله وسلم طائر فأمر به فطبخ وصنع فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم ائتني بأحب الخلق إلي يأكل معي. فجاء علي فرددته، ثم جاء ثانية فرددته ثم جاء الثالثة فرددته، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: يا أنس إني قد دعوت ربي وقد استجيب لي فانظر من كان بالباب فأدخله، فخرجت فإذا أنا بعلي فأدخلته فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه إلي وقد استجيب لي فما حبسك؟ قال: يا نبي الله جئت أربع مرات كل ذلك يردني أنس. قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ذلك يا أنس؟ قال قلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي إنه ليس أحد إلا وهو يحب قومه وإن عليا جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٣ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٣٠ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٦.

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٠ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٨ .

رجلا من قومي. وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم نبي الرحمة فسكت ولم يقل شيئا (١).

٢٣- عن أنس، قال: أهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طير مشوي فقال: اللهم أدخل عليَّ أحبَّ أهل الأرض إليك يأكل معي. قال أنس: فجاء علي فحجبته، ثم جاء ثانية فحجبته، ثم جاء ثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي، ثم جاء الرابعة فأذنت له، فلما رآه النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم وأنا أحبه. فأكل معه من الطير (٢).

٢٤- عن أنس قال: كنت مع رسول الله صلى عليه وسلم في بستان فأهدي لنا طائر مشوي فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك، فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: رسول الله مشغول ،فرجع ثم جاء بعد ساعة ودق الباب ورددته مثل ذلك، ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا أنس افتح له فطال ما رددته، فقلت: يا رسول كنت أطمع أن يكون رجلا من الأنصار، فدخل علي بن أبي طالب فأكل معه من الطير، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: المر يحب قومه (١).

٢٥- عن أنس، قال: أتي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بطير جبلي، فقال: اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فإذا علي يقرع الباب، قال أنس: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مشغول : قال: وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار. وقال: ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مشغول، ثم أتى الثالثة فقال (رسول الله): يا أنس أدخله فقد عنيته. قال: فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم إلي اللهم إلي (٢).

٢٦- عن أنس بن مالك، قال: أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم طير مشوي ،فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٩ و١٣١ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٢ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٤٧.

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١١٥ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٦٤ ،الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٣٢١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٦ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ص١٩٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٥٦ .

،فقلت: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فرجع ثم قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم أدخل من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على حاجة فرجع، ثم قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : اللهم أدخل من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير. فجاء علي بن أبي طالب، فقلت: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: على حاجة، فدفعني ودخل فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ما بطأ بك يا ابن أبي طالب؟ قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس. قال: ما حملك على هذا يا أنس. قلت: يا رسول الله سمعتك تدعو فأحببت أن يكون رجلا من قومي. فقال: رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لست بأول رجل أحب قومه (١).

٢٧- عن أنس بن مالك قال: كنت أخدم رسول الله فقدم لرسول الله فرخ مشوي. فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير. قال: فقلت: اللهم اجعل رجلا من الأنصار، فجاء علي فقلت: إن رسول الله على حاجته، ثم جاء فقال رسول الله: افتح. فدخل فقال رسول الله: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت: يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال رسول الله: إن الرجل قد يحب قومه. وفي بعض الروايات: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (١).

٢٨- عن أنس بن مالك قال: كنت أحجب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فسمعته يقول: اللهم أطعمنا من طعام الجنة، فأتي بلحم طير مشوي فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ويحب نبيك ويحبه نبيك. قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب، فاستأذنني فلم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي صلّى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك فخرجت فإذا علي بالباب ،فاستأذنني لم آذن له، ثم عدت فسمعت من النبي صلّى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك - أحسب أنه قال: ثلاثا، فدخل بغير إذني فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ما الذي أبطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس. قال: يا أنس لم حجبته؟ قال: يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجئ رجل من

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٤٢ .
(١) السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١١٤ .

قومي فتكون له. فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم (١).

٢٩- عن أنس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي (٢).

٣٠- عن أنس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت تغسلني وتواريني في لحدي وتبين لهم بعدي (٣).

٣١- عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : صلّت الملائكة عليّ وعلى عليٍّ سبعا، وذلك أنه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا مني ومنه (١).

٣٢- روي عن الحارث انه لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من يستسقي لنا ماءا، فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها، فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تأهبوا لنصر محمد وأخيه وحزبه، فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من يسمعه، فلما حاذوا البئر سلموا عليه من عند آخرهم إكراما له وإجلالا ، رواه أحمد في كتاب فضائل علي عليه السلام. وزاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك : لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى تدخل الجنة (٢).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٤٧ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٣ ، ابن حبان ، المجروحين : ص٦ ، البدخشي ،مفتاح النجاة : ص٥٥ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٨ و٦١ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٦ ،الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٨٧ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٢ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٤٧٢ ، وتلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٢ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٢ ،المناوي ، كنوز الحقائق : ص٢٠٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٢ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٨٧ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤ .

(٢) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٥٠ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تارخ دمشق : ج٢ ص٣٥٩ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٤ ،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٦ .

٣٣- عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: كل مولود يولد فهو في سيرته من التربة التي خلق منها، وأنا وعلي بن أبي طالب خلقنا من تربة واحدة (١).

٣٤- عن أنس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي فنركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخذي حتى ندخل الجنة (٢).

٣٥- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: تؤتى يوم القيامة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي حتى ندخل الجنة (٣).

٣٦- عن أنس بن مالك قال :أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال : إن علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا (١).

٣٧- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي يزهر في الجنة كما يزهر كوكب الصبح بأهل الدنيا، وإن له حورية في الجنة رآها ليلة الإسراء اسمها الرضية المرضية ،خلقها الله تعالى أعلاها من عنبر ووسطها من كافور وأسفلها من مسك وعجنها بماء الحيوان (الحياة) (٢).

٣٨- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الجنة تشتاق أربعة علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود (٣).

٣٩- عن أنس ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة يشتاق إليهم الحور العين علي وعمار وسلمان رضي الله عنهم (١).

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٦٣ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٣٨ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٢ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٤٥ .

(٣) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٢ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٣ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٤ ، الإنسي ، الدرر واللآل في بدايع الأمثال : ص٢٣٣ ، دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٦ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٨ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ص١٤١ .

(٣) الطبراني، المعجم الكبير : ج٦ ص٧٠٤٣ .

٤٠- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الجنة اشتاقت إلى علي وعمار وسلمان رضي الله عنهم (٢).

٤١- عن أنس ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : من حسد عليا فقد حسدني ،ومن حسدني فقد كفر (١).

٤٢- عن أنس قال : قيل يا رسول الله عمن نأخذ العلم بعدك ؟ قال : عن علي (٢).

٤٣- عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وعنده جماعة من أصحابه فقالوا: والله يا رسول الله إنك لأحب إلينا من أنفسنا وأولادنا، قال: فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وقال له: كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني (٣).

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير : ج٦ ص٧٠٤٣ .

(٢)ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٣ ، الشافعي ، اللمع في التصوف : ص٦٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٣٣ ، السمرقندي ، بستان العارفين : ص١١٠ ، أحمد الحسيني ، طبقات المعتزلة : ص٨٧ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢٩ ، الدمشقي ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : ص١٦٦ ،التباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٦ ، دحلان ، الفتح المبين في طبقات الأصوليين : ص٨٣ ،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣١ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص١٢٠ ، عبد الهادي نجا ،العرائس الواضحة : ص٩٠ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٥ ، القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٤٣٤ ،المنقري ، واقعة صفين : ص٣٦٦ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص١٩٨ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٣٠ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٣ ص٧٧ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٠٩ ، وذخائر العقبى : ص٨٩ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦٧ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص ١٠٨ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج١ ص٢٥٥ و٢٩٦ و٣٩٣ ، وميزان الاعتدال : ج١ ص١١٦ ، ابن حجر ،الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، النابلسي ، ذخائر المواريث : ج١ ص٢٢ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٣ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٨ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص١٢٦ .

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٢١، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥٠ .

(٢) الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٤ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ص٣١٣ ، الحيدرآبادي ،مناقب علي : ص٥١ .

٤٤- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي يقضي ديني (١) .

٤٥- عن أنس قال: بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في المسجد إذ قال صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: هذا جبريل يخبرني أن الله عز وجل زوّجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك وأوحى إلى شجرة طوبى أن أنثري عليهم الدر والياقوت فهم يتهادونه بينهم إلى يوم القيامة (٢).

٤٦- عن أنس قال: كنت عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فغشيه الوحي، فلما أفاق قال لي: يا أنس أتدري ما جاءني جبريل من عند صاحب العرش عز وجل. قلت: بأبي أنت وأمي ما جاءك به جبريل ؟. قال: قال إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفرا من الأنصار. قال: فانطلقت فدعوتهم ، فلما أن أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه آله وسلم : الحمد لله المحمود بنعمته - وذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها - يجمع الله شملهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمة. ثم ذكر حضور علي وقد كان غائبا، فتبسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقال: يا علي إن الله أمرني أن أزوجك بفاطمة وإني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال من الفضة. فقال: قد رضيتها يا رسول الله. ثم إن عليا خر ساجدا لله شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعدكما وأخرج منكما الكثير الطيب. قال أنس: والله لقد أخرج منهم الكثير الطيب(١).

٤٧- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي قد زوجتك على ما زوجك الله من فوق سبع سماواته – الخ (٢).

٤٨- عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي يوم غزوة تبوك: أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي من المغنم مثل ما لي(٣).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٤ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٨ .

(٢) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٢١ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٩٠ .

(١) السمهودي ، الإشراف على فضل الأشراف : ص٥٨ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤٤ ، السمهودي ، الإشراف على فضل الأشراف : ص٥٩.

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٦٣ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٢ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح : ج١١ ص٣٣٧ .

٤٩- عن أنس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: النظر إلى علي عبادة (١).

٥١- عن انس ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب (٢).

٥٢- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل خلق خلقا ليس من ولد آدم ولا من ولد إبليس، يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب. قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر ينادون في السحر على رؤوس الشجر (ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب) (٣) . اللهم آمين ، اللهم آمين ، اللهم آمين .

٥٣- عن أنس بن مالك قال : والله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (١).

٥٤- عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: حدثني جبرئيل عن الله عز وجل: إن الله يحب عليا ما لا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما من تسبيحة إلا ويخلق الله ملكا يستغفر لمحبيه وشيعته إلى يوم القيامة (٢).

٥٥- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: إنك لن تموت حتى تؤمر وتملأ غيظا وتوجد من بعدي صابرا (٣).

٥٦- عن أنس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في علي: إنه لن يموت حتى يملأ غيظا (٤).

---

(١) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٩.

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٢ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٣ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٦٧ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤٢ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤٣ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٦٢ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٢ ، دحلان ، الفتح المبين : ص١٥٥ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٠ ،ونزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٨ ، الدهلوي ، قرة العينين : ص٢٣٤ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج٢ ص٢٤٥ ،الأنسي ، الدر واللآل : ص٩٦.

(٢) الهمداني ، مودة القربى : ص٨٥ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٣ ص٧٣ .

(٤) اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص١٤٩.

٥٧- عن أنس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: إن هذا لن يموت حتى يملأ غيظا، ولن يموت إلا مقتولا (١).

٥٨- عن أنس قال: بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء (٢).

٥٩- عن أنس قال : لما كان يوم المباهلة وآخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يواخ بينه وبين أحد فانصرف علي باكي العينين فافتقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما فعل أبو الحسن؟ قالوا انصرف باكي العينين يا رسول الله قال: يا بلال اذهب فأتني به، فمضى بلال إلى علي عليه السلام وقد دخل منزله باكي العين، وقالت فاطمة: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال: يا فاطمة آخى النبي بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني لم يواخ بيني وبين أحد، قالت ، لا يحزنك لعله إنما أخرك لنفسه ،فقال بلال: يا علي أجب النبي صلى الله عليه وآله فأتى علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني لم تواخ بيني وبين أحد ،قال: إنما ادخرتك لنفسي ألا يسرك أن تكون أخا نبيك؟ قال: بلى يا رسول الله أنّى لي بذلك؟ فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال: اللهم هذا مني وأنا منه، ألا إنه مني بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه، قال: فانصرف علي عليه السلام قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال: بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مسلم (١).

٦٠- عن أنس بن مالك قال : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٥٢ .

(٢) محمد بن محمد ، جمع الفوائد : ج٢ ص٢١١ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٥٧ ، ونزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ ، ظ : المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١١٣ ، عطا حسني ، حلي الأيام في سيرة الأنام وخلفاء الإسلام : ص١٩٥ ، دحلان ، الفتح المبين : ج١ ص٥٧ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٠ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣١ ، النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ ، توفيق أبو علم ،أهل البيت : ص٢٢٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٤٣ ،محمد القرشي ، تفريح الأحباب : ص٣٤٧ ، قرني طلبه ، العشرة المبشرون بالجنة : ص٢٠٥ .

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣١ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٤ .

٦١- عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فغشيه الوحي فلما سرى عنه قال فذكره أما قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فإن لك بي أسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ،وأما قولك: أتعرض لفضل الله هذه أبهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فإن المدينة لا تصلح إلا بي وبك (١).

٦٢- عن أنس بن مالك قال: كان عند النبي صلى الله عليه واله وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي فأكل معه (٢) (١).

---

(١) المتقي الهندي ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣١ .

(٢) قال العلامة محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في كفاية الطالب بعد نقل هذا الحديث : وفيه دلالة واضحة على أن عليا عليه السلام أحب الخلق إلى الله، وأدل الدلالة على ذلك إجابة دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما دعا به، وقد وعد الله تعالى من دعاه بالإجابة، حيث قال عز وجل (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) سورة غافر ، الآية : ٦٠ . فأمر بالدعاء ووعد بالإجابة وهو عز وجل لا يخلف الميعاد، وما كان الله عز وجل ليخلف وعده رسله ولا يرد دعاء رسوله لأحب الخلق إليه، ومن أقرب الوسائل إلى الله تعالى محبته ومحبة من يحبه لحبه كما أنشدني بعض أهل العلم في معناه.

بالخمسة الغر من قريش وسادس القوم جبرئيل
بحبهم رب فاعف عني بحسن ظني بك الجميل

العدد الموسوم في هذا البيت أراد بهم أهل البيت أصحاب العباء، الذين قال الله تعالى في حقهم: (لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ . وهم محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وسادس القوم جبرئيل .

(١) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٧٠ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩٩ ، السمعاني ،الرسالة القوامية و مناقب الصحابة : ص٢١٦ ، الشافعي ، مصابيح السنة : ج٢ ص٣٠٢ ، ابو داود ، سنن أبي داود : ج٣ في باب مناقب علي ، الخوارزمي ، المناقب : ص٦٧ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٧١ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٤ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٤ ص٢٢١ ،الكنجي ، كفاية الطالب : ص٥٦ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦١ ،ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ، الخطيب التبريزي ، مشكوة المصابيح : ص٥٦٤ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٦ ص٢١٥ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٩٠ ، المناوي ، كنوز الحقايق : ص٢٤ ، النابلسي ، ذخائر المواريث : ج١ ص١٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٩ ، القندوزي

٦٣- عن أنس بن مالك قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم كان عنده طائر فقال : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء أبو بكر فرده، ثم جاء عمر فرده ، ثم جاء علي فأذن له (١).

٦٤- عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أطيار فقسمها وترك طيرا فقال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك فجاء علي عليه السلام، وذكر حديث الطير(٢).

٦٥- عن أنس، قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم طائر فوضع بين يديه ،فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فدق الباب، فقلت: من ذا؟ فقال أنا علي فقلت إن النبي صلى الله عليه واله وسلم على حاجة، فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجئ ،قال: فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم: ما حبسك ؟ قال: جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي صلى الله عليه واله وسلم على حاجة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : ما حملك على ذلك قال: قلت: كنت أحب أن يكون رجلا من قومي (١).

٦٦- عن أنس بن مالك قال: كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرخ مشوي فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير قال: فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي عليه السلام فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، ثم جاء فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما حبسك يا علي فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت يا رسول الله:

،ينابيع المودة : ص٥٦ ، الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٩١ ، الشفشاوني ، سعد الشموس والأقمار : ص٢٠٩ ، الأفندي ، تاريخ آل محمد : ص٥٢ .

(١) النسائي ، خصائص امير المؤمنين : ص٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٠ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ .

(٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٧ .

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٥٨ ، الحمويني ، فرائد السمطين ص١٨٩ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ ، الهروي ، الأربعين حديثا : ص٥١ .

سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الرجل قد يحب قومه، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (١).

٦٧- عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فقرع الباب فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: سبحان الله سأل نبيٌّ الله ربه أن يأتيه بأحب خلقه إليه قال: ففتحت الباب فلما دخل مسح رسول الله وجهه، ثم مسحه رسول الله بوجه علي، ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه فعل ذلك ثلاث مرات، فبكى علي ثم قال: ما هذا يا رسول الله فقال: ولم لا أفعل وأنت تسمع صوتي، وتؤدي عني، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم إني سألتك أن تأتيني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئت به اللهم وإنه أحب خلقك إلي (١) .

٦٨- عن أنس بن مالك قال أهدي إلى النبي بخامة فقال: اللهم ابعث إلي أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معنا من هذه المائدة قال: فأتى علي فقال: يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت: النبي عنك مشغول، فرجع علي ولم يلبث فقال ارجع استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت: النبي عنك مشغول: فرجع علي ولم يلبث ثم جاء علي فهممت أن أقول مثل قولي الأول والثاني ،فسمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من داخل الحجرة كلام علي، فقال : أدخل يا أبا الحسن ما الذي أبطأ بك عني، قال: قد جئت يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول: النبي عنك مشغول فقال: يا أنس ما حملك على هذا، فقلت: يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم : كل يحب قومه يا أنس (٢) .

٦٩- عن أنس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه واله وسلم بطائر فقال: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي فجاء علي، فحجبته مرتين، فجاء في الثالثة، فأذنت له. فقال:

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٠ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٣٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٠ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ .

(١) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٤٦ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ ، الشافعي ، المناقب : ص١٦٨ .

يا علي ما حبسك؟ قال: هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس. قال: لم يا أنس قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي (١).

٧٠- عن أنس بن مالك قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم حجل مشوي بخبزه وضيافه، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام فقالت عايشة : اللهم اجعله أبي، وقالت حفصة : اللهم اجعله أبي ،وقال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عبادة، قال أنس : فسمعت حركة بالباب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حاجة، فانصرف، ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا علي بالباب ، فقلت : إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حاجة، فانصرف، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صوته فقال : انظر من هذا؟ فخرجت فإذا هو علي فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأخبرته، فقال : ائذن له يدخل علي فأذنت له فدخل، فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : اللهم وإلي اللهم وإلي (١).

٧١- عن ثابت البناني، إن أنس بن مالك كان شاكيا فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا عليا عليه السلام ، فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس: من هذا أقعدوني، فأقعدوه فقال: يا بن الحجاج ألا أراك تنقص علي بن أبى طالب ،والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالحق، لقد كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يديه، وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلام من أبناء الأنصار فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطير، فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم أيمن ما هذا الطائر قالت: هذا الطائر أصبته فصنعته لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم جئني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر ،وضُرِب الباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أنس انظر من على الباب قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فذهبت فإذا علي

---

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٣ ص١٧١ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٥٩ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ .

(١) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥٠ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٦ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢ ص١٩٧.

بالباب قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فجئت حتى قمت مقامي، فلم ألبث أن ضُرب الباب فقال : يا أنس انظر من على الباب، فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فذهبت فإذا علي بالباب، قلت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، فجئت حتى قمت مقامي، فلم ألبث أن ضُرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس اذهب فأدخله، فلستَ بأول رجل أحبَّ قومه، ليس هو من الأنصار، فذهبت فأدخلته فقال: يا أنس قرّب إلي الطير قال: فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأكلا جميعا، قال محمد بن الحجاج،: يا أنس كان هذا بمحضر منك؟ قال: نعم قال: أعطي بالله عهدا أن لا انتقص عليا بعد مقامي هذا ، ولا أعلم أحدا ينتقصه إلا أشنت له وجهه (١) .

٧٢- عن عمران الطائي قال: سمعت أنساً يقول: أهدي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم طير فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، وجاء علي يستأذن، فقال أنس: وأحببت أن يكون من الأنصار، ثم الثالثة، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على حاجة، فدفعني ودخل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: اللهم وإلي (٢).

٧٣- عن أنس بن مالك قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير كان يعجبه أكله، فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي فجاء علي فاستأذن على النبي صلى الله عليه وآله، فقلت: ما عليه إذن، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار ،فذهب ثم رجع فقال: استأذن لي على النبي صلى الله عليه وآله فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال: أدخل يا علي ثم قال : وإلي (٣).

٧٤- عن أنس قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي، فلما وضع بين يديه قال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: فقلت في

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣١ ، الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٣١ ، الشبراوي ، الاتحاف بحب الأشراف : ص٨ .

(٢) السمعاني ، الرسالة القوامية في مناقب الصحابة : ص٢٣٥ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٣ ص٢٨٠ ، الجاحظ ، العثمانية : ص١٣٤ و١٤٩ .

(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٧ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص٥٦ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦١ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ ، الدميري ، حياة الحيوان : ج٢ ص٢٤٠ .

نفسي: اللهم اجعله رجلا من الأنصار قال: فجاء علي فقرع الباب قرعا خفيفا فقلت: من هذا قال: علي. فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فانصرف قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول الثانية: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير ،فقلت في نفسي اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي فقرع الباب فقلت: ألم أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة، فانصرف، قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول الثالثة: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك يأكل معي من هذا الطير، فجاء علي فضرب الباب ضربا شديدا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إفتح إفتح إفتح قال: فلما نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم وإلي اللهم وإلي قال: فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأكل معه من الطير(١).

٧٥- قال أنس بن مالك: بينا أنا ذات يوم بباب النبي صلى الله عليه وآله، إذ جاءه رجل بطبق مغطى، فقال: هل من إذن؟ فقلت: نعم، فوضع الطبق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه طائر مشوي، فقال: أحب أن تملأ بطنك يا رسول الله، قال: غط عليه، ثم شال يديه فقال: اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك ينازعني هذا الطعام، قال أنس: لما سمعت هذا قلت: اللهم اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار، فخرجت للتشرف هل من أنصاري ثلاثا ،فبينا أنا كذلك، إذ دخل علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا، ولم يحملني على ذلك إلا الحسد ، فانصرف فجعلت انظر يمينا وشمالا هل من أنصاري ولا أجد أحدا، ثم عاد علي فقال: هل من إذن؟ فقلت: لا ثم انصرف فنظرت يمينا وشمالا ولا أنصاري، إذ عاد علي فقال: هل من إذن؟ إذ نادى رسول الله صلى الله عليه وآله أن ائذن له، قال: فدخل علي فجعل ينازع النبي صلى الله عليه وآله فيومئذ ثبتت مودة علي عليه السلام في قلبي(٢).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٣ ، أبو نعيم ، أخبار إصبهان : ج١ ص٢٣٢ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٧٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ ، الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٣٧٠.

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٩ ص٣٦٩ ح٤٩٤٤ بختلاف يسير .

٧٦- عن أنس قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير يقال له الحبارى ،وكان أنس بن مالك يحجبه فلما وضع بين يديه، قال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال: أنس: أريد أن يأكله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده فجاء علي فقلت رسول الله نائم، ثم قال: فرفع يده ثانية، وقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فقلت: رسول الله نائم، قال: فرفع يده الثالثة فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، قال أنس كم أرد على رسول الله عز وجل ،أدخل فلما رآه قال: اللهم وإلي، قال: فأكلا جميعا، قال أنس فخرج فتبعته فقلت استغفر لي يا أبا الحسن فإن لي إليك ذنبا ولك عندي بشارة، فأخبرته بما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه وغفر لي ذنبي عنده ببشارتي إياه (١).

٧٧- عن أنس قال: بعثتني أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير فأتيته به فوضعته بين يديه، فقال: يا أنس أدع لنا من يأكل معنا من هذا الطير اللهم آتنا بخير خلقك فخرجت فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه ،فإذا أنا بعلي بن أبي طالب فدخلت فقال: أما وجدت أحدا؟ قلت: لا قال: انظر فنظرت فلم أجد أحدا إلا عليا، ففعلت ذلك ثلاث مرات ثم خرجت فرجعت، فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله فقال: ائذن له اللهم وإلي اللهم وإلي وجعل يقول ذلك بيده وأشار بيده اليمنى يحركها (٢).

٧٨- عن أنس بن مالك قال : كنت أحجب النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول اللهم أطعمنا من طعام الجنة فأتي بلحم مشوي فوضع بين يديه فقال: اللهم ائتنا بمن تحبه ويحبك ،ويحب نبيك ويحبه نبيك، قال أنس: فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذن فلم آذن له ، ثم عدت فسمعت من النبي صلى الله عليه وآله مثل ذلك فخرجت فإذا علي بالباب فاستأذن فلم آذن له ، أحسب أنه قال ثلاثا، فدخل بغير إذني، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما الذي أبطأ بك يا علي؟ قال: يا رسول الله جئت لأدخل فحجبني أنس قال: يا أنس

---

(١) الكنجي ، كفاية الطالب : ص٦٢ .

(٢) ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج٦ ص٣٣٩ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٤١ .

لم حجبته؟ قلت : يا رسول الله لما سمعت الدعوة أحببت أن يجئ رجل من قومي فتكون له، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا يضر الرجل محبة قومه ما لم يبغض سواهم (١).

٧٩- عن أنس بن مالك ، قال : أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير، ما نراه إلا حبارى، فقال: اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير وذكر الحديث (٢).

٨٠- عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير، فقال: اللهم ائتني برجل يحبه الله ويحبه رسوله قال أنس: فأتى علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مشغول، وكنت أحب أن يكون رجلا من الأنصار، ثم إن عليا فعل مثل ذلك، ثم أتى الثالثة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس أدخله عنيته فلما أقبل قال: اللهم وإلي اللهم وإلي(١).

٨١- عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طير فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فقلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، فجاء علي عليه السلام، فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة، قال: فذهب ثم جاء فقلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حاجة ،قال: وذهب ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إفتح الباب ففتحت ثم دخل فقال له: ما حديثك يا علي؟ قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت ويردني أنس ،ويزعم أنك على حاجة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما حملك على ما صنعت يا أنس؟ قال: (قلت) سمعت دعاءَك فأحببت أن يكون في رجل من الأنصار، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم إن الرجل ليحب قومه (٢)

٨٢- عن أنس بن مالك قال: أتي النبي صلى الله عليه واله وسلم بأطيار فوضعن بين يديه فقال: اللهم ايتني بأحب خلقك إليك فقال: اللهم إن شئت جعلته من الأنصار فقال

---

(١) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٣ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص٣٧٦ .

(١) ابن الأثير الجزري ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٠ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٥ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص٦٨ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٤ .

يعني النبي إنك لست أول من أحب قومه، فجاء علي عليه السلام فضرب الباب فأذنت له قال: اللهم وإلي (١).

٨٣- عن أنس بن مالك ، قال : أن رسول الله قرب إليه طير، فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، قال: فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فأكل معه (٢)

٨٤- عن أنس بن مالك قال : قدمت لرسول الله صلى الله عليه وآله طيرا، فسمى وأكل لقمة ثم قال: اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإلي، فأتى علي فضرب الباب فقلت: من أنت قال: علي قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة، ثم أكل لقمة، وقال: مثل الأولى، فضرب علي فقلت: من أنت؟ قال علي، قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة، ثم أكل لقمة وقال مثل ذلك قال: فضرب علي ورفع صوته، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس إفتح الباب، قال: فدخل ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم ثم قال: الحمد لله الذي جعلك فإني أدعو في كل لقمة أن يأتيني بأحب الخلق إليه وإلي فكنت أنت ،قال: والذي بعثك إني لأضرب الباب ثلاث مرات، ويردني أنس، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم رددته؟ قلت كنت أحب معه رجلا من الأنصار ،فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: ما يلام الرجل على حب قومه (١).

٨٥- عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي(٢).

٨٦- عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي، يا علي أنت تغسل جثتي، وتؤدي عني ديني وتواريني في حفرتي ،وتقضي بعدتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة(١).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣٦ ، الخطيب البغدادي ، موضح أوهام الجمع والتفريق : ج٢ ص٣٠٤ و٣٩٨ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٥١ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٥ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٠ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٠٠ .

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٢ ، الصفوي ، نزهة المجالس : ج٢ ص٢١٢ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص٢٠٣ .

(٢) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٣ ، الخوارزمي ، المناقب : ص٥١ ، الشافعي ، مطالب السؤول في مناقب آل الرسول : ص٢١ ، الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٣٤٤ .

٨٧- عن أنس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت تسمع صوتي وتؤدي عني، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي (٢).

٨٨- عن سالم بن أبي الخور قال : حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة وهو يحدث الناس فقام إليه رجل من القوم فقال له يا صاحب رسول الله ما هذه الشامة التي أراها بك فالذي بعث محمدا بالحق نبيا لقد حدثني أبي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال : كلبان وهما البرص والجذام وأنهما ما يبتلى بهما مؤمن أبدا قال : فأطرق أنس إلى الأرض خجلا وعيناه تذرفان بالدمع ثم إنه قال لهم : دعوة علي بن أبي طالب لحقتني فقام الناس إليه بأجمعهم فقالوا له : حدثنا قال نعم أهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بساط من شعر من قرية من قرا يا الشام يقال لها أبا هندف فأرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمان بن عوف فأتيته بهم وعنده علي بن أبي طالب عليه السلام وجماعة من المسلمين ليحضروا الضيافة الذين أتوا بالبساط فجلسوا حتى دخلوا في حديث أهل الكهف فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا أنس أبسط البساط ثم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اجلسوا يا فلان ويا فلان ويا فلان واجلس أنت يا أنس معهم فأخبرني بما يكون منهم ثم حدث عليا عليه السلام بحديث لم نفهمه فقال : حبا وكرامة ثم جلس على البساط وقال : يا ريح احملينا فإذا نحن في الهوى فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فقال علي عليه السلام : أتدرون أين أنتم قلنا : لا قال : هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ثم قال : قوموا سلموا عليهم وقاموا واحداً واحداً فسلموا عليهم فلم يردوا عليهم السلام ثم قام علي عليه السلام فسلم عليهم فردوا عليه السلام فقال لهم : لم لا تردون السلام على القوم فقالوا : نحن فتية ليس لنا إذن أن نرد السلام إلا على نبي أو وصي نبي وأنت وصي خاتم النبيين ثم قال : خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال : يا ريح احملينا فإذا نحن في الهوى فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء عذب فتوضأ وتوضينا ثم قال عليه السلام : ستدركون الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعضها ثم قال : يا ريح احملينا فحملتنا فسرنا قليلا ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فإذا نحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد صلى

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٣٠ .

(٢) الخوارزمي ، مقتل الحسين : ص٤٦ .

من صلاة الغداة ركعة فقضينا ما سبقنا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم التفت إلينا فقال لي : يا أنس أحدثك أو تحدثني قلت من فيك أحسن يا رسول الله فحدثنا بالحديث حتى كأن مشاهده معنا ثم قال : يا أنس إشهد بهذه الفضيلة لعلي عليه السلام قال : فاستشهدني علي عليه السلام وقال لي : ناشدتك الله يا أنس تشهد لي بفضيلة يوم البساط والفتية ورد السلام والحب فقلت له : نسيت ذلك لكبر سني قال لي : إن كنت كتمتها مداهنة بعد وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرماك الله ببرصة في جسمك ولظى في جوفك وأعمى عينيك فما برحت حتى نفذت دعوته (١).

٨٩- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلق الله تعالى من نور وجه علي بن أبي طالب عليه السلام سبعين ألف ملك يستغفرون له ولمحبيه إلى يوم القيامة (١).

٩٠- عن أنس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : مررت ليلة أسري بي السماء الرابعة فإذا أنا بملك جالس على منبر من نور والملائكة تحدق به، فقلت: يا جبرئيل من هذا الملك، قال: ادن منه وسلم عليه، فدنوت منه وسلمت عليه، فإذا بأخي علي فقلت : يا جبرئيل سبقتني عليا إلى السماء الرابعة، فقال لي: يا محمد، لا ولكن الملائكة شكت حبها لعلي ، فخلق الله هذا الملك من نور علي على صورة علي فالملائكة تزوره في كل ليلة جمعة، ويوم جمعة، سبعين مرة، يسبحون ويقدسون الله ويهدون ثوابه لمحبي علي (٢).

٩١- عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما أسري بي إلى السماء أخذ جبريل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة، وناولني سفرجلة، فكنت أقلبها إذ انفلقت، وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد، قلت: وعليك السلام، من أنت؟ قالت: أنا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة أصناف ،أعلاي من عنبر ،ووسطي من كافور، وأسفلي من مسك، عجنني بماء الحيوان، ثم قال: كوني، فكنت خلقني لأخيك وابن عمك علي ابن أبي طالب (٣).

---

(١) ابن أبي الفوارس ، الأربعين : ص٨ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٤ .

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٤٢ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٢٢٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٢٥ و٤٦٣ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٢٨ .

(٣) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢١١ .

٩٢- عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر وأبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه قدسها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده ، ثم أوجز في صلاته وسلم ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم حتى جثى على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه، ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلا رجلا، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا، ثم كثرت الصفوف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: مالي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام يا بن عم، فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله فنادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى صوته: أدن يا علي، فما زال علي عليه السلام يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المصطفى (المرتضى خ) فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ما الذي خلفك عن الصف الأول، قال: كنت على غير طهور فأتيت فنزلت فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني أحد فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا أبا الحسن يا بن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل، فأخذت المنديل ووضعته على منكبي الأيمن وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت فأسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل والمنديل ولا أدري من أخذه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وضمه إلى صدره فقبل ما بين عينيه ثم قال: يا أبا الحسن ألا أبشرك؟ إن السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الأعلى والذي هيأك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، يا علي والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضا على ركبتي بيده حتى لحقت معي الصلاة، أفيلومني الناس على حبك والله تعالى وملئكته يحبونك من فوق السماء (١).

٩٣- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لأبي بكر وعمر: امضيا إلى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أثركما قال أنس: فمضيا ومضيت معهما فاستأذن أبو بكر وعمر على علي، فخرج إليهما، فقال: يا أبا بكر حدث شيء ؟ قال: لا وما يحدث إلا خير، قال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم ولعمر أيضا: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته، وجاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا علي

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٢٤١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٤٢ .

حدثهما ما كان منك في الليل، فقال: أستحي يا رسول الله، فقال: حدثهما إن الله لا يستحيي من الحق ،فقال علي عليه السلام: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطيا علي فأحزنني ذلك ، فرأيت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه فإذا فيه ماء فتطهرت للصلاة واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل والتأم السقف، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: أما السطل فمن الجنة، وأما الماء فمن نهر الكوثر، وأما المنديل فمن استبرق الجنة، فمن مثلك يا علي في ليلتك وجبرئيل يخدمك (١).

٩٤- عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوبا، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، نصرته بعلي (٢).

٩٥- عن أنس قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، لما أسري بي إلى السماء إذا على العرش مكتوب، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي (٣).

٩٦- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلام: تؤتي يوم القيمة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي حتى ندخل الجنة جميعا(٤).

٩٧- عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يوم القيامة ناقة من نوق الجنة تركبها وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذي، حتى تدخل الجنة (٥).

٩٨- عن أنس قال : أن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال : إن علي بن أبي طالب يضئ في الجنة لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا (٦).

٩٩- عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : علي يزهر لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا (١).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٥ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص١٨٣ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١١ ص١٧٣ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٢ ص٢٦٨ ،السيوطي ، ذيل اللآلي : ص٦٣ ، والخصائص الكبرى : ج١ ص٧ .

(٣) الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٧٧ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٩٤ .

(٤) ابن حنبل ، المناقب : ص١٥٧ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٥٠ .

(٥) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٩١ ، والرياض النضرة : ج٢ ص٢١١ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٦٣ .

(٦) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢١٦ ، الشافعي ، المناقب : ص٣٣ .

١٠٠- عن أنس خرجت أنا وعلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حائط المدينة ،فمررنا بحديقة، فقال علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ،فقال رسول الله : حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي. حتى مر بسبع حدائق كل ذلك يقول علي: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله، فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه (١).

١٠١- عن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي في بعض طرق المدينة إذ مر بحديقة، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة إلى آخر الحديث. وقال: ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألقى يده في عنق علي عليه السلام فضمه إليه وبكى، فقال: بأبي أنت وأمي ما الذي يبكيك يا رسول الله، قال: يبكيني ضغائن في صدور رجال من أمتي لا يبدونها لك إلا من بعدي، قال: يا رسول الله في سلامة من ديني ،قال: في سلامة من دينك يقولها ثلاثا (٢).

١٠٢- عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : إن الجنة تشتاق إلى أربعة علي وسلمان وعمار والمقداد (٣).

١٠٣- عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إشتاقت الجنة إلى أربعة علي وعمار وسلمان وبلال (٤).

١٠٤- عن أنس قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال: إن الله تبارك وتعالى يحب ثلاثة من أصحابك يا محمد، ثم أتاه فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك، قال أنس: فأردت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهبته، فلقيت

---

(١) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٧٥ ، الهيثمي ، الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، المتقي الهندي ،منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣١ ، الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٨٣ ، المناوي ، كنوز الحقائق : ص٩٨ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٤٦ ، الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٧٨ ، القندوزي ،ينابيع المودة : ص١٨٠ و١٨٥ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج٢ ص٢٤٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٦٥٩.

(١) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٥٣ .

(٢) الجوهري ، كتاب الزيارات : ص٢٦٧ ، الشافعي ، المناقب : ص١٦ .

(٣) أبو نعيم ، أخبار أصفهان : ج١ ص٤٩ ، وحلية الأولياء : ج١ ص١٤٢ ، الشافعي ، المناقب : ص١٨٨ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج١ ص٢٩٨ .

(٤) المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٢ ص٥٣٨ ، الجبريتي ، شرح رسالة الحبلى : ص٦٥ .

أبا بكر فقلت: يا أبا بكر إني كنت ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأن جبريل صلى الله عليه واله وسلم قال: يا محمد إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة فعلك أن تكون منهم، ثم لقيت عمر بن الخطاب فقلت له: مثل ذلك، ثم لقيت علي بن أبي طالب. فقلت له: كما قلت لأبي بكر وعمر، فقال علي: أنا أسأله إن كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى، وإن لم أكن منهم حمدت الله تبارك وتعالى، فدخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال: يا رسول الله إن أنسا حدثني أن جبرئيل صلى الله عليه واله وسلم أتاك فقال: إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فإن كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى، وإن لم أكن منهم حمدت الله عز وجل، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنت منهم، وعمار بن ياسر، وسيشهد مشاهد بين فضلها، عظيم أجرها، وسلمان منا أهل البيت فاتخده صاحبا (١).

١٠٥- عن أنس قال : إن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: ثلاثة تشتاق إليهم الحور العين : علي وعمار وسلمان (٢).

١٠٦- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتبعوا الشمس حتى تغرب فإذا غربت فاتبعوا القمر حتى يغرب، فإذا غرب فاتبعوا الزهرة حتى تغرب ،فإذا غربت فاتبعوا الفرقدين فقيل له عن ذلك فقال: أنا الشمس، وعلي القمر، والزهرة فاطمة ،والفرقدان الحسنان ، صلوات الله عليهم أجمعين (٣).

١٠٧- عن انس ، قال : لما كان يوم المباهلة ، وآخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار ، وعليٌ واقف يراه ويعرف مكانه ، لم يواخ بينه وبين أحد ، فانصرف علي باكي العين ، فافتقده النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : ما فعل أبو الحسن ؟ فقالوا : انصرف باكي العين يا رسول الله ، قال : يا بلال اذهب ، فاتني به ، فمضى بلال إلى علي عليه السلام ، وقد دخل منزله باكي العين ، فقالت فاطمة : ما يبكيك ؟ ! لا ابكى الله عينيك ، قال : يا فاطمة ،آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والأنصار ،وانا واقف يراني ، ويعرف مكاني ولم يواخ بيني وبين أحد ، قالت لا يحزنك الله لعله إنما

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٧ .

(٢) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٣٠ ، المناوي ، كنوز الحقائق : ص٦٥ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٣ .

(٣) ابن أبي الفوارس ، الأربعين : ص٤٣ .

أدخرك لنفسه ، فقال بلال : يا علي ، أجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاتى علي النبي صلى الله عليه وآله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا أبا الحسن ؟ ! قال : آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله ، وانا واقف تراني وتعرف مكاني لم تواخ بيني وبين أحد قال : إنما ادخرتك لنفسي ، اما يسرك أن تكون أخا نبيك قال : بلى يا رسول الله ، أنّى لي بذلك ؟ فاخذه بيد ، وأرقاه المنبر ،فقال : اللهم ، ان هذا مني وأنا منه ، ألا وانه مني بمنزلة هارون من موسى ، ألا ، من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، قال : فانصرف علي قرير العين ، فاتبعه عمر بن الخطاب ، فقال : بخ بخ يا أبا الحسن ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم (١).

١٠٨- عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه (٢).

سادسا : زيد بن أرقم

أولا : ترجمة الراوي

زيد (٣) بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عامر

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٣٥ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج٧ ص٣٧٧ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٤ .

(٣) ظ : الواقدي ، المغازي : ص٢١ و٢١٦ و٤١٦ و٤٢٠ و٧٥٧ و٧٥٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٨ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ ح ١٥٧١٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٦٤ ،وطبقات خليفة : ص٩٤ و١٣٦ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٣٦٦ ، والعلل : ج١ ص٨٠ و٩٤ و١٢٠ و٢٣٣ و٢٥٦ و٢٦٢ و٣٠٥ و٣٨٦ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ١٢٨٣ ،والتاريخ الصغير : ج١ ص١٢٠ و١٦١ و١٦٥ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٣٠٣ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٣ الترجمة ٢٥٠٨ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٤٤ ، و : ج٣ ص١٣٩ ،ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ٢٩٦ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٥ الترجمة ٤٨٥ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٥٣٥ ، الباجي ، رجال البخاري : ص٥٨ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦ ص٢٦٨ ، ابن منظور ،تهذيب تاريخ دمشق : ج٥ ص٤٣٩ ، الحموي ، معجم البلدان

،ويقال : أبو عمارة ، ويقال : أبو أنيسة ، ويقال : أبو حمزة ، ويقال : أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد ،المدني .

وكان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وغزا معه سبع عشرة غزوة وأول مشاهده الخندق (١).

وهو الذي رفع إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن عبد الله بن أُبَي بن سلول قوله : (لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل) . فأكذبه عبد الله بن أُبَي ،وحلف ما قال ، فأنزل الله تعالى تصديق زيد بن أرقم (٢) ، قيل : كان ذلك في غزوة بني المصطلق . وقيل : في غزوة تبوك .

: ج١ ص٨٧٩ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣١٩ ، والكامل في التاريخ : ج٢ ص٥٧ و١٩٢ و٢٣٥ و٣٠٣ ، المناوي ، تهذيب الأسماء واللغات : ج١ ص١٩٩ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٣ ص١٦ ، والعبر : ج١ ص٧٣ و٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٥ ، وتذهيب التهذيب : ج١ ص٢٤٧ ، والكاشف : ج ١ ص٣٣٦ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ ص١٩٦ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٨١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص٣٩٤ ، والإصابة : ج١ ص٥٦٠ ،ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٧٤ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٩ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ و٦٤ و٩٤ و١٠٠ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٤٨ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٩٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، صاحب المعالم ،التحرير الطاووسي : ص٢٢٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٨١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٤٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٧ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص٣٥٧ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٤ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص٣٤٣ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٣٦ .

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٠ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٨ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج١ ص٥٣٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، بحر العلوم ،الفوائد الرجالية : ج٢ ص٣٥٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص٣٤٣ .

(٢) ظ : ابن حنبل ، مسند احمد : ج ٤ ص٣٦٨ و٣٧٠ ، البخاري ، صحيح البخاري : ج٦ ص١٩٠ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٥ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٤٠ ،المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٧ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٤ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج٨ ص٣٤٣ .

وروى أن النبي صلى الله عليه وآله عاد زيد بن أرقم من مرض كان به فقال له ليس عليك بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت فقال احتسب واصبر قال تدخل الجنة بغير حساب (١) .

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، والامام الحسن عليه السلام ،والامام الحسين عليه السلام (٢) .

نزل الكوفة ، وابتنى بها داراً في كندة، وشهد مع الامام علي عليه السلام معركة صفين ،وكان من خواص أصحابه (٣) ، وكان من الجماعة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (٤) .

روي عن الحكم عن سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال نشد علي بن أبي طالب الناس في المسجد فقال أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام اثنا عشر بدريا ستة من الجانب الأيسر وستة

---

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٢ ص٣٠٩ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٥ ص٢١٢ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج٣ ص٧٦٤ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٩ ص٢٦٧ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٨ ص١٢٦ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٥٨ .

(٢) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٤ و٩٤ و١٠٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٨١ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٥٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص٣٤٣ .

(٣) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٠ ، ابن حجر ، الإصابة : ج ١ ص٥٤٢ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٧ .

(٤) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص١٤٨ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٩٩ ، صاحب المعالم ، التحرير الطاووسي : ص٢٢٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٨١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٤٠ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٥٨ .

من الجانب الأيمن فشهدوا بذلك قال زيد بن أرقم وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته فذهب الله ببصري وكان يتندم على ما فاته من الشهادة ويستغفر (١) .

وعده الإمام الصادق عليه السلام من السبعة الذين وفوا لرسول الله صلى الله عليه وآله في مودة ذوي القربى أجرا للرسالة (٢) .

مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين (٣) ، وقيل : مات سنة ثمان وستين (٤) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وأمير المؤمنين عليه السلام .

روى عنه : أنس بن مالك ، وإياس بن أبي رملة الشامي ، وثمامة بن عقبة المحلمي ،وحبيب بن أبي ثابت ، وحبيب بن يسار الكندي ، وأبو عمرو سعد بن إياس الشيباني ،وصبيح مولى أم سلمة ، وطاووس بن كيسان ، وأبو حمزة طلحة بن يزيد مولى الأنصار ،وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، وعبد الله بن الحارث البصري ، نسيب ابن سيرين ،وعبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي ، وعبد خير الهمداني ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وأبو المنهال عبد الرحمان بن مطعم ، وأبو عثمان عبد الرحمان بن مل النهدي ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطية العوفي ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، والقاسم بن عوف الشيباني ، ومحمد بن كعب القرظي ، وميمون أبو عبد الله ، والنضر بن أنس بن مالك ، ونفيع أبو داود الأعمى ،ويزيد بن حبان التيمي ، وأبو سعيد الأزدي ، وأبو مسلم البجلي ، وأبو وقاص.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

---

(١) ظ : المجلسي : بحار الأنوار : ج٤١ ص٢٠٥ و٢٠٤ و١٩٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص٣٤٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٨٨ ، المرعشي ، شرح إحقاق الحق : ج٦ ص٣٢٠ ،المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٤٧ .

(٢) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٥٨ .

(٣) ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٦٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، المدني ، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٥٢ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٥٨ .

(٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٧ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٦٨ ، المدني ،الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة : ص٤٥٢ ، بحر العلوم ، الفوائد الرجالية : ج٢ ص٣٥٧ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٥٨ .

روى عنه : ميمون أبي عبد الله ، أبو جعفر محمد بن علي ، أبو الطفيل ، أبو حمزة الأنصاري ، زياد بن مطرف ، عوف بن ميمون أبو عبد الله ، عطية بن سعد ، الحسن بن كثير ،يحيى بن جعدة ، أبو عبد الله الشيباني .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن زيد بن أرقم ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي حين أراد أن يغزو: إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم. فخلفه، فقال ناس: ما خلفه إلا لشيء كرهه. فبلغ ذلك عليا فأتى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فأخبره، فتضاحك ثم قال: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي (١) .

٢- عن زيد بن أرقم ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٢) .

٣- عن زيد بن أرقم قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أبواب شارعة في المسجد، قال: فقال النبي يوما: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي. قال: فتكلم في ذلك أناس قال: فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم، وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته، ولكني أمرت بشيء فاتبعته (٣) .

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٥ ص٢٣٠ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١١ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج٦ ص١٥٥ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٢ .

(٢) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٨ .

(٣)ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص٣٦٩ ، والمناقب : ص٣٢٤ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص١٢ ، الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٥ ،الخوارزمي ،المناقب : ص٢٢٩ ، ابن الجوزي ، تذكرة الخواص : ص٤٦ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٥١ بختلاف يسير ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٣ ، وذخائر العقبى : ص٧٦ ،الذهبي ، تلخيص المستدرك : ج٣ ص١٢٥ ، البغدادي ، المنتخب من الصحيحين : ص٢١٦ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٧ ص٣٤٢ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١١٤ ،الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٨٧ ، السيوطي ، الحاوي للفتاوي : ج٢ ص١٤ ،السمهودي ، خلاصة الوفاء : ص٢٢٠ ،وتاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٦٦ ، ابن حجر ،الصواعق المحرقة : ص٧٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٠ و٢١٥ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥

٤- عن زيد بن أرقم قال : كنا جلوسا بين يدي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: ألا أدلكم على من إذا استشرتموه لن تضلوا ولن تهلكوا. قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هو هذا ،وأشار إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم قال: وآخوه ، ووازروه ، وأصدقوه وأنصحوه ،فإن جبريل عليه السلام أخبرني بما قلت لكم (١) .

٥- عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب (٢).

٦- عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب (٣).

٧- عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة (٤) .

٨- عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضبانا غرسها بيده وهي جنة الخلد

ص٢٩ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٣٣ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٠ و٢٣٢ ، الكافي ،السيف اليماني المسلول : ص٤٩ ، الآمرتسري ،أرجح المطالب : ص٤١١ ، النبهاني ، الفتح الكبير : ج١ ص٢٥٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٢٥٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٤ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٦ ، السبكي ، المنهل العذب المورود : ج٢ ص٣١٠.

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤٥ ، الشافعي ، المناقب : ص٢٣ ، الحنفي ، المختصر من المعتصر : ص٣٠١ ، الكرخي ، نفحات اللاهوت : ص٢٨ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٥٨ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٠٠ ،محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٢٣ .

(٣) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص١٠٠ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٠ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٤٩ ،السهالوي ،وسيلة النجاة : ص٤٨ .

فليتول عليا وذريته من بعده فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة (١) .

٩- عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: من يريد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا (٢) .

١٠- عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: من أراد أن يحيى حياتي ويموت موتتي فليتول عليا فأنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال (٣).

١١- عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة (٤).

١٢- عن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب (٥) .

١٣- عن زيد بن أرقم قال: إن أول من آمن علي (٦) .

١٤- عن أبى حمزة الأنصاري، قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب (٧).

١٥- وعن زيد بن أرقم ، قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله تخلفني في النساء والصبيان؟

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٠ .

(٢) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٥١ .

(٣) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٠ ، توفيق أبو علم ، أهل البيت : ص٤٢٩ .

(٤) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٢٨ ، أبو نعيم ، حلية الأولياء : ج٣ ص٢٦٧ .

(٥) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٦ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٠٩ ، ابن كثير ، السيرة النبوية : ج١ ص٤٣٤ ، الحيدرآبادي ، مناقب سيدنا علي : ص٣٠ ، محمد بن سليمان ، جمع الفوائد : ج٢ ص٢١١ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٦٦ .

(٦) ابن حجر ، تذهيب التهذيب : ج٢ ص٥٧ .

(٧) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٤ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٠ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٢٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٦٥ .

فقال صلى الله عليه وآله: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (١) .

١٦- عن زيد بن أرقم قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجد المدينة فجعل يقول أين فلان ولم يزل يتفقدهم ويبعث خلفهم حتى اجتمعوا عدة فقال إني محدثكم بحديث - وساق الحديث في مؤاخاة الصحابة - إلى أن قال: فقال علي يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حتى رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان من سخطك علي فلك العتبى والكرامة قال والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت عندي بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قلت يا رسول الله: ما أرث منك؟ قال ما أورث الأنبياء قبلي قال ما أورث الأنبياء قبلك؟ قال كتاب الله وسنة رسوله وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وأنت رفيقي، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية إخوانا على سرر متقابلين الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض . (٢)

١٧- عن زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة فصلاها، قال: فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بثوب على شجرة من الشمس، فقال النبي: أولستم تعلمون، أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (٣) .

١٨- عبد الملك بن عطية العوفي، قال: أتيت زيد بن أرقم ،فقلت له: إن خالي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت: ليس عليكم مني بأس، قال: نعم كنا بالجحفة، فخرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ظهرا، وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال: أيها الناس. ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه

---

(١) الشفشاوي ، سعد الشموس والأقمار : ص٢٠٩ .

(٢) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٣٧ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٨ .

(٣) ابن حنبل ، المناقب : ص٢٥٧ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٦٥ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٢ .

،قال: فقلت له: هل قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه قال: إنما أخبرك ما سمعت (١) .

١٩- عن زيد بن أرقم قال : قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحمد الله وأثنى عليه! ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه فأخذ بيد علي عليه السلام (٢) .

٢٠- عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه (٣) .

٢١- عن زيد بن أرقم ، قال : إن رجلا أتاه يسأله عن عثمان وعلي عليه السلام، فقال : فإنا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة خيبر، فنزلنا الغدير غدير خم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، فأخذ بيد علي عليه السلام حتى أشخصها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه (٤) .

٢٢- عن زيد ابن أرقم ، قال : أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه (٥) .

٢٣- عن زيد بن أرقم قال: أمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون إلى يوم الساعة إلا قد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا، قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه. يعني عليا، ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه ،وعاد من عاداه (٦) .

---

(١) ابن حنبل ، المناقب : ص٢٥٧ ، الترمذي ، صحيح الترمذي : ج١٣ ص١٦٥ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٢ .

(٢) النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٢ .

(٣) أبو نعيم ، أخبار إصبهان : ج١ ص٢٣٥ ، البغوي ، مصابيح السنة : ص٢٠٢ ، ابن الصباغ ،الفصول المهمة : ص٢٢ ، ابن الديبع ، تيسير الوصول : ج٢ ص١٤٧ .

(٤) السمعاني ، فضائل الصحابة : ص١٤٧ .

(٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٦ .

(٦) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٤ .

٢٤- عن زيد بن أرقم ، قال : أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر بن الخطاب: هنيئا لك يا علي أمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (١) .

٢٥- عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث قال : ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه (٢) .

٢٦- عن أبي عبد الله الشيباني قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم فقال القوم: هذا زيد، فقال: أنشدك بالذي لا إله إلا هو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ،وعاد من عاداه، قال، نعم (٣) .

٢٧- عن زيد بن أرقم قال: نزل النبي صلى الله عليه واله وسلم بغدير خم فقال فيه: إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ثم أخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقلت: أنت سمعت هذا قال: ما كان هناك أحد إلا وقد رآه بعينه، وسمعه بإذنه (٤).

٢٨- عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: ألا إن الله وليي ،وأنا ولي كل مؤمن، من كنت مولاه فعلي مولاه (٥) .

٢٩- عن زيد بن أرقم، قال: لما حج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حجة الوداع ،وعاد قاصدا المدينة، قام (بغدير خم) وهو ما بين مكة والمدينة، وذلك في اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، فقال: أيها الناس إني مسؤول وأنت مسؤولون هل بلغت، قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت، ثم قال: أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، قال: وأنا أشهد مثل ما شهدتم، ثم

---

(١) السيوطي ، الحاوي : ص٧٩ .
(٢) البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٨ .
(٣) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢٤٩ .
(٤) القندوزي ، ينابيع المودة : ص٣٢ .
(٥) النقشبندي ، راموز الأحاديث : ص١٦٨ .

قال: أيها الناس قد خلفت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وأهل بيتي، ألا وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وسعة حوضي ما بين بُصرى وصنعاء، عدد آنيته، عدد النجوم، إن الله لسائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله وأهل بيتي، ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم، قالوا: الله ورسوله ،يقول ذلك ثلث مرات، ثم قال في الرابعة، وأخذ بيد علي، وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ،وعاد من عاداه، يقولها: ثلاث مرات، ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب (١) .

٣٠- عن يزيد بن حيان التميمي قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت معه لقد رأيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا بن أخي والله لقد كبرت سنّي وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فما حدثتكم فاقبلوه ومالا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما خطيبا فينا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد الا يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيب وانى تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال إن نساءه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده (٢) .

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٦٠ .

(٢) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص٣٦٦ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢٢ ،النسائي ، فضائل الصحابة : ص٢١ ، والسنن الكبرى : ج٥ ص ٥١ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ج٧ ص٣٠ ، ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة : ج٤ ص٦٣ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٥ ص١٨٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص٦٤١ ، ابن كثير ، تفسير ابن كثير : ج٣ ص٤٩٤ ، السيوطي ، الدر المنثور : ج٥ ص١٩٩ ، الآلوسي ، تفسير الآلوسي : ج٢٢ ص١٦ .

سابعا : زيد بن ثابت

اولا : ترجمة الراوي

زيد (١) بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، الأنصاري ، النجاري ، يكنى بابي سعيد ، وقيل : أبو خارجة ، وقيل : ابو عبد الرحمان المدني ، وأمه النوار بنت مالك بن صرمة ، ويقال : معاوية .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٥٨ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ الترجمة ١٥٧٤٩ ،ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٨٩ ، وتاريخ خليفة : ص٩٩ و٢٠٧ و٢٢٣ ، ابن حنبل ،مسند أحمد : ج٥ ص١٨١ ، والعلل : ج١ ص٣٤ و١٦٨ و١٣٦ و٢٧٧ و٣٠٥ و٣٥٩ و٣٦٦ و٣٩٠ و٣٩٦ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ١٢٧٨ ، والتاريخ الصغير : ج ١ ص٣٤ و٤٢ و٦٤ و٨٧ و١٠١ و١٢٠ و١٧٣ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص١٧ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٦٠ ،الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٣٠٠ و٤٨٣ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٨٩ و٣٠٩ و٤٠٣ و٤٤٣ و٤٤٤ و٦٣٣ و٦٤٥ و٦٤٧ و٦٤٨ ، النسائي ، فضائل الصحابة : ص١٦٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ الترجمة ٢٥٢٤ ، ابن حبان ، الثقات : ج ١ ص١٤٤ ، و : ج٣ ص١٣٥ ، ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ٢٢ ، الطبراني ،المعجم الكبير : ج٥ الترجمة ٤٨١ ، الحاكم النيسابوري ،المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٤٢١ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص ٥٣٧ ، الباجي ،رجال البخاري : ص٥٨ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٦ ص٢٧٨ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٥ ص٤٤٦ ، الحموي ، معجم البلدان : ج١ ص٢٦٩ ، و : ج٢ ص٠٩ ، ابن الاثير ،أسد الغابة : ج٢ ص٢٢١ ، المناوي ، تهذيب الأسماء واللغات : ج١ ص٢٠٠ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢ ص١٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤٢٦ و٤٤١ ، والعبر : ج١ ص٥٣ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٣٠ ، وتذهيب التهذيب : ج١ ص٢٤٨ ،والكاشف : ج١ ص٣٣٦ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص٣٤٥ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص٣٩٩ ،والإصابة : ج١ ص٥٦١ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٥٤ و٦٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٢٤ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٣٩ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص٩٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٨٢ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص٣٤١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٤ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، وقيل كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) .

وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة ، وكان ممن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين (٣)

وكان زيد بن ثابت ، جمع القرآن بأمر أبي بكر وكان عثمانيا يحرض الناس على سب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، وجمع عثمان الناس على قراءة زيد بن ثابت (٤) .

وروي عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية ، وقد قال الله عز وجل : (وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) (٥) وأشهدوا على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية (٦).

ص١٣٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٦١ ، الجواهري ،المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٣٦ .

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢١ ، ابن داوود ،رجال ابن داود : ص٩٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٦٠ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٨٢ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٤١ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٧ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٥٣٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٢٧ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٢ ص٢٢١ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٤ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٢٧ .

(٤) ظ :النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٤٦٢ .

(٥) سورة المائدة ، الآية :٥٠ .

(٦) الكليني ، الكافي : ج٧ ص٤٠٧ ، الطوسي ، تهذيب الأحكام : ج٦ ص٢١٨ ، الحر العاملي ،وسائل الشيعة : ج٢٧ ص٢٣ ، البروجردي ، جامع أحاديث الشيعة : ج٢٥ ص٢٤ ، الراوندي ،فقه القرآن : ج٢ ص٧ ، الفيض الكاشاني ، التفسير الصافي : ج٢ ص٤١ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٤١ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص٣٤٨.

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته : قيل توفي سنة خمس وأربعين ، سنه ست وخمسين (١) ، وقيل : سنة ثمان وأربعين ، وسنّهُ سبع وخمسون (٢) ، وقيل : سنة إحدى وخمسين (٣) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعبد الله بن عثمان .

روى عنه : أبان بن عثمان بن عفان ، وأنس بن مالك ، وبشر بن سعيد ، وثابت بن الحجاج ، ومولاه ثابت بن عبيد ، وحجر المدري ، وابنه خارجة بن زيد بن ثابت ، وسعد بن مالك أبو سعيد الخدري ، وسعيد بن المسيب ، وابنه سليمان بن زيد بن ثابت ،وسليمان بن يسار ،وسهل بن أبي حثمة ، وسهل بن حنيف ، وسهل بن سعد الساعدي ، وطاووس بن كيسان ،وعباد بن سنان والد أبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ،وعبد الله بن فيروز الديلمي ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وعبد الرحمان بن شماسة ، وعبيد بن السباق ، وعجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وعروة بن الزبير ،وعطاء بن يسار ،والقاسم بن حسان العامري الكوفي ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ،وقبيصة بن ذؤيب ،وقيس والد محمد بن قيس المدني ، وكثير بن أفلح ، وكثير بن الصلت الكندي ، ومجمع بن زيد الحجازي ، ومروان بن الحكم ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ،وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبو هريرة.

ثانيا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن زيد بن ثابت ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : وأما أنت يا علي فختني وأبو ولدي، أنت مني وأنا منك (٤).

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٦٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٣٢ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٧١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢٢ ،ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ص٥٣٧ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٥٣٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص٣٢ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٢٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٤ ،ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٥٣٧ .

(٤) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٢٩.

ثامنا : معاذ بن جبل

اولا : ترجمة الراوي

معاذ (١) بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ ابن عدي ابن كعب بن عمرو بن أدي بن سعد بن علي بن أسد ابن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

كان يكنى أبا عبد الرحمان ، صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وآخى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود وقيل : آخى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين معاذ بن جبل وجعفر بن أبي طالب ، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وشهد بدرا ، وهو ابن عشرين

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٥٨٣ ، و : ج٧ ص٣٨٧ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٩٧ و١٣٨ و١٥٥ ، وطبقات خليفة : ص١٠٣ و٣٠٣ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٢٢٧ ،والعلل : ج١ ص٦٦ و١٦٦ و٢٦٠ و٢٦١ ، و : ج٢ ص٣٣٦ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ الترجمة ١٥٥٤ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٤١ و٤٧ و٥٢ و٥٣ و٥٨ و٧٣ و١٥٧ و١٧٦ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٥٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ الترجمة ١١١٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٦٨ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٠ ص٢٨ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٢٢٨ و٢٤٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٤٠٢ ، الباجي ، رجال البخاري : ج٢ ص٧١٠ ، ابن الجوزي ، المنتظم : ج٥ ص٤٨ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٢٧٢ و٣٣٦ و٣٣٨ و٣٤١ ، وأسد الغابة : ج٤ ص٣٧٦ ، الذهبي ،سير أعلام النبلاء : ج١ ص٤٤٣ ، والكاشف : ج٣ الترجمة ٥٥٩١ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص١٩ ،والعبر : ج١ ص٢٢ و٧٨ و٨٥ و٩١ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج٢ الترجمة ٨٩٩ ، وتذهيب التهذيب : ج٤ ص٤٦ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ الترجمة ٨٠٣٧ ، وتهذيب التهذيب : ج١٠ ص١٨٦ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٥٥ ، ابن العماد ،شذرات الذهب : ج١ ص٣٠ و٦٢ و٦٣ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٣٨٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٣٥ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٧ .

(٢) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٣٨٣ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج٢ ص٢٣٥ .

أو إحدى وعشرين سنة ، والعقبة والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) .

ذُكر أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم استخلف عتّاب بن أُسيد بمكة بعد الفتح ،وخلّف معه معاذاً يفقّه الناس في الدين ويعلمهم القرآن ، وكان ذلك حين خرج صلّى اللّه عليه وآله وسلّم إلى حُنين ، وقيل: بعد وقعة حنين حين اعتمر من الجِعرانة (٢) .

وقد بعثه رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم بعد غزوة تبوك سنة تسع قاضياً ومرشداً إلى الجَنَد من اليمن، وجاء في وصيته صلّى اللّه عليه وآله وسلّم معاذاً : (إنّك ستأتي قوماً أهل كتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه ،فإن أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أنّ اللّه فرض عليهم صدقة توَخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم فانّه ليس بينها وبين اللّه حجاب) (٣) .

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٤) .

مات معاذ بن جبل في سنة سبع عشرة وفي تلك السنة فتحت بيت المقدس ، وهو ابن أربع وثلاثين ، وقيل : ثماني عشرة ، وقيل : تسع عشرة (٥) .

وروى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .

روى عنه : أسلم مولى عمر بن الخطاب ، والأسود بن هلال ، والأسود بن يزيد النخعي ،وأنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وجبير بن نفير الحضرمي وجنادة ابن أبي أمية ، والحارث بن عميرة ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وأبو أمامة صدي بن عجلان ،وعاصم بن حميد السكوني ، وعبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، وعبد الله بن شداد ابن

---

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٤٠٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص١٠٥ .

(٢) ظ : ابن هشام ، السيرة النبوية : ج٢ ص٥٠٠ .

(٣) ظ : ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص١٠٠ ، ابن أبي جمهور ، عوالي اللئالي : ج٣ ص١١٤ ،الجواهري ، جواهر الكلام : ج١٥ ص٣٠٦ ، الميانجي ، مكاتيب الرسول : ج٢ ص٥٩٩ .

(٤) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٨٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٣٨٣ .

(٥) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٣ ص٥٨٤ و٥٩٠ ، و : ج٧ ص٣٨٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص١١٤ ، الباجي ، رجال البخاري : ج٢ ص٧١١ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٤٠٥ ،البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٣٤٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٢ .

الهاد ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو العاص ،و عبد الرحمان بن سمرة ، و عبد الرحمان بن عائذ الأزدي ، وعبد الرحمان بن غنم الأشعري ، وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وعبيد الله بن مسلم الحضرمي ، وعروة بن النزال الكوفي ، وعطاء بن يسار ،وأبو عياض عمرو بن الأسود ،وأبو عثمان عمرو بن مرثد الصنعاني ، وعمرو بن ميمون الأودي ،وعيسى ابن طلحة بن عبيد الله ، وقيس بن أبي حازم ، وكثير بن مرة الحضرمي ،ولجلاج العامري ، ومالك بن يخامر السكسكي ،ومسروق بن الأجدع ، والمقدام بن معدي كرب ، وميمون بن أبي شبيب ، ويزيد بن عميرة الزبيدي ، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو الأسود الديلي ، وأبو بحرية السكوني ، وأبو ثعلبة الخشني ، وأبو رزين الأسدي ، وأبو سعيد الحميري ، وأبو الطفيل الليثي ، وأبو ظبية الكلاعي ،وأبو عبد الله الأشعري ،وأبو عبد الله الصنابحي ، وأبو قتادة الأنصاري ، وأبو مسلم الخولاني ، وأبو موسى الأشعري .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عن : أبي هريرة ، و أبي الدرداء .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى وجه علي عبادة (١).

٢- عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: حب علي ابن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة. (٢).

٣- قال معاذ : حب علي حسنة لا تضر معها معصية وبغضه معصية لا تنفع معها حسنة (٣).

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٠٦ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٩٧.

(٢) الديلمي ، فردوس الأخبار : ص١٢٥ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٦٤ .

(٣) الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٦٠ ، ونزهة المجالس : ص٢٠٧ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٣٣ .

٤- لما بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم معاذ بن جبل إلى اليمن خطبهم فإذا هم صلع كلهم، فقال: ما لي أراكم صلعا كلكم؟ قالوا: خلقنا ربنا. قال: أفلا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: وددنا. قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله تبارك وتعالى طهر قوما من الذنوب فأصلع رؤوسهم، وإن علي بن أبي طالب أولهم(١).

تاسعا : سهل بن سعد

اولا : ترجمة الراوي

سهل (٢) بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ، أبو العباس ، ويقال : أبو يحيى ، المدني .

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٣٧٠ .

(٢) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٣٠٣ ، وطبقات خليفة : ص٩٨ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٣ ص٤٣٣ ، و : ج٥ ص٣٣٠ ، والعلل : ج١ ص١٢٦ و١٩٧ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ٢٠٩٢ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٢٠٩ و٢٥٢ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٢٤١ و٤١٦ و٤٤١ و٥٥٨ و٥٦٥ ، الدولابي ، الكنى والاسماء : ج١ ص٨٢ و٨٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ٨٥٣ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٨٠ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٦٢ ، الباجي ، رجال البخاري : ص١٦٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٦٤ ، ابن الاثير ،الكامل في التاريخ : ج٤ ص٦٢ و٣٥٩ و٥٣٤ ، وأسد الغابة : ج٢ ص٣٦٦ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٢٢ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٢٥٥٨ ،والكاشف : ج١ الترجمة ٢١٩٢ ،والعبر : ج١ ص٤١ و١٠٦ و٢٦١ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص٦١ ،وتاريخ الاسلام : ج٤ ص١١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٤ ص٢٥٢ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٥٣٣ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٣٣٦ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٦٣ و٩٩ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٨٤ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٩، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٧٨ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٣٧١ .

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله (١) ، وكان اسمه حزنا فسماه النبي صلى الله عليه واله وسلم سهلا .

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٢) ، وهو ممن شهد لعلي عليه السلام بحديث الغدير (٣)

مات النبي صلى الله عليه واله وسلم وله خمس عشرة سنة ، مات سنة ثمان وثمانين ،زاد بعضهم : وهو ابن ست وتسعين سنة (٤) ، وقيل : مات سنة إحدى وتسعين ، وهو ابن مئة سنة (٥) ، وهو آخر من مات بالمدينة من أصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم (٦).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن أُبَي بن كعب ، وعاصم بن عدي الأنصاري ، وعمرو بن عبسة.

روى عنه : بكر بن سوادة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وزيادة بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري الحارثي ، وأبو حازم سلمة بن دينار المدني ، وسمعان أبو يحيى الأسلمي ،وابنه عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، و عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي ذباب ،وعبد الله بن عبيدة الربذي ، وعمرو بن جابر الحضرمي ، وعمران بن أبي أنس ، وعلاقة بن عبد الله بن زيد بن مربع الأنصاري الحارثي ، وقدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب ،ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ونافع بن جبير بن مطعم ، وأبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ووفاء بن شريح الصدفي ، ويحيى بن ميمون الحضرمي ، وأبو عبد الله الغفاري .

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٨٥ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٧٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٣٧١ .

(٢) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٨٥ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٧٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٣٧١ .

(٣) ظ : النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٧٨ .

(٤) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص٢٤٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٧٨ .

(٥) ظ : الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٨٦ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص١٧٨ .

(٦) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٢ ص١٩٠ .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو حازم ، عامر الخرام .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن سهل بن سعد ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو أن يعطاها ،فقال: أين علي بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال: فأرسلوا إليه. فأتى به فبصق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في عينيه، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لإن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم (١).

---

(١) ابن حنبل ، مسند احمد : ج٥ ص٣٣٣ ، مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم : ج٧ ص١٢١ ،البخاري ، صحيح البخاري : ج٤ ص٦٠ ، النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٦ ،ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٢ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٦٥ ،البيهقي ، السنن الكبرى : ج٩ ص١٠٦ ، والأسماء والصفات : ص٣٥٠ ، الزبيدي ،الاتحاف : ج١ ص١٠٦ ، القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج ١١ ص ٢٠٦ و٣٣٨ ، النبهاني ، الأنوار المحمدية من المواهب اللدنية : ص٩٧ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٨٤ و٥٠٢ ، منصور المصري ،التاج الجامع للأصول : ج٣ ص٢٩٤ ، الكافي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٦ ، ابن الجوزي ،التبصرة : ص٤٤١ ، المشاط ، إنارة الدجى : ج٢ ص١٢٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٥ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات : ج٤ ص٦٧٥ ، النبهاني ، جامع كرامات الأولياء : ج١ ص١١٠ ، أبو البركات ، غالية المواعظ : ج٢ ص٨٨ ، محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٠٦ ،الوهابي ، مختصر سيرة الرسول : ص٣٠٩ ، الشافعي ، المناقب : ص١١٨ ، البغوي ، مصابيح السنة : ج٢ ص٢٠١ ، ابن الجوزي ، صفة الصفوة : ج١ ص١٢٠ ،وتذكرة الخواص : ص٢٨ ، ابن الأثير ، النهاية : ج٢ ص٣٦ ، وأسد الغابة : ج٤ ص٢٨ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٧٢ ، والرياض النضرة : ج٢ ص١٨٤ ، الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦٧ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص٩٨ ، ابن قيم الجوزي ، زاد المعاد : ج٤ ص٢٠٠ ،ابن

٢- وفي رواية قال: يفتح الله على يديه . فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله، كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أين علي بن أبي طالب ؟ فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عينيه ،قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله، إليه سلمة بن الأكوع فدعاه، فجاء على بعير له حتى أناخ قريبا من رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أرمد، قد عصب عينيه بشقة برد قطري، قال سلمة: فجئت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: مالك ؟ قال رمدت، فقال: أدن مني فدنا منه فتفل في عينيه، ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، وما وجعهما حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية وقال: إمض حتى يفتح الله عليك قال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم (١).

٣- عن سهل الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يبغض من عباده الملتوون عن الحق فلا تلووا عن الحق وأهل الحق، والحق مع علي وعلي مع الحق فمن استبدل به هلك، وفاتته الدنيا والآخرة (٢).

كثير ، البداية والنهاية : ج٤ ص١٨٤ ، التفتازاني ، شرح المقاصد : ج٢ ص٢١٩ ، ابن الملك ، مبارق الأزهار : ج٢ ص٢٩٣ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٥٠٢ ، العيني ، عمدة القاري : ج١٤ ص٢١٣ ، و : ج١٧ ص٢٤٤ ، ابن قتيبة ، تاريخ الخلفاء : ص٦٥ ، القسطلاني ، إرشاد الساري : ج٥ ص١٧٠ ، ابن الربيع ،طرح التثريب في شرح التقريب : ج١ ص٨٦ ، ابن طولون ، الشذورات الذهبية : ص٥٢ ، الفتني ،مجمع بحار الأنوار : ج١ ص٤٢٧ ، ابن حمزة الحسيني ، البيان والتعريف : ج٢ ص٢٥٨ ، الزبيدي ،تاج العروس : ج٧ ص١٣٣ ،الصبان ، إسعاف الراغبين : ص١٦٩، البدخشي ، مفتاح النجا: ص٢٦ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٤٨ ، الدهلوي ، تجهيز الجيش : ص٣٨٢ ، النبهاني ، الشرف المؤبد : ص٥٧ ، الأفغاني ،أئمة الهدى : ص٣٩.

(١) النويري ، نهاية الأدب : ج٧ ص٢٥٢ .

(٢) ابن أبي الفوارس ، الأربعين : ص٣٤ .

عاشرا : أبو الضحاك الأنصاري

أولا : ترجمة الراوي

أبو الضحاك الأنصاري (١) ، كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وممن شهد معه معركة خيبر وبعض المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه واله .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .

روى عنه : ابراهيم بن شمر ، وابراهيم بن قيس بن أوس الانصاري ، الحسن بن سفيان .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : الحسن بن سفيان .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي الضحاك الأنصاري، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال : يا علي أن جبريل زعم أنهّ يحبك، قال: وقد بُلّغتَ أن يحبني جبريل؟ . قال: نعم، وهو خير من جبريل، الله عز وجل يحبك (٢) .

الحادي عشر : أبو أمامة الباهلي

أولا : ترجمة الراوي

---

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٣٢ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٧ ص١٨٩ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص٨٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٢١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٩ ص١٠٢ .

(٢) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٦٢١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٣٢ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٧ ص١٨٩ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٦٠ .

صدي (١) بن عجلان بن وهب ، ويقال : ابن عمرو ، أبو أمامة الباهلي ، صالح النبي صلى الله عليه واله وسلم . وباهلة هم بنو معن وسعد مناة ابني مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، نزل حمص .

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، وكان من خيار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكان معاوية وضع عليه الحراس لئلا يهرب إلى علي عليه السلام (٣) .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤١١ ، ابن أبي شيبة ، المصنف : ج١٣ ح١٥٧٨٢ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٤٦ و٣٠٢ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٢٤٨ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٤ الترجمة ٣٠٠١ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٣٠٩ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٥٥ و١٨٩ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤١ و٣٠٩ و ٣٢٧ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٤ و٥٤٣ و٥٦٤ و٦٠٨ و٦٩٢ و٦٩٣ و٧١٣ ،الدولابي ، الكنى والاسماء : ج١ ص١٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ الترجمة ٢٠٠٤ ،ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص١٩٥ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٨ ص٨٩ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٨٣ ، الباجي ، رجال البخاري : الترجمة ٧٦٢ ، والتعديل والتجريح : ج٢ ص٨٧٩ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٧٣٦ ، و : ج٤ ص١٦٠٢ ، الحموي ، معجم البلدان : ج٢ ص٢٧٦ و٥٣٦ و٦١١ ،و : ج٤ ص٢٩٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٨٠٩ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٥٩ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٤٠٩ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٢٧٨٦ ، والعبر : ج١ ص١٠١ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص٩٢ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٣١٣ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج٤ ص٤٢٠ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٠٥٩ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٣٦٦ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٩٦ ،ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢٤ ص٥٠ ، ابن منظور ، تهذيب تاريخ دمشق : ج٦ ص٤١٩ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص١٥٨ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٨ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٣ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٥٩ ، و : ج٨ ص٣٣٠ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٢١٣ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٦٦ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤١١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص٤٥٦ ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٣٥٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٢٣٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ص١٥٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٢١٣ .

(٣) ظ : التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٢١٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٢٥٩ .

مات سنة إحدى وثمانين ، في قرية يقال لها : دنوة على عشرة أميال من حمص ومات في إمارة الوليد (١) ، شهد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم حجة الوداع ، وهو ابن ثلاثين سنة (٢) ، وقيل : مات سنة ست وثمانين (٣)، وهو ابن إحدى وتسعين (٤).

كان آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أبو أمامة (٥) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام ، وعن عبادة بن الصامت ، وعثمان بن عفان ، وعمار بن ياسر ، وعمرو بن عبسة ، ومعاذ بن جبل ،وأبي الدرداء ، وأبي عبيدة بن الجراح .

روى عنه : أزهر بن سعيد الحرازي ، وأسد بن وداعة ، وأيوب بن سليمان الشامي ،وحاتم بن حريث الطائي ، وحسان بن عطية الشامي ، وحصين بن الأسود الهلالي ،وخالد بن معدان ، وراشد بن سعد المقرائي ، ورجاء بن حيوة الكندي ، وزيد بن أرطاة الفزاري ، وسالم بن أبي الجعد ، وسليم بن عامر الخبائري ، وسليمان بن حبيب المحاربي ،وسيار الشامي ، مولى آل معاوية بن أبي سفيان ، وشداد أبو عمار الدمشقي ، وشرحبيل بن مسلم الخولاني ، وشريح بن عبد الله الحضرمي ، وشهر بن حوشب ، وصفوان الطائي الأصم ، وضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، وعبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي وعبد الأعلى بن هلال السلمي ، وعبد الرحمان بن سابط الجمحي المكي ، وعبد الرحمان بن ميسرة الحضرمي ، وعبد الواحد بن قيس ، وعبيد الله بن بسر الحمصي ، وعمرو بن عبد الله الحضرمي ، وغيلان بن معشر ،وفضال بن جبير ، وكهيل بن حرملة ، ولقمان بن عامر

---

(١) ظ : أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٢٣٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص١٣٨ ،الأنصاري ،معجم الرجال والحديث : ج١ ص٢٦٦ .

(٢) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص٢٣٦ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٥٦٤ .

(٣) ظ : الطبراني ، المعجم الكبير : ج٨ ص٨٩ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٩٣ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٤ ص٢٣٦ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٥٤٣ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١٣ .

(٤) ظ : الطبراني ، المعجم الكبير : ج٨ ص٨٩ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ص٨٧٩ .

(٥) ظ : أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص٢٤١ و٦٩٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٣ ص١٦٢ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٤٨ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٣ .

، ومحمد بن زياد الألهاني ، ومحمد بن سعد بن زرارة المدني ، ومكحول الشامي ، وأبو طلحة نعيم بن زياد ، والهيثم بن يزيد ،والوليد بن عبد الرحمان الجرشي ، ويزيد بن حمير ، ويزيد بن شريح الحضرمي ، وأبو إدريس الخولاني ، وأبو حفص الدمشقي ، وأبو صالح الأشعري ، وأبو طيبة الكلاعي ، وأبو عامر الألهاني ، وأبو العلاء الشامي ، وأبو غالب الراسبي ، وأبو اليمان الهوزني .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : فضال بن جبير .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله خلق الأنبياء من شجر شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة، فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أن عابدا عبد الله ألف عام ثم ألف عام ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار. ثم تلا (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (١).

٢- عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله خلقني وعليا من شجرة واحدة فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها وشيعتنا ورقها فمن تمسك بهذه الشجرة دخل الجنة وأمن من النار (٢).

٣- عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى وخلقني وعليا من شجرة واحدة أنا أصلها وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا (٣).

---

(١) الآية في سورة الشورى : ٢٣ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٢٢٩ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٥٧ ، الكنجي ، كفاية الطالب : ص١٧٨.

(٢) ابن حسنويه ، در بحر المناقب : ص٧٨ .

(٣) ابن حجر ، لسان الميزان : ج٤ ص٤٣٤ ، الكناني ، تنزيه الشريعة : ج١ ص٤٠٠ .

الثاني عشر : النعمان بن بشير

أولا : ترجمة الراوي

النعمان (١) بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ، ويقال : ابن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الله المدني ، وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله ابن رواحة .

ولد على رأس أربعة عشر شهرا من الهجرة ، وهو أول مولود ولد في الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المدينة (٢) ، وقيل: ولد بعد سنة أو أقل من سنة (١) ،وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بثماني سنين .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٥٣ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٩٤ و١٣٦ و٣٠٤ ،ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٢٦٧ و٣٧٥ ، والعلل : ج١ ص٣٨ و٨٠ و١٦٢ ، و : ج٢ ص٢٥ و١٩١ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ الترجمة ٢٢٢٣ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٠٨ و١١٤ و١٤١ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٥٤ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٩٤ ، أبي زرعة ، تاريخ أبي زرعة : ص١٩٩ و٦٥٩ و٦٦٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ الترجمة ٢٠٣٣ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص١٨٣ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٩٦ ، الباجي ، رجال البخاري : ج٢ ص٧٧٥ ، ابن الاثير ،أسد الغابة : ج٥ ص٢٢ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج٣ ص٤١١ ،والكاشف : ج٣ الترجمة ٥٩٤٢ ،وتجريد أسماء الصحابة : ج٢ الترجمة ١٢١٦ ، وتذهيب التهذيب : ج٤ ص٩٨ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٨٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٠ ص٤٤٧ ،وتقريب التهذيب : ج٢ ص٣٠٣ ، ابن العماد ،شذرات الذهب : ج١ ص٦٣ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٩ ص٤١١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٠ ، ابن داوود ، رجال ابن داود : ص١٩٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٢٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص١٥ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٢٩٤ ، الكرباسي ،إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٧ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٧٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٠ ص١٧٧ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١٠ ص٣٧٤ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٦٤٠ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٥٣ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٢ .

وكان النعمان منحرفاً عن الاِمام عليّ عليه السّلام ، وقد وجّهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان الذي قُتل فيه إلى معاوية، فنزل الشام، وشهد صفّين مع معاوية (٢) .

قال ابن الاَثير : وفي سنة تسع وثلاثين فرّق معاوية جيوشه في العراق في أطراف عليّ ،فوجّه النعمان بن بشير في ألف رجل إلى عين التمر، وفيها مالك بن كعب الاَرحبي، وكان مالك قد أذن لاَصحابه فأتوا الكوفة ولم يبق معه إلاّ مائة رجل، فكتب مالك إلى مخنف بن سُليم – وكان قريباً منه – يستعينه، واقتتل مالك والنعمان أشد قتال، فوجّه مخنف ابنه عبد الرحمن في خمسين رجلاً، فلما رآهم أهل الشام انهزموا عند المساء، وظنوا أنّ لهم مدداً ،وتبعهم مالك فقتل منهم ثلاثة نفر (٣) .

وولي النعمان قضاء دمشق لمعاوية بعد فَضالة بن عُبيد سنة ثلاث وخمسين للهجرة ،وولي اليمن، ثمّ ولي الكوفة في سنة تسع وخمسين، وفي آخر سنة ستين عزله يزيد بن معاوية، وذلك أنّ بعض أهل الكوفة من أعوان بني أُمية، كتب إلى يزيد يخبره بقدوم مسلم بن عقيل مبعوثاً من الاِمام الحسين عليه السّلام ، واجتماع الناس إليه ، وطلبوا من يزيد أن يبعث رجلاً قوياً، فانّ النعمان ضعيف أو هو يتضعّف، فجمع يزيد الكوفة والبصرة لعبيد اللّه بن زياد وكتب إليه بعهده (٤) .

ثمّ ولاّه يزيد حمص، واستمر فيها إلى أن مات يزيد، وكان هواه مع معاوية وميله إليه وإلى ابنه يزيد، فلما مات معاوية بن يزيد، بايع النعمان عبد اللّه بن الزبير ممالئاً للضحاك بن قيس الفهري، ولما بلغه قتل الضحاك وهزيمة الزبيريين أمام جيش مروان بن الحكم في وقعة مَرج راهط، خرج عن حمص هارباً، فسار ليلته متحيّراً لا يدري أين يأخذ، فاتّبعه خالد بن

---

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٩٦ .

(٢) ظ : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٣٦٢ ، المسعودي ، مروج الذهب : ج٢ ص٣٥٣ ،ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٣ ص٢٤١ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٧ ،النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٧٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٠ ص١٧٧ .

(٣) ظ : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٣٧٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٥٤.

(٤) ظ : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص٢٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٠ ص١٧٧.

خَلّي الكلابي فيمن خفّ معه من أهل حمص، فلحقه وقتله وبعث برأسه إلى مروان ،وذلك في آخر سنة أربع وستين (١).

وكان النعمان شاعراً، وله ديوان شعر، وهو الذي تُنسب إليه (معرّة النعمان) بلد أبي العلاء المعري. كانت تُعرف بالمعرّة ومرّ بها النعمان فمات له ولد، فدفنه فيها، فنسبت إليه.

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن خاله عبد الله بن رواحة ، وعائشة أم المؤمنين .

روى عنه : أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي ، ومولاه وكاتبه حبيب بن سالم ،والحسن البصري ، وأبو القاسم حسين بن الحارث الجدلي ، وحميد بن عبد الرحمان بن عوف ،وخيثمة بن عبد الرحمان الجعفي ، وسالم بن أبي الجعد الغطفاني ، وسماك بن حرب ، وعامر الشعبي ، وعبد الرحمان بن عرق الحمصي ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير بن العوام ، وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل ، والعيزار بن حريث العبدي ، ومالك بن أدي بن زياد الأشجعي الحمصي ، وابنه محمد بن النعمان بن بشير ، وأبو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي ، والمفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، وأبو طلحة نعيم بن زياد الأنماري ،والهيثم بن مالك الطائي ، ويسيع الحضرمي ،وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وأبو سلام الأسود ، وأبو صالح الحارثي ، وأبو عازب ، وأبو قلابة الجرمي.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو المقدام عم سماك .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إنما مثل علي في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن (٢).

---

(١) ظ : ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٣٠٤ ، تاريخ خليفة : ص٩٤ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٩٩، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٢ .

(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٦٩ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٩ ، الشافعي ، المناقب : ص٣٣ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٥ .

الثالث عشر : حبشي بن جنادة

أولا : ترجمة الراوي

حبشي (١) بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن السلولي ، و يكنى أبا الجنوب (٢).

أسلم حبشي وصحب النبي صلى الله عليه واله وسلم وشهد معه حجة الوداع (٣) ،ثم نزل الكوفة (٤) ، وشهد مع الامام علي عليه السلام مشاهده (٥).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : عامر الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وابنه عبد الرحمان .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٣٧ ، ابن جنبل ، العلل : ج١ ص١٧٣ ، مسند احمد : ج٤ ص١٦٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ٤٢٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ الترجمة ١٣٩٥ ، ابن عدي ، الكامل : ج١ ص٢٩٦ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٤ ص١٧ ،ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج١ ص٤٠٧ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٢ ص٣٨٣ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ : ج٤ ص٢٦٣ ، وأسد الغابة : ج١ ص٣٦٦ و٣٦٧ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٢٠١ ، وتجريد أسماء الصحابة : الترجمة ١٠٩١ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٤٥ ، الصفدي ،الوافي بالوفيات : ج١١ ص٢٨٥ ، ابن حجر ، وتهذيب التهذيب : ج٢ ص١٧٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٥ ص٣٤٩ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥١ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٢ ص٢٩٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٥ ص١٩٣ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص١٢٦ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٣٧ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج١ ص٣٨٩ .

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٣٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٣٠٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥١ .

(٤) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٣٠٣ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٣١٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥١ .

(٥) ظ : ابن سعد : الطبقات الكبرى : ج٦ ص٣٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ص٣١٣ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٥١ .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١).

٢- عن حبيش ابن جنادة قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان. فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (٢).

٣- عن حبشي بن جنادة ، قال : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى (٣).

٤- عن حبشي بن جنادة السلولي قال: لما كان عند غزوة جيش العشيرة وهي تبوك، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي: إنه لا بد من أن أقيم أو تقيم لتخلفني، فلما فصل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم غازيا قال ناس: ما خلفه إلا بشيء كرهه منه. فبلغ ذلك عليا، فاتبع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إليه فقال: ما جاء بك يا علي؟ قال: يا رسول الله إني سمعت ناسا يزعمون أنك ما خلفتني بشيء إلا كرهته مني. فتضاحك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقال: يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي. قال: بلى يا رسول الله (٤).

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٥١ ، الخوارزم ، مقتل الحسين : ص٤٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٠ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٠٤ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص١٧ و٢٧ و٢٨ ، أبو نعيم ، أخبار إصبهان : ج٢ ص٢٨١ ، الطبراني ،المعجم الصغير : ص١٩٠ ، الهيتمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٩ .

(٢) الباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٤٣ .

(٣) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٣٢ .

(٤) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٣١ .

٥- عن حبشي بن جنادة ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (١) .

٦- عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي (٢) .

٧- عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت مني وأنا منك ولا يؤدي عني إلا أنا أو أنت (٣) .

٨- عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول : علي مني وأنا منه (٤) .

---

(١) الطبراني، المعجم الكبير : ص١٨٠ ، والمعجم الصغير : ج٢ ص٥٣ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٤٨ .

(٢) الترمذي ، صحيح الترمذي : ج٢ ص٢١٣ ، و : ج١٣ ص١٦٩ ، الطبراني، المعجم الكبير : ص١٨٠ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٣ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج١ ص٤٥٥ ،المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٣ ، ابن المغازي ، المناقب : ص٢٢١ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ص٦٢٥ ،محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب : ص٣٠٧ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٧٨ ، المناوي ، فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير : ج١ ص٢١٠ ، وكنوز الحقايق : ص٩٨ ، منصور بن علي ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٨ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات في شرح المشكوة : ج٤ ص٦٧٦ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص٩٤ ، التباني ، إتحاف ذوي النجابة : ص١٥٤ ، ابن حنبل ، مسند احمد : ج٤ ص١٦٥ ،ابن ماجة ، سنن المصطفى : ج١ ص٥٧ ،النسائي ، خصائص امير المؤمنين عليه السلام : ص٢٠ ،الطبري ، منتخب ذيل المذيل : ص٦٧ ،البغوي ، مصابيح السنة : ج٢ ص٢٠٢ ، الخوارزمي ،المناقب : ص٧٩ ، ابن الأثير ، جامع الأصول : ج٩ ص٤٧١ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ : ج٢ ص٣٨ ، وتاريخ الإسلام : ج٢ ص١٩٥ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ،القندوزي ، ينابيع المودة : ص٣٧١ ، السخاوي ، المقاصد الحسنة : ص٩٨ ، الميبدي ، شرح ديوان أمير المؤمنين : ص١٨٨ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٣ ،القرماني ، أخبار الدول وآثار الأول : ص١٠٢ .

(٣) ابن المغازي ، المناقب : ص٢٢٦ .

(٤) ابن المغازي ، المناقب : ص٢٢١ ، ابن علان ، الفتوحات الربانية : ج٥ ص٤٤ ، محمد بن محمد ،جمع الفرائد : ج٢ ص٢١١ ، الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٦ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤٩٤ ،القاري ، مرقاة المفاتيح : ج١١ ص٣٤٢ .

٩- عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: علي مني وأنا من علي (١) .

١٠- عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالسا عند أبي بكر فقال: فمن كانت له عدة عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. فقام رجل فقال: يا خليفة رسول الله وعدني بثلاث حثيات من تمر. قال: فقال أرسلوا إلى علي، فقال: يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وعده بثلاث حثيات من تمر فاحثها له. قال: فحثاها. قال أبو بكر: عدوها فوجدوا في كل حثية ستين تمرة لا تزيد على الأخرى. فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ليلة الهجرة ونحن خارجون من الغار نريد المدينة: يا أبا بكر كفي وكف علي في العدد سواء (٢) .

١١- عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لا يقضي ديني غيري أو علي (٣) .

١٢- عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي مني وأنا منه لا يقضي ديني إلا أنا أو علي (٤) .

١٣- عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا من علي وعلي مني (٥) .

١٤- عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه (١) .

---

(١) محمد القرشي ، تفريح الأحباب في مناقب الأصحاب : ص٣٠٧ .

(٢) المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص١٦٤ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٢٩ ، ابن حجر ،لسان الميزان : ج١ ص٢٨٦ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢٠٤ ، الهمداني ، مودة القربى : ص٦٣ ،النقشبندي ، مناقب العشرة : ص١٢ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٨٤ ، ابن كثير ،البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٣ ، و : ج٧ ص٣٥٦ .

(٣) الطبراني، المعجم الكبير : ص١٨٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٠ .

(٤) الحمويني ، فرائد السمطين : ص٢٦٧ .

(٥) الإخوانيات ، الرقائق : ص٣٠٣ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٦٩ .

الرابع عشر : رافع بن خديج

اولا : ترجمة الراوي

رافع (٢) بن خديج بن رافع بن عدي بن تزيد بن جشم بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي ، ويكنى بأبي عبد الله ، ويقال : أبو رافع ، ويقال : ابو خديج ، المدني .

---

(١) ابن كثير ، البداية والنهاية : ج٥ ص٢١٣ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٠٦ ، العسقلاني ،الكاف الشاف : ص٩٥ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٨ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٥٧٢.

(٢) ظ : الواقدي ، المغازي : ص١٨ و٢١ و٧٨ و٢١٦ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٩٥ و٤٢٠ و٧٧٥ و١٠٣٥ و١٠٣٦ ،ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٧١ ، وطبقات خليفة : ص٧٩ ، ابن حبيب ، المحبر : ص٤١١ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٣ ص٤٦٣ ، و : ج٤ ص١٤ ، والعلل : ج١ ص١٣٨ و٢٨٩ ،البخاري ، التاريخ الكبير : ج٣ الترجمة ١٠٢٤ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص١٠٥ ، ابن قتيبة ،المعارف : ص٣٠٦ ، الطبري ،تاريخ الامم والملوك : ج٢ ص٤٧٧ و٤٨١ و٥٠٥ و٥٠٦ ، و : ج٤ ص٢٨٥ و٣٠٨ و٤٢٠ ، الرازي ،الجرح والتعديل : ج٣ الترجمة ٢١٥٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٢٦ ، ومشاهير علماء الأمصار : الترجمة ٩ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٤ الترجمة ٤٢١ ،الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٦١ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص٤٩ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٤٧٩ ،الباجي ، رجال البخاري : ص٥٧ ،الحموي ، معجم البلدان : ج٢ ص٣٢٤ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٢ ص١٥٠ ، والكامل في التاريخ : ج٢ ص١٣٦ و١٥١ ، و : ج٣ ص١١٥ و١٩١ ، و : ج٤ ص٣٦٤ ،الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٣ ص١٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١٨١ ، والعبر : ج١ ص٨٣ ،والكاشف : ج١ ص٣٠٠ ،وتذهيب التهذيب : ج١ ص٢١٤ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ ص١٧٢ ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص٢٢٩ ، والإصابة : ج١ ص٤٩٥ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٨٢ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٩ ص٢٢ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٦٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٣٠ ، الأردبيلي ،جامع الرواة : ج١ ص٣١٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص١٦٢ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٢٠ .

كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وممن شهد معه معركة أحد ،والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) وكان رافع بن خديج أصابه يوم أحد سهم في ترقوته إلى علابيه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن شئت نزعت السهم ، وتركت القطبة ، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد فتركها رافع لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وكان لا يحس منها شيئا دهرا (٢).

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان ممن شهد معه معركة صفين (٣)

مات بالمدينة أول سنة ثلاث وسبعين (٤) ، وقيل : أول سنة أربع وسبعين (٥) ، وكان يوم مات ابن ست وثمانين سنة (٦).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن عمه : ظهير وعن أبي رافع .

روى عنه : إياس بن خليفة البكري ، وبشير بن يسار ، وثابت بن أنس بن ظهير بن رافع ،وحنظلة بن قيس الزرقي ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وطاوس بن كيسان ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وابنه عبد الرحمان بن رافع بن خديج ، وعبد الرحمان بن أبي نعم البجلي ، وابن ابنه عثمان بن سهل ، وعطاء بن أبي رباح ، ومولاه أبو

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٣٩ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٣٧٨ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٩ ص٢٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٣٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣١٥ .

(٢) ظ : ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٦ ص٣٧٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٩ ص٢٤ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج١ ص٤٨٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٦٢ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٦٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٣٠ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٣٨١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص١٦٢ ،الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٢٠ .

(٤) ظ : ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص١٢١ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٣١ .

(٥) ظ : الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص٥٦٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٤٨٠ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص١٢١ .

(٦) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٧١ .

النجاشي عطاء بن صهيب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، ومجاهد بن جبر ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن يحيى بن حبان .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

من روى عنه : محمد بن عبيد الله بن أبي رافع .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن رافع بن خديج ، قال : لما قتل علي يوم أحد أصحاب الألوية قال جبريل: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إنه مني وأنا منه. قال جبريل: وأنا منكما يا رسول الله (١) .

الخامس عشر : كعب بن عجرة

اولا : ترجمة الراوي

كعب (٢) بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن أراشة بن عامر بن عميلة بن قسميل بن فران بن بلي بن الحاف بن

---

(١) المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٦٨ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٦ ص١١٤ ، الطبراني ،المعجم الكبير : ج١ ص٣١٨ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٣ ص١٤٣ ، ابن الدمشقي ،جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام : ج١ ص٩١ ، ، السهاولي ، وسيلة النجاة : ص٨٤ .

(٢) ظ : ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢١٣ و٢١٨ ، وطبقات خليفة : ص١٣٦ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٤ ص٢٤١ ، والعلل : ج١ ص١١٦ و٢١٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ الترجمة ٩٥٤ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٧ الترجمة ٨٩٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٥١ ، الطبراني ،المعجم الكبير : ج١٩ ص١٠٤ ، ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم : ص١٤٩ ، ابو نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٨ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٣٢١ ، الباجي ، رجال البخاري : ج٢ ص٦١٢ ،والتعديل والتجريح : ج٢ ص٦٥٧ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص١٩١ و٤٩٢

قضاعة (١) الأنصاري ، يكنى بأبي محمد ، وقيل : أبو عبد الله ، وقيل : أبو إسحاق ، المدني ، من بني سالم بن عوف ، وقيل : من بني سالم بن بلي بن الحاف ابن قضاعة ، حليف لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج (٢) .

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٣) وشهد معه بيعة الرضوان ،وهو الذي نزلت فيه بالحديبية الرخصة في فدية المحرم إذا مسه الأذى قوله تعالى : (وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للّه فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ . . . الآية) (٤) .

وعده الشيخ الطوسي رحمه الله من اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (٥) .

مات سنة أحدى وخمسين (٦) ، وقيل : مات سنة اثنتين وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين (٧) ، وقال بعضهم : ابن سبع وسبعين .

،وأسد الغابة : ج٤ ص٢٤٣ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٥٢ ، وتذكره الحفاظ : ج١ ص٣٠ ، والكاشف : ج٣ الترجمة ٤٧٢٤ ، والعبر : ج١ ص٥٧ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج٢ الترجمة ٣٤٣ ، وتذهيب التهذيب : ج٣ ص١٧٠ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٨ ص٤٣٥ ،والإصابة : ج٣ الترجمة ٧٤١٩ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص١٣٥ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٥٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٤ ص١٧٩ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٦ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٥ ، الخوئي ،معجم رجال الحديث : ج١٥ ص١٢٠ .

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٣٢١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٤ ص١٨١ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٣٢١ .

(٣) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٦ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٠٥ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٠٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٥ ص١٢٠ .

(٤) الاية في سورة البقرة : ١٩٦ ، ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٤ ص١٨١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٠٨ .

(٥) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٨٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٠٨ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٥ ص١٢٠ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٤٧٤.

(٦) ظ : ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١٣٦ ، وتاريخ خليفة : ص١٦٠ .

(٧) ظ : ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٤١ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ص٦٥٧.

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن بلال بن رباح ، وعمر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه إسحاق بن كعب بن عجرة ، وثابت بن عبيد ، وجابر بن عبد الله الأنصاري ، والحسن البصري ، وابنه الربيع بن كعب بن عجرة ، وزيد بن وهب الجهني ،وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وطارق بن شهاب ، وعاصم العدوي ، وعامر الشعبي ،وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن معقل بن مقرن. وعبد الرحمان بن أبي ليلى ، وابنه عبد الملك بن كعب بن عجرة ،ومولاة لقيس بن سلمان ، ومحمد بن سيرين ، وابنه محمد بن كعب بن عجرة ، ومحمد بن كعب القرظي ،وموسى بن وردان ، وأبو ثمامة الحناط ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه إسحاق بن كعب .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: تكون بين الناس فرقة واختلاف، فيكون هذا وأصحابه على الحق - يعني علياً (١).

السادس عشر : الضحاك الأنصاري

اولا : ترجمة الراوي

الضحاك (٢) الأنصاري .

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١١ ص٣٥٢ ، و : ج١٢ ص٢١٧ ، ومنتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٦٥ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج١٦ ص٥٤ ،الطبراني ،المعجم الكبير : ج١٩ ص١٤٧ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣ ص١٢٠ ، ابن اثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٢٨٧ .

(٢) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٨٩ .

عد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وممن روى عنه ، وكان عالما (١) .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن الضحاك الأنصاري قال: لما سار النبي صلى الله عليه واله وسلم إلى خيبر جعل عليا على مقدمته فقال: من دخل النخل فهو آمن، فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه واله وسلم نادى بها علي فنظر النبي صلى الله عليه واله وسلم إلى جبريل عليه السلام يضحك، فقال: ما يضحكك ،قال: إني أحبه، فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي: إن جبريل يقول: إنه يحبك قال: وبلغت أن يحبني جبريل، قال: نعم، ومن هو خير من جبريل: الله عز وجل(٢).

السابع عشر : أبو ليلى الأنصاري

أولا : ترجمة الراوي

يسار (٣) ، بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جحجبى بن كلفة الأنصاري ، من ولد الأوس ، واختلف في اسمه ونسبه : فقيل : يسار بن نمير ، وقيل : أوس بن خولى ، وقيل

---

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٣٨٩ .
(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص٣٤ ، الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٢ ص١٢٦ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٢ ص٢٠٠ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص٥٩ .
(٣) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٥٨١ و١٧٤٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص١٠٩ ،ابن خياط ، طبقات خليفة : ص ٢٢٨ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٣٦ ص ٧٦ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٢ ص١٢٩ ، و : ج٥ ص١٢٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٣١٤ ، و : ج٦ ص٥٣٣ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ ص٣٠٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج٨ ص٢٣٦

داود بن بليل بن بلال بن أحيحة ، وقيل : بلال بن بليل ، يكنى بابي ليلى ، وهو مشهور بكنيته .

كان من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، وشهد معه أحدا وما بعدها من المشاهد (٢) .

ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في جهينة ، يلقب بالأيسر (٣).

عد من خيار واصفياء اصحاب امير المؤمنين عليه السلام (٤) ، وشهد هو وابنه عبد الرحمن معه مشاهده كلها (١) ، وكانت راية الامام علي عليه السلام معه (٢) .

،الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ ، ابن العديم ، بغية الطلب : ج١٠ ص٤٦٠٧ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٣ ص٢٨٧ ، البرقي ،رجال البرقي : ص٣ ، ابن داود ،رجال ابن داود : ص٨٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٠٩ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٠٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج٣ ص١٩٤ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٦٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص٣٥١ ، و: ج٨ ص٤٤٤ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص١٠١ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص٤٨٧ ، الأمين ،أعيان الشيعة : ج٢ ص٤٢١ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٦٩ ، التستري ،قاموس الرجال : ج١١ ص١١٨.

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٥٨١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ ص٣٠٦ ، ابن حبان ، الثقات : ج٨ ص٢٣٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص١٢٩ ، و: ج٥ ص٢٨٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج١ ص٣١٤ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٣ ص٢٨٧ .

(٢) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٤٤ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ .

(٣) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٤٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٩ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٤٢١ .

(٤) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٤٤ ، البرقي ، رجال البرقي : ص٣ ، ابن داود ، رجال ابن داود : ص٩٠ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٩ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ ، العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال : ص١٩١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٠٩ ،الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٠٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج٣ ص١٩٤ ، البروجردي ،طرائف المقال : ج٢ ص٨٢ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٦٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٣ ص ٣٥١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٨ ص١٠١ .

وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وجدّ الفقيه الكوفي القاضي محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٣).

استشهد في معركة صفّين مع امير المؤمنين عليه السلام سنة ٣٧ هـ (٤).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وامير المؤمنين عليه السلام .

روى عنه ابنه عبد الرحمن .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه عبد الرحمن .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلّى عليه وآله وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فدعا عليا فأعطاه إياها (٥) .

٢- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان علي يخرج في الشتاء في إزار ورداء خفيفين، وفي الصيف في القباء المحشو والثوب الثقيل. فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه، فسألت أبي فقلت: إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال يخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالي ذلك ويخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالي ذلك ولا يتقي بردا، فهل سمعت في ذلك شيئا فقد أمروني أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٧٤٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص١٩٩ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ ، ابن العديم ، بغية الطلب : ج١٠ ص٤٦٠٧ .

(٢) ابن العديم ، بغية الطلب : ج١٠ ص٤٦٠٧ ، القمي ، الكنى والألقاب : ج١ ص٢٠٢ .

(٣) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٥٨١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ص٢٣٨ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص١١٨ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٤٤٤ ، ابن العديم ، بغية الطلب : ج١٠ ص٤٦٠٧ ،الأمين ،أعيان الشيعة : ج٢ ص٤٢١ .

(٥) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص٨٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص٢٦٣ ح ١١١٠ ،الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٢٣ .

عنده فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا منك شيئا. قال: وما هو؟ قال: تخرج في الحر الشديد في القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وفي الملاءتين لا تبالي ذلك ولا تتقي بردا. قال: أو ما كنت معنا يا أبا ليلى في خيبر. قلت بلى والله قد كنت معكم. قال: فإن رسول الله صلّى عليه وآله وسلم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ،فقال رسول الله صلّى عليه وآله وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار، فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا، فتفل في عيني وقال: اللهم اكفه الحر والبرد! فما آذاني حر ولا برد(١).

٣- عن أبي ليلى أنه كان يسمر مع علي عليه السلام فتراه تلبس لباس الشتاء في الصيف ولباس الصيف في الشتاء، فسألته عن ذلك فقال: طلبني رسول الله صلّى عليه وآله وسلم يوم خيبر، فجئت وأنا أرمد فبصق في عيني فبرأت وقال: اللهم قه الحر والبرد، فما وجدت بعد ذلك حرا ولا بردا (٢).

٤- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: إن رسول الله صلّى عليه وآله وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين. قال: فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حدا ولا بردا منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار،فتشرف لها أصحاب محمد صلّى عليه وآله وسلم فأعطانيها(٣).

---

(١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ص١٠٦ ، حسن الزمان ، الفقه الأكبر : ج٣ ص٥ .
(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٧٣ .
(٣) القاري ، مرقاة المفاتيح في شرح مشكوة المصابيح : ج١١ ص٤٤٠ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٥ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص١٩٥ ، النبهاني ، جامع كرامات الأولياء : ص١٢٥ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٥٦ ، ابن حسنويه ، رد بحر المناقب : ص٩٢ ، اللكنهوئي ،مرآة المؤمنين : ص٥٣ .

٥- عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم (١).

٦- عن عبد الرحمان بن أبى ليلى قال: قال أبي دفع النبي صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالى على يده وأوقفه يوم غدير خم ،فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له: أنت مني وأنا منك وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت ، وقال له: أنت العروة الوثقى التي لا انفصام لها وقال له: أنت تبين لهم ما يشتبه عليهم من بعدي وقال له: أنت إمام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له: أنت الذي أنزل الله فيك: وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر، وقال له: أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي، وقال له: أنا أول من تنشق الأرض عنه وأنت مني، وقال له: أنا أول من يدخل الجنة وأنت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي، وقال له: إن الله أوحى إلي أن أقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه، ثم بكى صلى الله عليه وآله فقيل: مم بكاؤك يا رسول الله؟ قال: اتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ثم قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده، وأخبرني جبرئيل عن الله عز وجل إن ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا، وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم فيهم، قال النبي صلى الله عليه وآله: اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي كذا هو من ولد فاطمة يظهر الله الحق بهم يخمد الباطل بأسيافهم ويتبعهم الناس راغب إليهم وطايف بهم، قال: وسكن البكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر المسلمين أبشروا بالفرج فإن وعد

---

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٨٢ ، الأنسي ، الدرر واللآل في بدائع الأمثال : ص٩٦ ، ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ص١٥٦ ، الخوارزمي ، المناقب : ص١٢٢ ،الرازي ،تفسير الرازي : ج٢٧ ص٥٧ ، ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص٤٥١ ،الكشفي ، المناقب المرتضوية : ص٥٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٢٤ .

الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وإن فتح الله قريب، اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وأعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير(١).

٧- عن أبي ليلى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : الصديقون ثلاثة ،حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم (٢).

الثامن عشر : عدي بن ثابت

اولا : ترجمة الراوي

عدي (٣) بن ثابت الأنصاري الكوفي ، وهو بن بنت عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري (١) .

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص٣٥ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٣٤ .

(٢) ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص٧٥ ، المتقي الهندي ، منتخب كنز العمال : ج٥ ص٣٠ ،الحمويني ، مناهج الفاضلين : ص٣٢٠ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ج٢ ص٨٣ ، البدخشي ،مفتاح النجا في مناقب العبا : ص٤٨ ، الحمزاوي ، مشارق الأنوار : ص١١٠ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص١٨٥، النبهاني ، الفتح الكبير : ج٢ ص٢٠٢ ، الكافي ، السيف اليماني المسلول : ص٤٩ ،الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٢٢ و٣٩٣ ، المحب الطبري ، ذخائر العقبى : ص٥٦ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج١٩ ص٥٢٢ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٣٠٨ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٣٥١ ، وطبقات خليفة : ص١٦١ ، ابن حنبل ، العلل : ج١ ص٢٨٢ ،البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ الترجمة ١٩٦ ، الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٣٤٨ ، و: ج٢ ص٦٥٧ ، و: ج٣ ص١٣٢ و٢٢٨ ، ابن شاهين ، تاريخ أسماء الثقات : ص١٧٧ ، الباجي ،التعديل والتجريح : ج٣ ص١١٥٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٧ ص٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج٥ ص٢٧٠ ، مشاهير علماء الأمصار : ص ١٧٣ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ الترجمة ٣٨١٠ ،وميزان الاعتدال : ج٣ الترجمة ٥٥٩١ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص١٣٢ ، العقيلي ، ضعفاء العقيلي : ج٣ ص٣٧٢ ، وتاريخ الاسلام : ج٤ ص٢٧٧ ، وتذهيب التهذيب : ج٣ ص ٣٥ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٧ ص١٦٥ ،وتقريب التهذيب : ج٢ ص١٦ ، النمازي ، مستدركات

كان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وشهد معه مشاهده كلها (٢).

وكان ثقة ، صدوق ، ومن خيار الكوفيين (٣) .

مات في ولاية خالد على العراق (٤) ، سنة ست عشرة ومائة (٥) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، البراء بن عازب ، وأبيه ثابت ، وزر بن حبيش الأسدي ، وزيد بن وهب الجهني ، وسعيد بن جبير ، وأبي حازم سلمان الأشجعي ، وسليمان بن صرد ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وجده لامه عبد الله بن يزيد الخطمي ،ويزيد بن البراء بن عازب ، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وأبي راشد صاحب عمار بن ياسر .

روى عنه : أبان بن تغلب ، وأبان بن عبد الله البجلي ، وإسماعيل بن عبد الرحمان السدي ، وأشعث بن سوار ، وحجاج بن أرطاة ، والحسن بن الحكم النخعي ، والركين بن الربيع ،وزيد بن أبي أنيسة ، وسليمان الأعمش ، وسليمان أبو إسحاق الشيباني ، وشعبة بن الحجاج ،وعبد الجبار بن العباس الشبامي ، وأبو اليقظان عثمان بن عمير ، وعلي بن زيد بن جدعان ،وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، والعلاء بن صالح ، وفضيل بن مرزوق ، ومسعر بن كدام ، ومغراء العبدي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو خالد شيخ لابن جريج .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الإمام علي عليه السلام

علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٢٨ ، الطبسي ، رجال الشيعة في أسانيد السنة : ص٢٦٨ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص١١٦ .

(١) الباجي ، التعديل والتجريح : ج٣ ص١١٥٩ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٩ ص٥٢٤ .

(٣) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص١٧٣ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٩ ص٥٢٤ ، ابن حبان ، الثقات : ج٥ ص٢٧٠ ، مشاهير علماء الأمصار : ص١٧٣ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٢٧٣ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٩ ص٥٢٤ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص١١٦ ،الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص١٥ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج١ ص٦٦٨ .

روى عنه : الحارث بن حصين، علي بن زيد بن جدعان .

ثالثا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عدي بن ثابت قال: خرج رسول الله صلّى عليه وآله وسلم المسجد فقال: إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا موسى وهارون، وإن الله أوحى إلي أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا وعلي وابنا علي (١).

٢- عن عدي بن ثابت قال: قال رسول الله صلّى عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجدا طاهرا لا يكون فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبرا شبيرا ، وإن الله أمرني أن ابني مسجدا طاهرا لا يكون فيه غيري وغير أخي علي وغير ابني الحسين والحسين (٢).

٣- عن عدي بن ثابت قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فقال: إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ابن لي مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنت وهارون وابنا هارون وإن مسجدي لا يسكنه إلا أنا وعلي وفاطمة وابنا علي (٣).

٤- عن عدى بن ثابت قال : أقبلنا مع رسول الله في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فامر الصلاة جامعة فاخذ بيد علي عليه السلام فقال الست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا بلى قال الست أولي بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا بلى قال : فهذا ولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (٤) .

التاسع عشر : عمرو بن مازن

اولا : ترجمة الراوي

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٥٢ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٤١٦ .
(٢) ابن المغازلي ، المناقب : ص٢٩٩ .
(٣) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣٩ .
(٤) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة : ج١ ص٤٣ ح١١٦ .

عمرو (١) بن مازن من بني خنساء بن مبذول الأنصاري .

عد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وممن شهد معه بدرا (٢) .

ثانيا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عمرو بن مازن قال : سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار وسمعته وإلا صمتا يقول : وقد انصرف من حجة الوداع فلما نزل غدير خم قام في الناس خطيبا وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (٣) .

العشرون : أم عطية الأنصارية

اولا : ترجمة الراوية

نسيبة (٤) بنت كعب ، ويقال : بنت الحارث أم عطية الأنصارية .

كانت من كبار نساء الصحابة (١) ، وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تمّرض المرضى وتداوي الجرحى ، وشهدت غسل أم كلثوم ابنة رسول الله

---

(١) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٢٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٥٧ ، الزركلي ،الأعلام : ج٥ ص٨٥ .

(٢) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٢٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٥٨ .

(٣) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج١ ص٣٠٨ .

(٤) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٥٥ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ ص٤٦٥ ،الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٩٤٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣١٥ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٢١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٣٠٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٦ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٥٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٥٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص٢٠٥ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٧٥٩ ، التستري ،قاموس الرجال : ج١٢ ص٢١١ .

صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، روي عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سبع غزوات فكنت أصنع لهم طعامهم وأخلفهم في رحالهم وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى (٣) .

روت عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنها : إسماعيل بن عبد الرحمان بن عطية ، وأنس بن مالك ، وعبد الملك بن عمير ،وعلي بن الأقمر ، ومحمد ابن سيرين ، وأخته حفصة بنت سيرين ، وأم شراحيل .

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنها : أم شراحيل .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن أم عطية قالت : أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بعث جيشا فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله يدعو ويرفع يده أو رفع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب (٤) .

---

(١) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٥٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٢١ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٥ ص٣٠٧ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ص٤٥٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٢٤ ص٢٠٥ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٩٤٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٥ ص٣١٥ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٣٤ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٥٥ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٥٥٥ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١٢ ص٢١١ .

(٣) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٥٥ .

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص١٣٢ ، الواسطي ، الادراك : ص٤٦ ، السفاريني ، نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد : ج١ ص٦٥٣ ، عبد الحق ، أشعة اللمعات في شرح المشكاة : ج٤ ص٦٧٨ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١١٤ ، العاقولي ، الرصف : ص٣٧٠ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخبار : ص٣ ، الخطيب التبريزي ، مشكاة المصابيح : ص٥٦٤ ، النقشبندي ،مناقب العشرة : ص٣١ ، القاري ، شرح مشكاة المصابيح : ج١ ص٣٤٧

٢- عن أم عطية ، قالت : إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في سرية، قالت: فرأيته رافعا يديه وهو يقول (اللهم لا تمتني حتى تريني عليا) (١) .

٣- عن أم عطية قالت: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم جيشا فيه علي بن أبي طالب، قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يدعو رافعا يديه، يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليّ بن أبي طالب (٢) .

الحادي العشرون : أم خارجة

اولا : ترجمة الراوي

أم خارجة (٣) ، امرأة زيد بن ثابت .
أدركت النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وممن روت عنه (٤)

ثانيا : من روى عنها في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنها : أبو بكر بن عبد الله ابن أبي ربيعة و أم مرثد .

ثالثا : مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام

،الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٤ ، منصور ناصف ، التاج الجامع : ج٣ ص٢٩٩ ، الحيدرآبادي ،مناقب علي : ص١٨ ، محمد بن محمد ، جمع الفوائد : ج٢ ص٢١٢ .

(١) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٣٥٨ ، العاقولي ، الرصف لما روي عن النبي من الفضل والوصف : ص٢٧٠ .

(٢) العاقولي ، الرصف لما روي عن النبي من الفضل والوصف : ص٢٧٠ .

(٣) ظ : ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٥٧٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٣٨٤ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٨ ص٤٧٨ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٤٦١ ، الزركلي ، الأعلام : ج٥ ص٧١.

(٤) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٥٧٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٨ ص٣٨٤ .

١- عن أم خارجة امرأة زيد بن ثابت قالت : أتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حائط ومعه أصحابه إذ قال أول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة فليس أحد منا إلا وهو يتمنى أن يكون من وراء الحائط، قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حسا فرفعنا أبصارنا إليه ننظر من يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : عسى أن يكون عليا: فدخل علي بن أبي طالب(١)

٢- عن امرأة زيد بن ثابت أنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في ناس من الأنصار في رعل (الرعل النخل) فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : إن أول من يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي لمن أهل الجنة فأشرف عليهم علي بن أبي طالب. (٢).

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص٥٧٨ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٤٢٨ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٨٣ ، الطبري ، منتخب ذيل المذيل: ص١١٥ .

المبحث الثالث

ماروواه من اسلم بعد الهجرة

ومسلمة الفتح

أولا : عبد الله بن سلام

اولا : ترجمة الراوي

عبد الله (١) بن سلام بن الحارث الخزرجي ، الإسرائيلي ، الأنصاري ، من بني قينقاع (١) ، يكنى بأبي يوسف (٢).

---

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، ابن داود ،رجال ابن داود : ص١١٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٥٢ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ص١٨ ، وتاريخ الصغير : ج١ ص٧١ و٧٤ و٩٢ و٢٠٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص٦٢ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٦ ، والثقات : ج٣ ص٢٢٨ ، الباجي ،التعديل والتجريح : ج٢ ص٩٠٠ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٤ ص٤٠٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٧٦ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٥ ص٧٤ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٥٦ و٢٠٦ ،وطبقات خليفة : ص٨ ،ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٥ ص٤٥٠ ، والعلل : ج١ ص١٨ و٣٩٦ ،الفسوي ، المعرفة والتاريخ : ج١ ص٢٦٤ و٢٨٠ و٣٠١ و٤١٨ ، و : ج٢ ص٥٥١ و٦٢١ ، و : ج٣ ص١٧٠ و٢٧٥ و٣٧٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤١٣ ، وتذكرة الحفاظ : ج١ ص٢٦

وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما (٣) ، وكان اسمه في الجاهلية الحصين ،فلما أسلم سمّاه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الله (٤).

كان أحد الأحبار ، قدم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسأله عدة مسائل فجابه صلى الله عليه واله فأسلم (٥) ، وكان اسلامه لما قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم المدينة مهاجرا (٦) وكان من خواص أصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم (٧) .

،والعبر : ج١ ص٥١ ، والكاشف : ج٢ الترجمة ٢٧٩٨ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١٢ الترجمة ٣٣٢٧ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص١٥١ ،ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٥ ص٢٤٩ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٥٥٧ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٤٢٢ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٤٠ و٥٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢١٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص١١٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٤٨٥ ،الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١١ ص٢١٠ .

(١) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٦ ،الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ص٩٠٠ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٤ ص٤٠٣ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٣ ص١٧٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص٧٤ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤١٣ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص٦٢ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢١٩ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٦ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ص٩٠٠ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٤ ص٤٠٣ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص٧٤ .

(٣) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٦ ، الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ص٩٠٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٧٦ .

(٤) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٦ ،الباجي ، التعديل والتجريح : ج٢ ص٩٠١ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤١٣ .

(٥) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٢ ، ابن داود ،رجال ابن داود : ص١١٩ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص ٥٢ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٥ ص١٨ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص٦٢ ، ابن ماكولا ، إكمال الكمال : ج٤ ص٤٠٣.

(٦) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٧٦ .

(٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤١٣ .

وروى عبد الله بن سلام قال : خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حين دخوله المدينة ، فنظرت إليه وتأمّلت وجهه ، فعلمت أنه ليس بوجه كذّاب ، وكان أول شيء سمعته منه : أيها الناس ، أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ،وصلوا الأرحام ، وصلّوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام (١).

وكان من فقهاء الصحابة وعلمائهم بالكتب (٢).

ومن فضائله : شهادة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم له بالجنة (٣) .

روي عن مجاهد في تفسير قوله تعالى : (وشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَني إسْرائيلَ عَلى مِثْلِه) (٤) قال : هو عبد الله بن سلام (٥).

وعن عبد الله بن حنظلة قال : مرّ بنا عبد الله بن سلام إلى السوق وعلى رأسه حزمة من حطب ، فقلنا : أليس قد أغناك الله عن هذا ؟ قال : بلى ولكنّي أدمغ به الكبر ، إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من كبر لم يَرَحْ رائحة الجنّة (٦).

توفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين (٧).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : أنس بن مالك ، وبشر بن شغاف ، وابن ابنه حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، وخرشة بن الحر الفزاري ، وداود بن أبي داود الأنصاري ، وسيف السدوسي ،وعبادة الزرقي ، وعبد الله بن حنظلة بن الراهب ، وعبد الله بن معانق الأشعري ، وعبد

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٧٧ .

(٢) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٦ .

(٣) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢٢ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص٧٤ .

(٤) سورة الأحقاف : الآية : ١٠ .

(٥) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٣ ،المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص٧٤ .

(٦) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٢٩ ص١٣٢ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٢ ص٤١٩ ،السيوطي ، الدر المنثور : ج٤ ص١١٦ .

(٧) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٩٢١ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٣٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٧٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٥ ص٧٥ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٥٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٦ .

الله بن مغفل المزني ، وعبيد الله بن خنيس الغفاري ، وعطاء بن يسار ، وعوف بن مالك الأشجعي ، وقيس بن عباد البصري ، وابنه محمد بن عبد الله بن سلام ، وابنه يوسف بن عبد الله بن سلام ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، وأبو سعيد المقبري ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان ،وأبو هريرة .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الإمام علي عليه السلام

روى عنه : عبد الله بن عباس ، وابي هريرة .

ثالثا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عبد الله بن سلام قال: أذن بلال بصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين راكع وساجد وسائل يسأل فأعطاه علي خاتمه وهو راكع فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (١).

٢- قال عبد الله بن سلام: أتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورهط من قومي فقلت: إن قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله وأقسموا أن لا يكلمون فأنزل الله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ)، ثم أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع وسائل يسأل فأعطاه على خاتمه وهو راكع، فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ◆ وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) (٢).

٣- عن ابن عباس قال: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم، فقالوا: يا رسول الله إن منزلنا بعيدة ليس لنا مجلس دون هذا المجلس وإن قومنا رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا

---

(١) الآية في سورة المائدة : ٥٥ ، المحب الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٢٧ ، وذخائر العقبى : ص١٠٢ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ص٢١٨ ، الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٧٩ .

(٢) الآية في سورة المائدة : ٥٥ - ٥٦ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، البغدادي ،المنتخب من صحيح البخاري ومسلم : ص٢١٦ .

يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا، فقال لهم النبي (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ) الخ، ثم إن النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج من المسجد والناس بين قائم وراكع، فرأى السائل فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم: هل أعطاك أحد شيئا؟ فقال: نعم، خاصف، فقال صلى الله عليه واله وسلم: من أعطاك؟ قال: ذلك القائم وأومئ بيده إلى علي فقال صلى الله عليه واله وسلم: على أي حال أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راكع، فكبر النبي صلى الله عليه واله وسلم، ثم قرأ: (وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) (١).

ثانيا : السائب بن يزيد

اولا : ترجمة الراوي

السائب (٢) بن يزيد بن أبي سعيد بن ثمامة بن الأسود ، وقيل : السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث ، وهو المعروف بابن أخت نمر ، الكندي

---

(١) الآمرتسري ، أرجح المطالب : ص٧٨ .

(٢) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص١٥٠ و١٥٤ ، وتاريخ الصغير : ج١ ص٢١١ ، العجلي ،معرفة الثقات : ج١ ص٣٨٥ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص٢٤١ ، ابن حبان ، الثقات : ج١ ص١٤٩ ،ومشاهير علماء الأمصار : ص٥٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٧ ، والكامل في التاريخ : ج٢ ص١٤٥ ، و: ج٤ ص٤٥٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٣ ، ابن خياط ،تاريخ خليفة : ص٢٨٠ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج٣ ص٤٤٩ ، والعلل : ج١ ص٧٨ و٣٠٤ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص١٧٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٥٧٦ ، الذهبي : تاريخ الاسلام : ج٣ ص٣٦٩ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص٤٣٧ ، والكاشف : ج ١ الترجمة ١٨١٣ ،والعبر : ج١ ص١٠٦ و٢٣٩ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص٥ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٥ ص١٠٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٣ ص٤٥٠ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٣٠٧٧ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٩٩ ، الطوسي ،رجال الطوسي : ص٤٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٩٩ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٥٠ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٣٥ .

، وقيل : كناني ، وقيل : ليثي ، وقيل : سلمي هذلي وقيل : أزدي (١) ، يكنى بابي يزيد (٢) .

وأمه : علية بنت شريح الحضرمي ، أخي العلاء بن الحضرمي (٣) .

ولد في السنة الثانية من الهجرة ، وحضر حجة الوداع مع أبيه وهو ابن سبع سنين (٤) ،وكان صحابيا وابن صحابي (٥) .

في فضله : روى عطاء مولى السائب بن يزيد أخي النمر بن قاسط قال : كان وسط رأس السائب أسود وبقية رأسه ولحيته أبيض ، قال : فقلت له : يا سيدي والله ما رأيت مثل رأسك هذا أسود وهذا أبيض ، قال : أفلا أخبرك يا بني ، قلت : بلى ، قال : إني كنت مع الصبيان ألعب فمر على نبي الله صلى الله عليه واله وسلم فعرضت له فسلمت عليه ، قال : وعليك السلام من أنت ، قال : قلت : أنا السائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط ، قال : فمسح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأسي ، وقال : بارك الله فيك ، قال : فوالله لا يبيض أبدا ولا يزال هكذا أبدا (٦)

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص ١٠٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص١٥٠ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٣ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ .

(٢) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٤ ص١٥١ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٣ .

(٣) المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٤ .

(٤) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٥٢ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٣٨٦ ،البخاري ،التاريخ الكبير : ج٤ ص١٥١ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ ،ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٤ .

(٥) ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص١٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٧ ، الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٢٩٩ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٥٠ ،البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٣٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٣٥ ،الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ .

(٦) العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ص٣٨٦ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٧ باختلاف يسير ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٤ ص٣ .

وفاته : اختلف المؤرخين في تاريخ وفاته : توفي سنة ثمانين (١) ، وقيل : سنة اثنتين (٢) ،وقيل : سنة ست وثمانين (٣) ، وقيل : سنة إحدى وتسعين (٤) ، وكان عمره أربعا وتسعين سنة (٥) ، وقيل : ست وتسعون (٦) ، وكان آخر من مات بالمدينة من الصحابة ،وقيل : قتل يوم الحرة (٧) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعن حويطب بن عبد العزى ، ورافع بن خديج ، وسعد بن أبي وقاص ، وسفيان بن أبي زهير ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الله ابن السعدي ، وعبد الله بن عمرو الحضرمي ، وعبد الرحمان بن عبد القاري ، وعبد الرحمان بن عثمان التيمي ، وخاله العلاء بن الحضرمي ، والمطلب بن أبي وداعة ، وأبيه يزيد بن سعيد .

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ،وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، والجعيد بن عبد الرحمان ، وحفص بن هاشم بن سعد بن أبي وقاص ، وحمزة بن سفينة ، وحميد بن عبد الرحمان بن عوف ، وداود بن قيس الفراء ، والزبير بن الخريت ، وسعد بن سعيد الأنصاري ، وعبد الله بن خصيفة والد يزيد بن عبد الله بن خصيفة ، وابنه عبد الله بن السائب بن يزيد ، وعبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلي المدني وعبد الرحمان بن حميد بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبو يعفور عبد الرحمان بن عبيد بن نسطاس ، وأبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني ، وعبد الملك بن المغيرة النوفلي ،وعطاء مولاه ، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ، وعمرو بن دينار

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٨ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢٨٠ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص١٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٨ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ .

(٣) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٥ .

(٤) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٥٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٨ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٠ ص١٩٥ .

(٥) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٨ .

(٦) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٢٥٨ .

(٧) ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص١٢ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٠٠ .

،ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، ومحمد بن يوسف ابن أخت نمر ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، ويحيى بن أبي كثير ،وابن أخته يزيد بن عبد الله بن خصيفة .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يحل لمسلم يرى مجردي - أو عورتي - إلا علي (١).

ثالثا : شراحيل بن مرة

اولا : ترجمة الراوي

شراحيل (٢) بن مرّة ، الكندي ، وقيل : الهمداني .
كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وممن روى عنه (٣) .
وكان عاملا لعلي عليه السلام على النهرين (٤) .
روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .
روى عنه : حجر بن عديّ الكندي .

---

(١) ابن المغازلي ، المناقب : ص٩٣ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٢ ص٦٩٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص٣٧٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٢٦٣ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج١٦ ص٧٤ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٢ ص٣٩٠ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص٣٠٨ ، الطبراني ، المعجم الأوسط : ج٦ ص٧٦ ،الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٣٣٥ .

(٣) ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٢٦٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٣٣٥ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٢ ص٣٩٠ .

(٤) ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٢٦٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٣٣٥ .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : حجر بن عدي .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن شراحيل بن مرة قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ عليه السّلام : أبشر يا علي حياتك وموتك معي (١) .

رابعا : عبد الله بن حنطب

أولا : ترجمة الراوي

عبد الله (٢) بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن نقطة ، القرشي ،المخزومي .

عد من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (١) ، قيل : ولد في حياة رسول صلى الله عليه واله وسلم (٢) .

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج٧ ص٣٠٨ ، الطبراني ، المعجم الأوسط : ج٦ ص٧٦ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٢ ص٦٩٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص٣٧٣ ، ابن المغازلي ، المناقب : ص١٦٢ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٤٣٤ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٣ ، و : ج١٥ ص١٢٦ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٦٠ .

(٢) ظ : ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٨٩٢ رقم ١٥١٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص٢٩ رقم١٢٩ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢١٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٣ ص١٤٦ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج١٤ ص٤٣٥ رقم ٣٢٣٥ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ الترجمة ٢٧١٨ ، وتذهيب التهذيب : ج٢ ص١٣٩ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٥ ص١٩٢ ، والإصابة : ج٢ الترجمة ٤٦٣٦ ، وتقريب التهذيب : ج١ ص٤١١ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٦ رقم ٨٢٥٠.

توفي في فتنة عبد الله بن الزبير (٣) .
روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .
روى عنه : ابنه المطلب

ثانيا : من روى عنه في فضائل الإمام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه المطلب

ثالثا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : لم يكن أذن لأحد أن يمر في المسجد ولا يجلس فيه جنبا إلا علي (٤) .
٢- عن عبد الله بن الحنطب ، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال في علي : فمن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني أدخله الله الجنة (٥).
٣- عن عبد الله ابن حنطب قال : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يأذن لأحد أن يمر في المسجد وهو جنب إلا لعلي بن أبي طالب لأن بيته كان في المسجد (٦).
٤- عن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاءوا : لتسلمن أو لنبعثن رجلا مني - أو قال مثل نفسي - فليضربن أعنقاكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم. فقال عمر: فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ جعلت أنصب

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص٨٩٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٥ ص٢٩ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج١٤ ص٤٣٥ ، الذهبي ، الكاشف : ج١ ص٥٤٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٦ .
(٢) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢١٩ .
(٣) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢١٩ .
(٤) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٤٥ .
(٥) الحيدر آبادي ، مناقب علي : ص٣٩ .
(٦) السمهودي ، تاريخ المدينة المنورة : ج١ ص٣٣٨ .

صدري رجاء أن يقول هو هذا، قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده ثم قال: هو هذا، هو هذا (١).

٥- عن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة فقال: يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذي أقربها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، من أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل (٢).

٦- عن عبد الله بن حنطب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا أيها الناس أوصيكم بحب أخي وابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق (٣).

٧- عن عبد الله بن الحنطب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق (٤).

خامسا : عفيف الكندي

اولا : ترجمة الراوي

عفيف (٥) الكندي ، عفيف بن قيس بن معديكرب الكندي ، ابن عم الأشعث بن قيس (١).

---

(١) الصنعاني ، المصنف : ج١١ ص٢٢٦ ، الشيباني ، المختار في مناقب الأخيار : ص٤ ، ابن المغازلي ،المناقب : ص١٥١ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٣ ، النقشبندي : مناقب العشرة : ص١٢ ،الخادمي ، البريقة المحمودية : ج١ ص٢١١ .

(٢) ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج٢ ص٢٠٧ .

(٣) الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٢ .

(٤) الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص٤٤ .

(٥) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٧٤ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٧ ص٢٩ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٣١٠ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص١٨ ، الطبري ، تاريخ الطبري

عد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وممن روى عنه (٢)

كان سيدا في الجاهلية والإسلام وكان عابدا (٣).

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم .

روى عنه : ابناه اياس ويحيى بن عفيف الكندي .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه يحيى بن عفيف .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- عن عفيف الكندي قال: كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحج فأتيت العباس ابن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجرا، قال: فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى السماء، فلما رآها قام يصلي، ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلت، ثم خرج غلام حين راهق الحلم فقام معه يصلي قال: فقلت للعباس: يا عباس من هذا؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. قال: قلت من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد. قال: فقلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن عمه علي بن أبي طالب. قال: قلت فما الذي يصنع؟ قال: يصلي وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه أحد على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى

: ج١ ص٥٣٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٦٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٤٨٠ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٤٥ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٥٠ .

(١) الرازي ، الجرح والتعديل : ج٧ ص٢٩ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٥ ص٢٤٥.

(٢) الرازي ، الجرح والتعديل : ج٧ ص٢٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٧٤ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٣١١ .

(٣) الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٥١ .

وقيصر. قال: فكان عفيف وهو ابن الأشعث بن قيس يقول وأسلم بعد ذلك وحسن إسلامه: لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانيا مع علي بن أبي طالب. (١).

٢- عن عفيف الكندي قال : جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد ان اتباع لأهلي من ثيابها وعطرها ، فنزلت على العباس بن عبد المطلب ، قال : فأنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعت إذ أقبل شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه إلى السماء ، فنظر ثم استقبل الكعبة قائما مستقبلها ، إذ جاء غلام حتى قام عن يمينه ، ثم لم يلبث إلا يسيرا ، حتى جاءت امرأة ، فقامت خلفهما ، ثم ركع الشاب فركع الغلام وركعت المرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفع الغلام رأسه ورفعت المرأة رأسها ، ثم خر الشاب ساجدا وخر الغلام ساجدا و خرت المرأة ،قال : فقلت : يا عباس ! إني أرى أمرا عظيما فقال العباس : أمر عظيم ؟ هل تدري من هذا الشاب ؟ قلت : لا ما أدري قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي ، هل تدري من هذا الغلام ؟ قلت : لا ما أدري قال : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن أخي . هل تدري من هذه المرأة ؟ قلت : لا ما أدري ، قال : هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي هذا . ان ابن هذا الذي ترى حدثنا ان ربه رب السماوات والأرض امره بهذا الدين الذي هو عليه فهو عليه . ولا والله ! ما علمت على ظهر الأرض كلها على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة فتمنيت بعد إني كنت رابعهم (٢).

---

(١) النقشبندي ، مناقب العشرة : ص٧ ، الصفوري ، المحاسن المجتمعة : ص١٥٨ ، المتقي الهندي ،كنز العمال : ج١٥ ص٩٦ ، النبهاني ، جواهر البحار : ص١٠٨ ، ابن حجر ، زوائد رجال الأئمة الأربعة : ص٤٤ ، ابن كثير ، السيرة النبوية : ج١ ص١٢٣ ، الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٨٦ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٢٧ ، أبو الفرج الحنبلي ، الوفا بأحوال المصطفى : ج١ ص١٦٧ ،ابن عساكر ،ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣ ، أبو علم ، أهل البيت : ص٢٢٨ ، الكازروني ،المنتقى في سيرة المصطفى : ص٥٩ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١١٠ ، الصفوري ،نزهة المجالس : ج٢ ص٢٠٥ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٧٤ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٨ ص١٨ ، ابن حنبل ، مسند أحمد : ج١ ص٢٠٩ ، النسائي ،السنن الكبرى : ج٥ ص١٠٦ ح٩٤ ، الطبري ، تاريخ الطبري : ج١ ص٥٣٧ ، ابن عبد البر ،الاستيعاب : ج٣ ص١٦٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٤٨٠ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج١ ص١٥١ .

سادسا : عمرو بن شراحيل

اولا : ترجمة الراوي

عمرو (١) بن شراحيل ، العيشي ، وقيل : العنسي ، الشامي ، يكنى بأبي المغيرة (٢) ،وقيل : أبو الجهم (٣) .

روى عن : بلال بن سعد ، حيان بن وبرة المري ، عمير بن هانئ العنسي ، عمرو بن جزء الخولاني ، عبد الرحمن بن أبي كبيرة العنسي .

روى عنه : صدقة بن خالد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وعبد الرحمن بن سليمان بن الجون العنسي ، ويزيد بن مصاد الكلبي

ثانيا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عمرو بن شراحيل قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا (٤).

سابعا : عمرو بن مرة

---

(١) ظ : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣٤٢ رقم٢٥٧٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٤٠ رقم١٣٢٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٧ ص٢٢٤ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٦ ص٧٢ رقم٥٣٥١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١١٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٣٥ رقم٥٨٨٤ .

(٢) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣٤٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٤٠ .

(٣) الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٤٠ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ ص٣٤٢ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٤٦ ص٧٢ .

(٤) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص٢١٩ ، الحيدرآبادي ، مناقب علي : ص١٨ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٤ ص١١٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٣٥ .

أولا : ترجمة الراوي

عمرو (١) بن مرة بن عبس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن غطفان بن قيس بن جهينة ، الجهني ، الأزدي ، وقيل ، الأسدي ، يكنى بأبي مريم (٢) ، وقيل : أبو طلحة (٣)

صحابي أسلم قديما وكان شيخا كبيرا (٤) وفد إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ،وقال : آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان أرغم ذلك كثيرا ، وشهد مع النبي صلى الله عليه واله المشاهد كلها (٥) ، وقيل : انه اسلم قبل بدر ولم يشهدها (٦) .

سكن مصر (٧)، وقدم الى الشام وسكن بها (٨) وكان له بدمشق دار بناحية باب توما تنسب إلى ابنه طلحة بن عمرو (١) ، وقيل : سكن فلسطين (٢) .

---

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٤٧ ، و: ج٧ ص٤١٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٥٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٤ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٨٩ ص١٦٦ ،ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٣٠ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٧ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١٢٠ و١٠٦ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ الترجمة ٢٤٨٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٢٠٠ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٣ ص٥٢١ ، الذهبي ،الكاشف : ج٢ الترجمة ٤٢٩٥ ،وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤٥١٢ ، وتذهيب التهذيب : ج٣ ص١١٠ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٨ ص١٠٣ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٧٩ ،والإصابة : ج٤ ص٥٦٣ الترجمة ٥٩٦١ ،النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٦١ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٤ ص١٣٧ .

(٢) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٤ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٨٩ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٦٣ .

(٣) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٦٣ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٦٣ .

(٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٣٤٧ ، و: ج٧ ص٤١٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ ص٢٥٧ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٣١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٨ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٤ ص٥٦٣ .

(٦) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٤ .

(٧) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٦٤ .

(٨) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص١٣١ .

توفي بالشام في ولاية معاوية (٣) ، وقيل : في خلافة عبد الملك (٤) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : حجر بن مالك بن أبي مريم الكندي ، وسبرة ابن معبد ، وعبد الرحمان ابن الغاز بن ربيعة الجرشي ، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله ، ومضرس بن عثمان الجهني والد عثمان بن مضرس ، وعمر بن مضرس ، وياسر بن سويد الرهاوي ، وأبو الحسن الجزري.

ثانيا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عمرو بن مرة قال : أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال بغدير خم : من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه (٥).

ثامنا : مالك بن الحويرث

أولا : ترجمة الراوي

مالك (٦) بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع ، وقيل : مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن جشيش ابن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ، ولم يختلفوا

---

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٩ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٩ .

(٣) ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٢٧٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٥٦٤ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٢٣٩ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٨٨ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٤ ص٥٦٤ .

(٥) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٦ ص١٥٤ ، البدخشي ، مفتاح النجا : ص١٢٤ .

(٦) ظ : الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٤ ، البخاري ،التاريخ الكبير : ج٧ ص٣٠١ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص٢٦٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٢٠٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٧٤ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٧٠ ، الباجي ،التعديل والتجريح : ج٢ ص٧٦٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٧٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٧ ص١٣٢ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٣٠ و١٧٤ ، الطبراني ، المعجم الكبير :

في أنه من بني ليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانة ، الليثي ، البصري ، يكنى بأبي سليمان (١) .

من وجهاء صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (٢) ، ومن خيار التابعين ، كما ذكر ابن شهر آشوب (٣) .

وفد إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم في شببة من قومه متقاربين فلما أقام عنده أياما ،قال لهم النبي صلى الله عليه واله وسلم : ارجعوا إلى أهاليكم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلى (٤).

نزل البصرة (٥) وسكن وفيها ، وقيل : نزل الكوفة (٦) .

ج١٩ ص٢٨٤ ،ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٣٤٩ ، الذهبي، الكاشف : ج٣ ص ٢٣٤ الترجمة ٥٣٢٦ ،وتجريد أسماء الصحابة : ج٢ الترجمة ٤٦٩ ، وتذهيب التهذيب : ج٤ ص١٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٠ ص١٣ ، والإصابة : ج٣ ص٧٦١٧ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٢٢٤ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٢٢ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٨١ برقم ٤٣١٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٥ برقم ٨١٥٦ ، النمازي ،مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٣١ برقم ١٢٠٨٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٥ ص١٧٢ برقم ٩٨٢٥ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص١٧٩ و٢٥٥ .

(١) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٤ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٣٠١ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٧٤ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٧٠ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٣١ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص١٧٩ .

(٢) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤٦ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص٢٢٢ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ص٨١ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص١٤٥ .

(٣) النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٣٣١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٥ ص١٧٢ .

(٤) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار : ص٧٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٧٧ ، المزي ،تهذيب الكمال : ج٢٧ ص١٣٣ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٥ ص٥٣٢ .

(٥) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٣٠١ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٢٠٧ ، ابن حبان ،الثقات : ج٣ ص٣٧٤ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٧٧ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٧ ص١٣٣ ، الأنصاري ، معجم الرجال والحديث : ج٢ ص١٧٩ .

(٦) العجلي ، معرفة الثقات : ج٢ ص٢٦٠ .

توفي بالبصرة سنة أربع وتسعين (١) كما ذكر ابن عبد البر وتبعه على ذلك اكثر المؤرخون ،ولكن لابن حجر رأي اخر في ذلك قال : (ذكر ابن عبد البر انه توفي سنة أربع وتسعين وتبعه على ذلك ابن طاهر وغيره وفيه نظر بل لا يصح ذلك لاتفاقهم على أن آخر من مات بالبصرة من الصحابة أنس بن مالك حتى أن ابن عبد البر ممن صرح بذلك والظاهر أن ذلك تصحيف وان وفاته سنة أربع وسبعين بتقديم السين) (٢)

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم.

روى عنه : سوار الحرمي والد أنيس بن سوار ، ونصر بن عاصم الليثي ، وأبو عطية مولى بني ، وأبو قلابة الجرمي .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الإمام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه عبد الله بن مالك ، والحسن بن مالك

ثالثا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن مالك بن الحويرث ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى (٣) .

٢- عن ملك بن الحويرث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما (٤) .

٣- عن مالك بن الحويرث قال : كان علي أول من أسلم من الرجال وخديجة أول من أسلم من النساء (٥) .

٤- عن مالك بن الحويرث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما(١) .

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٢٧٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٥ ص٥٣٢ .

(٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٠ ص١٢ .

(٣) البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ص٣٠١ .

(٤) الهيثمي ، مجمع الزوائد : ج٩ ص١٨٣ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٢ ص١١٥ ح ٣٤٢٥٩.

(٥) ابن عدي ، الكامل : ج٦ ص٣٨١ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٩ ص٢٩١ .

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٩ ص٢٩٢ ، ابن عدي ، الكامل: ج٦ ص٣٨١ .

٥- عن مالك بن الحويرث قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : من كنت مولاه فعلي مولاه (١) .

٦- عن مالك بن الحويرث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى (٢) .

٧- عن مالك الحويرث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعلي : أما ترضى أن تكون بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي (٣) .

تاسعا : معاوية بن آكلة الأكباد

اولا : ترجمة الراوي

معاوية (٤) بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٩ ص٢٩١ ، ابن عدي ، الكامل: ج٦ ص٣٨١ ، ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص٢٣٥ .

(٢) الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٩ ص٢٩١ .

(٣) ابن عدي ، الكامل: ج٦ ص٣٨١ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٨٠ .

(٤) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص١٧٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٦ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص١٣٩ و٢٩٧ ، ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج٢ ص٩١٣ ، ومسند أحمد : ج٤ ص٩١ ، والعلل : ج١ ص٦٦ و٩٠ و٢٦٠ ، و : ج٢ ص٣٢١ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ الترجمة ١٤٠٥ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ الترجمة ١٧٢٣ ، ابن حبان ، الثقات : ج٣ ص٣٧٣ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج١٩ ص٣٠٤ ،الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١ ص٢٠٧ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٤١٦ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٨٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص١١٩ ، والكاشف : ج٣ الترجمة ٥٦١٧ ،وتجريد أسماء الصحابة : ج٢ الترجمة ٩٢٧ ، وتذهيب التهذيب : ج٤ ص٥٠ ، ابن عبد ربه ، العقد الثمين : ج٢ الترجمة ٢٤٧٧ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج١٠ ص٢٠٧ ،والإصابة : ج٣ الترجمة ٨٠٦٨ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٢٥٩ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج١ ص٥٧٣ ، الطبرسي ،الاحتجاج : ج٢ ص٥٣ ، الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ، ص٥٠ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٩٣ ، المنقري ، وقعة صفين : ص٢٢٠ ، ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة : ص٨٧ ، الكوفي ،كتاب سليم بن قيس : ص٣٦٦ ، المسعودي ، مروج الذهب : ج٢

مناف .

وأبو سفيان هو الذي قاد جيوش الكفر لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله في بدر والأحزاب ، وزوجته هند هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس التي أكلت كبد الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله الطليق يوم الفتح ، والذي في أيام مشيخته عليهم غدرت قريش بخزاعة حلفاء النبي صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إني أرى هذه السحابة تستهل بنصرة خزاعة (١) .

نسبه

وكان معاوية مطعون النسب غير نجيب كما صرح به علماء النسب .

وممن طعن في نسبه المعمرة غانمة بنت غانم على ما ذكره العلامة البيهقي والاديب الجاحظ في كتابيهما (المحاسن والمساوي) و(المحاسن والاضداد) (٢) .

قال الشعبي : كان معاوية كالجمل الطِّب (٣) ، قال يوماً والحسن عليه السلام عنده : أنا ابن بطحاء مكة ، أنا ابن بحرها جوداً ، وأكرمها جدوداً ، وأنضرها عوداً . فقال الحسن : أفعليَّ تفتخر ؟ أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن سيد أهل الدنيا ، أنا ابن من رضاه رضا

ص٣٩ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٤ ص٦ ، الراوندي ، الخرائج والجرائح : ج١ ص٢٣٦ ، المجلسي، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٣٢٦ ، البحراني ، العوالم : ج١٦ ص٨٥ ، المرعشي ،شرح إحقاق الحق : ج٩ ص٦٧٩ .

(١) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص١٧٦ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٧ ص٤٠٦ ،الذهبي ، تذهيب التهذيب : ج٤ ص٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ج٣ ص١١٩ ، ابن الاثير ، أسد الغابة : ج٤ ص٣٨٥ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٤ ص٦ ، الراوندي ، الخرائج والجرائح : ج١ ص٢٣٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص ٣٢٦ ، البحراني ، العوالم : ج١٦ ص٨٥ .

(٢) البيهقي ، المحاسن : ج١ ص١٤٥ ، المرعشي، شرح إحقاق الحق : ج٩ ص٦٧٩ ، الميانجي ،مواقف الشيعة : ج١ ص٩٠ .

(٣) ومعنى قول الشعبي معاوية كالجمل الطِّب : أنه يتكلم وينظر رد الفعل ، فيستمر في موضوعه أو يتراجع عنه حسب الجو ! قال ابن قتيبة في غريب الحديث : ج٢ ص١٣٨ (في حديث معاوية أن الشعبي وصفه فقال : كان كالجمل الطب ، يأمر بالأمر فإن سكت عنه أقدم ، وإن رُدَّ عنه تأخر) . ظ : ابن الأثير ، النهاية : ج٣ ص١١٠ ، الزمخشري ، الفائق : ج٢ ص ٣٥٥ .

الرحمن وسخطه سخط الرحمن ، هل لك يا معاوية من قديم تباهي به أو أب تفاخرني به ، قل لا أو نعم أي ذلك شئت ، فإن قلت : نعم أبيت وإن قلت : لا عرفت . قال معاوية فإني أقول : لا . تصديقاً لك . فقال الحسن عليه السلام متمثلاً:

الحق أبلج ما يضل سبيله والحق يعرفه ذوو الألباب (١)

والرجل حياته مليئة بالمواقف العجيبة والتي يخجل المؤرخ من تدوينها ، قيل لأبي إسحاق: متى ذل الناس؟ قال حين مات الحسن عليه السلام وادعى زياد وقتل حجر بن عدي) (٢).

وقال الحسن البصري : ثلاث كن في معاوية لو لم تكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة : انتزاؤه على هذه الأمة بالسفهاء حتى ابتزها أمرها ، واستلحاقه زيادا مراغمة لقول رسول الله : (الولد للفراش ، وللعاهر الحجر) ، وقتله حجر بن عدي ، فيا ويله من حجر وأصحاب حجر ! (٣).

وروى الزبير بن بكار في الموفقيات ، عن المطرف بن المغيرة بن شعبة قال : دخلت مع أبي على معاوية ، فكان أبي يأتيه فيتحدث معه ، ثم ينصرف إليه فيذكر معاوية وعقله ،ويعجب بما يرى منه ، إذ جاء ذات ليلة فأمسك عن العشاء ، ورأيته مغتما فانتظرته ساعة ،وظننت إنه لأمر حدث فينا فقلت : ما لي أراك مغتما منذ الليلة ؟ فقال : يا بني ، جئت من أكفر الناس وأخبثهم . قلت : وما ذاك ؟ قال : قلت له وقد خلوت به : إنك قد بلغت سنا يا أمير المؤمنين فلو أظهرت عدلا ، وبسطت خيرا فإنك قد كبرت ، ولو نظرت إلى أخوتك من بني هاشم فوصلت أرحامهم ، فوالله ما عنهم اليوم شئ تخافه ، وإن ذلك مما بقي لك ذكره وثوابه ؟ فقال : هيهات هيهات ! أي ذكر أرجو بقاءه ؟ ملك أخو تيم فعدل وفعل ما فعل ،فما عدا إن هلك حتى هلك ذكره إلا أن يقول قائل : أبو بكر . ثم ملك أخو عدي ،فاجتهد وشمر عشر سنين ، فما عدا إن هلك حتى هلك ذكره ، إلا أن يقول قائل :

---

(١) الجاحظ ، المحاسن والأضداد : ص٨٠ ، الحلواني ، نزهة الناظر : ص٧٥ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٣ ص١٨٥ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج٢ ص١٥٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٥ ص١٠٣ ، القيومي ، صحيفة الحسن عليه السلام : ص٣٢٢ .

(٢) الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين : ص٥٠ .

(٣) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٩٣ .

عمر،وان ابن ابي كبشة ليصاح به كل يوم خمس مرات (أشهد ان محمدا رسول الله) فأي عمل يبقى ؟ وأي ذكر يدوم بعد هذا لا ابا لك ؟ لا والله الا دفنا دفنا (١).

وذكر عماد الدين الطبري : ان ابن عباس دخل على معاوية بعد موت أمير المؤمنين عليه السلام فقال له : ما حاجتك فانها مقضية؟ قال حاجتي ان ترفع لعن عليه السلام فانك تعلم انه غير جائز، قال : والله اقوم بهذا حتى يشيب الصغير ويموت عليه الكبير واذا رفع يقال : رفعت السنة وبدلت وغيرت السنة (٢).

نعم ان الرجل خارج عن الملة في حياته ، ماض على جاهليته حتى مماته ، طليق و ملعون على لسان النبي الاقدس صلى الله عليه وآله .لاخير فيه اطلاقا ، لم تلد قريش شراً منه، تنطق النصوص بكل ما تقدم وإليك نبذه يسيرة منها :

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يطلع من هذا الفج رجل يموت على غير ملتي . قال عبد الله : فأشفقت أن يكون أبي فطلع معاوية (٣).

وفي آخر : اللهم العن القائد والسائق والراكب وأن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان منهم (٤).

و عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام أن الحسن والحسين صلوات الله عليهما كانا يغمزان معاوية ، ويقولان فيه ، ويقبلان جوائزه (٥).

---

(١) الزبير بن بكار ، الموفقيات : ص٥٧٦ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٥ ص١٣٠ ،العاملي ، وسائل الشيعة : ج١ ص٣٧ .

(٢) الطبري، اسرار الامامة : ص٣٧٧ ، الهمداني ، بحر المعارف : ص١٣٧ .

(٣) الكوفي ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ج٢ ص٣١٠ ، ابن حجر ، فتح الباري : ج٧ ص٥٨٦ ، البلاذري، أنساب الأشراف : ج٢ ص٧٥ ، القاضي النعمان ، شرح الأخبار : ج٢ ص١٤٧ ،الاميني، الغدير : ج١ ص١٤١ .

(٤) المنقري ، وقعة صفين : ص٢٢٠ ، الشهرستاني ، وضوء النبي صلى الله عليه واله : ج١ ص١٨٦.

(٥) ظ : الراوندي ، الخرائج والجرائح : ج١ ص٢٣٨ ح٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٣٢٣ ح٢ ، و : ج٤٤ ص٨٨ ح٢ ، البحراني ، مدينة المعاجز : ج٢ ص٢٣١ ح٩٩ ، الأصفهاني ، مقاتل الطالبيين : ص٤٧ .

وكان عمر بن الخطاب اعلم الناس به ولذلك كان يشير اليه من بعيد ،فقال لأهل الشورى : إن اختلفتم دخل عليكم معاوية بن أبي سفيان من الشام ، وبعده عبد الله بن أبي ربيعة من اليمن ، فلا يريان لكم فضلاً لسابقتكم (١)

ولاه عمر بن الخطاب الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان ثم أقره عثمان (٢) .

هلك في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين ، وقيل : يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين ، وهو ابن اثنتين وثمانين ، وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين ،وقيل : ابن ست وثمانين (٣).

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : قيس بن أبي حازم ، سعيد ابن المسيب .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

١- سأل رجل معاوية عن مسألة فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم . قال له : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي من قول علي بن أبي طالب. فقال: بئسما قلت ولؤم ما جئت به ، لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يغره بالعلم غرا ،ولقد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ،ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال: أهيهنا علي، قم لا أقام الله رجليك ومحا اسمه من الديوان (٤).

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق : ج٥٩ ص١٢٤ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٤ ص٧٠ ، السخاوي ،التحفة اللطيفة : ج٢ ص٣٥ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص١٧٦ .

(٣) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١٤١٨ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٨ ص١٧٩.

(٤) ابن المغازلي ، المناقب : ص٣٤ ، السهالوي ، وسيلة النجاة : ص١٠٩ ، ابن عساكر ، ترجمة الإمام علي من تاريخ دمشق : ج١ ص٣٣٩ ، اللكنهوئي ، مرآة المؤمنين : ص٨٨ ، ابن الأثير ،المختار : ص٧ ، الزرندي ، نظم درر السمطين : ص١٣٤ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٢٥ ،المحب الطبري ،الرياض النضرة : ج٢ ص١٩٥ ، الواسطي ، المناقب : ص١١٨ .

٢- عن يحيى بن سعيد، قال سمعت ابن المسيب، يقول: إن رجلا من أهل الشام يدعي جبيرا وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلهما - قال الثوري: فقتله - وإن معاوية أشكل عليه القضاء فيه، فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يسأل له عليا عن ذلك فسأل عليا فقال: ما هذا ببلادنا لتخبرني. فقال: إنه كتب إلي أن أسألك عنه. فقال: أنا أبو حسن القرم، يدفع برمته إلا أن يأتي بأربعة شهداء (١).

عاشرا : عمرو بن العاص

اولا : ترجمة الراوي

عمرو (٢) بن العاص بن وائل بن هشام بن سعد بن كعب بن لؤيّ السهمي ، وأمه النابغة بنت حريملة ، وقيل : بنت خزيمة ، وقيل : سلمى بنت النابغة ، سبية من عنزة (١) .

---

(١) الصنعاني ، المصنف : ج٩ ص٤٣٣ .

(٢) ظ : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٤ ص٢٥٤ ، و: ج٧ ص٤٩٣ ، ابن حنبل، فضائل الصحابة : ج٢ ص٩١١ ، والعلل : ج١ ص٢٦٢ و٣٨٥ ، ابن خياط ، تاريخ خليفة : ص٢١ و٧٩ و١٥٩ و١٧٨ و١٩٢ و٢٠١ و٢٠٤ و٢٠٦ ، وطبقات خليفة : ص٢٥ و١٣٩ ، ٢٠٢ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٦ الترجمة ٢٤٧٥ ، والتاريخ الصغير : ج١ ص٧٣ و٨٤ و٨٧ و٩٣ و٩٨ و١١١ و١٢٤ و١٤٠ ، ابن قتيبة ، المعارف : ص٢٨٥ و٢٨٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٦ الترجمة ١٣٤٢ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٣ ص١١٨٤ ، ابن الاثير ، الكامل في التاريخ : ج٢ ص٧٢ و٧٩ و٨١ ، وأسد الغابة : ج٤ ص١١٥ ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ج٣ ص٥٤ ، والعبر : ج١ ص١٥ و٢٣ ،والكاشف : ج٢ الترجمة ٤٣٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج١ الترجمة ٤٤٤٨ ، وتذهيب التهذيب : ج٣ ص١٠١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٨ ص٥٦ ، والإصابة : ج٣ الترجمة ٥٨٨٢ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٧٢ ، ابن العماد ، شذرات الذهب : ج١ ص٢٤ و٣١ ، ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب : ج٤ ص٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٣ ص٣٢٦ ،البحراني ، العوالم : ج١٦ ص٨٥ ، الراوندي ، الخرائج والجرائح : ج١ ص٢٣٦ ،البيهقي ، المحاسن : ج١ ص١٤٥ ، المرعشي، شرح إحقاق الحق : ج٩ ص٦٧٩ ، الاربلي ، كشف الغمة : ج١ ص٥٧٣ ،الطبرسي ، الاحتجاج : ج٢ ص٥٣ ، الاصفهاني، مقاتل الطالبيين : ص٥٠ ، ابن ابي الحديد ،شرح نهج البلاغة : ج١٦ ص١٩٣ ، المنقري، وقعة صفين : ص٢٢٠ ، ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة : ص٨٧ ، ابن عبد ربه ، العقد

من اشد المحاربين لأمير المؤمنين عليه السلام الذي كان يقاتله مع معاوية وابنه (٢) .

أحد دهاة العرب وأولي المكيدة فيهم ، أسلم في هدنة الحديبية ، ولاه معاوية على مصر سنة ثمان وثلاثين للهجرة وأطلق له خراجها ست سنين فجمع أموالاً طائلة .

ورد في ذمه الكثير من النصوص الصريحة لرقة دينة ، وانعدام يقينه ، وحبة الباطل ، ومحاربة أولياء الله وموالاته اعداء الله ، فلم يكن معتقداً بمعاد ولا آخرة، عن بريدة قال: قال عمرو بن العاص : اللهم إن كان ما جاء محمد حقا فاخسف بي وبفرسي (٣) .

وعن أبي صالح قال : مر عمرو بن العاص على كعب الأحبار فعثرت به دابته فقال : يا كعب أتجد في التوراة أن دابتي تعثر بي ؟ قال : لا ولكن أجد في التوراة : رجلا ينزو في الفتنة كما ينزو الحمار في القيد (٤) .

اما عبد الله ابنه فكان اكثر من غيره يعرف طبيعة والده ، فقد قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يطلع عليكم رجل من أهل النار وقد تركت أبي يتهيأ ليلحقني فاطلع علينا معاوية فسرى عني . قال شريك : ما كان أسوأ ظنه بأبيه ؟ ! (٥) .

وفي رواية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يدخل عليكم رجل لعين قال عبد الله : وكنت تركت عمراً يلبس ثيابه ليقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم أزل مشفقا أن يكون أول من يدخل ، فدخل الحكم بن أبي العاص (٦) .

كان والد عمرو بن العاص ممن اتهم النبي بان لا عقب له، وفيه نزلت (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) ، ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله عنده فقال: دعوه فإنما هو رجل ابتر لا عقب له لو قد هلك إنقطع ذكره واسترحتم منه ، فأنزل الله تعالى في ذلك (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)

الفريد : ج٤ ص١٣٦ ، الكوفي ، كتاب سليم بن قيس : ص٣٦٦ ، المسعودي ، مروج الذهب : ج٢ ص٣٩ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٧٩ .

(٢) الطبري (الشيعي) ، المسترشد : ص١٧٦ .

(٣) ابن شاذان ، الإيضاح : ص٨٥ ، ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم : ج٢ ص٣١٧ ، السيوطي ،الدر المنثور : ج٣ ص١٨١ .

(٤) ابن شاذان ، الإيضاح : ص٨٧ .

(٥) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١١٩ .

(٦) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج١ ص١١٩ .

ما هو خير لك من الدنيا وفيها ،والكوثر العظيم من الامر (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) (١) العاص ابن وائل (٢).

ونقل عن الزبير بن بكار في كتاب المفاخرات ضمن ما نقله أن الحسن المجتبى عليه السلام قال له : وأما أنت يا بن العاص فإن أمرك مشترك وضعتك أمك مجهولا من عهر وسفاح فتحاكم فيك أربعة من قريش فغلب عليك جزارها ألأمهم حسباً وأخبثهم منصباً ثم قام أبوك فقال : أنا شانئ محمد الأبتر فأنزل الله فيه ما أنزل (٣).

وفي تفسير علي بن إبراهيم : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عمرو بن العاص ، والحكم ابن أبي العاص فقال عمرو : يا أبا الأبتر ، وكان الرجل في الجاهلية إذا لم يكن له ولد يسمى أبتر ، ثم قال عمرو : إني لاشنؤ محمدا ، (أي أبغضه)، فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله إن شانئك (أي مبغضك) عمرو بن العاص هو الأبتر يعني لا دين له ولا نسب (٤) .

أما ولادته فقد ذكر الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار قال : كانت النابغة (٥) أم عمرو بن العاص أمة لرجل من عنزة فسبيت فاشتراها عبد الله بن جذعان التيمي بمكة فكانت بغياً من أصحاب الرايات بمكة ثم أعتقها فوقع عليها أبو لهب بن عبد المطلب وأمية بن خلف الجمحي وهشام بن المغيرة المخزومي وأبو سفيان بن حرب والعاص بن وائل السهمي في طهر واحد فلما حملت ولدت عمراً فادعاه كلهم فحكمت أمه فيه فقالت : هو من العاص بن وائل ، وذلك لأن العاص كان ينفق عليها كثيرا ، قالوا : وكان أشبه بأبي سفيان ،وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأنساب أن عمرا اختصم فيه يوم ولادته رجلان أبو سفيان بن حرب والعاص بن وائل فقيل : لتحكم أمه فقالت أمه : من العاص بن وائل

---

(١) سورة الكوثر ، الآية : ١- ٣ .

(٢) أحمد آل طاووس ، عين العبرة في غبن العترة : ص٧٣ .

(٣) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص١٠٠ .

(٤) القمي ، تفسير القمي : ص٧٤١ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٢ ص ٤١ ،المجلسي ،بحار الأنوار : ج١٧ ص٢٠٩ .

(٥) قال المجلسي رحمه الله في بيانه لهذه الفقرة : (نبغ الشئ ، ظهر قال بعض الشارحين : سميت أم عمرو النابغة لشهرتها بالفجور وتظاهرها به) .

فقال أبو سفيان أما إني لا أشك أني وضعته في رحم أمه ، فأبت إلا العاص فقيل لها : أبو سفيان أشرف نسبا فقالت : إن العاص بن وائل كثير النفقة وأبو سفيان شحيح (١) .

بذل عمرو بن العاص جهوداً كبيرة في الصد عن سبيل الله، ومحاربة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فهو سليل تلك الاسرة التي جيشت الجيوش في الجاهلية لتشيد دعائم الكفر ثم بعد أن توشحت بوسام الطلقاء ،كادت الاسلام نفاقاً وتحكمت بمقدرات الامة فأذلت أولياء الله وأعزت من اذل الله .

وله في ذلك ثلاثة مواقف لم ينفك المؤرخون يذكرونها عنه في جاهليته التي استمرت فيه حتى مماته:

الاولى: وصفه النبي صلى الله عليه وآله بانه أبتر وبذلك نزل القران ورد عليه تلك الصفة وتبوأها الى يوم القيامة (٢).

والثانية: هجاؤه لرسول الله بالشعر في مكة .

قال ابن أبي الحديد: كان عمرو أحد من يؤذي رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة ويشتمه ويضع في طريقه الحجارة لأنه كان صلى الله عليه وآله يخرج من منزله ليلاً فيطوف بالكعبة ،وكان عمرو يجعل له الحجارة في مسلكه ليعثر بها ،وهو أحد القوم الذين خرجوا إلى زينب إبنة رسول الله صلى الله عليه وآله لما خرجت مهاجرة من مكة إلى المدينة فروعوها وقرعوا هودجها بكعوب الرماح حتى أجهضت جنيناً ميتاً من أبي العاص بن الربيع بعلها فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله نال منه وشق عليه مشقة شديدة ولعنهم (٣) .

والثالثة : ذهابه الى الحبشة ليرد المهاجرين الى قريش ويصدهم عن عبادة الله (٤) .

كان عمر بن العاص مائلا عن أمير المؤمنين معادياً له اشد العداء ، ولو تفحصنا جيداً في تاريخ حياته فانه لم يمل بالود الى أي شخص من المسلمين وما كان يعرف للولاء الديني

---

(١) ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج٦ ص٢٨٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٣ ص٢٣٠ ،الأميني ، الغدير : ج١٠ ص٢١٩ .

(٢) المجلسي ، بحار الانوار : ج٢٥ ص٣١٥ .

(٣) ابن شهر اشوب ، شرح نهج البلاغة : ج٢ ص١٠٠ .

(٤) عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي ، أسلم يوم الفتح وولاه النبي الجند من اليمن ، ولم يزل واليا عليها حتى قتل عمر ، وكان عمر قد أضاف إليه صنعاء ثم ولاه عثمان أيضا ، فلما حصر عثمان جاء لينصره فسقط عن دابته ومات سنة (٣٥ هـ) .

معنى ،بل كان يميل حيث مصالحة ومنافعه الدنيوية ، حتى أن عمر بن الخطاب حين جعله والياً على مصر لم يسلم من بغضه ولسانه، لقد كتب اليه : بلغني أنه قد فشت لك فاشية من خيل وإبل وبقر وعبيد فمن أين لك هذا ؟ فكتب إني أعالج من الزراعة ما لا يعالجه الناس ، فشاطره ماله حتى أخذ إحدى نعليه ، فغضب إبن العاص وقال : قبح الله زماناً عمل فيه ابن العاص لابن الخطاب ، والله إني لأعرف الخطاب يحمل على رأسه حزمة من حطب وعلى ابنه مثلها (١)وما ثمنها إلا في تمرة لا تبلغ رضيعة (٢) .

فرجل بهذه الصفات الذميمة كيف يرجى منه المودة لسيد الموحدين الذي قال فيه النبي الاعظم صلى الله عليه وآله : يا علي لايحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق (٣) .

هذا حال واحد من الصحابة على من يرى عدالة الجميع فلينظر ناظر وليحكم عاقل على هذه النصوص المتضافرة في ثلب هذا الرجل وبيان عدائه للاسلام ونبيه الكريم .

إعترافه بأفضلية أمير المؤمنين عليه السلام :

والرجل- مع ذلك - كان اعرف اهل زمانه بأحقية امير المؤمنين عليه السلام ومنزلته من النبي صلى الله عليه وآله وسابقته في الاسلام ولكن(جَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ) (٤)

عن رجاء بن حبوة الكندي يقول : إنّ عمرو بن العاص السهمي سأل معاوية حاجة كبُرَ عليه قضاؤها ، فقضاها لعمرو من ساعته ، فقال له عمرو : جزاك الله خيراً ، فما أعمّ إحسانك ، وأبين فضلك وأتمّ برّك يا أمير المؤمنين ! فقال له معاوية : لو شكرتني على إحساني إليك وإيثاري لك وعطفي عليك لشغلك ذلك عن أجلّ أمورك ، ولكنّك لا تشكر إلاّ يسيراً من كثير ما إصطنعته إليك ، وخصصتك به دون غيرك ، فاعرف حقّنا ولا تنكر فضلنا ! فتغيّر وجه عمرو ، ورفع من صوته وقال : فكّرت في أصغر بذلي عندك فوجدته يعلو الأيادي التي ذكرتها ! فقال معاوية : وكيف ذلك ؟ قال : لأنّي طمست لك الشمس

---

(١) النباطي ، الصراط المستقيم : ج٣ ص٩ .

(٢) ابن طاووس ، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : ص٤٦٧ .

(٣) ظ: ابن المغازلي ، المناقب : ص١٩٠ ، المتقي الهندي ، كنز العمال : ج٥ ص١٠٥ ، المرعشي ،شرح إحقاق الحق : ج١٧ ص١٩٩ .

(٤) سورة النمل ، الآية : ١٤ .

بالطين نهاراً ، والقمر بالعهن المنفوش ليلا ، وأبطلت حقّاً وحقّقتُ باطلا حتّى سحرتُ أعين الناظرين وآذان السامعين في إخفاء أودك وإطفاء نور غيرك ، فهل رأيت حقّاً كان أحقّ من عليٍّ - الهمام الهزبر الضرغام الليث المقدام ،السيّد الإمام والبدر التمام - قرابة وشجاعة ونسباً وعلماً وحسباً وفضلا وصلاةً وصياماً وعدلا وطهارة وجوداً وكرماً وآثاراً حسنة في الإسلام ؟ ! وهل رأيت باطلا أبطل منك أوّلا وآخراً ،اللعين ابن اللعين ، والطليق ابن الطليق ، وثن ابن وثن ، متردّداً في الطلقاء ، ومن أبناء الطلقاء ، جميع الآثار القبيحة لك ولأبيك ولسلفك في الإسلام ، حتّى خِفتُ أنّي لو لقيت ربّي تبارك وتعالى بأحسن أعمال العاملين مع فعلي مع أهل البيت الطاهرين لم أنجُ من النار قطّ ؟ ! فكيف تمنّ عليّ بإحسانك إليّ ؟ ! وأنا فرشت لك الخلافة ، وشددت الخيبة ، وصرعت أعلم الناس وسيّد العرب ومن معه لك ، وأنت في قعر جبٍّ يابس ، آيساً من كلّ خير ، متوقّعاً كلّ شرٍّ ،فدفعتك بلطيف حيلتي فإذا أنت في أعلاه ، ثمّ دفعتك أُخرى فإذا أنت في قُلّة الفخر والسلطان ؛ ينفذ قولك في القريب وخاتمك في البعيد ، وأنا أخاف على نفسي أن أموت بالمقت والخسران ولم يرحمني ربّي برحمته ، واللهُ يقول في كتابه : (سَلَمٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ إِنَّا كَذَ لِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ) (١) .ورأيت النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب الناس ويقول : أنا وعليٌّ من طينة واحدة طيّبة إلى آدم ، ولم يدخلنا شيءٌ من نكاح الجاهليّة . وسمعت رسول الله يقول : الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، وأبوهما خير منهما ، وأُمّهما سيّدة نساءِ العالمين ،ثمّ بكى عمرو .

فقال معاوية : يا عمرو ، ما تركت باباً مغلقاً إلاّ فتحته ، ولا وعاءً مشدوداً إلاّ حللته ،ولا خبئة إلاّ استخرجتها ، الويل لعدوّك منك يا عمرو ! وموتك راحة العدوّ ، وسرورٌ للوليّ .

فقال عمرو : إذا كان بعد موتك يا معاوية ، فهو عيدٌ من الأعياد . قال : اللهمّ افعل ذلك .

فقام معاوية فقال : إمّا أن تنهض وإمّا أن ننهض ، فدخل معاوية بيتاً ، وخرج عمرو وهو يقول :

معاوية الحال لا تجهل وعن سبل الحق لا تعدل
نسيت احتيالي في جلق على أهلها يوم لبس الحلي ؟

---

(١) سورة الصافّات ، الآية : ١٣٠ - ١٣١ .

وقــد أقبلــوا زمــرا يهرعــون ... مهــاليع كــالبقر الجفــل
وقــولي لهــم : إن فــرض الصلاة ... بغــير وجــودك لم تقبــل
فولــوا ولم يعبــأوا بالصــلاة ... ورمــت النفــار إلى القســطل
ولمــا عصــيت إمــام الهــدى ... وفي جيشــه كــل مســتفحل
أبــا البقــر الــبكم أهــل الشــأم ... لأهــل التقــى والحجــى أبتلــي ؟
فقلــت : نعــم ، قــم فــإني أرى ... قتــال المفضــل بالأفضــل
فــبي حــاربوا ســيد الأوصــياء ... بقــولي : دم طــل مــن نعثــل
وكــدت لهــم أن أقــاموا الرمــاح ... عليهــا المصــاحف في القســطل
وعلمــتهم كشــف ســوآتهم ... لــرد الغضــنفرة المقبــل
فقــام البغــاة علــى حيــدر ... وكفــوا عــن المشــعل المصــطلي
نســيت محــاورة الأشــعري ... ونحــن علــى دومــة الجنــدل ؟
ألــين فيطمــع في جــانبي ... وســهمي قــد خــاض في المقتــل
خلعــت الخلافــة مــن حيــدر ... كخلــع النعــال مــن الأرجــل
وألبســتها فيــك بعــد الأيــاس ... كلــبس الخــواتيم بالأنمــل
ورقيتــك المنــبر المشــمخر ... بــلا حــد ســيف ولا منصــل
ولــو لم تكــن أنــت مــن أهلــه ... ورب المقــام ولم تكمــل
وســيرت جــيش نفــاق العــراق ... كســير الجنــوب مــع الشــمأل
وســيرت ذكــرك في الخــافقين ... كســير الحمــير مــع المحمــل
وجهلــك بــي يــا بــن آكلــة ... الكبــود لأعظــم مــا أبتلــي
فلــولا مــوازرتي لم تطــع ... ولــولا وجــودي لم تقبــل
ولــولاي كنــت كمثــل النســاء ... تعــاف الخــروج مــن المنــزل
نصــرناك مــن جهلنــا يــا بــن هنــد ... علــى النبــأ الأعظــم الأفضــل
وحيــث رفعنــاك فــوق الــرؤوس ... نزلنــا إلى أســفل الأســفل
وكــم قــد سمعنــا مــن المصــطفى ... وصــايا مخصصــة في علــي ؟
وفي يــوم (خــم) رقــى منــبرا ... يبلــغ والركــب لم يرحــل

وفي كفـــــه كفــــــه معلنـــــا　　ينـــــادي بـــأمر العزيـــــز العلــــي
ألســـت بكـــم مـــنكم في النفـــوس　　بـــأولى ؟ فقـــالوا : بلـــى فافعـــل
فأنحلـــــه إمـــــرة المـــــؤمنين　　مـــن الله مســــــتخلف المنحـــــل
وقـــال : فمـــن كنـــت مـــولى لـــه　　فهـــذا لـــه اليـــوم نعـــم الـــولي
فـــوال مواليـــه يـــا ذا الجـــلال　　وعـــــاد معـــــادي أخ المرســـــل
ولا تنقضـــوا العهـــد مـــن عترتـــي　　فقـــــاطعهم بـــــي لم يوصـــــل
فبخـــبخ شـــيخك لمـــا رأى　　عـــرى عقـــد حيـــدر لم تحلـــل
فقـــال : ولـــيكم فـــاحفظوه　　فمدخلـــــه فـــــيكم مـــــدخلي
وإنـــا ومـــا كـــان مـــن فعلنـــا　　لفـــي النـــار في الـــدرك الأســـفل
ومـــا دم عثمـــان مـــنج لنـــا　　مـــن الله في الموقـــف المخجـــل
وإن عليـــا غـــدا خصـــمنا　　ويعتـــــز بـــــالله والمرســـــل
يحاســـبنا عـــن أمـــور جـــرت　　ونحـــن عـــن الحـــق في معـــزل
فمـــا عـــذرنا يـــوم كشـــف الغطـــا ؟　　لـــك الويـــل منـــه غـــدا ثـــم لـــي
إلا يـــا بـــن هنـــد أبعـــت الجنـــان　　بعهـــد عهـــدت ولم تـــوف لـــي
وأخســـرت أخـــراك كيمـــا تنـــال　　يســـير الحطـــام مـــن الأجـــزل
وأصـــبحت بالنـــاس حتـــى استقام　　لـــك الملـــك مـــن ملـــك محـــول
وكنـــت كمقتـــنص في الشـــراك　　تـــذود الظمـــاء عـــن المنهـــل
كأنـــك أنســـيت ليـــل الهريـــر　　بصـــفين مـــع هولهـــا المهـــول
وقـــد بـــت تـــذرق ذرق النعـــام　　حـــذارا مـــن البطـــل المقبـــل
وحـــين أزاح جيـــوش الضـــلال　　ووافـــاك كالأســـد المبســـل
وقـــد ضـــاق منـــك عليـــك الخنـــاق　　وصـــار بـــك الرحـــب كالفلفـــل
وقولـــك : يـــا عمـــرو ؟ أيـــن المفـــر　　مـــن الفـــارس القســـور المســـبل ؟
عســـى حيلـــة منـــك عـــن ثنيـــه　　فـــإن فـــؤداي في عســـعل
وشـــاطرتني كلمـــا يســـتقيم　　مـــن الملـــك دهـــرك لم يكمـــل
فقمـــت علـــى عجلـــتي رافعـــا　　وأكشـــف عـــن ســـوأتي أذيلـــي

فستر عن وجهه وانثنى حياء وروعك لم يعقل
وأنت لخوفك من بأسه هناك ملأت من الأفكل
ولما ملكت حماة الأنام ونالت عصاك يد الأول
منحت لغيري وزن الجبال ولم تعطني زنة الخردل
وأنحلت مصرا لعبد الملك وأنت عن الغي لم تعدل
وإن كنت تطمع فيها فقد تخلى القطا من يد الأجدل
وإن لم تسامح إلى ردها فإني لحربكم مصطلي
بخيل جياد وشم الأنوف وبالمرهفات وبالذبل
وأكشف عنك حجاب الغرور وأيقظ نائمة الأثكل
فإنك من إمرة المؤمنين ودعوى الخلافة في معزل
ومالك فيها ولا ذرة ولا لجدودك بالأول
فإن كان بينكما نسبة فأين الحسام من المنجل ؟
وأين الحصا من نجوم السما ؟ وأين معاوية من علي ؟
فإن كنت فيها بلغت المنى ففي عنقي علق الجلجل (١)

هلك بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين ، وقيل: توفي في أول يوم من شوال سنة إحدى وأربعين من الهجرة (٢) ، قال الطبري (٣) في حوادث سنة ثلاث وأربعين : وفيها مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر ، وذكر إبن حجر عدة أقوال في سنة وفاته (٤).

ويعد من المعمرين في الجاهلية وفي الاسلام (٥) .

---

(١) محمد بن الحسن القمي ، العقد النضيد والدر الفريد : ص١٢٣ ، النباطي ، الصراط المستقيم : ج٣ ص١٧٩ ، محمد الأزهري ، شرح مغني اللبيب : ج١ ص٨٢ ، ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب : ج٣ ص١٠٦ ، الجزائري ، الأنوار النعمانية : ص٤٣ ، الأميني ، الغدير : ج٢ ص١١٣ .

(٢) المفيد ، مسار الشيعة : ص٣٢ .

(٣) الطبري ، تاريخ الطبري : ج٥ ص١٨١ .

(٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب : ج٨ ص٥٠ .

(٥) الكراجكي ، كنز الفوائد : ص٢٦٠ .

ثانيا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (١) .

٢- عن عمر بن العاص قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها (٢).

٣- عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم غدير : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه وانصر من نصره، واخذل من خذله (٣).

٤- كتب إلى معاوية : يا معاوية أما علمت أن أبا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبات على فراشه وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة .

وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله : هو مني وأنا منه وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

وقال فيه يوم غدير خم : ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله .

هو الذي قال فيه يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

وقال فيه يوم الطير : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلي فلما دخل إليه قال وإلي وإلي .

وقال فيه يوم بني النضير : علي قاتل الفجرة وإمام البررة، منصور من نصره ومخذول من خذله .

وقال فيه : علي إمامكم بعدي، وأكد القول علي وعليك وعلي خاصة (خ جميع المسلمين) .

وقال فيه : إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي .

وقد قال فيه : أنا مدينة العلم وعلي بابها .

---

(١) الخوارزمي ، المناقب : ص١٢٧ .

(٢) الخوارزمي ، المناقب : ص١٢٥ ، الحضرمي ، وسيلة المآل : ص١٣٤ .

(٣) الخوارزمي ، المناقب : ص١٢٥ .

وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه من الآيات المتلوات في فضائله التي لا يشاركه فيها أحد كقوله تعالى : (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) (١) ، وقوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (٢) ، وقوله تعالى : (أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ) (٣) ، وقوله تعالى : (رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) (٤) ، وقوله تعالى : (قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (٥) .

وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما ترضى أن يكون سلمك سلمي وحربك حربي، وتكون أخي ووليي في الدنيا والآخرة، يا أبا الحسن من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أحبك أدخله الله الجنة ومن أبغضك أدخله الله النار ،وكتابك يا معاوية الذي هذا جوابه ليس مما ينخدع به من له عقل أو دين، والسلام (٦).

الحادي عشر : نبيط ابن شريط

اولا : ترجمة الراوي

نبيط (٧) بن شريط بن أنس بن مالك بن هلال ، الأشجعي ، الكوفي ، يكنى بأبي سلمة (١).

---

(١) سورة الإنسان ، الاية : ٧ .
(٢) سورة المائدة ، الاية : ٥٥ .
(٣) سورة هود ، الآية : ١٧ .
(٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٢٣ .
(٥) سورة الشورى ، الاية : ٢٣ .
(٦) الخوارزمي ، المناقب : ص١٢٥ .
(٧) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٩ ص٣١٦ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٩٢ ، ابن سعد ،الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٩ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ص٢١٩ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٢١٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ ص١٣٧ ، والتاريخ الصغير : ج٢ ص٢٣٣ ،الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٥٠٥ ، ابن حبان ، الثقات : ج٧ ص٥٤٦ ، ومشاهير علماء الأمصار : ص٨٢ ، ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٧٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة :

كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله (٢) ورأه وسمع خطبته في حجة الوداع (٣) ، وروى ابنه سلمة انه قال : قال حججت مع أبي وعمي ، فقال : لي أبي أترك ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ذاك رسول الله (٤) .

زوجه النبي صلى الله عليه واله وسلم الفريعة بنت أبي أمامة أسعد ابن زرارة ، فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أوصى النبي صلى الله عليه واله وسلم بها وبأخواتها وببنتي جده حديث الرعاث ، وبقي نبيط زمانا بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم (٥) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وانس بن مالك ، وسالم بن عبيد.

روى عنه : ابنه سلمة بن نبيط ، ونعيم بن أبي هند ، وأبو مالك الأشجعي .

ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام

روى عنه : ابنه ابراهيم .

ثالثا : مروياته في فضل الامام علي عليه السلام

ج٥ ص١٤ ، الذهبي ، الكاشف : ج٢ ص٣١٧ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٦ ص٣٣٢ ، وتهذيب التهذيب : ج١٠ ص٣٧٢ ، وتقريب التهذيب : ج٢ ص٢٩٧ ، العجلي ، معرفة الثقات : ص٥٤ ،ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٩٢ ،الذهبي ، الكاشف : ج٣ الترجمة ٥٨٩٥ ، وتجريد أسماء الصحابة : ج٢ الترجمة ١١٧٤ ، وتاريخ الاسلام : ج٣ ص٢١١ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٩ ، ابن معين ، تاريخ ابن معين : ص٢١٩ ، ابن خياط ،طبقات خليفة : ص٢١٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٥٠٥ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٩ ص٣١٦ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ ص١٣٧ ، الذهبي ،الكاشف : ج٢ ص٣١٧ .

(٣) ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٤٩٢ .

(٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٢٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ ص١٣٧ ، ابن حبان ،مشاهير علماء الأمصار : ص٨٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص١٤ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٩ ص٣١٧ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٨ ص٥٠٥ ، ابن حجر ،الإصابة : ج٦ ص٣٣٢ .

١- عن نبيط بن شريط ، قال : أن النبي صلّى عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (١) .

الثاني عشر : يعلي بن مرة

اولا : ترجمة الراوي

يعلى (٢) بن مرة بن وهب بن جابر ابن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي ، الثقفي وقيل : العامري ، يكنى بأبي المرازم (٣) .

كان صحابي ومن أفاضل الصحابة (٤) ، شهد مع النبي صلى الله عليه واله وسلم الحديبية ، وخيبر ، والفتح ، وحنينا ، والطائف ، وتبوك (٥) .

---

(١) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق : ج٤٢ ص١٧٩ .

(٢) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٢ ص٣٩٨ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٤٠ ، ابن الأثير ، أسد الغابة : ج٥ ص١٢٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٦ ص٥٤٠ ، ابن خياط ، طبقات خليفة : ص٥٣ و١٣١ و١٨٢ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٨ الترجمة ٣٥٣٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٩ الترجمة ١٢٩٤ و١٢٩٥ ، الطبراني ، المعجم الكبير : ج٢٢ ص٢٧٣ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب : ج٤ ص١٥٨٧ ، الذهبي ، الكاشف : ج٣ الترجمة ٦٥٢٩ ، وتذهيب التهذيب : ج٤ ص١٨٨ ، ابن حجر ،تهذيب التهذيب : ج١١ ص٤٠٤ ، وتقريب التهذيب : الترجمة ٧٨٤٧ ، والإصابة : ج٣ الترجمة ٩٣٦٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٢٨١ ،التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص١٤٤ .

(٣) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٢ ص٣٩٨ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٣ ص٦٢٧ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٥ ص١٢٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٦ ص٥٤٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٧ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٢٨١ ، التستري ،قاموس الرجال : ج١١ ص١٤٤.

(٤) ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٦٣٠ ، وتهذيب التهذيب : ج١١ ص٤٠٤ ، الخطيب التبريزي ،الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٤ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٢ ص٣٩٨ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ص٤٠ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٥ ص١٢٩ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٦ ص٥٤٠ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال

سكن الكوفة ، وسكن البصرة ، وله بها دار (١) .

روى عن : النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعلي بن أبي طالب ، وعن أبيه مرة .

روى عنه : أبو ثابت أيمن بن ثابت ، وراشد بن سعد ، وسعيد بن راشد ، وعبد الله بن حفص بن أبي عقيل الثقفي ، وابناه : عبد الله بن يعلى بن مرة ، وعثمان بن يعلى بن مرة ،وعطاء بن السائب ، وعياض أبو أشرس السلمي ، ومحمد ويقال محمود ابن أبي جبيرة .

ثانيا : مروياته في فضل الإمام علي عليه السلام

١- عن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه (٢) .

في أسماء الرجال : ص١٤٧ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٤ ، التستري ، قاموس الرجال : ج١١ ص١٤٤ .

(١) المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٢ ص٣٩٨ ، ابن عبد البر ، الإستيعاب : ج٣ ص٦٢٧ ، ابن الأثير ،أسد الغابة : ج٥ ص١٢٩ ، الخطيب التبريزي ، الإكمال في أسماء الرجال : ص١٤٧ ، الكرباسي ،إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٥٦٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٨ ص٢٨١ .

(٢) ابن حجر ، الإصابة : ج٣ ص٥١٢ .

نتائج البحث

بعد هذه الرحلة في بطون كتب الحديث والمناقب والفضائل المتعلقة بأمير المؤمنين عليه السلام والبحث المضني توصل الباحث الى النتائج الاتية :

أولا : ظهر للباحث أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يدعو الناس إلى نفسه من خلال إظهار فضائله التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وآله باعتبارها رواية عنه صلى الله عليه وآله أولا ، وباعتبار آخر أنه مُعنى بتعريف الناس بنفسه اذ لا يستطيع احد معرفة أمير المؤمنين عليه السلام مالم يُعرّفهم هو بنفسه

ثانياً : ومن النتائج التي توصّل لها الباحث : أنّ أهل البيت عليهم السلام قاموا صفاً واحداً في نصرة أمير المؤمنين عليه السلام وإعلان فضائله على الملأ المسلم بما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وآله لقربهم من النبي وسماعهم تلك الفضائل منه صلى الله عليه واله .

ثالثاً : إنّ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ملأت الخافقين بحيث رواها الموالي والمخالف لأمير المؤمنين إذّ أظهر الباحث أنّ جميع المسلمين من المهاجرين والانصار ، ممن كان يقرّ بولاية أمير المؤمنين عليه السلام وممن لم يقر بها قد روى فضائله التي قالها النبي صلى الله عليه واله .

رابعاً : تبّين للباحث أنّ فضائل أمير المؤمنين عليه السلام قد ملآت كتب الجمهور ولم تروَ فضيلة ومنقبه في كتب الإمامية إلّا ولها أصول في كتبهم .

خامسا : أظهر الباحث من خلال ترجمة الاصحاب الذين رووا فضائل الامام علي عليه السلام أنّ الكثير منهم كانت له مواقف عديدة مع الامام علي عليه السلام في حياة النبي صلى الله عليه وآله .

هذه ابرز نتائج البحث ونسأل الله العلي القدير أن يرزقنا الثبات على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام في الدنيا وشفاعته في الآخرة ، ونسأله التوفيق والعفو عن التقصير وصلّى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين . والحمد لله ربّ العالمين .

المصادر والمراجع

❖- القران الكريم .
❖- الابطحي ، محمد بن علي الموحد :
- تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ط١ ، (قم - ايران : ١٤١٢هـ) .
❖- ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣٢ م) :
- الكامل في التأريخ ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث ، ط١ ، (بيروت – ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٩ م) .
- أسد الغابة ، انتشارات إسماعيليان ، ايران - طهران ، من مطبعة جمعية المعارف المصرية ،١٢٨٦ هـ .
❖- ابن الأثير ، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) :
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : ظاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطاجيني ،ط٤ ، مطبعة مؤسسة اسماعيليان (قم : ١٣٦٤ هـ) .
- جامع الأصول في أحاديث الرسول : طبعة الفجالة مصر ١٤٠٦ هـ .
❖- ابن الاثير ، محمد بن محمد بن عبد الواحد (ت ٦٣٠هـ) :
- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر ، (بيروت - لبنان :١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) .
❖- ابن إدريس ، أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلي (ت ٥٩٨ هـ) :
- السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط٢ ، (قم - ايران : ١٤١٠ هـ.ق) .
❖- الاربلي، ابو الحسن علي بن عيسى(ت٦٩٣هـ) :
- كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء ، ط١، (بيروت - لبنان : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) .
❖- الأردبيلي ، محمد علي الغروي الحائري (ت ١١٠١ هـ) :
- جامع الرواة ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، (قم – ايران : ١٤٠٣ هـ) .
❖- الأزدي ، أبي محمد عبد الغني بن سعيد :

- المؤتلف والمختلف ، طبعة مكتبة الدار ، المدينة المنورة .
❖- الاسترآبادي ، محمد بن علي (ت ١٠٢٨ هـ) :
- منهج المقال في تحقيق احوال الرجال ، تحقيق وطبع : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط١ ، (قم - ايران : ١٤٣٠ هـ) .
❖- الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ/ ٩٦٦ م) :
- الأغاني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، مؤسسة جمال للطباعة (بيروت - لبنان).
- مقاتل الطالبيين ، تحقيق: احمد صقر، (القاهرة : ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م) .
❖- الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) :
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٥ هـ) .
- تأريخ أخبار إصبهان ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
❖- ابن اعثم الكوفي ، احمد بن عثمان (ت ٣١٤ هـ /٩٢٦م) :
- كتاب الفتوح ، ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد – د.ت) .
❖- الأفندي ، الميرزا عبدالله الأصبهاني (من اعلام القرن الثاني عشر) :
- رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة آية الله المرعشي ، (قم - ايران : ١٤٠١ هـ) .
❖- الآلوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود :
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث العربي، ط١، (بيروت- لبنان : ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩ م) .
❖- الآمرتسري ، الشيخ عبيد الله الحنفي :
- أرجح المطالب ،طبعة لاهور ١٤١٦ هـ .
❖- الاميني، الشيخ عبد الحسين احمد النجفي، (ت ١٣٩٢هـ) :
- الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، دار الكتاب العربي، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٣٩٧هـ) .
❖- الأندلسي ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الجياني (ت ٧٤٥ هـ) :
- تفسير البحر المحيط ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، (لبنان – بيروت : ١٤٢٢ - ٢٠٠١م) .
❖- الأنصاري ، أبو أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله :

- معجم الرجال والحديث .
◆- الباجي ، سليمان بن خلف (ت ٤٧٤ هـ) :
- التعديل والتجريح ، تحقيق : الأستاذ أحمد البزار ، طبعة : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – مراكش .
◆- الباعوني ، شمس الدين أبي البركات محمد بن أحمد الدمشقي الشافعي :
- جواهر المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي ، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ، قم – ايران ، ط١ : ١٤١٦ هـ .
◆- بحر العلوم ، السيد محمد مهدي الطباطبائي (ت١٢١٢هـ/١٧٩٧م) :
- رجال السيد بحر العلوم ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ، مطبعة أقتاب ، ط١ ، (طهران - ايران : ١٣٦٣ هـ) .
◆- البحراني ، السيد هاشم بن سليمان الحسيني (ت١١٠٧هـ) :
- البرهان في تفسير القرآن ، مؤسسة اسماعيليان ، (قم - ايران) .
- غاية المرام ، هيئة نشر معارف إسلامي .
- مدينة المعاجز، مؤسسة المعارف الإسلامية، ط١، (قم - ايران : ١٤١٥هـ) .
- حلية الابرار ، مؤسسة المعارف الإسلامية ، ط١ (١٤١٤ هـ.ق) .
◆- البحراني ، الشيخ عبد الله الأصفهاني (ت ١١٣٠ هـ) :
- عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال ، تحقيق : السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي ، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : سنة ١٤٠٧ هـ.ق).
◆- البحراني ، الشيخ يوسف المحقق ، (ت ١١٨٦هـ) :
- الحدائق الناظرة، تحقيق محمد تقي الايرواني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم - ايران).
◆- البخاري ، أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت ٥٦٢ هـ) :
- التاريخ الكبير ، طبعة دار الفكر ، (بيروت – لبنان) .
- صحيح البخاري : دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .
- الأدب المفرد ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت – لبنان ، ط٢ : ١٤١٧ هـ
◆- البدخشي ، الميرزا محمد بن رستم خان ، من اعلام القرن الثاني عشر :
- مفتاح النجا في مناقب آل العبا ، مخطوط .

◆- البرقي : أبو جعفر احمد بن محمد بن خالد (ت ٢٧٤هـ أو ٢٨٠ هـ) :
- رجال البرقي ، نشر جامعة ، (طهران ت ١٣٤٢) .
- المحاسن ، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية ، (قم – ايران : ١٣٧١ هـ).
◆- البروجردي ، السيد علي أصغر بن العلامة السيد محمد شفيع الجابلقي (ت ١٣١٣ هـ.ق) :
- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٠ هـ.ق) .
◆- البري ، محمد بن أبي بكر التلمساني (كان حيا سنة ٦٤٥ هـ) :
- الجوهرة في نسب الإمام علي عليه السلام وآله ، مكتبة النوري ، (دمشق - سورية : ١٤٠٢ هـ) .
◆- ابن بطريق ، الحافظ يحيى بن الحسين (ت ٦٠٠ هـ) :
- خصائص الوحي المبين ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، وزار الإرشاد الإسلامي ، ايران : ط١ ١٤٠٦ هـ .
- العمدة (عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الأبرار) : مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم – ايران : ١٤٠٧ هـ) .
◆- البغدادي ، محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ) :
- كتاب المحبر ، مطبعة الدائرة ، (سنة : ١٣٦١ هـ) .
◆- البغوي ، الحافظ أبي محمد الحسين بن مسعود الشافعي (ت ٥١٠ او ٥١٦ هـ) :
- مصابيح السنة ، طبع الخيرية ، مصر .
- معالم التنزيل ، تحقيق : خالد محمد العك ومروان سوار ، نشر دار المعرفة ، ط٢ ، بيروت – لبنان : ١٤٠٧ هـ .
◆- البلاذري ، احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٣م) :
- أنساب الأشراف ، اوفسيت مكتبة المثنى ، بغداد .
◆- البيروتي ، محمد بن درويش الحوت المتوفى (ت ١٢٧٦ هـ)
- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، دار الكتاب العربي : ١٣٩١ هـ ، ومطبعة مصطفى – مصر : ١٣٥٥ هـ ، وطبعة دار الفكر الإسلامي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٨ هـ .
◆- البيهقي ، الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين الشافعي (ت ٤٥٨ هـ) :

- السنن الكبرى ، طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٥٣ هـ .
❖- التستري، الشيخ محمد تقي (ت ١٤١٥ هـ.ق) :
- قاموس الرجال، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم – ايران : ١٤١٩هـ).
- تواريخ أعلام الهداية النبي وآله صلوات الله عليهم ، تحقيق محمود الشريفي وعلي الشكرجي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤٢٥ هـ) .
❖- التفريشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (من أعلام القرن الحادي عشر) :
- نقد الرجال ، تحقيق ،مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، ط١ ، مطبعة ستارة (قم : ١٤١٨ هـ).
❖- الترمذي ، أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) :
- سنن الترمذي ، حقّقه وصحّحه عبدالوهاب عبد اللطيف ، نشر دار الفكر ، بيروت – لبنان : ١٤٠٠ هـ .
❖- التميمي ، أحمد بن علي المثنى :
- مسند أبي يعلى الموصلي ، طبعة دار القبلة ، جدة : ١٤٠٨ هـ .
❖- ابن تيمية ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم (ت / ٨٥٧ هـ) :
- منهاج السنة النبوية ، طبعة دار الكتب العلمية ، (بيروت – لبنان) .
❖- الثقفي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٣ هـ) :
- الغارات : تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي ، (طهران – ايران : ١٣٩٥ هـ).
❖- الثعلبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٣٧ هـ) :
- تفسير الثعلبي (الكشف والبيان في التفسير) : طبعة مكتبة المرعشي النجفي العامة .
❖- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (ت٢٥٥هـ /٨٦٨ م) :
- البيان والتبيين ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة ، (القاهرة ، ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م) .
❖- ابن جبر ، زين الدين علي بن يوسف بن جبر (من أعلام القرن السابع) :
- نهج الإيمان ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، مجتمع إمام هادي عليه السلام ، ط١ ، (مشهد – ايران : ١٤١٨ هـ) .
❖- الجرجاني : أبو احمد عبد الله ابن عدي (ت ٣٦٥هـ/٩٧٥م):
- الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، مطبعة سلمان الاعظمي ، (بغداد : ١٩٧٧م) .

❖- الجزري ، محمد بن علي بن يوسف الشافعي (ت ٧٥١ - ٨٣٣ هـ) :
- أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب ، طبعة – مكة المكرمة : ١٣٢٤ هـ ، وطبعة دار إحياء التراث العربي ١٣٢٨ هـ .
❖- الجوزي : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البكري الحنبلي البغدادي (ت ٥٩٧هـ /١٢٠٠م) :
- المنتظم في تواريخ الملوك والأمم ، تحقيق : د.سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت – لبنان : ١٩٩٥م) .
- صفوة الصفوة ، تحقيق محمد فاخوري ، دار المعرفة ، ط٢، (بيروت – لبنان : ١٩٧٩م) .
- التذكرة : طبعة حيدر آباد الدكن .
❖- ابن الجوزي ، يوسف بن قزغلي بن عبد الله البغدادي المعروف بـ (سبط ابن الجوزي) (ت٦٥٤ هـ) :
- تذكرة الخواص ، مؤسسة أهل البيت عليهم السلام ، (بيروت – لبنان : ١٤٠١ هـ) .
❖- الجويني ، ابراهيم بن المؤيد بن عبدالله بن علي بن محمد الخراساني (ت٧٣٠هـ) :
- فرائد السمطين ، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي ، نشر مؤسسة المحمودي ، (بيروت – لبنان : ١٣٩٨هـ) .
❖- الجواهري ، محمد :
- المفيد من معجم الرجال الحديث ، منشورات مكتبة المحلاتي ، ط٢ ، (قم – ايران : ١٤٢٤ هـ.ق) .
❖- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) :
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م) .
❖- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت سنة ٤٠٥ هـ) :
- المستدرك على الصحيحين ، طبعة حيدر آباد الدكن .
- معرفة علوم الحديث ، طبعة دار الكتب العربي مصر .
❖- ابن حاتم العاملي ، الشيخ جمال الدين يوسف (من أعلام القرن السابع) :
- الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم ، مؤسسة النشر الأسلامي ، ط٢ ، (قم – ايران ١٤٣١ هـ . ق) .
❖- الحائري ، أبو علي محمد بن إسماعيل المازندراني (ت ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) :

- منتهى المقال في أحوال الرجال ، تحقيق ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، ط١ ، مطبعة ستارة ، (قم : ١٤١٦ هـ) .

❖- الحائري ، الشيخ محمد مهدي (ت ١٣٦٩ هـ) :

- شجرة طوبى ، منشورات المكتبة الحيدرية ، ط٥ ، (النجف : ١٣٨٥ هـ) .

❖- ابن حبيب : ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٩م) :

- المحبر ، تصحيح : د.أيلزه ليختن تشيتر ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ١٩٤٢م .

❖- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٧٤م) :

- الثقات ، تحقيق : سيد شرف الدين احمد ، ط١ ، دار الفكر (بيروت- ١٣٩٥ هـ /١٩٧٥م).

- مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ط١ ، سنة الطبع : ١٤١١ .

❖- ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

- تهذيب التهذيب ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٩٨٠ م).

- تقريب التهذيب ، حقّقه وعلّق عليه عبدالوهاب عبداللطيف ، افسيت دار المعرفة ، ط٢ ، (بيروت - لبنان : ١٣٩٥ هـ) .

- الإصابة في تمييز الصحابة ، مطبعة السعادة ، ط١ ، (سنة ١٣٢٨ هـ) .

- الصواعق المحرقة ، المطبعة المينية ، مصر ، ١٣١٢ هـ (وبهامشه كتاب تطهير الجنان واللسان) .

- لسان الميزان ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ط٣ ، (بيروت - لبنان : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، والمطبعة السلفية مصر ١٣٨٠ هـ .

❖- ابن أبي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن حمد بن الحسين (ت ٦٥٦هـ /١٢٥٨ م) :

- شرح نهج البلاغة ، مراجعة وتصحيح : لجنة أحياء الذخائر، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت - لبنان) .

◆- الحراني : أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة (من أعلام القرن الرابع الهجري) :

- تحف العقول عن آل الرسول ، مؤسسة الأعلمي ، ط٥ ، (بيروت - لبنان : ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) .

◆- الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ) :

- وسائل الشيعة ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث للنشر، ط٢ ، (قم – ايران : ١٤١٤ هـ) .

- الفصول المهمة ، ط١ ، إيران ، ١٤١٨ هـ) .

- إثبات الهداة ، المطبعة العلمية ، قم .

- الجواهر السنية في الأحاديث القدسية ، مطبعة : النعمان - النجف الأشرف (١٣٨٤ - ١٩٦٤ م) .

◆- ابن حزم : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) :

- جمهرة انساب العرب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢م.

◆- الحسيني ، الفقيه المفسر والعلامة المتبحر السيد شرف الدين علي الاسترآبادي النجفي (من مفاخر أعلام القرن العاشر) :

- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، تحقيق ونشر مدرسة الامام الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٠٧ هـ.ق) .

◆- الحسني ، هاشم معروف :

- الأنتفاضات الشيعية عبر التاريخ ، دار الكتب الشيعية ، بيروت – لبنان .

◆- الحسكاني ، الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحذاء الحنفي النيسابوري (من أعلام القرن الخامس الهجري) :

- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم ، تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، ط١ ، (طهران – إيران : ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .

◆- الحضرمي ، أبي بكر بن شهاب الدين العلوي الحسيني الشافعي :

- رشفة الصادي من بحور فضائل بني الهادي : طبع مصر ١٣٠٣ هـ .

◆- الحضرمي ، أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الشافعي نزيل مكة (ت ١٠٧٤ هـ) :
- وسيلة المآل في عد مناقب الآل : مخطوط .
◆- الحلي، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر العلامة (ت ٧٢٦ هـ) :
- منتهى المطلب في تحقيق المذهب ، تحقيق قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية ، مجمع البحوث الإسلامية ، ط١ (مشهد – إيران : ١٤١٢ هـ.ق) .
- خلاصة الأقوال ، تصحيح : السيد محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المطبعة الحيدرية ، ط٢ (قم – ايران : ١٣٨١ هـ) .
- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ، تحقيق حسين الدركاهي ، طبعة إحياء التراث العربي .
◆- الحلبي ، علي بن برهان الدين (ت ١٠٤٤ هـ):
- السيرة الحلبية ، المكتبة الإسلامية ، (بيروت ، لبنان) .
◆- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ):
- معجم البلدان ، دار بيروت للطباعة والنشر ، (بيروت – لبنان : ١٩٥٧) .
◆- الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد (ت١٠٩٨ هـ / ١٦٨٦ م) :
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الآفاق الجديدة ، (بيروت – لبنان) .
◆- ابن حنبل : أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) :
- مسند أحمد بن حنبل ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، وطبعة ، دار صادر المكتب الإسلامي بيروت – لبنان .
- العلل ومعرفة الرجال : المكتب الإسلامي ، بيروت – لبنان .
- فضائل الصحابة ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، دار العلم ، ط١ ١٤٠٣ هـ ، وطبعة جامعة أم القرى السعودية .
- مناقب احمد بن حنبل ، تصحيح : محمد أمين الخانجي الكتبي ، مطبعة السعادة ، مصر.
◆- الحويزي ، عبد علي بن جمعة (قبل ١٠٩١ هـ) :
- نور الثقلين في تفسير القران ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٣٨٣ هـ .
◆- الخازن ، علاء الدين الخازن الخطيب البغدادي (ت ٧٢٥ هـ) :

- تفسير الخازن : طبعة دار الفكر ، بيروت - لبنان ١٤٠٩ هـ ، وطبعة دار الكتب العربية الكبرى ، مصر ١٤١٥ هـ .
◆- الخصيبي ، أبو عبد الله الحسين بن حمدان (ت ٣٤٦ هـ) :
- الهداية الكبرى ، مؤسسة السراج للطباعة والنشر ، ط٣ ، (بيرون - لبنان : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩ م) .
◆- الخزاز القمي ، ابو القاسم علي بن محمد بن علي (من اعلام القرن الرابع) :
- كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الأثني عشر ، تحقيق : محمد كاظم الموسوي وعقيل الربيعي ، مركز نور الأنوار في إحياء بحار الأنوار ، ط١ ، (مشهد - ايران : ١٤٣٠ هـ) .
◆- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :
- تاريخ بغداد ، مدينة السلام ، تحقيق صدقي جميل العطار ، ط١ ، دار الفكر (بيروت : ٢٠٠٤ م).
- موضح أوهام الجمع والتفريق ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن : ١٣٧٨ هـ .
◆- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي ، (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦م) :
- كتاب العبر والمبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف بتأريخ ابن خلدون ، مؤسسة جمال للطباعة ، (بيروت - لبنان : ١٩٧٩ م) .
◆- الخطيب التبريزي ، ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله (من علماء القرن الثامن):
- مشكاة المصابيح ، طبعة الدهلي .
- الإكمال في أسماء الرجال ، تعليق : أبي أسد الله بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري ،مؤسسة أهل البيت عليهم السلام شارع ، قم – ايران .
◆- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ، (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م) :
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، تحقيق : د.إحسان عباس دار الثقافة ، (بيروت - لبنان : ١٩٦٨ م) .
◆- خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) :

- تأريخ خليفة بن خياط ، تح: مصطفى نجيب فواز و حكمت كشلي فواز ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥م) .
- طبقات خليفة ، تحقيق : الدكتور سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت - لبنان : ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) .
◆- الخوارزمي، موفق بن أحمد المكي :
- المناقب ، طبعة تبريز .
- مقتل الحسين ، تحقيق محمد السماوي ط الزهراء ، النجف : ١٣٦٧ هـ .
◆- الخوئي، السيد ابو القاسم الموسوي، (ت ١٤١١ هـ) :
- معجم رجال الحديث وطبقات الرواة ، ط٥، (ل.م، ١٤١٣هـ).
◆- ابي داود ، اشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ) :
- سنن أبي داود : دار الفكر ، بيروت - لبنان .
◆- ابن داود، تقي الدين الحلي (ت ٧٤٠ هـ) :
- رجال ابي داود ، منشورات جامعة طهران : ١٣٨٣هـ .
◆- الدارقطني ، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) :
- سنن الدارقطني : دار المحاسن ، القاهرة - مصر : ١٣٨٦ هـ .
◆- الدارمي ، أبي محمد عبدالله بن بهرام (ت ٢٥٥ هـ) :
- سنن الدارمي : دار الفكر ، بيروت - لبنان : ١٣٩٨هـ .
◆- الدارمي ، يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) :
- تاريخ ابن معين ، تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق - سورية) .
◆- دحلان ، أحمد بن زيني بن أحمد (ت ١٣٠٤ هـ) :
- السيرة النبوية ، بهامش السيرة الحلبية ، طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان : ١٤٠٨ هـ .
◆- الدميري ، محمد بن موسى (ت ٨٠٨ هـ) :
- حياة الحيوان ، طبعة الرباط بالمغرب القصى ١٤٠٣ هـ .
◆- الدولابي ، محمد بن أحمد :
- الذرية الطاهرة : تحقيق محمد جواد الجلالي ، مؤسسة النشر الإسلامي ١٤٠٧ هـ .
- الكنى والأسماء ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان : ١٤٠٣ هـ .

◆- الديار بكري ، القاضي الشيخ حسن بن محمد بن حسن المالكي (ت سنة ٩٦٦ هـ) :
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : تحقيق علي زغلول ، طبعة دار الفكر ، بيروت – لبنان ١٤٠٦ هـ ، وطبعة بولاق القاهرة ١٣٥٨ هـ ، وطبعة مؤسسة شعبان للنشر ، ومطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٣ هـ .
◆- الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود ، (ت ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) :
- الأخبار الطوال ، تحقيق ، عبد المنعم عامر ، ط٢ ، دار إحياء الكتب العربية ، (بيروت : ١٩٩٠ م) .
◆- ابن الديبع ، عبد الرحمن بن علي :
- تيسير الوصول الى جامع الأصول : طبعة نول كشوط .
◆- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :
- سير أعلام النبلاء ، تحقيق ، محمد بن عبادي عبد الحليم ، ط١ ، مكتب الصفا (القاهرة : ٢٠٠٣ م) .
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧ .
- تذكرة الحفاظ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٩١٤ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ،بيروت ١٩٦٣ .
- العبر في خبر من غَبَر ، تحقيق أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ،(بيروت – لبنان : ١٤٠٥ هـ) .
- الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة ، تحقيق ، وقدم لهما وعلق عليهما : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الاسلامية ، ط١ ، (جدة – السعودية : ١٤١٣ – ١٩٩٢ م).
- تلخيص المستدرك : طبعة دار صادر ، بيروت – لبنان .
- تذهيب التهذيب (تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، أيمن سلامة وعبد السميع البرعي ، مطبعة الفاروق الحديثة ، القاهرة – مصر ط١ : ١٤٢٥ .
◆- الرازي ، عبد الرحمن بن علي (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨م) :
- الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي (بيروت – ١٣٧١ هـ) .
◆- الرازي ، محمد بن عمر (ت ٦٠٤ هـ) :

- تفسير الفخر الرازي (التفسير الكبير ومفاتيح الغيب) : طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ١٤٠٨ هـ ، دار الطباعة العامرة .

◆- الراوندي ، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ / ١١٨٧م) :

- الخرائج والجرائح ، تحقيق : مؤسسة الإمام المهدي ، ط ، المطبعة العلمية (قم - ١٤٠٩ هـ) .

◆- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل (ت ٥٦٥ هـ) :

- مفردات القرآن ، طبعة الميمنية بمصر.

- محاضرات الأدباء ، طبعة مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان .

◆- الزبيدي، محب الدين أبو فيض سيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي، (ت ١٢٠٥ هـ) :

- تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة علي شيري، ل.ن، (ل.م، د. ت).

◆- الزبيري ، أبي عبد الله مصعب بن عبد الله :

- نسب قريش ، طبعة دار المعارف ، مصر ط٢ .

◆- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، (ت ١٣٩٦ هـ):

- الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م .

◆- الزرندي ، جمال الدين محمد ين يوسف الحنفي (ت ٧٥٠ هـ) :

- نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين ، طبعة مطبعة القضاء ،وطبعة دار الثقافة للكتاب العربي ، بيروت - لبنان : ١٤٠٩ هـ .

◆- ابي زرعة ، الحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري :

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجاني ، جامعة بغداد : ١٩٧٣ م .

◆- الزمخشري ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد (ت ٥٣٨ هـ) :

- تفسير الكشاف ، طبعة دار المعرفة ، بيروت – لبنان ، طبعة دار البلاغة ، قم –ايران .

◆- زين الدين ، حسن (ت ١٠١١ هـ) :

- التحرير الطاووسي،تحقيق فاضل الجواهري، مكتبة المرعشي النجفي للنشر، ط١ ، (قم ، ١٤١١ هـ) .

◆- السباغي ، القاضي شرف الدين الحسيني بن احمد بن الحسين الحيمي الصنعاني (ت ١٢٢١هـ):

- الروض النضير، طبع القاهرة، مصر.
❖- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، (ت ٥٦٢ هـ / ١٦٨١ م) :
- الأنساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد الدكن – ١٩٦٢) .
❖- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م):
- الطبقات الكبرى، ط١، أعد فهارسها رياض عبد الله عبد الهادي، بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٥م.
❖- السمرقندي ، السيد محمد بن الحسين بن عبد الله الحسيني المدني (ت ٩٩٦ هـ) :
- تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وابي طالب ، تحقيق الشريف أنس الكتبي الحسني ، دار المجتبى ، ط١ ، (١٩٩٨ م) .
❖- السمهودي ، إبراهيم الحسني الشافعي :
- الإشراف على فضل الأشراف ، النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية في دمشق أو الأحمدية في حلب .
❖- السمهودي ، محدث المدينة المشرفة السيد نور الدين علي بن الحسين الشافعي (ت ٩١١ هـ) :
- تاريخ المدينة المنورة ، طبعة مصر .
- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، طبعة مطبعة الآداب والمؤيد ، القاهرة – مصر : ١٣٢٦ م .
- خلاصة الوفاء : مخطوط .
- جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي ، تحقيق : الدكتور موسى بناي العليلي ، مطبعة العاني بغداد : ١٤٠٥ هـ .
❖- السيوطي ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن الشافعي (ت ٩١١ هـ) :
- تاريخ الخلفاء ، دار الجبل ، بيروت - لبنان ، سنة ١٤٠٨ هـ ، وطبعة دار السعادة ، مصر ١٤١٦ هـ .
- تفسير الجلالين : طبعة القاهرة – مصر ١٣٦٤ هـ .
- الجامع الكبير : مطبعة الطابعة العامرة ، مصر ١٣٦٨ هـ .
- الجامع الصغير ، الطبعة الاولى ، القاهرة – مصر ١٣٦٥ هـ .

- الخصائص الكبرى ، تحقيق : أحمد ميرين البلوشي ، مكتبة المعلى الكويت ، وطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٦ هـ ، وطبعة الهيئة المصرية للتأليف والنشر – القاهرة ١٤٠٢ هـ .
- الحاوي للفتاوى ، طبعة مكتبة القدسي ، القاهرة – مصر .
- الدر المنثور ، المكتبة المرعشية ، قم – ايران : ١٤٠٤ هـ وطبعة المطبعة الميمنة مصر : ١٣١٤ هـ .
❖- ابن سيد الناس ، أحمد بن عبد الله بن يحيى (ت ٧٣٤ هـ) :
- عيون الأثر ، طبعة دار المعرفة ، بيروت – لبنان : ١٤٠١ هـ ، وطبعة القدسي : ١٣٥٦ هـ.
❖- الشافعي ، كمال الدين محمد بن طلحة :
- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول ، طبعة النجف الأشرف : ١٣٦٩ هـ .
❖- ابن شاذان ، الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري (ت٢٦٠ هـ) :
- الإيضاح في الرد على سائر الفرق ، تحقيق وتقديم ، السيد جلال الدين الحسيني الأرموي ، مؤسسة التاريخ العربي ، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤٣٠ هـ) .
❖- الشاهروردي، علي النمازي ، (ت ١٤٠٥هـ) :
- مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم ، ١٩٩٩م).
- مستدركات علم رجال الحديث، ط١، مطبعة حيدري، ل.ن، (طهران ، ١٤١٦هـ).
❖- الشبلنجي ، الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن (ت بعد ١٣٠٨ هـ) :
- نور الأبصار في مناقب آل النبي المختار ، دار الجيل ، (بيروت – لبنان : ١٩٨٩ م) .
❖- الشبراوي ، عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي : (ت ١١٧٢ هـ) :
- الإتحاف بحب الأشراف ، تحقيق : محمد جابر ، المطبعة الهندية العربية : ١٢٥٩ هـ ، وطبعة مصر : ١٣١٣ هـ .
❖- الشريعتي الأصفهاني ، الحاج الشيخ محمد باقر :
- البيان في عقائد أهل الإيمان .
❖- الشريف الرضي ، محمد بن الحسين بن موسى الموسوي :
- نهج البلاغة ، منشورات الإمام علي عليه السلام ، قم – ايران : ١٣٦٩ هـ .
❖- أبن شهر أشوب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي السردي (ت ٥٨٨ هـ) :
- مناقب آل أبي طالب ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٥ م .

- معالم العلماء ، منشورات المطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف : ١٣٨٠ هـ) .
◆- الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ، (ت ٥٨٤هـ) :
- الملل والنحل، تحقيق صدقي جميل العطار ، دار الفكر، ط٢ ، (لبنان : ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م) .
◆- أبي شيبة ، محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) :
- المصنف في الأحاديث والآثار ، مطبعة العلوم الشرقيه ، حيد آباد – الدكن : ١٣٩٠ هـ ، وطبعة دار الفكر ، بيروت – لبنان : ١٣٩٩ هـ .
◆- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد :
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقي الأخبار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ : ١٤٠٣ هـ .
◆- الصالحي ، شمس الدين الدمشقي محمد بن يوسف الشامي :
- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (السيرة الشامية) ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
◆- ابن الصباغ ، علي بن محمد بن أحمد المالكي المكي (ت ٨٥٥ هـ) :
- الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السلام ، نشر مكتبة دار الكتب التجارية في النجف الأشرف .
◆- الصبان ، الشيخ محمد بن علي (ت ٦١٢٠ هـ) :
- إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة أحمد سعد علي ، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، أفست على طبعة القاهرة لسنة ٨٦١٣ هـ - ٨٤١٩ م .
◆- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي ، (ت ٣١٨ هـ / ٩٢٩م) :
- الآمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة ، ط١ ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، (طهران – ١٤١٧هـ) .
- من لا يحضره الفقيه ، دار الأضواء ، ط٢، (بيروت – لبنان : ١٤١٣هـ) .
- التوحيد ، تحقيق هاشم الحسيني ، جماعة المدرسين للنشر ، (طهران ،١٣٨٧ هـ) .
- ثواب الأعمال ،منشورات الرضي ، ط٢ ، (قم - إيران) .
- الخصال ،تحقيق علي اكبر الغفاري ، جامعة المدرسين ، (قم - ايران : ١٤٠٣ هـ).

- معاني الأخبار ، تحقبق علي اكبر غفاري، (قم - ايران : ١٣٦١ هـ) .
- عيون أخبار الرضا ، تحقيق : حسين الأعلمي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- علل الشرائع ، تحقيق العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ ، (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م) .
❖- الصديق المغربي ، أحمد بن محمد :
- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي : المطبعة الإسلامية ، مصر : ١٣٠٤ هـ ، والطبعة الحيدرية في النجف الأشرف .
❖- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن آيبك ، (ت ٧٦٤ هـ / ١٢٩٧ م) :
- الوافي بالوفيات ، تحقيق : آسدين إبراهيم وايدكين البندقار ، ط٢ ، دار النشر فرانز شتايز ، (قتيبادان – ١٩٨٢٩) .
❖- الصفوي ، عبد الرحمن بن عبد السلام الشافعي البغدادي (ت ٨٨٤ هـ) :
- نزهة المجالس ومنتخب النفائس ، طبعة القاهرة – مصر .
❖- الصفار ، محمد بن الحسين بن فروخ (ت ٢٩٠ هـ) :
- بصائر الدرجات الكبرى، مؤسسة الاعلمي ، ط١ ، (طهران : ١٤٠٤هـ) .
❖- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١ هـ) :
- المصنف ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي الأعلى ، بيروت – لبنان : ١٣٩٢ هـ .
❖- ابن طاووس الحسيني ، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤هـ) :
- سعد السعود ، تحقيق فارس تبريزيان الحسون ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٢١ هـ) .
- مصباح الزائر ، مخطوطة المكتبة المرعشية ، الرقم ١٦٠ ، (الفهرست : ج١ ص١٧٩) .
- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف : مطبعة الخيام ، قم – ايران : ١٤٠٠ هـ .
❖- ابن طاووس ، السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسيني (ت ٦٩٣ هـ) :
- فرحة الغري ، منشورات الرضي ، (قم – ايران) .
❖- الطبراني ، أبي القاسم سليمان بن أحمد اللخمي :
- المعجم الكبير ، طبعة دار إحياء التراث العربي ، بيروت – لبنان : ١٤٠٤ هـ .
- المعجم الأوسط ، طبعة دار الحرمين ، القاهرة – مصر ١٤١٥ هـ .
- المعجم الصغير ، طبعة دار الفكر ، بيروت – لبنان : ١٤٠١ هـ .

❖- الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ) :
- تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، (مصر ١٩٨٠ م)
.
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ، طبعة بولاق مصر ١٣٥٦ هـ ، وطبعة مكتبة المثنى ، بغداد – العراق ١٣٩٥ هـ .
❖- الطبري ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم (من اعلام القرن السادس) :
- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عليه السلام ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٣ ، (قم – ايران : ١٤٢٥ هـ.ق) .
❖- الطبري الصغير ، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس) :
- دلائل الإمامة ، تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٣ هـ) .
❖- الطبرسي ، رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل (من أعلام القرن السادس) :
- مكارم الأخلاق ، منشورات الشريف الرضي ، ط٦ ، (١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م) .
❖- الطبرسي ، أمين الاسلام أبو علي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس) :
- جمع البيان في تفسير القران ، حققه وعلق عليه لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م) .
- إعلام الورى بأعلام الهدى ، قدم له العلامة الجليل السيد محمد مهدي حسن الخرسان.
❖- الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (من أعلام القرن السادس) :
- الاحتجاج : تعليقات وملاحظات السيد محمد باقر الموسوي الخرسان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٣٤١ هـ ١٩٨٣ م) .
❖- الطحاوي ، أبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي :
- مشكل الآثار ، طبعة دار صادر ، بيروت – لبنان .
❖- الطريحي ، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) :
- مجمع البحرين ،تحقيق سيد أحمد الحسيني، ط٢، د . مطبعة ، (طهران : ١٤٠٨ هـ) .
❖- الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) :
- الأمالي ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، (قم – ايران : ١٤١٤ هـ) .
- تهذيب الأحكام ، تحقيق حسن الخرسان ، دار الكتب الإسلامية ، ط٤ ، (إيران ، ١٣٦٥ هـ).

- الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، حققه وعلق عليه السيد حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، (١٣٩٠ – هـ.ق) .
- اختيار معرفة الرجال ، تصحيح وتعليق : مير داماد الأسترابادي ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (قم – ايران : ١٤٠٤ هـ) .
- رجال الطوسي ، حققه وعلّق عليه وقدّم له السيد محمد صادق بحر العلوم ، الطبعة الأولى ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ١٣٨١ هـ .
- الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، ط٢ ، (١٤٢٢ هـ) .
- الخلاف ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم – ايران : ١٤٠٧ هـ .

❖- الطيالسي ، سليمان بن داود (ت ٢٠٤ هـ) :
- مسند الطيالسي ، طبعة دار صادر ، بيروت – لبنان : ١٤٠٢ هـ .

❖- العاملي ، علي بن يونس البياضي : (ت ٨٧٧ هـ) :
- الصراط المستقيم ، المكتبة المرتضوية ، (طهران – ايران : ١٣٨٤ هـ) .

❖- العاملي، السيد محسن الأمين، (ت ١٣٧١ هـ) :
- أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ) .

❖- ابن عبد ربه ، أبو عمر احمد بن محمد ، (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٩م) :
- العقد الفريد ، تح احمد أمين وآخرين ،ط٢ ، مطبعة لجنة التأليف ، (القاهرة – ١٩٥٦) .

❖- العجلي ، أحمد بن عبد الله (٢٦١ هـ / ٨٤٧ م) :
- معرفة الثقات ، ط١ ، مكتبة الدار ، (السعودية : ١٤٠٥ هـ).

❖- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٦م) :
- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت – لبنان : ١٩٩٥ م) .
- ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ، طبعة دمشق – سورية .
- ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ، مؤسسة المحمودي ، بيروت – لبنان .

❖- العياشي ، محمد بن مسعود (ت ٣٢٠ هـ) :
- تفسير العياشي، تحقيق هاشم الرسولي ، المكتبة العلمية للنشر ، طهران .

❖- ابن عياش ، الشيخ أحمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري (ت ٤٠١ هـ) :

- مقتضب الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، المطبعة العلمية – قم .

◆- الفتال النيسابوري ، محمد بن الحسن المعروف بابن الفارسي (أوائل القرن السادس) :

- روضة الواعظين ، ، منشورات الرضي ، قم (من المكتبة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٨٥ هـ) .

◆- أبو الفداء : إسماعيل بن علي بن محمود (ت ٧٣٢ هـ) :

- تاريخ أبي الفداء ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ .

◆- الفسوي ، أبي يوسف يعقوب بن سفيان :

- المعرفة والتاريخ ، تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد – العراق : ١٩٧٥ م .

◆- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ):

- القاموس المحيط ، بيروت، مط دار الفكر، ١٩٧٨.

◆- الفيروز آبادي ، مرتضى الحسيني :

- فضلئب الخمسة من الصحاح الستة ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ط٣ ١٩٧٣ م .

◆- القاري ، علي بن سلطان بن محمد :

- مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

◆- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، (ت ٢٧٦ هـ) :

- المعارف ، تحقيق ثروت عكاشة ، مطبعة دار الكتب ، مصر ، ١٩٦٠ م .

- عيون الأخبار وفنون الآثار ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

- الإمامة والسياسة ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .

◆- القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م):

- نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، تحقيق : علي الخاقاني ، مطبعة النجاح (بغداد – ١٣٨٧ هـ) .

◆- القمي، علي بن إبراهيم بن هاشم (من اعلام القرن الثالث والرابع) :

- تفسير القمي ، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ط٣ ، (قم - ايران : ١٤٠٤ هـ) .
◆- القمي ، الشيخ عباس (ت ١٣٥٩ هـ) :
- سفينة البحار ، أفست من طبع الحجري ، (طهران – ايران : ١٣٦٣ هـ.ش) .
- الكنى والألقاب ، المطبعة الحيدرية ، ط١ ، (النجف : ١٩٧٠ م) .
◆- القندوزي ، سليمان بن إبراهيم الحنفي (ت ١٢٩٤ هـ) :
- ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق : سيد علي جمال أشرف الحسيني ، دار الأسوة للطباعة والنشر ، ط١ ، (١٤١٦ هـ.ق) .
◆- القهپائي ، زكي الدين المولى عناية الله بن علي :
- مجمع الرجال ، صحّحه وعلّق عليه السيد ضياء الدين الشهير بالعلاّمة الأصفهاني ، أُفسيت اسماعيليان ، (قم – ايران : ١٣٨٤ هـ) .
◆ ـ الفيض الكاشاني ، المولى محسن بن الشاه مرتضى (ت ١٠٩١ هـ) :
- الوافي ، تحقيق سيد ضياء الدين حسيني ، منشورات مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة ، ط١ (قم – ايران ١٤٣٠ هـ) .
- الصافي في تفسير القران ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت – لبنان : ١٣٩٩ هـ).
◆- الكتبي ، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤ هـ) :
- فوات الوفيات ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، دار صادر ، (١٩٧٣ م) .
◆- ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) :
- البداية والنهاية ، دار احياء التراث العربي، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) .
- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) : ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان ١٤٠٧ هـ ، ودار إحياء التراث العربي ، وطبعة دار صادر .
- السيرة النبوية : تحقيق مصطفى عبدالواحد ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان.
◆- كحالة ، عمر رضا :
- معجم المؤلفين ، در إحياء التراث العربي ، (بيروت – لبنان) .
◆- الكشي : أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز :
- الرجال ، تحقيق : علي المحلاتي الحايري ، مطبعة المصطفوية ، بمبائي ، بلات .
◆- الكرباسي ، محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني (ت ١١٧٥ هـ) :

- إكليل المنهج في تحقيق المطلب ، تحقيق : السيد جعفر الحسيني الإشكوري ، دار الحديث للطباعة والنشر ، ط١ .
◆- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ، (ت ٣٢٩ هـ /٩٤٠ م) :
- الكافي ، دار الكتب الإسلامية ، (طهران □١٣٦٥هـ) (٨ أجزاء).
◆- الكنجي ، أبو عبد اللّه محمد بن يوسف القرشي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ) :
- كفاية الطالب ، شركة الكتبي ، (بيروت – لبنان : ١٤١٣ هـ) .
◆- الكوفي ، الحافظ محمد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث) :
- مناقب الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، تحقيق : العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، ط١ ، (إيران – قم : ١٤١٢) .
◆- ابن ماجه ، أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) :
- سنن ابن ماجة : تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، نشر دار الفكر ، بيروت – لبنان .
◆- الماماقاني ، الشيخ عبد الله (ت ١٣٥١ هـ) :
- تنقيح المقال في علم الرجال ، ط١ ، تحقيق : محي الدين الماماقاني ، (بيروت : مؤسسة إحياء التراث ، ١٤٣٣ هـ) . والطبعة الحجرية ، مطبعة المرتضوية ، ط١ ، (النجف الآشرف : ١٣٥٢ هـ) .
◆- المازندراني ، محمد صالح (ت ١٠٨١ هـ) :
- شرح أصول الكافي ، تعليقات : الميرزا أبو الحسن الشعراني ، ضبط وتصحيح : السيد علي عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ ، (بيروت – لبنان : ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م) .
◆- مالك بن أنس :
- الموطأ ، تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي ، القاهرة : ١٩٥١ م .
◆- المبرد ، ابو العباس بن يزيد بن عبد الأكبر (ت ٢٨٥ هـ / ٨٩٨م) :
- الكامل ، تعليق : محمد أبو الفضل إبراهيم وسيد شحاتة ، (مطبعة النهضة المصرية (القاهرة – د . ت) .
◆- المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ) :
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تصحيح صفوة السقا ، مكتبة التراث الإسلامي ،بيروت – لبنان ط١ : ١٣٩٧ هـ ، وطبع دار الوعي ، حلب – سورية : ١٣٩٦ هـ .
- منتخب كنز العمال ، طبعة الميمنية بمصر .

❖- المحب الطبري ، محب الدين أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ) :
- الرياض النضرة : طبعة محمد أمين الخانجي ، مصر .
- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى : طبعة مكتبة القدسي ، مصر .
❖- المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١ هـ) :
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .
❖- أبو مخنف ، المؤرخ الشهير لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي (ت ١٥٧):
- مقتل الحسين (عليه السلام) .
❖- المدني ، السيد علي خان الحسيني الحسني المدني الشيرازي (ت ١١٢٠ هـ) :
- الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة ، منشورات مكتبة بصيرتي ، (قم – ايران : ١٣٩٧ هـ) .
❖- المرعشي، السيد نور الله الحسيني التستري ، (ت ١٤١١ هـ) :
- إحقاق الحق وإزهاق الباطل ، طبعة ايران – قم سنة ١٤٠١ هـ .
- شرح إحقاق الحق وإزهاق الباطل، تحقيق : السيد شهاب الدين المرعشي ، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، (قم، د. ت).
❖- ابن مردويه ، أبي بكر أحمد بن موسى الأصفهاني :
- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام وما نزل من القرآن في علي عليه السلام ، مخطوط .
❖- المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ /١٣٤٢م) :
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط٢ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٢٢ هـ).
❖- المسعودي: أبو الحسن بن علي الحسين (ت ٣٤٦ هـ) :
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة.
- التنبيه والإشراف ، تصحيح ومراجعة : عبد الله إسماعيل الصحاوي ، مطبعة الاوفسيت ، بغداد ، ١٩٣٨م .
- إثبات الوصية ، المكتبة المرتضوية ، النجف الأشرف .
❖- مسلم النيسابوري ، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) :

- صحيح مسلم : تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ، بيروت – لبنان .
- الكنى والأسماء ، طبعة القاهرة – مصر .
◆- المشهدي ، الميرزا محمد المشهدي ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي (ت ١١٢٥ هـ) :
- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب ، تحقيق الحاج آقا مجتبى العراقي الناشر ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ايران : ١٤٠٧ هـ) .
◆- ابن المغازلي ، علي بن محمد بن محمد الواسطي الشافعي :
- المناقب ، طبعة دار الكتب الإسلامية : ١٤٠٢ هـ .
◆- القاضي المغربي ، أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي (ت ٣٦٣ هـ.ق) :
- شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار ، تحقيق : السيد محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ايران) .
◆- المفيد ، أبو عبد الله بن محمد بن النعمان (ت٤١٣ هـ /١٠٢٢م):
- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م) .
- الإختصاص ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، أُفسيت مؤسسة الأعلمي (بيروت ، لبنان ١٤٠٢ هـ).
◆- المقدسي ، طاهر بن مطهر (ت ٥٠٧ هـ /١١١٣ م) :
- البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، لا . ت . (٦ أجزاء)
◆- المقريزي ، تقي الدين (المتوفّى ٨٤٥ هـ) :
- الخطط المقريزية ، دار صادر ، (بيروت - لبنان) .
◆- الملايري ، الشيخ إسماعيل المعزي الملايري :
- جامع أحاديث الشيعة ، بإشراف سماحة المغفور له الإمام البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ) ،مطبعة مهر ، (قم – ايران : ١٣٩٧ هـ) .
◆- ابن منظور: ابو الفضل جمال الدين أحمد بن كرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ):
- تهذيب تاريخ دمشق (مختصر تاريخ دمشق) ، طبعة دار الفكر .
- لسان العرب ، ط١ ، دار إحياء التراث ، (بيروت : ١٤٠٥هـ) .
◆- المناوي ، أبي زكريا يحيى بن محمد عبد الرؤوف (ت ١٠٣١ هـ) :

- فيض القدير شرح الجامع الصغير : طبعة القاهرة – مصر ط١ ١٣٥٦ هـ .
- كنوز الحقائق ، طبعة مصر .
❖- المنقري ، نصر بن مزاحم بن سيار :
- وقعة صفين ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، طبعة القاهرة ، ونشر مكتبة السيد المرعشي النجفي قم – ايران ١٣٨٢ هـ .
❖- الميانجي ، علي الأحمدي (المتوفّى ١٤٢١ هـ) :
- مكاتيب الرسول : المطبعة العلمية ، (قم – ايران : ١٣٧٩ هـ) .
- مواقف الشيعة ، مؤسسة النشر الأسلامي ، ط٢ ، (قم – ايران : ١٤٢٢ هـ) .
❖- الميبدي ، المير حسين بن معين الدين اليزدي (ت ٩٠٥ أو ٩١١ هـ) :
- شرح ديوان أمير المؤمنين ، مخطوط .
❖- النبهاني ، يوسف بن إسماعيل بن يوسف (ت ١٣٥٠ هـ) :
- الشرف المؤبد لآل محمد صلى الله عليه واله ، المطبعة الأدبية ، بيروت – لبنان : ١٣٠٩ هـ .
- الفتح الكبير ، طبعة مصر .
❖- النجاشي : أبو العباس أحمد بن علي بن العباس (ت ٤٥٠ هـ/١٠٥٨م) :
- الرجال ، تحقيق : علي المحلاتي الحايري ، مطبعة بمباي ، (الهند ، ١٣١٧ هـ) .
❖ - النسائي ، أبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان (ت٣٠٣ هـ) :
- السنن الكبرى : دار الفكر ، بيروت – لبنان : ١٣٤٨ هـ .
- خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ، المطبعة الوهابية ، القاهرة – مصر : ١٢٨٤ هـ.
❖- ابن النديم : أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥ م) :
- الفهرست ، مكتبة المثنى ، بيروت ، ١٩٦٨م .
❖- النوري ، الميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي، (ت ١٣٢٠ هـ) :
- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ط٢، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (بيروت، ١٤٠٨ هـ).
- خاتمة مستدرك الوسائل ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم – ايران ١٤١٥ هـ) .
❖- النويري ، شهاب الدين (ت ٧٣٢ هـ) :

- نهاية الإرب في فنون الأدب ، تحقيق : كمال مروان ، طبعة القاهرة – مصر : ١٢٤٩ هـ .
◆- ابن هشام ، أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٣ أو ٢١٨ هـ) :
- السيرة النبوية : تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الأبياري وعبدالحفيظ شلبي ، نشر دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان .
◆- الهمداني ، أبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو الديلمي (ت ٥٠٩ هـ) :
- الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، طبعة دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ط١ : ١٤١٩ هـ .
◆- الهمداني ، علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني :
- مودة القربى ، طبعة لاهور : ١٩٩٠ م .
◆- الهيثمي ، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) :
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تحقيق : عبد الله محمد دؤويش ، طبعة دار الفكر ، ط١ بيروت – لبنان : ١٤١٢ هـ ، طبعة ، القاهرة – مصر .
◆- الواقدي ، محمد بن سعد الواقدي الزهري (ت ٢٣٠ هـ) :
- المغازي ، تحقيق : الدكتور مارسون جونس ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان.
◆- الوحيد البهبهاني ، الشيخ محمد بن باقر بن محمد اكمل (ت ١٢٠٥ هـ) :
- الفوائد الرجالية .
- التعليقة على منهج المقال ، الطبعة الحجرية (ت ١٣٠٧) .
◆- وكيع ، محمد بن خلف بن حيان :
- أخبار القضاة ، طبعة عالم الكتب ، بيروت – لبنان .
◆- يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين الزيدي (ت ٤٢٤ هـ) :
- تيسير المطالب في امالي الامام ابي طالب ، منشورات موسسة الاعلمي ، ط١ ، (بيروت – لبنان ١٣٩٥ هـ) .
◆- اليعقوبي: أحمد بن يعقوب بن جعفر (ت ٢٩٢ هـ):
- التاريخ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ط٤ ، ١٩٧٤ م .

الفهارس

ت	الموضوع	الصفحات
١	**الأهداء**	٧
٢	**المقدمة**	٩
٣	**التمهيد**	١٣
٤	اولا : الصحابي وحده	١٣
٥	الثاني: طبقات الاصحاب	١٦
٦	**الفصل الاول ما رواه أهل البيت عليهم السلام**	١٩
٧	**المبحث الاول ما رواه أمير المؤمنين عليه السلام**	٢١
٨	اولا: ترجمة الامام علي عليه السلام	٢١
٩	كناه وألقابه عليه السلام	٢١
١٠	ولادته عليه السلام وتاريخها	٢٧
١١	صفته وملامحه	٢٨
١٢	نشأته عليه السلام	٢٩
١٣	سبقه عليه السلام للإسلام	٣٢
١٤	كتابته عليه السلام للوحي	٣٤
١٥	الامام عليه السلام يوم الدار	٣٥
١٦	مع رسول الله وبني هاشم في شعب أبي طالب	٣٦
١٧	هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم إلى يثرب	٣٧
١٨	هجرة الإمام عليه السلام إلى يثرب	٣٩
١٩	شجاعة الامام عليه السلام وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه واله	٤٠

٢٠	حجة الوداع وتنصيب علي عليه السلام امير للمؤمنين	٤١
٢١	وفاة الرسول صلى الله عليه واله ومؤتمر السقيفة	٤٦
٢٢	علي عليه السلام خليفة للمسلمين	٤٧
٢٣	ثانيا: من روى فضائله عنه عليه السلام	٥٠
٢٤	ثالثا: مروياته في فضل شخصيته المقدسة	٥١
٢٥	**المبحث الثاني ماروته فاطمة الزهراء عليها السلام**	١٣٩
٢٦	اولا: ترجمتها عليها السلام	١٣٩
٢٧	ثانيا: من روى عنها عليها السلام في فضائل الامام عليه السلام	١٤٥
٢٨	ثالثا: مروياتها في فضل الامام علي عليه السلام	١٤٥
٢٩	**المبحث الثالث ماروواه الإمام الحسن عليه السلام**	١٤٩
٣٠	أولا : ترجمة الامام الحسن عليه السلام	١٤٩
٣١	ثانيا : من روى عنه في فضائل الامام علي عليه السلام	١٥٩
٣٢	ثالثا: مروياته في فضل الامام علي عليه السلام	١٦٠
٣٣	**المبحث الرابع مارواه الإمام الحسين عليه السلام**	١٧١
٣٤	اولا: ترجمة الامام الحسين عليه السلام	١٧١
٣٥	ثانيا : من روى عنه عليه السلام	١٧٨
٣٦	ثالثا رواياته في فضل امير المؤمنين عليهما السلام	١٧٩
٣٧	**الفصل الثاني مارواه بنو هاشم ومن يلحق بهم**	١٨١
٣٨	**المبحث الاول ماروته نساء النبي صلى الله عليه واله**	١٨٣
٣٩	اولا : ام سلمة	١٨٣
٤٠	ثانيا : عائشة بنت أبي بكر	١٩٩
٤١	**المبحث الثاني ما رواه آل أبي طالب**	٢٠٧
٤٢	اولا : عبد الله بن عباس	٢٠٧

٤٣	ثانيا : عقيل بن ابي طالب	٢٥١
٤٤	ثالثا : ام هاني	٢٥٦
٤٥	رابعا : عبد الله بن جعفر	٢٥٩
٤٦	خامسا : محمد بن جعفر بن أبي طالب	٢٦٥
٤٧	سادسا : فاطمة بنت حمزة	٢٦٦
٤٨	**المبحث الثالث مارواه موالي أهل البيت عليهم السلام**	٢٦٩
٤٩	اولا : اسماء بنت عميس	٢٦٩
٥٠	ثانيا : ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله	٢٧٩
٥١	ثالثا : اسامة بن زيد	٢٨٧
٥٢	رابعا : سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه واله	٢٩٥
٥٣	خامسا : أبي الحمراء	٢٩٧
٥٤	سادسا : ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله	٣٠١
٥٥	سابعا : سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وآله	٣٠٢
٥٦	ثامنا : عمر بن أبي سلمة	٣٠٤
٥٧	**الفصل الثالث مارواه بقية الأصحاب**	٣٠٩
٥٨	**المبحث الاول مارواه المهاجرون**	٣١١
٥٩	اولا : سلمان المحمدي	٣١١
٦٠	ثانيا : أبو ذر الغفاري	٣٣٠
٦١	ثالثا : المقداد بن الاسود	٣٥٠
٦٢	رابعا : عمار بن ياسر	٣٥٩
٦٣	خامسا : حذيفة بن اليمان	٣٧٢
٦٤	سادسا : بلال بن رباح	٣٨٢
٦٥	سابعا : حذيفة بن أسد الغفاري	٣٨٧
٦٦	ثامنا : أبو بكر بن أبي قحافة	٣٩٠
٦٧	تاسعا : عمر بن الخطاب	٣٩٥

٦٨	عاشرا : سعد بن ابي وقاص	٤١٣
٦٩	الحادي عشر : عبد الرحمن بن عوف	٤٢٨
٧٠	الثاني عشر : أبو موسى الاَشعري	٤٣٢
٧١	الثالث عشر : أبو هريرة	٤٣٧
٧٢	الرابع عشر : أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني	٤٤٩
٧٣	الخامس عشر : بريدة الأسلمي	٤٥٦
٧٤	السادس عشر : عبد الله بن مسعود	٤٧٣
٧٥	السابع عشر : عبد الله بن عمر	٤٨٥
٧٦	الثامن عشر : واثلة بن الأسقع	٤٩٤
٧٧	التاسع عشر : عبد الله بن أبي أوفى	٤٩٧
٧٨	العشرون : سلمة الأكوع	٥٠٠
٧٩	الحادي والعشرون : زيد بن أبي أوفى	٥٠٨
٨٠	الثاني والعشرون : سعيد بن زيد	٥٠٩
٨١	الثالث والعشرون : عمران بن الحصين	٥١٢
٨٢	الرابع والعشرون : عمر بن الحمق الخزاعي	٥١٩
٨٣	الخامس والعشرون : عمرو بن شاس	٥٢٧
٨٤	السادس والعشرون : جابر بن سمرة	٥٢٨
٨٥	السابع والعشرون : صلصال بن الدلهمس	٥٣١
٨٦	الثامن والعشرون : صهيب بن سنان	٥٣٣
٨٧	التاسع والعشرون : ياسر ابن عامر	٥٣٦
٨٨	**المبحث الثاني ما رواه الأنصار**	٥٣٩
٨٩	اولا : جابر بن عبد الله الأنصاري	٥٣٩
٩٠	ثانيا : البراء بن عازب	٥٦٦
٩١	ثالثا : أبو أيوب الأنصاري	٥٧٦
٩٢	رابعا : أبو سعيد الخدري	٥٨٤
٩٣	خامسا : أنس بن مالك	٦٠٢

٩٤	سادسا : زيد بن أرقم	٦٣٩
٩٥	سابعا : زيد بن ثابت	٦٥٠
٩٦	ثامنا : معاذ بن جبل	٦٥٣
٩٧	تاسعا : سهل بن سعد	٦٥٦
٩٨	عاشرا : أبو الضحاك الأنصاري	٦٦٠
٩٩	الحادي عشر : أبو أمامة الباهلي	٦٦٠
١٠٠	الثاني عشر : النعمان بن بشير	٦٦٤
١٠١	الثالث عشر : حبشي بن جنادة	٦٦٧
١٠٣	الرابع عشر : رافع بن خديج	٦٧١
١٠٤	الخامس عشر : كعب بن عجرة	٦٧٣
١٠٥	السادس عشر : الضحاك الأنصاري	٦٧٥
١٠٦	السابع عشر : أبو ليلى الأنصاري	٦٧٦
١٠٧	الثامن عشر : عدي بن ثابت	٦٨١
١٠٨	التاسع عشر : عمرو بن مازن	٦٨٣
١٠٩	العشرون : أم عطية الأنصارية	٦٨٤
١١٠	الحادي العشرون : أم خارجة	٦٨٦
١١١	**المبحث الثالث مارواه من اسلم بعد الهجرة ومسلمة الفتح**	٦٨٩
١١٢	أولا : عبد الله بن سلام	٦٨٩
١١٣	ثانيا : السائب بن يزيد	٦٩٣
١١٤	ثالثا : شراحيل بن مرة	٦٩٦
١١٥	رابعا : عبد الله بن حنطب	٦٩٧
١١٦	خامسا : عفيف الكندي	٦٩٩
١١٧	سادسا : عمرو بن شراحيل	٧٠٢
١١٨	سابعا : عمرو بن مرة	٧٠٢
١١٩	ثامنا : مالك بن الحويرث	٧٠٤

١٢٠	تاسعا : معاوية بن آكلة الأكباد	٧٠٧
١٢١	عاشرا : عمرو بن العاص	٧١٢
١٢٢	الحادي عشر : نبيط ابن شريط	٧٢٢
١٢٣	الثاني عشر : يعلي بن مرة	٧٢٤
١٢٤	**نتائج البحث**	٧٢٧
١٢٥	**المصادر والمراجع**	٧٢٩
١٢٦	**الفهارس**	٧٥٥




مدينة المناقب

فيما رواه الصحابه من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام

تأليف

محمد رسول كاظم عبد السادة





منشورات قصبة الياقوت